



للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

مركز
الغامبية



عليه السلام
الربيع

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir

المحاسبين

المحاسبون القليلون
المحاسبون الكثيرون

مجلد ١ - ٢

١-٢

مجلد ١ - ٢
المحاسبون القليلون

المحاسبون القليلون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحاسن

كاتب:

احمد بن محمد بن خالد برقي

نشرت في الطباعة:

المجمع العالمي لاهل البيت (عليهم السلام)

رقمي الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
29	المَحَاسِنُ
29	هوية الكتاب
30	المجلد 1
30	اشارة
35	التقديم
36	مقدمة
38	ترجمة أحمد بن محمد بن خالد البرقي
39	بنو خالد البرقي القمي
40	الاطراء عليه وتوثيقه وذكره في كتب الرجال
43	كلام المولى التقي المجلسي في الروضة
44	كلام المحقق البحراني في المعراج
46	كلام المحقق الطباطبائي في الفوائد
50	كلام المحقق الشفتي في الرسالة
52	كلام المحقق الخوانساري في الروضات
53	كلام المحدث النوري في خاتمة المستدرک
56	كلام المحقق المامقاني في التنقيح
62	كلام المحقق الخوئي في المعجم
63	طبقة في الرواية وتمييزه
71	ما يدل على عظمة المترجم
73	تأليفه الممتعة
83	حول كتاب المحاسن
87	ولادته ووفاته

91	كِتَابُ الْقُرَّانِ مِنَ الْمَحَاسِنِ
91	إشارة:
93	باب الثلاثة
100	2- باب الأربعة
103	3- باب الخمسة
104	4- باب الستة
106	5- باب السبعة
107	6- باب الثمانية
108	7- باب التسعة
109	8- باب العشرة
110	9- باب فضل قول الخير
112	10- وصايا النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)
115	11- وصايا أهل بيته (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)
117	كتاب ثواب الاعمال من المحاسن
119	كتاب ثواب الاعمال
119	إشارة:
130	1- ثواب من بلغه ثواب شيء فعمل به طالباً لذلك الثواب
131	2- ثواب حسن الظن بالله
131	3- ثواب التفكر في الله
132	4- ثواب تعديل الله في خلقه
132	5- ثواب الأخذ بالسنة
132	6- ثواب من سنَّ سنة عدل
133	7- ثواب من علم باب هدى
133	8- ثواب من سنَّ سنة عدل على نفسه

- 9- ثواب من ناصح الله في نفسه 133
- 10- ثواب إثارة طاعة الله على الهوى 134
- 11- ثواب من أصلح فيما بينه وبين الله 134
- 12- ثواب الإقبال على العمل 134
- 13- ثواب ما جاء في التوحيد 135
- 14- ثواب قول: «لا إله إلا الله وحده وحده وحده» 136
- 15- ثواب قول: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له» 136
- 17- ثواب قول: «لا إله إلا الله حقاً حقاً» 137
- 18- ثواب قول: «لا إله إلا الله الحق المبين» 138
- 19- ثواب قول: «لا إله إلا الله مخلصاً» 138
- 20- ثواب قول: «لا إله إلا الله والله أكبر» 138
- 21- ثواب من شهد «أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله» 139
- 22- ثواب من شهد أن لا إله إلا الله «عند موته» 139
- 23- ثواب كلمات الفرج 140
- 24- ثواب من قال: «يا الله يا الله» 141
- 25- ثواب من قال: «يا الله يا ربّي» 141
- 26- ثواب من قال: «يا ربّ» ثلاثاً 142
- 27- ثواب من قال «يا رب يا ربّ» 142
- 28- ثواب من كبر الله مائة تكبيرة 142
- 29- ثواب تسييح فاطمة (عليها السلام) 142
- 30- ثواب ما جاء في التسييح 143
- 31- ثواب التمجيد 145
- 32- ثواب فضل ذكر الله 146
- 33- ثواب الشغل بذكر الله 146
- 34- ثواب ذكر الله في الملاء والخلاء 146

147	35- ثواب ذكر الله في الغافلين ..
147	36- ثواب ذكر الله في الأسواق ..
148	37- ثواب ما جاء في «بسم الله الرحمن الرحيم» ..
149	39- ثواب قول: «لا حول ولا قوة إلا بالله» ..
150	40- ثواب قول: «ما شاء الله» ..
151	41- ثواب قول: «لا إله إلا الله والحمد لله، وأستغفر الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله» ..
151	42- ثواب قول: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر» ..
152	43- ثواب القول في الإصباح والإمساء ..
153	44- ثواب الصلاة ..
153	45- ثواب الطهور ..
154	46- ثواب من ذكر اسم الله على طهوره ..
155	47- ثواب الطهر على الطهر ..
155	48- ثواب من بات على طهر ..
156	49- ثواب دخول المسجد ..
156	50- ثواب الاختلاف إلى المسجد ..
157	51- ثواب الأذان ..
158	52- ثواب القول عند سماع الأذان ..
158	53- ثواب الجلوس بين الأذان والإقامة ..
159	54- ثواب المصلّي ..
159	55- ثواب المصلّي للفريضة ..
159	56- ثواب الدعاء بعد الفريضة ..
160	57- ثواب المحافظة على الصلاة ..
161	58- ثواب الصلاة في جماعة ..
161	59- ثواب صلاة النوافل ..
162	60 - ثواب قضاء النوافل ..

162	61- ثواب صلاة الليل
163	62- ثواب إستغفار الوتر
163	63- ثواب إستغفار الأسحار
163	64- ثواب إجلال القبلة
164	65- ثواب توقير المسجد
164	66- ثواب الصلاة في بيت المقدس
164	67- ثواب بناء المساجد
165	68- ثواب مسجد الكوفة وفضله
165	69- ثواب من قمّ مسجداً
166	70- ثواب من سرّج في المسجد
166	71- ثواب الصلاة في مسجد القبيلة
167	72- ثواب الصلاة في المسجد الأعظم
167	73- ثواب الصلاة في مسجد السوق
167	74- ثواب يوم الجمعة
168	75- ثواب العمل يوم الجمعة
169	76- ثواب الصلاة بين الجمعتين
170	77- ثواب من مات يوم الجمعة وليلتها
170	78- ثواب من تولى آل محمّد
170	79- ثواب من مات مع ولاية آل محمّد
171	80- ثواب من أحب آل محمّد
171	81- ثواب مودة آل محمّد
172	82- ثواب من استشهد مع آل محمّد
172	83- ثواب ذكر آل محمّد
172	84- ثواب النظر إلى آل محمّد
173	85- ثواب صلة آل محمّد

- 86 - ثواب من دمت عينه في آل محمد 173
- 87 - ثواب من اصطنع إلى آل محمد يداً 174
- 88 - ثواب الحج 174
- 90 - ثواب النفقة في الحج 175
- 91 - ثواب من وصل قريباً بحجّة وعمرة أو أشركه في حجّه، 175
- 93 - ثواب التلبية 175
- 94 - ثواب الطواف 176
- 95 - ثواب إستلام الركن 176
- 96 - ثواب السعي 176
- 97 - ثواب الوقوف بعرفات 177
- 98 - ثواب جمع منى 177
- 99 - ثواب العتق بعرفة 178
- 100 - ثواب الإفاضة من منى 178
- 101 - ثواب المأزّ بالمأزمين 178
- 102 - ثواب رمي الجمار 179
- 103 - ثواب النحر 179
- 104 - ثواب العمل يوم النحر 179
- 105 - ثواب من دخل مكّة بسكينة 179
- 106 - ثواب من دخل الحرم حافياً 180
- 107 - ثواب من دخل مكّة وليس في قلبه كبر 180
- 108 - ثواب التسبيح بمكّة 180
- 109 - ثواب الساجد بمكّة 181
- 110 - ثواب النائم بمكّة 181
- 111 - ثواب من ختم القرآن بمكّة 181
- 112 - ثواب النظر إلى الكعبة 181

182	113- ثواب معرفة حقّ الكعبة
183	114- ثواب دخول الكعبة
183	115- ثواب من حجّ ماشياً
183	116- ثواب من مات في طريق مكة
184	117- ثواب من خلف حاجاً في أهله
184	118- ثواب من عظم الحاج وصافحه والتسليم عليه
185	119- ثواب من حجّ كلّ سنة ثمّ تخلّف سنة
185	120- ثواب من نوى الحجّ ثمّ حرمه
185	121- ثواب من ارتبط محملاً للحجّ
185	122- ثواب من دفن في الحرم
186	123- ثواب الصوم
187	124- ثواب عمل الحيّ للميت
188	كِتَابُ عِقَابِ الْأَعْمَالِ مِنَ الْمَحَايِنِ
188	إشارة:
196	1- عقاب من تهاون بالوضوء
197	2- عقاب من قرأ خلف إمام يأتّم به
197	3- عقاب من تهاون بالصلاة
201	4- عقاب من نظر إلى امرأة وهو في الصلاة
202	5- عقاب من صلّى وبه بول أو غائط
202	6- عقاب من أخر صلاة العصر
203	7- عقاب من نام عن العشاء
204	8- عقاب من ترك الجماعة
205	9- عقاب من ترك الجمعة
206	10- عقاب من ترك صلاة الليل
206	11- عقاب من منع الزكاة

- 208 12- عقاب من ترك الزكاة
- 209 13- عقاب من ترك الحج
- 209 14- عقاب من شك في رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)
- 210 15- عقاب من شك في علي (عَلَيْهِ السَّلَام)
- 212 16- عقاب من أنكر آل محمد (عَلَيْهِم السَّلَام) حقهم وجهل أمرهم
- 214 17- عقاب من لم يعرف إمامه
- 216 18- عقاب من اتخذ إمام جور
- 217 19- عقاب من نكث صفقة الإمام
- 218 20- عقاب من ترك الصلاة على النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)
- 218 21- عقاب من رغب عن قراءة قل هو الله أحد
- 219 22- عقاب من نسى سورة من القرآن
- 220 23- عقاب من تهاون بأمر الله
- 220 24- عقاب من أتى الله من غير بابه
- 220 25- عقاب من حقر مؤمناً وأذله
- 221 26- عقاب من شيع ومؤمن جانع
- 221 27- عقاب من اكتسى ومؤمن عاري
- 222 28- عقاب من مشى في حاجة المؤمن ولم يناصحه
- 222 29- عقاب من خذل مؤمناً
- 223 30- عقاب من قال للمؤمن أف أو أضمر له السوء، وقال: أنت عدوي
- 223 31- عقاب من استعان به المؤمن فلم يعنه
- 224 32- عقاب من طعن في عين مؤمن
- 224 33- عقاب من منع مؤمناً شيئاً من عنده أو من عند غيره
- 225 34- عقاب من ربح على المؤمن
- 225 35- عقاب من حجب المؤمن
- 226 36- عقاب من منع مؤمناً سكنى داره

- 226 37- عقاب من بهت مؤمناً
- 227 38- عقاب من كان المؤمن عنده أقلّ وثيقة من رهن
- 227 39- عقاب من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه
- 227 40- عقاب من أعان على مسلم
- 227 41- عقاب من اغتیب عنده مؤمن فلم ينصره
- 228 42- عقاب من أذاع فاحشة ومن عیّر مسلماً بذنب
- 228 43- عقاب من تتبّع عثرة المؤمن
- 229 44- عقاب الاذاعة
- 229 45- عقاب القتل
- 231 46- عقاب الزاني
- 233 47- عقاب الزانية
- 234 48- عقاب ولد الزنا
- 235 49- عقاب النظر إلى النساء
- 235 50- عقاب اللواط
- 240 51- عقاب من أمكن نفسه يؤتى
- 242 52- عقاب اللواتي مع اللواتي
- 243 53- عقاب القوادة
- 243 54- عقاب من لا یغار
- 244 55- عقاب الديوث
- 244 56- عقاب الذنب
- 245 57- عقاب المعاصي
- 247 58- عقاب السيئة
- 247 59- عقاب الكذب
- 248 60- عقاب الكذب على الله وعلى رسول الله وعلى الأوصياء
- 249 91- عقاب من حلف بالله كاذباً

250	62- عقاب اليمين الفاجرة ..
250	63- عقاب من حلف له بالله ولم يرض ولم يصدق ..
251	64- عقاب من وصف عدلاً وعمل بغيره ..
251	65- عقاب الرياء ..
252	66 - عقاب الكبير ..
253	67- عقاب العجب ..
254	98- عقاب الخيلاء وإسبال الإزار ..
254	69- عقاب الإختيال في المشي ..
255	70- عقاب شارب الخمر ..
256	كِتَابُ الصَّغْوَةِ وَالتُّورِ وَالرَّحْمَةِ مِنَ الْمُحَاسِنِ ..
256	إشارة: ..
263	1- باب ما خلق الله تبارك وتعالى المؤمن من نوره ..
264	2- باب خلق المؤمن من عليّين ..
265	3- باب خلق المؤمن من طينة الأنبياء ..
266	4- باب خلق المؤمن من طينة الجنان ..
267	5- باب خلق المؤمن من طينة مخزونة ..
267	6- باب الميثاق ..
269	7- باب إختلاط الطينتين ..
271	8- باب خلق المؤمن ..
272	9- باب طيب المولد ..
277	10- باب الولاية ..
278	11- باب «ما هو إلا الله ورسوله ونحن وشيعتنا» ..
279	12- باب «يوم ندعوا كل أناس بإمامهم» ..
280	13- باب «قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى» ..
281	14- باب «أنتم أهل دين الله» ..

282	15- باب «أنكم على الحق ومن خالفكم على الباطل»
283	16- باب «ما على ملّة إبراهيم غيركم»
284	17- باب «أنتم على ديني ودين آبائي»
285	18- باب «نظر تم حيث نظر الله»
285	19- باب المعرفة
287	20- باب الحبّ
290	21- باب من أحبّنا بقلبه
291	22- باب «من مات لا يعرف إمامه»
294	23- باب الأهواء
296	24- باب الرافضة
297	25- باب الشيعة
297	26- باب خصائص المؤمن
299	27- باب الإنفراد
301	28- باب
302	29- باب
302	30- باب التزكية
304	31- باب «انّي لأحبّ ربحكم»
305	32- باب «المؤمن صديق شهيد»
306	33- باب الموالاة في الله والمعاداة في الله
308	34- باب قبول العمل
311	35- باب
312	36- باب ما نزل في الشيعة من القرآن
315	37- باب تطهير المؤمن
316	38- باب «من مات على هذا الأمر كان كمن استشهد مع رسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)»
319	39- باب الاغتيال عند الوفاة

324	40- باب أرواح المؤمنين
325	41- باب في البعث
329	42- باب
330	43- باب «شيعتنا أقرب الخلق من الله»
331	44- باب «شيعتنا آخذون بحجرتنا»
333	45- باب الشفاعة
334	46- باب شفاعة المؤمنين
335	47- باب «الراد لحديث آل محمد (عليهم السّلام)»
339	كتاب مصاليح الظلم من المحاسن
339	إشارة:
346	1- باب العقل
355	2- باب المعرفة
358	3- باب الهداية من الله عزّ وجلّ
364	4- باب حق الله على خلقه
365	5- باب النهي عن القول والفنّيا بغير علم
369	6- باب البدع
372	7- باب المقائيس و الرأي
381	8- باب الثبوت
382	9- باب الدين
386	10- باب فضيلة الجماعة
388	11- باب الإحتياط في الدين والأخذ بالسنة
393	12- باب الشواهد من كتاب الله
394	13- باب فرض طلب العلم
395	14- باب حقيقة الحقّ
396	15- باب الحثّ على طلب العلم

400	16- باب «خذ الحق ممّن عنده ولا تنظر إلى عمله»
402	17- باب إظهار الحق
403	18- باب النهي عن الخصومة مع الناس
405	19- باب حقّ العالم
406	20- باب ما لا يسع الناس جهله
406	21- باب لا تخلو الأرض من عالم
410	22- باب حجج الله على خلقه
411	23- باب جوامع من التوحيد
419	24- باب العلم
420	25- باب الإرادة والمشينة
423	26- باب الأمر والنهي
423	27- باب الوعد والوعيد
424	28- باب لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
424	29- باب اليقين والصبر في الدين
432	30- باب الإخلاص
438	31- باب التقيّة
445	32- باب الإغضاء والمداراة
446	33- باب النية
450	34- باب الحبّ والبغض في الله
456	35- باب نواذر في الحبّ والبغض
457	36- باب أنزل! الله في القرآن تبياناً لكل شيء
465	38- باب التحديد
470	39- باب البيان والتعريف ولزوم الحجّة
475	40- باب الابتلاء والاختبار
476	41- باب السعادة والشقاء

478	باب التطوّل من الله على خلقه
479	باب بدء الخلق
481	باب خلق الخير والشر
484	باب الإسلام والإيمان
486	باب الشرائع
494	باب المحبوبات وفي الفهرست: هو كتاب مفرد
500	باب المكروهات وفي الفهرست: هو كتاب مفرد
501	باب الإستطاعة والإجبار والتفويض
504	فهرس الكتاب
532	المجلد 2
532	هوية الكتاب
533	اشارة
536	كتاب العلل
536	اشارة
536	علة اختلاف الاصحاب فى المسح على الخفّين
538	علة الاختان بالحديد
541	دية الازدحام
542	احكام القذف
544	كيفية الصلاة على الميت العريان
545	علل بعض الاحكام
549	مالو هرب المحصن من الحفره حين الحدّ
550	احكام الحيض
552	حديث المراه التى سالت امير المومنين عليه السلام عن تطهيرها عن الزنا بالحد
556	حكم من وقع على امته محرمه
558	بعض احكام سفر

559	علة وجوب غسل الجمعة
560	جريان ثلاث سنن في موت ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
561	كيفية ولادة الامام الكاظم عليه السلام
564	حكم من فاتته من النوافل لا يدري كم هو من كثرتة
564	علة وضع النوافل والتطوع
566	عدد الصلاة على الميت
569	علته وضع القسامه
572	احكام القصاص في الرجل واليد
573	علة وضع الصلوات الخمس
576	علة صبروره الصلاة ركعه وسجدتين
578	احكام الجماعة
581	علة عدم قصر صلاة المغرب في السفر
582	علة سقوط الجزية عن نساء اليهود والنصارى
583	معنى لفظة «الحج الاكبر»
584	علة عدم قبول صلاة شارب الخمر
585	علة تسمية المؤمن مؤمناً
585	علة ارث المرأة سهم واحد وللرجل سهمان
586	علة جعل الشهود الاربع في الزنا
586	علة جعل استلام الحجر
587	علة الخلود في الجنة والنار
590	منقبة لعلی عليه السلام
590	علة تشبيه المولود بالاب وعلة الذكر والنسيان
592	علة صبرورة مهور النساء أربعة آلاف
592	علة تسمية مدبرة المنتهى
593	علة حرمة الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير

594	علة حرمة أكل لحم الفيل
595	علة تسمية عرفات
596	علة تسمية مروة والأبطح والتروية
597	علة تسمية البيت العتيق وبكة ومسجد الفضيل
598	علة تقبيل الحجر
599	علة السعي بين الصفا والمروة
600	علة عدم جواز اختطاب الجنب
601	أدنى ما يجزي في الهدي من أسنان الغنم
602	علة تسمية الخيف
602	علة تسمية طائف
604	كتاب السفر
611	باب فضل السفر
612	باب الأيام التي يستحب فيها السفر والحوائج
613	باب الأوقات
613	باب الأوقات المحبوب فيها السفر
614	باب الأيام التي يكره فيها السفر
615	باب الأوقات التي يكره فيها السفر
616	باب ما يتشأم به المسافر
617	باب إفتاح السفر بالصدقة
619	باب القول عند الخروج في السفر والدعاء له
623	باب القول عند الركوب
626	باب ذكر الله في المسير
626	باب التشيع
627	باب توديع المسافر والدعاء له
630	باب كراهة الوحدة في السفر

632	باب الاصحاب
634	باب حسن الصحابة
635	باب حقّ الصاحب في السفر
635	باب الهداء
636	باب حفظ النفقة في السفر
636	باب التخارج
638	باب الزاد
639	باب ما يحمل المسافر معه من السلاح والآلات
639	باب الدفع عن نفسك
639	باب الرفق بالدابة وتعهدها
641	باب معونة المسافر
642	باب إرشاد الضال عن الطريق
644	باب إرتياد المنازل
644	باب الأمكنة التي لا تنزل فيها
645	باب الأمكنة التي لا تصلّى فيها
648	باب التحرّز
651	باب موت الغريب
652	باب جمل من التقصير
653	باب الضرورات
655	باب النوادر
655	باب دخول بلدة أو قرية
657	باب آداب المسافر
659	باب تهنئة القادم
659	باب المشي
661	باب النوادر

665	كتاب الماكل
677	باب الإطعام
694	باب الإطعام في شهر رمضان
695	باب شهوة الطعام
697	باب إجتماع الأيدي على الطعام
698	باب لا سرف في الطعام
701	باب الألوان
702	باب الثريد
704	باب الهريسه
706	باب المثلثة والاحساء
708	باب اللحم البارد
708	باب الطعام السخن
709	باب الطعام الحار
711	باب الحلواء
713	باب التواضع
715	باب الإحتشاد
715	باب إجابة الدعوة
717	باب
718	باب جودة الأكل في منزل أخيك
721	باب أنس الرجل في منزل أخيه
723	باب أكل الرجل في بيت أخيه بغير إذنه
725	باب العرض على أخيك
726	باب الدعاء إلى الطعام
728	باب الإطعام في الخرس
728	باب الإطعام في المأتم

731	باب الغداء والعشاء
735	باب حضور الطعام في وقت الصلاة
735	باب حق المائدة
735	باب مناوله الخادم
736	باب الوضوء قبل الطعام وبعده
740	باب ما لا يجب فيه الوضوء
741	باب نواذر في الوضوء
742	باب التمندل لوضوء الصلاة والطعام
744	باب التسمية
745	باب القول في الطعام وبعده
757	باب الدعاء لصاحب الطعام
757	باب الإقتصاد في الأكل ومقداره
758	باب التواضع في المأكّل والمشرب والاجتزاء بما حضر
760	باب تقصى ما يؤكل
760	باب كيف الأكل
761	باب القرآن
762	باب لعق الأصابع
763	باب أكل ما يسقط من الفتات
766	باب النهي عن كثرة الطعام وكثرة الأكل
769	باب التجشؤ
770	باب الأدب في الطعام
771	باب
772	باب نواذر في الطعام
776	باب مؤاكلة أهل الذمة وانتههم وأكل طعامهم
779	باب الأكل والشرب بالشمال

780	باب الأكل متكناً
783	باب الأكل ماشياً
784	باب الأدب في الطعام
784	باب اللحم
790	باب
796	باب الكباب
797	باب الشواء
797	باب الرؤوس
797	باب
800	باب نهك العظم
801	باب اللحم المحرّمة
801	باب لحوم الطباء واليحمير
802	باب لحوم الخيل والبغال والحمير الأهلية
802	باب لحوم الإبل
803	باب لحوم الحمام والدجاج
804	باب الحيتان والسماك
809	باب الجراد
811	باب البيض
813	باب الخل والزيت
816	باب الزيتون
818	باب الخل
822	باب السويق
827	باب الألبان
829	باب ألبان اللقاح
830	باب ألبان البقر

830	باب ألبان الأثن
831	باب الجبن
833	باب الجوز
834	باب الجبن والجوز معاً
834	باب السمن
835	باب العسل
838	باب السكر
839	أبواب الحبوب
842	باب العدس
843	باب الحمص
844	باب الباقلاء
845	باب البقول
846	باب الهندباء
851	باب الكراث
855	باب الباذرودج
857	باب الخس
858	باب السداب
859	باب الحزاء
859	باب الصعتر
859	باب الفرفخ
860	باب الجرجير
861	باب الكرنب
862	باب السلق
863	باب القرع
865	باب البصل

866	باب البصل والثوم
867	باب الثوم
868	باب الجزر
868	باب الفجل
869	باب الشلجم
870	باب الباذنجان
871	باب الكمأة
872	باب الفواكه
873	باب التمر
887	باب الرمان
896	باب العنب
899	باب الزبيب
904	باب التفاح
907	باب الكمثرى
907	باب التين
908	باب الموز
908	باب الأترج
910	باب
910	باب البطيخ
912	باب القناء
912	باب الخلال والسواك
921	باب الخلال
921	باب ما يكره التخلل به
922	باب الأشنان
923	باب أكل الطين

927	كتاب الماء
931	باب فضل الماء
935	باب فضل ماء زمزم
937	باب فضل ماء الميزاب
937	باب ماء السماء
938	باب ماء الفرات
938	باب شرب الماء
939	باب
942	باب القول عند شرب الماء
943	باب المياه المنهي عن شربها
944	باب الشرب قائماً
946	باب آنية الذهب والفضة
949	باب
949	باب آنية أهل الكتاب والمجوس
949	باب طعام أهل الذمة
950	باب
950	باب موائد الخمر
951	باب فضل الخبز وما يجب من إكرامه
956	باب قطع الخبز
957	باب الملح
962	باب الصعتر
963	كتاب المنافع
967	باب الإستخارة
969	باب القول عند الإستخارة
971	باب الإستشارة

975	باب القرعة
976	باب كتمان الوجع
976	باب قبول النصح
977	كتاب المرافق
981	باب البنيان
984	باب
985	باب سعة المنزل
987	باب إتخاذ المسجد في الدار
988	باب تزويق البيوت والتصاوير
996	باب تحجير السطوح
997	باب النزهة
998	باب النوادر
999	باب تنظيف البيوت والأفنية
1000	باب اتخاذ العبيد والإماء
1001	باب تأديب المماليك
1001	باب رباط الدابة والركوب
1007	باب آلات الدواب
1008	باب فضل الخيل وارتباطها
1014	باب الإبل
1019	باب الغنم
1026	خاتمة الكتاب
1031	فهرس الكتاب
1054	تعريف مركز

للمُحدِّث الجليل الثقة أبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي

المتوفى سنة 274 أو 280 هـ - ق

الجزء الأوَّل

تحقيق السيّد مهدي الرَّحّابي

المجمع العالمي لأهل البيت (عليه السَّلام)

سرشناسه : برقي، احمد بن محمد، - 274؟ ق

عنوان و نام پديدآور : المحاسن / ابى جعفر احمد بن محمد بن خالد البرقى؛ تحقيق مهدي الرجائي

مشخصات نشر : قم: المجمع العالمي لأهل البيت(ع)، 1416ق. = - 1374.

فروست : (المجمع العالمي لأهل البيت 2، 3)

وضعيت فهرست نویسی : فهرست نویسی قبلى

يادداشت : عربى

يادداشت : کتابنامه

موضوع : احاديث شيعه -- قرن 3 ق

شناسه افزوده : رجائي، مهدي، 1336 - ، محقق

شناسه افزوده : مجمع اهل بيت(ع)

رده بندی كنگره : BP128/7ب4م3 1374

رده بندی ديوي : 297/212

شماره کتابشناسی ملی : م 75-11172

محرر الرقمى : ولي رادمرد

ص: 1

المجلد 1

اشارة

المَحَاسِنُ

للمُحَدِّثِ الجليل الثقة أبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي

المتوفى سنة 274 أو 280 هـ ق

الجزء الأول

تحقيق السيد مهدي الرّحّابي

المجمع العالمي لأهل البيت

ص: 3

المجمع العالمي لأهل البيت

الكتاب: المحاسن ج 2

المؤلف: أحمد بن محمد بن خالد البرقي

الناشر: المجمع العالمي لأهل البيت (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

الطبعة: الثالثة

تاريخ الطبع: 1432 هـ 2011 م

ص: 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم ومخالفهم أجمعين الى يوم الدين.

ص: 6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نقدّم الى القراء والأفاضل الكرام هذا الكتاب المبارك الموسوم بالمحاسن للعلامة الجليل المحدث الثقة أبي عبدالله أحمد بن محمد بن خالد البرقي تغمده الله برحمته الذي كان من اجلاء الرواة وأصحاب الأئمة (عليهم السّلام)، بهذه الطباعة الأنيقة والحلّة القشبية.

وتقديرًا للجهود المبذولة في تحقيق هذا الكتاب واخراجه بالصورة المهدّبة التي ظهر بها فعلاً نتقدم بالشكر الجزيل إلى سماحة الحجة السيد محسن الحسيني الأميني، وسماحة الحجة السيد مهدي الرجائي، اللذين قاما بتحقيق هذا الكتاب واخراجه الى عالم النور.

والمعاونيّة الثقافيّة للمجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السّلام) في الوقت الذي تقدّم فيه للقراء الأعزاء هذا السفر الجليل بثوبه الجديد محققاً، ترحو من العلماء الأفاضل والمحقّقين الكرام أن لا يخلوا عليها بما يظهر لهم من موارد النقد والتعليق والتقويم إكمالاً للمهمة وأداء للرسالة في أمثال هذه الأعمال التحقيقية لتراث اتباع أهل البيت (عليهم السّلام) العظام.

وهي على استعداد لاستقبال كافّة المقترحات والنظرات الخاصة

بمشاريع التحقيق الأساسية لتراث مدرسة أهل البيت (عليهم السّلام) والتعاون العلمي على إنجازها أو إتمامها وإصدارها.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والسلام عليكم وعلى عباد الله الصالحين.

المعاونية الثقافية للمجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السّلام)

قم المقدسة

ص: 8

ترجمة أحمد بن محمد بن خالد البرقي

اسمه ونسبه:

أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي الكوفي.

أصله كوفي، وكان جدّه محمد بن علي حبسه يوسف بن عمر والي العراق بعد قتل زيد بن علي بن الحسين (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، ثمّ قتله، وكان خالد صغير السنّ، فهرب مع أبيه عبد الرحمن إلى برق روض قرية من قرى قم، فأقاموا بها.

وقال في الإيضاح [272]: برق روض بالباء المنقطة تحتها نقطة، والراء بعدها، ثمّ القاف، ثمّ الراء، ثمّ الواو، ثمّ الذال المعجمة، وهي قرية من سواد قم على واد هناك.

قال في القاموس [3: 211]: والبرقة - بفتح الباء - الدهشة، وقرية بقم.

ص: 9

قال العلامة الطباطبائي في رجاله [1: 331]: أبوهـم خالد بن عبد الرحمن بن محمّد بن علي، كوفي من موالى أبي الحسن الأشعري، وقيل: مولى جرير بن عبد الله.

قتل يوسف بن عمر - والى العراق - جدّه محمّد بن علي بعد قتل زيد رضي الله عنه، فهرب خالد وهو صغير مع أبيه عبد الرحمن الى برق روذ قرية في سواد قم على واد هناك يعرف بذلك فنسبوا إليها. وهم أهل بيت علم، وفقه، وحديث، وأدب.

منهم: أبو عبد الله محمّد بن خالد، وأخواه أبو علي الحسن، وقيل: الحسين وأبو القاسم الفضل.

وابنه أبو جعفر أحمد بن محمّد خالد [المترجم] ويعرف أيضاً بأحمد بن أبي عبد الله.

وابن ابنه أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمّد بن خالد. ويحتمل أن يكون هذا هو أحمد بن عبد الله ابن بنت أحمد بن أبي عبد الله، كما يأتي في كلام الشيخ (رحمة الله)، حيث روى كتب أحمد بن أبي عبد الله عن أحمد بن عبد الله ابن بنته، لكنّ النجاشي روى كتب محمّد بن خالد عن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله. والجمع بين الكلامين يقتضي أن يكون عبد الله اثنين: أحدهما: ابن أحمد، والآخر صهره، وله صهر آخر هو محمّد بن أبي القاسم ماجيلويه وابن بنته منه هو علي بن محمّد بن أبي القاسم ماجيلويه فتأمل.

ومنهم: ابن ابن أخيه على بن العلاء بن الفضل بن خالد.

ذكرهم النجاشي (رحمة الله)، وقال في الحسن بن خالد: ثقة له كتاب نوادر.

الى أن قال: قال: ولابن الفضل ابن يعرف ب- «علي بن العلاء بن الفضل بن خالد» فقيه. وذكر أن صهر أحمد علي إبنته محمد بن أبي القاسم الملقب «ماجيلويه» سيد من أصحابنا القميين، ثقة، عالم، فقيه، عارف بالأدب والشعر والغريب أخذ العلم والأدب عن أحمد بن أبي عبد الله.

وكان ابنه علي بن محمد من بنت أحمد، وهو ثقة فاضل، أديب فقيه، رأى جدّه أحمد بن محمد البرقي وتأدب عليه.

وقال في الروضات [1: 45]: ولأحمد أيضاً أولاد وأحفاد صلحاء ومحدثون، ويروي شيخنا الصدوق رضوان الله عليه، عن علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله المذكور مترضياً عليه، عن أبيه، عن جدّه أبي عبد الله، عن أبيه محمد بن خالد المعظم، فليلاحظ.

الاطراء عليه وتوثيقه وذكره في كتب الرجال:

قال النجاشي في كتابه: [76] وكان ثقة في نفسه، يروي عن الضعفاء واعتمد المراسيل.

وقال الشيخ في الفهرست: [20] وكان ثقة في نفسه، غير أنه أكثر الرواية عن الضعفاء، واعتمد المراسيل، وصنّف كتباً كثيرة.

وذكره الشيخ أيضاً في رجاله، تارة في أصحاب الإمام الجواد (عليه السلام)، قائلا [398] أحمد بن محمد بن خالد وتارة في أصحاب الإمام الهادي (عليه السلام)، قائلا [410]: أحمد بن أبي عبد الله البرقي.

وقال ابن داود في رجاله [40]: كان ثقة في نفسه، يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل، صنّف كثيراً. ثم قال: أقول: وذكرته في الضعفاء [421] لطعن ابن الغضائري فيه، ويقوي عندي ثقته، مشي أحمد بن محمد بن عيسى في جنازته حافياً حاسراً تنصلاً مما قذفه به.

وقال العلامة في الخلاصة: [14] كوفي ثقة، غير أنه أكثر الرواية عن الضعفاء واعتمد المراسيل. قال ابن الغضائري: طعن عليه القمبيون وليس الطعن فيه، وإنما الطعن في من يروي عنه، فإنه كان لا يبالي عمّن أخذ على طريقة أهل الأخبار، وكان أحمد بن محمد بن عيسى أبعد عن قم، ثم أعاده إليها واعتذر إليه.

وقال: وجدت كتاباً فيه وساطة بين أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن خالد، لما توفّي مشى أحمد بن محمد بن عيسى في جنازته حافياً حاسراً ليبرىء نفسه مما قذفه به وعندى أن روايته مقبولة.

وقال الشهيد في الرعاية [369 - 371]: أحمد بن محمد مشترك بين جماعة: أحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد بن محمد بن خالد، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وأحمد بن محمد بن الوليد، وجماعة أخرى من أفاضل أصحابنا في تلك الأعصار، ويتميّز عند الإطلاق بقرائن الزمان إلى أن قال: ولكنه مع الجهل لا يضر؛ لأنّ جميعهم ثقات.

وقال الشيخ البهائي في مشرق الشمسين [11]: أحمد بن محمد مشترك بين جماعة يزيدون على الثلاثين، ولكن أكثرهم إطلاقاً وتكراراً في الأسانيد أربعة ثقات: ابن الوليد القمي، وابن عيسى الأشعري، وابن خالد البرقي، وابن أبي نصر البزنطي. ووصف رواياته بالصحة في الجبل المتين ص 39 و 136 و 146.

وقال العلامة المجلسي في البحار [1: 8]: الشيخ الكامل الثقة أحمد بن محمد بن خالد البرقي. خالد البرقي. وورّقه أيضاً في الوجيزة صفحه 144.

وقال المحقق البحراني في البلغة [330]: أحمد بن محمد بن خالد البرقي ثقة.

وقال الشيخ فخر الدين الطريحي في جامع المقال [19]: أحمد بن محمد مشترك بين جماعة أكثرهم دوراناً في الاسناد أربعة: أحمد بن محمد بن الوليد، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وأحمد بن محمد بن خالد، وأحمد بن محمد بن عيسى، والأربعة ثقات أخيار.

ونحوه ذكره الشيخ محمد أمين الكاظمي في هداية المحدثين ص 174.

وذكره جمع آخر من أرباب المعاجم والرجال:

منهم: المولى عناية الله القهبائي في مجمع الرجال.

والشيخ عبد النبي ابن الشيخ سعد الجزائري الحائري في حاوي الأقوال.

والميرزا محمد الاسترابادي في رجاله الكبير المسمى بمنهج المقال.

والعلامة الوحيد البهبهاني في تعليقه على الرجال الكبير.

والشيخ أبو علي الحائري في منتهى المقال.

والحاج ملا علي العلياري التبريزي في كتاب بهجة الآمال في شرح زبدة المقال.

والعلامة الشيخ محمد بن علي الاردبيلي الغروي في جامع الرواة.

والعلامة السيد حسن الصدر في تأسيس الشيعة.

والشيخ حسن بن محمد بن الحسن القمي المتوفى سنة (378) هـ. ق في تاريخ قم.

والعلامة الخوئي النجفي في ملخص المقال.

والعلامة السيد محسن الأمين في أعيان الشيعة.

والعلامة الشيخ محمد اسماعيل الخواجوي في فوائده الرجالية

والعلامة الخوانساري في روضات الجنّات.

والعلامة ابن شهر آشوب المازندراني في معالم العلماء.

و محمد بن اسحاق المعروف بابن النديم في الفهرست.

والمسعودي في مروج الذهب.

و من أعلام السنّة ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان.

وياقوت الحموي في معجم البلدان.

وغيرهم ممن يطول ذكرهم وسيأتي نص عباراتهم وعبارات غيرهم في هذه الترجمة

كلام المولى التقي المجلسي في الروضة:

وقال العلامة المولى محمد تقي المجلسي (قُدّس سرّه) في كتابه روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه [14: 42]: أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي، منسوب إلى برق روذ من قرى قم، وكان ثقة في نفسه، روى عن الضعفاء، واعتمد المراسيل (النجاشي).

والظاهر أنّ إعماده عليها كان كاعتماد الصدوقين بأنها كانت من الكتب المعتمدة، كما يظهر من كتابه المحاسن ثم ذكر كلام الفهرست، وابن الغضائري، والخلاصة.

ثم قال: وفي الكافي بعد ذكره حديث الخضر الذي تقدّم، قال محمد العطار: فقلت لمحمد بن الحسن الصفّار: وددت أنّ هذا الخبر بن يحيى جاء من غير جهة أحمد بن أبي عبد الله، قال: فقال: حدّثني قبل الحيرة بعشر سنين انتهى.

ويظهر منه أنه صار متحيراً، ويمكن أن يكون تحيّر في نقل الأخبار المرسلة، أو الضعيفة، أو للإخراج عن قم والا فهو روى أخباراً كثيرة

في الأئمة الإثني عشر، منها هذا الخبر.

مع أنه يظهر أنهم كانوا يعتمدون على أخبار الاستقامة، كما ذكره الصفار، بل لم يكن لهم إلا الأخبار التي رويها عن كتب المشايخ، كالحسين بن سعيد، وكانت الكتب موجودة عندهم، فلا يضر أمثال ذلك، ولهذا اعتمد على أخباره المشايخ الثلاثة وغيرهم.

ويمكن أن يكون المراد به تحيّر الناس في أمره باعتبار إخراج ابن عيسى، والظاهر أنهم كانوا يجتهدون أمثال هذه الاجتهادات ويخطئون، فلو جعل هذا خطأ لابن عيسى كان أظهر، لكن كان ورعاً، وتلافى ما وقع منه. انتهى.

كلام المحقق البحراني في المعراج:

وقال المحقق الشيخ سليمان الماحوزي البحراني في كتابه الشريف معراج أهل الكمال إلى معرفة الرجال [156 - 161] بعد كلام الشيخ في الفهرست: أقول: كلام الشيخ (قُدَّسَ سِرُّهُ) صريح في تعديل أحمد بن محمد بن خالد البرقي في نفسه، ووثاقته في ذاته وكلام الشيخ النجاشي أيضاً قريب من ذلك، ومثله في الخلاصة للعلامة (قُدَّسَ سِرُّهُ).

إلى أن قال: فقد ظهر أن كلام الأئمة متطابق، وأنه عندهم في مكان من الوثاقة، ومحلّ من الجلالة والعدالة، ولم يثبت كون الرواية عن الضعفاء واعتماد المراسيل جرحاً.

أمّا أولاً، فظاهر؛ فإن رواية الثقات عن كثير من الضعفاء مما لا يكاد يدفعه محصل.

وأما الثاني، فلأن عدم قبول المراسيل مسألة إجتهدية أصولية، قد حرّر الكلام فيها في أصول الفقه، فلا توجب المخالفة فيها الفسق والجرح، كما هو بين.

هذا إن أريد باعتماد المراسيل العمل عليها وقبولها، كما هو الظاهر، وقد صرّح به العلامة (رَحْمَةُ اللَّهِ) في كتابه نهاية الوصول إلى علم الأصول في بحث قبول الخبر المرسل، حيث نسبته إلى محمّد بن خالد البرقي، قاله أحمد المذكور، والمذكور في ترجمته في الخلاصة أيضاً نقلاً عن ابن الغضائري أنه يعتمد المراسيل، فعلم أنّ المراد باعتماد المراسيل العمل بها والتعويل عليها.

وإن أريد باعتماد المراسيل الرواية بالإرسال من دون البيان، كما قاله بعض المحقّقين من المتأخرين، وقال: إنّ نوع تدليس يقتضي الطعن فيه، ففيه أنه على التقدير المذكور لا يجمع العدالة والوثاقة إلّا بتكلف، فتدبّر.

نعم في الكافي لثقة الاسلام الاسلام محمّد بن يعقوب الكليني في باب ما جاء في الأئمة الإثني عشر، بعد ما نقل حديثاً، قال: وحدّثني محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي هاشم مثله.

قال محمّد بن يحيى: فقلت لمحمّد بن الحسن: يا أبا جعفر وددت أنّ هذا الخبر جاء من غير جهة أحمد بن أبي عبد الله، قال: فقال: لقد حدّثني قبل الحيرة بعشر سنين إنتهى.

وربّما أشعر هذا بتغيّره بعد الحيرة، إلّا أنّ الإعتقاد عليه مشكل لإجماله وعدم صراحته في القدح فيه، فلا يتجه العدول عن شهادة الأئمة بوثاقته وحكمهم بعدالته بمجرد هذا الخبر الغير القاطع الدلالة، بل ولا ظاهر الدلالة.

وقد وقع في المختلف في غير موضع أنّ في أحمد المذكور قولاً بالقدح والضعف، وجعل ذلك طعنّاً في الأخبار التي هو في طريقه، أو

هو غير واضح، والذي حققه في الخلاصة هو قبول روايته، كما نقلناه فيما سبق.

ومن العجائب أنَّ شيخنا الشهيد الثاني (قُدَّسَ سِرُّهُ) في شرح الشرائع في بحث الإرث بالنكاح المنقطع، طعن في صحيحة سعيد بن عباد الواردة بعدم الإرث مطلقاً، باشتمالها على البرقي مطلقاً، ويحتمل كونه محمّداً أو ابنه أحمد، فقد طعن عليه، كما طعن على أبيه أيضاً، وقال ابن العضايري: كان لا يبالي عمّن أخذ، وإخراج أحمد بن محمّد بن عيسى له عن قم لذلك ولغيره انتهى كلامه زيد اكرامه.

وفيه نظر بين يعلم ممّا سلف، وقد حقق (رَحْمَةُ اللهِ) في فوائد الخلاصة وشرح الدراية توثيقه. إنتهى كلام المحقّق البحراني.

وقد تقدم كلام الشهيد الثاني (قُدَّسَ سِرُّهُ) في الرعاية في شرح الدراية الدالة على توثيق الرجل صريحاً.

كلام المحقّق الطباطبائي في الفوائد:

وقال العلامة المحقّق السيد مهدي بحر العلوم «(قُدَّسَ سِرُّهُ)» في كتابه الوزين «الفوائد الرجالية» [1: 338 - 344] أما أحمد بن محمّد، فقد توافق الشيخان رحمهما الله على توثيقه في نفسه، وروايته عن الضعفاء، واعتماده المراسيل، وتبعهما العلامة «(رَحْمَةُ اللهِ)» الله في ذلك، وذكره في الباب الأول من كتابه، ثم ذكر كلامه في «الخلاصة».

إلى أن قال: وذكره ابن داود في باب الضعفاء، وعلله بطعن ابن الغضائري، وردّ بأنه لم يطعن فيه، بل دفع الطعن عنه. وكأنه أراد نقله الطعن عن القميين، أو ذكره لما يطعن به غالباً من الرواية عن الضعفاء، وإن لم يطعن به هنا.

والحق أن الرواية عن الضعفاء لا تقتضي تضعيف الراوي، ولأضعف

الرواية إذا كانت مسندة عن ثقة وكذا اعتماد المراسيل؛ فإنّها مسألة إجتهدية، والخلاف فيها معروف، ورواية الأجلاء عن الضعفاء كثيرة، وكذا إرسالهم للروايات.

واحتمال الإرسال - باسقاط الواسطة لقلة المبالاة - ينفيه توثيق الشيخين رحمهما الله له في نفسه، وكذا إسقاطها بناءً على مذهبه من جواز الاعتماد على المراسيل، فإنه تدليس ينافي العدالة.

وقول ابن الغضائري طعن عليه القمّيون، وليس الطعن فيه، بل في من يروي عنه يحتمل وجهين:

أحدهما: أنّ طعن القمّيين ليس فيه نفسه، بل في من يروي عنه، فيكون توجيهاً لطعن القمّيين وبياناً لمرادهم، فإنه في نفسه سالم من الطعن عند الجميع.

وثانيهما: إنهم وإن كانوا طعنوا فيه، إلّا أنّ ما طعنوا به إنما يقتضي الطعن في الرواية، لا فيه نفسه. وهذا أقرب. وقد عرفت أنّ ذلك ليس طعنًا في روايته أيضًا، إلّا إذا روى عن مجهول، أو روى مرسلاً، وقد مرّ تحقيق ذلك في محله.

وروى الكليني (رَحْمَةُ اللَّهِ) في باب ما جاء النص على الأئمة (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) بعد أبواب الموالي، حديث الخضر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) المشتمل على شهادته بإمامتهم واحداً بعد واحد بحضرة أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

ثم قال: وحديثي محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي هاشم مثله سواء. قال محمّد بن يحيى: فقلت لمحمّد بن الحسن: يا أبا جعفر وددت أن هذا الخبر جاء من غير جهة أحمد بن أبي عبد الله قال فقال: لقد حدثني قبل الحيرة بعشر

وهذا القول من محمد بن يحيى، والإعتذار من الصفار يعطيان تضعيفهما لأحمد بن أبي عبد الله، وأنه لم يكن عندهما في مقام عدالة.

ورأيت جماعة من الناظرين في الحديث قد تحيروا في معنى الحيرة الواقعة في هذا الخبر، فاحتملوا أن المراد تحير أحمد بن محمد في المذهب، أو خرافته وتغييره في آخر عمره، أو حيرته بعد إخراجهم من قم، أو حيرة الناس فيه بعد ذلك.

واعتمد أكثرهم على الأول، وضعفوه بتوقفه في المذهب، وذلك غفلة عن الإصطلاح المعروف في الحيرة، فإن المراد بها: حيرة الغيبة، ولذلك يسمى زمان الغيبة زمان الحيرة، لتحير الناس فيه، من جهة غيبة الإمام (عليه السلام)، أو لوقوع الاختلاف والشك، وتفرق الكلمة بعد غيبته.

وفي الحديث عن أبي غانم قال: سمعت أبا محمد يقول: في سنة مائتين وستين تفترق شيعة قال أبو غانم وفيها قبض (عليه السلام) وتفرقت شيعته، فمنهم من انتهى إلى جعفر، ومنهم من تاه وشك، ومنهم من وقف على الحيرة، ومنهم من ثبت على دين الله.

وقول محمد بن يحيى «وددت أن هذا الخبر جاء من غير جهة أحمد بن أبي عبد الله» جار على المعهود من القميين، من طعنهم في أحمد، بعد مبالاته في الرواية واعتماده المراسيل، وأخذه من الضعفاء.

وكذا اعتذار الصفار بأنه قد حدثه بهذا الحديث قبل الحيرة بعشر سنين، فإنهما من مشايخ قم ووجوه القميين، وقد كانوا سبىء الرأي في أحمد بن أبي عبد الله.

وبناء الإعتذار: إما على أن تغييره عندهم قد كان بعد الغيبة، فلا يقدح

في المروي عنه قبلها أو على أن احتمال عدم صحة هذا الخبر إنما تأتي لو أخبر به بعد الغيبة، أما قبلها فلا؛ فإنّ في الحديث: وأشهد على رجل من ولد الحسن (عليه السلام) لا يكُنّي ولا يسمي، حتى يظهر أمره فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً. وهذا غيب لا يجترىء عليه عاقل قبل وقوعه مخافة الشنعة والتكذيب.

وكيف كان، فليس المراد حيرته في الإمامة، وتوقفه في من توقف، والا لنقل ذلك عنه، وكان من أكبر الطعون فيه.

وروايته لهذا الحديث وغيره من النصوص على الإثني عشر (عليهم السلام) تنافي ذلك، وتخالف غرضه، لو كان متوقفاً في القائم (عليه السلام).

وقد يوهم القدح فيه - من غير جهة القميين المتسرّعين إلى الطعن بأدنى سبب - كتاب أبي العباس أحمد بن علي بن نوح السيرافي (رحمة الله) إلى النجاشي، وقد كتب إليه يسأله تعريف الطرق إلى كتب الحسين بن سعيد الأهوازي، قال: والذي سألت تعريفه من الطرق إلى كتب الحسين بن سعيد، فقد روى عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي، والحسين بن الحسن بن أبان، وأحمد بن محمد بن الحسن السكن القرشي البردعي، وأبو العباس أحمد بن محمد الدينوري.

قال: فأما ما عليه أصحابنا والمعول عليه، ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى، ثم ذكر طريقه وسائر الطرق إلى الحسين.

فهذا يعطي الطعن في أحمد بن محمد بن خالد، وعدم تعويل أبي العباس ابن نوح الثقة عليه، وهو طعن من غير القميين.

وفيه منع ظاهر؛ إذ لعل المراد أنّ ما عليه جميع أصحابنا والمعول

عليه عند كلهم، هو طريق ابن عيسى، دون غيره كابن خالد، لوجود الخلاف فيه من القميين، فيعود إلى طعن المنقول عنهم، وليس في الكلام تصريح بعدم تعويله نفسه.

على أنه لو كان المراد ذلك، أمكن أن يكون الوجه ضعف الوسطة، وهو محمد بن جعفر بن بطة، فقد ضعفه جماعة.

والحقّ وفاقاً لأكثر الأصحاب، خصوصاً المتأخرين، توثيق أحمد بن محمد بن خالد. انتهى.

كلام المحقق الشفتي في الرسالة:

والمحقق العلامة الورع الحاج السيد محمد باقر الشفتي الاصفهاني المعروف بحجة الاسلام، قد ألف رسالة مستقلة في تحقيق حال أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وتكلم في الرسالة في مقامات ثلاث:

الأول في طبقته، وقد أوردت المقام الأول في مبحث طبقته و تمييزه فراجع.

ثم قال: والمقام الثاني: في حاله. فنقول: الظاهر أنه ثقة، وفاقاً للمحققين من علماء الرجال وغيرهم، منهم: النجاشي، ثم نقل كلامه.

ومنهم الشيخ، ثم أورد كلامه في الرجال والفهرست. ومنهم: العلامة، ثم أورد كلامه في الخلاصة وذكر تصحيح العلامة طريق الصدوق الى جماعة وقد اشتمل الطريق عليه. ثم ذكر نبذة من تلك الطرق.

ومنهم: ابن داود، فإنه وإن ذكره في القسم الثاني أيضاً، لكن صرح في القسم الأول بتوثيقه، ثم أورد كلامه المتقدم.

ومنهم: شيخنا الشهيد الثاني في شرحه على الدراية، ثم أورد كلامه المتقدم.

ومنهم: شيخنا البهائي في مشرق الشمسيين، ثم أورد كلامه المتقدّم.

ومنهم: العلامة المجلسي في الوجيزة وأربعينه.

ثمّ بعد كلام قال: والمقام الثالث في بيان ما يتوهم منه قدح هذا الرجل مع الجواب عنه، وهو أمور:

الأوّل ما اشتمل عليه ما ذكره ثقة الإسلام بعد ما رواه في باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم، ثم ذكر الرواية بطولها، ثم قال: بناء على أنّ المدلول عليه بهذا الكلام الثابت من محمّد بن الحسن الصفّار، أنّ أحمد بن محمّد البرقي قد تحيّر في مذهبه، ومعلوم أنّ من كان متحيّراً في مذهبه ليس ممّن يعوّل عليه ولا يعتنى به.

والجواب عنه: أنّ حمل الحيرة في كلام الصفّار على التحيّر المذهب غير صحيح، لوضوح أنّ الحديث المذكور وغيره مما اشتمل على امامة الأئمة الاثني عشر ممّا يكون هو الراوي فيه أحمد بن محمّد، صريح في خلافه.

ان قيل: إنّ المنافي رواية أمثال ذلك حال التحيّر، وأما التحيّر الحادث بعده فلا.

قلنا: يظهر من التحيّر الحادث بعد الرواية أنّ الرواية الصادرة منه قبل، لم تكن مقرونة بالصواب والصحة، فلم يكن الجواب بكون الرواية قبل الحيرة حاسماً للأشكال، فحمل الحيرة على المعنى المذكور غير صحيح.

وقيل: إنّ المراد من الحيرة فيه هو البهت والخرافة في آخر عمره. وفيه: أنّ مماته بناءً على التاريخ السالف كانت في سنة ثمانين ومائتين، وقد قبض مولانا الامام العسكري عليه السلم في سنة ستين ومائتين، والظاهر أنّ الحكاية بين محمّد بن يحيى والصفّار كانت في

ذلك الوقت والمدة المتخلّلة بين انتقال الإمامة الى مولانا الجواد (عَلَيْهِ السَّلَامُ) - أي: سنة ثلاث ومائتين - وانتقال الروح المطهرة لمولانا العسكري (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إلى أعلى غرفات الجنان سبع وخمسون سنة، وبعد فرض درك أحمد بن أبي عبد الله البرقي نبذة من إمامة مولانا الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) - لم تكن مدّة عمره حينئذ - ينجر الأمر فيها الى الخرافة، مضافاً إلى ما في حمل الحيرة على ذلك من البعد الشديد الذي لا داعي لارتكابه.

والتحقيق أن يقال: إنّ المراد من الحيرة، هو تحيّر الناس في أمر الامامة، وذلك وقت قبض مولانا العسكري (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، كما كانت العادة كذلك بعد كل امام كان الناس في حيرة إلى أن يتشخص لهم إمامهم بهداية من الله تعالى، ودلالة منه إليه بعد الفحص والبحث.

ثم ذكر حكاية هشام بن سالم ومحمّد بن النعمان وتحيّر الناس بعد وفاة الامام الصادق (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، ودلالة الامام الكاظم (عَلَيْهِ السَّلَامُ) الشيعة إلى نفسه. انتهى.

كلام المحقّق الخوانساري في الروضات:

وقال المحقّق المتتبع السيّد الخوانساري في روضات الجنّات [1: 44 - 45]: الشيخ الجليل أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله محمّد بن خالد البرقي.. وهو من أجلاء أصحابنا المشاهير، مصرّح بتوثيقه في عبارات كثير من أصحابنا، ذكره الشيخ في رجال الجواد والهادي (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، وممّن يروي عنه الصّفّار صاحب بصائر الدرجات.

وله تصانيف كثيرة فصلها الرجاليون، ومن أجلها وأجمعها كتاب المحاسن المشهور الموجود بيننا في هذه الأزمان، وقد اشتمل على أزيد من مائة باب من أبواب الفقه والحكم والآداب والعلل الشرعية

والتوحيد، وسائر مراتب الأصول والفروع، وكان الصدوق (رَحْمَةُ اللَّهِ) وضع على حذوها كثيراً من مؤلفاته.

وكان (رَحْمَةُ اللَّهِ) ماهراً في العربية وعلوم الأدب جداً، كما ذكره الفقيه الفاضل السيد صدر الدين الموسوي العاملي لنا شفهاً. قال: وقد أخذ هذه المراتب منه أبو الحسين أحمد بن فارس اللغوي المشهور وأبو الفضل العباس بن محمد النحوي الملقب بعرام شيخا إسماعيل بن عبّاد.

وكان أبوه محمد بن خالد أيضاً من كبراء الرواة والمحدثين، وعظماء أهل الفضل والدين، ومن ثقات أصحاب الرضا والكاظم (عليهما السلام)، كما نص عليه الشيخ (رَحْمَةُ اللَّهِ)، وقد صنف أيضاً في الآداب والتفسير والتواريخ والخطب والعلل والنوادر كثيراً. انتهى.

كلام المحدث النوري في خاتمة المستدرک:

وقال المحدث الخبير الحاج ميرزا حسين النوري طاب مثواه في خاتمة كتابه مستدرک الوسائل: [552 - 55]: وأما أحمد، فقد وثقه الشيخ والنجاشي وغيرهما.

إلى أن قال: وبالجملّة فهو من أجلاء رواتنا، وقد نقل عن جامعه الكبير المسمّى بالمحاسن كلّ من تأخّر عنه من المصنّفين وأرباب الجوامع، بل منه أخذوا عناوين الكتب.

إلى أن قال: وكفى في جلاله قدره أن عقد له ثقة الاسلام في الكافي عدة منفردة، وأكثر من الرواية عنه، وعدّ في أول الفقيه كتاب المحاسن وروى عنه أجلاء المشايخ في هذه الطبقة، ثم عدّ عدة منهم.

ثم قال: نعم في الكافي في كتاب الحجّة في باب ما جاء في الاثني عشر والنصّ عليهم خبر صار سبب الحيرة، ثم ذكر الخبر والشاهد منه،

ثم قال: وظاهره يوهّم أن أحمد صار متحيراً في أمر الإمامة، أو خصوص إمامة الخلف (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وهذا طعن عظيم و أجاب عنه نقاد الأحاديث بوجه:

الأول: ما في شرح المولى الخليل القزويني في شرحه، من أن هذا الكلام من محمّد بن يحيى وقع بعد إبعاده من قم وقبل إعادته، هو زمان حيرة أحمد بن محمّد بن خالد بزعم جمع، أو زمان تردّده في مواضع خارجة من قم منحيراً، وذلك لأنه كان حينئذٍ منهما بما قذف به، ولم يظهر بعد كذب ذلك القذف.

الثاني: ما احتمله بعضهم من أن المراد تحييره بالخرافة لكبر سنه. ولا يخفى بعده.

الثالث: ما أشار إليه المولى محمّد صالح في شرحه، وفصله السيد السند المحقّق السيد صدر الدين العاملي فيما علقه على رجال أبي علي فقال بعد نقل كلام التقي المجلسي في حواشيه على النقد، وكلام بعضهم في حواشيه على رجال ابن داود من فهمهما تحيّر أحمد من الخبر ما لفظه: من الجائز أن لا يكون الأمر على ما فهمه المحشيان، بل يكون محمّد بن يحيى إنما عنى أن يكون هذا الخبر بسند ثان وثالث، بحيث يبلغ حد التواتر أو الاستفاضة، ليرغم به أنف المنكرين، لا أنه تمنّى أن يكون من جاء به غير البرقي ليكون قدحاً منه في البرقي، بل هو المتعيّن بعد الوقوف على توثيق البرقي، وانتفاء القدح فيه بعد تدقيق النظر في عبارات القوم.

وأما قوله قبل الحيرة فلم يرد منه أن أحمد بن أبي عبد الله قد تحيّر، حاشاه وحاشا محمّد بن يحيى أن يقذفه بذلك، وإنما المراد بالحيرة زمن الغيبة وهي السنة التي مات فيها العسكري (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

وتحيرت الشيعة، ومن طالع الكتب التي صنّفت في الغيبة علم أنّ إطلاق لفظ الحيرة على مثل ما قلناه شائع في كلامهم.

وبالجملة فقد أحبّ محمّد بن يحيى أن يكون هذا الخبر قد ورد من طرق متعددة، لأنّ الامامة من الأصول وليست كالفروع، فأجابه محمّد بن الحسن بما معناه أنّ الرواية قد تضمّنت ذكر الغيبة، وقد حدثت بها قبل وقوعها، فأغنى ظهور الإعجاز، وهو الإعلام بما لم يقع قبل أن يقع عن الاستفاضة انتهى.

وعلى ما حقّقه من أنّ المراد من الحيرة في السنة الرواة أيام الغيبة، ومبدؤها سنة وفاة العسكري (عليه السّلام)، فالظاهر أن غرض محمّد بن يحيى من قوله «وددت» إلى آخره أن رواي هذا الخبر يكون من الذين لم يدركوا أيام الحيرة ليكون إخباره بما لم يقع قبل وقوعه خالصاً عن التوهّم والريبة وأتمّ في الدلالة على المقصود وظهور الإعجاز.

قال الصدوق في كمال الدين في جملة كلام له: وذلك أنّ الأئمة (عليهم السّلام) أخبروا بغيبته - يعني: صاحب الأمر صلوات الله عليه - ووصفوا كونها لشيعتهم فيما نقل عنهم في الكتب المؤلفة من قبل أن تقع الغيبة بمائتي سنة، فليس أحد من أتباع الأئمة (عليهم السّلام) إلّا وقد ذكر ذلك في كثير من كتبه ورواياته، ودونه في مصنفاته، وهي الكتب التي تعرف بالأصول، مدوّنة مستحفظة عند شيعة آل محمّد (عليهم السّلام) من قبل الغيبة بما ذكرنا من السنين انتهى.

فأحبّ محمّد أن يكون الراوي منهم، لا من مثل أحمد بن يحيى الذي أدرك أيام الحيرة، فإنّه عاش بعد وفاة العسكري (عليه السّلام) أربعة عشر سنة، وقيل: عشرين وتوفّي سنة أربع وسبعين ومائتين، لا أنّ غرضه الاستكثار من السند، فإنّ العبارة لا تفيد، بل الجواب لا يلائمه

الا بتكلف، والله العاصم. انتهى.

كلام المحقق المامقاني في التنقيح

وقال المحقق المتبّع الشيخ عبد الله المامقاني (قُدّس سرّه) في كتابه النفيس تنقيح المقال في علم الرجال [1: 183 - 184] بعد أن ذكر كلام النجاشي والشيخ وابن الغضائري والخلاصه. قال: وتنقيح المقال أنك قد سمعت توثيقه من النجاشي، والشيخ في الفهرست، والعلامة في الخلاصة، ووثقه ابن داود، والمجلسي في الوجيزة، والبحراني في البلغة، والطريحي والكاظمي في المشتركاتين، وهو المحكي عن مشرق الشمسيين ومجمع المولى عناية الله، ومجمع الفائدة للأردبيلي (رَحْمَةُ اللَّهِ) وغيرها، وهو ظاهر الحاوي حيث ذكره في الفصل الأول المعد لعد الثقات، ونقل كلام النجاشي والشيخ والعلامة ولم يلحقها بغمز أو تأمل، كما هي عادته في كثير من الثقات.

وبالجملة فهذه التوثيقات حجة لنا كافية والذي صدر من عدة من الموهن لذلك أمور مندفة:

فمنها ما في رجال ابن داود حيث أنه ذكره تارة في الباب الأول، وأخرى في الباب الثاني، وقال بعد توثيق الشيخ والنجاشي ونقلهما روايته عن الضعفاء واعتماده المراسيل ما لفظه: وقد ذكرته في الضعفاء لطعن ابن الغضائري فيه، ويقوى عندي ثقته أيضاً.

وفيه أن ابن الغضائري لم يطعن فيه، بل ردّ الطعن عنه بنقل طعن القميين عليه، وردّه بأنّ الطعن ليس فيه بل في من يروي عنه كما سمعت.

ومنها: روايته عن الضعفاء واعتماده المراسيل.

وفيه أن الرواية عن الضعفاء واعتماد المراسيل ليس قادحاً؛ لأنه مذهب جماعة من المحدثين والأصوليين المجتهدين، وإن كان

المشهور خلافه، فهي مسألة خلافية لا تقتضي الطعن باختيار أحد شقيها، كما في سائر المسائل الخلافية، مع أن رواية كثير من المتق على وثاقتهم عن كثير من الضعفاء مما لا تكاد تناله يد الإنكار. وليس غرض النجاشي بقوله «يروي عن الضعفاء» القدر فيه، وإلا لم يوثقه، وإنما غرضه التنبيه على رويته وطريقته، لئلا يعتمد لحسن الظن به على مراسيله وما يرويه، حتى ينظر ويلاحظ.

ولقد أجاد الشيخ محمد السبط (رحمة الله) في محكي شرح الاستبصار، حيث قال: فان قلت: يعتمد المراسيل وأمثالها، فلا اعتماد عليه، فكل حديث يرويه ويعتمده جاز أن يكون ضعيفاً أو مراسلاً، ويسقط الإعتماد عليه، ولعل إلى هذا أشار ابن الغضائري بقوله «إنما الطعن فيما يرويه».

قلت: قد جرت عادة المحدثين لا سيما القدماء بذكر السند: إما مراسلاً، أو معنعناً متصلاً، ولا يخرج عن هذين القسمين بالنسبة إلى محلّ البحث، فينظر في ذلك السند، ويعمل به على حسب ما يراه الناظر، فلا دخل لاعتماده على الضعفاء والمراسيل للإعتماد عليه، ولا يقتضي سقوط الإعتماد عليه من رأس، والفرق بين الإعتماد عليه وعدمه، هو قبول قوله حدّثني فلان وعدمه، ولذلك اعتمد عليه جلّ المحدثين إن لم يكن كلّهم، مع ذكرهم ذلك في حقه، بل ذكروا ذلك في حق كثير من المحدثين، ومع ذلك اعتمدوا عليهم إنتهى.

وحاصله: أن غاية ما يقتضيه اعتماده على المراسيل وروايته عن الضعفاء إنما هو عدم الإعتماد على مراسيله، وعدم الحكم بصحة ما يصح عنه. وأما مسانيد بطرق صحيحة، فلا مانع من الأخذ بها بعد وثاقته، كما هو ظاهر.

ومنها: طعن القميين عليه وإخراج أحمد بن محمد بن عيسى إياه من قم.

والجواب: أمّا عن طعن القميين عليه، فما سمعته من ابن الغضائري من ردّه له وعدم اعتماده على ذلك، فنحن أولى بعدم الإعتماد على طعنهم.

وأما نفي أحمد بن محمد بن عيسى إياه الذي هو رئيس الطاعنين فيه فقد مرّ نقل ندمه واعتذاره وتوبته وإرجاعه له، ومشيه في جنازته حافياً حاسراً، الكاشف عن أن ما وقع من الطعن لم يكن له حقيقة، وإنما كان وهماً واشتباهاً، واقتضت ديانة أحمد بن محمد بن عيسى بعد تبين اشتباهه لنفسه أن يتوب، ويرجعه ويعتذر منه، ويمشي في جنازته حافياً حاسراً لا خلاء أذهان الناس ممّا وقع فيه منه.

ومنها: أنّ الشيخ البهائي (رحمة الله) قال في سند رواية فيه أحمد بن محمد بن خالد، بتوجه الطعن من جهة قول النجاشي أن البرقي ضعيف في الحديث.

وفيه أنّ عبارة النجاشي المزبورة خالية عمّا نسب إليه، وإنما ذكر ذلك في أبيه محمد، فاشتبه البهائي (رحمة الله)، فنقله في أحمد نفسه، وعليك بمراجعة ما ذكرناه في باب ألفاظ الذم من مقباس الهداية في معنى قولهم «فلان ضعيف الحديث».

ومنها: أنّه قد وقع في المختلف في غير موضع أنّ في أحمد قولاً بالقدح والضعف، وجعل ذلك طعنًا في الأخبار التي هو في طريقها.

وأنت خبير بأنه كما ترى سهو من قلمه الشريف، بعد تحقيقه في الخلاصة قبول خبر الرجل. ومنها: أن الشهيد الثاني (رحمة الله) في بحث الإرث بالنكاح المنقطع

من المسالك قد طعن في صحيح سعيد بن يسار الوارد بعدم الإرث مطلقاً، باشتماله على البرقي مطلقاً. ويحتمل كونه محمّداً أو أبنه أحمد، ثم قال: ولكن النجاشي ضعف محمّداً، وقال ابن الغضائري: حديثه يعرف وينكر، ويروي عن الضعفاء، ويعتمد المراسيل، وإذا تعارض الجرح والتعديل، فالجرح مقدّم، وظاهر حال النجاشي أنه أضبط الجماعة وأعرفهم بحال الرجل. وأما ابنه فقد طعن عليه أيضاً، وقال ابن الغضائري: كان لا يبالى عمّن أخذ، وإخراج أحمد بن محمّد بن عيسى له من قم لذلك ولغيره انتهى.

وهو من مثله الغريب، فانك قد سمعت قول ابن الغضائري، وأنّه ردّ الطاعنين لا أنه طعن هو، فنسبة الطعن إليه نفسه لم تقع في محله، كتوقفه في العمل بحديث الرجل بعد توثيق جماعة كثيرة له.

ومنها: أنّ الكليني (رحمة الله) في باب ما جاء في الأئمة الإثني عشر، نقل حديثاً ناطقاً بأنّ الخضر حضر عند أمير المؤمنين (عليه السلام) وشهد بإمامة الأئمة الإثني عشر واحداً بعد واحد يسميهم بأسمائهم حتى انتهى إلى الخلف الحجة (عليه السلام).

ثم قال الكليني (رحمة الله): وحدّثني محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي هاشم مثله. قال محمّد بن يحيى: فقلت لمحمّد بن الحسن يا أبا جعفر وددت أن هذا الخبر جاء من غير أحمد بن أبي عبد الله، قال: فقال: لقد حدّثني قبل الحيرة بعشر سنين انتهى ما في الكافي.

وقد حكى عن مجمع المقال للمولى عناية الله أنه قال بعد ذكر الخبر: إنّ فيه دلالة على أن أحمد بن أبي عبد الله صار متحيراً أو وقف إنتهى.

وعن الفاضل الإسترابادي مشيراً إلى الخبر: أن هذا يدل على أن قلب محمد بن يحيى من أحمد بن أبي عبد الله شيئاً.

والجواب عن ذلك: أن الخبر مجمل لا يرفع به اليد عن التوثيقات الكثيرة المتقدمة والامارات الجليّة المعتمدة، وذلك أن في الحيرة احتمالات:

أحدها: ما زعمه المستدلّ من كون المراد بالحيرة الوقف، أو التحير في المذهب، وهذا أضعف الإحتمالات، ضرورة أن كونه من أصحاب الجواد والهادي (عليهما السلام) من المسلّمات، وقد مرّ من الشيخ (رحمة الله) التنصيص عليه في رجاله، وذلك لا يجمع الوقف والحيرة في المذهب بوجه.

ويشهد بالبعد المذكور - مضافاً إلى ما ذكرنا - أنه لو كان واقفاً و متحيراً في أمر مذهبه، لما ندم أحمد بن محمد بن عيسى على إخراجه، ولا أقدم على ارجاعه واظهار الندم من إخراجه، والمشى في تشييعه حافياً حاسراً، فإنّ ذلك كله يكشف عن أن ما رمي به غير الخروج عن الإمامية ولا الوقف والا لما أعاده ولا أظهر ما أظهر، كما هو ظاهر لأسترة عليه. فما في الوافي للقاشاني من أن المستفاد منه أنه تحير في أمر دينه برهة من عمره، وإن أخبّاره في تلك المدة ليست بنقية، واضح الضعف، وكيف يمكن ما ذكره بعد التوثيقات المستفيضة المزبورة، ومباشرة أحمد بن محمد بن عيسى لإعادته والتوبة ونحوهما ممّا

هو فوق التوثيق.

ثانيها: كون المراد بحيرته تحيره في أمر نفسه، بتردده في مواضع خارجة من قم متحيراً، لكونه متهماً بما قذف به، ولم يظهر بعد كذب

ذلك القذف، فكان متحيراً، في أمر نفسه، متردداً في الأماكن الخارجة من قم، حائراً بانراً. وهذا أيضاً في غاية الضعف، ضرورة عدم تعقل كون ذلك جواباً لتمني محمد بن يحيى.

ثالثها: كون المراد بالحيرة تحيره بعد موت العسكري (عليه السلام) في وجود الصباح (عليه السلام)، فإنه عاش بعد العسكري (عليه السلام) أربع عشرة سنة. وقيل: عشرين سنة، وتوفي سنة أربع وسبعين ومائتين. ويستفاد من هذا التاريخ بعد ملاحظة تاريخ إمامة الجواد (عليه السلام) الذي كان الرجل من أصحابه، أن عمر الرجل في حدود الثمانين، كما لا يخفى.

رابعها: كون المراد تحيره في نقل الأخبار المرسلة أو الضعيفة.

خامسها: كون المراد تحير الناس في أمره باعتبار إخراج أحمد إياه. إلى غير ذلك من الإحتمالات.

والذي أظنه: أن غرض محمد بن يحيى لم يكن تمنّي كون الراوي للخبر واحداً آخر غير البرقي، حتى يكون قد حأ فيه، بل غرضه - والله العالم - تمنّي أن يكون قد جاء هذا الحديث من غير جهة البرقي أيضاً، يعني: بسند ثان وثالث بحيث يبلغ حد التواتر والاستفاضة لرغم أنف المنكرين. وغرض محمد بن الحسن في جوابه والله العالم - أن الحديث قد تضمن ذكر الغيبة، وقد حدثت بها قبل وقوعها بما يغني ظهور الإعجاز بها، وهو الإعلام بما وقع قبل أن يقع عن الاستفاضة.

وحينئذ فيتعين أن يكون المراد بالحيرة زمن الغيبة التي هي رأس كل بلية وحيرة. ومن لأحظ الكتب المصنفة في الغيبة، ظهر له أن إطلاق لفظ الحيرة على زمن الغيبة شائع ذائع في لسان الأخبار والمحدثين وعلى كل حال فالخبر المزبور قاصر عن معارضة التوثيقات المستفيضة

ولقد أجاد الوحيد (رَحْمَةُ اللَّهِ)، حيث قال في التعليقة: إنّ التوثيق ثابت من العدول، والقَدَح غير معلوم بل ولا ظاهر. ومما يؤيد التوثيق ويضعف الطعن رواية محمد بن أحمد عنه كثيراً، وعدم إستثناء القميين رواياته مع أنهم استثنوا ما استثنوه وكذا إعادته إلى قم والإعتذار ومشى أحمد في جنازته بتلك الكيفية، مضافاً إلى ملاحظة محاسنه، وتلقي الأعظم إياه بالقبول، وإكثار المعتمدين من المشايخ من الرواية عنه والاعتداد بها إلى آخره.

فلا وجه للتوقف في الرجل بوجه من الوجوه، والله العالم. انتهى.

كلام المحقق الخوئي في المعجم:

وقال المحقق الاصولي السيد أبو القاسم الخوئي (قُدَّسَ سِرُّهُ) في معجم رجال الحديث [2: 267 - 272] بعد ما ذكر كلام النجاشي، والشيخ في الفهرست والرجال، والعلامة في الخلاصة: ثم أنه قد روى الكليني في الكافي في باب من جاء في الاثني عشر والنص عليهم، الى أن قال: أقول: هذه الرواية قد أشكلت على كثيرين، أولهم فيما نعلم السيد التفرشي (قُدَّسَ سِرُّهُ)، فتخللوا أن فيها ذماً على أحمد بن أبي عبد الله، ولكن التأمل في الرواية يعطى أن معناها ما ذكره بعض الأفاضل.

بيان ذلك بتوضيح مّا: أن محمد بن يحيى احتمل أن رواية أحمد بن أبي عبد الله كان بعد وقوع الناس في حيرة من أمر الإمامة، حيث كان جماعة يقولون: بأنّ الحسن العسكري (عليه السّلام) لم يكن له ولد، وكانت الشيعة يعتقدون بوجود الحجة سلام الله عليه، وأنّه الامام بعد أبيه.

فودّ محمد بن يحيى أن يكون راوي هذه الرواية شخصاً آخر، أي:

رجلاً كان من السابقين على زمان الحيرة، ليكون إخباره إخباراً عن المغيب قبل وقوعه، فأجابه محمد بن الحسن بأن إخبار أحمد بن أبي عبد الله كان قبل الحيرة بعشر سنين، يعنى أنه كان قبل ولادة الحجة بخمس سنين، وعلى ذلك فليس في الرواية ما يدل على ذم أحمد بن أبي عبد الله أصلاً.

طبقة في الرواية وتمييزه:

روى النجاشي عنه كتبه جميعاً بسنده عن الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمد أبو غالب الزراري، عن مؤدبه علي بن الحسين السعد آبادي أبو الحسن القمي، عن أحمد بن أبي عبد الله.

وروى الشيخ في الفهرست جميع كتبه ورواياته عن عدة من أصحابنا، منهم الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد، وأبو عبد الله الحسين بن عبيد الله، وأحمد بن عبدون وغيرهم، عن أحمد بن محمد بن سليمان الزراري، عن مؤدبه علي بن الحسين السعد آبادي أبو الحسن القمي، عن أحمد بن أبي عبد الله.

وقال: وأخبرنا هؤلاء الثلاثة عن الحسن بن حمزة العلوي الطبري، عن أحمد بن عبد الله ابن بنت البرقي، عن جدّه أحمد بن محمد.

وقال: وأخبرنا هؤلاء إلا الشيخ أبا عبد الله وغيرهم، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن جعفر بن بطة، عن أحمد بن أبي عبد الله.

وقال: وأخبرنا بها ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله.

وميزه الطريحي في المشتركات بهؤلاء الثلاثة المذكورة في الفهرست.

وزاد الكاظمي في الهداية [175] عليهم: رواية على بن إبراهيم - كما في المنتقى - وأحمد بن عبد الله ابن بنت الياس البرقي، ومحمد بن الحسن الصفّار، وعبد الله بن جعفر الحميري عنه.

وزاد في جامع الرواة: رواية محمد بن أحمد بن يحيى، ومحمد بن علي بن محبوب، ومحمد بن عيسى، وعلي بن محمد بن عبد الله القمي ومحمد بن علي ما جيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم، وعن أبيه عنه، ورواية محمد بن أبي القاسم، وعلي بن محمد بن بندار، ومحمد بن يحيى، وعلي بن إبراهيم عنه، وبوساطة ابنه أيضاً عنه، ورواية أحمد بن أدريس، والحسن بن متيل، ومعلي بن محمد، وابن الوليد، وسهل بن زياد، وعلي بن الحسن المؤدّب عنه.

قال في التنقيح [1: 84]: واعترض السيّد صدر الدين (قُدّسَ سرّه) في حواشيه على منتهى المقال على ما سمعته من الكاظمي، بأنه لم يذكر هنا رواية محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن خالد، وذكر في أحمد بن محمد بن عيسى، مع أنّ محمد بن يحيى يروي عنهما، فلا معنى لجعلها تميّزاً لأحدهما دون الآخر.

ومن المسلّم أن ثقة الإسلام رضوان الله عليه كثيراً ما يقول محمد بن يحيى، أو عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، فتارة يقيد بكونه ابن خالد، أو ابن عيسى، وتارة يطلق والإطلاق كثير في كلامه، بل لعلّه الأكثر، فإن كان الراوي عنهما غير العدة ومحمد بن يحيى أمكن التمييز به، وإلا فلا؛ لوحدة طبقة الرجلين فترى كثيراً ما يروي عن أحدهما من يروي عن الآخر أيضاً، فلا يمكن التمييز.

فممن يروي عنه كل منهما: حماد بن عيسى، وعلي بن الحكم، والحسن بن محبوب، ومحمد بن سنان، والحسن بن فضال، والحسن بن

علي الوشاء، وعثمان بن عيسى، وعلي بن يوسف.

وإذا جاءك أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، فاقطع بأن الراوي ليس بالبرقي، والا لقال عن أبيه، بل هو الأشعري القمي، كما يظهر من النجاشي.

وكذا إذا جاءك أحمد بن محمد، عن يعقوب بن يزيد، أو شريف بن سابق، أو النوفلي، أو محمد بن عيسى، أو الحسن بن الحسين، أو عمرو بن عثمان، أو جهم بن الحكم المدائني، أو إبراهيم بن محمد الثقفي، أو الحسن بن علي بن بكار بن كردم، أو يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، فالمظنون كونه ابن خالد والذي يحضرني الآن أن الذي يروي عن الحسن بن علي بن يقطين وإسماعيل بن مهران، والقاسم بن يحيى، والحسن بن راشد هو ابن خالد، لكن يظهر من كتب الرجال أن ابن عيسى أيضاً يروي عنهم، فلا تغفل من الاستقراء والتتبع.

وإذا جاءك أحمد بن محمد، عن صفوان أو محمد بن إسماعيل بن بزيع، أو عبد الله الحجاج، أو شاذان بن جليل، أو ابن أبي عمير، أو علي بن الوليد، أو يحيى بن سليم الطائي، أو جعفر بن محمد البغدادي، أو عمر بن عبد العزيز أو إبراهيم بن عمر أو إسماعيل بن سهل، أو العباس بن موسى الوراق، أو محمد بن عبد العزيز، أو أحمد بن محمد بن أبي داود، أو عمار بن المبارك، أو محمد بن يحيى، فهو أحمد بن محمد بن عيسى.

وكثيراً ما يروي بن أحمد محمد بن عيسى، عن علي بن النعمان وأحمد بن محمد بن أبي نصر، والحسين بن سعيد، وابن أبي نجران، وأبي يحيى الواسطي. ويروي عنهم أحمد بن محمد بن خالد أيضاً، كما يفهم من كتب الرجال. هذا ما أفاده السيد صدر الدين، وعليك بالتتبع

كما أمر به. وقال في المعجم [2: 273] وروى أحمد بن محمد بن خالد عن أبي إسحاق الخفاف، وأبي البختری وأبي الجوزاء، وأبي الخزرج، وأبي علي الواسطي، وعن أبيه، وعن ابن أبي نجران، وابن أبي نصر، وابن بقاح وابن بكير، وابن العرزمي، وابن فضال، وابن محبوب.

وابراهيم بن عقبة، وابراهيم بن محمد الثقفي، وأحمد بن عبيد، وأحمد بن المبارك الدينوري، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، وأدریس بن الحسن، وإسماعيل بن أبان، وإسماعيل بن محمد، وإسماعيل بن مهران، وبكر بن صالح، وجعفر بن محمد، وجعفر بن محمد الأشعري، و جعفر بن محمد بن حكيم، والجهم بن الحكم المدائني.

والحسن بن الحسين والحسن بن ظريف، والحسن بن علي بن فضال، والحسن بن علي بن يقطين، والحسن بن علي الوشاء، والحسن بن محبوب، والحسين بن سعيد والحسين بن سيف، والحسين بن يزيد والحسين بن يوسف (سيف والحسين بن المخارق، وحماد بن عيسى و داود بن إسحاق الحذاء، وسعد بن سعد الأشعري، والسندي بن محمد، وشريف بن سابق.

وعبد الرحمن بن أبي نجران، وعبد الرحمن بن حماد الكوفي، وعبد العظيم بن عبد الله الحسني، وعبد الله بن محمد النهيكي، وعبد الله بن يحيى، وعثمان بن عيسى، والعلاء بن رزين، وعلي بن أحمد بن أشيم.

وعلي بن أسباط، وعلي بن حديد، وعلي بن حسان الواسطي، وعلي بن حفص العوصي الكوفي، وعلي بن الحكم، وعلي بن محمد القاساني، وعمر بن يزيد، وعمر بن عثمان، وعيسى بن عبد الله القمي، و فرات بن أحنف، والقاسم بن عروة، والقاسم بن يحيى.

ومحمد بن أسلم، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، ومحمد بن حبيب، ومحمد بن الحسن بن شمون، ومحمد بن سعيد، ومحمد بن سنان ومحمد بن عبد الحميد، ومحمد بن علي، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن عيسى بن عبيد، ومحمد بن الفضيل، ومنصور بن العباس، وموسى بن القاسم.

ونوح بن شعيب ووهب بن وهب، والهيثم بن عبد الله النهدي ويحيى بن ابراهيم بن أبي البلاد، ويحيى بن عيسى، ويحيى بن محمد، ويعقوب بن يزيد، والجاموراني والحجّال، والسياري، والنوفلي، والنهيكلي، والوشاء.

وروى عنه: سعد بن عبد الله، وسهل بن زياد، وعلي بن ابراهيم وعلي بن الحسن المؤدّب وعلي بن الحسين، وعلي بن الحسين السعد آبادي، وعلي بن الحسين المؤدّب وعلي بن محمد، وعلي بن محمد بن بندار وعلي بن محمد بن عبد الله، وعلي ماجيلويه، ومحمد بن أبي القاسم، ومحمد بن أحمد بن يحيى، والسياري.

وقال المحقق العلامة الشفّتي (قُدّسَ سِرُّهُ) في رسالته المؤلّفة في حال المترجم: أعلم أنّ شيخ الطائفة نور الله تعالى مرقده أورده في رجاله في أصحاب مولانا الجواد والهادي (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، ولم يورده في أصحاب مولانا الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، ومقتضاه أنه لم يعثر بروايته عنه، لكن في أصول الكافي [1: 234 5] في باب ما عند الأئمة (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) من سلاح رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ما يتضمن لروايته عنه.

فروى ثقة الإسلام في الباب المذكور عن أحمد بن محمد، ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن عيسى، عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي الحسن الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: سألته عن ذي الفقار

سيف رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من أين هو؟ قال: هبط به جبرئيل من السماء وكان حليته من فضة وهو عندي.

ومعلوم أن أحمد بن أبي عبد الله هو أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وقد روى الحديث عن مولانا الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، ولا استبعاد في ذلك؛ لأن روايته عن والده أكثر من أن تحصي، وقد عده شيخ الطائفة من أصحاب مولانا الكاظم والرضا والجواد (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ). ولأن أحمد هذا مات في حياة أحمد بن محمد بن عيسى، على ما يظهر مما حكى عن ابن الغضائري أنه قال: كان أحمد بن محمد بن عيسى أبعد عن قم، ثم أعاده إليها واعتذر إليه، ولما توفي مشى أحمد في جنازته حافياً حاسراً نفسه مما قذفه به انتهى. وقد عد شيخ الطائفة أحمد بن محمد بن عيسى من أصحاب الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أيضاً.

وغاية ما يمكن أن يقال في المقام أمران:

الأول: أن النجاشي حكى عن علي بن محمد ماجيلويه أنه قال: توفي أحمد بن محمد بن خالد في سنة ثمانين ومائتين، بعد أن حكى عن أحمد بن الحسين أنه قال: توفي سنة أربع وسبعين ومائتين، وعلى الأول يكون وفاته بعد انتقال الروح المطهر لمولانا العسكري (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إلى أعلى غرفات الجنان بعشرين سنة، وهو ينافي روايته عن مولانا الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

والثاني: أن الحديث المذكور مروي في روضة الكافي أيضاً، والراوي فيه صفوان بن يحيى عن مولانا الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

والجواب: أمّا عن الأول، فبالنقض والحلّ.

أمّا الأول: فهو أنك قد عرفت أن أحمد بن محمد بن عيسى مماته بعد أن مات أحمد البرقي، والمفروض أنه من أصحاب الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

السَّلَامُ)، ولمّا لم يكن ذاك منافياً لهذا في ابن عيسى، فليكن غير مناف له في ابن البرقي بل أولى.

وأما الثاني، فهو أنا نقول: إن شهادة مولانا الرضا (عليه السَّلَامُ) في سنة ثلاث ومائتين، فالمدة المتخلّلة بينهما وبين وفاة أحمد البرقي، على ما في كلام ما جيلويه سبع وسبعين سنة، فلو فرض أن عمر أحمد بن محمّد بن خالد في وقت شهادته ست عشرة سنة يكون مدة عمره ثلاثاً وتسعين سنة، فلا استحالة في ذلك، وقد عرفت من كلام ابن الغضائري أن وفاة ابن عيسى بعد وفاة البرقي، وعلمت أيضاً أن شيخ الطائفة عدّ ابن عيسى من أصحاب مولانا الرضا (عليه السَّلَامُ).

وأما عن الثاني، فبأن رواية حديث بسندين ليست من الأمور المستحيلة، ولأ من الأمور البعيدة، فكم من حديث واحد روي بأسانيد متعدّدة فضلاً عن سنيين نعم إنما يكون منافياً إذا كان الراوي عن صفوان ابن البرقي في حديث الروضة، ولم يكن كذلك.

فها أنا أورد السنيين مع الحديث في المقام رفعاً لتطرّق الشبهة عن الافهام.

فنقول: أما السند في الباب المذكور فقد عرفته.

وأما في الروضة [8: 267 ح 391] فقد أورده قبل حديث نوح (عليه السَّلَامُ) يوم القيامة هكذا: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن علي بن أشيم، عن صفوان بن يحيى، قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السَّلَامُ) عن ذي الفقار سيف رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال: نزل به جبرئيل من السماء، وكانت حلقتة فضّة.

مضافاً إلى ما في المتن سؤالاً وجواباً من الاختلاف. أمّا في السؤال، فلمّا عرفت أن الموجود في السؤال من أحمد بن أبي عبد الله من أين

هو؟ ولم يوجد في سؤال صفوان بن يحيى. وأما في الجواب، فلمّا علمت من أنّ الموجود في آخر جوابه (عَلَيْهِ السَّلَامُ) على ما في كتاب الحجة وكانت حليته فضّة، وعلى ما في الروضة حلّقه.

والحاصل أنّ المقتضى لكونه من أصحاب الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) موجود، والمانع عنه مفقود لما عرفت، وغاية ما هنا أن شيخ الطائفة لم يورده في أصحابه (عَلَيْهِ السَّلَامُ) والأمر فيه سهل. نعم في المقام شيء آخر ينبغي التنبيه عليه، وهو أنه قد وجد في بعض الأسانيد رواية أحمد بن محمد البرقي عن مولانا الصادق (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فقد روى شيخنا الصدوق في المجلس الثامن والثمانين، عن أحمد بن هارون الفامي، عن محمد بن عبد الله الحميري عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن أبي عبد الله الصادق (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، عن أبيه (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، عن جدّه (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من قال سبحان الله الحديث. ولكن لا يخفى ما فيه من الغرابة، بل الظاهر القريب من القطع أنها غير صحيحة، إذ رواية والده محمد بن خالد عنه (عَلَيْهِ السَّلَامُ) غير ثابتة فضلاً عن رواية ابنه عنه، فهو مرسل.

ومما يؤيدّه أنّ شيخنا الصدوق روى هذا الحديث في ثواب الأعمال بسند اشتمل على أحمد بن أبي عبد الله المذكور، وهو يروي بثلاث وسائط عن مولانا الباقر (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

ثم بعد ذلك عثرت برواية أبيه محمد بن خالد عن مولانا الصادق (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في روضة الكافي [8: 1832 ح 208] وعلى أي حال يمكن القطع بعدم ثبوت روايته - أي: أحمد بن محمد - عن مولانا الصادق (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بل ولا عن مولانا الكاظم (عَلَيْهِ السَّلَامُ). وأمّا الرواية عن

مولانا الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فقد عرفت الحال في ذلك، فهو من أصحاب موالينا الرضا والجواد والهادي (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)، وقد عرفت من تاريخ وفاته أنه مات بعد انقضاء برهة من الغيبة الصغرى، فهو أدرك بعض أيام إمامة مولانا الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وكلّ أيام موالينا الجواد والهادي والعسكري (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)، وعشرين سنة على ما في كلام ماجيلوية من الغيبة الصغرى، لكن روايته عن مولانا العسكري غير معلومة. انتهى.

ما يدل على عظمة المترجم:

فمنها: ما رواه الشيخ في اختيار معرفة الرجال [2: 831 ح 1053] عن محمد بن مسعود قال: حدّثني علي بن محمد، قال: حدّثني محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن أبي محمد الرازي، قال: كنت أنا وأحمد بن أبي عبد الله البرقي بالعسكر، فورد علينا رسول من الرجل، فقال لنا: الغائب العليل ثقة، وأيوب بن نوح، وإبراهيم بن محمد الهمداني، وأحمد بن حمزة، وأحمد بن اسحاق ثقات جميعاً.

ورواه العلامة الشيخ حسن صاحب المعالم في التحرير الطاووسي ص 17 و 53.

ومنها ما ذكره المحدث الخبير الحاج ميرزا حسين النوري (قُدَّسَ سِرُّهُ) في دار السلام (3: 372-373) قال: وفي منهاج الصلاح في مختصر المصباح لآية الله العلامة في أعمال أواخر ذي الحجة، عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد البرقي صاحب المحاسن، قال: كنت نزيلاً بالري على أبي الحسن الماذرائي (1) كاتب كوتكين، وكانت لي عليه وظيفة في

ص: 42

1- واسم الماذرائي أحمد بن الحسن بن الحسن، وهو من خواص الشيعة، وممن ورد التوقيع من امام العصر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) اليه، كما رواه السيد الجليل علي بن طاووس في كتاب الفرج المهموم.

كل سنة عشرة آلاف درهم أخرجها عن خراج ضيعتي بقاشان، فلحقنتي المطالبة بالمال، وشغل عني ببعض أسبابه.

فبينما أنا ذات يوم على قلقي وارتماضي، إذ دخل عليّ شيخ مستور، وقد نزع دمه، وهو ميت في صورة الأحياء، فقال: يا أبا عبد الله تجمع بيني وبينك عصمة الدين وموالاته الأئمة الطاهرين (عليهم السلام)، فأنهضني في هذا الأمر لله ولساداتنا، فقلت له: وما ذاك؟ فقال: إنه قد ألقى في حقي أنني كاتب السلطان سراً بأمر كوتكين، فاستحل بذلك مالي ودمي، فأنعمت له بقضاء الحاجة وانصرف، وفكرت بعد انصرافه وقلت: إن طلبت حاجتي وحاجته لم تقضيا معاً، وإن طلبت حاجته لم يقض حاجتي ولم يطب برّده.

فقممت من وقتي وساعتي إلى خزانة كتبي، فوجدت حديثاً قد رويته عن جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) وهو: من أخلص النية في حاجة أخيه المؤمن جعل الله نجاحها على يديه، وقضى له كل حاجة في نفسه.

قال: فقممت من وقتي وساعتي وركبت بغلتي وجئت إلى باب أبي الحسن الماذرائي، فمنعني بعض الحجاب وأنعم بعض، ثم اتفقوا على إدخالني، فدخلت فوجدته في روشن له، متكئاً على دار بزين، وفي يده قضيب، فسلمت عليه فأجابني، ثم أومىء بالجلوس، فجلست، فألقى الله تعالى على لساني آية قرأتها برفع الصوت، وهي (وابتغ فيما آتاك الله والدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين).

فقال لي: كرمًا يا أبا عبد الله تفضل الله علينا بأموال فجعلها ثمنًا لدار الآخرة، فقال: (وابتغ فيما آتاك الله والدار الآخرة ولا تنس نصيبك من

الدنيا) اشارة الى المعاش والرياش (وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين) هذه مقدمة وتشبيب بحاجة، فاذكرها منبسطاً مسترسلاً.

فقلت له: فلان ألقى في حقه كيت وكيت، فقال لي: أشيعي تعرفه؟ قلت: أجل، قال: بالولاء والبراء؟ قلت: أجل، فألقى القضيب من يده ونزل عن كرسيه، ثم أو مئ إلى غلام له، فقال: يا غلام آت بالجريدة فأتي بجريدة وفيها أموال الرجل وهو مال لا يحصى، فأمر برده، ثم أمر له بخلعة وبغلة وصرفه إلى أهله مكرماً.

ثم قال: يا أبا عبد الله لقد بالغت في النصيحة وتلافيت أمري بسببه، ثم قطع من جانبه رقعة من غير سؤال وكتب فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، يطلق لأحمد بن محمد بن خالد البرقي عشرة آلاف درهم، وذلك من خراج ضيعته بقاشان.

ثم صبر هنيئة وقال: يا أبا عبد الله جزاك الله عني خيراً، لقد تداركت أمري بسببه وتلافيت حالي من أجله، ثم قطع من جانبه رقعة أخرى وكتب فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، يطلق لأحمد بن محمد بن خالد البرقي عشرة آلاف درهم، وذلك لاهتدائه الضيعة والعارفة إلينا. قال: فملت على يده لأقبلها، فقال: يا أبا عبد الله لا تشوبن فعلي ببغيض، والله لئن قبلت يدي لأقبلن رجلك، هذا قليل في حقه، هذا متمسك بحبل آل محمد (عليهم السلام).

تأليفه الممتعة:

للمترجم تأليف ورسائل كثيرة، أكثرها داخلية في موسوعته الكبيرة وهي كتاب المحاسن وقال النجاشي وصنّف كتباً، منها المحاسن وغيرها، وقد زيد في المحاسن ونقص. ومراده من الزيادة والنقصان هو

الزيادة والنقصان فى الاجزاء والكتب المتكوّنة منها المحاسن، كما أنّ الشيخ (قُدّس سرّه) زاد فى الاجزاء والكتب على ما فى النجاشي، وكما أنّ النجاشي ذكر كتباً لم يذكرها الشيخ (قُدّس سرّه). ونحن نذكر أولاً ما ذكره النجاشي من الأجزاء والكتب على ترتيب حروف التهجي، ثمّ تذكر ما ذكره الشيخ وغيره، أما ما ذكره النجاشي من الكتب والرسائل فهي:

- 1- كتاب الأجناس والحيوان.
- 2- كتاب أحاديث الجن وإبليس.
- 3- كتاب الاحتجاج.
- 4- كتاب أحكام الأنبياء والرسل.
- 5- كتاب أخبار الأمم.
- 6- كتاب أخص الأعمال.
- 7- كتاب الإخوان.
- 8- كتاب أدب المعاشرة.
- 9- كتاب أدب النفس. وفي الفهرست: آداب النفس.
- 10- كتاب الأرضين.
- 11- كتاب الأزاهير.
- 12- كتاب الأشكال والقرائن.
- 13- كتاب الأصفية.
- 14- كتاب أفاضل الأعمال.
- 15- كتاب الأفانين.
- 16- كتاب الأمثال.
- 17- كتاب الأنساب. وفي الفهرست: كتاب المآثر والأنساب.

18- كتاب الأوائل.

19- كتاب الأوامر والزواجر.

20 - كتاب البلدان والمساحة. وهو الذي ذكره النجاشي أيضاً [355] في ترجمة محمد بن عبد الله بن جعفر قال: ولمحمد كتب، منها: كتاب الحقوق، كتاب الأوائل، كتاب السماء، كتاب الأرض، كتاب المساحة والبلدان، كتاب ابليس وجنوده، كتاب الإحتجاج. أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان القزويني، قال: حدثنا علي بن حاتم بن أبي حاتم، قال: قال محمد بن عبد الله بن جعفر: كان السبب في تصنيفي هذه الكتب أنني تفقدت فهرست كتب المساحة التي صنّفها أحمد بن أبي عبد الله البرقي ونسختها ورويتها عمّن رواها عنه، وسقطت هذه السنة الكتب عني، فلم أجد لها نسخة فسألت إخواننا بقم وبغداد والريّ، فلم أجده عند أحد منهم، فرجعت إلى الأصول والمصنفات، فأخرجتها وألّزمت كل حديث منها كتابه وبابه الذي شاكله.

21- كتاب التاريخ.

22- كتاب التبصرة.

23- كتاب التبليغ والرسالة. وفي الفهرست: كتاب الإبلان.

24 - كتاب التحذير.

25- كتاب التحريف.

26 - كتاب التراحم والتعاطف.

27 - كتاب التسلية.

28 - كتاب التعازي.

29 - كتاب تعبير الرؤيا.

30- كتاب تفسير الحديث وفي الفهرست: كتاب تفسير الأحاديث

ص: 46

وأحكامه.

31- كتاب التهاني.

32- كتاب التهذيب.

33 - كتاب الثواب.

34 - كتاب جداول الحكمة.

35- كتاب الجمل.

36 - كتاب الحقائق.

37- كتاب الحياة.

38- كتاب الخصائص.

39- كتاب الدعاء.

40 - كتاب الدواجن والرواجن

41- كتاب ذكر الكعبة.

42 - كتاب الرجال.

43 - كتاب الرفاهية.

44 - كتاب الرواية.

45 - كتاب الرياضة.

46- كتاب الزجر والغال.

47 كتاب الزي.

48- كتاب الزينة.

49 - كتاب السفر.

50 - كتاب السماء.

51- كتاب الشعر والشعراء.

52 - كتاب الصفوة.

ص: 47

53- كتاب صوم الأيام.

54- كتاب الصيانة.

55 - كتاب الطب.

56 - كتاب الطبقات.

57 - كتاب الطيب.

58 - كتاب العجائب.

59 - كتاب العقاب.

60- كتاب العقوبات.

61- كتاب علل الحديث. وفي الفهرست كتاب العلل.

62- كتاب العويص. وفي الفهرست كتاب العويص.

63- كتاب الغرائب.

64- كتاب الفراسة.

65- كتاب الفروق

66- كتاب فضل القرآن.

67- كتاب اللطائف.

68 - كتاب ما خاطب الله به خلقه.

69- كتاب المآكل.

70- كتاب المحبوبات.

71- كتاب مذام الأخلاق.

72- كتاب مذام الأفعال.

73- كتاب المراشد.

74- كتاب المرافق.

75 - كتاب المساجد الأربعة.

ص: 48

76- كتاب المشارب. وفي الفهرست: كتاب الماء.

77- كتاب مصاييح الظلم.

78- كتاب المصالح.

79- كتاب معاني الحديث والتحريف. وفي الفهرست: كتاب المعاني والتحريف.

80- كتاب المعيشة.

81- كتاب المغازي. وفي الفهرست كتاب مغازي النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

82- كتاب مكارم الأخلاق.

83- كتاب مكارم الأفعال.

84- كتاب المكروهات.

85- كتاب المنافع.

86 - كتاب المواعظ.

87- كتاب المواهب. وفي الفهرست كتاب المواهب والحفظ.

88- كتاب النجاة.

89- كتاب النجوم.

90- كتاب النحو.

91- كتاب النساء.

92 - كتاب النوادر.

93- كتاب الهداية.

هذا ما ذكره النجاشي في كتابه، ثم قال: هذا الفهرست الذي ذكره محمد بن جعفر بن بطة من كتب المحاسن، ثم ذكر طريقه إلى الكتب.

وأما الشيخ في الفهرست، فقال: وصنّف كتباً كثيرة، منها المحاسن

وغيرها، وقد زيد في المحاسن ونقص، فمما وقع إلي منها. ثم ذكر عدّة من الكتب وأنا أذكر هنا من الكتب التي لم يذكرها النجاشي في كتابه وإن كان يحتمل اتحاد بعضها مع بعض، وهي:

94- كتاب اختلاف الحديث.

95- كتاب الأركان.

96 - كتاب الإمتحان.

97- كتاب أنساب الأئم.

98- كتاب بدأ خلق إبليس والجن.

99- كتاب بنات النبي (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأزواجه.

100- كتاب التأويل.

101- كتاب التبيان.

102- كتاب التخويف.

103- كتاب الترغيب.

104- كتاب التفسير.

105- كتاب ثواب القرآن.

106- كتاب خلق السماوات والأرض.

107- كتاب الدعاة والمزاح.

108- كتاب الرؤيا.

109- كتاب الزهد والمواعظ.

110- كتاب الزواجر.

111- كتاب السوم.

112- كتاب الشواهد من كتاب الله عزّ وجلّ.

114- كتاب العيافة والقيافة.

115- كتاب العين.

116- كتاب الغريب.

117- كتاب الطير.

118- كتاب الفهم.

119- كتاب المحاسن.

120- كتاب المعارض.

121- كتاب المكاسب.

122- كتاب المنتخبات.

123- كتاب النور والرحمة.

ثم ذكر طرقه إلى هذه الكتب وغيرها.

حول كتاب المحاسن:

وهو من أجل الكتب والأصول المعتبرة عند الشيعة، وقد اعتمد عليه الرواة ومشايخ الحديث وأرباب الكتب الأربعة.

فالصدوق (قُدَّسَ سِرُّهُ) قال في مقدّمة كتابه من لا يحضره الفقيه: ولم أقصد فيه قصد المصنفين في إيراد جميع ما رووه، بل قصدت إلى إيراد ما أفتي به وأحكم بصحته، وأعتقد فيه أنه حجة فيما بيني وبين ربي تقدّس ذكره وتعالى قدرته - وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة، عليها المعوّل وإليها المرجع، ثم ذكر عدّة من تلك الكتب، ثم قال: وكتب المحاسن لأحمد بن أبي عبد الله البرقي.

والكليني (قُدَّسَ سِرُّهُ) قد أكثر الرواية عن كتاب المحاسن في كتابه القيم الكافي، واعتمد على رواية البرقي كمال الاعتماد، كما هو المشهود للمراجع.

والشيخ (قُدَّسَ سِرُّهُ) أيضاً قد أكثر الرواية عنه بطريق الكليني وغيره. قال العلامة المجلسي (قُدَّسَ سِرُّهُ) في مقدّمة البحار [1: 27]: وكتاب المحاسن للبرقي من الأصول المعتمدة، وقد نقل عنه الكليني وكل من تأخر عنه من المؤلفين وأورد العلامة المجلسي جميع أحاديثه - إلا ما شد ونذر - في كتابه القيم بحار الأنوار، وجعل رمز الكتاب «سن».

والشيخ الفقيه ابن ادريس الحلّي في خاتمة كتابه السرائر [3: 64] استطرف جملة من أحاديثه، وذكر خطبة المحاسن، وهي: بسم الله الرحمن الرحيم، قال أحمد بن أبي عبد الله البرقي في خطبة كتابه الذي قد وسمه بكتاب المحاسن أما بعد، فإنّ خير الأمور أصلحها، وأحمدها أنجحها، وأسلمها أقومها، وأشدّها أعمها خيراً، وأفضلها أدومها نفعاً، وإن قطب المحاسن الدين وعماد الدين اليقين، والقول الرضي، والعمل الزكي، ولم نجد في وثيقة المعقول، وحقيقة المحصول عند المناقشة والمباحثة، لذي المقايسة والموازنة، خصلة أجمع لفضائل الدين والدنيا، ولا أشدّ تصفية لا قذاء العقل، ولا أقمع لخواطر الجهل، ولا أدعا إلى اقتناء كلّ محمود، ونفي كل مذموم من العلم بالدين، وكيف لا يكون ذلك كذلك ما من الله عزّ وجلّ سببه، ورسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مستودعه ومعدنه، وأولوا النهي تراجمته وحملته، وما ظنّك بشيء الصدق خلته، والذكاء والفهم آلته، والتوفيق والحلم قريحته واللين والتواضع نتيجته، وهو الشيء الذي لا يستوحش معه صاحبه إلى شيء، ولا يأنس العاقل مع نبذه شيء، ولا يستخلف منه عوضاً يوازيه، ولا يعتاض منه بدلاً يدانيه، ولا تحول فضيلته، ولا تزول منفعته، وأنّى لك بكنز باق على الإنفاق، لا يقدح فيه يد الزمان ولا تكلمه غوائل الحدثان، وأقلّ خصاله الشاء له في

العاجل، مع الفوز برضوان الله في الآجل، وأشرف بما صاحبه على كلّ حال مقبول، وقوله وفعله محتمل محمول، وسببه أقرب من الرحم الماسة، وقوله أصدق وأوثق من التجربة، وإدراك الحاسة، وهو نجوة من تسليط التهم، وتحاذير الندم، وكفاك من كريم مناقبه، ورفيع مراتبه، إنّ العالم بما أدّى من صدق قوله شريك لكلّ عامل به في فعله طوال المسند، وهو به ناظر ناطق، صامت حاضر، غائب، حي، ميت، ووداع نصب.

ثم استطرف جملة من أحاديث المحاسن.

وابن أبي نديم في الفهرست قال: كتاب المحاسن للبرقي يحتوي على نيف وسبعين كتاباً، ويقال على ثمانين كتاباً، وكانت هذه الكتب عند أبي علي بن همام.

هذا ولكن نسب الكتاب الى والده محمّد بن خالد خلاف ما ذكره جميع أرباب المعاجم والرجال.

والمولى محمّد تقي المجلسي في كتابه اللوامع، وهو شرحه الفارسي لكتاب من لا يحضره الفقيه، قال: وهذا الكتاب -أي: المحاسن - هو عندي، وحسبما ذكره المشايخ، كبير جداً، ومعتمد عليه عندهم، وهذا الموجود منه اليوم لعلّه ثلث أصل الكتاب، وقد صنف البرقي غير هذا الكتاب ثلاثة وتسعين كتاباً آخر في فنون العلوم، وأسامي هذه الكتب ذكرها أرباب الرجال في فهارسهم.

أقول: ظاهر كلامه أنّ المحاسن غير كتبه المذكورة في التراجم، مع أنّ الظاهر أنّ المحاسن متكوّن من الكتب المذكورة، كما يدلّ عليه سياق كلام أرباب التراجم والمعاجم، وصريح بعض العبارات المتقدمة والآتية.

وقال المحقق الخوانساري في الروضات وله تصانيف كثيرة فصلها الرجاليون، ومن أجلها وأجمعها كتاب المحاسن المشهور الموجود بيننا في هذه الأزمان، وقد اشتمل على أزيد من مائة باب من أبواب الفقه والحكم والآداب والعلل الشرعية والتوحيد وسائر مراتب الأصول والفروع، وكان الصدوق (رَحْمَةُ اللَّهِ) وضع على حذوها كثيراً من مؤلفاته.

وقال المحدث النوري في خاتمة المستدرک: وقد نقل عن جامع الكبير المسمى بالمحاسن كل من تأخر عنه من المصنفين وأرباب الجوامع، بل منه أخذوا عناوين الكتب، خصوصاً أبو جعفر الصدوق الله، فإن من كتب المحاسن كتاب ثواب الأعمال، كتاب عقاب الأعمال، كتاب العلل كتاب القرائن وعليه بنى كتاب الخصال، وإن قال في أوله: فاتني وجدت مشايخي وأسلافي رحمة الله عليهم قد صنفوا في فنون العلم كتباً، وغفلوا عن تصنيف كتاب يشتمل على الأعداد والخصال الممدوحة والمذمومة الى آخره. ثم قال: وهذه الكتب كلها داخله في جملة كتب المحاسن، كما أن كتاب رجاله موجود أيضاً وعندنا منه نسخة، ولم يصل إلينا من المحاسن إلا ثلاثة عشر كتاباً منه، والباقي ذهب فيما ذهب، ولو وجد لوجد فيه علم كثير.

وقال سيّدنا الأمين في أعيان الشيعة قول النجاشي فيما سمعت «وهذا الفهرست الذي ذكره محمد بن جعفر بن بطة من كتب المحاسن» يدلّ على أن ما ذكره كله من أجزاء كتاب المحاسن. وقول الشيخ الطوسي فيما مرّ «وقع إليّ منها»: أي من كتب المحاسن، أو من مصنفاته. وقول الشيخ الطوسي والنجاشي وغيرهما «وقد زيد في المحاسن ونقص» أي: في عدد أجزائها وأبوابها، فذكر كل واحد ما وصل اليه منها، فلذلك حصلت الزيادة والنقصان، فكل واحد زاد عن

الآخر ونقص عنه، وشاهد ذلك ما سمعت من الشيخ الطوسي والنجاشي وعن ابن بطة وغيره.

وقال العلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني في الذريعة [20: 122]: المحاسن للشيخ أبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي، من برق روذ قم الكوفي الثقة المتوفى (280) أو قبلها بست سنين، وقد زيد في كتب المحاسن ونقص، كما صرح به النجاشي والشيخ الطوسي وما بقي من كتبه إلى يومنا هذا، وكان عند الشيخ الحرّ، وصرّح في خاتمة وسائله بأبوابه وكتبه: هكذا كتاب القرائن فيه عشرة أبواب. كتاب ثواب الأعمال، فيه مائة وثلاثة وعشرون باباً، كتاب عقاب الأعمال، فيه سبعون باباً، كتاب الصفوة والنور والرحمة فيه تسعة وأربعون باباً، كتاب النوادر، كتاب مصابيح الظلم فيه تسعة وأربعون باباً، وفيه باب المكروهات التي عده بعضهم كتاباً منفرداً، كالشيخ في الفهرست. كتاب العلل في ذكر علل الأشياء، وليس فيه أبواب كتاب السفر، وفيه تسعة وثلاثون باباً. كتاب المآكل فيه مائة وثلاثون باباً. كتاب الماء، فيه عشرون باباً. كتاب المنافع والاستخارات فيه أبواب. كتاب المرافق والبنیان واتخاذ العبيد والدواب، فيه سنّة عشر باباً. ثم ذكر بعض نسخ المحاسن الموجودة في بعض الخزائن والمكاتب.

ولادته ووفاته:

أما سنة ولادته، فلم يعينها لنا التاريخ ولا المعاجم الرجالية.

وأما تاريخ وفاته، فقال النجاشي في كتابه [77]: وقال أحمد بن الحسين (رحمة الله) في تاريخه: توفي أحمد بن أبي عبد الله البرقي في سنة أربع وسبعين ومائتين، وقال علي بن محمد ماجيلويه: مات سنة أخرى سنة ثمانين ومائتين.

وأما مدّة عمره الشريف، فالذي يظهر من عدّ الشيخ الطوس (رَحْمَةُ اللَّهِ) في كتاب رجاله أنّ المترجم له من أصحاب الإمام الجواد (عَلَيْهِ السَّلَامُ) المتوفى سنة (220) هـ، ومن أصحاب الإمام الهادي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) المتوفى سنة (254) هـ، وما ذكره النجاشي من القولين في وفاته، أنّ المترجم له عاش بعد الامام العسكري (عَلَيْهِ السَّلَامُ) المتوفى سنة (260) هـ أربع عشرة سنة أو عشرين سنة، فيكون عمره الشريف في حدود الثمانين سنة، والله أعلم.

وأما قبره الشريف، فليس له اليوم منه أثر، ككثير من قبور العلماء والمحدثين. ونقل شيخنا المحدث القمي (رَحْمَةُ اللَّهِ) عن العلامة المجلسي (قُدَّسَ سِرُّهُ): أن مقابر قم مملوءة من الأفاضل والمحدثين وإكرامهم إكرام الأئمة الطاهرين (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ).

في طريق التحقيق:

قوبل الكتاب على إحدى عشر نسخة، وهي:

- 1- نسخة كاملة، بخط النسخ كاتبها الشيخ أبو تراب بن الشيخ محمّد مهدي في سنة (1120) هـ.ق، وعلى النسخة علامة المقابلة، والنسخة محفوظة في خزانة مكتبة المرحوم آية الله العظمى المرعشي النجفي (قُدَّسَ سِرُّهُ)، برقم: 3473، ورمز النسخة «أ».
- 2- نسخة كاملة بخط النسخ، كاتبها عبد الصانع العلوي السبزواري، في سنة (1130) هـ.ق، والنسخة محفوظة في خزانة المكتبة المذكورة، برقم: 1877 ورمز النسخة «ب».
- 3- نسخة كاملة بخط النسخ، كاتبها الحاج مؤمن الأبهرى الاصفهاني في سنة (1070) هـ.ق، وعلى النسخة تملك العلامة محمّد باقر المجلسي (قُدَّسَ سِرُّهُ) بخطه الشريف، والنسخة محفوظة في المكتبة

المذكورة برقم 7399، ورمز النسخة «ج».

4- نسخة كاملة، بخط النسخ، كاتبها ناصر الدين بن علي بن الشيخ تقي الدين، في سنة (983) هـ. ق في مشهد مولانا أبي الحسن الرضا (عليه السلام)، والنسخة محفوظة في المكتبة المذكورة في مجموعة برقم: 6723، ورمز النسخة «د».

5- نسخة كاملة بخط النسخ، كاتبها محمد صادق بن محمد كاظم في سنة (1090)، والنسخة محفوظة في خزانة مكتبة المجلس الشورى الإسلامي، برقم: 13904، ورمز النسخة «ش».

6- نسخة كاملة بخط النسخ، فرغ من كتابتها يوم الجمعة أربع وعشرين من شهر رمضان في مكة المكرمة، وكاتبها وتاريخ السنة غير معلوم والنسخة محفوظة في خزانة المكتبة المذكورة برقم: 16367، ورمز النسخة «س».

7- نسخة كاملة، بخط النسخ الجيد، كاتبها محمد جعفر بن عبد الله خرم آبادي الساكن في المسجد الكبير العباسي، في سنة (1077) هـ- ق، والنسخة محفوظة في خزانة المكتبة الرضوية في مشهد مولانا الرضا (عليه السلام)، برقم: 7915، ورمز النسخة «ص».

8- نسخة كاملة بخط النسخ الجيد، كاتبها محمد حسين بن ملا زين العابدين الأرومية اي الغروي، في سنة (1346)، وقوبل هذه النسخة على نسخة «ص» المتقدمة ونسخة أخرى تاريخ كتابتها سنة (1088) هـ. ق وهي نسخة ممتازة لتعرضها لاختلاف النسخ في الهوامش والنسخة محفوظة في خزانة المكتبة المذكورة برقم: 8130، ورمز النسخة «ض».

9- نسخة كاملة بخط النسخ، كاتبها محمد كاظم الجنابدي، في سنة

(1094) هـ-ق والنسخة محفوظة في خزانة مكتبة الحاج حسين الملك، برقم: 2445، ورمز النسخة «ز».

10- نسخة كاملة بخط النسخ كاتبها محمد قاسم بن أحمد الطبرستاني، في سنة (1065) هـ-ق والنسخة محفوظة في خزانة المكتبة المذكورة برقم: 1304، ورمز النسخة «ح».

11- النسخة المطبوعة من المحاسن، وهي مطبوعة عن نسخة المحدث الخبير الحاج ميرزا حسين النوري (قُدس سرّه) المصححة على نسختين مصححتين، ورمز النسخة «ط».

وبما أنّ الكتاب من المصادر الرئيسية لكتاب بحار الأنوار للعلامة المجلسي (قُدس سرّه)، حاولنا استخراج المصادر من المحاسن المنقولة في البحار، وربما نذكر استطراداً بعض المصادر الأخرى من كتب الصدوق والكليني والشيخ الطوسي وغيرهم.

هذا وقد بذلت الوسع والطاقة في تصحيح وتحقيق الكتاب وأسانيده والمراجعة الى المصادر المنقولة عنه، وتخريج الآيات، وتوضيح الكلمات واللغات الصعبة، وترقيم الأحاديث، وما يحتاج اليه في تحقيق الكتاب وتخريجه.

وبالختام أني أقدم ثنائي العاطر لإدارة المجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السّلام) لنشرها هذا الأثر القيم والخالد، واخرجه بهذه الطباعة الأنيقة، وأطلب من الله جل وعزّ أن يوفقهم ويسددهم لآحياء ونشر آثار أسلافنا المتقدمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السيد مهدي الرجائي

ه شعبان / 1413 هـ-ق

ص: 58

باب الثلاثة

[1] 1- أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن أبيه، [عن ابن أبي عمير] (3) عن معاوية بن وهب، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: يا معاوية من أعطي ثلاثاً (4) لم يحرم ثلاثاً، من أعطي الدعاء أعطي الإجابة، ومن أعطي الشكر أعطي الزيادة، ومن أعطي التوكل أعطي الكفاية، إن الله عز وجل يقول: (وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ) (5) وقال عز وجل:

ص: 61

1- في ص: باب، وفي بود: كتاب.

2- في ط: من الاشكال والقرائن.

3- ما بين المعقوفتين من الخصال والبحار.

4- المراد: من وفقه الله لثلاث.

5- الطلاق: 3.

(وَلَيْنُ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ، وَلَيْنُ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ) (1)، وقال: (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) (2)، (3).

[2] 2- عنه (4)، عن حمّاد بن عيسى، عن عبد الحميد الطائي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كتب معي إلى عبد الله بن معاوية - وهو بفارس - من اتقى الله، وقاه، ومن شكره زاده، ومن أقرضه جزاه» (5).

[3] 3- وعنه عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس (6)، عن ن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبد الله، أو علي بن الحسين (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ثلاث منجيات وثلاث مهلكات، قالوا: يا رسول الله ما المنجيات؟ قال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): خوف الله في السرّ كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك، والعدل في الرضا والغضب، والقصد في الغنى والفقر، قالوا: يا رسول الله فما المهلكات؟ قال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): هوى منيع، وشح مطاع، وإعجاب المرء بنفسه (7).

[4] 4- عنه، عن هارون بن الجهم، عن أبي جميلة مفضل بن صالح (8)،

ص: 62

1- إبراهيم: 7.

2- غافر: 40.

3- عنه البحار 71: 43 ح 43 و 93: 362.1. ورواه الكليني في الكافي 2: 65 ح 6، والصدوق في الخصال: 101 ح 56.

4- المراد: أحمد بن محمد بن محمد بن خالد (رَحِمَهُ اللَّهُ)، وهو صاحب كتاب المحاسن.

5- عنه البحار 78: 199 - 24.

6- في البحار: بزرج بدل منصور بن يونس وهو لقب منصور.

7- عنه البحار 70: 7 ح 5، ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد: 68 ح 180.

8- كذا في جميع النسخ ومعاني الاخبار، وفي الخصال والبحار: عن هارون بن الجهم، عن ثوير بن أبي فاختة عن المفضل بن صالح.

عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: ثلاث درجات، وثلاث كفارات، وثلاث موبقات (1)، وثلاث منجيات. فأما الدرجات: إفشاء السلام، وإطعام الطعام والصلاة والناس نيام. وأما الكفارات فاسبغ الوضوء بالسبرات (2) والمشي بالليل والنهار إلى الصلوات والمحافظة على الجماعات. وأما الموبقات: فشح مطاع (3)، وهوى منبع، وإعجاب المرء بنفسه. وأما المنجيات فخوف الله في السر والعلانية، والقصد في الغنى والفقر، وكلمة العدل في الرضا والسخط (4).

[5] 5- عنه عن النوفلي عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) قال: ثلاث منجيات تكفّ لسانك، وتبكي على خطيئتك، ويسعك (5) بيتك [وقال (عَلَيْهِ السَّلَامُ): طوبى لمن لزم بيته وأكل قوته، واشتغل بطاعة ربه، وبكى على خطيئته] (6).

[6] 6- عنه، رفعه إلى سلمان رضوان الله عليه، قال: قال: أضحككتني ثلاث، وأبكتني ثلاث فأما الثلاث التي أبكتني: ففراق

ص: 63

1- الموبقات جمع موبقة، وهو: الأمر الموجب للهلاك.

2- السبرات جمع سيرة: شدة البرد.

3- في الخصال والمعاني في ذيل هذا الحديث: روي عن الصادق (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أنه قال: الشح طاع سوء الظن بالله عز وجل.

4- عنه البحار 1 5 7، ورواه الصدوق في معاني الاخبار: 314، والخصال: 84 ح 11 وح 12 مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ.

5- كناية عن لزوم البيت، لأنه إذا كان البيت وسيعاً لما احتاج إلى الخروج عنه، فهو كناية عن اللبث والاقامة فيه. وفي الخصال: وتلزم بيتك.

6- عنه البحار 70: 7 ح 6. ورواه الصدوق في الخصال: 85 13 إلى قوله «وتلزم بيتك، وما بين المعقوفين موجودة في ص وج والبحار، وساقطة عن ط وبعض النسخ.

الأحبة (1) رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) و حزبه، والهل عند غمرات الموت، والوقوف بين يدي رب العالمين يوم تكون السرية علانية، لا أدري إلى الجنة أصير أم إلى النار وأما الثلاث التي أضحككتني فغافل ليس بمغفول عنه، وطالب الدنيا والموت يطلبه، وضاحك ملء فيه لا يدري أراض عنه سيده أم ساخط عليه (2).

[7] 7- عنه، عن الحسن بن علي القيطيني، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي هارون العبدى، عن سلمان (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قال (3): أعجبتني ثلاث وثلاث أحزنتني. فأما اللواتي أعجبتني: فطالب الدنيا والموت يطلبه، وغافل لا يغفل عنه، وضاحك ملء فيه وجههم وراء ظهره لم يأتته ثقة ببراءته (4).

[8] 8- عنه، عن محمد بن سنان، عن خضر (5)، عمّن سمع أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ثلاث [خصال] (6) من كن فيه أو واحدة منهنّ، كان في ظل عرش الله يوم لا ظلّ إلا ظله: رجل أعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم لها، ورجل لم يقدّم رجلاً حتى يعلم أنّ ذلك لله رضا أو يحبس، ورجل لم يحب أخاه

ص: 64

1- في شوق: أحبة.

2- عنه البحار 70: 386 - 387 ح 50، و 22: 360 ح 2. ورواه الصدوق في الخصال: 326 ح 17 مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ.

3- كذا في البحار عن المحاسن، وفي النسخ والمطبوع: عن أبي هارون العبدى، قال سمعته يقول.

4- عنه البحار 76: 59 ح 9.

5- المفهوم من الخصال أنه خضر بن مسلم الصيرفي الذي في الرجال هو خضر بن مسلم النخعي الكوفي.

6- الزيادة من الخصال وس وش وص.

المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه، فإنه لا ينتفي عنه عيب الا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلاً بنفسه عن الناس (1).

[9] 9- عنه، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي عبيدة، عن أبي سخيلة (2)، قال: سمعت علياً (عليه السلام) على منبر الكوفة يقول: أيها الناس (3)، ثلاث لا دين لهم: لا دين لمن دان بحدود آية من كتاب الله، ولا دين لمن دان بفريضة باطل على الله، ولا دين لمن دان بطاعة من عصى الله تبارك وتعالى، ثم قال: أيها الناس لا خير في دين لا تفقه فيه، ولا خير في دنيا لا تدبر (4) فيها، ولا خير في نسك لا ورع فيه (5).

[10] 10 - عنه، عن ذكره، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الخير كله في ثلاث خصال: في النظر، والسكوت، والكلام، فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو، وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة، وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو، فطوبى لمن كان نظره اعتباراً، وسكوته فكرة، وكلامه ذكراً، وبكى على خطيئته، وأمن الناس شره (6).

[11] 11- عنه، عن الحسن (7) بن سيف، عن أخيه علي عن سليمان بن

ص: 65

1- عنه البحار 69: 389 ح 60، و 70: 2432 ح 11، و 75: 46 ح 2، ورواه في الخصال 80: 81.

2- كذا في ص وج والبحار 1: 174، وفي المطبوع من المحاسن والبحار 70: 307، عن أبي جميلة، والصحيح ما أثبتناه في المتن، وهو عاصم بن ظريف، راجع تنقيح المقال 3: 17.

3- في الف ودوس وش وج: يا أيها الناس، وكذا في ما يلي.

4- لعل المراد بالتدبر في الدنيا التدبير فيها وترك الاسراف والتقتير، أو التفكير في فنائها وما يدعو الى تركها - البحار.

5- عنه البحار 1: 174 ح 40، و 70: 307 ح 34.

6- عنه البحار 71 275، ورواه الصدوق في الامالي: 32 2 و 96 ح 6، وثواب الاعمال: 212 ح 1، والخصال: 98 ح 47، ومعاني الأخبار: 344.

7- في ج: الحسين، راجع تنقيح المقال 1: 330.

عمر، عن أبي عبد الله عن أبيه (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) قال: لا يستكمل عبد (1) حقيقة الايمان حتى يكون فيه خصال ثلاث: التفقه في الدين، وحسن التقدير في المعيشة، والصبر على الرزايا (2).

[12] 12 - عنه، عن ابن فضال، عن عاصم، عن أبي حمزة (3)، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، قالت: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ثلاث خصال من كن فيه يستكمل خصال الايمان، الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في باطل، وإذا غضب لم يخرج غضبه من الحق، وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له (4).

[13] 13 - عنه عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، عن آبائه (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من لم يكن فيه ثلاث لم يقدّم له عمل: ورع يحجزه عن معاص الله، وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل (5).

[14] 14 - عنه عن النوفلي عن السكوني، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: قال أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ): ثلاث من أبواب البر: سخاء النفس، وطيب الكلام، والصبر على الأذى (6).

ص: 66

1- في دوش: العبد.

2- عنه البحار 1: 213 ح 11، و 67: 300 ح 27.

3- في ط: عن عاصم بن حمزة، وفي سائر النسخ: عن عاصم بن أبي حمزة. أقول: وهو عاصم بن حميد.

4- عنه البحار 67: 300 ح 28، ورواه الكليني في اصول الكافي: 2: 239 ح 29، والصدوق في الخصال: 105 ح 66.

5- عنه البحار 70: 305 و 71: 392 و 422 ح 59. ورواه الصدوق في الخصال: 125.

6- عنه البحار 71: 89 ح 41، و 311 ح 7 و 354 ح 15.

[15] 15- عنه، رفعه، قال: قال أبو عبدالله (1) (عَلَيْهِ السَّلَامُ): ثلاث من كن فيه زوجه الله من الحور العين كيف شاء كظم الغيظ، والصبر على السيوف الله، ورجل أشرف على مال حرام فتركه الله (2).

[16] 16- عنه، عن موسى بن القاسم، عن المحاربي، عن أبي عبدالله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ثلاثة (3) إن لم تظلمهم ظلموك السفلة، وزوجتك، وخادمك.

وقال: ثلاثة لا ينتصفون (4) من ثلاثة شريف من وضع، وحليم من سفيه، وبرّ من فاجر (5).

[17] 17- عنه، عن عبد الرحمن بن حمّاد، عن أبي عمران عمر بن مصعب، عن أبي حمزة الثمالي، قال: سمعت أبا عبدالله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: العبد بين ثلاث: بلاء، وقضاء، ونعمة فعليه للبلاء من الله الصبر فريضة، وعليه للقضاء الله التسليم فريضة، وعليه للنعمة من الله الشكر فريضة (6).

[18] 18- عنه، رفعه قال: إنّ أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) صعد المنبر بالكوفة، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس إنّ الذنوب ثلاثة،

(1)

ص: 67

1- في الف: عن أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

2- عنه البحار 71: 417 و 75: 115 و 100: 12 ح 26. ورواه الصدوق مسنداً في الخصال: 85 ح 14.

3- في ج ود وش وج: ثلاث.

4- في ش وس: ينتقصون.

5- عنه البحار 74: 139-140، و 75: 309 و 71: 417. ورواه الصدوق في الخصال: 86 ح 15 و 16.

6- عنه البحار، 71: 43 و 85، و 142، و 82: 129 ح. ورواه الصدوق باختلاف يسير في بعض الالفاظ الخصال: 86 ح 17.

ثم أمسك، فقال له حبة العرني: يا أمير المؤمنين قلت: الذنوب ثلاثة ثم أمسكت، فقال له: ما ذكرتها إلا وأنا أريد أن أفسرها، ولكنه عرض لي بهر (1) حال بيني وبين الكلام، نعم، الذنوب ثلاثة: فذنوب مغفور، وذنوب غير مغفور، وذنوب نرجو لصاحبه ونخاف (2) عليه، قيل (3): يا أمير المؤمنين فبينها لنا، قال: نعم، أما الذنوب المغفور، فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا، فالله أحكم وأكرم أن يعاقب عبده مرتين. وأما الذنوب الذي لا يغفر: فظلم العباد بعضهم لبعض، إن الله تبارك وتعالى إذا برز لخلقه أقسم قسماً على نفسه، فقال: وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كفّ بكفّ، ولو مسح بكفّ، ونطحة (4) ما بين الشاة القرناء إلى الشاة الجماء، فيقتص الله للعباد بعضهم من بعض، حتى لا يبقى الأحد عند أحد مظلومة، ثم يبعثهم الله إلى الحساب. وأما الذنوب الثالث، فذنوب ستره الله على عبده ورزقه التوبة، فأصبح خاشعاً من ذنبه، راجياً لربه، فنحن له كما هو لنفسه، نرجو له الرحمة، ونخاف عليه العقاب (5).

2- باب الأربعة

[19] 19 عنه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

ص: 68

1- البهر: بضم الباء وسكون الهاء انقطاع النفس من الإعياء - اللسان.

2- فيج وس وش: يرجي لصاحبه ويخاف.

3- في ب: قلت.

4- نطح الثور ونحوه: أصابه بقرنه.

5- عنه البحار 6: 29 - 30 ح 35، و 7: 264 - 265 ح 21 و 75: 314 ح 29.

وَأَلَيْهِ: أَرَبْعَ مَنْ كُنَ فِيهِ كَانَ فِي نَوْرِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ: مَنْ كَانَ (1) عَصْمَةً أَمْرُهُ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَمَنْ إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ قَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَمَنْ إِذَا أَصَابَ خَيْرًا قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَنْ إِذَا أَصَابَ خَطِيئَةً قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (2).

[20]20- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْقَمَاطِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يَقُولُ: لَا يَكْمُلُ إِيْمَانُ الْعَبْدِ (3) حَتَّى تَكُونَ فِيهِ خَصَالُ أَرْبَعٍ (4): يَحْسُنُ خَلْقَهُ، وَتَسْخُو (5) نَفْسَهُ، وَيَمْسُكُ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ، وَيُخْرِجُ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ (6).

[21]21- عَنْهُ، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ): أَرْبَعٌ مَنْ كُنَ فِيهِ كَمُلَ إِيْمَانُهُ (7)، وَمَحَصَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ، وَلَقِيَ رَبَّهُ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ: مَنْ وَفَى اللَّهَ بِمَا يَجْعَلُ عَلَى نَفْسِهِ لِلنَّاسِ، وَصَدَّقَ لِسَانَهُ مَعَ النَّاسِ، وَاسْتَحْيَى مِنْ كُلِّ قَبِيحٍ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ النَّاسِ وَيَحْسُنُ (8) خَلْقَهُ مَعَ أَهْلِهِ (9).

ص: 69

-
- 1- فِي الْخَصَالِ: كَانَتْ.
 - 2- عَنْهُ الْبَحَارُ، 19: 371، وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخَصَالِ: 222 ح 49، وَثَوَابُ الْأَعْمَالِ: 161.
 - 3- فِي أَلْفِ وَبٍ وَدُوسٍ وَشٍ وَصٍ: يَسْتَكْمِلُ إِيْمَانُ عَبْدٍ.
 - 4- فِي شٍ وَالْأَمَالِيِّ وَالْبَحَارِ: أَرْبَعُ خَصَالٍ.
 - 5- فِي أَمَالِيِّ الْمَفِيدِ: يَخِي، وَفِي أَمَالِيِّ الطُّوسِيِّ وَالْبَحَارِ: يَسْتَحْفُ.
 - 6- عَنْهُ الْبَحَارُ 67: 298 وَ 19: 380 وَرَوَاهُ الشَّيْخُ الْمَفِيدُ (قُدَّسَ سِرُّهُ) فِي الْأَمَالِيِّ: 354-355 ح 8، وَالشَّيْخُ الطُّوسِيُّ (قُدَّسَ سِرُّهُ) فِي الْأَمَالِيِّ 1: 125.
 - 7- فِي الْخَصَالِ وَالْبَحَارِ: إِسْلَامُهُ.
 - 8- فِي الْخَصَالِ وَالْبَحَارِ: حَسَنٌ.
 - 9- عَنْهُ الْبَحَارُ 19: 385 وَ 75: 93 وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخَصَالِ: 222 ح 50، وَالشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي الْأَمَالِيِّ 1: 71.

[22] 22- عنه، عن محمد بن سنان بن عن معاوية بن وهب، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: من يضمن لي أربعة أضمن له أربعة آيات (1) في الجنة: أنفق ولا تخف فقراً (2)، وأنصف الناس من نفسك (3)، وأفش السلام في العالم، واطرك (4) المرء وان كنت محققاً (5)؟

[23] 23- عنه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أربع من كنّ فيه بنى الله له بيتاً في الجنة: من أوى اليتيم، ورحم الضعيف، وأشفق على والديه وأنفق عليهما، ورفق بمملوكه (6).

[24] 24- عنه، رفعه الى أبي عبدالله (عليه السلام) قال: أربعة لا يشبعن من أربعة: الأرض من المطر، والعين من النظر، والأنثى من الذكر، والعالم من العلم (7).

ص: 70

1- في س: من تضمن لي أربعة تضمنت له بأربعة آيات.

2- في الخصال: من أنفق ولم يخف.

3- في س والخصال: نفسه.

4- في س والخصال: وترك.

5- عنه البحار 69: 390 ح 61، و 2: 128، و 76: 4. ورواه الحسين بن سعيد كتاب الزهد: 4 ح 3، والصدوق في الخصال: 223 ح 52.

6- عنه البحار 74: 71 و 75: 4 ورواه الصدوق في الخصال: 223 ح 53، وثواب الاعمال: 161.

7- عنه البحار 1: 221. ورواه الصدوق في الخصال: 221 ح 47.

[25] 25- عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن اسماعيل بن قتيبة (1) البصري، عن أبي خالد الجهنّي، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: خمس من لم يكن فيه (2) لم يهنأ (3) بالعيش: الصّحة والأمن، والغنى، والقناعة، والأنيس الموافق (4).

[26] 26- عنه عن جعفر بن محمد، عن ابن القدّاح (5)، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) قال: قال أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لأصحابه: ألا أخبركم بخمس لو ركبتم فيهنّ المطي حتى تنضوها (6) لم تأتوا بمثلهنّ: لا يخشى أحد إلا الله وعمله، ولا يرجو إلا ربه، ولا يستحيي العالم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: لا علم لي به، ولا يستحيي الجاهل إذا لم يعلم أن يتعلّم، والصبر في الأمور (7).

[27] 27- عنه، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن محمد

ص: 71

1- في ألف وص وض وج والبحار: عتيبة، وفي ب ود وزوس وش: عينة.

2- كذا في ض، وفي سائر النسخ: له.

3- في ب وض: لا يتهنا.

4- عنه البحار 69: 390 ح 63.

5- في دوس وش أبي القدّاح، راجع تنقيح المقال 3: 44.

6- النضيضة: السحابة الضعيفة، وقيل: هي التي تنفّ بالماء تسيل، والنضيضة من الرياح: التي تنصّ بالماء فتسيل، وقيل: الضعيفة - اللسان.

7- عنه البحار 69: 390 ح 64، وفيه زيادة بعد قوله والصبر في الأمور: بمنزلة الرأس من الجسد، فإذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد، فإذا فارق الصبر الأمور فسدت الأمور. ورواه الشريف الرضي نحوه في نهج البلاغة: 482، رقم الحديث: 82.

الأُسدي، عن حريب (1) الغزال، عن صدقة القَتَّاب (2)، عن الحسن البصري، قال: كنت مع أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بمنى وقد مات رجل من قريش، فقال: يا أبا سعيد قم بنا إلى جنازته، فلمَّا دخلنا المقابر، قال: ألا أخبركم بخمس خصال هي (3) من البرِّ، والبر يدعو إلى الجنَّة؟ قلت: بلى، قال: إخفاء المصيبة وكتمانها، والصدقة تعطيتها يمينك لا تعلم بها شمالك، وبر الوالدين فإنَّ برهما الله رضى، والاكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فإنَّه من كنوز الجنَّة، والحبِّ لمحمَّد وآل محمَّد صلَّى الله عليه وعليهم أجمعين (4).

4- باب السَّنة

[28] 28- عنه، عن محمَّد بن عيسى عن خلف بن حمَّاد، عن علي بن عثمان بن رزين عمَّن رواه عن أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: ستَّ خصال من كن فيه كان بين يدي الله وعن يمينه: إنَّ الله يحبُّ المرء المسلم الذي يحبُّ لأخيه ما يحبُّ لنفسه، ويكره له ما يكره لنفسه، ويناصحه الولاية، ويعرف فضلي، ويطاء عقبى (5)، وينتظر عاقبني (6).

[29] 29- عنه، رفعه إلى أبي عبدالله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: ستة أشياء

ص: 72

1- في الف وص: حريث، وفي د: جريب.

2- فيش والبحار: 81: 206: القتات، وفي ض: الغنات، وفي س: العتاب.

3- في ب وص والبحار: هنّ.

4- عنه البحار 69: 390 ح 65 و 81: 206 ح 15 و 93: 188 ح 17.

5- في س: وطاعتي.

6- عنه البحار 27: 89 ح 41، و 74: 226 ح 17.

ليس للعباد فيها صنع: المعرفة، والجهل والرضا والغضب، والنوم، واليقظة (1).

[30]30- عنه، عن داود النهدي، عن علي بن أسباط، عن الحلبي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى يعذب السنة بالسنة: العرب بالعصية والدهاقنة بالكبر، والأمرء بالجور، والفقهاء بالحسد والنجار بالخيانة، وأهل الرستاق بالجهل (2).

[31]31- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سنة كرهها الله لي فكرهتها للأئمة من ذريتي، وكرهها (3) الأئمة لأتباعهم: العبث في الصلاة، والمن في الصدقة، والرفث في الصيام، والضحك بين القبور، والتطلع في الدور، وإتيان المساجد جنباً.

قال: قلت: وما الرفث في الصيام؟ قال: ما كره الله لمريم في قوله (إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْماً فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيّاً) (4)، قال: قلت: صمت (5) من أي شيء؟ قال: من الكذب (6).

ص: 73

1- عنه البحار 5: 221. ورواه الكليني في أصول الكافي 1: 164، والصدوق في الخصال: 325 ح 13.

2- عنه البحار 72: 190 ورواه الصدوق في الخصال: 325 ح 14، والمفيد في الاختصاص: 234.

3- في الف وص والبحار: والتكرهها، وفي شوز: وليكرهها.

4- مريم: 26.

5- في الف وش وس والبحار: صمت.

6- عنه البحار 14: 217 ح 21 و 76: 350 - 351، و 81: 61 - 62 ح 36 و 16:

298-299 ح.. ورواه الصدوق في الخصال: 327 ح 19، والامالي: 55-56.

[32] 32- عنه عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من أسبغ وضوءه، وأحسن صلاته، وأدى زكاته، وكف غضبه، وسجن لسانه، واستغفر لذنبه، وأدى النصيحة لأهل بيت نبيه (1)، فقد استكمل حقائق الإيمان وأبواب الجنة مفتحة له (2).

[33] 33- عنه، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حماد، عمّن ذكره، عن عبد المؤمن الأنصاري، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إني لعنت سبعة (3) لعنهم الله تعالى وكل نبي مجاب، قيل: ومن هم يا رسول الله؟ قال: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله والمخالف لسنتي، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والمتسلط (4) بالجبروت ليعزّ من أذلّ الله، ويذل من أعزّ الله، والمستأثر على المسلمين بغيئهم مستحلاً له، والمحرم ما أحل الله (5).

[34] 34- عنه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عمرو بن جميع رفعه،

ص: 74

1- في ب: لأهل بيته.

2- عنه البحار 80: 304 ح 10 و 82: 218 ح 35. وسيأتي الحديث أيضاً في هذا الكتاب في كتاب مصابيح الظلم ح. 444. ورواه الشيخ الصدوق في الامالي: 273، وثواب الاعمال: 45.

3- في ألف وس وش ووز: سبعاً.

4- كذا في ض والبحار والخصال، وفي سائر النسخ: المسلط.

5- عنه البحار 72 205 ورواه الصدوق في الخصال: 338 ح 41.

قال: قال سلمان الفارسي رضوان الله عليه: أوصاني خليلي بسبعة خصال لا أدعهن على كل حال: أوصاني أن أنظر إلى من هو دوني، ولا أنظر إلى من هو فوقني، وأن أحب الفقراء وأدنو منهم، وأن أقول الحق وإن كان مرّاً، وأن أصل رحمي وإن كانت مدبرة، ولا أسأل الناس شيئاً، وأوصاني أن أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فإنّها كنز من كنوز الجنة (1).

6- باب الثمانية

[35] 35- عنه، عن أبي يحيى الواسطي (2)، عمّن ذكره، أنه قيل لأبي عبد الله (عليه السلام): أترى هذا الخلق كلّهم من الناس؟ فقال: ألق منهم التارك للتسواك، والمتربع في الموضع الضيق، والداخل فيما لا يعنيه، والممارى فيما لا علم له به، والمتمرّض من غير علة، والمتشعث (3) من غير مصيبة، والمخالف على أصحابه في الحق وقد اتفقوا عليه، والمفتخر بفخر آبائه (4) وهو خلو من صالح أعمالهم، وهو بمنزلة الخنلج (5) يقشّر لحاء عن لحاء حتّى يوصل إلى جوهره، وهو كما قال الله

ص: 75

1- عنه البحار 77: 129 ح 35.

2- كذا في ألف وب وزود وس وموضع من البحار والخصال، وفي ط وج وموضع من البحار: أبي الحسن يحيى الواسطي.

3- في د: المستغيث.

4- في ج وص: والمفتخر بآبائه، وفي الخصال: والمفتخر يفتخر بآبائه.

5- الخنلج: شجر - وهو فارسيّ معرّب - تتخذ من خشبه الأواني - اللسان.

تعالى (إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا) (1)، (2).

[36] 36- عنه، عن بعض أصحابنا، رفعه إلى أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ثمانية لا تقبل منهم صلاة: العبد الأبق حتى يرجع إلى مولاه، والناشز وزوجها ساخط عليها، ومانع الزكاة، وتارك الوضوء، والجارية المدركة تصلّي بغير خمار، وإمام قوم يصلّي بهم وهم له كارهون، والزبين. قالوا: يا رسول الله وما الزبين؟ قال: الرجل يدافع الغائط والبول، والسكران، فهؤلاء الثمانية لا تقبل منهم صلاة (3).

7- باب التسعة

[37] 37 عنه عن الحسن بن ظريف (4) بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: إن وفد عبد القيس قدموا (5) على رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: فوضعوا بين يديه جلة تمر، فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): أصدقة أم هدية؟ قالوا: بل هدية، فقال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): أي تمراتكم (6) هذه؟ قالوا: هو البرني يا

ص: 76

1- الفرقان: 44.

2- عنه البحار: 72 (191 و 81: 204 ح. 6. ورواه الصدوق في الخصال: 409 ح. 9.

3- عنه البحار: 83: 183 و 88: 129. ورواه الصدوق في الخصال: 407 ح. 3، ومعاني الاخبار: 404 ح. 75.

4- في ط ودوب: طريف.

5- في أكثر النسخ: قدم.

6- في أكثر النسخ: تمرات.

رسول الله، فقال: هذا جبرئيل يخبرني أنّ في تمرّكم (1) هذه تسع خصال: تخبل الشيطان، وتقوّي الظهر، وتزيد في المجامعة، وتزيد في السمع والبصر، وتقرب من الله، وتباعد عن الشيطان، وتهضم الطعام وتذهب بالداء، وتطيب النكهة (2).

8- باب العشرة

[38] 38- عنه، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن الفضيل (3) بن يسار، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: عشرة من لقي الله بهنّ دخل الجنة: شهادة أن لا إله إلا الله وأنّ محمّداً رسول الله، والاقرار بما جاء به من عند الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم شهر رمضان، وحج البيت والولاية لأولياء الله، والبراءة من أعداء الله، واجتناب كل مسكر (4).

[39] 39- عنه، عن محمّد بن أبي عمير، عمّن رواه، عن عبد الله (عليه السلام) قال: عشرة مواضع لا يصلى فيها: الطين، والماء، والحمام والقبور، ومسار الطريق (5)، وقرى النمل، ومعاطن الابل ومجرى الماء، والسبخة، والثلج (6).

ص: 77

-
- 1- في أكثر النسخ: تمرّاتكم.
 - 2- عنه البحار 66: 128 ح. 11. وسيأتي في كتاب المآكل الحديث 824. ورواه الصدوق في الخصال: 416 - 417 ح. 8، والطبرسي في مكارم الاخلاق: 193.
 - 3- في ط: فضل، والصحيح ما أثبتناه كما في أكثر النسخ، راجع تنقيح المقال 2: 15.
 - 4- عنه البحار 68: 377. ورواه الصدوق في الخصال: 432 ح. 15، وثواب الاعمال: 30.
 - 5- في ش: مسار الطرق، وفي ز: مسار الطريق، وفي د: مشارع الطرق.
 - 6- عنه البحار 83: 305 ح. 1. ورواه البرقي أيضاً في كتاب السفر من المحاسن ح. 118، ورواه الصدوق في الخصال: 434 - 435 ح. 21.

[40] 40- عنه، عن محمد بن عيسى القطيني، عن يونس بن عبد الرحمن، عن جعفر بن خالد، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: النشرة (1) في عشرة أشياء: المشي والركوب، والإرتماس في الماء، والنظر إلى الخضرة والأكل والشرب، والنظر إلى المرأة الحسنة، والجماع، والسواك، وغسل الرأس بالخطمي (2) في الحمام وغيره، ومحادثة الرجال (3).

9- باب فضل قول الخير

[41] 41- عنه عن النوفلي عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): والذي نفسي بيده ما أنفق الناس من نفقة أحب من قول الخير (4).

[42] 42- عنه عن محمد بن عيسى بن يقطين، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي الحسن الصفهاني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): قولوا الخير تعرفوا به، واعملوا الخير تكونوا من أهله (5).

ص: 78

-
- 1- كذا في ط وهامش ش، والبحار وفي سائر النسخ: البشرة، وفي الخصال: النشوة. وسميت نشرة لأنه ينشر بها عن المريض والمجنون ما خامرهما من الداء، أي: يكشف وي زال، ومنه النورة نشرة وطهور للبدن راجع مجمع البحرين 3: 493 واللسان.
 - 2- الخطمي: ضرب من النبات يغسل به الرأس. اللسان.
 - 3- عنه البحار 76: 322 ورواه الصدوق في الخصال: 443 ح 37 و 38.
 - 4- عنه البحار 71: 311 ح 8.
 - 5- عنه البحار 71: 311 - 312 ح 9.

[43] 43- عنه عن علي بن أسباط رفعه، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): رحم الله عبداً قال خيراً فغنم، أو سكت على سوء (1) فسلم (2).

[44] 44- عنه، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: قال الله تبارك وتعالى: إنما أقبل الصلاة ممن تواضع (3) لعظمتي، ويكف نفسه عن الشهوات من أجلي، ويقطع نهاره بذكر (4)، ولا يتعاضم على خلقي، ويطعم الجائع، ويكسو العاري، ويرحم المصاب، ويؤوي الغريب، فذلك يشرق نوره مثل الشمس وأجعل له في الظلمات نوراً، وفي الجهالة علماً (5)، وأكلأه بعزّتي وأستحفظه بملائكتي (6)، يدعوني فآلئيه (7)، ويسألني فأعطيّه (8)، فمثل ذلك عندي كمثّل جئات الفردوس لا تبيس ثمارها، ولا تتغير عن حالها (9).

[45] 45- عنه، عن جعفر بن محمد، عن عبد الله بن ميمون القدّاح عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) قال: قال موسى بن عمران (عَلَيْهِ السَّلَامُ): يا ربّ من أهلك الذين تظلّهم في ظلّ

ص: 79

1- في هامش س: عن سوء - خ.

2- عنه البحار 71: 312 ح 10.

3- في س وما سيأتى في هذا الكتاب والبحار: لمن تواضع.

4- في ش وض: الذكرى.

5- في أكثر النسخ: حلماً.

6- في ط وبعض النسخ: ملائكتي.

7- في ط والـ وب: فالبي.

8- في ط والـ وب: فاعطي.

9- عنه البحار 69: 391 ح 66. ورواه البرقي أيضاً في كتاب مصابيح الظلم من المحاسن، ح 461.

عرشك يوم لا ظل إلا ظلك؟ قال: فأوحى الله إليه: الطاهرة قلوبهم، والتربة (1) أيديهم، الذين يذكرون جلالتي (2) إذا ذكروا ربهم، الذين يكتفون بطاعتي، كما يكتفي الصبي الصغير باللبن، الذين يأوون الى مساجدي كما تأوي النسور الى أوكارها، والذين يغضبون لمحارمي إذا استحلّت، مثل النمر إذا خرد (3)، (4).

10- وصايا النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

[46] 46- عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: أتى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) رجل، فقال: علمني يا رسول الله، فقال: عليك باليأس عمّا (5) في أيدي الناس، فإنّه الغنى الحاضر، قال: زدني يا رسول الله، قال: إياك والطمع، فإنّه الفقر الحاضر، قال: زدني يا رسول الله، قال: إذا هممت بأمر فتدبر عاقبته، فإن يك خيراً ورشداً فاتبعه، وإن يك غيًّا فدعه (6).

[47] 47- عنه، عن حماد بن عمر و النصيبي، عن السريّ بن خالد، عن

ص: 80

1- في أكثر النسخ: البرية والتربة أيديهم كناية عن الفقر، قال الجوهرى: ترب الشيء بالكسر أصابه التراب، ومنه ترب الرجل افتقر كأنه لصق بالتراب.

2- في أكثر النسخ: إجلالي.

3- حرد النمر: أي غاض وغضب - اللسان.

4- عنه البحار 84: 16 - 17 ح 98. وسيأتي الحديث برقم: 1058 / 460.

5- في الف ودوس وش وز: ممّا.

6- عنه البحار 77 129 - 130 ح 36.

أبي عبدالله، عن آبائه (عليهم السّلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال: قال لعلي (عليه السّلام): يا علي أوصيك بوصية فاحفظها عني، فقال له علي: يا رسول الله أوص، فكان في وصيته أن (1) قال: إنّ اليقين ألا ترضى أحداً بسخط الله، ولا تحمد أحداً على ما آتاك الله، ولا تذمّ أحداً على ما لم يؤتكَ الله؛ فإنّ الرزق لا يجره حرص حريص، ولا يصرفه كراهية كاره، إنّ الله بحكمه وفضله جعل الروح والفرح في اليقين والرضا، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط.

يا علي، إنه لا- فقر أشدّ من الجهل، ولأ- مال أعود من العقل، ولأ وحدة أو حش من العجب، ولأ مظاهره أو ثق من المشاورة، ولأ عقل كالتيدير، ولا ورع كالكفّ، ولأ حسب كحسن الخلق، ولا عبادة كالتيكّر.

يا علي آفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة العبادة الفترة وآفة الظرف الصلف (2)، وآفة السماحة المنّ، وآفة الشجاعة البغي، وآفة الجمال الخيلاء، وآفة الحسب الفخر.

يا علي، إنك لا تزال بخير ما حفظت وصيتي، أنت مع الحقّ (3) والحق معك (4).

[48] 48- عنه، عن محمد بن اسماعيل، رفعه الى أبي عبدالله (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): أوصيك يا علي في

ص: 81

1- في دوس وز: إذ.

2- الظرف: البراعة وذكاء القلب والصلف: هو الغلو في الظرف والزيادة على المقدار مع لكبر، يعني: عاهة براعة السان وذكاء الجنان التطاول على الاقران، والتمدح بما ليس في الإنسان.

3- في ج: انت الحق.

4- عنه البحار 77: 68 ح 7.

نفسك بخصال فاحفظها اللهم أعنه: الأولى: الصدق، فلا يخرج من فيك كذب (1) أبداً، والثانية: الورع، فلا تجترى على خيانة أبداً، والثالثة: الخوف من الله كأنك تراه والرابعة: البكاء لله، يبنى لك بكل دمة بيت في الجنة، والخامسة: بذلك مالك ودمك دون دينك، والسادسة: الأخذ بسنتي في صلاتي وصومي وصدقتي. فأما الصلاة [فالخمسون ركعة] (2) في الليل والنهار. وأما الصيام فثلاثة أيام في الشهر: الخميس في أول الشهر، والأربعاء في وسط الشهر، والخميس في آخر الشهر. والصدقة بجهدك حتى تقول: قد أسرفت ولم تسرف، وعليك بصلاة الليل - يكررها أربعاً -، وعليك بصلاة الزوال، وعليك برفع يديك الى ربك، وكثرة قلبها، وعليك بتلاوة القرآن على كل حال، وعليك بالسواك لكل وضوء، وعليك بمحاسن الاخلاق فارتكبها، وعليك بمساوىء الاخلاق فاجتنبها، فان لم تفعل فلا تلومن إلا نفسك (3).

[49] 49- عنه، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن أيوب بن عطية الحذاء، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنَّ علياً (عليه السلام) وجد كتاباً في قراب سيف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مثل الإصبع، فيه: إن أعنى الناس على الله القاتل غير قاتله، والضارب غير ضاربه ومن والى غير مواليه فقد كفر بما أنزل الله على

ص: 82

1- في الف: كذبة.

2- ما بين المعقوفتين من الكافي والبحار 82 291. وفي كتاب الزهد: فأما صلاتي فالإحدى وخمسون.

3- عنه البحار: 69: 1391 - 392 ح، 68، و 80 338 ح 11 و 82: 291 ح 18، و 84: 364 ح 16، و 85: 201 ح 12. ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد: 21 - 22 - 47، والكليني في روضة الكافي 8: 79 ح 33.

محمّد (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ومن أحدث حدثاً، أو آوى محدثاً، فلا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً، ولا يحلّ (1) لمسلم أن يشفع في حد (2).

11- وصايا أهل بيته (عليهم السّلام)

[50] 50 عنه، عن أحمد بن محمد، قال: حدثنا علي بن حديد، عن أبي أسامة، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السّلام) يقول: عليكم بتقوى الله، والورع والاجتهاد وصدق الحديث، وأداء الأمانة، وحسن الخلق، وحسن الجوار، وكونوا دعاة إلى أنفسكم بغير ألسنتكم وكونوا زيناً ولا تكونوا شيئاً، وعليكم بطول الركوع والسجود، فإنّ أحدكم إذا أطال الركوع والسجود هتف (3) إبليس (4) من خلفه، وقال: يا ويلتاه أطاعوا وعصيت، وسجدوا وأبيت (5).

[51] 51- عنه عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، قال: سمعت، أبا عبد الله (عليه السّلام) يقول: أوصيكم بتقوى الله، ولا تحملوا الناس على أكتافكم فتذلّوا، إنّ الله تبارك وتعالى يقول في كتابه: (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا). ثمّ قال: عودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم، واشهدوا لهم وعليهم، وصلوا معهم في مساجدهم، ثمّ قال: أي شيء أشدّ على قوم يزعمون أنهم يأتُمون بقوم، فيأمرونهم وينهونهم، فلا يقبلون منهم،

ص: 83

1- في البحار: ولا يجوز.

2- عنه البحار 77 130 ح 37:

3- في ب وج وص والبحار: يهتف.

4- عنه البحار 78: 199 ح 25، و 85: 135-136 ح 15.

5- البقرة: 83.

ويذيعون حديثهم عند عدوّهم، فيأتي عدوّهم إلينا، فيقولون لنا: انّ قوماً يقولون ويروون عنكم كذا وكذا، فنحن نقول: إنّنا براء ممن يقول هذا، فيقع عليهم البراءة⁽¹⁾.

تمّ كتاب القرائن بحمد الله ومنّه، وصلى الله على محمّد وآله.

ص: 84

1- عنه البحار 74: 159 ح 14، و 75: 419-420 ح 75، و 88: 73 ح 24، وروى نحوه الكليني في أصول الكافي 2: 635-636.

كتاب ثواب الاعمال

إشارة:

(وفيه من الأبواب مائة وأربعة وعشرون باباً)

- 1- ثواب من بلغه ثواب شيء، فعمل به طلباً لذلك الثواب.
- 2- ثواب حسن الظن بالله.
- 3- ثواب التفكر في الله
- 4- ثواب تعديل الله في خلقه.
- 5- ثواب الأخذ بالسنة.
- 6- ثواب من سن سنة عدل.
- 7- ثواب من علم باب هدى.
- 8- ثواب من سن سنة عدل على نفسه.
- 9- ثواب من ناصح الله في نفسه.
- 10- ثواب إثارة طاعة الله على الهوى.
- 11- ثواب من أصلح فيما بينه وبين الله.

12- ثواب الإقبال على العمل.

13- ثواب ما جاء في التوحيد.

14- ثواب قول: «لا إله إلا الله وحده وحده وحده».

15- ثواب قول: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له».

16- ثواب قول: «لا إله إلا الله ربّي لا أشرك به شيئاً».

17- ثواب قول: «لا إله إلا الله حقّاً».

18- ثواب من قال: «لا إله إلا الله الحق المبين».

19- ثواب قول: «لا إله إلا الله مخلصاً».

20- ثواب قول: «لا إله إلا الله والله أكبر».

21- ثواب من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمّداً رسول الله».

22- ثواب من شهد أن لا إله إلا الله» عند موته

23- ثواب كلمات الفرج

24- ثواب من قال: «يا الله يا الله»

25- ثواب من قال: «يا الله يا ربّي».

26- ثواب من قال: «يا رب ثلاثاً».

27- ثواب من قال: يا رب يا رب».

28- ثواب من كبر الله مائة تكبيرة.

29- ثواب تسبيح فاطمة (عليها السّلام).

30- ثواب ما جاء في التسبيح.

31- ثواب التمجيد.

32- ثواب فضل ذكر الله.

33- ثواب الشغل بذكر الله.

34- ثواب ذكر الله في الملاء والخلاء.

ص: 88

35- ثواب ذكر الله في الغافلين.

36 - ثواب ذكر الله في الأسواق.

37- ثواب ما جاء في «بسم الله الرحمن الرحيم

38- ثواب «بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

39- ثواب قول: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

40- ثواب قول: «ما شاء الله».

41- ثواب قول: «لا إله إلا الله، والحمد لله، وأستغفر الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

42- ثواب قول: «سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر».

43- ثواب القول في الإصباح والإمساء.

44- ثواب الصلاة.

45- ثواب الطهور.

46- ثواب من ذكر اسم الله على طهوره.

47- ثواب الطهر على الطهر.

48- ثواب من بات على طهر.

49- ثواب دخول المسجد.

50- ثواب الاختلاف إلى المسجد.

51- ثواب الأذان.

52- ثواب القول عند سماع الأذان.

53- ثواب الجلوس بين الأذان والإقامة.

54 - ثواب المصلي.

55- ثواب المصلي للفريضة.

56- ثواب الدعاء بعد الفريضة.

57- ثواب المحافظة على الصلاة.

58- ثواب الصلاة في جماعة.

59- ثواب صلاة النوافل.

60- ثواب قضاء النوافل

61- ثواب صلاة الليل.

62- ثواب إستغفار الوتر.

63- ثواب إستغفار الأسحار.

64- ثواب إجلال القبلة.

65- ثواب توقيير المسجد.

66- ثواب الصلاة في بيت المقدس.

67- ثواب بناء المساجد.

68- ثواب مسجد الكوفة وفضله.

69- ثواب من قم مسجداً.

70- ثواب من سرج في المسجد.

71- ثواب الصلاة في مسجد القبيلة.

72- ثواب الصلاة في المسجد الأعظم.

73- ثواب الصلاة في مسجد السوق.

74- ثواب يوم الجمعة.

75- ثواب العمل يوم الجمعة.

76- ثواب الصلاة بين الجمعتين.

77- ثواب من مات يوم الجمعة وليلتها.

78- ثواب من تولّى آل محمّد.

ص: 90

79- ثواب من مات مع ولاية آل محمّد.

80- ثواب من أحب آل محمّد.

81- ثواب مودة آل محمّد.

82- ثواب من استشهد مع آل محمّد.

83 - ثواب ذكر آل محمّد.

84- ثواب النظر إلى آل محمّد

85- ثواب صلة آل محمّد.

86- ثواب من دمت عينه في آل محمّد.

87- ثواب من اصطنع إلى آل محمّد

88 - ثواب الحجّ.

89- ثواب التجهز إلى الحجّ.

90- ثواب النفقة في الحجّ.

91- ثواب من وصل قريباً بحجة وعمرة أو أشركه في حجّه.

92- ثواب الإحرام.

93- ثواب التلبية.

94- ثواب الطواف.

95- ثواب إستلام الركن.

96- ثواب السعي.

97- ثواب الوقوف بعرفات.

98- ثواب جمع منى.

99- ثواب العتق بعرفة.

100- ثواب الإفاضة من منى.

101- ثواب المارّ بالمأزمين.

ص: 91

102- ثواب رمي الجمار.

103- ثواب النحر.

104- ثواب العمل يوم النحر.

105- ثواب من دخل مكّة بسكينة.

106- ثواب من دخل الحرم حافياً.

107- ثواب من دخل مكّة وليس في قلبه كبر.

108 - ثواب التسييح بمكّة.

109- ثواب الساجد بمكّة.

110- ثواب النائم بمكّة.

111- ثواب من ختم القرآن بمكّة.

112- ثواب النظر إلى الكعبة.

113- ثواب معرفة حق الكعبة.

114- ثواب دخول الكعبة.

115- ثواب من حجّ ماشياً.

116- ثواب من مات في طريق مكّة.

117- ثواب من خلف حاجاً في أهله.

118- ثواب من عظم الحاج وصافحه والتسليم عليه.

119- ثواب من حجّ كل سنة ثم تخلف سنة.

120- ثواب من نوى الحجّ ثمّ حرمه.

121- ثواب من ارتبط محملاً للحج.

122- ثواب من دفن في الحرم.

123- ثواب الصوم.

124- ثواب عمل الحي للميت.

ص: 92

1- ثواب من بلغه ثواب شيء فعمل به طالباً لذلك الثواب

[52] 1- أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أحمد بن النضر عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: من بلغه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) شيء من (1) الثواب، ففعل ذلك طلب قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، كان له ذلك الثواب، وإن كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يقله (2).

[53] 2- وعنه، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من بلغه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) شيء من الثواب فعمله، كان أجر ذلك له، وإن كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يقله (3).

ص: 93

1- في دوزخ وط: فيه.

2- عنه البحار 2: 256 ح 2.

3- عنه البحار 2: 256 ح 3 ورواه الكليني في أصول الكافي 2: 87 والصدوق في ثواب الاعمال: 160.

2- ثواب حسن الظن بالله

[54] 3- عنه عن ابن فضال: عن الحسن بن الجهم، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يوقف عبد بين يدي الله تعالى يوم القيامة فيأمر (1) به إلى النار فيقول: لا وعزتك ما كان هذا ظنّي بك، فيقول: ما كان ظنك بي؟ فيقول: كان ظني بك أن تغفر لي، فيقول: قد غفرت لك. قال أبو جعفر (عليه السلام): أما والله ما ظنّ به في الدنيا طرفة عين، ولو كان ظنّ به في الدنيا طرفة عين ما أوقفه ذلك الموقف لما رأى من العفو (2).

[55] 4- عنه، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: يؤتى بعبد يوم القيامة ظالم لنفسه، فيقول الله تعالى له: ألم أمرك بطاعتي؟ ألم أنهك عن معصيتي؟ فيقول: بلى يا رب، ولكن غلبت علي شهوتي، فان تعذبني فبذني لم تظلمني، فيأمر الله به إلى النار، فيقول: ما كان هذا ظنّي بك، فيقول ما كان ظنك بي؟ قال: كان ظنّي بك أحسن الظن فيأمر الله به إلى الجنة، فيقول الله تبارك وتعالى: لقد نفعك حسن ظنك بي الساعة (3).

3- ثواب الشكر في الله

[56] 5 عنه، عن بنان بن العباس، عن الحسين الكرخي، عن جعفر بن أبان، عن الحسن الصيقل، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): تفكّر ساعة خير من قيام ليلة؟ قال: نعم، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تفكّر ساعة خير من قيام ليلة، قلت: كيف يتفكّر؟ قال: يمرّ

ص: 94

1- في ص: فيؤمر.

2- عنه البحار 70: 387 ح 51. وروى نحوه الصدوق في ثواب الاعمال: 206 - 207.

3- عنه البحار: 288 7 ح 4.

بالدور الخبرة (1)؛ فيقول: أين بانوك؟ أين ساكنوك؟ مالك لا تتكلمين؟ (2)

4- ثواب تعديل الله في خلقه

[57] 6- عنه، عن أبيه، عمّن ذكره عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) يرفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: قال الله تبارك وتعالى: من أذنب ذنباً، فعلم أن لي أن أعذبه وأن لي أن أعفو عنه عفوت عنه (3).

5- ثواب الأخذ بالسنة

[58] 7- عنه عن الحسين بن سيف، عن أخيه علي، عن أبيه سيف بن عميرة، عن أبي جعفر (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من تمسك بسنتي في اختلاف أمتي، كان له أجر مائة شهيد (4).

6- ثواب من سن سنة عدل

[59] 8- عنه، عن ابن محبوب، عن اسماعيل الجعفي (5)، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من استن بسنة (6) عدل فاتبع، كان له أجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن استن بسنة جور فاتبع، كان له مثل وزر من عمل به من غير أن ينقص من أوزارهم شيء (7).

ص: 95

1- كذا في ب وج وص والبحار، وفي ألف وق: بالدار الخبرة، وفي د وط: بالدار والخبرة.

2- عنه البحار: 32471-325 ح 16. ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد: 15 ح 29.

3- عنه البحار: 6: 6. ورواه الصدوق في ثواب الاعمال: 213

4- عنه البحار: 2: 262 ح 6.

5- في جميع النسخ الجعفري، وهو تصحيف، والصحيح ما أثبتناه في المتن كما في البحار وغيره.

6- في ج والبحار: سن سنة، وكذا الآتي.

7- عنه البحار: 71: 258 ح 6، ورواه المفيد في الأمالي: 191 ح 19.

7- ثواب من علم باب هدى

[60] 9- عنه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: حدّثني أبان بن محمد البجلي، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من علم باب هدى كان له أجر من عمل به ولا ينقص أولئك من أجورهم. ومن علّم باب ضلال كان عليه مثل وزر (1) من عمل به، ولا ينقص أولئك من أوزارهم (2).

8- ثواب من سنّ سنة عدل على نفسه

[61] 10- عنه، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن سعدان بن مسلم، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن سنّ على نفسه سنة حسنة، أو شيئاً من الخير، ثم حال بينه وبين ذلك حائل، الا كتب الله له ما أجرى على نفسه أيام الدنيا (3).

9- ثواب من ناصح الله في نفسه

[62] 11- عنه، عن الحسن، عن معاوية، عن أبيه، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما ناصح الله عبد في نفسه، فأعطى الحق منها وأخذ الحق لها، إلا أعطي خصلتين: رزق من الله يسعه (4)، ورضى عن الله ينجيه (5).

ص: 96

1- فيج والبحار: كان له وزر.

2- عنه البحار 2: 19 ح 53.

3- عنه البحار 71: 261.

4- في البحار: يقنع به.

5- عنه البحار 71: 182 ح 38، و 75: 28 ح 17.

[63] 12- عنه عن ابن بنت الياس (1)، عن عبد الله بن سنان، عن الشمالي، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وآلَهُ وَسَلَّمَ): قال الله تعالى: وعزّتي وجلالي وعظمتي وقدرتي وعلائي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه إلا جعلت غناه في نفسه، وكفيته همّه، وكففت عليه ضيعته (2)، وضمنت السماوات والأرض رزقه، وكنت له من وراء تجارة كل تاجر (3).

11- ثواب من أصلح فيما بينه وبين الله

[64] 13- عنه عن الحسين (4) بن يزيد عن إسماعيل بن مسلم، عن جعفر، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) قال: من أصلح فيما بينه وبين الله، أصلح الله ما بينه (5) وبين الناس (6).

12- ثواب الإقبال على العمل

[65] 14- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: من صلّى وأقبل على صلاته لم يحدث نفسه ولم يسه فيها، أقبل الله عليه ما أقبل عليها، فربّما رفع نصفها، وثلثها، وربّعها، وخمسها، وإّما أمر بالسنة ليكمل ما ذهب من

ص: 97

1- هو الحسن بن علي بن زياد الوشاء.

2- في زوج: صنعته، وفي سوش: منعته.

3- عنه البحار 70 75 ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد: 25 ح 56، والصدوق في الخصال: 3 ح 5.

4- كذا في ألف، وفي سائر النسخ والمحاسن المطبوع: الحسن، والصحيح ما أثبتناه، وهو النوفلي الراوي عن إسماعيل بن مسلم السكوني.

5- في ألف ود والبحار: فيما بينه.

6- عنه البحار 71: 366 ح 12.

13- ثواب ما جاء في التوحيد

[66] 15- عنه، عن محمد بن علي، عن أبي الفضيل (2)، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ما من شيء أعظم (3) من شهادة أن لا إله إلا الله؛ لأن الله لم يعد له شيء، ولا يشركه في الأمور أحد (4).

[67] 16- وعنه عن الفضيل (5) بن عبد الوهاب، رفعه، قال: حدثني إسحاق بن [عبد الله، عن] (6) عبيد الله (7) بن الوليد الوصافي رفعه، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من قال: لا إله إلا الله، غرست له شجرة في الجنة من ياقوته حمراء، منبتها في مسك أبيض أحلى من العسل، وأشدّ بياضاً من الثلج، وأطيب ريحاً من المسك، فيها أمثال (8) ثدي الأبقار، تعلق على سبعين حلة.

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خير العبادة الاستغفار، وذلك قول الله عز وجل في كتابه (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ

ص: 98

- 1- عنه البحار 84: 241 ح 26.
- 2- في د: الفضل، وفي البحار: عن أبي المفضل، وفي ثواب الأعمال والتوحيد: ابن فضال، وفي الكافي: محمد بن الفضيل، ولعله الصحيح.
- 3- في ثواب الأعمال والتوحيد: أعظم ثواباً.
- 4- عنه البحار 93 194. ورواه الكليني في أصول الكافي 2: 516 ح 1، ح 1، والصدوق في ثواب الأعمال: 17 ح 8، والتوحيد: 19 ح 3.
- 5- في شوح: الفضل.
- 6- ما بين المعقوفتين أثبتناه من الثواب.
- 7- في ج وس وش والثواب والبحار: عبد الله.
- 8- في الثواب: فيها ثمار أمثال.

14- ثواب قول: «لا إله إلا الله وحده وحده وحده»

[68] 17 - عنه، عن أبيه، عن علي بن النعمان فيما أعلم، عمن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال جبرئيل لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): طوبى لمن قال من أمتك: «لا إله إلا الله وحده وحده وحده» (3).

15- ثواب قول: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له»

[69] 18 - أحمد، عن أبيه، وعمرو بن عثمان، وأيوب، جميعاً عن ابن المغيرة عن ابن مسكان عن ليث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من قال عشر مرات قبل أن تطلع الشمس وقبل غروبها «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت (4)، وهو، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير» كانت كفارة لذنوبه (5) في ذلك اليوم (6).

[70] 19 - وعنه، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عبد العزيز العبدي، عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من قال في كل يوم عشر مرات «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً أحداً

ص: 99

1- سورة محمد (ص): 19.

2- عنه البحار 201 93 ح 35 ورواه الكليني في أصول الكافي 2: 517، والصدوق في ثواب الاعمال: 16 ح 5.

3- عنه البحار 93: 206. ورواه الصدوق في ثواب الاعمال: 19، والتوحيد: 21 ح 10.

4- وفي الكافي: يحيي ويميت ويميت ويحيي.

5- في ش والبحار: لذنه.

6- عنه البحار 86: 255 ح 25. ورواه الكليني في أصول الكافي 2: 518.

فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً كتب الله له خمساً وأربعين ألف حسنة، ومحا عنه خمساً وأربعين ألف سيئة، ورفع له عشر درجات، وكن له حرزاً في يومه من الشيطان والسلطان، ولم تحط به كبيرة من الذنوب (1).

16- ثواب قول: «لا إله إلا الله ربّي لا أشرك به شيئاً»

[71] 20- عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بما يكون به خير الدنيا والآخرة، وإذا كريتم واغمتم دعوتكم الله به (2) ففرّج عنكم قالوا: بلى يا رسول الله قال: قولوا: «لا إله إلا الله ربنا لا نشرك به شيئاً، ثم ادعوا بما بدا لكم (3).

17- ثواب قول: «لا إله إلا الله حقّاً حقّاً»

[72] 21- عنه، قال: حدّثني محمد بن عيسى الأرميني، عن أبي عمران الخراط، عن الأوزاعي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: من قال في كل يوم خمسة (4) عشر مرة «لا إله إلا الله حقّاً حقّاً، لا إله إلا الله عبودية ورقاً، لا إله إلا الله إيماناً وصدقا أقبل الله عليه بوجهه، فلم يصرف عنه وجهه حتى يدخل الجنة (5)؟

ص: 100

-
- 1- عنه البحار 87: 8 و 93: 207-208 ح 10. ورواه الكليني في أصول الكافي 2: 519 والصدوق نحوه في التوحيد: 30 ج 35، وثواب الأعمال: 22 - 23.
 - 2- في البحار: فيه.
 - 3- عنه البحار 93: 208 ح 11، و 311 ج 14.
 - 4- في الثواب: خمس، وجملة «خمسة عشر مرة» غير موجودة في الكافي.
 - 5- عنه البحار 87: 9 و 13: 207. ورواه الكليني في أصول الكافي 2: 519، والصدوق في نواب الاعمال: 24.

18- ثواب قول: «لا إله إلا الله الحق المبين»

[73] 22 عنه بهذا الاسناد، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)، قال: من قال في كل يوم ثلاثين مرة «لا إله إلا الله الحق (1) المبين»، استقبل الغنى، واستدبر الفقر، وأنس وحشته في القبر، وقرع باب الجنة (2).

19- ثواب قول: «لا إله إلا الله مخلصاً»

[74] 23- عنه، قال: حدّثني ابن بنت إلياس، عن أحمد بن عائذ، عن أبي الحسن السوّاق، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: يا أبان إذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث: من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً، وجبت له الجنة، قال: قلت له: إنه يأتي من كل صنف من الأصناف، فأروي لهم هذا الحديث؟ قال: نعم يا أبان، إنه إذا كان يوم القيامة، وجمع الله الأولين والآخرين، فيسلب منهم «لا إله إلا الله» إلا من كان على هذا الأمر (3).

20- ثواب قول: «لا إله إلا الله والله أكبر»

[75] 24- عنه، عن ابن فضال، عن محمد بن سعيد، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: قال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من هبط وادياً فقال: «لا إله إلا الله والله أكبر»، ملأ الله الوادي حسنات، فليعظم الوادي بعداً، أو ليصغر (4).

ص: 101

1- في دوش وح: الله الملك الحق.

2- عنه البحار 93: 207 ورواه الصدوق في ثواب الاعمال: 23.

3- عنه البحار: 12 ح 25.

4- عنه البحار 76: 244 ح 26، و 93: 219 ح 4.

21- ثواب من شهد «أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله»

[76] 25- عنه، عن محمد بن علي، عن علي بن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن رجل، عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: من شهد أن لا إله إلا الله، ولم يشهد أن محمداً رسول الله، كتب الله له (1) عشر حسنات، فإن شهد أن محمداً رسول الله، كتب له ألفي ألف حسنة (2).

[77] 26- عنه، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن هيثم (3) بن عبد الله، عن عبد المؤمن الأنصاري، عن أبي عبد الله أو أبي جعفر (عليهما السلام) قال: من قال: «أني أشهدك وكفى بك شهيداً، وأشهد ملائكتك وأنبيائك ورسلك وجميع خلقك، بأنك أنت الله وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك»، مرة واحدة أعتق ربه، ومن قال مرتين أعتق نصفه، ومن قال ثلاثاً أعتق ثلثاه، ومن قال أربعاً أعتق كله (4).

22- ثواب من شهد أن لا إله إلا الله عند موته

[78] 27 - عنه، قال: حدّثني داود بن سليمان القطّان (5)، قال: حدّثني أحمد بن زياد الباني (6)، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لَقَنُوا مَوْتَكُمْ، لَا

ص: 102

1- في الثواب: كتبت له. في الموضعين.

2- عنه البحار 93: 200، ورواه الصدوق في ثواب الأعمال: 24: 25.

3- في ح: هاشم، وفي البحار: هشيم.

4- عنه البحار 94: 180 180 ح 6.

5- في ب وج ود وس والبحار: القطاني.

6- كذا في د وألف وب وج وس وز والبحار، وفي شوط: اليماني.

إله إلا الله، فأنّها أنس (1) للمؤمن من (2) حين يمزق (3) قبره، قال: قال لي جبرئيل (عليه السلام) يا محمد لو تراهم حين يخرجون من قبورهم، ينفضون التراب عن رؤوسهم، هذا يقول: «لا إله إلا الله والحمد لله» يبيّض وجهه، وهذا يقول: يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله (4).

[79] 28- وفي رواية فضيل بن عثمان، عمّن رفعه، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من شهد «أن لا إله إلا الله» عند موته، دخل الجنة، قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): لقنوا موتاكم «لا إله إلا الله» فأنّها تهدم الخطايا، قال (5): كيف من قالها في حياته؟ قال: هي أهدم وأهدم (6).

23- ثواب كلمات الفرج

[80] 29- عنه، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله (7) الأشعري، عن عبد الله بن جعفر قال: بن ميمون القدّاح، عن جعفر، عن أبيه، عن عبد الله قال لي عمّي علي بن أبي طالب (عليهم السلام): ألا أحبوك (8) كلمات، والله ما حدثت بها حسناً ولا حسيناً، إذا كانت لك إلى الله حاجة تحبّ قضاها فقل: «لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله ربّ السماوات السبع، وما فيهنّ وما بينهنّ وربّ العرش العظيم، والحمد لله ربّ العالمين، اللهم إني أسألك بأنك ملك مقتدر،

ص: 103

1- في ب: أمن.

2- حرف من غير موجود في ب وج وس والبحار.

3- يمزق على بناء المفعول مخفّفاً ومشدّداً، أي، يخرق ليخرج منه عند البعث - البحار.

4- عنه البحار 81: 236: 81 ح 226 ح 15.

5- كذا في جميع النسخ، وفي البحار: قيل.

6- عنه البحار 81: 236 ح 14.

7- في ب خ ل: عن عبد الله، وفي ج وش وس وح وز: عبد الله.

8- حباه: منحه وأعطاه. وفي د: أخبرك.

وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَا تَشَاءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَكُونُ» ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ (1).

24- ثَوَابٌ مَنْ قَالَ: «يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ»

[81] 30- عنه، عن ابن بنت الياس، عن عبد الله بن سنان، عن حفص (2) بن مسلم، قال: إشتكى بعض ولد أبي جعفر، فمرّ عليه جعفر وهو شاكّ، فقال له: يا جعفر، تقول: «يا الله يا الله» فإنّه لم يقلها أحد عشر مرّات إلّا قال له الربّ تبارك وتعالى: لبيك (3).

25- ثَوَابٌ مَنْ قَالَ: «يَا اللَّهُ يَا رَبِّي»

[82] 31- عنه، عن أبيه، عن حمّاد، وصفوان (4)، وابن المغيرة، عن معاوية بن عمّار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: إذا قال العبد: «يا الله يا ربّي» حتّى ينقطع النفس، قال له الربّ: سل ما حاجتك.

[83] 32- وفي رواية أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): قول الله عزّ وجلّ في كتابه (وحناناً مِنْ لَدُنَّا) (5) قال: إنّه كان يحيى إذا دعا قال في دعائه: «يا ربّ يا الله» ناداه الله من (6) السماء لبيك يا يحيى (7) سل حاجتك (8).

ص: 104

1- عنه البحار 157 95 ح 6.

2- في ط: جعفر.

3- عنه البحار 93: 233 ح 2.

4- في ب: عن صفوان.

5- مريم: 13.

6- في ب وج وس: في.

7- في ج وب وس: يا عبدي.

8- عنه البحار 93: 233 ح 3.

26- ثواب من قال: «يا ربّ» ثلاثاً

[84] 33- عنه، عن محمد بن علي، عن إسماعيل بن يسار، عن منصور، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الرجل منكم ليقف عند ذكر الجنة والنار، ثم يقول: «أي ربّ، أي ربّ أي ربّ» ثلاثاً، فإذا قالها نودي من فوق رأسه: سل ما حاجتك (1).

27- ثواب من قال «يا رب يا ربّ»

[85] 34- عنه، عن محمد بن علي، عن الحكم بن مسكين، عن معاوية بن عمار الدهني، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: من قال: «يا رب يا ربّ» حتى ينقطع نفسه (2)، قيل له: لبيك ما حاجتك؟.

وروي من يقولها (3) عشر مرّات، قيل له: لبيك ما حاجتك (4)؟

28- ثواب من كبر الله مائة تكبيرة

[86] 35- عنه، عن الحسن بن ظريف، عن عبد الله بن المغيرة، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي حمزة، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من كبر الله مائة تكبيرة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها، كتب الله له من الأجر كأجر من أعتق مائة رقبة، ومن قال: «سبحان الله وبحمده» كتب الله له عشر حسنات، وإن زاد زاده الله (5).

29- ثواب تسيح فاطمة (عليها السلام)

[87] 36- عنه، عن يحيى بن محمد، عن علي بن النعمان، عن ابن أبي

ص: 105

1- عنه البحار 93: 233 ح 4.

2- في بوس والبحار: النفس.

3- في البحار: يقول.

4- عنه البحار 93: 234 ح 5.

5- عنه البحار 86: 257 ح 27.

نجران، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: من سبح الله في دبر الفريضة قبل أن يثني رجله تسبيح فاطمة عليها الصلاة والسلام المائة، وأتبعها بـ « لا إله إلا الله » مرة واحدة، غفر له (1).

[88] 37- عنه، عن يحيى (2) وعمر بن عثمان، عن محمد بن عذافر، قال: دخلت مع أبي علي أبي عبد الله (عليه السلام)، فسأله أبي عن تسبيح فاطمة (عليها السلام)، فقال: الله أكبر حتى أحصاها أربعة وثلاثين، ثم قال: الحمد لله، حتى بلغ سبعة (3) وستين، ثم قال: سبحان الله، حتى بلغ مائة، يحصيها بيده جملة واحدة (4).

30- ثواب ما جاء في التسبيح

[89] 38- عنه، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن ثابت، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من قال: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» خلق الله منها أربعة أطياف تسبحه وتقدسّه وتهلّله إلى يوم القيامة (5).

[90] 39- وفي رواية محمد بن مروان، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: قال رسوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا قال العبد (6): «سبحان

ص: 106

1- عنه البحار 85 335 ح 23. ورواه الطبرسي في مكارم الاخلاق: 348.

2- في البحار: يحيى بن محمد.

3- في ألف وب وج ودوس وح والبحار: سبعة.

4- عنه البحار، 85: 333. قول جملة واحدة كأنّ المعنى أنه (عليه السلام) بعد احصاء عدد كلّ واحد من الثلاثة لم يستأنف العدد الآخر، بل أضاف الى السابق حتى وصل الى المائة، ويحتمل تعلقه بـ «قال» أي: قالها جملة واحدة من غير فصل البحار.

5- عنه البحار 93 172 ح 15.

6- في ب وج وح وس والبحار: أحد.

الله» فقد أنف لله، وحق على الله أن ينصره (1).

[91] 40- وعنه، عن إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن أبي حمزة، عن أبي أيوب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: من سبح الله مائة مرة، كان أفضل الناس ذلك اليوم، الا من قال مثل قوله (2).

[92] 41- وعنه، عن علي بن سيف عن أخيه الحسين بن سيف بن عميرة، عن مالك (3) بن عطية، عن ضريس الكناسي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مرّ برجل يغرس غرساً في حائط له، فوقف عليه، فقال له: ألا أدلك على شيء أثبت أصلاً، وأسرع ينعاً، وأطيب ثمراً، وأبقى؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: إذا أصبحت وأمسيّت فقل: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» فإنّ لك بكلّ تسبيحة شجرات (4) في الجنة من أنواع الفاكهة، وهي الباقيات الصالحات (5).

[93] 42 - عنه، عن محمد بن علي، عن الحكم بن مسكين، عن داود بن الحصين، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من بخل منكم بمال أن ينفقه، وبالجهد أن يحضره، وبالليل أن يكابده (6)، فلا يبخل ب- «سبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله» (7).

ص: 107

1- عنه البحار 93: 183 ح 19.

2- عنه البحار 93: 183 ح 20.

3- في ط: ملك.

4- في س: عشر شجرات - خ.ل.

5- عنه البحار 86: 257، ذيل ح 27.

6- كابد كباداً ومكابدة الأمر: قاساه وتحمل المشاق في فعله.

7- عنه البحار 93: 172 ح 16.

[94] 43- عنه، عن الوشاء، عن رفاعه بن موسى، عن ليث المرادي أبي بصير (1). قال: سمعته يقول: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من قال: «سبحان الله» من غير تعجب، خلق الله منها طائراً أخضر يستظلّ بظلّ العرش يسبح، فيكتب له ثوابه إلى يوم القيامة (2).

31- ثواب التمجيد

[95] 44- عن ابن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن عبد الله بن أعين (3)، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: إن الله يمجّد نفسه (4) في كل يوم ثلاث مرّات، فمن مجّد الله بما يمجّد نفسه (5) وكان في شقوة، حوّل إلى سعادة، يقول: «أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين، وأنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم، وأنت الله لا إله إلا أنت العليّ العزيز الكبير، وأنت الله لا إله إلا أنت ملك (6) يوم الدين، وأنت الله لا إله إلا أنت الغفور الرحيم، وأنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم، وأنت الله لا إله إلا أنت [منك] (7) بدء كلّ شيء وإليك يعود، وأنت الله لا إله إلا أنت، لم تزل ولا تزال، وأنت الله لا إله إلا أنت خالق الخير والشرّ، وأنت الله لا إله إلا أنت خالق الجنّة والنار، وأنت الله لا إله إلا أنت أحداً صمداً (8)، لم تلد ولم

ص: 108

1- وفي جمع النسخ وط عن ليث المرادي عن أبي بصير، وفي البحار: عن ليث قال. والصحيح ما أثبتناه في المتن لأن كنية ليث هي أبو بصير.

2- عنه البحار 93: 183 ح 21.

3- في الثواب: عن زرارة.

4- في الكافي والثواب: يوم وليلة.

5- في الكافي والثواب: بما مجّد به نفسه.

6- في س وب وش وز والكافي: مالك.

7- الزيادة من الكافي والثواب.

8- في ألف وى والكافي: أحد صمد، وفي الثواب: الأحد الصمد.

تولد، ولم يكن لك كفواً أحد، وأنت الله لا إله إلا أنت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر، سبحان الله عما يشركون، وأنت الله الخالق البارئ المصور لك الأسماء الحسنى يسبح لك ما في السماوات والأرض وأنت العزيز الحكيم، وأنت الله لا إله إلا أنت الكبير المتعال، والكبرياء رداؤك» (1).

32- ثواب فضل ذكر الله

[96] 45- عنه، عن جعفر بن محمد، الله عن عبد بن ميمون القداح، عن جعفر، عن أبيه (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) قال: قال: النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لأصحابه: ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من الدينار والدرهم، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتقتلونهم ويقتلونكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: ذكر الله كثيراً (2).

33- ثواب الشغل بذكر الله

[97] 46- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: إن الله تبارك وتعالى يقول (3): من شغل بذكري عن مسألتي، أعطيته أفضل ما أعطي من سألني (4).

34- ثواب ذكر الله في الملاء والخلاء

[98] 47 - عنه، عن ابن فضال، عن غالب بن عثمان، عن بشير الدهان،

ص: 109

1- عنه البحار 86 371. ورواه الكليني في أصول الكافي 2: 516 ح 2، والصدوق في ثواب الأعمال: 28 - 29، مع اختلاف يسير في كليهما.

2- عنه البحار 93 157 ح 29.

3- في ب والبحار: قال.

4- عنه البحار 93: 157-158 ح 30.

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال الله تعالى: ابن آدم أذكرني في نفسك أذكرني في خلاء (1) أذكرني في خلاء، ابن آدم أذكرني في ملاء أذكرني في ملاء خير من ملائكتك. وقال: ما من عبد يذكر الله في ملاء (2) من الناس إلا ذكره الله في ملاء من الملائكة (3).

35- ثواب ذكر الله في الغافلين

[99] 48- عنه عن النوفلي عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام): أن أمير المؤمنين (عليه السلام)، قال: ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل في الفارين (4)، والمقاتل في الفارين نزوله (5) الجنة (6).

36- ثواب ذكر الله في الأسواق

[100] 49- عنه، عن علي بن الحكم، وعلى بن حديد جميعاً (7)، عن سيف بن عميرة، عن سعد الخفاف، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من دخل السوق فنظر إلى حلوها ومرّها وحامضها، فليقل: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، اللهم إني أسألك من فضلك، وأستجير بك من الظلم والغرم والمأثم» (8).

[101] 50- عنه، عن أبي أيوب المدائني، عن ابن أبي عمير، عن سعد بن أبي خلف، عن أبي عبيدة الحذاء، قال: قال أبو عبد الله عليه

ص: 110

1- في ب وج وض والبحار: الخلاء.

2- في بعض النسخ والبحار: ملا، في الموضعين.

3- عنه البحار 158 93 ح 31.

4- في أوب وج: عن الغازين.

5- كذا في ضوح والبحار، وفي بعض النسخ وط: نزله.

6- عنه البحار: 158 93 ح 32.

7- لفظة «جميعاً» غير موجودة في أكثر النسخ والبحار.

8- عنه البحار 173: 76 ح 4.

السلام: من قال في السوق: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله» كتب الله له ألف ألف حسنة (1).

[102] 51- عنه عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من دخل سوق جماعة، أو مسجد (2) أهل نصب، فقال، فقال مرة واحدة: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، والله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة وأصيلاً، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على محمد وآله وأهل بيته» عدلت حجة مبرورة (3).

37- ثواب ما جاء في «بسم الله الرحمن الرحيم»

[103] 52- عنه، عن بعض أصحابنا، عن الحسن بن علي بن يوسف (4)، هارون بن الخطاب التميمي، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما نزل كتاب من السماء إلا وأوله «بسم الله الرحمن الرحيم» (5).

38- ثواب «بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»

[104] 53- عنه، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من قال: «بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول

ص: 111

1- عنه البحار 76: 173 ح 5.

2- في أكثر النسخ والبحار ومسجد.

3- عنه البحار 76: 173.

4- في ش: سيف، وهو تصحيف.

5- عنه البحار 92: 234 ح 17.

ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» ثلاث مرّات، كفاه الله تعالى تسعة وتسعين نوعاً من أنواع البلاء (1) أيسرها الخنق (2).

[105] 54- أحمد، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم، عن أبي الحسن (3) (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال من قال: «بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثلاث مرّات حين يصبح، وثلاث مرّات حين يمسي، لم يخف شيطاناً ولا سلطاناً ولا جذاماً ولا برصاً. قال أبو الحسن (عَلَيْهِ السَّلَامُ): وأنا أقولها مائة مرة (4).

39- ثواب قول: «لا حول ولا قوة إلا بالله»

[106] 55- عنه، عن محمد بن بكر، عن زكريا بن محمد، عن عامر بن معقل، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: إن آدم (عَلَيْهِ السَّلَامُ) شكى إلى ربّه حديث النفس، فقال: أكثر من قول: «لا حول ولا قوة إلا بالله» (5).

[107] 56- وبهذا الاسناد، رفعه إلى أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: إن حملة العرش لما ذهبوا ينهضون بالعرش لم يستقلوه، فألهمهم الله لا حول ولا قوة إلا بالله فنهضوا به (6).

[108] 57 وفي رواية محمد بن عمران، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إذا قال العبد «لا

ص: 112

1- في ز: أنواع العذاب والبلاء.

2- عنه البحار 93: 188 ح 15.

3- هو الامام الكاظم (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

4- عنه البحار 86: 257، ذيل ح 27.

5- عنه البحار 93: 189 ح 20.

6- عنه البحار 93: 189 ح 21.

حول ولا قوة إلا بالله» فقد فوّض أمره إلى الله، وحق على الله أن يكفيه (1).

[109] 58- وفي رواية هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال (عليه السلام): إذا قال العبد: «لا حول ولا قوة إلا بالله» قال الله عز وجلّ للملائكة: استسلم عبدي، اقضوا حاجته (2).

[110] 59- وعنه، عن عيسى بن جعفر العلوي، عن حفص السدوسي، وأحمد بن عبيد، عن الحسين بن علوان الكلبي، عن جعفر (عليه السلام)، قال: سألته عن تفسير «لا حول ولا قوة إلا بالله» قال: لا يحول بيننا وبين المعاصي إلا الله، ولا يقوّينا على أداء الطاعة والفرائض إلا الله (3).

40- ثواب قول: «ما شاء الله»

[111] 60- عنه، قال: حدّثني يحيى بن أبي بكر، عن بعض أصحابه، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا قال العبد: «ما شاء الله، لا حول ولا قوة إلا بالله» قال الله: ملائكتي استسلم عبدي، أعينوه، وأدركوه، اقضوا حاجته (4).

[112] 61- وفي رواية قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من قال ما شاء الله ألف مرّة في دفعة واحدة، رزق الحجّ من عامه، فإن لم يرزق أخره الله حتى يرزقه (5).

ص: 113

1- عنه البحار 13: 189 ح 22.

2- عنه البحار 93: 189 ح 23.

3- عنه البحار 93: 189 ح 24.

4- عنه البحار 93: 190 ح 25.

5- عنه البحار 93: 190 ح 26.

41: ثواب قول: «لا إله إلا الله والحمد لله، وأستغفر الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله»

[113] 62- عنه، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن اسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ظهرت عليه النعمة فليكثر ذكر «الحمد لله» ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار، ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول «لا حول ولا قوة إلا بالله» ينفي الله عنه الفقر (1).

وقال فقد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلاً من الأنصار، فقال له: ما غيبك عنا؟ فقال: الفقر يا رسول الله، وطول السقم، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أعلمك كلاماً إذا قلته ذهب عنك الفقر والسقم؟ قال: بلى، قال: إذا أصبحت وأمسيْتَ، فقل: «لا حول ولا قوة إلا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت، والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الدّل، وكبره تكبيراً»، قال الرجل: فوالله ما قلته إلا ثلاثة أيام حتى ذهب عني الفقر والسقم (2).

42- ثواب قول: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»

[114] 63- قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأم هاني: من سبح الله مائة مرة كل يوم، كان أفضل ممّن ساق مائة بدنة إلى بيت الله الحرام، ومن حمد الله مائة تحميدة، كان أفضل ممّن أعتق مائة

ص: 114

1- عنه البحار 93: 190 ح 27.

2- عنه البحار 86 257 - 258.

رقبة، ومن كَبّر الله مائة تكبيرة، كان أفضل ممن حمل على مائة فرس في سبيل الله بسروجها ولجمها. ومن هَلَّل الله مائة تهليلة، كان أفضل الناس عملاً يوم القيامة الا من قال أفضل من هذا (1).

43- ثواب القول في الإصباح والإمساء

[115] 64- وعنه، عن أبي يوسف، عن ابن أبي عمير، عن عمير، عن الأنماطي، عن كريمة صاحب الكلل، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): من قال هذا القول إذا أصبح، فمات في ذلك اليوم دخل الجنة، فان قال: إذا أمسى فمات من ليلته دخل الجنة «اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك المقربين وحملة العرش (2) المصطفين أنك أنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم، وأنّ محمداً عبدك ورسولك، وفلان وفلان (3) حتّى ينتهي إليه أنمتي وأوليائي، على ذلك أحيى وعليه أموت، وعليه أبعث يوم القيامة ان شاء الله، وأبرأ من فلان وفلان وفلان وفلان، أربعة» فإن مات في يومه أو ليلته دخل الجنة (4).

[116] 65- عنه عن أبي يوسف عن علي بن حسان، عن رجل، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: كان أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: من قال إذا أصبح هذا القول، لم يصبه سوء حتى يمسي، ومن قاله (5) حين بمسي، لم يصبه سوء حتى يصبح، يقول: «سبحان الله مع كل شيء حتى لا يكون شيء بعدد كل شيء وحده، وعدد جميع الأشياء

ص: 115

1- عنه البحار 93: 172 ح 17.

2- في أوّش وز: عرشك.

3- في ص: وفلاناً وفلاناً.

4- عنه البحار 86: 258 ذيل ح 27، ورواه الكليني في في اصول الكافي 2: 522 ح 3.

5- في ب وج وص والبحار: ومن قال.

وأضعافها منتهى رضا الله والحمد لله كذلك، ولا إله إلا الله مثل ذلك، والله أكبر مثل ذلك (1).

44- ثواب الصلاة

[117] 66- عنه، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) قال: الصلاة عمود الدين مثلها كمثل عمود الفسطاط، إذا ثبت العمود يثبت (2) الأوتاد والأطناب، وإذا مال العمود وانكسر لم يثبت وتد ولا طنب (3).

45- ثواب الطهور

[118] 67- عنه، عن محمد بن علي، عن علي بن حسان (4)، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: بينما أمير المؤمنين (عليه السلام) قاعد ومعه ابنه محمد إذ قال: يا محمد إئتني بإناء فيه ماء أتوضأ منه للصلاة [فأتاه محمد بالماء، فأكفأ بيده اليسرى على اليمنى] (5)، ثم قال: «بسم الله الذي جعل الماء طهوراً ولم يجعله نجساً» ثم استنجى، فقال: «اللهم حصن فرجي وأعفّه، واستر عورتي وحرمني على النار» ثم تمضمض فقال: «اللهم لقني حجتي يوم ألقاك، وأنطق (6)

ص: 116

1- عنه البحار 258 86 ح 28.

2- في أوج ودوص والبحار: ثبتت

3- عنه البحار: 218 82 ح 36. ورواه الكليني والشيخ عن عبيد بن زرارة في فروع الكافي 3: 266 ح 9، والتهذيب: 2: 238 ح 11.

4- في البحار: عن محمد بن علي بن حسان، وهو تصحيف قطعاً.

5- ما بين المعقوفتين من نسخة ب وثواب الاعمال وامالى الصدوق والبحار، وفي ط وبعض النسخ بعد قوله «للصلاة»: فأكفأ بيده. وأكفأ الشيء: أماله.

6- في حوش والبحار: وأطلق.

لساني بذكرك ثم استشق وقال: «اللهم لا تحرمني (1) ريح الجنة، واجعلني ممن يشم ريحها وطيبها (2)».

ثم غسل وجهه وقال: «اللهم بيّض وجهي يوم تبيّض وجوه وتسود وجوه، ولا تسود وجهي يوم تبيّض وجوه وتسود وجوه». ثم غسل يده اليمنى فقال: «اللهم أعطني كتابي يميني، والخلد في الجنان بيساري». ثم غسل يده اليسرى، فقال: «اللهم لا تعطني كتابي بيساري ولا تجعلها مغلولة إلى عنقي، وأعوذ بك من مقطعات النيران».

ثم مسح على رأسه فقال: «اللهم غشني برحمتك وبركاتك وعفوك». ثم مسح على قدميه، فقال: «اللهم ثبتني على الصراط يوم تزل فيه الأقدام، واجعل سعبي فيما برضيك عني».

ثم رفع رأسه إلى محمّد فقال: يا محمّد من توضأ مثل وضوئي، وقال مثل قولی خلق الله له من كل قطرة ملكاً يقدسه ويسبّحه ويكبره، فيكتب الله له ثواب ذلك إلى يوم القيامة (3).

46- ثواب من ذكر اسم الله على طهوره

[119] 68- عنه، عن محمّد بن أبي المثنى، عن محمّد بن حسان (4) السلمي، عن محمّد بن جعفر، عن أبيه (عليه السلام)، قال: من ذكر اسم

ص: 117

1- في أ والبحار: لا تحرم عليّ.

2- في أوب: ريحها وروحها وطيبها، وفي ش وز: رائحة الجنة.

3- عنه البحار 80: 320. ورواه الصدوق في ثواب الأعمال: 31-32، والأُمالي: 445 ح 11، ومن لا يحضره الفقيه 1: 41-43 ح 84 والمقنع: 3، والكليني في فروع الكافي 3 70 ح 6، والشيخ في التهذيب 1: 53، والسيد في فلاح السائل: 52، وفقه الرضا: 69، ومحمّد بن علي بن ابراهيم القمّي في العلل كما في البحار.

4- في س: حسين.

الله على وضوئه طهر جسده كله، ومن لم يذكر اسم الله على وضوئه طهر من جسده ما أصاب (1) به الماء (2).

[120] 69- وفي رواية ابن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يتوضأ الرجل حتى يسمي، ويقول قبل أن يمس الماء: «اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين» فإذا فرغ من طهوره قال: «أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله» فعندها (3) يستحق المغفرة (4).

47 - ثواب الطهر على الطهر

[121] 70- عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن ابن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): للوضوء (5) بعد الطهور عشر حسنات، فتطهروا (6).

48 - ثواب من بات على طهر

[122] 71- عنه، عن محمد بن علي، عن علي بن الحكم بن مسكين (7)، عن محمد بن كردوس، عن أبي عبد الله (عليه السلام): قال: من بات على وضوء بات و فراشه مسجده، فإن تحفّف (8) وصلّى، ثم ذكر الله، لم يسأل

ص: 118

-
- 1- في البحار: أصابه.
 - 2- عنه البحار 80: 315 ج 4.
 - 3- في البحار: فعندهما.
 - 4- عنه البحار: 80: 314. ورواه الصدوق في الخصال: 628.
 - 5- في جميع النسخ والبحار الوضوء، وما أثبتناه من الخصال.
 - 6- عنه البحار 80: 303 ورواه في الخصال: 620.
 - 7- كذا في جميع النسخ، وفي البحار: عن الحكم بن مسكين ولا يبعد أن يكون الصحيح هكذا: عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين راجع معجم رجال الحديث 11: 395.
 - 8- في أود وس وش وز: تحقق.

الله شيئاً إلا أعطاه (1).

[123] 72- وفي رواية حفص بن غياث، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال من أوى إلى فراشه، فذكر أنه على غير طهر، فتيّم من دثار ثيابه، كان في صلاة ما ذكر الله (2).

49- ثواب دخول المسجد

[124] 73- عنه، عن محمد بن عيسى الأرمني، عن الحسين بن خالد، عن حماد بن سليمان، عن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): قال الله تبارك وتعالى: إن بيوتي في الأرض المساجد، تضيء لأهل السماء كما تضيء النجوم لأهل الأرض، ألا طوبى لمن كانت المساجد بيوته، ألا طوبى لعبداً توصّأ في بيته ثم زارني في بيتي، ألا إن على المزور كرامة الزائر، ألا بشر المشائين في الظلمات إلى المساجد بالنور الساطع يوم القيامة (3).

50- ثواب الاختلاف إلى المسجد

[125] 74- عنه عن الحسن بن الحسين، عن يزيد بن هارون، عن العلاء بن راشد، عن سعد بن طريف (4)، عن عمير بن عمير بن المأمون (5) رضيع

ص: 119

-
- 1- عنه البحار 76: 182 ح، 4، و 80: 308، ورواه الصدوق في ثواب الأعمال: 35، والكليني في فروع الكافي 3: 468 ح 5.
 - 2- عنه البحار 76: 182 ح 5، و 80: 308 ح 16 و 81: 157 ح 15. ورواه في من لا يحضره الفقيه 1: 469، والتهذيب 2: 116.
 - 3- عنه البحار 84: 14. ورواه في ثواب الأعمال: 45 و 47.
 - 4- في ج وض وص وح: ظريف، راجع معجم رجال الحديث: 8: 67، وتنقيح المقال 2: 15.
 - 5- في بعض النسخ وط: عمير المأمون، وفي ز: عمر بن المأمون.

الحسن بن علي (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) قال: أتيت الحسين بن علي (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، فقلت له: حدّثني عن جدّك رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قال: نعم، قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من أدام إلى المسجد أصاب الخصال الثمانية آية محكمة، أو فريضة مستعملة، أو سنة قائمة، أو علم مستطرف، أو أخ مستفاد، أو كلمة تدله على هدى، أو تردّه عن ردى، وتركه الذنب (1) خشية أو حياءً (2).

[126] 75- وفي رواية إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: من أقام في مسجد بعد صلاته إنتظاراً للصلاة، فهو ضيف الله، وحق على الله أن يكرم ضيفه (3).

51- ثواب الأذان

[127] 76- عنه، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: كان طول حائط مسجد رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قامة فكان يقول لبلال إذا أذن: أعل فوق الجدار، وارفع صوتك بالأذان، فإنّ الله عزّ وجلّ قد وكل بالأذان ريحاً ترفعه إلى السماء، فإذا سمعته الملائكة، قالوا: هذه أصوات أمّة محمد بتوحيد الله، فيستغفرون الله لأمة محمد حتّى يفروغوا من تلك الصلاة (4).

[128] 77- عنه، عن عبيد بن يحيى بن المغيرة، عن سهل بن سنان، عن سلام المدائني، عن جابر الجعفي، عن محمد بن علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ)،

ص: 120

1- في ب والبحار وترك الذنب.

2- عنه البحار 84: 3- 73.

3- عنه البحار 85: 322 - 10.

4- عنه البحار 84: 148 ح 42.

قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): المؤذن المحتسب كالشاهر بسيفه في سبيل الله، القاتل بين الصّفيين.

وقال (عَلَيْهِ السَّلَامُ): من أذن إحْتساباً سبع سنين، جاء يوم القيامة ولا ذنب له.

وقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إذا تَغَوَّلْتَ (1) لكم الغيلان، فأذنوا بأذان الصلاة.

وقال أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ): يحشر المؤذنون يوم القيامة طوال الأعناق (2).

52- ثواب القول عند سماع الأذان

[129] 78- عنه عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن الحارث البصري (3)، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: من سمع المؤذن يقول: «أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، أكتفي بها عمّن أبى وجحد وأعين بها من أقرّ وشهد» كان له من الأجر مثل عدد من أنكر وجحد، وعدد من أقرّ واعترف (4)؛

53- ثواب الجلوس بين الأذان والإقامة

[130] 79- عنه، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم العامري، عن إسحاق بن إبراهيم الجريدي، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: من جلس

بين

ص: 121

1- تَغَوَّلْتَ: تَلَوَّنْتَ، والغيلان هي جنس من الشياطين والجن - اللسان.

2- عنه البحار 84: 149 ح 43 و 15: 148 ح 2.

3- هو الحارث بن المغيرة النصري بصري كما في رجال النجاشي: 333، وفي البحار: النصري راجع جامع الرواة: 1: 175 وتنقيح المقال 1: 247.

4- عنه البحار 84: 175. ورواه الصدوق في ثواب الأعمال: 52، وأمالى الصدوق: 179، الألفاظ. ح 2، مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ.

الأذان والإقامة في المغرب، كان كالمشحط (1) بدمه في سبيل الله (2).

54- ثواب المصلي

[131] 80- وفي رواية ابن القدّاح، عن جعفر، عن أبيه (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، قال: قال علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): للمصلي ثلاث خصال: ملائكة حافين به من قدميه إلى أعنان السماء، والبرّ ينتثر (3) عليه من رأسه إلى قدمه، وملك عن يمينه وعن يساره، فإن التفت قال الرب تبارك وتعالى: إلى خير ممّي تلتفت يا ابن آدم؟ لو يعلم المصلي من ينجي ما انقتل (4).

[132] 81- وفي رواية جابر، عن محمد بن علي، قال: إذا استقبل [المصلي] (5) القبلة استقبل الرحمن بوجهه لا إله غيره (6).

55- ثواب المصلي للفريضة

[133] 82- عنه، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: ما من مؤمن يؤدي فريضة من فرائض الله إلا كان له عند أدائها دعوة مستجابة (7).

56- ثواب الدعاء بعد الفريضة

[134] 83- عنه، عن أبيه، عن صفوان، عن إسحاق بن عمار، قال: قال أبو

ص: 122

1- أي: يتخبط فيه ويضطرب - النهاية.

2- عنه البحار 84: 149.

3- في أود وش وح: ينتثر، وفي ج وض والبحار: يغشى.

4- عنه البحار 48 241، ورواه في ثواب الاعمال: 57: 3.

5- الزيادة من البحار.

6- عنه البحار 82: 219 ح 37.

7- عنه البحار 85: 322.

عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): من قال بعد فراغه (1) من الصلاة قبل أن يزول ركبته: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً صمداً (2)، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً» عشر مرّات محى الله عنه أربعين ألف ألف سيئة، وكتب الله له أربعين ألف ألف حسنة، وكان مثل من قرأ القرآن اثنتي عشر مرّة، ثم التفت إليّ، فقال: أما أنا فلا أزول (3) ركبتي حتّى أقولها مائة مرّة، وأما أنتم فقولوها عشر مرّات (4).

57- ثواب المحافظة على الصلاة

[135] 84- عنه، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن درّاج، عن زرارة (5)، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: أيما مؤمن حافظ على صلاة الفريضة فصلاها لوقتها، فليس هو من الغافلين، فإن قرأ فيها بمائة آية، فهو من الذاكرين (6).

[136] 85- عنه، عن علي بن حديد، عن منصور بن يونس، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: من صلى فريضة، وعقب إلى أخرى، فهو ضيف الله، وحق على الله أن يكرم ضيفه (7).

ص: 123

1- في ط: الفريضة.

2- في دوش وض وزوح والبحار: واحداً واحداً صمداً.

3- زال يزول لم يأت متعدّياً. ويمكن أن يقرأ على بناء التفعيل قال الجوهري: زال الشيء من مكانه يزول زوالاً وأزاله غيره وزّوله فانزال وزلت الشيء من مكانه أزيله زيللاً لغة في أزلته البحار.

4- عنه البحار 86: 27 ح 30.

5- قوله «عن زرارة» غير موجود في أكثر النسخ والبحار.

6- عنه البحار 83: 20 ح 34.

7- عنه البحار 85: 322.

[137] 86- عنه، عن الحسين (1) بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن أبي عبد الله عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من صلى الغداة والعشاء الآخرة في جماعة، فهو في ذمة الله، فمن ظلمه فإنما يظلم الله، ومن حقره (2) فإنما يحقر الله (3).

59- ثواب صلاة النوافل

[138] 87- عنه، عن الحسن بن محبوب، عن الحسن (4) بن صالح بن حي، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى ركعتين، فأتى ركوعها وسجودها، ثم جلس فأثنى على الله وصلى على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم سأل الله حاجته، فقد طلب الخير في مظانته (5)، ومن طلب الخير في مظانه لم يخب (6).

ص: 124

- 1- في بعض النسخ وط: الحسن، وهو تصحيف.
- 2- في أكثر النسخ الحديث ومن حقره» بالحاء المهملة والقاف من التحقير، وفي بعضها بالخاء المعجمة والفاء من الخفر، وهو نقض العهد، يعني لما كان في أمان الله فنقض عهده نقض عهد الله تعالى، وهكذا رواه في الذكرى أيضاً، ثم قال: وعن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): من صلى الغداة فإنه في ذمة الله فلا يخفرن الله في ذمته. يقال: أخفرت إذا نقضت عهده، أي: من نقض عهده فإنه ينقض عهد الله البحار.
- 3- عنه البحار 88: 12-13 ح 22.
- 4- في أكثر النسخ وط وموضع من البحار: الحسين، وهو تصحيف. راجع رجال الشيخ أصحاب الامام الصادق (عليه السلام)، وجامع الرواة 1: 204.
- 5- في البحار من مظانته، في الموضعين.
- 6- عنه البحار 85: 324 ح 16، و 87: 43 ح 34، و 91: 347 ح 8.

[139] 88- عنه، عن الحسن بن علي (1) بن فضال، عن عاصم بن حميد، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إِنَّ الرَّبَّ لَيُعْجَبُ مَا لَمْ يَلْعَنَهُ مِنَ الْعَبْدِ مَنْ عَادَهُ، يَرَاهُ يَقْضِي النَّافِلَةَ، فَيَقُولُ: أَنْظَرُوا إِلَيَّ عَبْدِي يَقْضِي مَا لَمْ أَفْتَرِضْ عَلَيْهِ (2).

61- ثواب صلاة الليل

[140] 89 - عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)، قَالَ: قِيَامُ اللَّيْلِ مَصْحَةٌ (3) لِلْبَدَنِ، وَرِضَاءُ الرَّبِّ (4)، وَتَمَسُّكَ بِأَخْلَاقِ النَّبِيِّينَ، وَتَعَرُّضٌ لِلرَّحْمَةِ (5).

[141] 90- وفي رواية يعقوب بن يزيد، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قَالَ: كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَصَلِّيُ صَلَاةَ اللَّيْلِ وَهُوَ يَجُوعُ، إِنَّ صَلَاةَ اللَّيْلِ تَتَضَمَّنُ رِزْقَ النَّهَارِ (6).

وقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): مَنْ صَلَّى بِاللَّيْلِ حَسَنَ وَجْهَهُ بِالنَّهَارِ (7).

ص: 125

1- في أوب وج الحسين، وهو تصحيف، راجع جامع الرواة 1: 214.

2- عنه البحار 87 43 ذيل ح 34.

3- في ح: مفتحة.

4- في البحار: مرضاة الرب.

5- عنه البحار 87 144، ورواه في ثواب الأعمال: 64 ح 6، والخصال: 612، والتهذيب 2: 121 ح 225.

6- عنه البحار 87: 154 ح 33. وروى نحوه في ثواب الأعمال: 64 ح 5، ومن لا يحضره الفقيه 1: 474 ح 1371، والتهذيب 2: 120 - 121 ح 224.

7- رواه الصدوق في العلل: 363 ح 4، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن حسان الرازي، عن محمد بن علي رفعه عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ). ورواه أيضاً كتاب الهداية: 35. والبحار 87: 148 ح 22 و 149 عنهما.

62- ثواب إستغفار الوتر

[142] 91- عنه، عن الحسن بن محبوب، عن حمّاد، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: من قال في آخر الوتر: «أستغفر الله [ربّي] (1) وأتوب إليه» سبعين مرة، ودام (2) على ذلك سنة، كتب من المستغفرين بالأسحار (3).

63- ثواب إستغفار الأسحار

[143] 92- عنه، عن العباس بن الفضل عن إبراهيم بن محمد، عن موسى بن سابق، عن جعفر، عن أبيه (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، قال: إن الله إذا أراد أن يعذب أهل الأرض بعذاب قال: لولا الذين يتحابون في جلالتي (4)، ويعمرون مساجدي، ويستغفرون (5) بالأسحار لأنزلت عذابي (6).

64- ثواب إجلال القبلة

[144] 93 - عنه، عن أبيه، عن الحارث بن بهرام (7) عن عمرو بن جميع قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من بال حذاء القبلة، ثم ذكر فانحرف عنها إجلالاً للقبلة وتعظيماً لها، لم يقم من مقعده حتى

ص: 126

1- الزيادة غير موجودة في أكثر النسخ والبحار.

2- في ب وج وأوز والبحار: داوم.

3- عنه البحار 87 210 ح 24. ورواه في الفقيه 1: 489 ح 1405.

4- في ط: حلالي.

5- في أود وس وش وز: ويستغفروني.

6- عنه البحار 69: 392 ح 19 و 87: 154 ذيل ح 33. ورواه في ثواب الاعمال: 212، والفقيه 1: 473-474.

7- في البحار: مهران.

يغفر له (1).

65- ثواب توقيير المسجد

[145] 94- عنه، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن علي (عليه السلام) قال: من وقر مسجداً، لقي الله يوم يلقاه ضاحكاً مستبشراً، وأعطاه كتابه يمينه.

وقال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من ردّ ريقه تعظيماً لحق المسجد، جعل الله ذلك الله ذلك قوّة في بدنه، وكتب له بها حسنة، وحط عنه بها سيئة، وقال: لا تمرّ بداء في جوفه الا أبرأته (2).

66 - ثواب الصلاة في بيت المقدس

[146] 15- عنه عن النوفلي، عن السكوني، بإسناده عن علي (عليه السلام)، قال: الصلاة في بيت المقدس ألف صلاة (3).

67- ثواب بناء المساجد

[147] 96 - عنه، عن أبيه، عن أحمد بن داود المزني، حدّثني هاشم الخلال (4)، قال: دخلت أنا وأبو الصباح الكناني على أبي عبد الله (عليه السلام)، فقال له: يا أبا الصباح ما تقول في هذه المساجد التي بنتها (5) الحاجّ في طريق مكة؟ فقال: بخّ بخّ تلك (6) أفضل المساجد، من بنى

ص: 127

1- عنه البحار 80: 176 ح 23، ورواه في التهذيب 1 352 خ، 6، عن محمد بن علي بن محبوب عن الهيثم بن مسروق النهدي، عن محمد بن اسماعيل عن الرضا (عليه السلام).

2- عنه البحار 7: 304 ح 73، و 84: 16 ح 97.

3- عنه البحار 84: 15، و 102: 270، ورواه في ثواب الأعمال: 51.

4- في ح والبحار: الحلال.

5- في أوب: تبنيها، وفي ش: بناها.

6- في بعض النسخ وط: تيك.

[148] 97- وفي رواية أبي عبيدة الحذاء، قال: بينا أنا بين مكة والمدينة أضع الأحجار كما يصنع الناس، فقلت له: هذا من ذاك؟ قال: نعم (2).

68- ثواب مسجد الكوفة وفضله

[149] 98- عنه، عن عمرو بن عثمان الكندي، عن محمد بن زياد، عن هارون بن خارجة، قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): كم بينك وبين مسجد الكوفة يكون ميلاً؟ قلت: لأ، قال: أفصللي فيه الصلاة كلها؟ قلت: لا، قال: أما أنا لو كنت حاضراً بحضرته لرجوت أن لا تقوتني فيه صلاة، أو تدري ما فضل ذلك الموضع؟ ما من نبي ولا عبد صالح الا وقد صلى في مسجد الكوفة، حتى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما أسرى به إلى السماء، قال له جبرئيل: أتدري أين أنت يا محمد؟ أنت الساعة مقابل مسجد كوفان، قال: فاستأذن لي فأصلي فيه ركعتين، فنزل فصللي فيه، وإن مقدّمه لروضة من رياض الجنة، وميمينته وميسرته لروضة من رياض الجنة، وإن وسطه لروضة من رياض الجنة، وإن مؤخره لروضة من رياض الجنة، والصلاة فيه فريضة تعدل فيه بألف صلاة، والنافلة فيه بخمس مائة صلاة (3).

69- ثواب من قم مسجداً

[150] 99- عنه، عن محمد بن تسنيم (4)، عن العباس بن عامر، عن ابن

ص: 128

1- مفحص القطاة: الموضع الذي تبيض فيه، كأنها تفحص فيه التراب أي: تكشفه - المجمع.

2- عنه البحار 84: 11 ح 86. ورواه في الفقيه 1: 235 ح 703.

3- عنه البحار 100: 398 ح 39.

4- في دوها مش ض: سنان.

بكير، عن سلام بن غانم، عن أبي عبد الله، أو عمن رواه، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من قم مسجداً كتب الله له عنق رقبة، ومن أخرج منه ما يقضي (1) عينا كتب الله له كفلين (2) من رحمته (3).

70- ثواب من سرج في المسجد

ثواب من سرج (4) في المسجد

[151] 100 - عنه، عن محمد بن علي، عن إسحاق بن بشره (5) الكاهلي (6)، عن الحكم بن مسكين، عن رجل قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من سرج (7) في مسجد من مساجد الله لم تزل الملائكة وحمة العرش يسبحون (8) له ما دام في ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج (9)

71- ثواب الصلاة في مسجد القبيلة

[152] 101- عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن علي (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) قال: الصلاة في مسجد القبيلة خمس وعشرون

ص: 129

- 1- القذي ما يقع في العين وفي الشرب قذيت عينه كرضي وقع فيها القذي.
- 2- الكفل بالكسر: الضعف والنصيب والحظ.
- 3- عنه البحار 383 83. ورواه الصدوق في الأمالي: 152 ح 1.
- 4- في ب وج وص وض: أسرج.
- 5- في أكثر النسخ وفي ط: بشير، وفي البحار يشكر، وهو إسحاق بن بشر أبو حذيفة الكاهلي الخراساني من العامة.
- 6- في ثواب الاعمال: عن الكاهلي.
- 7- في ب وج وس وض: أسرج.
- 8- في هامش د والثواب: يستغفرون.
- 9- عنه البحار 15 84، ورواه في ثواب الاعمال: 49، والمقنع: 27، والتهذيب 3: 261.

72- ثواب الصلاة في المسجد الأعظم

[153] 102- عنه عن النوفلي عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن علي (عليهم السلام)، قال: الصلاة في المسجد الأعظم مائة صلاة (2).

73- ثواب الصلاة في مسجد السوق

[154] 103- عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن علي (عليهم السلام)، قال: الصلاة في مسجد السوق اثنتا عشر صلاة (3).

74- ثواب يوم الجمعة

[155] 104- عنه، عن عبد الله بن محمد، عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الحسين بن جعفر عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: إن الحور العين يؤذن لهنّ (4) يوم الجمعة (5)، فيشرفن (6) على الدنيا، فيلقن: أين الذين يخطبونا إلى ربّنا؟ (7)

[109] 105- عنه، عن أبيه، عن الحسن بن يوسف، عن المفصل بن صالح، عن محمد بن علي (عليهما السلام)، قال: ليلة الجمعة ليلة غزاء (8)، ويومها يوم أزهري، وليس على الأرض يوم تغرب فيه الشمس أكثر معتقاً

ص: 130

- 1- عنه البحار 84: 15 ذيل ح 95 و 102: 270 ذيل ح. 2. ورواه في ثواب الاعمال: 51.
- 2- عنه البحار 84: 15 ذيل ح 95 و 102: 270 ذيل ح. 2. ورواه في ثواب الاعمال: 51.
- 3- عنه البحار 84: 15 ذيل ح 95 و 102: 270 ذيل ح. 2. ورواه في ثواب الاعمال: 51.
- 4- في بعض النسخ وط: لهم.
- 5- في ب وج وص وح وض: بيوم الجمعة.
- 6- في بعض النسخ وط: فيشرفون.
- 7- عنه البحار 89: 270، ح 10.
- 8- الأغر: الأبيض من كلّ شيء.

فيه من النار من يوم الجمعة (1).

[157] 106- عنه، عن ابن محبوب رفعه، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن المؤمن ليدعو في الحاجة، فيؤخر الله حاجته التي سأل إلى يوم الجمعة ليخصه بفضل يوم الجمعة. وقال: من مات يوم الجمعة كتب الله له براءة من ضغطة القبر (2).

75- ثواب العمل يوم الجمعة

[158] 107- أحمد، عن عبد الله بن محمد، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: كان على (عليه السلام) يقول: أكثروا المسألة في يوم الجمعة والدعاء، فإن فيه ساعات يستجاب فيها الدعاء والمسألة ما لم تدعوا بقطيعة (3)، أو معصية، أو عقوق، واعلموا أن الخير والشر يضاعفان يوم الجمعة (4).

[159] 108- وعنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، أنه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) قال: أخبرنا عن أفضل الأعمال يوم الجمعة، فقال: الصلاة على محمد وآل محمد مائة مرة بعد العصر، وما زدت فهو أفضل (5).

[160] 109 وفي حديث آخر رواه عبد الله بن سنان (6) وأبو

ص: 131

1- عنه البحار 89: 271 ذيل ح 10.

2- عنه البحار 6 230 ح 36، و 89 271 ح 11.

3- في أ: بقطيعة رحم.

4- عنه البحار 89: 349 ح 25.

5- عنه البحار: 86: 88 - 89 ح 3، و 90: 93 ح 9.

6- كذا في جميع النسخ، وفي الامالي والثواب والبحار وغيرها: سيابة.

إسماعيل (1)، عن أخيه (2)، عن أحدهما (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، قال: إذا صليت يوم الجمعة، فقل: «اللهم صل على محمد وآل محمد، الأوصياء المرضيين بأفضل صلواتك، وبارك عليهم بأفضل بركاتك، والسلام عليه وعليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته» كتب الله له مائة ألف حسنة، ومحا عنه مائة ألف سيئة، وقضى له بها مائة ألف حاجة، ورفع له بها مائة ألف درجة (3)؟

[161] 110- عنه عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من صلى علي يوم الجمعة إيماناً واحتساباً استأنف العمل (4).

[163] 111- عنه عن ابن فضال، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: إن الصدقة يوم الجمعة تضاعف، وكان أبو جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يتصدق بدينار (5).

76- ثواب الصلاة بين الجمعتين

[163] 112- عنه، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن جعفر، عن أبيه (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، قال: قال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من صلى ما بين الجمعتين خمس مائة صلاة،

ص: 132

-
- 1- في بعض النسخ وط: وابن اسماعيل.
 - 2- في هامش ض والأمالى والثواب: ناجية.
 - 3- عنه البحار 90: 94 ذيل ح.. ورواه الصدوق في ثواب الاعمال: 189، والأمالى: 326 ح 16، والكليني في فروع الكافي 3: 429 ح 4. والشيخ في الأمالي 2: 55.
 - 4- لم نعثر عليه في البحار.
 - 5- عنه البحار 46: 294 ح 24 و 89: 349 ذيل ح 25 و 96: 174 ح 18.

فله عند الله ما يتمنى من الخير (1).

77- ثواب من مات يوم الجمعة وليلتها

[164] 113- عنه، عن ابن فضال، عن المفصل بن صالح، عن سعد بن ظريف (2)، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من مات ليلة الجمعة كتب الله له براءة من عذاب النار، ومن مات يوم الجمعة أعتق من النار.

وقال أبو جعفر (عليه السلام): بلغني أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة، رفع عنه عذاب القبر.

78- ثواب من تولى آل محمد

[165] 114- عنه عن بكر بن صالح عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: من سره أن ينظر إلى الله بغير حجاب، وينظر الله إليه بغير حجاب، فلينول آل محمد وليتبرأ من عدوهم، وليأتم بإمام المؤمنين منهم، فإنه إذا كان يوم القيامة نظر الله إليه بغير حجاب، ونظر إلى الله بغير حجاب (3).

79- ثواب من مات مع ولاية آل محمد

[166] 115- عنه عن القاسم بن يحيى، عن عبيس، عن جعفر (4)

ص: 133

1- عنه البحار 89: 362-363 ح 49، و 387 91 ح 19 ورواه في ثواب الاعمال: 68، وفروع الكافي 3 488 ح 7.

2- في بعض النسخ وط: طريف.

3- عنه البحار 6: 230 ح 37 و 38، و 89: 271 ح 12.

4- في ص وب وج والبحار جيفر. وفي ضوب خ ل: خضير.

العبدى، عن أبي سعيد الخدرى قال: سمعت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يقول: لو أنَّ عبداً عبد الله ألف عام ما بين الركن والمقام، ثم ذبح كما يذبح الكبش مظلوماً، لبعثه الله مع نفر الذين يقتدى بهم، ويهتدى بهداهم ويسير بسيرتهم، إن جنة فجنة، وإن ناراً فنار (1).

80- ثواب من أحب آل محمد

[167] 116 - عنه، عن القاسم بن يحيى (2)، عن جدّه الحسن بن راشد، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: من أحبنا (3) أهل البيت، وحقق حبنا في قلبه، جرى ينباع الحكمة على لسانه، وجدّد الإيمان في قلبه، وجدّد له عمل سبعين نبياً وسبعين صديقاً وسبعين شهيداً، وعمل سبعين عبداً عبد الله سبعين سنة (4).

[168] 117 - عنه، عن محمد بن عبد الحميد، عن جماعة، عن بشر بن غالب الأسدى قال: حدّثني الحسين بن علي (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، قال: قال لي: يا بشر بن غالب من أحبنا لا يحبنا إلا لله، جئنا نحن وهو كهاتين - وقدر بين سبابتيه - ومن أحبنا لا يحبنا إلا للدنيا، فإنه إذا قام قائم العدل وسع عدله البر والفاجر (5).

81- ثواب مودة آل محمد

[169] 118 - عنه قال: حدّثني خلاد المقرئ عن قيس بن الربيع،

ص: 134

1- عنه البحار 27: 180 ح 29.

2- في بعض النسخ: محمد.

3- في ج والبحار: أحب.

4- عنه البحار 27: 90 ح 43.

5- عنه البحار 27: 90 ح 44.

عن ليث بن سليمان (1)، عن ابن أبي ليلى، عن الحسين بن علي (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): أَلْزَمُوا مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَإِنَّهُ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يُوَدُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِنَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَنْتَفِعُ عَبْدٌ بِعَمَلِهِ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ حَقِّنَا (2).

82- ثواب من استشهد مع آل محمد

[170] 119- عنه، عن إسماعيل بن إسحاق، عن الحسن بن الحسين، عن سعيد بن خيثم (3)، عن محمد بن القاسم، عن زيد بن علي، قال: من استشهد معنا أهل البيت له سبع رقوات، قيل: وما سبع رقوات؟ قال: سبع درجات، ويشفع في سبعين من أهل بيته (4).

83- ثواب ذكر آل محمد

[171] 120- عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه، عن ابن مسلم، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: قال أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ): ذَكَرْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ شَفَاءً مِنَ الْوَعَكِ (5) وَالْأَسْقَامِ وَوَسْوَاسِ الرِّيبِ، وَحَبَّبَنَا رِضَا الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (6).

84- ثواب النظر إلى آل محمد

[172] 121- عنه، عن محمد بن علي، عن الصائغ (7)، عن أبي عبد الله

ص: 135

1- في ط: أبي سليمان.

2- عنه البحار 27: 90 - 91 - 10 ح 45.

3- كذا في ب وج وزوح وض والبحار، وفي شوط: سعد بن خيثم، أو خثيم.

4- عنه البحار 27: 241 ح 1.

5- الوعك: بالفتح والسكون شدة الحمى ووجعها ومغتها في البدن.

6- عنه البحار 2: 145 ح 10 و 26: 227 ح 2.

7- في البحار: محمد بن علي الصائغ.

(عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: النظر إلى آل محمّد عبادة (1).

85- ثواب صلة آل محمّد

[173] 122- عنه، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين، فينادي مناد: من كانت له عند رسول الله يد فليقم، فيقوم عنق من الناس، فيقول: ما كانت أياديكم (2) عند رسول الله (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ فيقولون: كنّا نصل أهل بيته من بعده، فيقال لهم: إذهبوا فطوفوا في الناس، فمن كانت له عندكم يد فخذوها بيده فأدخلوه الجنة (3).

وقال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) من وصلنا وصل رسول الله (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ومن وصل رسول الله (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقد وصل الله تبارك وتعالى (4).

86 - ثواب من دمت عينه في آل محمّد

[174] 123- عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن بكر بن محمّد، عن فضيل بن يسار، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: من ذكرنا عنده، ففاضت عيناه، ولو مثل جناح الذباب، غفر الله له ذنوبه ولو كانت (5) مثل زبد البحر (6).

ص: 136

1- عنه البحار 26: 227 ح 3.

2- في ط: أيديكم.

3- عنه البحار 26: 228 ح 4.

4- عنه البحار 26: 228 ح 5.

5- في أكثر النسخ والبحار: كان.

6- عنه البحار 44: 289 ح 30.

[175] 124- عنه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من اصطنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافيته يوم القيامة (1).

88- ثواب الحج

[176] 125- عنه، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبيه، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الحاج حملانه وضمانه على الله، فإذا دخل المسجد الحرام وكل به ملكان يحفظان عليه طوافه وسعيه، فإذا كانت عشية عرفة ضربا على منكبه الأيمن، ثم يقولان: يا هذا أما ما مضى فقد كفيته، فانظر كيف تكون فيما تستقبل (2).

89- ثواب التجهز للحج

[17] 126 - عنه، عن يحيى بن إبراهيم، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: [قال أبو جعفر (عليه السلام): (3) إن العبد المؤمن إذا أخذ في جهازه لم يرفع قدماً ولم يضع قدماً إلا كتب الله له بها حسنة، حتى إذا استقل لم يرفع بغيره خفاً ولم يضع خفاً الا كتب الله له بها حسنة، حتى إذا قضى حجه مكث ذا الحجة ومحرمًا وصفرًا (4) يكتب له الحسنات ولا يكتب عليه السيئات إلا أن يأتي بكبيرة (5).

ص: 137

1- عنه البحار 26: 228 ح 6.

2- عنه البحار 99 8 ح 18.

3- ما بين المعقوفتين غير موجودة في أكثر النسخ والبحار.

4- في أكثر النسخ والبحار: محرم وصفر.

5- عنه البحار 99 8 ح 19. وفي هامش نسخة ض وفي رواية. 19. وفي هامش نسخة ض: وفي رواية سعد الاسكاف عن أبي جعفر (عليه السلام): لا يكتب عليه السيئات إلا أن يأتي بموجبه.

[178] 127- عنه، عن عمرو بن عثمان، عن الحسين بن عمرو (1)، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: لو كان لأحدكم مثل أبي قبيس ذهب ينفقه في سبيل الله ما عدل الحجّ، ولدرهم (2) ينفقه الحاج يعدل ألفي درهم في سبيل الله (3).

91- ثواب من وصل قريباً بحجّة وعمره أو أشركه في حجّه،

ثواب من وصل قريباً بحجّة وعمره أو أشركه في حجّه (4)

92- ثواب الإحرام

[179] 128 - عنه، عن الحسن بن علي الوشاء، عن المثنى بن راشد الحنات، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: إنّ المسلم إذا خرج إلى هذا الوجه يحفظ الله عليه نفسه وأهله، حتى إذا انتهى إلى المكان الذي يحرم فيه، وكل ملكان يكتبان له أثره، ويضربان على منكبه ويقولان له: أما ما مضى فقد غفر لك ذلك فاستأنف العمل (5).

93- ثواب التلبية

[180] 129- عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير وابن فضال، عن رجال شتّى، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من لبّى في إحرامه سبعين مرة إحساباً،

ص: 138

1- في أكثر النسخ والبحار: حسين بن عمر.

2- في ط: والدرهم.

3- عنه البحار 99: 8 ح 20.

4- كذا في جميع النسخ، وسقط الحديث، كما أشار إليه النساخ في هوامش النسخ.

5- عنه البحار 99: 8 - 9 ح 21.

أشهد الله له ألف ملك ببراءة من النار وبراءة من النفاق (1).

94- ثواب الطواف

[181] 130- عنه، عن أبيه، عن الحسن بن يوسف، عن زكريّا، عن علي بن ميمون الصائغ، قال: قدم رجل على أبي الحسن (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فقال له (عَلَيْهِ السَّلَامُ): قدمت حاجاً؟ فقال: نعم، فقال: تدري ما للحاج؟ قال: قلت: لا، قال: من قدم حاجاً وطاف بالبيت وصلّى ركعتين، كتب الله له سبعين ألف حسنة، ومحى عنه سبعين ألف سيئة، وشفع (2) في سبعين ألف حاجة، وكتب له عتق سبعين رقبة، كل رقبة عشرة آلاف درهم (3).

95- ثواب إستلام الركن

[182] 131- عنه، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن محمد بن مسلم، بن مسلم، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إستلموا الركن، فإنه يمين الله في خلقه، يصافح بها خلقه مصافحة العبد أو الرجل، ويشهد لمن وافاه (4)، (5).

96- ثواب السعي

[183] 132- عنه عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: قال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لرجل من الأنصار: إذا سعت بين الصفا والمروة [سبعة أشواط] (6).

ص: 139

1- عنه البحار 99: 188 ح 20.

2- في أكثر النسخ والبحار وشفّعه.

3- عنه البحار 99 ح 22.

4- في أ: ويشفع لمن أتاه.

5- عنه البحار 99 ح 22.

6- ما بين المعقوفتين من س من س وهامش ض.

كان لك عند الله أجر من حجّ ماشياً من بلاده، ومثل أجر من أعتق سبعين رقبة مؤمنة (1).

97- ثواب الوقوف بعرفات

[184] 133- عنه، عن يحيى بن إبراهيم، عن أبيه، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال علي بن الحسين (عليهما السلام): أما علمت أنه إذا كان عشية عرفة برز الله (2) في ملائكته إلى سماء الدنيا، ثم يقول: أنظروا إلى عبادي، أتوني شعثاً غبراً، أرسلت إليهم رسلاً من وراء وراء، فسألوني ودعوني، أشهدكم أنه حق علي أن أجيبهم اليوم قد شفعت محسنهم في مسيئتهم، وقد تقبلت من محسنهم فأفيضوا مغفوراً لكم، ثم يأمر ملكين فيقومان بالمأزمين هذا من هذا الجانب، وهذا من هذا الجانب، فيقولان: اللهم سلّم سلّم، فما تكاد ترى من صريع ولا كسير (3).

98- ثواب جمع منى

[185] 134- أحمد، عن بعض أصحابه، عن الحسن بن يوسف، عن زكريا بن محمد، عن مسعود الطائي، عن عبد الحميد، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا اجتمع الناس بمنى نادى مناد: أيها الجمع (4) لو تعلمون بمن أحللتكم (5) لأيقنتم بالمغفرة بعد الخلف (6)، ثم

ص: 140

1- عنه البحار: 99: 235-236 ح 10.

2- في البحار: ينزل الله.

3- عنه البحار 99: 254 ح 23.

4- في زووس وهامش ض: الناس.

5- في ب وج والبحار: حللتكم.

6- في س وش: الخلق، وفي ص وزوح وض: الخلق.

يقول الله تبارك وتعالى: إن عبداً إذا أوسعت عليه في رزقه لم يفد إليّ في كل أربع المحروم (1).

99- ثواب العتق بعرفة

[186] 135- عنه، عن ابن محبوب، عن شهاب (2) عن أبي عبد الله (عليه السلام) في رجل أعتق عبده عشية عرفة، قال: يجزي عن العبد حجة الإسلام، ويكتب للسيد أجر ثواب العتق وثواب الحج (3).

100- ثواب الإفاضة من منى

[187] 136- عنه، عن الوشاء، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أفاض الرجل من منى (4)، وضع ملك يده بين كتفيه، ثم قال له: إستانف (5).

101- ثواب المأز بالمأزمين

[188] 137- عنه عن ابن فضال، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من مرّ بالمأزمين وليس في قلبه كبر، نظر الله إليه، قلت: ما الكبير؟ قال: يغمص (6) الناس، ويسفه الحق، وقال: وملكان موكلان بالمأزمين يقولان: ربّ سلّم سلّم (7).

ص: 141

1- عنه البحار 99: 9 ح 23.

2- كذا في جميع النسخ، وفي البحار، ابن شهاب.

3- عنه البحار 99: 114 ح 5.

4- في ص والبحار: عن منى.

5- عنه البحار 99: 273 ح 13.

6- في أوب ود وهامش ض: يغمض وغمص الناس: إحتقرهم.

7- عنه البحار 99: 255 ح 25.

102- ثواب رمي الجمار

[189] 138- عنه، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في رمي الجمار، قال: له بكلّ حصاة يرمي بها تحطّ عنه كبيرة موبقة (1).

103- ثواب النحر

[190] 139- عنه، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله، عن فضيل بن يسار، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: قال علي بن الحسين (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) في حديث له: إذا ذبح الحاج كان فداه من النار (2).

104- ثواب العمل يوم النحر

[191] 140- عنه عن أبيه عن القاسم بن إسحاق، عن عباد الدواجني، عن جعفر بن سعيد (3)، عن بشير بن زيد، قال: قال رسول الله (صَلَّى الله عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ) لفاطمة (عَلَيْهَا السَّلَامُ): اشهدي ذبح ذبيحتك، فإنّ أول قطرة منها يكفر الله بها كلّ ذنب عليك وكل خطيئة عليك، فسمعه بعض المسلمين، فقال: يا رسول الله هذا لأهل بيتك خاصة أم للمسلمين عامة؟ قال: إنّ الله وعدني في عترتي أن لا يطعم النار أحداً منهم، وهذا للناس عامة (4).

105- ثواب من دخل مكة بسكينة

[192] 141- عنه، عن محمّد بن علي، عن المفصّل بن صالح، عن أبي

ص: 142

1- عنه البحار 99: 273 ح 14.

2- عنه البحار 99: 288 ح 58.

3- كذا في ب وج وش وص وزوح وض والبحار، وهو الصحيح، وفي بعض النسخ وط: حفص بن سعيد، راجع تنقيح المقال 1: 213-214.

4- عنه البحار 99: 288 - 289 ح 59.

حمزة، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: من دخل مكة بسكينة غفر الله (1) ذنوبه (2).

106- ثواب من دخل الحرم حافياً

[193] 142 - عنه، عن أبيه، عن القاسم بن إسماعيل، عن أبان بن تغلب، قال: كنت مع أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مزامله (3) ما بين مكة والمدينة، فلما انتهى إلى الحرم نزل فاغتسل، فأخذ نعليه بيده، ثم دخل الحرم حافياً، قال أبان فصنعت مثل ما صنع، فقال: يا أبان من صنع مثل ما رأيته صنعت تواضعاً لله محي الله الله عنه مائة ألف سيئة، وكتب له مائة ألف حسنة، وقضى له مائة ألف حاجة (4).

107- ثواب من دخل مكة وليس في قلبه كبر

[194] 143 - عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: أنظروا إذا هبط الرجل منكم وادي مكة، فالبسوا خلقان ثيابكم، أو سمل (5) ثيابكم، فإنه لم يهبط وادي مكة أحد ليس في قلبه من الكبر إلا غفر له (6).

108- ثواب التسييح بمكة

[195] 144 - عنه، عن عمرو بن عثمان، وأبي علي الكندي، عن علي

ص: 143

1- في أوب وج وس: غفر الله له ذنوبه، وفي ص وح والبحار: غفر له ذنوبه.

2- عنه البحار 99: 192 ح 2.

3- في البحار من ايله وزامل الرفيق: عادله على البعير أي، ركب هو في جانب من المحمل ورفيقه في الآخر.

4- عنه البحار 99: 192 ح 3.

5- في أودوس وشوح شمل، وفي البحار: سهل وسمل سمولا وسمولة وشمل سمالة الثوب: أخلق وبلي.

6- عنه البحار 99: 192 ح 4.

بن عبد الله بن جبلة، عن رجاله، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: تسبيح بمكة يعدل خراج العراقين ينفق في سبيل الله (1).

109- ثواب الساجد بمكة

[196] 145- عنه، عن عمرو بن عثمان، عن علي بن خالد، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: الساجد بمكة كالمنشخط بدمه في سبيل الله (2).

110- ثواب النائم بمكة

[197] 146- عنه، عن عمرو بن عثمان، عن علي بن عبد الله، عن خالد القلانسي، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: كان علي بن الحسين (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) يقول: النائم بمكة كالمتشخط (3) في البلدان (4).

111- ثواب من ختم القرآن بمكة

[198] 147- عنه، عن عمرو بن عثمان، عن علي بن عبد الله، عن علي بن خالد، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: من ختم القرآن بمكة لم يمت حتى يرى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ويرى منزله من (5) الجنة (6).

112- ثواب النظر إلى الكعبة

[199] 148- عنه عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن

ص: 144

1- عنه البحار 99: 82 ح 34.

2- عنه البحار 99: 82 ح 34.

3- في ص وض: كالمجتهد الفقيه، وفي أوش وح: كالمتشخط بدمه.

4- عنه البحار 99: 82 ح 35.

5- في دوش وص وهامش ض: في.

6- عنه البحار 99: 82 - 36، و 92: 205 ح 5.

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إذا خرجتم حجّاجاً (1) إلى بيت الله، فأكثرُوا النظر إلى بيت الله، فإنّ لله مائة وعشرين رحمة عند بيته الحرام، ستون (2) للطائفين، وأربعون للمصلّين، وعشرون للناظرين (3).

[200] 149- وفي رواية إسماعيل بن مسلم، عن جعفر، عن أبيه، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال: النظر إلى الكعبة حبّاً لها (4) يهدم الخطايا هدماً (5)؟

[201] 150- عنه، عن علي بن حديد، عن مرّازم، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أيسر ما ينظر إلى الكعبة أن يعطيه الله بكل نظرة حسنة، ويمحى (6) عنه سيئة، ويرفع له درجة (7).

113- ثواب معرفة حق الكعبة

[202] 151- عنه عن بعض أصحابنا، عن الحسن بن يوسف، عن زكريا، عن علي بن عبد العزيز، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أتى الكعبة، فعرف [من حقنا وحرمتنا ما عرف] (8) من حقّها وحرمتها، لم

ص: 145

1- في حوص وض: حاجاً.

2- في البحار: منها ستون.

3- عنه البحار 99: 59 ح 22، ورواه في الخصال: 617.

4- في ش و دوس والبحار: حيالها.

5- عنه البحار 99: 61 ح 33.

6- في ط ومحي.

7- عنه البحار 19: 61-62 ح 34.

8- ما بين المعقوفتين موجودة في ط وبعض النسخ والبحار، وغير موجودة في أوج ود وص وزوح وض.

يخرج من مكة إلا وقد غفر له ذنوبه، وكفاه الله ما أهمّه (1) من أمر الدنيا وآخرته (2).

114- ثواب دخول الكعبة

[203] 152- عنه، عن عمرو بن عثمان عن علي بن خالد، عمّن حدثه، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: كان يقول: الداخل الكعبة يدخل والله عنه راض، ويخرج منها عطلاً (3) من الذنوب (4).

115- ثواب من حجّ ماشياً

[204] 153- عنه، عن محمد بن بكر، عن زكريا بن محمد، عن عيسى بن سودة، عن ابن المنكدر، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: قال ابن عباس: ما ندمت على شيء ندمي على أن لم أحجّ ماشياً؛ لأنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: من حج بيت الله ماشياً، كتب الله له سبعة آلاف حسنة من حسنات الحرم، قيل: يا رسول الله وما حسنات الحرم؟ قال: حسنته ألف ألف حسنة، وقال: فضل المشاة في الحجّ كفضل القمر ليلة البدر على سائر النجوم. وكان الحسين بن علي (عليهما السلام) يمشى إلى الحجّ ودابته تقاد وراءه (5).

116- ثواب من مات في طريق مكة

[205] 154- عنه، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن زبيدة (6)، عن

ص: 146

1- في ب وج وص وح وض والبحار: ما يهّمّه.

2- عنه البحار 99: 62 ح 35.

3- عطلاً الرجل من المال أو الأدب: خلا.

4- عنه البحار 99 369 ح 6.

5- عنه البحار 99: 105 ح 13.

6- في ب وج والبحار: عن أبيه. وزبيدة هي بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور زوجة هارون الرشيد أم محمد الأمين، قال الصدوق في الأمالي إنها كانت من الشيعة، فلما عرفها أنها منهم حلف بطلاقها. راجع تنقيح المقال 3: 78.

جميل (1)، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من مات بين الحرمين بعثه الله في الآمنين يوم القيامة، أما إن عبد الرحمن بن الحجاج وأبا عبيدة منهم (2).

117- ثواب من خلف حاجاً في أهله

[20] 155- عنه، عن عمرو بن عثمان، عن علي بن عبد الله، عن خالد القلانسي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: قال علي بن الحسين (عليهما السلام) من خلف حاجاً في أهله وماله، كان له كأجره، حتى كأنه يستلم الأحجار (3).

118- ثواب من عظم الحاج وصافحه والتسليم عليه

[207] 156- عنه، عن عمرو بن عثمان، عن علي بن عبد الله، عن خالد القلانسي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: كان علي بن الحسين (عليهما السلام) يقول: يا معشر من لم يحج استبشروا بالحاج وصافحوهم وعظموهم، فإن ذلك يجب عليكم تشاركوهم (4) في الأجر (5).

[208] 157- عنه، عن عبد الله بن محمد الحجاج رفعه، قال: لا يزال على الحاج نور الحج ما لم يذنب (6).

ص: 147

1- في ب وج وص وض: جميل بن دراج.

2- عنه البحار 47: 341 ح 26، و 96: 387 ح 1.

3- عنه البحار 99: 387 ح 1.

4- كذا في جميع النسخ، وفي زخ ل وط: لتشاركوهم.

5- عنه البحار 99: 386 ح 14.

6- عنه البحار 99: 386 ح 15، و 10 ح 27.

[209] 158- عنه، عن محمد عبد الحميد، عن عبد الله بن جندب، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا كان الرجل من شأنه الحج في كل سنة، ثم تخلف سنة فلم يخرج، قالت الملائكة الذين هم على الأرض للذين هم على الجبال: لقد فقدنا صوت فلان، فيقولون: أطلبوه، فيطلبونه فلا يصيبونه، فيقولون: اللهم إن كان حبسه دين فأذه عنه، أو مرض فاشفه، أو فقر فأغنهم (1)، أو حبس ففرج عنهم، أو فعل بهم فافعل بهم، والناس يدعون لأنفسهم، وهم يدعون لمن تخلف (2).

120- ثواب من نوى الحج ثم حرمه

[210] 159- عنه عن الحجاج عمّن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أراد الحج، فتهيأ له، فحرمه، فبذنب حرمه (3).

121- ثواب من ارتبط محملاً للحج

[211] 160- عنه، عن أبي يوسف، عن ابن أبي عمير، عن حسين بن عثمان، ومحمد بن أبي حمزة وغيرهما، عن إسحاق بن عمار، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من اتخذ محملاً للحج، كان كمن ارتبط فرساً في سبيل الله (4).

122- ثواب من دفن في الحرم

[212] 161- عنه، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن عبد الله

ص: 148

1- في أكثر النسخ: فأغنّه.

2- عنه البحار 99: 9 ح 24.

3- عنه البحار 99: 9 ح 25.

4- عنه البحار 99 9 - 10 ح 21.

عثمان، عن هارون بن خارجه (1)، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من دفن في الحرم أمن من الفزع الأكبر يوم القيامة، قلت: من برّ

الناس وفاجرهم؟ قال: نعم من برّ الناس وفاجرهم (2).

123- ثواب الصوم

[213] 162- عنه، عن عدة من أصحابنا، عن هارون بن مسلم، قال: حدّثني مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام)، قال: نوم الصائم عبادة، ونفسه تسبيح (3).

[214] 163- وبإسناده قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): إنّ الله وكلّ ملائكة بالدعاء للصائمين.

وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): أخبرني جبرئيل عن ربّي أنه قال: ما أمرت أحداً من ملائكتي أن يستغفروا لأحد من خلقي إلا استجبت (4) لهم فيه (5)؟

[215] 164- وبإسناده عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال: إنّ على كلّ شيء

ص: 149

1- في البحار: عبد الله بن هارون بن خارجه، وفي ج: عبد الله بن خارجه، وكلاهما سهو وغلط، والصحيح ما أثبتناه في المتن كما هو الموافق لأكثر النسخ، راجع تنقيح المقال 2: 197 و 3: 283.

2- عنه البحار 99: 387 ح 2.

3- عنه البحار 96: 248. ورواه الحميري في قرب الاسناد: 62 عن ابن طريف عن ابن علوان عن الصادق (عليه السلام).

4- في أود وح: أستجيب.

5- عنه البحار 96: 253-254 ح 26.

زكاة، وزكاة الأجساد الصيام (1).

[21] 165- عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من عبد يصبح صائماً فيستجير (2)، فيقول: إني صائم سلام عليك، إلا قال الربّ تبارك وتعالى: إستجار عبدي بالصوم من عبدي، أجبروه من ناري، وأدخلوه جنّتي (3).

124- ثواب عمل الحي للميت

[217] 166- عنه، عنه، عن أبيه، عن أبان بن عثمان الأحمر التميمي، عن معاوية بن عمار الدهني، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أي شيء يلحق الرجل بعد موته؟ قال: يلحقه الحجّ عنه، والصدقة عنه، والصوم عنه (4).

تم كتاب الثواب من المحاسن بمشية الله وعونه، وصلواته على محمّد وآله الطاهرين

ص: 150

1- عنه البحار 96: 254-27.

2- في الأمالي والثواب: فيشتم، وفي ص وهامش ض: فيسخر.

3- عنه البحار 96: 289. ورواه الصدوق في الأمالي: 469 ح 6، وثواب الأعمال: 76.

4- عنه البحار 88: 304 ح 1، و 294 ح 5، و 82: 63 ح 6.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب عقاب الأعمال

وفيه من الأبواب سبعون باباً

1- عقاب من تهاون بالوضوء

2- عقاب من قرأ خلف إمام يأتّم به

3- عقاب من تهاون بالصلاة

4- عقاب من نظر إلى امرأة وهو في الصلاة

5- عقاب من صلّى وبه بول أو غائط

6- عقاب من أخر صلاة العصر

7- عقاب من نام عن العشاء

8- عقاب من ترك الجماعة

9- عقاب من ترك الجمعة

10- عقاب من ترك صلاة الليل

11- عقاب من منع الزكاة

ص: 153

12- عقاب من ترك الزكاة

13- عقاب من ترك الحج

14- عقاب من شك في رسول الله (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

15- عقاب من شك في علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

16- عقاب من أنكر آل محمد (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) حتفهم وجهل أمرهم

17- عقاب من لم يعرف إمامه

18- عقاب من اتخذ إمام جور

19- عقاب من نكث صفقة الإمام

20- عقاب من ترك الصلاة على النبي (صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

21- عقاب من رغب عن قراءة قل هو الله أحد

22- عقاب من نسي سورة من القرآن

23- عقاب من تهاون بأمر الله

24- عقاب من أتى الله من غير بابه

25- عقاب من حقر مؤمناً وأذله

26- عقاب من شبع ومؤمن جائع

27- عقاب من اكتسى ومؤمن عاري

28- عقاب من مشى في حاجة المؤمن ولم ينصحه

29- عقاب من خذل مؤمناً

30- عقاب من قال لمؤسن أفّ

31- عقاب من استعان به المؤمن فلم يعنه

32- عقاب من طعن في عين مؤمن

33- عقاب من منع مؤمناً شيئاً من عنده أو من عند غيره

34- عقاب من ربح على المؤمن

ص: 154

35- عقاب من حجّب المؤمن

36- عقاب من منع مؤمناً سكنى داره

37- عقاب من بهت مؤمناً

38- عقاب من كان المؤمن عنده أقل وثيقة من رهن

39- عقاب من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه

40- عقاب من أعان على مسلم

41- عقاب من اغتیب عنده المؤمن فلم ينصره

42- عقاب من أذاع فاحشة

43- عقاب من تتبع عشرة المؤمن

44- عقاب الإذاعة

45- عقاب القتل

46- عقاب الزاني

47- عقاب الزانية

48- عقاب ولد الزنا

49- عقاب النظر إلى النساء

50- عقاب اللواط

51- عقاب من أمكن نفسه يؤتى

52- عقاب اللواتي مع اللواتي

53- عقاب القوادة

54- عقاب من لا يغار

55- عقاب الديوث

56- عقاب الذنب

57- عقاب المعاصي

58- عقاب السيئة

ص: 155

59- عقاب الكذب

60- عقاب الكذب على الله وعلى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وعلى الأوصياء

61- عقاب من حلف بالله كذباً

62 - عقاب اليمين الفاجرة

63- عقاب من حلف له بالله ولم يرض ولم يصدق

64- عقاب من وصف عدلاً وعمل بغيره

65- عقاب الرياء

66- عقاب الكبر

67 - عقاب العجب

68- عقاب الخيلاء وإسبال الإزار

69- عقاب الإختيال في المشي

70- عقاب شارب الخمر

ص: 156

1-عقاب من تهاون بالوضوء

[218] 1- أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن محمد بن حسان، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أقعد رجل من الأخبار (1) في قبره، فقيل له: إنا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله، قال: لا أطيعها، فلم يزالوا يقولون حتى انتهى (2) إلى واحدة فقالوا ليس منها بد، فقال: فبم تجلدوني (3)؟ قالوا: نجلدك لأنك صليت صلاة يوماً بغير وضوء، ومررت على ضعيف فلم تنصره فجلد جلدة (4) من عذاب الله، فامتلاً قبره ناراً (5).

ص: 157

1- في أوس والعلل والعقاب: الأختيار.

2- في العلل والعقاب: انتهوا، وفي الفقيه: ردّوه.

3- في العلل والعقاب والفقيه: فيما تجلدونها؟

4- في العقاب والعلل: قال: فجلدوه جلدة.

5- عنه البحار 75:18 و 80:233. ورواه في الفقيه 1: 58-59 ح 130، وعلل الشرائع: 309 ح 1، وعقاب الأعمال: 267.

قال: وأخبرني عبد العظيم بن عبد الله (1) الهاشمي، قال: قال أبو جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ): لأصلاة إلا بطهور (2).

[219] 2- عنه، عن عثمان بن عيسى، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: إِنَّ جَلَّ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْبَوْلِ (3).

2- عقاب من قرأ خلف إمام يأتّم به

[220] 3- وعنه، عن أبي محمّد، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة ومحمّد بن مسلم عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: كان أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: من قرأ خلف إمام يأتّم به فمات، بعث على غير الفطرة (4).

3- عقاب من تهاون بالصلاة

[221] 4- عنه، عن أبيه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن عبيد بن زرارة، قال: سألت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عن قول الله عزّ وجلّ (وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ) (5)، قال: ترك الصلاة الذي أقرب به، قلت: فما موضع ترك العمل حين (6) يدعه أجمع؟ قال: الذي يدع الصلاة متعمّداً لا من سكر ولا من علة (7).

[222] 5- عنه، عن ابن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، قال:

ص: 158

1- كذا في جميع النسخ، وفي ط: عن عبد الله، والصحيح ما أثبتناه، وهو السيد الورع الزاهد عبد العظيم بن عبد الله الحسني الهاشمي المدفون بري.

2- عنه البحار 80: 238 ح 13.

3- عنه البحار 80: 176 ح 24، ورواه في عقاب الأعمال: 272.

4- عنه البحار 88: 48 ورواه في عقاب الأعمال: 274، والسرائر 3: 588.

5- المائدة: 5.

6- في البحار: حتّى.

7- عنه البحار 82: 219 ح 38.

سمعت أبا جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: دخل رجل مسجداً فيه رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فصَلَّى فخفف سجوده دون ما ينبغي، أو دون ما يكون من السجود، فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): نقر كنقر الغراب (1)، لو مات مات على غير دين محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (2).

[223] 6- وفي رواية أبي بصير، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لا ينال شفاعتي من استخف بصلاته، ولا يرد على الحوض لا والله (3).

[224] 7- وفي رواية ابن محبوب رفع الحديث إلى أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في مرضه الذي توفي فيه وأغمي عليه، ثم أفاق فقال: لا ينال شفاعتي من آخر الصلاة بعد وقتها (4).

[225] - محمد بن علي وغيره عن ابن فضال، عن المثنى، عن أبي بصير، قال: دخلت على أم حميدة أعزيها بأبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فبكت وبكيت لبكائها، ثم قالت: يا أبا محمد لو رأيت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عند الموت لرأيت عجباً، فتح عينيه، ثم قال: أجمعوا إلي (5) كل

ص: 159

-
- 1- نقر الغراب: التقاط الحبة بمنقاره، ويريد به تخفيف السجود لأنه لا يمكن فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله النهاية.
 - 2- عنه البحار 84: 234 ذيل ح 9 و 85: 100 - 101 ح 1 ورواه الصدوق في الأمالي: 391 ح 8، وعقاب الأعمال: 273.
 - 3- عنه البحار 84: 241 ح 27.
 - 4- عنه البحار 83: 20 ح 35.
 - 5- في اكثر النسخ والبحار: لي. 391.

من كان بيني وبينه قرابة قالت: فما تركنا أحداً إلا جمعناه، قالت: فنظر إليهم، ثم قال: إن شفاعتنا لا تنال مستخفاً بالصلاة (1).

[226] 9- عنه، عن محمد بن علي، عن وهب (2) بن بن حفص، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال يا أيها الناس أقيموا صفوفكم وامسحوا بمناكبكم (3) ثلاثاً يكون فيكم خلل، ولا تخالفوا فيخالف الله بين قلوبكم، ألا وإنني أراكم من خلفي (4).

[227] 10- وفي رواية أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال علي (عليه السلام): من لم يقم صلبه في الصلاة فلا صلاة له (5).

[228] 11- عنه، عن محمد بن علي، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن بريد بن معاوية العجلي، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما بين المسلم وبين أن يكفر إلا ترك صلاة فريضة (6) متعمداً، أو يتهاون بها فلا يصلّيها (7).

[229] 12- وعنه، عن الحكم بن مسكين، عن خضر (8)، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إذا قام العبد إلى الصلاة أقبل الله عليه

ص: 160

1- عنه البحار 47: 2 ح 6، و 83: 19 ذيل ح 31 ورواه الصدوق في الأمالي: 391 ح 10، وعقاب الأعمال: 272.

2- في دوز والبحار: وهيب.

3- في أكثر النسخ: مناكبكم. أي اجعلوها ملاصقة يمسح بعضها بعضاً.

4- عنه البحار 88: 99 ذيل ح 69. ورواه في عقاب الأعمال: 4.

5- عنه البحار 84: 333 ح 2.

6- في هامش ض والعقاب: الصلاة الفريضة.

7- عنه البحار 82: 216 ذيل ح 32 ورواه في عقاب الأعمال: 275.

8- وهو خضر بن عبد الله، وفي العقاب: حصين.

بوجهه، فلا يزال مقبلاً عليه حتى يلتفت ثلاث مرات، فإذا التفت ثلاث مرات أعرض عنه (1).

[230] 13- عنه، عن أبي عمران الأرميني (2)، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، عن هشام الجواليقي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من صلى الفريضة لغير وقتها، رفعت له سوداء مظلمة، تقول له: ضيعك الله كما ضيعتني، وأول ما يسأل العبد إذا وقف (3) بين يدي الله تعالى عن صلاته، فإن زكت صلاته زكا سائر عمله، وإن لم ترك صلاته لم يزك عمله (4).

[231] 14- عنه عن البرقي، عن صفوان بن يحيى، عن هارون بن خازجة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: الصلاة وكل بها ملك ليس له عمل غيرها، فإذا فرغ منها قبضها ثم صعد بها، فإن كانت ممّا يقبل قبلت وإن كانت ممّا لا يقبل قيل: ردّها على عبدي فيأتي (5) بها حتى يضرب بها وجهه، ثم يقول: أن لك ما يزال (6) لك عمل يعنيني (7).

[232] 15- وفي رواية عبد الله بن ميمون القدّاح، عن أبي عبد الله

ص: 161

1- عنه البحار 84: 241 ذيل ح 25، ورواه في عقاب الأعمال: 273.

2- في ب وج وض وص والبحار: الدهني.

3- في أ: أوقف.

4- عنه البحار 83: 19 ح 33، وفيه: لم ترك سائر أعماله، كما في بعض النسخ.

5- في أوزوس وش وهامش ض وب: فينال، وفي العقاب: فينزل.

6- في ب وص وح وض: نراك.

7- عنه البحار 84: 262 ذيل ح 12. ورواه في عقاب الأعمال: 274، وفي آخره: يعنتني، وفي بعض النسخ: يعيني، وينبغي.

(عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: أبصر (1) علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ) رجلاً ينقر بصلاته، فقال: منذ كم صليت بهذه الصلاة؟ فقال له الرجل: منذ كذا وكذا، فقال: مثلك عند الله كمثل الغراب إذا ما نقر لو مت مت على غير ملة أبي القاسم محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ثم قال علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إِنَّ أَسْرَقَ النَّاسَ مِنْ سَرَقَ صَلَاتِهِ (2).

[233] 16- عنه، عن محمد بن علي، عن ابن فضال، عن سعيد بن غزوان، عن إسماعيل بن أبي زياد عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لا يزال الشيطان هائلاً لابن آدم ذعراً (3) منه ما صَلَّى الصلوات الخمس لوقتتهن (4).

4- عقاب من نظر إلى امرأة وهو في الصلاة

[234] 17 - عنه عن إدريس بن الحسن قال: قال يونس (5) بن عبد الرحمن: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): من تأمل خلف امرأة فلا صلاة له. قال يونس: إذا كان في الصلاة (6).

ص: 162

1- في د: نظر.

2- عنه البحار 24284 ذيل ح 27.

3- ذعرتة أذعره ذعراً: أفزعته، والاسم الذعر بالضم. الصحاح.

4- عنه البحار 83: 12 ذيل ح 12. ورواه الصدوق في الأمالي: 391 ح 9، وعقاب الأعمال: 274، وفيهما زيادة بعد قوله لوقتتهن: «فإذا ضيعهن اجترأ عليه فأدخله في العظام».

5- كذا في بعض النسخ وموضع من البحار، وفي ب وج وص وح: يوسف. ولعله هو يوسف بن عبد الرحمن الكناسي الكوفي، عده الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب الصادق (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

6- عنه البحار 84: 302 ح 21، و 104: 41 ح 49.

5- عقاب من صَلَّى وبه بول أو غائط

[235] 18- عنه، عن محمد بن علي، عن عيسى (1) بن عبد الله العمري، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: لا يصلي أحدكم وبه أحد العصرين: يعني البول والغائط (2).

[236] 19- عنه، عن البرقي أبيه (3)، عن ابن عمير عن هشام بن الحكم (4)، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا صلاة لحاقن وحاقنة، وهو بمنزلة من هو في ثوبه (5)؟

6- عقاب من أخر صلاة العصر

[237] 20- عنه، عن أبيه البرقي، عن ابن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن محمد بن هارون قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من ترك صلاة العصر غير ناس لها حتى تقوته وتره الله أهله وماله يوم القيامة (6).

[238] 21- عنه، عن محمد بن علي، عن حنان بن سدير، عن أبي سلام العبدى، قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام)، فقلت له: ما تقول في رجل يؤخر الصلاة (7) متعمداً؟ قال لي: يأتي هذا يوم القيامة

ص: 163

1- في ب وص و ض: محمد بن علي بن عيسى.

2- عنه البحار 84: 323 ح 10، ورواه في معاني الاخبار: 164، وفيه العقدين بدل العصرين.

3- في ط: عن البرقي عن أبيه، وهو غلط.

4- في البحار، أبي الحكم.

5- عنه البحار 84: 323 ح 11.

6- عنه البحار 83: 30 ح 10. ورواه في عقاب الأعمال: 275 ح 1.

7- في العقاب: العصر.

موتوراً أهله وماله قال: قلت (1): جعلت فداك وإن كان من أهل الجنة؟ قال: نعم، قلت: فما منزلته في الجنة موتوراً أهله وماله؟ قال: يضيف أهلها ليس له فيها منزل (2).

[239] 22- عنه، عن محمد بن علي، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): ما خدعوك عن شيء، فلا يخدعوك في العصر، صلّها والشمس بيضاء نقية، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: الموتور أهله وماله المضيع لصلاة العصر (3)، قلت: وما الموتور أهله وماله؟ قال: لا يكون له في الجنة أهل ولا مال، قلت: وما تضييعها؟ قال: يدعها والله حتى تصفر الشمس أو تغيب (4).

7- عقاب من نام عن العشاء

[240] 23- عنه، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن موسى بن بكر عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: ملك موكل يقول: من نام عن العشاء إلى نصف الليل، فلا أنام الله عينيه (5).

ص: 164

1- في ضوط: فقلت.

2- عنه البحار 83: 30 ذيل ح. ورواه في عقاب الأعمال: 275 ح 2.

3- جملة «المضيع لصلاة العصر» غير موجودة في أوب وج ود وش وص وزوح وض، وفيس والعقاب: من ضيع صلاة العصر.

4- عنه البحار 83: 39 ذيل ح. ورواه في عقاب الأعمال: 275-276، ومعاني الأخبار: 171.

5- عنه البحار 83: 55 ذيل ح. ورواه في علل الشرائع: 356 - 3، وعقاب الأعمال: 276.

[241] 24- عنه، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن القدّاح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إشتراط رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على جيران المسجد شهود الصلاة، وقال: لينتهين أقوام لا يشهدون الصلاة، أو لأمرن مؤذناً يؤذّن ثم يقيم، ثم أمر رجلاً من أهل بيتي - وهو علي (عليه السلام) - فليحرقن على أقوام بيوتهم بحزم الحطب لا يأتون (1) الصلاة (2).

[242] 25- عنه، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الفجر فلما انصرف أقبل بوجهه على أصحابه، فسأل عن أناس هل حضروا الصلاة؟ قالوا: لا يا رسول الله قال: أغيب هم؟ قالوا: لا يا رسول الله؟ فقال: أما إنه ليس من صلاة أشد على المنافقين من هذه الصلاة والعشاء (3).

[243] 26- وفي رواية زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: من ترك الجماعة رغبة عنها وعن جماعة المؤمنين من غير علة، فلا صلاة له (4).

ص: 165

1- في الأمالي لأنهم لا يأتون، وفي أوب وزوح وش: يأتين.

2- عنه البحار 88: 9 ذيل ح. 11 ورواه الصدوق في الأمالي: 392 ح 14، وعقاب 11. الأعمال: 276.

3- عنه البحار 88: 9 ذيل ح 12. ورواه الصدوق في الأمالي: 392 ح 15، وعقاب الأعمال: 276.

4- عنه البحار 88: 12 ذيل ح 19. ورواه الصدوق في الأمالي: 392 ح 13، وعقاب لأعمال: 277.

[244] 27- وفي رواية محمد بن علي الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من خلع جماعة المسلمين قدر شبر، خلع ربة (1) الإيمان من عنقه (2)؟

[245] 28- وفي رواية أبي بصير، عن أبي جعفر (3) (عليه السلام)، قال: من سمع النداء من جيران المسجد، فلم يجب، فلا صلاة له (4).

9- عقاب من ترك الجمعة

[246] 29- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، قالوا: سمعنا أبا جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) يقول: من ترك الجمعة ثلاثاً متوالية (5) بغير علة، طبع الله على قلبه (6).

[247] 30- عنه، عن أبي محمد، حماد بن عيسى، عن حريز وفضيل، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: صلاة الجمعة فريضة، والاجتماع إليها فريضة مع الإمام، فإن ترك من غير علة ثلاث جمع متوالية [فقد] ترك ثلاث فرائض، ولا يدع ثلاث فرائض من غير علة إلا منافق (7).

ص: 166

1- في بعض النسخ وط: ربق.

2- عنه البحار 88: 13 ح 23 الظاهر أن المراد هنا ترك إمام الحق، وإن أمكن شموله لترك الجماعة أيضاً.

3- في ط: أبي عبد الله (عليه السلام).

4- عنه البحار 88: 13 ح 24.

5- في ب وس وش وص وحوض متوالياً، وفي العقاب: متواليات.

6- عنه البحار 89: 192 ذيل ح 32 ورواه في عقاب الأعمال: 276 ح 3.

7- عنه البحار 89: 185 ذيل ح 21. ورواه الصدوق في الأمالي: 392 ح 13، وعقاب الأعمال: 277.

[248] 31- عنه، عن الوشاء، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام)، وعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من عبد إلا وهو يتيقظ مرة أو مرتين في الليل أو مراراً، فإن قام وإلا فحجج (1) الشيطان، فبال في أذنه، ألا يرى أحدكم إذا كان منه ذلك قام ثقيلاً وكسلان (2).

[249] 32- عنه، عن أبيه، عن صفوان عن خضر أبي هاشم، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (3) (عليه السلام)، قال: إن ليل شيطاناً يقال له: الزهراء، فإذا استيقظ العبد وأراد القيام إلى الصلاة، قال له: ليست ساعتك، ثم يستيقظ مرة أخرى، فيقول له: لم يأن لك، فما يزال كذلك يزيله ويحبسه حتى يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر بال في أذنه، ثم انصاع (4) يمصع بذنبه فخراً ويصيح (5).

11- عقاب من منع الزكاة

[250] 33- عنه، عن أبيه البرقي، عن خلف بن حماد، عن حريز، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من ذي مال ذهب ولا فضة (6) يمنع زكاة ماله، إلا حبسه الله يوم القيامة بقاع قفر (7)، وسلط عليه شجاعاً

ص: 167

1- قال في النهاية: فيه بال قائماً فحجج رجليه أي: فرقهما وباعد ما بينهما والفحجج: تباعد ما بين الفخذين.

2- عنه البحار 169 87 ح 2.

3- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي ط: أبي عبد الله (عليه السلام).

4- انصاع: انقتل راجعاً مسرعاً، ومصعت الدابة بذنبها: حركته وضربت به - القاموس.

5- عنه البحار 170: 87 ح 3.

6- في المعاني: أو فضة.

7- في المعاني والعقاب: بقاع قرقر والقاع المكان المستوي ليس فيه ارتفاع ولا انخفاض.

أقرع (1) يريده وهو يحيد عنه، فإذا رأى أنه لا يتخلص منه أمكنه من يده، فقضمها كما يقضم الفجل، ثم يصير طوقاً في عنقه، وذلك قول الله تعالى (سَيُطَوَّقُونَ مَا يَخْلُقُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) (2) وما من ذي مال إبل أو بقر أو غنم يمنع زكاة ماله إلا حبسه الله يوم القيامة بقاع قفر، تطأه كل ذات ظلف بظلفها، وتنهشه كل ذات ناب بنابها وما من ذي مال نخل أو كرم أو زرع يمنع زكاتها إلا طوقه الله ربيعة (3) أرضه إلى سبع أرضين يوم القيامة (4).

[251] 34- عنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن داود، عن أخيه عبد الله، قال: بعثني إنسان إلى أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) زعم أنه يفرع في منامه من امرأة تأتيه، قال: فصحت حتى سمع الجيران، فقال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إذهب فقل له: إنك لا تؤدى الزكاة، قال: بلى والله إنني لأؤديها، فقال: قل له: إن كنت تؤديها لا تؤديها إلى أهلها (5)؟

[252] 35 في حديث له وفي رواية أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: من منع الزكاة سأل الرجعة عند الموت، وهو قول الله تبارك وتعالى (رَبِّ اذْجُمُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ) (6)، (7).

ص: 168

1- الشجاع الأقرع: الحية المتمعط شعر رأسه لكثرة سمه.

2- آل عمران: 180.

3- في أ: رقعة، وس وش: رقبة، وفي المعاني: رقبة.

4- عنه البحار 96: 17. ورواه في معاني الأخبار: 335، وعقاب الأعمال: 279-280.

5- عنه البحار 96: 22.

6- المؤمنون: 99.

7- عنه البحار 96: 22 ذيل ح 50. ورواه في عقاب الأعمال: 279 - 280 280 ح 3.

[253] 36- عنه، عن محمد بن علي، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن مالك بن عطية، عن أبان بن تغلب، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): دمان (1) في الإسلام حلال لا يقضي فيهما أحد بحكم الله حتى يقوم قائمنا: الزاني المحصن يرحمه، ومانع الزكاة يضرب عنقه (2).

[254] 37- وفي رواية أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من منع قيراطاً من الزكاة فليمت إن شاء يهودياً أو نصرانياً.

وقال أبو عبد الله (عليه السلام) من منع الزكاة في حياته طلب الكرة بعد موته (3).

[255] 38- عنه عن البرقي، عن بعض أصحابه، قال: من منع قيراطاً من الزكاة، فما هو بمسلم ولا بمؤمن.

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): ما ضاع مال في بر ولا بحر إلا من منع الزكاة.

وقال: إذا قام القائم أخذ مانع الزكاة، فضرب عنقه (4).

12- عقاب من ترك الزكاة

[256] 39 عنه، عن عبد العظيم بن عبد الله العلوي، عن الحسن بن علي، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: تارك الزكاة وقد وجبت له كمانعها وقد وجبت عليه (5).

ص: 169

1- في أكثر النسخ: دمين.

2- عنه البحار 96: 21.

3- عنه البحار 96: 21 ذيل ح 47. ورواه في عقاب الأعمال: 280 - 281 ح 6 و 7.

4- عنه البحار 96: 21 ذيل ح 48. ورواه في عقاب الأعمال: 281 ح 8.

5- عنه البحار 96: 67 ذيل ح 37. ورواه في عقاب الأعمال: 281.

[257]40- عنه، عن محمد بن علي، عن موسى بن سعدان، عن الحسين بن أبي العلاء، عن ذريح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: من مات ولم يحج حجة الإسلام، ولم يمنعه من ذلك حاجة تجحف به، أو مرض لا يطيق معه الحج، أو سلطان يمنعه، فليمت يهودياً أو نصرانياً (1).

[258]41- وفي حديث ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان في وصية علي (عليه السلام): لا تدعوا حج بيت ربكم فتهلكوا. وقال: من ترك الحج لحاجة من حوائج الدنيا، لم تقض حتى ينظر إلى المحلقين (2).

[259]42- عنه عن ابن أبي محمد النوفلي، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام): إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حمل جهازه على راحلته قال: هذه حجة لأرياء فيها ولا سمعة، ثم قال: من تجهز وفي جهازه علم حرام، لم يقبل الله منه ه الحج (3).

14- عقاب من شك في رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

[260]43- عنه، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: من شك في الله وفي رسوله (4)، فهو كافر (5).

ص: 170

1- عنه البحار 2099 ذيل ح 73 ورواه في عقاب الأعمال: 282.

2- عنه البحار 99: 20 ذيل ح 70. ورواه في عقاب الأعمال: 281.

3- عنه البحار 99: 120 ح 6.

4- في س وهاشم ض: رسول الله.

5- عنه البحار 72: 127 ح 11.

[261] 44- عنه، عن علي بن عبد الله، عن موسى بن سعدان (1)، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن المفصل بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال: أبو جعفر (عليه السلام): إن الله تعالى جعل علياً علماً بينه وبين خلقه، ليس بينه وبينهم علم غيره، فمن تبعه كان مؤمناً، ومن جحدته كان كافراً، ومن شك فيه كان مشركاً (2).

[262] 45- عنه، عن محمد بن حسان السلمي، عن محمد بن جعفر، عن أبيه (عليه السلام) قال: علي (عليه السلام) باب الهدى، من خالفه كان كافراً، ومن أنكره دخل النار (3).

وفي رواية أبي حمزة، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): التاركون ولاية علي (عليه السلام) المنكرون لفضله، والمظاهرون أعداءه، خارجون عن الإسلام، من مات منهم على ذلك (4).

[263] 46- عنه، عن ابن عمر (5) الأرمي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني [عن أبيه] (6) عن الحسين بن أبي العلاء، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لو جحد أمير المؤمنين (عليه السلام) جميع

ص: 171

1- في العقاب: سعيد.

2- عنه البحار 72: 127 ح 12 ورواه في عقاب الأعمال: 249 ح 11.

3- عنه البحار 72: 133 ذيل ح 9 ورواه في عقاب الأعمال: 249 ح 12.

4- عنه البحار 72: 134 ح 12.

5- في البحار ود أبي عمران.

6- الزيادة من البحار.

من في الأرض، لعذبهم الله جميعاً وأدخلهم النار (1).

[264] 47- عنه عن إسماعيل بن مهران، قال: أخبرني أبي، عن إسحاق بن جرير البجلي، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): جاءني ابن عمك، كأنه أعرابي مجنون، عليه إزار وطيلسان ونعلاه (2) في يده، فقال لي: إنَّ قوماً يقولون فيك، فقلت له: أأنت عريباً؟ قال: بلى، فقلت: إنَّ العرب لا تبغض عليّاً (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، ثم قلت له: لعلك ممن يكذب بالحوض؟ أما والله لئن أبغضته، ثم وردت عليه الحوض، لتموتن عطشاً (3).

[265] 48- عنه، عن محمد بن حسن بن السلمي، عن محمد بن جعفر، عن أبيه (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال نزل جبرئيل (عَلَيْهِ السَّلَامُ) على النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال: يا محمد السلام يقرؤك السلام، ويقول: خلقت السماوات وما فيهن، والأرضين السبع ومن (4) عليهن، وما خلقت خلقاً أعظم من الركن والمقام، ولو أن عبداً دعاني منذ خلقت السماوات والأرضين (5)، ثم لقيني جاحداً لولاية علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لأكبته في سقر (6).

ص: 172

1- عنه البحار 72: 134 ذيل ح 11. ورواه في عقاب الأعمال: 249 ح 13.

2- في أكثر النسخ والبحار: نعلان.

3- عنه البحار 67: 180 ح 19، و 39: 273 ذيل ح 51. ورواه في عقاب الأعمال: 249 ح 14.

4- في ط: وما.

5- في ب وج وس وص: والأرض بين الركن والمقام.

6- عنه البحار 72: 134 ذيل ح 10. ورواه في عقاب الأعمال: 25 ح 15.

[266] 49- عنه، عن محمد بن علي، عن المفضل بن صالح الأسدي، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من أبغضنا أهل البيت، بعثه الله يهودياً، قيل (1): يا رسول الله وإن شهد الشهادتين؟ قال: نعم، إنما احتجب بهاتين الكلمتين عن سفك دمه، أو يؤذي الجزية وهو صاغر، ثم قال: من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يهودياً، قيل: وكيف يا رسول الله؟ قال: إن أدرك الدجال آمن به (2).

[267] 50- عنه عن الوشاء، عن كرام الخثعمي، عن أبي الصامت، عن المعلى بن خنيس قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا معلى لو أن عبداً عبد الله مائة عام ما بين الركن والمقام، يصوم النهار ويقوم الليل، حتى يسقط حاجباه على عينيه، وتلتقي تراقيه (3) هرماً، جاهلاً لحقنا، لم يكن له ثواب (4).

[268] 51- عنه، عن محمد بن علي، عن الحكم بن مسكين، عن أبي سعيد المكاربي، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): أصبح عدونا على شفا حفرة من النار، وكأن شفا حفرة قد انهارت به في نار جهنم، فتعساً لأهل النار مثواهم، إن الله

ص: 173

1- في أوب ود وزوح: قال.

2- عنه البحار 72: 134 ح 13 و 52: 192 ح 25.

3- التراقي: العظام المتصلة بالحلق من الصدر، والتقاؤها كناية عن نهاية الذبول والدقة والتجفف. البحار.

4- عنه البحار 27: 177 ذيل ح 24.

تعالى يقول: (فَبَشِّرْهُ بِثَوَى الْمُتَكَبِّرِينَ) (1) وما من أحد نقص (2) عن حبنا لخير (3) يجعله (4) الله عنده (5).

[299] 52- عنه عن ابن فضال، عن إسماعيل الجعفي (6)، قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لا ييغضنا أحد إلا بعثه الله يوم القيامة أجذم (7)، (8).

[270] 53- عنه، عن محمد بن علي، عن ابن أبي نجران، عن عاصم، عن أبي حمزة، قال: قال لنا علي بن الحسين (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ): أي البقاع أفضل؟ فقلت: الله ورسوله وابن رسوله أعلم، فقال: إن أفضل البقاع ما بين الركن والمقام، ولو أن رجلاً عمر ما عمر نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً، يصوم النهار ويقوم الليل في ذلك المكان، ولقى (9) الله بغير ولايتنا، لم ينفعه شيئاً (10).

[271] 54- عنه، عن محمد بن علي، وعلي بن عبد الله (11)، عن ابن

ص: 174

1- الزمر: 72.

2- في ض وب وج وص والبحار يقصر وفي د: نقص، وفي ش: نعس، وفي ز: يقص وفي ح: يغض.

3- في أ والبحار وض: بخير.

4- في ب وج والبحار: جعله.

5- عنه البحار 27: 236 ذيل ح 52 ورواه في عقاب الأعمال: 251 ح 20.

6- في جميع النسخ وط: الجعفري، وهو تصحيف.

7- أي: مقطوع اليد، أو متهافت الأطراف من الجذام، أو مقطوع الحجة - البحار.

8- عنه البحار 27: 233 ذيل ح 45، ورواه في عقاب الأعمال: 243 ح 2.

9- في الأمالي والعقاب والفتاوى: ثم لقي.

10- عنه البحار 27: 173 ذيل ح 16. ورواه في عقاب الأعمال: 243-244، ومن لا يحضره الفقيه 2: 245 ح 2313. وأما الشيوخ

الطوسي 1: 131-132.

11- في البحار: وعلي بن محمد معاً.

فضّال، عن علي بن عقبة بن خالد (1)، عن ميسّر، قال: كنت عند أبي جعفر (عليه السّلام) وفي الفسطاط نحو من خمسين رجلاً، فجلس بعد سكوت منا طويل، فقال: ما لكم؟ لعلكم ترون أني نبي الله؟ لا والله ما أنا كذلك، ولكن لي قرابة من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) وولادة، فمن وصلها وصله الله، ومن أحبّها أحبّه الله، ومن حرّمها (2) حرّمه الله أتدرون أي البقاع أفضل عند الله منزلة؟ فلم يتكلّم منا أحد، وكان هو الراد على نفسه، فقال: ذاك مكّة بيت الله الحرام التي رضيها الله لنفسه حرماً، وجعل بيته فيها.

ثمّ قال: أتدرون أي بقعة في مكّة أفضل عند الله حرمة؟ فلم يتكلّم منا أحد، فكان هو الراد على نفسه، فقال: ذاك المسجد الحرام. ثمّ قال: أتدرون أي البقعة في المسجد الحرام أعظم حرمة عند الله؟ فلم يتكلّم منا أحد، فكان هو الراد على نفسه، فقال: ذاك الراد على نفسه، فقال: ذاك بين الركن والحجر الأسود، وذلك باب الكعبة، وذلك حطيم إسماعيل، الذي كان يزود فيه غنيماته ويصلى فيه، والله لو أن عبداً صف قدميه في ذلك المكان، قائم الليل مصلياً حتّى يجيئه النهار، وصائم النهار حتّى يجيئه الليل، ثمّ لم يعرف لنا حقنا وحرمتنا أهل البيت، لم يقبل الله منه شيئاً أبداً (3).

17- عقاب من لم يعرف إمامه

[272] 55- عنه، عن إسماعيل بن مهران، عن رجل، عن أبي

ص: 175

-
- 1- كذا في جميع النسخ والعقاب، وهو الصحيح، وفي ط: عن خالد.
 - 2- في العقاب: فمن وصلنا ... ومن أحبنا ... ومن حرّمنا.
 - 3- عنه البحار 27: 177-178 ذيل ح 25. ورواه في عقاب الأعمال: 244، مع اختلاف كثير في بعض الألفاظ وقرات الكوفي في تفسيره: 80.

المعزاء (1)، عن ذريح عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: منا الإمام المفروض طاعنه من جحده مات يهودياً أو نصرانياً، والله ما ترك الله الأرض منذ قبض الله آدم إلا وفيها إمام يهتدى به إلى الله، حجة على العباد من تركه هلك، ومن لزمه نجا، حقاً على الله (2).

[273] 56- عنه، عن عبد العظيم بن عبد الله، وكان مرضياً، عن محمد بن عمر، عن حماد بن عثمان، عن عيسى بن السري أبي اليسع، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): قال (3) رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية؟ قال أبو عبد الله (عليه السلام): أحوج ما يكون العبد إلى معرفته إذا بلغ نفسه هذه، وأشار إلى صدره يقول: لقد كنت على أمر حسن (4).

[274] 57 - عنه، عن محمد بن علي بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه بلا- إمام عادل من الله، فإن سعيه غير مقبول، وهو ضال متحير، ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها، فتاهت ذاهبة وجائية يومها، فلما أن جئها الليل بصرت بقطيع غنم مع راعيها، فجاءت إليها، فباتت معها في ربضتها (5) [فلما أن ساق الراعي قطيعه أنكرت راعيها وقطيعها فهجمت] (6) متحيرة تطلب راعيها

ص: 176

1- في أكثر النسخ: المغراء.

2- عنه البحار 23: 85 ذيل ح 27. ورواه في عقاب الأعمال: 245 ح 2.

3- في أوس وص وض: أقال.

4- عنه البحار 23: 85 ذيل ح 26. ورواه في عقاب الأعمال: 244-245 ح 1.

5- في ح وص والبحار: ريضها.

6- ما بين المعقوفتين من البحار والكافي والغيبة.

وقطيعها، فبصرت بسرح قطع غنم آخر، فعمدت نحوه وحنّت إليها، فصاح بها الراعي: ألحقي بقطيعك فإنك تائهة متحيرة، قد ضللت عن راعيك وقطيعك فهجمت ذرة متحيرة لا راعي لها يرشدها إلى مرعاها، أو يردها، فبينما هي كذلك إذا اغتتم الذئب ضيعتها فأكلها. وهكذا يا محمد بن مسلم من أصبح من هذه الأمة ولا إمام له من الله عادل أصبح تائهاً متحيراً، إن مات على حاله تلك مات ميتة كفر ونفاق، واعلم يا محمد أن أئمة الحق وأتباعهم على دين الله إلى آخره (1).

18- عقاب من اتخذ إمام جور

[275] 58- عنه، عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن أئمة الجور وأتباعهم لمعزولون عن دين الله والحق، قد ضلوا بأعمالهم التي يعملونها (كرماذ اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد) (2)، (3).

[276] 59- عنه، عن أبيه، عن القاسم الجوهري (4)، عن الحسين بن أبي العلاء، عن العزرمي، عن أبيه، رفع الحديث إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من أم قوماً وفيهم [من هو] (5) أعلم منه، أو

ص: 177

1- عنه البحار 23: 86 - 87 ح 29 ورواه الشيخ الأجل النعماني في كتاب الغيبة: 127 - 129. والكليني في أصول الكافي 1: 374-375. وتمام الحديث كما في الكتابين: وإن أئمة الله الجور المعزولون عن دين الحق، فقد ضلوا وأضلوا، فأعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء، وذلك هو الضلال البعيد.

2- إبراهيم: 18.

3- عنه البحار 25: 110. وتقدم مصادر الحديث عن الكافي والغيبة في التعليقة السابقة.

4- هو القاسم بن محمد الجوهري.

5- الزيادة من أو العلل والعقاب.

أفقه منه، لم يزل أمرهم في سفال (1) إلى يوم القيامة (2).

[277] 60- عنه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الله بن بكير، عن محمد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: أربع من قواصم الظهر، منها: إمام يعصى الله ويطاع أمره (3).

[278] 61- عنه، عن أبي محمد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: قال الله تبارك وتعالى: لأعذبن كل رعية في الإسلام أطاعت إماماً جائراً ليس من الله، وإن كانت الرعية في أعمالها برة تقيّة، ولأعفون عن كل رعية في الإسلام أطاعت إماماً هادياً من الله، وإن كانت الرعية في أعمالها ظالمة مسيئة (4).

19- عقاب من نكث صفقة الإمام

[279] 62- عنه، عن عبد الله بن علي العمري، عن علي بن الحسن، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن علي (عليهم السلام)، قال: ثلاث موبقات: نكث الصفقة (5)، وترك السنّة، وفراق الجماعة (6). قال أبو عبد الله (عليه السلام): من نكث صفقة الإمام جاء إلى الله أجدم (7).

ص: 178

- 1- في العلل والعقاب: إلى سفال.
- 2- عنه البحار 88 88 ذيل ح 51، ورواه في علل الشرائع: 326 - 4، وعقاب الأعمال: 246.
- 3- عنه البحار 25: 110 - 111 - 111 ح 3.
- 4- عنه البحار 25: 110 ذيل ح 1 ورواه في عقاب الأعمال: 245.
- 5- نكث الصفقة: نقض البيعة، وإنما سميت البيعة صفقة، لأن المتبايعين يضع أحدهما يد الآخر عندها.
- 6- عنه البحار 2: 266 ح 25، و 67: 185-186 ح 3.
- 7- عنه البحار 2: 267 ح 28.

20- عقاب من ترك الصلاة على النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

[28] 63- عنه، عن محمد بن علي، عن مفضل بن صالح الأسدي، عن محمد بن هارون، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: إذا صَلَّى أحدكم ولم يذكر النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في صلاته سلك (1) بصلاته غير سبيل الجنة.

وقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من ذكرت عنده، فلم يصلّ على فدخل النار فأبعده الله.

وقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من ذكرت عنده فنسي الصلاة على خطيئ (2) به طريق الجنة (3).

21- عقاب من رغب عن قراءة قل هو الله أحد

[281] 64- عنه عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي البطائني، عن أبي عبد الله المؤمن، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: من مضت به ثلاثة أيام ولم يقرأ (4) (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) فقد خذل ونزع ربة الإيمان من عنقه، وإن مات في هذه الثلاثة الأيام كان كافراً بالله العظيم (5).

[282] 65- وفي رواية إسحاق بن عمار، قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: من مضت له جمعة لم يقرأ فيها بقل هو الله أحد، ثم

ص: 179

1- في الامالي والعقاب: يسلك.

2- كذا في أوب وج ود وص وض، وفي ز: خطأ، وفي ط: أخطأ.

3- عنه البحار 281 85 و 49 94 ح. ورواه الصدوق في الامالي: 465 ح 19، وعقاب الأعمال: 246

4- في أكثر النسخ: يقل.

5- عنه البحار 350 92 ذيل ح 17. ورواه في عقاب 17. ورواه في عقاب الأعمال: 282.

مات، مات على دين أبي لهب (1).

[283] 66- عنه عن الحسن بن علي البطائي، عن صندل، عن هارون بن خازجة، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أصابه مرض أو شدة، فلم يقرأ في مرضه أو شدته (قل هو الله أحد) ثم مات في مرضه، أو شدته التي نزلت به، فهو في النار (2).

[284] 67- عنه، عن الحسن، عن سيف (3) بن عميرة، عن منصور بن حازم، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من مضى به يوم واحد صلى فيه خمسين ركعة (4)، ولم يقرأ فيها بقل هو الله أحد، قيل له: يا عبد الله لست من المصلين (5).

22- عقاب من نسي سورة من القرآن

[285] 68- عنه، عن محمد بن علي، عن ابن فضال، عن أبي المعز (6)، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من نسي سورة من القرآن، مثلت له في صورة حسنة، ودرجة رفيعة في الجنة، فإذا رآها قال: من أنت؟ ما أحسنك؟! ليتك لي، فتقول: أما تعرفني؟ أنا

ص: 180

1- عنه البحار 92: 345 ذيل ح. ورواه في ثواب الأعمال: 156 ح 2، وعقاب الأعمال: 283 - 282.

2- عنه البحار 92: 345 ذيل ح. 3. ورواه في عقاب الأعمال: 283.

3- في جميع النسخ: عن الحسن بن سيف، وهو غلط من النساخ، وما أثبتناه في المتن صحيح، كما في البحار والعقاب.

4- وفي العقاب: فصلّى فيه خمس صلوات.

5- عنه البحار: 92: 344 ذيل ح 1 ورواه في ثواب الاعمال: 155-156، وعقاب الاعمال: 283.

6- في أكثر النسخ: أبي المغراء.

سورة كذا وكذا لو لم تتسنى لرفعتك إلى هذا المكان (1).

23- عقاب من تهاون بأمر الله

[286] 69- عنه، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن عبد الله بن ميمون القدّاح عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: قال إِيّاكم والغفلة فإنّما (2) من غفل، فإنّما يغفل عن نفسه. وإِيّاكم والتهاون بأمر الله، فإنّ من تهاون بأمر الله أهانه الله يوم القيامة (3).

24- عقاب من أتى الله من غير بابه

[287] 70- عنه، عن محمد بن علي، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن غالب، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: قال: إنّ حبراً من أحبار بني إسرائيل عبد الله حتى صار مثل الخلال، فأوحى الله إلى نبي من أنبيائه في زمانه قل له: وعزتي وجلالي وجبروتي لو أنك عبدتني حتى تذوب كما تذوب الإليه في القدر ما قبلت منك، حتّى تأتيني من الباب الذي أمرتك (4).

25- عقاب من حقر مؤمناً وأذله

[288] 71- عنه عن ابن محبوب، عن المثنى، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: لا تحقروا مؤمناً فقيراً، فإنه من حقر مؤمناً فقيراً واستخفّ به، حقره الله، ولم يزل الله ماقتاً له حتى يرجع عن محقرته أو يتوب.

وقال (عَلَيْهِ السَّلَامُ): من استدلّ مؤمناً، أو احتقره لقلّة ذات يده ولفقره،

ص: 181

1- عنه البحار 92: 188 ذيل ح 11. ورواه في عقاب الأعمال: 283 - 284.

2- في أ: فأيمّا، وفي هامش ش والعقاب: فأنّه.

3- عنه البحار 72: 228 ذيل ح 3. ورواه في عقاب الأعمال: 242.

4- عنه البحار 27: 176 ذيل ح 23. ورواه في عقاب الأعمال: 242.

شهره الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق (1).

[289] 72- عنه، عن علي بن عبد الله، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن المعلى بن خنيس، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: سمعته يقول: ليأذن بحرب مني من أذل عبدي المؤمن، وليأمن غضبي من أكرم عبدي المؤمن (2).

26- عقاب من شيع ومؤمن جائع

[290] 73- عنه، عن محمد بن علي، عن ابن سنان، عن فرات بن أحمد قال: قال علي بن الحسين (عليهما السلام) من بات شبعاناً وبحضرته مؤمن طأوا قال الله تعالى: ملأناكم على هذا العبد أني أمرته، فعصاني وأطاع غيري فوكلته إلى عمله، وعزتي وجلالي لا غفرت له أبداً.

[291] 74- وفي رواية حريز، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال قال الله تعالى: ما آمن بي من أمسى شبعاناً وأخوه المسلم طاوي (3).

[292] 75- وفي رواية الوصافي، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (4) (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ما آمن بي من أمسى شبعاناً، وأمسى جاره جائعاً (5).

27- عقاب من اكتسى ومؤمن عاري

[293] 76- عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن فرات بن

ص: 182

1- عنه البحار 75: 146 ذيل ح 15. ورواه في عقاب الأعمال: 299.

2- عنه البحار 75: 145 ذيل ح 12. ورواه في عقاب الأعمال: 283.

3- عنه البحار 74 387 ذيل ح 111. ورواه في عقاب الأعمال: 298.

4- في ب والبحار: قال الله تعالى.

5- عنه البحار 74: 387 ح 112.

أحنف قال: قال علي بن الحسين (عليهما السلام): من كان عنده فضل ثوب، فعلم أنه (1) بحضرته مؤمن يحتاج إليه، فلم يدفعه إليه، أكبه الله في النار على منخريه (2).

28- عقاب من مشى في حاجة المؤمن ولم يناصحه

[294] 77- عنه، عن محمد بن علي، عن أبي جميلة، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، يقول من مشى في حاجة أخيه المسلم، ثم لم (3) يناصحه فيها، كان كمن خان الله ورسوله، وكان الله خصمه (4).

[295] 78- عنه، عن إدريس بن الحسن، عن مصبح بن هلقام، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: أيما رجل من أصحابنا استعان به رجل من إخوانه في حاجة، فلم يبالغ فيها بكلّ جهد، فقد خان الله ورسوله والمؤمنين. قال أبو بصير: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما تعني بقولك «والمؤمنين»؟ قال من لدن أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى آخرهم (5).

29- عقاب من خذل مؤمناً

[296] 79- عنه، عن محمد بن علي، عن ابن فضال، عن حماد (6) ابن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته، إلا خذله الله في الدنيا

ص: 183

1- كذا في جميع النسخ، وفي العقاب: أن.

2- عنه البحار 74: 387 ذيل ح 110. ورواه في عقاب الأعمال: 298.

3- في العقاب: ولم.

4- عنه البحار 75: 175 ذيل ح 6. ورواه في عقاب الأعمال: 297 ح 1.

5- عنه البحار 75: 175 ذيل ح.. ورواه في عقاب الأعمال: 297 ح 2.

6- في ب وج وص وح وض والبحار: عن محمد.

30- عقاب من قال لمؤمن أف أو أضمر له سوء، وقال: أنت عدوي

[297] 80- عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا قال المؤمن لأخيه: أف خرج من ولايته، وإذا قال: أنت عدوي، كفر أحدهما، ولا يقبل الله من مؤمن عملاً وهو يضمر على المؤمن سوء (2).

31- عقاب من استعان به المؤمن فلم يعنه

[298] 81- عنه، عن إدريس بن الحسن، عن يونس (3) بن عبد الرحمن، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أيما رجل من شيعتنا أتاه رجل من إخوانه (4)، واستعان به في حاجة، فلم يعنه وهو يقدر، إلا ابتلاه الله بأن يقضي حوائج عدو من أعدائنا، يعذبه الله عليه يوم القيامة (5).

وفي رواية سدير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) مثله (6).

[299] 82- عنه، عن سعدان بن مسلم، عن الحسين بن أنس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال من بخل بمعونة أخيه المسلم والقيام في

ص: 184

1- عنه البحار 75: 22 ح 26.

2- عنه البحار 75: 146 ح 16، و 210 - 211 ح 5.

3- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي هامش ب وط: يوسف.

4- في أ والعقاب: إخواننا.

5- عنه البحار 75: 175 ذيل ح. ورواه في عقاب الأعمال: 297 - 298، وأصول الكافي 2: 366، ح 2.

6- لفظة «مثله» غير موجودة في أكثر النسخ. أصول الكافي 2: 366 ح 3.

حاجته، إلا ابتلي بمعونة من يَأْثُم عليه ولا يُؤْجر (1).

32- عقاب من طعن في عين مؤمن

[300] 83- عنه عن محمد بن علي، عن ابن سنان، عن حماد بن عثمان، عن ربعي عن الفضيل، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): ما من إنسان يطعن في عين مؤمن إلا مات بشر ميتة، وكان يتمنى ألا يرجع (2) إلى خير (3).

[301] 84- وفي رواية المفصل بن عمر، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: قال علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إن الله تعالى خلق المؤمن من نور عظمته و جلال كبريائه، فمن طعن على المؤمن، أو ردّ عليه قوله، فقد ردّ على الله في عرشه، وليس هو من الله في شيء، وإنما هو شرك الشيطان (4).

33- عقاب من منع مؤمناً شيئاً من عنده أو من عند غيره

[302] 85- عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن فرات بن أحمد، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: أيما مؤمن منع مؤمناً شيئاً مما يحتاج إليه وهو يقدر عليه من عنده، أو من عند غيره، أقامه الله يوم القيامة مسوداً وجهه مزرقة عيناه مغلولة يده إلى عنقه، فيقال: هذا الخائن الذي خان الله ورسوله، ثم يؤمر به إلى النار (5).

ص: 185

-
- 1- عنه البحار 75: 175 ذيل ح 9. ورواه في عقاب الأعمال: 298 ح 2، وأصول الكافي 2: 366 ح 1.
 - 2- في العقاب: أن يرجع.
 - 3- عنه البحار 75: 146 ذيل ح 14. ورواه في عقاب الأعمال: 284-285.
 - 4- عنه البحار 75: 146 ح 17، و 145 ذيل ح 13. ورواه في عقاب الأعمال: 284 ح 1.
 - 5- عنه البحار 75: 174 ذيل ح 4. ورواه في عقاب الأعمال: 286، وأصول الكافي 2: 367 ح 1.

[303] 86- عنه، [عن محمد بن علي] (1)، عن محمد بن سنان، عن يونس بن ظبيان، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): يا يونس من حبس حق المؤمن، أقامه الله يوم القيامة خمس مائة عام على رجله، حتى يسيل من عرقه أودية (2)، وينادي مناد من عند الله: هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه، قال: فيوبخ أربعين يوماً، ثم يؤمر به إلى النار (3).

[304] 87- وفي رواية المفضل، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أيما مؤمن حبس مؤمناً عن ماله وهو يحتاج (4) إليه، لم يذق والله من طعام الجنة، ولا يشرب من الرحيق المختوم (5).

34- عقاب من ربح على المؤمن

[305] 88- عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن فرات بن أحنف، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: ربح المؤمن على المؤمن ربا (6).

35- عقاب من حجب المؤمن

[306] 89- عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن المفصل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): من كان بينه وبين المؤمن حجاب، ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين ألف سور، مسيرة ما

ص: 186

1- ما بين المعقوفتين ساقطة عن جميع النسخ، ومثبتة في البحار.

2- في س ود وزوح والكافي: أودمه.

3- عنه البحار 75: 314 ح 30 ورواه في أصول الكافي 2: 367 ح 2.

4- في س وأود وز: محتاج.

5- عنه البحار 75: 314 ح 31.

6- عنه البحار 103: 82 ح 7. ورواه في عقاب الأعمال: 82 ح 285.

36- عقاب من منع مؤمناً سكنى داره

[307] 90- عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان عن المفصل، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أيما مؤمن كانت له دار، فاحتاج مؤمن إلى سكنها، فمنعه إياها، قال الله تعالى: ملائكتي بخل عبيدي على عبيدي بسكنى الدنيا، وعزّتي وجلالي لا يسكن جناني أبداً (3).

37- عقاب من بهت مؤمناً

[30] 91- عنه، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من بهت (4) مؤمناً أو مؤمنة بما ليس فيه، بعثه الله يوم القيامة في طينة خبال، حتى يخرج ممّا قال قلت: وما طينة خبال؟ قال: صديد يخرج من فروج المؤسسات (5)، (6).

[309] 92 عنه، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن عبد الله بن بكير، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): سباب المؤمن فسوق، وقتاله كفر، وأكل

ص: 187

1- كذا في جميع النسخ والعقاب وفي طبعين ألف.

2- عنه البحار 75: 189 ذيل ح. 1. رواه في عقاب الأعمال: 285، وأصول الكافي 2: 365 ح. 3.

3- عنه البحار 74: 389 ذيل ح. 1. ورواه في عقاب الأعمال: 287، وأصول الكافي 2: 367 ح. 3.

4- في شود وز والمعاني: باهت.

5- أي: الزواني، المومسة: الفاجرة، وتجمع على ميامس ومواميس ومومسات.

6- عنه البحار 75: 195 ذيل ح. 6. ورواه في معاني الأخبار: 164، وعقاب الأعمال: 286 - 287.

38- عقاب من كان المؤمن عنده أقل وثيقة من رهن

[310] 93- عنه [عن محمد بن علي] (2)، عن مروك بن عبيد، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: من كان الرهن عنده أوثق من أخيه المسلم، فأنا منه بريء (3).

39- عقاب من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه

[311] 94- عنه، [عن محمد بن علي] (4)، عن محمد بن سنان، عن المفصل بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروءته ليسقط من أعين الناس، أخرج الله من ولايته إلى ولاية الشيطان (5).

40- عقاب من أعان على مسلم

[312] 95- عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من أعان على مسلم بشرط كلمة، كتب بين عيني يوم القيامة: آيس من رحمة الله (6).

41- عقاب من اغتیب عنده مؤمن فلم ينصره

[313] 96- عنه، عن محمد بن علي، عن الحسن بن محبوب، عن أبي

ص: 188

1- عنه البحار 75: 255 ذيل ح 39 ورواه في عقاب الأعمال: 287، وفي آخره: معصية الله.

2- ما بين المعقوفتين من البحار.

3- عنه البحار 103: 159 ح 3 ورواه في عقاب الأعمال: 285-286.

4- ما بين المعقوفتين من البحار.

5- عنه البحار 75: 254 ذيل ح 36. ورواه الصدوق في الأمالي: 393 ح 17، وعقاب الأعمال: 287.

6- عنه البحار 75: 149 ح 10.

الورد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من اغتیب عنده أخوه المؤمن، فنصره وأعانه، نصره الله في الدنيا والآخرة، ومن لم ينصره (1) ولم يدفع عنه، وهو يقدر على نصرته وعونه، حفظه الله في الدنيا والآخرة (2).

42- عقاب من أذاع فاحشة ومن عير مسلماً بذنب

[314] 97- عنه، عن محمد بن علي، وعلي بن عبد الله، عن ابن أبي عمير، عن علي بن إسماعيل، عن منصور بن حازم، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أذاع فاحشة كان كمبتديها، ومن غير مسلماً بذنب (3) لم يمت حتى يركبه (4).

43- عقاب من تتبع عثرة المؤمن

[315] 98- عنه، عن ابن أبي نجران، عن محمد بن سنان، ومحمد بن علي، عن ابن سنان عن أبي الجارود، عن أبي برزة (5)، قال: صلى بنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ثم انصرف مسرعاً حتى وضع يده على باب المسجد، ثم نادى بأعلى صوته: يا معشر من آمن بلسانه، ولم يخلص الإيمان إلى قلبه لا تتبعوا عورات المؤمنين، فإنه من تتبع عورات المؤمنين تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته فضحه، ولو في جوف بيته (6).

[316] 99- وفي رواية زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: إنَّ

ص: 189

1- في العقاب: ومن اغتیب عنده أخوه المؤمن فلم ينصره.

2- عنه البحار 75: 255 ذيل ح 38. ورواه في ثواب الأعمال: 178، وعقاب الأعمال: 299.

3- في العقاب: مؤمناً بشيء.

4- عنه البحار 75: 215 ذيل ح 12، و 256 ذيل ح 41. ورواه في عقاب الأعمال: 295 ح 2.

5- كذا في جميع النسخ، وفي العقاب: عن أبي بردة.

6- عنه البحار 75: 214 ذيل ح 10. ورواه في عقاب الأعمال: 288.

أقرب ما يكون العبد إلى الكفر أن يواخي الرجل على الدين، فيحصى عليه عثراته أو زلاته ليعتفه بها يوماً ما (1).

[317]100- وفي رواية ابن سنان، قال قلت لأبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): عورة المؤمن على المؤمن حرام؟ قال: نعم، تعني سفليه (2)؟ قال: ليس هو حيث تذهب إنما هو إذاعة سرّه (3).

44- عقاب الإذاعة

[318]101- عنه، عن محمد بن علي، وعلي بن عبد الله جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء ومحمد بن سنان معاً، عن محمد بن مسلم، قال: سمعت أبا جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، يقول: إن العبد يحشر يوم القيامة وما يدمي دماً، فيدفع إليه شبه المحجمة أو فوق ذلك، فيقال له: هذا سهمك من دم فلان فيقول: يا ربّ إنك لتعلم أنك قبضتني وما سفكت دماً، قال: بلى، سمعت من فلان بن فلان كذا وكذا، فرويتها عنه، فنقلت عنه حتى صار إلى فلان الجبّار، فقتله عليها، فهذا سهمك من دمه (4).

45- عقاب القتل

[319]102- عنه عن محمد بن علي عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ألا لا يعجبك رحب الذراعين

ص: 190

1- عنه البحار 75: 215 ح 3 ورواه المفيد في الأمالي: 23-6.

2- كذا في ب وج وص وض والمعاني، وفي ط: يعني سفالته.

3- رواه في البحار 75: 214، عن معاني الأخبار: 255 ح 2.

4- عنه البحار 104: 383-384 ح 4.

بالدم، إن له عند الله قاتلاً لا يموت (1).

[320] 103- عنه، عن محمد بن حسان، عن بن جعفر عن محمد أبيه: أنه وجد لرسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صحيفة معلقة في سيفه: إِنَّ أَعْتَى النَّاسَ عَلَى اللَّهِ الْقَاتِلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، وَالضَّارِبَ غَيْرَ ضَارِبِهِ وَمَنْ آوَى مُحَدَّثاً فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلَا عِدلاً (2).

[321] 104- عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن أسلم الجبلي (3)، عن عبد الرحمن بن أسلم، عن أبيه، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً، أَثْبَتَ اللَّهُ عَلَى قَاتِلِهِ جَمِيعَ الذُّنُوبِ، وَبَرِئَ الْمَقْتُولُ مِنْهَا، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ) (4)، (5).

[322] 105- وفي رواية سليمان بن خالد، قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، يقول: أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): يَا مُوسَى قُلْ لِلْمَلَأْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنِّي أَكُمُ الْقَتْلَ النَّفْسِ الْحَرَامِ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَمَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ نَفْساً فِي الدُّنْيَا، قَتَلَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ مِائَةَ أَلْفِ قَتْلَةٍ مِثْلَ قَتْلِهِ صَاحِبِهِ (6).

ص: 191

1- عنه البحار 104: 376 ح 34. ورواه في عقاب الأعمال: 328 ح 2.

2- تقدّم نحو الحديث في كتاب القرائن برقم 49 ورواه الحميري في قرب الاسناد: 50، والصدوق في معاني الأخبار: 379، مع اختلاف في بعض الألفاظ.

3- في أكثر النسخ البجلي، وفي ب وج وض: مسلم البجلي، والصحيح ما في المتن، راجع تنقيح المقال 2: 80.

4- المائدة: 29.

5- عنه البحار 104: 377 ح 43. ورواه في عقاب الأعمال: 328.

6- عنه البحار 104: 377 ح 41 ورواه في عقاب الأعمال: 327-328.

[323] 106- عنه عن محمد بن علي عن المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: أول ما يحكم الله فيه يوم القيامة الدماء، فيوقف ابني آدم فيفصل بينهما، ثم الذين يلونهما من أصحاب الدماء، حتى لا يبقى منهم أحد، ثم الناس بعد ذلك، فيأتي المقتول قاتله، فيشخب دمه في وجهه، فيقول: هذا قتلي، فيقول: أنت قتله؟ فلا يستطيع أن يكتم الله حديثاً (1).

46- عقاب الزاني

[324] 107- أبو عبد الله البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن سالم (2)، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجل أقر نطفته في رحم تحرم عليه (3).

[325] 108- عنه، عن ابن فضال، عن عبد الله بن بكير، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) في قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا زنا الرجل فارقه روح الإيمان قال قوله تعالى (وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ) (4) ذلك الذي يفارقه (5)، (6).

[326] 109- عنه، عن محمد بن علي، عن ابن فضال، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه، قال: للزاني سنّ خصال، ثلاث في الدنيا، وثلاث في الآخرة: أما التي في الدنيا، فإنّه

ص: 192

1- عنه البحار 104: 376 ح 36. ورواه في عقاب الأعمال: 326 - 327.

2- في العقاب: عن علي بن سالم.

3- عنه البحار 79: 26 ذيل ح 28. ورواه في عقاب الأعمال: 313 ح 7.

4- المجادلة: 22.

5- كذا في جميع النسخ، وفي ط: يفارقهم.

6- عنه البحار 79: 27 ذيل ح 29. ورواه في عقاب الأعمال: 313 ح 8.

بذهب بنور الوجه، ويورث الفقر، ويعجل الفناء. وأما التي في الآخرة، فسخط الرب، وسوء الحساب، والخلود في النار (1).

[327] 110- عنه، عن محمد بن علي، عن ابن فضال، عن ابن القداح عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال يعقوب (عليه السلام) لابنه، يا بني لا تزن، فلو أن الطير زنا لتناثر ريشه (2).

[328] 111- عنه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن صباح بن سيابة، قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام)، فقيل له: يزني الزاني وهو مؤمن؟ قال: لا، إذا كان على بطنها سلب الإيمان منه، فإذا قام ردّ عليه، قال: فإنه إذا أراد أن يعود؟ قال: ما أكثر ما يهّم أن يعود ثم لا يعود (3).

[329] 112- وفي رواية أبي عبيدة، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: وجدنا في كتاب علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كثرت الزنا كثرت الفجأة (4).

[330] 113- عنه، عن علي بن عبد الله، عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرّة، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: لما أقام العالم الجدار، أوحى الله إلى موسى (عليه السلام) أني مجاز الأبناء بسعي الأباء، إن خير فخير، وإن شر فشر، لا تزنا فتزني نساؤكم، ومن وطىء فراش امرئ مسلم وطىء فراشه، كما تدين تدان (5).

ص: 193

1- عنه البحار 79: 22 ذيل ح 17. ورواه في عقاب الأعمال: 311، والخصال: 320 320 ح 2.

2- عنه البحار 64: 27 ح 7، و 27 79 ح 30.

3- عنه البحار 79: 25 ذيل ح 25، وعقاب الأعمال: 312 ح 3.

4- عنه البحار 79: 27 ح 31.

5- عنه البحار 79: 27 ح 32.

[331] 114- وفي رواية أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أوحى الله إلى موسى بن عمران: لا- تزن فأحجب (1) عنك نور وجهي، وتغلق أبواب السماوات دون دعائك (2).

[332] 115- عنه عن البرقي، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن عبد الملك بن أعين، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إذا زنا الرجل، أدخل الشيطان ذكره، فعملاً جميعاً، فكانت النطفة واحدة، فخلق منها (3)، ويكون شرك شيطان (4).

[333] 116 - عنه، عن يحيى بن المغيرة، عن حفص، قال: قال زيد بن علي قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إذا كان يوم القيامة أهب الله ريحاً منتنة يتأذى بها أهل الجمع، حتى إذا همت أن تمسك بأنفاس الناس، ناداهم مناد: هل تدرون ما هذه الريح التي آذتكم؟ فيقولون: لا، وقد آذتنا وبلغت منا كل المبلغ، قال: فيقال: هذه ريح فروج الزناة الذين لقوا الله بالزنا ثم لم يتوبوا، فالعنوهم لعنهم الله، قال: فلا يبقى في الموقف أحد إلا قال: اللهم العن الزناة (5).

47- عقاب الزانية

[334] 117 - عنه، عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى

ص: 194

1- في ب وج وس وض والبحار فيحجب.

2- عنه البحار 79: 27 ح 33.

3- في ش وح والبحار منهما.

4- عنه البحار 79 27 - 34. ورواه في عقاب الأعمال: 312 ح 4.

5- عنه البحار 79: 27 - 28 ح 35.

ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم، منهم المرأة توطيء على فراش زوجها (1).

[335] 118- عنه، عن ابن أبي عمير، عن إسحاق بن أبي هلال، أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال علي (عليه السلام): ألا أخبركم بكبر (2) [قالوا: بلى] (3) قال: هي امرأة توطيء على فراش زوجها، فتأت بولد من غيره، فتلك التي لا يكلمها الله، ولا ينظر إليها يوم القيامة، ولا يزكيها ولها عذاب أليم (4).

48- عقاب ولد الزنا

[336] 119- عنه، عن محمد بن علي، عن المفصل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا يقتل الأنبياء ولا أولاد الأنبياء إلا أولاد الزنا (5).

[337] 120- عنه، عن أبيه أبي عبد الله البرقي، عن ابن فضال، عن وعبد الله بن بكير، عن زرارة، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام)، يقول: خير في ولد الزنا، ولا في بشره، ولا في شعره، ولا في لحمه، ولا في دمه، ولا في شيء منه، يعني: ولد الزنا (6).

[338] 121- وفي رواية أبي خديجة، عن أبي عبد الله (عليه السلام)،

ص: 195

- 1- عنه البحار 79: 25 ذيل ح 24. ورواه في عقاب الأعمال: 312 ح 5.
- 2- كذا في س وش وص وزوب وج، ود، وفي أ: بكيس، وفي ح بكثيرة، وفي ض: بنكير، وفي ط بكبير.
- 3- ما بين المعقوفتين غير موجودة في جميع النسخ والعقاب.
- 4- عنه البحار 79: 26 ذيل ح 27. ورواه في عقاب الأعمال: 312 - 313، والعياشي في مسيره 178: 1 ح 66.
- 5- لم أعره عليه في البحار، ورواه في البحار: 27: 239 - 241 عن علل الشرائع: 58، وكامل زيارة: 78 و 79.
- 6- عنه البحار 5: 285 ذيل 6. ورواه في عقاب الأعمال: 313 ح 1.

قال: إن (1) كان أحد من أولاد الزنا نجا لنجا سائح بني إسرائيل، فقليل له: وما سائح بني إسرائيل؟ قال: كان عابداً، فقليل له: إن الزنا لا يطيب أبداً، ولا يقبل الله منه عملاً، قال: فخرج يسبح بين الجبال، ويقول: ما ذنبي؟ (2).

49- عقاب النظر إلى النساء

[339] 122- عنه عن محمد بن علي عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: سمعته يقول: النظر سهم من سهام إبليس مسموم، وكم من نظرة أورثت حسرة طويلة (3).

[340] 123- وفي رواية يحيى بن المغيرة، عن ذافر رفعه، قال: قال عيسى بن مريم (عليه السلام) إياكم والنظرة، فإنها تزرع في القلب، وكفى بها لصاحبها فتنة (4).

50- عقاب اللواط

[341] 124- عنه، عن محمد بن علي، عن ابن فضال، غزوان عن سعيد بن، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لما عمل قوم لوط ما عملوا، بكت الأرض إلى ربها حتى بلغت دموعها السماء، وبكت السماء حتى بلغت دموعها إلى العرش، فأوحى الله إلى السماء أن أحصيتهم (5)، وأوحى

ص: 196

1- في ب وج وص وض: إذا، وفي العقاب لو.

2- عنه البحار 5: 286 ذيل ح.. ورواه في عقاب الأعمال: 313 ح 10.

3- عنه البحار 104: 40 ح 47. ورواه في عقاب الأعمال: 314 ح 1.

4- عنه البحار 104: 41 ح 50.

5- أي: أرميتهم بالحصباء، وفي س وح: أحصيتهم.

إلى الأرض أن اخسفي بهم (1).

[342] 125- عنه، عن محمد بن سعيد، قال: أخبرني زكريا بن محمد، عن أبيه، عن عمرو، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: كان قوم لوط أفضل (2) قوم خلقهم الله، فطلبهم إبليس الطلب الشديد، وكان من فضلهم وخيرتهم أنهم إذا خرجوا إلى العمل خرجوا بأجمعهم، وتبقى النساء (3) خلفهم، فلما حسدهم إبليس لعبادتهم (4)، كانوا إذا رجعوا خرب إبليس ما يعملون قال بعضهم لبعض: تعالوا نرصد هذا الذي يخرب متاعنا، فرصدوه، فإذا هو غلام أحسن ما يكون من الغلمان، فقالوا: أنت الذي تخرب متاعنا مرة بعد مرة؟ فقال: نعم، فأخذوه، فاجتمع رأيهم على أن يقتلوه، فبيتوه عند رجل، فلما كان الليل صاح، فقال له: ما لك؟ قال: كان أبي ينومني في بطنه (5)، فقال له: تعال فتم في بطني.

قال: فلم يزل يدلك (6) الرجل، حتى علمه أن يعمل بنفسه، فأولا علمه إبليس، والثانية علمه (7)، هو ثم انسل (8) ففرّ منهم، وأصبحوا فجعل

ص: 197

1- عنه البحار 12: 167 ذيل ح 22، ورواه في عقاب الأعمال: 314 ح 1.

2- كذا في جميع النسخ، وفي ط: من أفضل.

3- في أود وص وز وبقي الناس، وفي س: ويبقى الناس.

4- في الكافي: فلم يزل إبليس يعتادهم، وفي العقاب فأتى إبليس عبادتهم.

5- في ح والكافي والعقاب على بطني في الموضعين.

6- في أكثر النسخ: بذلك.

7- كذا في جميع النسخ، وفي ط عمله قال في البحار: قوله «فأولا- علمه إبليس» هكذا في العقاب والمحاسن والكافي، ولعلّ الأظهر «عمله» بتقديم الميم في الموضعين، وعلى ما في النسخ لعلّ المراد أنه كان أولاً معلّم هذا الفعل إبليس حيث علمه ذلك الرجل، ثم صار ذلك الرجل معلّم الناس.

8- انسل بتشديد اللام: إنطلق في استخفاء البحار.

الرجل يخبر بما فعل بالغلام، ويعجبهم منه شيء لا يعرفونه (1)، فوضعوا أيديهم فيه، حتّى اكتفى الرجال بعضهم ببعض، ثم جعلوا يرصدون ماّر الطريق، فيفعلون (2) بهم، حتّى تركت مدينتهم الناس، ثم تركوا نساءهم، فأقبلوا على الغلمان.

فلما رأى إبليس أنه قد أحكم أمره في الرجال، دار إلى النساء، فصير نفسه امرأة، ثم قال: إنّ رجالكم (3) يفعلون بعضهم ببعض، قلن: نعم قد رأينا ذلك [فقال: وأنتم إعلنن كذلك، وعلمهنّ المساحقة، فعلن حتّى استغنت النساء بالنساء] (4)، وكلّ ذلك يعظهن لوط ويوصيهم. فلما كملت عليهم الحجّة، بعث الله جبرئيل وميكائيل وإسرافيل في زيّ غلمان عليهم أقبية، فمروا بلوط وهو يحترق، قال: أين تريدون؟ فما رأيت أجمل منكم قط، قالوا أرسلنا سيدنا إلى ربّ هذه المدينة، قال: أو لم يبلغ سيدكم ما يفعل أهل هذه المدينة؟ يا بني إثمهم والله يأخذون الرجال فيفعلون بهم حتّى يخرج الدم، فقالوا: أمرنا سيدنا أن نمرّ وسطها (6)، قال: فلي إليكم حاجة، قالوا: وما هي؟ قال: تصبرون ها هنا إلى اختلاط الظلام، فجلسوا.

قال: فبعث إبنته، فقال: جيئني لهم بخبز، وجيئني لهم بماء في القرعة، وجيئني لهم بعباء يتغطّون بها من البرد، فلما أن ذهبت إلى

ص: 198

1- في سود وهامش ض: لا يعرفوه.

2- في أكثر النسخ: ففعلوا.

3- في أكثر النسخ والعقاب رجالكم.

4- ما بين العقوفتين غير موجودة في أكثر النسخ والكافي والعقاب.

5- في أكثر النسخ: حتّى استغنت النساء بالنساء، فلما.

6- في ش ودوز بوسطها.

البيت أقبل المطر وامتلأ- الوادي، فقال لوط الساعة يذهب بالصبيان الوادي، قال (1): فقوموا حتى نمضي فجعل لوط يمشي في أصل الحائط، وجعل جبرئيل وميكائيل وإسرافيل يمشون في وسط (2) الطريق، فقال: يا بني امشوا هاهنا، فقالوا: أمرنا سيدنا أن نمرّ في وسطها، وكان لوط يستغنم الظلام، ومرّ إبليس فأخذ من حجر امرأة صبيّاً فطرحه في البئر، فتصايح أهل المدينة كلّهم على باب لوط، فلمّا نظروا إلى الغلمان في منزله، قالوا يا لوط قد دخلت في عملنا؟ فقال: هولاء ضيفي، فلا تفضحون في ضيفي قالوا هم ثلاثة، خذ أنت واحداً وأعطنا اثنين قال: فأدخلهم الحجر، وقال لوط: لو أن لي أهل بيت يمنعوني (3) منكم.

قال: وتدافعوا (4) على الباب فكسروا باب لوط وطرحوا لوطاً، قال جبرئيل (إنا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ) (5) فأخذ كفّاً من بطحاء، فضرب بها وجوههم، وقال شاهت الوجوه (6)، فعمي أهل المدينة كلّهم، فقال لهم لوط يا رسل ربّي بما أمركم فيهم؟ قالوا: أمرنا أن نأخذهم بسحر، قال: فلي إليكم حاجة؟ قالوا: وما حاجتك؟ قال تأخذونهم الساعة، فإني أخاف أن يبدو لربّي فيهم، فقالوا يا لوط (وإنّ موعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ

ص: 199

- 1- في ش ود: فقال.
- 2- في أكثر النسخ والكافي: يمشون وسط.
- 3- في س وش وص وض: لمنعوني.
- 4- في أود: فتدافعوا.
- 5- هود: 81.
- 6- شاهت الوجوه أي: قبح.

الصُّبْحُ بَقَرِيبٍ) لمن يريد (1) أن يأخذ (2)، فخذ أنت بناتك وامض ودع إمرأتك.

قال أبو جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ): رحم الله لوطاً لم يدر من معه (3) الحجرة، ولم يعلم (4) أنه منصور، حين يقول: (لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ أَوْيَ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ) أي ركن أشد من جبرئيل معه في الحجرة؟ قال الله لمحمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نبيه (وما هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ) أي: من ظالمي أمتك إن عملوا ما عمل قوم لوط (5).

وقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من ألح في وطىء الرجال، لم يمت حتى يدعو الرجال إلى نفسه (6).

[343] 126- وروي عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في رجل لعب بغلام، قال: إذا أوقب لم تحل له أخته أبداً (7).

وقال (عَلَيْهِ السَّلَامُ): لو كان ينبغي لأحد أن يرجم مرتين، لرجم اللوطي مرتين (8).

وقال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ):

ص: 200

1- في ش وح: تريد.

2- في س وأوب وج وص وض: يؤخذ.

3- في الكافي والعقاب لو يدري من معه.

4- في الكتابين: لعلم.

5- عنه البحار: 12: 166 ذيل ح. 17 ورواه في الكافي 5: 544-546 ح 5. وعقاب الأعمال: 314-316 ح 2.

6- عنه البحار 79: 67 ح 11، ورواه في الكافي 5: 546، وعقاب الأعمال: 316 ح 3.

7- عنه البحار 12: 167 ح 19، و 104: 8 ح 9، ورواه في عقاب الأعمال: 316 ح 4.

8- عنه البحار 12: 167 ح 20، و 79: 67 ح 12، ورواه في عقاب الأعمال: 316 ح 5.

51- عقاب من أمكن نفسه يؤتى

[344] 127 - عنه عن جعفر بن محمد، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، قال: جاء رجل إلى أبي صلوات الله عليه فقال يا ابن رسول الله إني قد ابتليت ببلاء، فادع الله لي، فقال: قيل له: إنه يؤتى في دبره، فقال (عَلَيْهِ السَّلَامُ): ما أبلى (3) الله أحداً بهذا البلاء وله فيه حاجة، ثم قال أبي: قال الله تعالى: وعزتي وجلالي لا يقعد على إستبرقها وحريرها من يؤتى في دبره (4).

[345] 128 - وبهذا الاسناد، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): كتب خالد إلى أبي بكر: سلام عليك، أما بعد فإني أتيت برجل قامت عليه البينة أنه يؤتى في دبره، كما توتى المرأة. فاستشار فيه أبو بكر، فقالوا: اقتلوه، فاستشار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فقال: أحرقه بالنار، فإنّ العرب لا ترى القتل شيئاً، قال لعثمان: ما تقول؟ قال: أقول ما قال علي تحرقه (5) بالنار، قال أبو بكر: وأنا مع قولكما، وكتب إلى خالد بن الوليد أن أحرقه بالنار، فأحرقه (6).

[346] 129 - عنه، عن محمد بن علي، عن غير واحد من أصحابه، يرفعه إلى أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال قيل له: أيكون المؤمن مبتلى؟

ص: 201

1- في العقاب: فهو لواط.

2- عنه البحار 12: 167 ح 21، و 79: 67 ذيل ح 12، ورواه في عقاب الأعمال: 316 ح 6.

3- في ب وج وص وض: ابتلى.

4- عنه البحار 97: 68 ذيل ح 13. ورواه في عقاب الأعمال: 316 ح 7.

5- في أ و البحار: يحرقه، وفي ج: بحرقه.

6- عنه البحار 79: 69-70 ح 19.

قال: نعم، ولكن يعلوا ولا يعلی (1).

[347] 130- عنه، عن علي بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن محمد عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: لعن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال قال: وهم المختنون واللاتي ينكح بعضهن (2) بعضاً، وأنما أهلك الله قوم لوط حين عمل النساء مثل ما عمل الرجال، يأتي بعضهم (3) بعضاً (4).

[348] 131- وفي رواية غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن علي صلوات الله عليهم: إن الله عز وجل عباداً لا يعبا بهم شيئاً، لهم أرحام كأرحام النساء. قيل: يا أمير المؤمنين أفلا يحبلون؟ قال: إنها منكوسة (5).

[349] 132- وبإسناده، قال: من أمكن من نفسه طائعاً يلعب به، ألقى الله عليه شهوة النساء (6).

[350] 133- عنه، عن علي بن أسباط، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: إن الله تبارك وتعالى لم يبتل شيعة بأربع: أن يسألوا الناس في أكفهم، وأن يؤتوا في أنفسهم، وأن يبتليهم بولاية

ص: 202

1- عنه البحار 79: 70 ح 20.

2- في أكثر النسخ: ينكح بعضهن.

3- في أوالعقاب: بعضهن.

4- عنه البحار 79: 68 ذيل ح 16. ورواه في عقاب الأعمال: 317 ح 10.

5- عنه البحار 79: 68 ذيل ح 14. ورواه في عقاب الأعمال: 317 ح 8.

6- رواه في البحار 79: 69 ح 17 عن عقاب الأعمال: 317 ح 11.

سوء، وأن لا يولد لهم أزرق أخضر (1).

52- عقاب اللواتي مع اللواتي

[351] 134- عنه، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن إسحاق بن جرير قال: سألتني امرأة أن أستأذن لها على أبي عبد الله (عليه السلام)، فأذن لها فقالت: أخبرني عن اللواتي مع اللواتي ما حدّهن فيه؟ قال: حد الزنا إنه إذا كان يوم القيامة أتى (2) بهن، قد البسن مقطعات من النار، وقمعن بمقامع من نار و سرولن من نار (3)، وأدخل في أجوافهنّ إلى رؤوسهن أعمدة من نار، وقذف بهنّ في النار، أيتها المرأة ان أول من عمل هذا قوم لوط، فاستغنى الرجال بالرجال، فبقي النساء بغير رجال، ففعلن كما فعل رجالهن (4).

[352] 135- عنه، عن علي بن عبد الله، عن ابن أبي هاشم (5)، عن أبي خديجة، عن بعض الصادقين (عليهم السلام) قال: ليس لامرأتين أن تبيتا في لحاف واحد إلا أن يكون بينهما حاجز، فإن فعلتا نهيتا عن ذلك، فإن وجدتتا مع النهي جلدت كل واحدة منهما حداً حداً، فإن وجدتتا أيضاً في لحاف جلدتا، فإن وجدتتا الثالثة قتلتا (6).

[353] 136 - عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن

ص: 203

1- عنه البحار 79: 68 ذيل ح 15، ورواه في عقاب الأعمال: 317 ح 9.

2- في العقاب: يؤتى.

3- في ش وح والعقاب: وقنن بمقانع من نار، وسربلن من نار.

4- عنه البحار 79: 76 ذيل ح. ورواه في عقاب الأعمال: 318 ح 12.

5- كذا في جميع النسخ، وفي ط: ابن أبي هشام.

6- عنه البحار 104: 48 ح 7، و 79: 93 ذيل ح. 2. ورواه في عقاب الأعمال: 318 ح 13.

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: دخلت (1) عليه نسوة، فسألته امرأة عن السحق، فقال (عليه السلام): حدّها حدّ الزاني، فقالت المرأة: ما ذكر الله ذلك في القرآن؟ قال: بلى، قالت: وأين هو؟ قال: هم أصحاب الرس (2).

53- عقاب القوادة

[354] 137- عنه، عن علي بن عبد الله - وأظنّ محمّد بن عبد الله - عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، عن سعد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قيل له: بلغنا أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) لعن الواصلة، والموصولة، قال: إنّما لعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) الواصلة التي كانت تزني في شبابها، فلمّا أن كبرت كانت تقود النساء إلى الرجال، فتلك الواصلة والموصولة (3).

54- عقاب من لا يغار

[355] 138- عنه، عن محمّد بن علي وغيره، عن الحسن بن علي بن فضال عن محمّد بن يحيى، عن غياث، عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) قال: قال علي (عليه السلام): إنّ الله يغار للمؤمن (4)، فليغر من لا يغار، فإنه منكوس القلب (5).

[356] 139- وفي رواية غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: قال علي (عليه السلام) يا أهل العراق تبنت أن نساءكم

ص: 204

1- في أكثر النسخ: دخل.

2- عنه البحار 79: 75 ذيل ح 2 ورواه في عقاب الأعمال: 318 ح 14.

3- عنه البحار 79: 115 ح 5.

4- وفي زوح وأعلى المؤمن، وفي ط: من المؤمن.

5- عنه البحار 79: 115 ح 6.

يوافين (1) الرجال في الطريق، أما تستحيون؟ وقال: لعن الله من لا يغار (2).

[357] 140- عنه، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن رجل عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): كان إبراهيم (عليه السلام) غيوراً وأنا غيور، وجدع الله أنف من لا يغار (3).

55- عقاب الديوث

[358] 141- عنه، عن القاسم بن عروة، عن عبد الحميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة، منهم الديوث الذي يفجر بامرأته (4).

[359] 142- وفي رواية محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: سمعته يقول: عرض إبليس لنوح (عليه السلام) وهو قائم يصلي، فحسده على حسن صلاته، فقال: يا نوح إن الله تعالى خلق جنة عدن بيده، وغرس أشجارها، واتخذ قصورها، وشق أنهارها، ثم أطلع إليها، فقال: قد أفلح المؤمنون لا (5) وعزتي وجلالي لا يسكنها ديوث (6).

56- عقاب الذنب

[360] 143- عنه، عن محمد بن علي، عن ابن فضال، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الرجل ليذنب الذنب، فيحرم صلاة

ص: 205

1- في بعض النسخ وط: يوافقن.

2- عنه البحار 79: 115 ح 7.

3- عنه البحار 79: 115 ح 8.

4- عنه البحار 79: 115 ح 9.

5- في البحار: ألا.

6- عنه البحار 8: 195 ح 178 و 79: 115-116 ح 10.

الليل، وإنَّ عمل السيِّء (1) أسرع في صاحبه من السكِّين في اللحم (2).

[361] 144- وفي رواية الفضيل، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: إِنَّ الرجل ليذنب الذنب، فيدراً عنه الرزق، وتلا هذه الآية (إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ * وَلَا يَسْتَنْتُونَ * فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ) (3).

[362] 145- وفي رواية بكر بن محمد الأزدي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن المؤمن لينوي الذنب، فيحرم رزقه (4).

[363] 146- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إِنَّ قوماً أذنبوا ذنوباً كثيرة، فأشفقوا منها وخافوا خوفاً شديداً، فجاء آخرون وقالوا: ذنوبكم علينا، فأنزل الله تعالى عليهم العذاب، ثم قال تبارك وتعالى: خافوني واجترأتهم (5).

57- عقاب المعاصي

[364] 147- عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن حماد بن عثمان، عن خلف بن حماد، عن ربعي، عن الفضيل، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: إذا أخذ القوم في معصية الله، فإن كانوا ركبناً كانوا من خيل إبليس، وإن كانوا رجالة كانوا من رجالته (6).

[365] 148- عنه، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن مالك بن

ص: 206

1- في البحار: الشر، وفي شوب وج السيئة.

2- عنه البحار 73: 358 ح 74، 19 - 17.

3- عنه البحار 73: 358 ح 75، والآيات في سورة القلم: 17-19.

4- عنه البحار: 73: 358 ح 76. ورواه في عقاب الأعمال: 288.

5- عنه البحار 70: 386 ذيل ح 49. ورواه في عقاب الأعمال: 288.

6- عنه البحار 73: 357 ذيل ح 70. ورواه في عقاب الأعمال: 302 - 5.

عطية، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: سمعته يقول: ما من سنة أقل مطراً من سنة، ولكن الله تعالى يضعه حيث يشاء، إن الله تعالى إذا عمل قوم بالمعاصي، صرف عنهم ما كان قدره لهم من المطر في تلك السنة إلى غيرهم وإلى الفياضي والبحار والجبال، وإن الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الأرض التي هي بمحلّتها لخطايا من بحضرتها، وقد جعل الله لها (1) السبيل إلى مسلك سوى من محلة (2) أهل المعاصي، قال: ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): فاعتبروا يا أولى الأبصار (3).

[366] 149- وفي رواية أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) يسوءك (4)، قال الله تعالى: أي قوم عصوني جعلت الملوك عليهم نقمة، ألا لا تولّعوا بسب الملوك، توبوا إلى الله تعالى يعطف بقلوبهم عليكم (5).

[367] 150- عنه، عن ابن محبوب، عن الهيثم بن واقد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله تعالى بعث نبياً إلى قومه، فأوحى الله إليه أن قل لقومك: إنه ليس من أهل قرية ولا أهل بيت كانوا على طاعتي، فأصابهم فيهما سوء (6)، فانتقلوا عما أحب إلى ما أكره، إلا تحولت لهم عما يحبون إلى ما يكرهون (7).

ص: 207

1- في البحار: له.

2- في س وش ودوز: محله.

3- عنه البحار 73: 358-359 ح 77.

4- في س وط يسرك، وفي ش: ليسوءك، وفي أوص وح وج وض: يشرك، وقال في هامش ض: شرك محرّكة موضع بالحجاز، وفي ب بسرك والكلمة غير موجودة في البحار.

5- عنه البحار: 75: 348 ح 51.

6- في س وأوب وج ود وص وز والبحار: فيها شرّ.

7- عنه البحار 73: 357 ذيل ح 71. ورواه في عقاب الأعمال: 302 - 6.

[368] 151- عنه، عن أبيه البرقي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: من هم بالسيئة فلا يعملها، فإنه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب، فيقول: وعزتي وجلالي لا أغفر لك أبداً (1).

59- عقاب الكذب

[369] 152- عنه عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن محمد بن سالم، الكندي، عن حدثه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان علي (عليه السلام) عندهم (2) إذا صعد المنبر، يقول: ينبغي للمسلم أن يجتنب مؤاخذة الكذاب، فإنه لا يهتك معه عيش ينقل حديثك وينقل الأحاديث إليك، كلما فنيت أحذوثة مطّها بأخرى، حتى أنه ليحدث بالصدق فما (3) يصدق، فينقل الأحاديث من بعض الناس إلى بعض، يكسب بينهم العداوة، وينبت (4) الشحنة في الصدور (5)؟

[370] 153- وفي رواية أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنَّ العبد ليكذب حتى يكتب من الكذابين، فإذا كذب قال الله تعالى: كذب وفجر (6).

ص: 208

1- عنه البحار 69 357 73. ورواه في عقاب الأعمال: 288 - 289.

2- لفظة عندهم غير موجودة في ج وض والكافي.

3- في أكثر النسخ: فيما.

4- في أوب وح وص: يثبت.

5- رواه في البحار 74: 205 عن أصول الكافي: 2: 376 - 6 مع زيادة واختلاف في بعض الألفاظ.

6- عنه البحار 72: 262 ح 39.

[371] 154- عنه، عن معمر بن خلاد عن أبي الحسن الرضا (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: سئل رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يكون المؤمن جباناً؟ قال: نعم، قيل: ويكون بخيلاً؟ قال: نعم، قيل: ويكون كذاباً؟ قال: لا (1).

[372] 155- وفي رواية الأصبغ بن نباتة، قال: قال علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): لا يجد عبد حقيقة الإيمان حتى يدع الكذب جدّه وهزله (2).

[373] 156- وفي رواية الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: أوّل من يكذب الكاذب الله تعالى، ثم الملكان اللذان معه ثم هو يعلم أنه كاذب (3).

60- عقاب الكذب على الله وعلى رسول الله وعلى الأوصياء

[374] 157- عنه، عن محمد بن علي، وعلي بن بن علي، وعلي بن عبد الله عن عبد الرحمن بن محمد الأسدي (4)، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الأوصياء من الكبائر، وقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من قال علي ما لم أقله فليتبوء مقعده من النار (5).

ص: 209

1- عنه البحار 72: 262 ح 40.

2- عنه البحار 72: 262 ح 41.

3- عنه البحار 72: 262 ح 42.

4- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي ط: عن عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي، والصحيح ما أثبتناه في المتن راجع تنقيح المقال 2: 148.

5- عنه البحار 2: 117 ذيل ح 17. ورواه في عقاب الأعمال: 318 ح 1.

[375] 158- عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن شيخ من أصحابنا، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله تعالى خلق ديكاً أبيض، عنقه تحت العرش، ورجلاه في تخوم الأرضين (1) السابعة، له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب، لا تصبح الديكة حتى يصبح، فإذا صاح خفق بجناحيه، ثم قال: سبحان الله سبحان الله العظيم الذي ليس كمثله شيء، فيجيبه الله، فيقول: ما آمن بما تقول من حلف بي كاذباً (2).

[376] 159- عنه، عن أبيه البرقي، عن محمد بن سنان عن أبي الجارود، عن رجل من عبد القيس (3)، عن سلمان رحمه الله، قال: مرّ سلمان على المقابر، فقال: السلام عليكم يا أهل الديار (4) من المؤمنين والمسلمين، يا أهل الديار هل علمتم أنّ اليوم جمعة؟ فلمّا انصرف إلى منزله وملكته عيناه أتاه آت فقال: وعليك السلام يا أبا عبد الله، تكلمت فسمعنا، وسلّمت فرددنا وقلت: هل تعلمون أنّ اليوم جمعة، وقد علمنا ما تقول الطير في يوم الجمعة، قال: فقال: وما تقول الطير في يوم الجمعة؟ قال: تقول: قدّوس قدّوس ربنا الرحمن الملك، ما يعرف عظمة ربنا من يحلف باسمه كاذباً (5).

ص: 210

1- في العقاب: الأرض.

2- عنه البحار 104 ح 26. ورواه في عقاب الأعمال: 271 ح 10.

3- كذا في بعض النسخ والبحار، وفي س وش وص وزوح وض: عن عبد القيس.

4- في العقاب: أهل القبور.

5- عنه البحار 104: 279 ح 4. ورواه الصدوق في الأمالي: 390 - 5، وعقاب الأعمال: 271 - 272.

[377] 160- عنه، عن محمد بن علي، عن علي بن حمّاد، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: اليمين الغموس ينتظر بها (1) أربعين ليلة (2).

[378] 161- عنه، عن محمد بن علي، عن ابن فضال، عن ثعلبة، عن يعقوب الأحمر، عن أبي عبد، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: من حلف على يمين وهو يعلم أنه كاذب، فقد بارز الله (3).

[379] 162- وفي رواية الحسين بن المختار، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: إنّ الله ليبغض المنفق سلعته بالإيمان (4).

[380] 163- عنه، عن أحمد بن محمد (5)، عن علي، عن حريز، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: اليمين الغموس التي توجب النار الرجل يحلف على حق امرئ مسلم على حبس ماله (6).

63- عقاب من حلف له بالله ولم يرض ولم يصدق

[381] 164- عنه، عن أبي محمد، عن عثمان بن عيسى العامري، عن أبي أيوب، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: من حلف بالله (7) فليصدق، ومن لم يصدق فليس من الله، ومن حلف له بالله فليرض، ومن

ص: 211

1- في أكثر النسخ: به.

2- عنه البحار 104: 210 ج 21. ورواه في عقاب الأعمال: 270 - 6. ح 21.

3- عنه البحار 104: 211 ح 28.

4- عنه البحار 103: 99 ح 35.

5- هو أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، الراوي عن علي بن حمّاد.

6- عنه البحار 104: 210 ح 24. ورواه في عقاب الأعمال: 271 ح 9.

7- في أوص وزوح: حلف له بالله.

لم يرض فليس من الله (1).

64- عقاب من وصف عدلاً وعمل بغيره

[382] 165- عنه، عن أبي محمد (2)، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن يزيد الصائغ عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: يا يزيد إن أشد الناس حسرة يوم القيامة الذين وصفوا العدل ثم خالفوه، وهو قول الله تعالى (أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْبَ رَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ) (3)، (4).

[383] 166- وفي رواية عثمان بن عيسى، أو غيره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله تعالى (فَكُبِّبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ) (5)، قال: من وصف عدلاً، ثم خالفه إلى غيره (6).

65- عقاب الرياء

[384] 167- عنه عن محمد بن علي عن المفصل بن صالح، عن محمد بن علي الحلبي، عن زرارة وحمران، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: لو أن عبداً عمل عملاً يطلب به وجه الله والدار الآخرة، وأدخل فيه رضى أحد من الناس كان مشركاً. وقال أبو عبد الله (عليه السلام): من عمل للناس كان ثوابه على الناس، يا يزيد كل رياء شرك.

ص: 212

1- عنه البحار 104: 279 ح 6. ورواه الصدوق في الأمالي: 391 ح 7، وعقاب الأعمال: 272 ح 12.

2- وفي جميع النسخ: ابن محمد، وهو غلط، والصحيح هو ما أثبتناه في المتن، وهو والد البرقي.

3- الزمر: 56.

4- عنه البحار 2: 30 ح 15.

5- الشعراء: 94.

6- عنه البحار 2: 30 ح 30: 16.

وقال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): قال الله تعالى: من عمل لي ولغيري فهو لمن عمل له (1).

[385] 168- وفي رواية عبد الرحمن بن أبي نجران، قال قلت لأبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق، ثم يعمل شيئاً من البرّ، فيدخله شبه العجب لما عمل، قال: فهو في حاله الأولى أحسن حالاً منه في هذه الحال (2).

66 - عقاب الكبير

[389] 169- عنه، عن أبيه البرقي، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: كانت لرسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ناقة لا تسبق فسابق أعرابي بناقته فسبقتها، فاكتاب (3) لذلك المسلمون، فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إنها ترفعت، فحق على الله أن لا يرتفع شيء إلا وضعه الله (4).

[387] 170- عنه، عن أبيه البرقي باسناده، رفعه إلى أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: إنّ المتكبرين يجعلون في صور الذر، فيطأهم الناس حتى يفرغوا من الحساب (5).

[388] 171 وفي رواية معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إنّ في السماء

ص: 213

1- عنه البحار 298 72 ذيل ح 28. ورواه في عقاب الأعمال: 289.

2- عنه البحار: 229 71 ح 4.

3- كتب كائناً وكأية وكأية: كان في غمّ وسوء حال وانكسار من حزن، واكتاب بمعنى كتب.

4- عنه البحار 236 73 ح 43.

5- عنه البحار 73: 236 - 237 ح 44.

ملكين موكلين بالعباد، فمن تجبر وضعاه (1).

[389] 172 عنه، رفعه عن ابن بكير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن في جهنم وادياً يقال له: سقر للمتكبرين، شكى إلى الله شدة حره، وسأله أن يتنفس، فأذن له، فأحرق جهنم (2).

[390] 173- وفي رواية ميسر، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: إن في جهنم جبلاً (3) يقال له: صعود (4)، وإن في صعود الوادياً يقال له: سقر، وإن في قعر سقر لجباً يقال له: ههب (5)، كلما كشف غطاء ذلك الجب، ضج أهل النار من حره، وذلك منازل الجبارين (6).

67- عقاب العجب

[391] 174- عنه عن ابن سنان، عن العلاء عن خالد الصيقل، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: إن الله فوض الأمر إلى ملك من الملائكة، فخلق سبع سماوات وسبع أرضين فلما رأى أن الأشياء قد انقادت له، قال: من مثلي؟ فأرسل الله إليه (7) نورية من النار، قلت: وما النورية؟ قال: نار مثل الأنملة، فاستقبلها بجميع ما خلق، فتخبّل (8) لذلك، حتى وصلت

ص: 214

1- عنه البحار: 73: 237 ذيل ح 44.

2- عنه البحار: 73: 232 ذيل ح 28. ورواه علي بن ابراهيم في تفسيره 2: 251، والصدوق عقاب الأعمال: 265 ح 7.

3- في ب وج وض وص: وادياً.

4- كذا في جميع النسخ وفي العقاب: صعدي، في الموضعين.

5- كذا في بعض النسخ والعقاب، وفي أوس هيهب، وفي س: هيهت، وفي ز: هيهف.

6- عنه البحار 75: 346 ح 46. ورواه في عقاب الأعمال: 323-324.

7- في بعض النسخ: عليه.

8- في ب وج وض فيحك، وفي س: فتحنك، وفي ز: فتحتك. وفي د وهامش ض: فتحبك. وفي العقاب: فتحللت.

إلى نفسه، لما أن دخله العجب (1).

98- عقاب الخيلاء وإسبال الإزار

[392] 175- عنه، عن محمد بن علي، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام): إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أوصى رجلاً من بني تميم، فقال له: إياك وإسبال والإزار والقميص، فإن ذلك من المخيطة (2)، والله لا يحب المخيطة.

وقال أبو عبد الله (عليه السلام): ما جاز (3) الكعبيين من الثوب، ففي النار. وقال (عليه السلام): ثلاث إذا كن في المرء (4)، فلا تتحرّج أن تقول إنها (5) في جهنم: البذاء، والخيلاء، والفخر (6).

69- عقاب الإختيال في المشي

[393] 176- عنه، عن علي بن عبد الله، عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء، عن بشير النبال، قال، كنا مع أبي جعفر عليه السلام في المسجد، إذ مرّ علينا أسود وهو ينزع (7) في مشيته، فقال له أبو جعفر (عليه السلام): إنه لجبار، قلت: إنه سائل، قال: إنه جبار وقال أبو عبد الله (عليه السلام): كان علي بن الحسين (عليهما السلام)

ص: 215

1- عنه البحار 229 71 ح 5 و 86 57 ذيل ح. 69 ورواه في عقاب الأعمال: 299. 5: 299.

2- في ب وج وص: المتخيطة.

3- في أ: جاوز، وفي هامش أوض: حاذ.

4- في ط: المرأة.

5- كذا في جميع النسخ، وفي البحار: إنه.

6- عنه البحار 292: 73 ح 21.

7- كذا في ضوب وج وزوح، وفي أود: يسرع، وفي ط: ينزع.

يمشي مشية كأن على رأسه الطير، لا يسبق يمينه شماله (1).

70- عقاب شارب الخمر

[394] 177- عنه، [عن أبيه] (2)، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: مدمن الخمر يلقي الله تعالى كعابد وثن، ومن شرب منه شربة لم يقبل الله له صلاة أربعين يوماً (3).

[395] 178- عنه، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل بن سالم، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: سأله رجل، فقال: أصلحك الله الخمر أشد، أم ترك الصلاة؟ فقال: شرب الخمر أشد (4) من ترك الصلاة، ثم قال: أو تدري لم ذاك؟ قال: لا، قال: لأنه يصير في حال لا يعرف ربه (5).

تمّ كتاب عقاب الأعمال من المحاسن بحمد الله ومنه وصلى الله على محمد وآله أجمعين

ص: 216

1- عنه البحار 76: 303-304 ذيل ح 11.

2- الزيادة من البحار.

3- عنه البحار 79: 138 ذيل ح 40. ورواه في عقاب الأعمال: 289-290 ح 2.

4- كذا في أكثر النسخ، وفي بعضها: أشد، وفي العقاب: شرب الخمر شر.

5- عنه البحار 79 138 ذيل ح 41. ورواه في عقاب الأعمال: 290 ح 3.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصفوة

وفيه من الأبواب سبعة وأربعون باباً

1- باب ما خلق الله المؤمن من نوره.

2- باب خلق المؤمن من علّيين.

3- باب خلق المؤمن من طينة الأنبياء.

4- باب خلق المؤمن من طينة الجنان.

5- باب خلق المؤمن من طينة مخزونة.

6- باب الميثاق.

7- باب إختلاط الطينتين.

8- باب خلق المؤمن.

9- باب طيب المولد.

10- باب الولاية.

11- باب «ما هو إلا الله ورسوله ونحن وشيعتنا».

ص: 219

12- باب «يوم ندعو كل أناس بإمامهم».

13 - باب «قل لا أسألكم».

14- باب أنتم أهل دين الله.

15- باب «أنكم على الحق».

16 - باب «ما على ملة إبراهيم غيركم».

17- باب «أنتم على ديني ودين آبائي».

18- باب «نظرتكم حيث نظر الله».

19- باب المعرفة.

20- باب الحب.

21- باب من أحبنا بقلبه.

22 باب «من مات لا يعرف إمامه».

23- باب الأهواء.

24- باب الرافضة.

25- باب الشيعة.

26 - باب خصائص المؤمن.

27- باب الإنفراد.

28- باب.

29- باب.

30 - باب التزكية.

31- باب «أني لأحب ريعكم».

32- باب «المؤمن صديق وشهيد».

33- باب الموالاة في الله.

34- باب قبول العمل.

ص: 220

35- باب.

36- باب ما نزل في الشيعة.

37- باب تطهير المؤمن.

38- باب «من مات على هذا الأمر».

39- باب الإغتيال عند الوفاة.

40 - باب أرواح المؤمن.

41- باب في البعث.

42- باب.

43- باب «شيعتنا أقرب الخلق من الله».

44- باب «شيعتنا آخذون بحجرتنا».

45- باب الشفاعة.

46 - باب شفاعة المؤمنين.

47- باب «الراذ لحديث آل محمّد».

ص: 221

1- باب ما خلق الله تبارك وتعالى المؤمن من نوره

[396] 1- أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام)، قال: قال لي سليمان إنّ الله تبارك وتعالى خلق المؤمن من نوره، وصبغهم في رحمته، وأخذ ميثاقهم لنا بالولاية (1)، فالمؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه، أبوه النور، وأمه الرحمة، فاتقوا فراسة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله الذي خلق منه (2).

[397] 2- عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: إنّ الله تبارك وتعالى أجرى في المؤمن من ربح روح الله، والله تبارك وتعالى يقول: (رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ) (3)، (4).

ص: 223

1- في أ: بالولاية لنا.

2- عنه البحار 67: 75 ح 6.

3- الفتح: 29.

4- عنه البحار 67: 75 ح 7.

[398] 3- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان عن المفصل بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى خلق المؤمن من نور عظمته وجلال كبريائه، فمن طعن على المؤمن أورد (1) عليه، فقد ردّ على الله في عرشه، وليس هو من الله في ولاية (2)، وإنما هو شرك شيطان (3).

[399] 4- عنه عن أبيه، عن ابن فضال، عن محمد، عن أبي حمزة الثمالي، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لو كشف الغطاء عن الناس، فنظروا إلى وصل (4) ما بين الله وبين المؤمن، خضعت للمؤمن رقابهم، وتسهلت له أمورهم، ولأنت طاعتهم، ولو نظروا إلى مردود الأعمال من السماء، لقالوا: ما يقبل الله من أحد عملاً (5)؟

2- باب خلق المؤمن من عليين

[400] 5- أحمد، عن أبيه، عن أبي نهشل، قال: حدثني محمد بن إسماعيل، عن أبي حمزة الثمالي، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام)، يقول: إن الله تبارك وتعالى خلقنا من أعلى عليين، وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه، وخلق أبدانهم من دون ذلك، فقلوبهم تهوي إلينا، لأنها خلقت مما خلقنا منه، ثم تلا هذه الآية (كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِيَيْنِ *)

ص: 224

-
- 1- في ب وج وص وض: ردّه.
 - 2- أي: ليس من أولياء الله وأحبابه وأنصاره، أو ليس من المؤمنين الذين ينصرهم الله ويواليهم، أو ليس من حزب الله بل هو من حزب الشيطان. البحار.
 - 3- عنه البحار 67: 125 ح 26.
 - 4- في س والبحار إلى ما وصل.
 - 5- عنه البحار 67: 73 ح 44، و 70: 208 ح 25.

وَمَا أَذْرِيكَ مَا عَلِيُّونَ * كِتَابٌ مَرْفُومٌ * يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ (1)، (2).

[401] 6- عنه، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى الجهني، عن ربعي بن عبد الله الهذلي، عن ذكره، عن علي بن الحسين (عليهما السلام)، قال: إنّ الله خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وأبدانهم، وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة، وخلق أبدان المؤمنين من دون ذلك (3).

3- باب خلق المؤمن من طينة الأنبياء

[402] 7- عنه، عن أبيه، عن صالح بن سهل الهمداني، قال: قلت لأبي، عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك من أي شيء خلق الله طينة المؤمن؟ قال: من طينة الأنبياء، فلن ينجس أبداً (4).

[403] 8- عنه، عن أبيه، عن صالح بن سهل من أهل همدان، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): المؤمنون (5) من طينة الأنبياء؟ قال: نعم (6).

[404] 9- عنه عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: المؤمن لا ينجسه شيء (7).

ص: 225

1- المطففين: 18 - 21.

2- عنه البحار 5: 235 ذيل ح 11 ورواه علي بن ابراهيم في تفسيره 2: 411، والصدوق في علل الشرائع: 116 ح 12. وبصائر الدرجات: 15 ح 3.

3- عنه البحار 5: 239 ذيل ح 19 ورواه الصفّار في بصائر الدرجات: 15 ح 5، وعلل الشرائع: 116 ح 13.

4- عنه البحار 5: 225 ح 1.

5- في ط: المؤمنين.

6- عنه البحار 5: 225 ح 2.

7- عنه البحار 80: 127 ح 1.

[405] 10- عنه، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن عمر (1) بن أبان الكلبي، عن جابر بن يزيد الجعفي قال تنفست بين يدي أبي جعفر (عليه السلام)، ثم قلت: يابن رسول الله أهتم من غير مصيبة تصيبني، أو أمر ينزل (2) بي، حتى يعرف ذلك أهلي في وجهي، ويعرفه صديقي، قال: نعم يا جابر، قلت: ومم ذلك يابن رسول الله؟ قال: وما تصنع بذلك؟ قلت: أحب أن أعلمه فقال: يا جابر إن الله خلق المؤمنين (3) من طينة الجنان، وأجرى فيهم من ريح روحه، فلذلك المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه، فإذا أصاب تلك الأرواح في بلد من البلدان شيء حزنه عليه الأرواح؛ لأنها منه (4).

[406] 11- عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه، لأن الله خلق طينتهما من سبع سموات، وهي من طينة الجنان، ثم تلا (وَرَحْمَاءُ بَيْنَهُمْ) (5) فهل يكون الرحيم (6) إلا برّاً وصولاً؟

وفي حديث آخر: وأجرى فيهما من روح رحمته (7).

[407] 12- وعنه، عن أبي عبد الله أحمد بن محمد السبّاري،

ص: 226

1- في ط: عمرو، وهو تصحيف راجع تنقيح المقال 2: 339.

2- كذا في بعض النسخ، وفي ب وج وص والبحار: نزل.

3- في ط: المؤمن.

4- عنه البحار 74: 276 ح 6.

5- الفتح: 29.

6- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي ط: الرحم.

7- عنه البحار 74: 276 ح 7.

وحسن بن معاوية، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه، وذلك أن الله تبارك وتعالى خلق المؤمن من طينة جنان السموات، وأجرى فيهم من روح رحمته، فلذلك هو أخوه لأبيه وأمه (1).

5- باب خلق المؤمن من طينة مخزونة

[408] 13- عنه، عن محمد بن علي، رفعه عن جابر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: خلق الله تبارك وتعالى شيعتنا من طينة مخزونة، لا يشد منها شاذ (2)، ولا يدخل فيها داخل أبداً إلى يوم القيامة (3)؟

[409] 14- عنه، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: إنا وشيعتنا خلقنا من طينة واحدة (4).

[410] 15- عنه، عن أبي إسحاق الخفاف، رفعه، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): المؤمن أنس الأنس، جيد الجنس، من طينتنا (5) أهل البيت (6).

6- باب الميثاق

[411] 16- عنه، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن بكير

ص: 227

1- عنه البحار 74: 276 - 277 ح 8.

2- كذا في بعض النسخ والبحار، وفي أود وس وز يسد منها ساد، وفي ب: يشد منها شاذ، وفي ج: يشد منها شان.

3- عنه البحار 67: 77 ح 1.

4- عنه البحار 67: 77 ح 2.

5- في بعض النسخ: من طينتنا.

6- عنه البحار 67: 77 ح 3.

بن أعين قال: كان أبو جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: إن الله تعالى أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذرّ، يوم أخذ الميثاق (1) على الذرّ بالإقرار له بالربوبية، ولمحمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بالنبوة، وعرض على محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أمته في الطين (2) وهم أظلة، وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم، وخلق أرواح شيعتنا قبل أبدانهم بألفي عام، وعرضهم عليه، وعرفهم رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وعلي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، ونحن نعرفهم في لحن القول.

ورواه عثمان بن عيسى، عن أبي الجراح، عن أبي جعفر (3) (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وزاد فيه: وكلّ قلب يحنّ إلى بدنه (4).

[412] 17- عنه، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن جدّه، عن رجل من أصحابه يقال له عمران، أنه خرج في عمرة زمن الحجاج، فقلت له: هل لقيت أبا جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)؟ قال: نعم، قلت: فما قال لك؟ قال: قال لي: يا عمران ما خبر الناس؟ فقلت: تركت الحجاج يشتم أباك على المنابر - أعني علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ) - فقال: أعداء الله يبدون (5) بسبنا، أما إنهم لو استطاعوا أن يكونوا من شيعتنا لكانوا، ولكنهم لا يستطيعون؛ إنّ الله أخذ ميثاقنا وميثاق شيعتنا

ص: 228

-
- 1- في أكثر النسخ: وعلى.
 - 2- كذا في بعض النسخ، وفي ب وج وص وض والبحار في الظل.
 - 3- كذا في بعض النسخ، وفي ب وج وص وض والبحار: عن أبي الحسن (عَلَيْهِ السَّلَامُ).
 - 4- عنه البحار 5: 250 ح 43.
 - 5- في أيتدعون، وفي س: وض يذيعون، وفي ب وج وص وح: سيذيقون. وقال في البحار يبدون بالباء أي يأتون به بديهة وفجأة بلا روية. وفي بعض النسخ بالنون، يقال: ندهت الابل أي سقتها مجتمعة، والندمة بالضم والفتح: الكثرة من المال.

ونحن وهم أظلة، فلو جهد الناس أن يزيدوا فيهم (1) رجلاً أو ينقصوا منهم رجلاً ما قدروا عليه (2).

[413] 18- عنه، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: لا تخاصموا الناس، فإن الناس لو استطاعوا أن يحتبونا لأحتبونا، إن الله أخذ ميثاق النفس (3)، فلا يزيد فيهم أحد أبداً، ولا ينقص منهم أحد أبداً (4).

[414] 19- عنه، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن معاوية، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لقد أسري بي، فأوحى الله إلي من وراء الحجاب ما أوحى، وشافهني من دونه بما شافهني، فكان فيما شافهني أن قال: يا محمد من أذل (5) لي ولياً، فقد أرصد لي بالمحاربة، ومن حاربني حاربه، قال: فقلت: يا رب ومن وليك هذا؟ فقد علمت أنه من حاربك حاربه، فقال: ذلك من أخذت ميثاقه لك ولوصيك ولورثتكما بالولاية (6).

7- باب إختلاط الطينتين

[415] 20- عنه عن محمد بن علي، عن إسماعيل بن يسار، عن عثمان بن يوسف، عن عبد الله بن كيسان قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك أنا مولاك عبد الله بن كيسان، فقال: أما النسب

ص: 229

1- في بعض النسخ: فيه.

2- عنه البحار 5: 252 ح 47.

3- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي هامش دوط: الناس.

4- عنه البحار 5: 250 - 251 ح 44.

5- كذا في بعض النسخ، وفي أوب وج وح: آذى.

6- عنه البحار 75: 146 ح 18.

فأعرفه، وأمّا أنت فلست أعرفك قال: فقلت له: إنّي ولدت بالجبل (1)، ونشأت بأرض فارس، وأنا أخالط الناس في التجارات وغير ذلك، فأرى الرجل حسن السمّت، وحسن الخلق والأمانة، ثمّ أفتشه، فأفتشه عن عدواتكم، وأخالط الرجل فأرى فيه سوء الخلق، وقلة أمانة وزعارة (2)، ثمّ أفتشه فأفتشه عن ولايتكم، فكيف يكون ذلك؟

قال: فقال لي: أما علمت يا بن كيسان أنّ الله تعالى أخذ طينة من الجنّة وطينة من النار، فخلطهما جميعاً، ثمّ نزع هذه من هذه، فما رأيت من أولئك من الأمانة (3) وحسن السمّت وحسن الخلق، فمما مستهم من طينة الجنّة، وهم يعودون إلى ما خلقوا منه، وما رأيت من هؤلاء من قلة الأمانة وسوء الخلق والزعارة، فمما مستهم من طينة النار، وهم يعودون إلى ما خلقوا منه (4).

[416] 21- وعنّه، عن أبيه رحمه الله، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عمّن حدثه، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السّلام): أرى الرجل من أصحابنا ممّن يقول بقولنا خبيث اللسان، خبيث الخلطة، قليل الوفاء بالميعاد، فيغمّني غمّاً شديداً، وأرى الرجل من المخالفين علينا حسن السمّت، حسن الهدى، وفيّاً بالميعاد، فأغتم لذلك غمّاً شديداً، فقال: أو تدري لم ذاك؟ قلت: لأ.

ص: 230

1- يطلق بلاد الجبل على مدن بين آذربايجان وعراق العرب وخوزستان وفارس وبلاد الديلم.

2- الزعارة بالتشديد وقد يخفّف: شراسة الخلق.

3- في أكثر النسخ: من أهل الأمانة.

4- عنه البحار 5: 251 ح 45.

قال: إنّ الله تبارك وتعالى خلط (1) الطينتين فعرّكهما، وقال بيده هكذا راحتيه جميعاً واحدة على الأخرى، ثمّ فلقهما، فقال: هذه إلى الجنّة وهذه إلى النار ولا أبالي، فالذي رأيت من خبث اللسان والبذاء وسوء الخلطة وقلة الوفاء بالميعاد من الرجل الذي هو من أصحابكم يقول بقولكم، فيما التطخ بهذه من الطينة الخبيثة، وهو عائد إلى طينته، والذي رأيت من حسن الهدى وحسن السمّ وحسن الخلطة والوفاء بالميعاد من الرجال من المخالفين، فيما التطخ به من الطينة الطيبة (2). فقلت: جعلت فداك فرّجت عني فرج الله عنك (3).

8- باب خلق المؤمن

[17] 22- عنه، عن علي بن حديد، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنّ الله إذا أراد أن يخلق المؤمن من المؤمن والمؤمن من الكافر، بعث ملكاً فأخذ قطرة من ماء المزن، فألقاها على ورقة، فأكل منها أحد الأبوين، فذلك المؤمن منه (4).

[418] 23- وعنه عن الحسن بن علي الوشاء، عن علي بن ميسر، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنّ نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك، فلا يصيبه من الشر (5) شيء حتى يضعه، فإذا صار بشراً سوياً، لم يصبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم (6).

ص: 231

1- في ش وص وح والبحار: خلق.

2- كلمة «الطيبة» غير موجودة في أكثر النسخ والبحار.

3- عنه البحار 5: 251-252.

4- عنه البحار 67: 77-78 ح 4.

5- في ص وهامش ض: الشرك.

6- عنه البحار 67: 78 ح 5.

[419] 24- عنه عن يعقوب بن يزيد وعبد الرحمن بن حماد الكوفي، عن أبي محمد عبد الله بن إبراهيم الغفاري، عن الحسين بن زيد، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عن آبائه (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من أحببنا أهل البيت، فليحمد الله على أولى (1) النعم، قلت: وما أولى النعم؟ قال: طيب الولادة، ولا يحبنا إلا من طابت ولادته (2).

[420] 25- وعنه، عن عبد الله (3) بن محمد الحجاج، عن أبي عبد الله المدائني، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إذا برد على قلب أحدكم حبنا، فليحمد الله على أولى النعم، قلت: على فطرة الاسلام؟ قال: لا، ولكن على طيب المولد؛ إنه لا يحبنا إلا من طابت ولادته، ولا يبغضنا (4) إلا الملقق الذي تأتي به أمه من رجل آخر، فتلزمه زوجها، فيطلع على عوراتهم، ويرثهم أموالهم، فلا يحبنا ذلك أبداً، ولا يحبنا إلا من كان صفوة من أي الجيل كان (5).

[421] 26- وعنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن إسحاق بن عمار، عن ذكره عن إسحاق، قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

ص: 232

1- في العلل والمعاني والأمال: أول، في الموضعين.

2- عنه البحار 27: 146 ذيل ح.. ورواه في علل الشرائع: 141 ح 1. ومعاني الأخبار: 161، وأمال الصدوق: 161.

3- في ب وج وض والبحار: عبد الرحمن، والصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال 2: 206.

4- في أكثر النسخ: ولن يبغضنا.

5- عنه البحار 27: 152 ح 22.

يقول: من وجد منكم برد حبنا على قلبه، فليحمد الله على أولى النعم، قلت: وما أولى النعم؟ قال: طيب الولادة (1).

[422] 27- عنه، عن عبد الله بن محمد الحجاج، عن حماد بن عثمان، عن معمر بن يحيى، عن أبي خالد الكابلي، أنه سمع علي بن الحسين (عليه السلام) يقول: لا يدخل الجنة إلا من خلص من آدم (2).

[423] 28- عنه عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن شريس (3) الوابشي، عن سدير الصيرفي، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): من طهرت ولادته دخل الجنة (4).

[424] 29- وعنه، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: خلق الله الجنة طاهرة مطهرة، لا يدخلها إلا من طابت ولادته (5).

[425] 30- عنه، عن علي بن الحكم، عن أبي القاسم عثمان بن عبد الله مولى شريح القاضي الكندي، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، وعنده نصر القاضي، ورجل من بني كعب من أحمس، فتحدث (6) بأحاديث، فلمّا خرجا، قلت: جعلت فداك ما خلّفت بالكوفة عربيين ولا عجميين أنصب منهما، فقال: إنّ هذين صحيح نسبهما، ومن صحّ نسبه لم يدع على مثلي ما تريد عيه.

ص: 233

1- عنه البحار 27: 152 ح 23.

2- عنه البحار 5: 287 ح 9.

3- في ب وج وص وض والبحار ضريس راجع تنقيح المقال 2: 83 و 106.

4- عنه البحار 5: 287 ح 10.

5- عنه البحار 5: 287 ح 11.

6- في أكثر النسخ: فتحدث.

قال: فخرجت إلى الكوفة فلقيتهما، فقلت للنصر أولاً: سمعت ما كنا فيه من الأحاديث مع جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)؟ فقال: والله ما كنا إلا في ذكر الله ومواعظ حسنة، قال: ثم لقيت الآخر، فقلت له مثل ذلك، فقال: ما أحفظه (1) ولا أذكر أنني سمعت منه شيئاً، قال: فذكرته حديثاً من الأحاديث، قال لي: ويحك سمعت هذا من جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وتعيده؟ والله لو كان رأس عبد من ذهب لكانت رجلاه من خشب، إذهب قَبِّحَكَ الله (2).

[426] 31- عنه، عن علي بن الحكم، عن أبي القاسم عثمان بن الله، قال: شكوت إلى أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قوماً غلبوني على دار لي في أحمرس وجيرانها نصاب والرجل ليس منهم، فقال لي أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إِنَّ هَؤُلاءِ الَّذِينَ ذَكَرْتَ قَوْمَ لَهُمْ نَسَبٌ، صَحِيحٌ، فَاسْتَعْنِ بِهِمْ عَلَى اسْتِخْرَاجِ حَقِّكَ، فَإِنَّهُمْ يَفْعَلُونَ.

قال: فجئت إليهم، فقلت لهم: إِنَّ جَعْفراً أَمَرَنِي أَنْ أَسْتَعِينَ بِكُمْ فَقَالُوا لِي: وَالله لو لم نكن بموالي جعفر لكان الواجب علينا في صحة نسبه أَنْ نَقُومَ فِي رِسَالَتِهِ، فَقَامُوا مَعِيَ حَتَّى اسْتِخْرَجُوا الدَّارَ، فَبَاعَوْهَا لِي وَأَعْطُونِي الثَّمَنَ (3).

[427] 32- وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، قَالَ: إِكْتَرَيْتُ مِنْ جَمَّالٍ شَقَّ مَحْمَلٍ، وَقَالَ لِي: لَا تَهْتَمَّ لَزِمِيلِ فَلَكَ زَمِيلٌ، فَلَمَّا كُنَّا بِالْقَادِسِيَّةِ إِذَا هُوَ قَدْ جَاءَنِي بِجَارٍ لِي مِنَ الْعَرَبِ، قَدْ كُنْتُ أَعْرِفُهُ بِخِلَافٍ شَدِيدٍ وَقَالَ: هَذَا زَمِيلُكَ فَأُظْهِرْتُ لَهُ

ص: 234

1- فِي أَوْدٍ وَسْ وَشْ وَزْ: مَا أَحْفَظُ.

2- عَنْهُ الْبَحَارُ: 27 152 - 153 - 24.

3- عَنْهُ الْبَحَارُ 27: 153 ح 25.

أَنِّي قد كنت أتمناه على رَبِّي وأبديت (1) له فرحاً بمزاملته، ووطنت نفسي أن أكون عبداً له وأخدمه، كل ذلك فرقاً منه (2)، قال: فإذا كل شيء ووطنت نفسي عليه من خدمته والعبودية له قد بادرني (3) إليه.

فلَمَّا بلغنا المدينة، قال: يا هذا إنَّ لي عليك حقاً، ولي بك حرمة، فقلت: حقوق وحرَم، قال: قد عرفت أين تنحو، فاستأذن لي على صاحبك، قال: فبهت أن أنظر في وجهه، لا أدري بما أجيبه.

قال: فدخلت على أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فأخبرته عن الرجل وجواره مِنِّي وأنه من أهل الخلاف وقصصت عليه قصته إلى أن سألتني الاستئذان عليك، فما أجبتَه إلى شيء، قال: فأذن له، قال فلم أوت شيئاً من أمور الدنيا كنت به أشدَّ سروراً من إذنه ليعلم مكاني منه.

قال: فجنّت بالرجل، فأقبل عليه أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بالترحيب، ثم دعا له بالمائدة، وأقبل لا يدعه يتناول إلا ممّا كان يتناوله، ويقول: أطعم رحمتك الله، حتى إذا رفعت المائدة، قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فأقبلت أستمع (4)، منه أحاديث، لم أطمع أن أسمع مثلها من أحد يرويها على أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

ثم قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في آخر كلامه: (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمُ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً) (5) فجعل لرسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)

ص: 235

1- في أوب وج وح وض: أريت، وفي ص والبحار: وأدّيت.

2- في هامش أوض: خوفاً منه.

3- في بعض النسخ: بدرني.

4- كذا في بعض النسخ، وفي أوج وب ود وص وض وس والبحار: فأقبلنا نسمع.

5- الرعد: 38.

وَأَلَيْهِ وَسَلَّمَ) من الأزواج والذرية مثل ما جعل للرسول من قبله، فنحن عقب رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وذريته، أجرى الله لآخرنا مثل ما أجرى لأولنا، قال: ثم قمنا فلم تمر بي ليلة كانت أطول منها.

فلما أصبحت جئت إلى أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فقلت له: ألم أخبرك بخبر الرجل؟ قال: بلى، ولكن الرجل له أصل، فإن يرد الله به خيراً قبل ما سمع منا، وإن يرد به غير ذلك منعه ما ذكرت (1) منه من قدره أن يحكي عنا شيئاً من أمرنا، قال: فلما بلغت العراق لا أرى (2) أن في الدنيا أحداً أنفذ منه في هذا الأمر (3).

[428] 33- عنه، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب البجلي، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: إذا كان يوم القيامة دعي الخلائق بأسماء أمهاتهم، إلا نحن وشعبتنا، فإنهم يدعون بأسماء آبائهم (4).

[429] 34- عنه عن القاسم بن يحيى، عن الحسن بن راشد، عن الحسين بن علوان، وحدثني عن أحمد بن عبيد (5)، عن الحسين بن علوان، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: إذا كان يوم القيامة يدعى الناس جميعاً بأسمائهم وأسماء أمهاتهم ستراً من الله عليهم، إلا شيعة علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فإنهم يدعون بأسمائهم وأسماء آبائهم، وذلك أن

ص: 236

1- قوله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) «ما ذكرت منه» لعله على صيغة المتكلم، أي: ما ذكرت من صحة أصله ونسبه، وهو المراد بالقدر، ويحتمل الخطاب، بأن يكون الرواي ذكر له مثل هذا البحار.

2- في ط: وأنا لا أرى.

3- عنه البحار: 27: 153-155 ح 26.

4- عنه البحار 7: 240 ح 6.

5- في أكثر النسخ والبحار: وحدثني أحمد بن عبيد، والصحيح ما أثبتناه في المتن.

10- باب الولاية

[430] 35- عن أبيه، عن حماد بن عيسى - فيما أعلم - عن يعقوب بن شعيب، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله تعالى (إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى) (3) قال: إلى ولايتنا والله، أما ترى كيف اشترط الله عز وجل (4).

[431] 36- عنه، عن بعض أصحابنا، رفعه، في قول الله تعالى (وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ) (5) قال: التكبير التعظيم لله، والهداية الولاية (6).

[432] 37- عنه، عن أبي محمد الخليل بن يزيد (7)، عن عبد الرحمن الحذاء، عن أبي كلدة، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): الروح والراحة، والرحمة، والنصرة، واليسر، واليسار، والرضا والرضوان والفرج، والمخرج، والظهور (8)، والتمكين والغنم، والمحبة من الله ومن رسوله، لمن والى علياً عليه

ص: 237

1- كذا في أكثر النسخ، وفي بعض النسخ وط: عهار.

2- عنه البحار 7 240 ح 7.

3- هكذا في جميع النسخ والبحار، وفيه وهم نشأ من النسخ أو الروايات، والصحيح: «واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى» سورة طه: 82.

4- عنه البحار 27: 182.

5- البقرة: 185.

6- عنه البحار 143: 24 ح 1.

7- كذا في جميع النسخ، وفي البحار: محمد بن الخليل بن يزيد.

8- في أكثر النسخ: والظهور.

11- باب «ما هو إلا الله ورسوله ونحن وشيعتنا»

[433] 38- عنه عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) والله ما بعدنا، غيركم أبي بصير، وأنكم معنا في السنام الأعلى، فتنافسوا في الدرجات (2).

[434] 39- عنه، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن الحسين بن أبي العلاء، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنّ لكلّ شيء جوهراً. وجوهر ولد آدم محمّد (صلى الله عليه وآله وسلّم) ونحن وشيعتنا (3).

[435] 40- عنه، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن سدير قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): أنتم آل محمّد أنتم آل محمّد (4).

[436] 41- عنه، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدم (5)، عن مالك بن أعين الجهني، قال: أقبل إلى أبو عبد الله (عليه السلام) فقال: يا مالك أنتم والله شيعتنا حقاً، يا مالك نراك قد أفرطت في القول في فضلنا، إنه ليس يقدر أحد على صفة الله وكنه قدرته وعظمته، فكما لا يقدر أحد على كنه صفة الله وكنه قدرته وعظمته - ولله المثل الأعلى - فكذلك لا يقدر أحد على صفة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) وفضلنا، وما أعطانا الله وما أوجب من حقوقنا، وكما لا يقدر أحد أن

ص: 238

1- عنه البحار 1: 27 ح 91 ح 46.

2- عنه البحار 68: 27 - 28 ح 51.

3- عنه البحار 68: 28 ح 52.

4- عنه البحار 68: 28 ح 53.

5- في ب وج وص وض: أبي القدّاح والصحيح ما أثبتناه في المتن، وهو أبو المقدم ثابت بن هرمز العجلي راجع تنقيح المقال 2: 323.

يصف فضلنا، وما أعطانا الله وما أوجب الله من حقوقنا، فكذلك لا يقدر أحد أن يصف حق المؤمن ويقوم به ممّا أوجب الله على أخيه المؤمن، والله يا مالك إن المؤمنين يلتقيان (1)، فيصافح كل واحد منهما صاحبه، فما يزال الله تبارك وتعالى ناظراً إليهما بالمحبة والمغفرة، وإنّ الذنوب لتحات عن وجوههما وجوارحهما حتّى يفترقا، فمن يقدر على صفة الله وصفة من هو هكذا عند الله؟! (2)

12- باب «يوم ندعوا كل أناس بإمامهم»

[437] 42- عنه، عن أبيه، عن النضر عن الحلبي، عن ابن مسكان، عن مالك الجهني، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنه ليس من قوم اتّموا بإمامهم في الدنيا إلا جاء يوم القيامة يلعنهم ويلعنونه إلا أنتم ومن كان على مثل حالكم (3).

[438] 43- عنه عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن جميل (4) بن درّاج، عن مالك بن أعين قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا مالك أما ترضون أن يأتى كلّ قوم يلعن بعضهم بعضاً إلا أنتم ومن قال بقولكم (5).

[439] 44- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن ابن مسكان، عن يعقوب بن شعيب، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): (يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ

ص: 239

1- في ب وج وص وز: يلتقيان.

2- عنه البحار 74: 226 ح 18.

3- عنه البحار 8: 11 ح 4.

4- في أكثر النسخ والبحار: عقيل، وهو تصحيف.

5- عنه البحار 8: 11 ح 5.

أناسٍ بإمامهم (1)، فقال: ندعو كلَّ قرن من هذه الأمة بإمامهم، قلت: فيجيء رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في قرنه، وعلي (عَلَيْهِ السَّلَام) في قرنه، والحسن (عَلَيْهِ السَّلَام) في قرنه، والحسين (عَلَيْهِ السَّلَام) في قرنه، وكلَّ إمام في قرنه الذي هلك بين أظهرهم؟ قال: نعم (2).

13- باب «قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى»

[440] 45- عنه، عن أبيه، عن عمِّه حدثه عن إسحاق بن عمار، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) يقول: إن الرجل يحب (3) الرجل ويبغض ولده فأبى الله عزَّ وجلَّ إلا أن يجعل حبًّا مفترضاً، أخذه من أخذه وتركه من تركه واجباً، فقال (قُلْ لا أسألكم عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) (4)، (5).

[441] 46- عنه، عن ابن محبوب، عن أبي جعفر الأ-حول، عن سلام بن المستنير، قال: سألت أبا جعفر (عَلَيْهِ السَّلَام) عن قول الله تعالى (قُلْ لا أسألكم عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) فقال: هي (6) والله فريضة من الله على العباد لمحمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في أهل بيته (7).

[442] 47- عنه، عن الهيثم بن عبد الله النهدي، عن العباس بن عامر القصير، عن حجاج الخشاب قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام)

ص: 240

1- الاسراء: 71.

2- عنه البحار 8: 11 ح 6.

3- في البحار: ربما يحب.

4- الشورى: 23.

5- عنه البحار 23: 239 ح 6.

6- في أوب وج ود وص وزوح وض: هم.

7- عنه البحار 23: 239 ح 7.

يقول لأبي جعفر الأحول ما يقول من عندكم في قول الله تبارك وتعالى (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) فقال: كان الحسن البصري يقول: في أقربائي من العرب، فقال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): لكنني أقول لقريش الذين عندنا: هي لنا (1) خاصة، فيقولون: هي لنا ولكم عامة، فأقول: خبروني عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إذا نزلت به شديدة من خص بها؟ أليس إيانا خص بها؟ حين أراد أن يلا عن أهل نجران أخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)، ويوم بدر قال لعلي وحمزة وعبيدة بن الحارث قال: فأبوا (2) يقولون لي، أفلكم الحلولنا المر؟! (3)

[443] 48- عنه، عن الحسن بن علي الخزاز، عن مثنى الحنّاط، عن عبد الله بن عجلان، قال: سألت أبا جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عن قول الله تعالى (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) فقال: هم (4) الأئمة الذين لا يأكلون الصدقة ولا تحل لهم (5).

14- باب «أنتم أهل دين الله»

[444] 49- عنه، عن حمزة بن عبد الله، عن جميل بن درّاج، عن عبد الله بن مسكان، عن عمر الكلبي (6) قال: كنت أطوف مع أبي عبد الله (عَلَيْهِ)

ص: 241

1- في أكثر النسخ والبحار: هاهنا.

2- في أوب ود وس وش وز: فأتوا. وقال في البحار وفي بعض النسخ: فأتوا بقرون لهم. أي: أتوا جمعاً من المشركين وأتوا برؤوسهم، أو القرون كناية عن شجعانهم ورؤسائهم.

3- عنه البحار 23: 240 ح 8.

4- في ب وج وص وض والبحار: نعم. هم.

5- عنه البحار 23: 240 ح 9.

6- في بعض النسخ وط: عن أبي عمرو الكليني، وهو غلط فاحش، والصحيح ما أصلحناه في المتن راجع تنقيح المقال 2: 339.

السَّلَامُ) وهو مَتَكِي عَلَيَّ، اذ قال يا عمر ما أكثر السواد، يعني الناس فقلت: أجل جعلت فداك، فقال: أما والله ما يحج لله غيركم، ولا يؤتى أجره مرتين غيركم أنتم والله رعاة الشمس والقمر، وأنتم والله أهل دين الله منكم يقبل، ولكم يغفر (1).

[445] 50- عنه، عن أبيه، عَمَّن حَدَّثَهُ، عن عبيد الله بن علي الحلبي، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): ما أردت أن أحدثكم ولا أحدثكم ولا نصحن لكم، وكيف لا أنصح لكم؟ وأنتم والله جند الله، والله ما يعبد الله تعالى أهل دين غيركم فخذوه ولا تضيعوه، ولا تحبسوه عن أهله، فلو حبست عنكم يحبس (2) عَنِّي (3).

[446] 51- عنه، عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن حرّ، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: أنتم والله على دين الله، ودين رسوله، ودين علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وما هي إلا آثار عندنا من رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) نكنزها (4).

15- باب «أنكم على الحق ومن خالفكم على الباطل»

[447] 52- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عبد الله بن مسكان، عن بدر بن الوليد الخثعمي، قال: دخل يحيى بن سابور على أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ليودعه، فقال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أما والله إنكم لعلّى الحق، وإنّ من خالفكم لعلّى غير الحق، والله ما أشك أنكم في الجنة، فإني لأرجو أن يقرّ الله أعينكم إلى

ص: 242

1- عنه البحار 27: 183 ح 35.

2- في أوزوب وج وض: لحبس.

3- عنه البحار 27 183 ح 34:

4- عنه البحار 68: 90 ح 21.

[448] 53- عنه، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أما أنه ليس عندنا لأحد (2) من الناس حق ولا صواب إلا من شيء أخذوه منا أهل البيت، ولا أحد من الناس يقضي بحق وعدل وصواب إلا مفتاح ذلك القضاء وبابه وأوله وسببه علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فإذا اشتبهت عليهم الأمور كان الخطأ من قبلهم إذا أخطؤوا، والصواب من قبل علي بن أبي طالب (عليه السلام) (3).

16- باب «ما على ملّة إبراهيم غيركم»

[449] 54- عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله عن جميل بن دراج عن حسان أبي (4) علي العجلي، عن عمران بن ميثم، عن حبابة الوالبيّة، قال: دخلنا على امرأة قد صفّرتها العبادة أنا وعباية بن ربعي، فقال: من الذي معك؟ قلت: هذا ابن أخيك ميثم، قالت: ابن أخي والله حقاً، أما إني سمعت أبا عبد الله الحسين بن علي (عليهما السلام) يقول: ما أحد على ملّة إبراهيم إلّا نحن وشيعتنا، وسائر الناس منها براء (5).

[450] 55- عنه، عن أبيه وابن أبي نجران، عن حماد بن عيسى، عن حسين بن المختار، عن عبد الرحمن بن سيابة عن عمران بن ميثم، عن حبابة الوالبيّة، قال: دخلت عليها فقالت: من أنت؟ قلت: ابن أخيك

ص: 243

1- عنه البحار 47: 342 ح 28، و 68: 119 ح 46.

2- في البحار: عند أحد.

3- عنه البحار 2: 94 ح 31.

4- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي ط: حسان بن أبي علي.

5- عنه البحار 68: 87-88 ح 15.

ميثم، فقالت: [ابن] (1) أخى والله لأحدثك بحديث سمعته من مولاك الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام)، إني سمعته يقول: والذي جعل أحمس (2) خير بجيله، وعبد القيس (3) خير ربيعة، وهمدان خير اليمن، إنكم لخير الفرق، ثم قال: ما على ملة إبراهيم إلا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها براء (4).

[451] 56- عنه، عن أبيه ومحمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن عباد بن زياد قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا عباد ما على ملة إبراهيم أحد غيركم، وما يقبل الله إلا منكم ولا يغفر الذنوب إلا لكم (5).

[452] 57- عنه، عن ابن فضال، عن حماد بن عثمان، عن عبد الله بن سليمان الصيرفي، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: (إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا) (6) ثم قال: أنتم والله على دين إبراهيم، ومنهاجه، وأنتم أولى الناس به (7).

17- باب «أنتم على ديني ودين آبائي»

[453] 58- عنه عن الحسن (8) بن علي الوشاء، عن مثنى الحنّاط، قال:

ص: 244

- 1- ما بين المعقوفتين من أوش وزوح.
- 2- هو أحمس بن الغوث بن أنمار، وهم في بطون بجيله خير من سائر البطون، راجع سيرة ابن هشام 1: 199 - 202.
- 3- أبو قبيلة من أسد، وهو عبد القيس بن أفضى بن دهمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة.
- 4- عنه البحار 68: 88 - 89 ح 16.
- 5- عنه البحار 68: 89 ح 17.
- 6- آل عمران: 68.
- 7- عنه البحار 68: 89 ح 18.
- 8- في بعض النسخ وط: الحسين، وهو تصحيف، راجع تنقيح المقال 1: 294.

حدّثني أحمد، عن رجل، عن أبي المغيرة (1)، قال: سمعت علياً (عليه السلام) يقول: اتّقوا الله، ولا يخذ عنكم إنسان، ولا يكذبكم إنسان، فإنّما ديني دين واحد، دين آدم الذي ارتضاه الله، وإنّما أنا عبد مخلوق، ولا أملك لنفسي نفعاً ولا ضرراً إلا ما شاء الله، وما أشاء إلا ما شاء الله (2).

18- باب «نظرتم حيث نظر الله»

[454] 59- عنه، نه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أبي المغراء، عن يزيد بن خليفة، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: قال لنا ونحن عنده: نظرتم والله حيث نظر الله، واخترتم من اختار الله وأخذ الناس يميناً وشمالاً، وقصدتم قصد محمّد (صلى الله عليه وآله وسلّم)، أما والله إنكم لعلّى المحجّة البيضاء (3).

19- باب المعرفة

[455] 60- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن الحلبي، عن أبي بصير، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله تبارك وتعالى: (وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا) (4) فقال: هي طاعة الله ومعرفة الإمام (5)، (6).

[456] 61- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن زرارة،

ص: 245

1- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي ط: ابن المغيرة.

2- عنه البحار 68: 89 ح 19.

3- عنه البحار: 89 08 - 90 ح 20.

4- البقرة: 269.

5- كذا في ط والبحار والكافي والعياشي، وفي سائر النسخ الاسلام.

6- عنه البحار 24: 86 2. ورواه في أصول الكافي 1: 185 ح 11، وتفسير العياشي 1: 151 ح 496.

عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا تطعم النار واحداً وصف هذا الأمر (1).

[457] 62- عنه، عن أبيه، عن النضر عن الحلبي، عن أبي المغراء، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال: إني لأعلم أن هذا الحب الذي تحبونا ليس بشيء صنعتموه، ولكن الله صنعه (2).

[458] 63- عنه، عن ابن فضال، عن بكار بن أبي بكر الحضرمي، قال: قيل لأبي جعفر (عليه السلام): إن عكرمة مولى ابن عباس قد حضرته الوفاة، قال: فانتقل، ثم قال: إن أدركته علمته كلاماً لم تطعمه النار، فدخل عليه داخل فقال: قد هلك، قال: فقال له أبي (3): فعلمناه، فقال: والله ما هو إلا هذا الأمر الذي أتم عليه (4).

[459] 64- عنه عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن، أيوب بن حرّ، عن أبي بكر، قال: كنا عنده ومعنا عبد الله بن عجلان، فقال عبد الله بن عجلان معنا رجل يعرف ما نعرف، ويقال: إنه ولد زنا، فقال: ما تقول؟ فقلت: إن ذلك ليقال له، فقال: إن كان ذلك كذلك بني له بيت في النار من صدر (5)، يردّ عنه وهج جهنم، ويؤتى برزقه (6).

[460] 65- عنه، عن بعض أصحابنا، رفعه، في قول الله تعالى (وَالْكَبِيرُوا لِلَّهِ عَلَى مَا هَدَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) (7) قال: الشكر: المعرفة

ص: 246

1- عنه البحار 68: 119 ح 47.

2- عنه البحار 5: 222 ح 4.

3- كلمة «أبي» غير موجودة في ب وج وص وض والبحار.

4- عنه البحار 46: 328 ح 7 و 68: 119، و 68: 119 - 120 ح 48.

5- أي: يبني له ذلك في صدر جهنم وأعلاه والظاهر أنه مصحف صبر بالتحريك، وهو الجمد البحار.

6- عنه البحار 5: 287 ح 12.

7- البقرة: 185.

وفي قوله (وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ) (1) فقال: الكفر هاهنا الخلاف، والشكر الولاية والمعرفة (2).

20- باب الحب

[461] 66- عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي (3)، عن مدرك بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: لكل شيء أساس، وأساس الإسلام حبنا أهل البيت (4).

[462] 67- عنه، عن علي بن الحكم أو غيره، عن حفص الدهان، قال: قال لي أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إنَّ فوق كل عبادة عبادة، وحبنا أهل البيت أفضل عبادة (5)، (6).

[463] 68- عنه، عن محمد بن علي، عن الفضيل، قال: قلت لأبي الحسن (عَلَيْهِ السَّلَامُ): أي شيء أفضل ما يتقرب به العباد إلى الله فيما افترض عليهم؟ فقال: أفضل ما يتقرب به العباد إلى الله طاعة الله وطاعة رسوله، وحب رسوله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأولى الأمر، وكان أبو جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: حبنا إيمان، وبغضنا كفر (7).

[464] 69- عنه، عن ابن محبوب، عن زيد الشحام، قال: قال لي أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): يا زيد حبنا إيمان، وبغضنا كفر (8).

ص: 247

1- الزمر: 7.

2- عنه البحار 24: 60 ح 38.

3- في بعض النسخ والبحار والحضرمي، وهو غلط راجع تنقيح المقال 2: 203.

4- عنه البحار 27: 91 ح 47.

5- في بعض النسخ: العبادة.

6- عنه البحار 27: 91 ح 48.

7- عنه البحار 27: 91 ح 49.

8- عنه البحار 27: 92 ح 50، وهذا الحديث قد سقط عن المطبوع من المحاسن.

[465] 70- عنه عن ابن فضال، عن عاصم بن حميد، عن فضيل الرسان، عن أبي داود عن أبي عبد الله الجدلي، قال: قال لي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ): يا أبا عبد الله ألا أحدثك بالحسنة التي من جاء بها أمن من فرع القيامة، وبالسيئة التي من جاء بها أكبّه الله على وجهه في النار؟ قلت: بلى، قال: الحسنة حبنا، والسيئة بغضنا (1).

[466] 71- عنه، عن أبيه (رَحْمَةُ اللَّهِ)، عن يونس بن عبد الرحمن أو غيره، عن رياح بن أبي نصر، قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: إنّ رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان جالساً في ملاء من أصحابه إذ قام فرعاً، فاستقبل جنازة على أربعة رجال من الحبش، فقال: ضعوه، ثم كشف عن وجهه، فقال: أيكم يعرف هذا؟ فقال علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ): أنا يا رسول الله هذا عبد بني رياح، ما استقبلني قطّ إلا قال: أنا والله أحبّك قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): فاشهد ما يحبّك إلا مؤمن، وما يبغضك إلا كافر، وإنه قد شيعه سبعون ألف قبيل من الملائكة، كل قبيل على سبعين ألف قبيل، قال: ثم أطلقه من جريده (2) وغسله وكفنه وصلى عليه، وقال: إنّ الملائكة تضايق به الطريق، وإنّما فعل به هذا الحبّه إياك يا علي (3).

[467] 72- عنه، عن أبيه، عمّن حدّثه عن جابر، قال: قال أبو جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ): قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ما من مؤمن إلا

ص: 248

1- عنه البحار 27: 85 ذيل ح 27 ورواه الشيخ في أماليه 2: 107.

2- في أود وس وش وز: حديد، وفي ح: حريرة. وقال في البحار: قوله «ثم أطلقه من جريده» لعلّه تصغير الجرد، وهو الثوب الخلق، أي: نزع ثيابه البالية.

3- عنه البحار 39 254 ح 25.

وقد خلص ودّي إلى قلبه وما خلص ودّي إلى قلب أحد إلا وقد خلص ودّي علي إلى قلبه كذب يا علي من زعم أنه يحبني ويغضبك.

قال: فقال رجلان من المنافقين: لقد فتن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بهذا الغلام فأنزل الله تبارك وتعالى (فَسَتْبِرْ وَيُبْصِرْ) * (بَأْيَكُمُ الْمَفْتُونُ) (1) (وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ * وَلَا تَطْعَمُ كُلُّ حَلَاكِ مَهِينِ) (2) قال: نزلت فيهما إلى آخر الآية (3).

[468] 73- عنه، عن ابن فضال، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد عن عبد الله بن يحيى قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إن ابنتي فاطمة اشترك في حبهما (4) البر والفاجر، وأنه كتب لي أن لا يحبني كافر، ولا يبغضني مؤمن، وقد خاب من افتري (5).

[499] 74- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن الحر أخى أديم، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما أحببتمونا (6) على ذهب ولأفضّة عندنا، قال أيوب: قال أصحابنا: وقد عرفتم موضع الذهب والفضة (7).

[470] 75- عنه، عن علي بن الحكم عن سعد بن أبي خلف، عن

ص: 249

1- القلم: 5-6.

2- القلم: 9-10.

3- عنه البحار: 39: 254 ح 26.

4- في أوب ود وش: حبّها.

5- عنه البحار: 39: 255 ح 27.

6- في ب وج وس وش وح وض: أحببتمونا.

7- عنه البحار: 27: 92 ح 51.

جابر، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): الروح والراحة والفلح (1) والفلاح، والنجاح والبركة، والعفو والعافية والمعافاة، والبشرى والنصرة والرضا والقرب والقرابة والنصر والظفر، والتمكين والسرور والمحبة، من الله تبارك وتعالى، على من أحب علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، ووالاه وائتم به، وأقرّ بفضلته، وتولى الأوصياء من بعده، وحقّ علي أن أدخلهم في شفاعتي وحق علي ربّي أن يستجيب لي فيهم، وهم أتباعي، ومن تبعني فإنّه متّي، جرى في مثل إبراهيم (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وفي الأوصياء من بعدي، لأنني من إبراهيم وإبراهيم مني دينه ديني، وسنته سنتي، وأنا أفضل منه، وفضلي من فضله، وفصله من فضلي، وتصديق (2) قولي قول ربّي، (ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) (3)، (4).

[471] 76- وعنه، عن محمد بن علي وغيره، عن الحسن بن محمد بن الفضل الهاشمي، عن أبيه قال: قال لي أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إنّ حبنا أهل البيت لينتفع به في سبع مواطن عند الله، وعند الموت، وعند القبر، ويوم الحشر، وعند الحوض، وعند الميزان، وعند الصراط (5).

21- باب من أحبنا بقلبه

[472] 77- عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله الجعفري، عن جميل بن درّاج عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين (عَلَيْهِمَا

ص: 250

1- في أوب وج وض والبحار: الفلج.

2- في ب وج وهامش ض والبحار: ويصدق، وفي ص وح: ويصدقني.

3- آل عمران: 34.

4- عنه البحار 27: 92-293 ح 52.

5- عنه البحار 27: 158 ح 4.

السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): في الجنة ثلاث درجات، وفي النار ثلاث درجات فأعلى درجات الجنة لمن (1) أحببنا بقلبه، ونصرنا بلسانه ويده، وفي الدرجة الثانية من أحببنا بقلبه ونصرنا بلسانه، وفي الدرجة الثالثة من أحببنا بقلبه، وفي أسفل درك من النار من أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه ويده، وفي الدرك الثانية من النار من أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه، وفي الدرك الثالثة من النار من أبغضنا بقلبه (2).

[473] 78- عنه، عن منصور بن العباس، عن أحمد بن عبد الرحيم عمّن حدّثه عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لأُمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ): أنما مثلك مثل قل هو الله أحد فإنه من قرأها مرة، فكأنما قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاث مرّات، فكأنما قرأ القرآن وكذلك من أحبّك بقلبه، كان له مثل ثلث ثواب أعمال العباد، ومن أحبّك بقلبه ونصرك بلسانه كان له مثل ثلثي ثواب أعمال العباد، ومن أحبّك بقلبه ونصرك بلسانه ويده، كان له مثل ثواب أعمال العباد (3).

22- باب «من مات لا يعرف إمامه»

[474] (79) عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن بشر الدهان، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من مات وهو لا يعرف إمامه مات ميتة

ص: 251

1- في أنشر النسخ: من.

2- عنه البحار 27: 93 ح 53.

3- عنه البحار 27: 94 ح 54.

جاهليّة، فعليكم بالطاعة، قد رأيتم أصحاب علي (1)، وأنتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته لنا كرائم القرآن (2)، ونحن أقوام إفترض الله طاعتنا، ولنا الأنفال، ولنا صفو المال (3).

[475] 80- عنه، عن ابن فضال، عن حماد بن عثمان، عن أبي اليسع عيسى بن السري قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَصْلَحُ إِلَّا بِالْإِمَامِ، وَمَنْ مَاتَ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَأُحْجِجْ مَا يَكُونُ أَحَدُكُمْ إِلَى مَعْرِفَتِهِ إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُهُ هَذِهِ، وَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ، يَقُولُ: لَقَدْ كُنْتُ عَلَى أَمْرٍ حَسَنٍ (4).

[476] 81- عنه، عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن حسين بن أبي العلاء، قال: سألت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عن قول رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مَنْ مَاتَ لَيْسَ لَهُ إِمَامٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً فقال: نعم، لو أَنَّ النَّاسَ تَبَعُوا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، وَتَرَكُوا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ اهْتَدَوْا فَقُلْنَا: مَنْ مَاتَ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً مِيتَةً كَفَرًا؟ فقال: لَا مِيتَةَ ضَلَالٍ (5).

[477] 82- عنه عن النضر عن يحيى، عن أيوب بن الحرّ، قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: قال أبي: مَنْ مَاتَ لَيْسَ لَهُ إِمَامٌ

ص: 252

1- أي: طاعتهم له فالمراد خواصهم، أو رجوعهم عنه وكفرهم بعدم طاعتهم له كالخوارج. البحار.

2- أي: نزلت فينا الآيات الكريمة ونفائسها وهي ما تدلّ على فضل ومدح.

3- عنه البحار 23: 76 ح 1.

4- عنه البحار 23: 76 ح 2.

5- عنه البحار 23: 76 - 77 ح 3.

[478] 83- عنه، عن محمد بن علي، عن علي بن النعمان النخعي، قال: حدّثني (2) الحارث بن المغيرة النضري، قال: سمعت عثمان بن المغيرة يقول: حدّثني الصادق عن علي (عليهما السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) من مات بغير إمام جماعة مات ميتة جاهليّة، قال الحارث بن المغيرة فلقيت جعفر بن محمد (عليهما السلام) فقال نعم قلنا فمات ميتة جاهليّة؟ قال: ميتة كفر وضلال ونفاق (3).

[479] 84- عنه، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن بشير العطار، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): (يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ) (4) ثم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): وعلى إمامكم وكم من إمام يجيء يوم القيامة يلعن أصحابه ويلعنونه، نحن ذرّية محمد (صلى الله عليه وآله وسلّم)، وأما فاطمة (عليها السلام)، وما أتى الله أحداً من المرسلين شيئاً إلا وقد آتاه محمداً (صلى الله عليه وآله وسلّم) كما أتى المرسلين من قبله، ثم تلا (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً) (5)، (6).

[480] 85- عنه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن غالب، عن جابر بن

ص: 253

1- عنه البحار 23: 77 ح 4.

2- في أكثر النسخ: حدّثنا.

3- عنه البحار 23: 77 ح 5.

4- الاسراء: 71.

5- الرعد: 38.

6- عنه البحار 24: 265 ح 27.

يزيد الجعفي، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: لما أنزلت (يوم ندعوا كل أناس بإمامهم) قال المسلمون: يا رسول الله ألسنت إمام الناس كلهم أجمعين؟ فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): أنا رسول الله إلى الناس أجمعين، ولكن سيكون بعدي أئمة على الناس من أهل بيتي من الله، يقومون في الناس فيكذبونهم، ويظلمهم أئمة الكفر والضلال، وأشياعهم ألا فمن والاهم واتبعهم وصدقهم، فهو مني ومعهم وسيلقاني، ألا ومن ظلمهم وأعان على ظلمهم وكذبهم، فليس مني ولا معي وأنا منه بريء (1).

[481] 86- عنه، عن أبيه، عن علي بن النعمان، عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار، قال: سمعت أبا جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: من مات وليس له إمام فموته ميتة جاهليّة، ولا يعذر الناس حتى يعرفوا إمامهم، ومن مات وهو عارف لإمامه لا يضرّه تقدّم هذا الأمر أو تأخره، ومن مات عارفاً لإمامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه (2).

23- باب الأهواء

[482] 87- عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله عن جميل بن درّاج، عن سعيد بن يسار، قال: دخلت على أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وهو على سرير، فقال: يا سعيد إن طائفة سمّيت المرجئة (3)، وطائفة سمّيت الخوارج، وسمّيت الترايبية (4).

[483] 88- وعنه، عن أبيه رحمه الله، عن القاسم بن محمد

ص: 254

1- عنه البحار 24: 265-266 ح 28.

2- عنه البحار 23: 77-78 ح 6.

3- في ج وص وض والبحار: مرجئة.

4- عنه البحار 68: 90 ح 22.

الجهوري، عن حبيب الخثعمي، والنضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن ابن مسكان عن حبيب، قال: قال لنا أبو عبد الله (عليه السلام): ما أحد أحب إلى منكم، إن الناس سلكوا سبلاً شتى، منهم من (1) أخذ بهواه، ومنهم من أخذ برأيه، وإنكم أخذتم بأمر له أصل (2).

[484] 89- وفي حديث آخر لحبيب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الناس أخذوا هكذا وهكذا، فطائفة أخذوا بأهوائهم، وطائفة قالوا بآرائهم، وطائفة قالوا بالرواية، وإن الله هداكم (3) لحبه وحب من ينفعكم حبه عنده (4).

[485] 90 - عنه عن ابن فضال، عن أبي إسحاق ثعلبة بن ميمون عن بشير الدهان، قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): إن هذه المرجئة، وهذه القدرية، وهذه الخوارج، ليس منهم أحد إلا وهو يرى أنه على الحق، وإنكم إنما أحببتمونا (5) في الله، ثم تلا (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) (6) (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا) (7) (مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ) (8) (إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ) (9) ثم قال: والله لقد نسب الله عيسى بن مريم في

ص: 255

1- حرف من غير موجود في أكثر النسخ، في الموضعين.

2- عنه البحار 68: 90 ح 23.

3- في د: يهديكم، وفي البحار: لهداكم.

4- عنه البحار 68: 90 ح 24.

5- في س وش وض والبحار: أحببتمونا.

6- النساء: 59.

7- الحشر: 7.

8- النساء: 80.

9- آل عمران: 31.

القرآن إلى إبراهيم من قبل النساء، ثم قال: (وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ) إلى قوله (وَيَحْيَىٰ وَعِيسَى) (1)، (2).

[486] 91- وعنه، عن أبيه (رَحْمَةُ اللَّهِ)، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن بشير في (3) حديث سليمان مولى طربال: قال: ذكرت هذه الأهواء عند أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: لا والله ما هم على شيء مما جاء به رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إلا إستقبال الكعبة فقط (4).

24- باب الرافضة

[487] 92 - عنه، عن علي بن أسباط، عن عتيبة (5) يباع القصب، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: والله لنعم الاسم الذي منحكم الله مادمتم تأخذون بقولنا ولا تكذبون علينا قال: وقال لي أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) هذا القول، أني كنت (6) خبرته أن رجلاً قال لي: إياك أن تكون رافضياً (7).

[488] 93- عنه، عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى، عن أبي أسامة زيد الشحام عن أبي الجارود، قال: أصم الله أذنية كما أعمى عينيه، إن لم يكن سمع أبا جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: إن فلاناً سمّانا باسم، قال: وما ذاك الاسم؟ قال: سمّانا الرافضة، فقال أبو جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

ص: 256

1- الأنعام: 84-85.

2- عنه البحار 68 90 - 11 ح 25.

3- في أكثر النسخ: وفي.

4- عنه البحار 68: 91 ح 26.

5- وفي بعض النسخ وط: عينه راجع تنقيح المقال 2: 243-244.

6- أي: إنما قال (عَلَيْهِ السَّلَامُ) هذا القول لأنني كنت أخبرته. البحار.

7- عنه البحار 68: 96 ح 1.

يده إلى صدره: وأنا من الرافضة وهو منّي، قالها ثلاثاً (1).

[489] 94- عنه، عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب، عن حماد بن سليمان الديلمي عن رجلين عن أبي بصير، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): جعلت فداك إسم سَمِينا به، إستحلت به الولاية ماءنا وأموالنا وعذابنا، قال: وما هو؟ قال: الرافضة، فقال أبو جعفر (عليه السلام): إن سبعين رجلاً من عسكر فرعون رفضوا فرعون، فأثوا وصى (عليه السلام)، فلم يكن في قوم موسى أحد أشدّ إجتهداً ولا أشدّ حباً لهارون منهم، فسَمّاهم قوم موسى الرافضة، فأوحى الله إلى وصى: أن أثبت لهم هذا الإسم في التوراة، فإثني قد نحلتهم، وذلك إسم د نحلتموه الله (2).

25- باب الشيعة

[490] 95- عنه، عن الحسن بن محبوب، عن زيد الشحام قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن وليّ عليّ إن نزلّ به قدم تثبت (3) خرى (4).

26- باب خصائص المؤمن

[491] 96 عنه، عن أبيه، عن النضر عن يحيى الحلبي، عن ابن سنان، عن زرارة، قال: سئل أبو عبد الله (عليه السلام) وأنا جالس (5) عن

ص: 257

1- عنه البحار 68: 97 ح 2.

2- عنه البحار 68: 97 ح 3.

3- كذا في أكثر النسخ، وفي د ثبت وفي ط ثبت.

4- عنه البحار 68: 200 ح 5.

5- في أ: عنده.

قول الله تعالى (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا) (1) يجري لهؤلاء ممن لا يعرف منهم هذا الأمر؟ فقال: لا إنما هذه للمؤمنين خاصة، قلت له: أصلحك الله أرايت من صام وصلّى واجتنب المحارم وحسن ورعه ممن لا يعرف ولا ينصب؟ فقال: إنّ الله يدخل أولئك الجنة برحمته (2).

[492] 97 - عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن أسلم، عن الخطاب الكوفي، ومصعب بن عبد الله الكوفي، قال (3): دخل سدير الصيرفي على أبي عبد الله (عليه السلام)، وعنده جماعة من أصحابه، فقال له: يا سدير لا تزال شيعتنا مرعيين (4) محفوظين مستورين معصومين، ما أحسنوا النظر لأنفسهم فيما بينهم وبين خالقهم، وصحت نياتهم لأئمتهم، وبرّوا إخوانهم، فعطفوا على ضعيفهم، وتصدّقوا على ذوي الفاقة منهم إنا لا نأمر بظلم، ولكننا نأمركم بالورع، الورع الورع والمواساة المواساة لإخوانكم، فإنّ أولياء الله لم يزلوا مستضعفين قليلين منذ خلق الله آدم (عليه السلام) (5).

[493] 98 - وروي عن أبي عبد الله (عليه السلام): قال: سنة لا تكون في مؤمن قيل: وما هي؟ قال: العسر، والنكد (6)، واللجاجة، والكذب،

ص: 258

1- الأنعام: 160.

2- عنه البحار 27: 183 ح 36، و 72: 162 ح 19.

3- في أكثر النسخ: قال.

4- كذا في بعض النسخ والبحار، وفي ب: وح مرعوبين، وفي ص وط: مرعيين.

5- عنه البحار 68: 153-154 ح 10.

6- نكد عيشهم كفرح اشتدّ وعسر، والبئر قل مأوها، ونكد فلاناً كنصر منعه ما سأل، أو لم يعطه إلا أقله، والنكد بالضم قلة العطاء. القاموس.

والحسد، وقال: لا يكون المؤمن مجازفاً (1)، (2).

27- باب الإنفراد

[494] 99- عنه عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون عن أبي أمية يوسف بن ثابت بن أبي سعيد، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن تكونوا وحدانيين، فقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحدانيًا، قال: يدعو الناس فلا يستجيبون له، وقد (3) كان أول من استجاب له علي بن أبي طالب (عليه السلام) وقد قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (4).

[495] 100- عنه، عن ابن فضال، عن علي بن شجرة، عن عبيد بن زرارة، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما من مؤمن إلا وقد جعل الله له من إيمانه أنساً يسكن إليه حتى لو كان على قلة (5) جبل يستوحش (6) إلى من خالفه (7).

[496] 101- عنه، عن ابن فضال، عن ابن فضيل، عن أبي حمزة الثمالي، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال الله تعالى: ما ترددت عن شيء أنا فاعله كترددي عن المؤمن، فإني أحب لقاءه، ويكره

ص: 259

1- كذا في بعض النسخ: وفي ب وج وص والبحار: محارباً، وفي ح وهامش ض: مجازفاً.

2- عنه البحار 67: 301 ح 29.

3- في البحار: ولقد.

4- عنه البحار: 67: 147 - 148 ح 3.

5- القلة بالضم: أعلى الجبل، وقلة كل شيء أعلاه.

6- قال في البحار والظاهر «لم يستوحش» كما في بعض النسخ بتضمين معنى الميل، أي: لم يستوحش من الوحدة، فيميل إلى من خالفه في الدين ويأنس به.

7- عنه البحار 67: 148 ح 4.

الموت، فأزويه عنه، ولو لم يكن في الأرض إلا مؤمن واحد لا كتفيت به عن جميع خلقي، ولجعلت (1) له من إيمانه أنساً لا يحتاج معه إلى أحد (2).

[497] 102- عنه، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن محمد بن علي الحلبي، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال الله تعالى: ليأذن بحرب مني (3) مستذلّ عبدي المؤمن، وما ترددت عن شيء كترددتي في موت المؤمن، إني لأحب لقاءه ويكره الموت، فأصرفه عنه، وإنه ليدعوني في أمر (4)، فأستجيب له لما هو خير (5) له [ولو لم يكن في الدنيا إلا واحد من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي] (6) وأجعل له (7) من إيمانه أنساً لا يستوحش فيه إلى أحد (8).

[498] 103- عنه، عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن الحرّ أخي أديم، قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): ما يضرّ أحدكم لو كان على قلة جبل يجوع يوماً ويشبع يوماً إذا كان على دين

ص: 260

-
- 1- في ب وج وص وض والبحار وجعلت.
 - 2- عنه البحار 67: 148 ح 5.
 - 3- كذا في بعض النسخ وط والبحار والكافي، وفي أوج ود وس وز وض: أن نبىء بحرب مني.
 - 4- في بعض النسخ وط: الأمر.
 - 5- أي: أعطيه عوضاً عما يسألني من الأمور الفانية ما أعلمه أنه خير له من اللذات الباقية. البحار.
 - 6- ما بين المعقوفتين مثبتة من البحار وغير موجودة في جميع النسخة
 - 7- في ج وس وش وض: ولجعلت له.
 - 8- عنه البحار: 6: 160 ح 25، و 67: 148 ح 6. ورواه في أصول الكافي 2: 350 مع زيادة واختلاف في بعض الألفاظ.

[499] 104- عنه، عن أبيه وحسن بن حسين (3)، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، قال: خرج أبو جعفر (عليه السلام) على أصحابه يوماً، وهم ينتظرون خروجه، فقال لهم: تحرّوا (4) البشرى من الله، ما أحد يتحرّى (5) البشرى من الله غيركم (6).

[500] 105- عنه، عن ابن فضال، عن أبي كهس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أخذ الناس يميناً وشمالاً، ولزمتهم أهل بيت نبيكم فأبشروا، قال: قلت: جعلت فداك أرجو أن لا يجعلنا الله وإياهم سواء، فقال: لا والله لا والله ثلاثاً (7).

[501] 106- عنه، عن ابن محبوب، عن أبي جعفر الأ-حول، عن بريد العجلي وزرارة بن أعين، ومحمد بن مسلم، قالوا: قال لنا أبو جعفر (عليه السلام) ما الذي تبغون؟ أما أنه لو كانت فزعة من السماء لفزع كل قوم إلى ما أمنهم، ولفزعنا نحن إلى نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم)، وفرعتم إلينا، فأبشروا، ثم أبشروا ثم أبشروا، ألا والله لا يسويكم (8) الله

ص: 261

1- عنه البحار 67: 149 ح 7.

2- كذا في جميع النسخ.

3- في البحار: وحسين بن حسن.

4- في بعض النسخ وط: تنجزوا.

5- في بعض النسخ وط: يتنجز.

6- عنه البحار 68: 91 ح 27.

7- عنه البحار 68: 91 ح 28.

8- كذا في جميع النسخ، وفي ط: يساويكم.

وغيركم لأولاً كرامة لهم (1).

29- باب

29- باب (2)

[502] 107 - عنه، عن عمر بن عبد العزيز عن أبي داود الحدّاد، عن موسى بن بكر، قال: كنا عند أبي عبد الله (عليه السلام)، فقال رجل في المجلس: أسأل الله الجنة، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أنتم في الجنة، فاسألوا الله أن لا يخرجكم منها، فقالوا: جعلنا فداك نحن في الدنيا؟ فقال: أستم تقرأون بإمامتنا؟ قالوا: نعم، فقال: هذا معنى الجنة الذي من أقرب به (3) كان في الجنة، فاسألوا الله أن لا يسلبكم (4).

[503] 108 - عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله، عمّن أخبره، عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال: لن يطعم النار من وصف هذا الأمر (5).

30- باب التزكية

[504] 109 - عنه، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن أبي كهمس عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: عرفتمونا وأنكرنا الناس، وأحببتمونا وأبغضنا الناس، ووصلتمونا وقطعنا الناس، رزقكم الله مرافقة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وسقاكم من حوضه (6).

[505] 110 - عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن

ص: 262

1- عنه البحار 68: 91 ح 29.

2- كذا في جميع النسخ.

3- في أود وز: بها.

4- عنه البحار 68: 102 ح 11.

5- عنه البحار 68: 103 ح 12.

6- عنه البحار 68: 92 ح 30.

السير الكناسي، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: وصلتكم وقطع اناس، وأحببتم وأبغض الناس، وعرفتكم وأنكر الناس، وهو الحق (1).

[506] 111- عنه، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون عن بشير الدهان، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): عرفتكم في منكرين كثيراً، أحببتم في مبغضين كثيراً، وقد يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا، فما (2) كان في الله ورسوله فتوا به على الله، وما كان في الدنيا ليس بشيء، ثم نقض يده (3).

[507] 112- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي، عن ن مسكان عن الحارث بن المغيرة النضري، عن محمد بن شريح، قال: كنت عند الشيخ (4) (عليه السلام) فقال لي: جحد الناس جحد الناس يا محمد وآمنتم بالله حقاً (5).

[508] 113- عنه عن ابن فضال، عن عاصم بن حميد، عن أبي إسحاق النحوي (6) قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله تبارك وتعالى أدب نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) على محبته (7)، فقال:

ص: 263

1- عنه البحار 68: 92 ح 31.

2- في أود وس وش: فمن.

3- عنه البحار 68: 92 ح 32.

4- في الرجال يطلقون الشيخ على موسى بن جعفر (عليهما السلام).

5- لم نعثر عليه في البحار.

6- هو ثعلبة بن ميمون مولى بني أسد.

7- أي: على نحو ما أحب وأراد، فيكون الظرف صفة لمصدر محذوف، ويحتمل أن تكون مة «على» تعليلية، أي: علمه وفهمه ما يوجب تأدبه بآداب الله وتخلقه بأخلاق لحبه إياه، ن يكون حالاً عن فاعل أدب أي حال كونه محباً وكائناً على محبته، أو عن مفعوله، أو مراد أنه علمه ما يوجب محبته لله أو محبة الله له. البحار.

(إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) (1)، وقال: (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا) (2) وقال: (وَمَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ) (3) وإنَّ رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فَوُضَّ إِلَى عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَاثْمَنَهُ (4)، فَسَلِمْتُمْ وَجَحَدَ النَّاسُ فَوَاللَّهِ فَبِحَسْبِكُمْ (5) أَنْ تَقُولُوا إِذَا قُلْنَا وَتَصَمْتُوا إِذَا صَمْتْنَا، وَنَحْنُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ (6).

[509] 114 - عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة، عن فضيل بن يسار، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: أَنْتُمْ وَاللَّهُ نُورٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ (7).

31- باب «أَنِّي لِأَحَبِّ رِيحِكُمْ»

[510] 115 - عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن إسحاق بن عمار، عن علي بن عبد العزيز قال: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يَقُولُ: وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحَبِّ رِيحِكُمْ وَأَرْوَاحِكُمْ وَرُؤُوسِكُمْ وَزِيَارَتِكُمْ، وَإِنِّي لَعَلَى دِينِ اللَّهِ وَدِينِ مَلَائِكَتِهِ، فَأَعِينُوا عَلَيَّ ذَلِكَ بَوْرِعٍ، أَنَا فِي الْمَدِينَةِ بِمَنْزِلَةِ الشَّعْرَةِ (8)، أَتَقْلَقُ حَتَّى أَرَى الرَّجُلَ مِنْكُمْ، فَأَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ (9).

[511] 116 - عنه، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن عبد

ص: 264

1- القلم: 4.

2- الحشر: 7.

3- النساء: 80.

4- وفي ب وج وض: وأثمنته.

5- في أود: فحسبكم، وفي ج: فنجسبكم، وفي البحار: لنحبكم.

6- عنه البحار 2: 95 ح 37.

7- عنه البحار 68: 28 ح 54.

8- في بعض النسخ: الشعيرة.

9- عنه البحار 68: 28-29 ح 55.

الله بن الوليد قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول ونحن جماعة: والله إنني لأحب رؤيتكم، وأشتاق إلى حديثكم (1).

32- باب «المؤمن صديق شهيد»

[512] 117- عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله الجعفري، عن جميل بن دراج، عن عمرو بن مروان عن الحارث بن حصيرة، عن زيد بن أرقم، عن الحسين بن علي (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) قال: ما من شعيتنا إلا صديق شهيد، قال: قلت: جعلت فداك أنى يكون ذلك وعامتهم يموتون على فراشهم؟ فقال: أما تتلو كتاب الله في الحديد (وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ) (2) قال: فقلت: فكأنني لم أقرأ هذه الآية من كتاب الله تعالى قط، قال: لو كان الشهداء ليس إلا كما تقول، لكان (3) الشهداء قليلاً (4).

[513] 118- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: قال لي: يا أبا محمد إن الميت منكم على هذا الأمر شهيد، قلت: وإن مات على فراشه؟ قال: أي والله وإن مات على فراشه حي عند ربه يرزق (5).

[514] 119- عنه، عن أبي يوسف يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عمرو بن عاصم، عن منهال القصاب، قال: قلت لأبي عبد الله

ص: 265

1- عنه البحار 68: 29 ح 56.

2- الحديد: 19.

3- في أكثر النسخ: كان.

4- لم نظفر عليه في البحار.

5- عنه البحار 6: 245 ح 74.

(عَلَيْهِ السَّلَامُ): أَدْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقَالَ: الْمُؤْمِنُ لِشَهِيدٍ حَيْثُ مَا مَاتَ، أَوْ مَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ (وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ) (1).

[515] 120 - عنه، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن حمّاد، عن أبان بن تغلب قال: كان أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) إذا ذكر هؤلاء الذين يقتلون في الثغور، يقول: ويلهم ما يصنعون بهذا؟ يتعجلون قتلة في الدنيا وقتلة في الآخرة، والله ما الشهداء إلا شيعتنا وإن ماتوا على فراشهم (2).

[516] 121 - عنه، عن ابن محبوب، عن عمرو بن ثابت أبي المقدم، عن مالك الجهنني، قال: قال لي قال: قال لي أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): يا مالك إن الميت منكم على هذا الأمر شهيد، بمنزلة الضارب في سبيل الله.

وقال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ما يضر رجلاً من شيعتنا أية ميتة مات، أكله السبع، أو أحرق بالنار، أو غرق (3)، أو قتل، هو والله شهيد (4).

33- باب الموالاة في الله والمعاداة في الله

[517] 122 - عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن جميل بن دراج، عن حكم بن أيمن (5)، عن ميسر بن عبد العزيز النخعي، عن أبي خالد الكابلي، قال: أتى نفر إلى علي بن الحسين بن علي (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) فقالوا: إن بني عمنا وفدوا إلى معاوية بن أبي سفيان طلب رفده

ص: 266

1- لم نظفر عليه في البحار.

2- لم نظفر عليه في البحار.

3- في أود وش: أغرق.

4- لم نظفر عليه في البحار.

5- في بعض النسخ والبحار: أعين والصحيح ما أثبتناه، راجع تنقيح المقال 1: 356.

وجائزته، وإنا قد وفدنا إليك صلة لرسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال علي بن الحسين (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) قصيرة من طويلة (1)، من أحبنا لألدنيا يصيبها منا، وعادى عدونا لأشحناء كانت بينه وبينه، أتى الله يوم القيامة مع محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وإبراهيم وعلي (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) (2).

[518] 123- عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله الجعفري، عن جميل بن درّاج عن عمر بن مدرك أبي على الطائي، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): أي عرى الإيمان أوثق؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم فقال: قولوا، فقالوا: يا بن رسول الله الصلاة، فقال: إنّ للصلاة فضلاً، ولكن ليس بالصلاة قالوا الزكاة قال: إنّ للزكاة فضلاً وليس بالزكاة، فقالوا: صوم شهر رمضان فقال: إنّ لرمضان فضلاً وليس برمضان، قالوا: فالحج والعمرة قال: إنّ للحج والعمرة فضلاً وليس بالحج والعمرة، قالوا: فالجهاد في سبيل الله، قال: إنّ للجهاد في سبيل الله فضلاً وليس بالجهاد، قالوا: فالله ورسوله وابن رسوله (3) أعلم، فقال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إنّ أوثق عرى الإيمان الحبّ في الله، والبغض في الله، توالي (4) وليّ الله، وتعادي عدوّ الله (5)؟

ص: 267

-
- 1- قوله قصيرة من طويلة إما كلام الرواي، أي: اقتصر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) من الكلام الطويل على قليل يغني غناه، أو من كلامه (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بأن يكون معمولاً لفعل محذوف، أي: خذها، كما هو المتعارف، أو خبر مبتدئ محذوف، أي: هذه البحار.
 - 2- عنه البحار 27: 56 ح 12.
 - 3- في ب: وابن عم رسوله.
 - 4- في ب وج وس وش: وتوالي.
 - 5- عنه البحار 27: 56 - 57 ح 13.

[519] 124- عنه، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدم عن مالك بن أعين الجهني، وعن ابن فضال، عن أبي جميلة النخاس، عن مالك بن أعين الجهني، قال: قال لي أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): أما ترضون أن تقيموا الصلاة، وتؤتوا الزكاة، وتكفوا ألسنتكم، وتدخلوا الجنة؟

قال: ورواه أبي، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان (1).

[520] 125- عنه، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، وعبد الله بن بكير، عن يوسف بن ثابت، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: لا يضر مع الإيمان عمل، ولا ينفع مع الكفر عمل، ثم قال: ألا ترى أنه قال تعالى: (وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ) (2).

[521] 126- عنه، عن ابن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في قول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اذكعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) * وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ (3) في الصلاة

ص: 268

1- عنه البحار 68: 103 ح 13 و 71: 283 - 284 ح 37.

2- عنه البحار 68: 103 ح 14، والآية في سورة التوبة: 54 هكذا: «الا- أنهم كفروا بالله ورسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا- وهم كارهون» وقال تعالى بعدها بآيات كثيرة: 125 «وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون» قال العلامة المجلسي: فلما كانت الآيات كلها في شأن المنافقين، يمكن أن يكون (عَلَيْهِ السَّلَامُ) نقلها بالمعنى اشارة إلى أن كلها في شأنهم، وأن عدم القبول مشروط بالموت على النفاق والكفر، ويحتمل كونها من تحريف النساخ.

3- الحج: 77-78.

والزكاة والصوم والخير، إذا تولوا الله ورسوله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأولي الأمر منا أهل البيت، قبل الله أعمالهم (1).

[522] 127- عنه، عن ابن فضال، عن معاوية بن وهب، عن أبي برحة الرماح (2)، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: الناس سواد وأنتم حاج (3).

[523] 128- عنه، عن أبيه، عن بعض أصحابه، يرفعه إلى أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: قلت له: إني خرجت بأهلي، فلم أدع أحداً إلا خرجت به الأجارية لي نسيت فقال: ترجع وتذكر إن شاء الله، ثم قال: فخرجت بهم لتسد بهم الفجاج (4)؟ قلت: نعم، قال: والله ما يحج غيركم ولا يتقبل (5) الا منكم (6).

[524] 129- عنه، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن عمر بن أبان الكلبي، قال: قال لي أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): ما أكثر السواد؟! قلت: أجل يابن رسول الله، قال: أما والله ما يحج لله غيركم، ولا يصلي الصلاتين (7) غيركم، ولا يؤتى أجره مرتين غيركم، وإنكم لرعاة الشمس

ص: 269

1- عنه البحار 27: 183 - 184 ح 37.

2- كذا في جميع النسخ، وفي ط: الرياح.

3- عنه البحار 27: 184 ح 38.

4- أي: تملأ بهم ما بين الجبال من عرفات ومشعر ومنى البحار.

5- في بعض النسخ: يقبل.

6- عنه البحار 27: 184 ح 39.

7- لعل المراد بالصلاتين: الفرائض والنوافل، أو السفرية والحضرية، أو الصلوات الخمس، أو الصلاة على النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، أو التفريق بين الصلاتين، فإنهم يبتدعون في ذلك. البحار.

والقمر والنجوم (1)، وأهل الدين، ولكم يغفر، ومنكم يقبل (2).

[525] 130- عنه، عن ابن فضال، عن الحارث بن المغيرة، قال: كنت عند أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) جالساً، فدخل عليه داخل، فقال: يا بن رسول الله ما أكثر الحاج العام؟! فقال: إن شاؤا فليكثرُوا، وإن شاؤا فليقلُوا، والله ما يقبل الله إلا منكم ولا يغفر إلا لكم.

ورواه النضر عن يحيى الحلبي، عن الحارث (3).

[526] 131- محمد بن علي، عن عيسى بن هشام، عن عبد الكريم وهو كرام بن عمر الخثعمي، عن عمرو بن حنظلة، قال: قلت لأبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إِنَّ آيَةَ فِي الْقُرْآنِ تُشَكِّكُنِي، قال: وما هي؟ قلت: قول الله (إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ) (4)، قال: وأي شيء شككت فيها؟ قلت: من صلّى وصام وعبد الله قبل منه؟ قال: إنما يتقبل الله من المتقين العارفين، ثم قال: أنت أزهد في الدنيا أم الضحّاك بن قيس؟ قلت: لا، بل الضحّاك بن قيس، قال: فَإِنَّ ذَلِكَ (5) لَا يَتَقَبَّلُ مِنْهُ شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْتَ (6).

ص: 270

1- أي: ترعونها وتراقبونها لأوقات الصلوات والعبادات قال الفيروز آبادي راعى النجوم: راقبها وانتظر مغيبها كرهاها. البحار.

2- عنه البحار 27: 184 ح 40.

3- عنه البحار 27: 185 ح 41. أقول: وفي جميع النسخ والبحار هكذا: ورواه النضر عن يحيى الحلبي، عن الحارث بن محمد بن علي، إلى آخر السند الحديث الآتي، وهو وهم وخلط فاحش.

4- المائدة: 27.

5- في ب وج وض: فذلك.

6- عنه البحار 27: 185 ح 42.

35- باب (1)

[527] 132- عنه عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن جميل بن دراج، عن عمرو بن شمر عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لو أن عبداً عبد الله ألف عام ثم ذبح كما يذبح الكبش، ثم أتى الله ببغضنا أهل البيت لردّ الله عليه عمله (2).

[528] 133- عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن جميل بن ميسر، عن أبيه النخعي قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا ميسر أي البلدان أعظم حرمة؟ قال: فما كان منا أحد يجيبه حتى كان الراد على نفسه، فقال: مكة، فقال: أي بقاعها أعظم حرمة؟ قال: فما كان منا أحد يجيبه حتى كان الراد على نفسه فقال: ما بين الركن إلى الحجر، والله لو أن عبداً عبد الله ألف عام حتى ينقطع علباؤه (3) هراً، ثم أتى الله ببغضنا أهل البيت لردّ الله عليه عمله (4).

[529] 134- عنه، عن بعض أصحابه محمد بن علي أو غيره رفعه، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) أكان حذيفة بن اليمان يعرف المنافقين؟ فقال: أجل (5) كان يعرف إثني عشر رجلاً، وأنت تعرف إثني عشر ألف رجل، إن الله تعالى يقول (فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي

ص: 271

1- كذا في جميع النسخ.

2- عنه البحار 27: 185 ح 43.

3- العلباء بالكسر: عصب العنق.

4- عنه البحار 27: 185-186 ح 44.

5- كذا في بعض النسخ، وفي ب وج وهامش ض والبحار: رجل.

لَحْنِ الْقَوْلِ (1) فهل تدري ما لحن القول؟ قلت: لا والله، قال: بغض علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ورب الكعبة (2).

36- باب ما نزل في الشيعة من القرآن

[530] 135- عنه، عن أبيه، عَمَّنْ ذكره، عن حنان بن أبي علي (3)، عر ضريس الكناسي، قال: سألت أبا جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عن قول الله (وَهْدُوا إِلَى الطِّيبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ) (4)، فقال: هو والله هذا الأمر الذي أنتم عليه (5).

[531] 136- عنه، عن أبيه، عَمَّنْ ذكره، عن أبي علي حسان العجلي، قال: سأل رجل أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وأنا جالس عن قول الله تعالى (هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ) (6) قال: نحن الذين يعلمون، وعدونا الذين لا يعلمون، وشيعتنا أولوا الأبواب (7).

[532] 137- عنه، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة بن خالد، عن أبيه (8)، قال: دخلت أنا ومعلّى بن خنيس على أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فأذن لنا، وليس هو في مجلسه فخرج علينا من جانب البيت من عند نسائه، وليس عليه جلباب، فلما نظر إلينا رحّب، فقال: مرحباً بكما وأهلاً، ثمَّ

ص: 272

1- محمّد (ص): 30.

2- عنه البحار 27: 237 ح 56.

3- كذا في بعض النسخ، وفي أ والبحار: حنان أبي علي.

4- الحجّ: 24.

5- عنه البحار 68: 92 ح 33.

6- الزمر: 9.

7- عنه البحار 68: 29 ح 57.

8- الزيادة من البحار، وفي أكثر النسخ: علي بن عقبة عن خالد، والصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال 2: 300.

جلس، وقال: أنتم أولوا الألباب في كتاب الله، قال الله تعالى (إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ) (1) فأبشروا فأنتم على إحدى الحسينين من الله، أما أنكم إن بقيتم حتى تروا ما تمدون إليه رقابكم، شفى الله صدوركم وأذهب غيظ قلوبكم، وأدلكم (2) على عدوكم، وهو قول الله تعالى (وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ * وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ) (3) وإن مضيتم قبل أن تروا ذلك، مضيتم على دين الله الذي رضىه لنبيه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وبعثه عليه (4).

[533] 138- عنه عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن أبيه، عن سليمان بن خالد، قال: كنت في محمل إقرأ إذ ناداني أبو عبد الله (عليه السلام): اقرأ يا سليمان وأنا في هذه الآيات التي في آخر تبارك (وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا * يُضَاعَفْ) فقال: هذه فينا، أما والله لقد وعظنا وهو يعلم أنا لأنزني إقرأ يا سليمان، فقرأت حتى انتهيت إلى قوله (إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ) قال: قف هذه فيكم، إنه يؤتى بالمؤمن المذنب يوم القيامة، حتى يوقف بين يدي الله تعالى، فيكون هو الذي يلي حسابه، فيوقفه على سيئاته شيئاً فشيئاً (5)، فيقول: عملت كذا وكذا في يوم كذا في ساعة كذا، فيقول: أعرف يا رب، قال: حتى يوقفه على سيئاته كلها، كل ذلك يقول:

ص: 273

1- الرعد: 19.

2- في أوب وجود والبحار وأدالكم.

3- التوبة: 14- 15.

4- عنه البحار 68: 93 ح 35.

5- في أكثر النسخ: شيئاً.

أعرف، فيقول: سترتها عليك في الدنيا، وأغفرها لك اليوم، أبدلوها لعبدي حسنات، قال: فترفع صحيفته للناس، فيقولون: سبحان الله، أما كانت لهذا العبد ولا سيئة واحدة؟ فهو قول الله تعالى (فَأُولَئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ) قال: ثم قرأت حتى انتهيت إلى قوله (والذين لا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا) الله فقال: هذه فينا، ثم قرأت (والذين إذا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا) فقال: هذه فيكم إذا ذكرتم فضلنا لم تشكوا، ثم قرأت (والذين يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتًا قُرَّةَ أَعْيُنٍ) (1) إلى آخر السورة، فقال: هذه فينا (2).

[534] 139- عنه، عن أبيه عن علي بن النعمان، عَمَّنْ ذكره عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي قول الله (إِنْ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ) (3) فقال: ليس على هذه العصاة خاصة سلطان قلت: وكيف وفيهم ما فيهم؟ فقال: ليس حيث تذهب، إنما هو ليس لك عليهم سلطان (4) أن تحبب إليهم الكفر، وتبغض إليهم الإيمان (5).

[535] 140- عنه، عن ابن محبوب، عن حنان بن سدير، وعلي بن رثاب، عن زرارة، قال: قلت لأبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ): قوله (لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ) * ثُمَّ لَا يَأْتِيَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ) (6) فقال أبو جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ): يا زرارة

ص: 274

1- الفرقان: 68-74.

2- عنه البحار: 288 ح 5، و 24: 387-388 ح 111 و 68: 148-149 ح 97.

3- الحجر: 42.

4- في جميع النسخ والبحار: لك سلطان.

5- عنه البحار 68: 94 ح 36.

6- الاعراف: 16: 17.

لما صمد لك ولأصحابك، فأما الآخرين فقد فرغ منهم (1).

[536] 141- عنه، عن أبي يوسف يعقوب بن يزيد، عن نوح لمضروب، عن أبي شيبة، عن عنبة العابد (2)، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله تعالى (كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ * إِلَّا أَصْحَابَ لَيْمِينٍ) (3) قال: هم شيعة أهل البيت (4).

[537] 142- عنه عن يعقوب بن يزيد عن بعض الكوفيين، عن عنبة، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله تعالى (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ) (5) قال: هم شيعة أهل البيت (6).

37- باب تطهير المؤمن

[538] 143- عنه، عن أبيه، عن حدثه، عن أبي سلام النخاس (7)، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): والله لا يصف عبد هذا الأمر فتطعمه النار، قلت إن فيهم من يفعل ويفعل، فقال: إنه إذا كان ذلك إبتلى الله تبارك وتعالى أحدهم في جسده، فإن كان ذلك كفارة لذنوبه، وآلا ضيق الله عليه في رزقه، فإن كان ذلك كفارة الذنوبه، وآلا شدد الله عليه عند موته، حتى يأتي الله ولا ذنب (8) له، ثم يدخله

ص: 275

1- عنه البحار 68: 94 ح 37.

2- في ب وج: العائد، والصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال 2: 353.

3- المدثر: 38 - 39.

4- عنه البحار 68: 29 ح 58.

5- البيئ: 7.

6- عنه البحار 68: 30 ح 59.

7- في أودوس: النحاس.

8- في ش وح: بلا ذنب.

[539] 144- عنه، عن ابن محبوب، عن محمد بن القاسم، عن داود بن فرقد، عن يعقوب بن شعيب، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): رجل يعمل بكذا وكذا، فلم أدع شيئاً إلا قتلته، وهو يعرف هذا الأمر، فقال: هذا يرجى له والناصب لا يرجى له وإن كان كما تقول لم يخرج (2) من الدنيا حتى يسلط الله عليه شيئاً يكفر الله عنه به إما فقراً، وإما مرضاً (3).

[540] 145- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر، عن أبي الصباح الكناني، قال: كنت أنا وزرارة عند أبي عبد الله (عليه السلام)، فقال: لا تطعم النار أحداً وصف هذا الأمر، فقال زرارة: إن فيمن يصف هذا الأمر من يعمل موجبات الكبائر، فقال: أو ما تدري ما كان يقول في ذلك؟ إنه كان يقول: إذا تاب الرجل منهم من تلك الذنوب شيئاً، ابتلاه الله ببليّة في جسده، أو خوف يدخله عليه، حتى يخرج من الدنيا وقد خرج من ذنوبه (4).

38- باب «من مات على هذا الأمر كان كمن استشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)».

[541] 146- عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن حسان (5) بن درّاج، عن مالك بن أعين قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من مات منكم على أمرنا هذا كان كمن استشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم).

ص: 276

1- عنه البحار 6: 160 - 161 ح 26، و 68: 104 ح 15.

2- في ب وج وض والبحار: لا يخرج.

3- عنه البحار 6: 161 ح 27، و 68: 104 ح 16.

4- لم نظفر عليه في البحار.

5- كذا في جميع النسخ المخطوطة، وط، ولعل الصحيح: جميل.

[542] 147- عنه، عن أبيه، عن العلاء بن سيابة، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) من مات منكم على أمرنا هذا، فهو بمنزلة من ضرب فسطاطه إلى رواق القائم (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بل بمنزلة من يضرب (2) معه بسيفه (3)، بل بمنزلة من استشهد معه بل بمنزلة من استشهد مع رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (4).

[543] 148- عنه عن السندي، عن جدّه، قال: قلت لأبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ما تقول فيمن مات على هذا الأمر منتظراً له؟ قال: هو بمنزلة من كان مع القائم (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في فسطاطه، ثم سكت هنيئة، ثم قال: هو كمن كان مع رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (5).

[544] 149- عنه، عن ابن فضال: عن علي بن عقبة، عن موسى النميري، عن علاء (6) بن سيابة، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): من مات منكم على هذا الأمر منتظراً له (7)، كان كمن في فسطاط القائم (عَلَيْهِ السَّلَامُ) (8).

[545] 150- عنه، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن عمر بن أبان

ص: 277

1- لم نظفر عليه في البحار.

2- كذا في حوض وأوط، وفي ب وج ودوس وز وض: ضرب.

3- في ب وج ودوس وض: بسيف.

4- لم نظفر عليه في البحار.

5- عنه البحار 52: 125 ح 14.

6- في ح وأود وس وش: علي، وهو تصحيف.

7- في أكثر النسخ: منتظراً، بدون كلمة «له».

8- عنه البحار 52: 125 ح 15. ورواه الشيخ الأجل النعماني في كتاب الغيبة: 200 ح 15، والصدوق في كمال الدين: 644 ح 1.

الكلبي، عن عبد الحميد (1) الواسطي، قال: قلت لأبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ): أصلحك الله والله لقد تركنا أسواقنا إنتظاراً لهذا الأمر، حتى أوشك الرجل منا يسأل في يديه، فقال: يا عبد الحميد أترى من حبس نفسه على الله لا يجعل الله له مخرجاً؟ بلى والله ليعلن الله له مخرجاً، رحم الله عبداً حبس نفسه علينا، رحم الله أحيى أمرنا، قال: فقلت: فإن مت قبل أن أدرك القائم؟ فقال: القائل منكم: إن (2) أدركت القائم من آل محمد نصرته كالمقارع معه بسيفه والشهيد معه له شهادتان (3).

[546] 151- عنه، عن ابن فضال، عن علي بن شجرة، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، أو عن رجل، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: من مات على هذا الأمر كان بمنزلة من حضر مع القائم (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وشهد (4) مع القائم (عَلَيْهِ السَّلَامُ) (5).

[547] 152- عنه، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن مالك بن أعين الجهني، قال: قال [لي] (6) أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إن الميت منكم على هذا الأمر بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله (7).

[548] 153- عنه عن علي بن النعمان، قال: حدثني إسحاق بن عمار

ص: 278

1- في بعض النسخ عبد المجيد، وهو تصحيف.

2- في أكثر النسخ: إذا.

3- عنه البحار: 126 52 ح. 16. ورواه في كمال الدين 644: 2.

4- في ب وج وض: أو شهد.

5- لم نظفر عليه في البحار.

6- الزيادة من س وش وح وض.

7- عنه البحار 52: 126 ح 17.

وغيره، عن الفيض بن المختار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من مات منكم وهو منتظر لهذا الأمر، كمن هو مع القائم في فسطاطه، قال، ثم مكث هنيهة، ثم قال: لا، بل كمن قارع معه بسيفه، ثم قال: لأ والله الأكمن استشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (1).

39- باب الاغتباط عند الوفاة

[549] 154- عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن جميل بن دراج عن كليب بن معاوية الأسدي، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): بين من وصف هذا الأمر وبين أن يغتبط ويرى ما تقر به عينه إلا (2) أن تبلغ نفسه هذه، فيقال: أما ما كنت ترجو فقد قدمت عليه، وأما ما كنت تتخوف فقد أمنت منه، وإن أملك لإمام صدق أقدم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى الحسن والحسين (عليهم السلام) (3).

[550] 155- عنه عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن عبد الله بن الوليد النخعي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أشهد على أبي (عليه السلام) أنه كان يقول: ما بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى ما تقر به عينه إلا أن تبلغ نفسه هذه، وأوماً بيده إلى حلقه، وقد قال الله تعالى: (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً) (4) فنحن والله ذرية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (5).

ص: 279

1- عنه البحار 52: 126 ح 18.

2- في أوس وش وح: الى.

3- عنه البحار 6: 183 ح 14.

4- الرعد: 38.

5- عنه البحار 6: 183-184 ح 15.

[551] 156- عنه، عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن شجرة (1) أخي بشير النبال، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما بين أحدكم وبين أن يعاين ما تقرّ به عينه إلا أن تبلغ نفسه هذه، وأوماً بيده إلى حلقه (2).

[552] 157 - عنه، عن ابن فضال، عن حماد بن عثمان، عن عبد الحميد بن عواض قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: بلغت نفس أحدكم هذه قيل له: أما ما كنت تحزن من هم الدنيا وحزنها، فقد أمنت منه، ويقال له: أمامك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلي وفاطمة صلوات الله عليهما.

ورواه عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، وزاد فيه: الحسن والحسين (عليهما السلام) (3).

[553] 158- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عبد الحميد الطائي، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن أشد ما يكون عدوكم كراهة لهذا الأمر إذا بلغت، نفسه هذه، وأوماً بيده إلى حلقه، وأشد ما يكون أحدكم إغتياباً بهذا الأمر إذا بلغت (4) نفسه هذه، وأوماً (5) بيده إلى حلقه فينقطع عنه أهوال الدنيا وما كان يحاذر فيها (6)، ويقال: أمامك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلي وفاطمة

ص: 280

1- هو شجرة بن ميمون بن أبي أراكة النبال الوابشي ثقة من وجوه الأصحاب وأجلاتهم.

2- عنه البحار 6: 184 ح 16.

3- عنه البحار 6: 184 ح 17. ورواه في فروع الكافي 3: 134 ح 10.

4- في ط إلى أن بلغت، وفي ح: إلى بلغت، وفي سائر النسخ: إذا بلغت، كما في المتن.

5- في أكثر النسخ: وأشار.

6- في ح وب وج وش: منها.

(عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، ثم قال: أمّا فاطمة فلا تذكرها (1).

[554] 159- عنه، عن ابن فضال، عن محمد بن فضيل، عن عبد الله بن بي يعفور، قال: قال لي أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): قد استحييت ممّا ردّد هذا الكلام عليكم، ما بين (2) أحذكم وبين أن يغتبط إلا أن تبلغ نفسه هذه، وأهوى بيده إلى حنجرته، يأتيه رسول الله (صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) سلّم وعلي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فيقولان له: أما ما كنت تخاف فقد أمنك الله منه، وأما ما كنت ترجو فأمامك (3).

[555] 160- عنه، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن عقبة بن خالد، قال: دخلنا على أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أنا والمعلّى بن خنيس، فقال: يا عقبة لا يقبل الله من العباد يوم القيامة إلا هذا الذي أتم عليه، وما بين أحذكم وبين أن يرى ما تقر به عينه إلا أن تبلغ نفسه هذه، وأوماً بيده إلى الوريد، قال: ثم اتكأ وغمز إلى المعلّى أن سله، فقلت: يابن رسول الله ماذا بلغت نفسك هذه فأَيُّ شيء يرى؟ فردّد عليه بضعة عشر مرّة «أَيُّ شيء يرى؟»، فقال في كلّها: يرى، لا يزيد عليها، ثم جلس في آخرها، قال: يا عقبة؟ قلت لبيك وسعديك فقال: أبيت إلا أن تعلم؟ فقلت: هم يا بن رسول الله، إنما ديني مع دمي، فإذا ذهب دمي كان ذلك، وكيف لك يابن رسول الله كل (4) ساعة؟ وبكيت، فرق لي، فقال: يراهما والله لت: بأبي أنت وأمي من هما؟ فقال: ذاك رسول الله (صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

ص: 281

1- عنه البحار 6: 184 ح 18 ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد: 84 ح 224، وفي خرو: ويقال له: أمامك رسول الله (صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وعلى والأئمة (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ).

2- في أوب وجود وس وش: ان بين، وفي ض وح: أنما بين.

3- عنه البحار 6: 184-185 ح 19.

4- في أ: في كل.

وَسَلَّمَ) وعلي (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، يا عقبة لن تموت نفس مؤمنة أبداً حتى تراهما، قلت: فاذا نظر إليهما المؤمن أيرجع إلى الدنيا؟ قال: لا، بل يمضي أمامه، فقلت له: يقولان شيئاً جعلت فداك؟ فقال: نعم، يدخلان جميعاً على المؤمن، فيجلس رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عند رأسه وعلى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عند رجله، فيكبّ (1) عليه رسول (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فيقول: يا ولي الله أبشر أنا رسول الله، إني خير لك مما تترك من الدنيا، ثم ينهض رسول الله، فيقوم (2) عليه علي صلوات الله عليه حتى يكبّ عليه، فيقول: يا ولي الله أبشر أنا علي بن أبي طالب الذي كنت تحبني أما لأنفعنك.

ثم قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): أما إن هذا في كتاب الله تعالى، قلت: أين هذا جعلت فداك من كتاب الله؟ قال: في سورة يونس قول الله تعالى هاهنا (الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ * لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) (3)، (4).

[556] 161- عنه، عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن قتيبة الأعشى (5)، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: أما إن أحوج ما تكونون فيه إلى حبنا حين تبلغ نفس أحدكم هذه، وأوماً بيده إلى نحره، ثم قال:

ص: 282

1- في د: فينكبّ.

2- كذا في جميع النسخ، وفي ط: فيقدم.

3- يونس: 63-64.

4- عنه البحار 6: 185 ح 20، ورواه العياشي في تفسيره 2: 125 ح 33. والكليني في فروع الكافي 3: 128 - 129 ح 1.

5- قتيبة بن محمد الأعشى المؤدب أبو محمد المقرئ مولى الازد، ثقة عين، روى عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ). النجاشي.

لا، بل إلى هاهنا، وأهوى (1) بيده إلى حنجرته، فيأتيه البشير، فيقول: أما ما كنت تخافه فقد أمنت منه (2)؟

[557] 162- عنه، عن أبيه، عن يحيى الحلبي، عن بشير الكناسي، قال: دخلنا على أبي عبد الله (عليه السلام)، فقال: حدث أصحابكم إنَّ أبي كان يقول: ما بين أحدكم وبين أن يغتبط إلا أن تبلغ نفسه هذه، وأوماً بيده إلى حلقه (3)؟

[558] 163- عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن أسلم (4)، عن الخطاب الكوفي، ومصعب الكوفي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، أنه قال السدير: والذي بعث محمدًا بالنبوة، وعجل روحه إلى الجنة، ما بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى السرور (5)، أو تبين له الندامة والحسرة، إلا (6) أن يعاين ما قال الله تعالى في كتابه: (عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ) (7) وأتاه ملك الموت يقبض (8) روحه، فينادي روحه، فتخرج من جسده، فأما المؤمن فما يحسّ بخروجها، وذلك قول الله تعالى (يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً * فَادْخُلِي فِي عِبَادِي * وَادْخُلِي جَنَّتِي) (9) ثم قال: ذلك لمن كان ورعاً مواسياً لإخوانه، وصولاً لهم، وإن

ص: 283

1- كذا في جميع النسخ، وفي ط: وأوماً.

2- عنه البحار 6: 187 ح 23.

3- عنه البحار 6: 188 ح 24.

4- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي ط مسلم وهو تصحيف راجع تنقيح المقال 2: 80.

5- كذا في أكثر النسخ، وفي ب وج وهامش ض والبحار: سروراً.

6- في زوأود وس وش: إلى.

7- ق: 17.

8- في أوج ودوح: بقبض.

9- الفجر: 27 - 30.

كان غير ورع ولا- وصول لإخوانه قيل له: ما منعك من الورع والمواساة لإخوانك؟ أنت ممن انتحل المحبة بلسانه ولم يصدق ذلك بفعل، وإذا لقي رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لقيهما معرضين مقطعين (1) في وجهه، غير شافعين له، قال سدير: من جدع (2) الله أنفه، قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): فهو ذلك (3).

[559] 164- عنه، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: إتقوا الله واستعينوا على ما أنتم عليه بالورع والإجتهاد في طاعة الله، فإنَّ أشدَّ يكون أحدكم اغتباطاً ما هو (4) عليه لو قد صار في حدِّ الآخرة وانقطعت الدنيا عنه، فإذا كان في ذلك الحدِّ عرف أنه قد استقبل النعيم والكرامة من الله والبشرى بالجنة، وأمن ممن كان يخاف، وأيقن أنَّ [الدين] (5) الذي كان عليه هو الحق، وأنَّ من خالف دينه على باطل هالك (6).

40- باب أرواح المؤمنين

[560] 165- عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن جميل بن دراج قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إنَّ المؤمنين إذا أخذوا مضاجعهم أصد الله بأرواحهم إليه، فمن قضى له عليه الموت جعله

ص: 284

1- في زوأس: مغضبين.

2- أي قطعه كناية عن المذلة، أي من أذله الله يكون كذلك. البحار.

3- عنه البحار 6: 186 - 187 ح 21.

4- في أودوس وز: بما هو.

5- ما بين المعقوفتين من أودوس، وز، وساقطة عن سائر النسخ والبحار.

6- عنه البحار 6: 187 ح 22.

في رياض الجنة [في] (1) كنوز رحمته، ونور عزّته، وإن لم يقدر عليه الموت بعث بها مع أمنائه من الملائكة إلى الأبدان التي هي فيها (2).

[561] 166- عنه، عن ابن فضال، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ذكر الأرواح، أرواح المؤمنين، فقال: يلتقون، قلت: يلتقون؟ فقال: نعم ويتساءلون ويتعارفون، حتى إذا رأيته قلت: فلان (3).

[562] 167 عنه، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهيم بن إسحاق لجازي، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أين أرواح المؤمنين؟ يقال: أرواح المؤمنين في حجرات في الجنة، يأكلون من طعامها، ويشربون من شرابها، ويتزاوون فيها، ويقولون: ربنا أقم لنا الساعة، يتنجز لنا ما وعدتنا، قال: قلت فأين أرواح الكفار؟ فقال: في حجرات في النار، يأكلون من طعامها، ويشربون من شرابها، ويتزاوون فيها، ويقولون: ربنا لا تقم لنا الساعة، لتنجز لنا ما وعدتنا (4).

41- باب في البعث

[563] 168- عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله الجعفري، عن أبي الحسن الدهني، وعن (5) جميل بن دراج، عنه، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله يبعث شيعتنا يوم القيامة على ما فيهم من ذنوب أو غيره، مبيضة وجوههم، مستورة عوراتهم، آمنة روعتهم

ص: 285

1- الزيادة من ط وغير موجودة في جميع النسخ والبحار.

2- عنه البحار: 6 134 47، و 61: 165-166 ح 15.

3- عنه البحار: 6 234 ح 48، و 61: 51-52 ح 35.

4- عنه البحار: 6 234 ح 49.

5- كذا في ط والبحار، وفي سائر النسخ: أو عن.

قد سهّلت لهم الموارد وذهبت عنهم الشدائد، يركبون نوقاً من ياقوت فلا يزالون يدورون خلال الجنة، عليهم شرك (1) من نور يتلأأ، توضع لهم الموائد، فلا يزالون يطعمون والناس في الحساب، وهو قول الله تعالى في كتابه (إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ * لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ) (2)، (3).

[564] 169- عنه، عن محمد بن علي، عن عيسى بن هشام، عن أسباط بن سالم عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يخرج شيعة من قبورهم على نوق بيض لها أجنحة، وشرك نعالهم نور يتلأأ، قد وضعت عنهم الشدائد، وسهلت لهم الموارد، مستورة عوراتهم، مسكنة روعاتهم، قد أعطوا الأمان والإيمان، وانقطعت عنهم الأَحزان، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون، وهم في ظل عرش الرحمن، توضع لهم مائدة يأكلون منها والناس في الحساب (4).

[565] 170- عنه، عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن عبد الله بن شريك العامري، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: بينا (5) رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في نفر من أصحابه فيهم علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فقال: يخرج قوم من قبورهم، وجوههم أشدّ بياضاً من القمر عليهم ثياب أشدّ بياضاً من

ص: 286

1- في ب وج وض والبحار: شرك.

2- الانبياء: 101-102.

3- عنه البحار 7: 184 ح 35.

4- عنه البحار 7: 184-185 ح 36.

5- في د: بينما.

اللبن عليهم نعال من نور شركها (1) من ذهب فيؤتون بنجائب من نور عليها رحائل من نور، أزمته سلاسل من ذهب (2)، وركبها من زبرجد، فيركبون عليها حتى يصيروا أمام العرش، والناس يهتمون، ويغتمون، ويحزنون، وهم يأكلون ويشربون فقال علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) من هم يا رسول الله؟ فقال: أولئك شيعتك وأنت إمامهم (3).

[566] 171- عنه، عن عبد الرحمن بن حمّاد، عن عبد الله بن إبراهيم الغفاري، عن علي بن أبي علي اللهبي رفعه، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أجلس يوم القيامة بين إبراهيم وعلي، إبراهيم عن يميني وعلي عن يساري، فينادي مناد: نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي (4).

[567] 172 - عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان وغيره، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في قول الله تعالى (يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًا) (5)، قال: يحشرون على النجائب (6).

[568] 173- عنه، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: إذا كان يوم القيامة دعي برسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فيكسى حلة وردية، فقلت: جعلت فداك

ص: 287

1- الشرك ككتب جمع الشرك، وهو سير النعل.

2- في أكثر النسخ والبحار: سلاسل ذهب.

3- عنه البحار 7: 185 ح 37.

4- عنه البحار 7: 329-330 ح 5.

5- مريم: 85.

6- عنه البحار 7: 184 ح 34 والنجيب: الكريم الحسيب وناقة نجيب ونجبية، والجمع العجائب القاموس.

وردية؟ قال: نعم، أما سمعت قول الله تعالى (فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ) (1) ثم يدعى علي: فيقوم على يمين رسول الله، ثم يدعى من شاء الله، فيقومون على يمين علي، ثم يدعى شيعتنا، فيقومون على يمين من شاء الله، ثم قال: يا أبا محمد أين ترى ينطلق بنا؟ قال: قلت: إلى الجنة والله، قال: ما شاء الله (2).

[569] 174- عنه، عن أبيه، والحسن بن علي بن فضال جميعاً، عن علي بن النعمان، عن الحارث بن محمد الأحول، عن حماد بن عيسى، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام)، قالوا: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لعلي يا علي إنه لما أسري بي، رأيت في الجنة نهراً أبيض من اللبن، وأحلى من العسل، وأشد استقامة من السهم، فيه أباريق عدد النجوم، على شاطئه قباب الياقوت الأحمر والدرّ الأبيض، فضرب جبرئيل بجناحيه إلى جانبه فإذا هو مسكة ذفرة.

ثم قال: والذي نفس محمد بيده إن في الجنة لشجراً يتصفق بالتسبيح بصوت لم يسمع الأولون والآخرين بمثله، يثمر ثمراً كالرمان يلقي الثمرة إلى الرجل، فيشقها عن (3) سبعين حلة، والمؤمنون على كراسي من نور وهم الغر المحجلون، أنت إمامهم يوم القيامة، على الرجل منهم نعلان، شراكهما من نور يضئ أمامهم حيث شاؤوا من الجنة، فبينما (4) هم كذلك إذ أشرفت عليه امرأة من فوقه، تقول: سبحان الله يا عبد الله أما لنا منك دولة؟ فيقول: من أنت؟ فتقول: أنا من

ص: 288

1- الرحمن: 37.

2- عنه البحار 7: 330 ح 6.

3- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي ط على.

4- في أود وس وش وح: فيينما.

اللواتي، قال الله تعالى: (فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (1) ثم قال: والذي نفس محمد بيده إنه ليحييه كل يوم سبعون ألف ملك يسمونه باسمه واسم أبيه (2).

42- باب

42- باب (3)

[570] 175 عنه، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن الصباح الحذاء، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: من شهد أن لا إله إلا الله فليدخل الجنة، قال: قلت: فعلى م تخاصم الناس إذا كان من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة؟ فقال: إنه إذا كان يوم القيامة نسوها (4).

[571] 176- عنه، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبان بن تغلب، قال: قال أبو جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إذا قدمت الكوفة إن شاء الله فارو عني هذا الحديث: «من شهد أن لا إله إلا الله وجبت له الجنة» فقلت: جعلت فداك يجيئني كل صنف من الأصناف، فأروي لهم هذا الحديث؟ قال: نعم يا أبان بن تغلب إنه إذا كان يوم القيامة جمع الله تبارك وتعالى الأولين والآخرين في روضة واحدة، فيسلب لا إله إلا الله لا من (5) كان على هذا الأمر (6).

ص: 289

1- السجدة: 17.

2- عنه البحار 8 138 ح 50. ورواه السيد شرف الدين في كتاب تأويل الآيات الطاهرة 2: 441-442، عن الصدوق، عن ابن الوليد عن الصقار، عن ابن أبي الخطاب، عن الحسن بن علي بن النعمان عن الحارث بن محمد عن الباقر والصادق (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ).

3- كذا في جميع النسخ.

4- عنه البحار 3: 12-13 ح 26.

5- في ض والبحار: ممن.

6- عنه البحار 3: 12 ح 25، و 68: 14-15 ح 38.

[572] 177- عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله (1)، عن جميل بن دراج، عن محمد بن مسلم الثقفي، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن عن يمين العرش قوماً وجوههم من نور على منابر من نور يغطهم النبيون ليسوا بأنبياء ولا شهداء، فقالوا: يا نبي الله وما ازدادوا هؤلاء من الله إذا لم يكونوا أنبياء ولا شهداء إلا قرباً من الله؟ قال: أولئك شيعة علي، وعلي إمامهم (2).

[573] 178- عنه، عن ابن فضال، عن مثنى الحنات، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) نحوه واختلف فيه بعض لفظه، قال: يغطهم النبيون والمرسلون قلت: جعلت فداك ما أعظم منزلة هؤلاء القوم؟ فقال: هؤلاء والله شيعة علي، وهو إمامهم (3).

[574] 179- عنه، عن ابن فضال، عن محمد بن فضيل، عن أبي حمزة، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) شيعتنا أقرب الخلق من عرش الله يوم القيامة بعدنا (4).

[575] 180 - عنه، عن أبيه، عن سعدان (5) بن مسلم، عن الحسين بن أبي العلاء، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا حسين شيعتنا ما أقربهم من الله، وأحسن صنع الله إليهم يوم القيامة والله لولا أن يدخلهم وهن

ص: 290

1- كذا في أودوز، وفي ب وج وحوض والبحار: أحمد بن عبد الملك.

2- عنه البحار 7: 185 ح 38.

3- عنه البحار 7: 185 ح 39.

4- عنه البحار 7: 185-186 ح 40.

5- لقب عبد الرحمن بن مسلم أبو الحسن العامري، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن (عليهما السلام)، وعمر عمراً طويلاً. النجاشي والفهرست.

ويستعظم الناس ذلك، لسَلِّمَت عليهم الملائكة قبلاً (1).

44- باب «شيعتنا آخذون بحجرتنا»

[576] 181- عنه عن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن عقبة، عن يحيى بن زكريا أخي دارم قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): كان أبي يقول: إنّ شيعتنا آخذون بحجرتنا، ونحن آخذون بحجرة نبينا، ونبينا آخذ بحجرة الله (2).

[577] 182 - عنه، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن أبي بصير، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إذا كان يوم القيامة أخذ رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بحجرة ربّه، وأخذ علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بحجرة رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وأخذنا بحجرة علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وأخذ شيعتنا بحجرتنا فأين ترون بوردنا رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ قلت: إلى الجنة (3).

[578] 183- عنه، عن ابن فضال، عن ابن مسكان، عمّن حدثه، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: كان علي بن الحسين (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) يقول: إنّ أحق الناس بالورع والاجتهاد فيما يحبّ الله ويرضى الأوصياء وأتباعهم، أما ترضون أنه لو كانت فزعة من السماء، فزع كلّ قوم إلى مأمّنهم، وفزعتم إلينا، وفزعنا إلى نبينا إن نبينا آخذ بحجرة ربّه، ونحن

ص: 291

1- عنه البحار 7: 186: 7 ح 186.

2- عنه البحار 68: 30 ح 60. أصل الحجّرة موضع شدّ الأزار، ثم قيل للإزار حجرة للمجاورة، واحتجز الرجل بالأزار إذا شدّه على وسطه، فاستعير للاعتصام والالتجاء، والتمسك بالشيء والتعلّق به النهاية.

3- عنه البحار 68: 30 ح 61.

آخذون بحجرة نبينا، وشيعتنا آخذون بحجرتنا (1).

[579] 184- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن بريد بن معاوية العجلي قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): ما تبغون؟ (2) أو ما تريدون غير أنها لو كانت فرعة من السماء، فزع كل قوم إلى مأمهم، وفرعنا إلى نبينا، وفرعتم إلينا؟ (3).

[580] 185- عنه، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن معاوية بن وهب، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله تعالى (لا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا- وَلَا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا) (4)، قال: نحن والله المأذون لهم في ذلك اليوم والقائلون صواباً، قلت: جعلت فداك وما تقولون [إذا تكلمتم] (5) قال: نمجد ربنا، ونصلّي على نبينا، ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا (6).

[581] 186- وبإسناده قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): قوله (مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ) (7) قال: نحن أولئك الشافعون (8).

[582] 187- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي العباس المكي، قال: دخل مولى لإمرأة علي بن الحسين (عليهما

ص: 292

1- عنه البحار 68: 30 - 31 ح 62.

2- أي: أي شيء تطلبون في جزاء تشيعكم وبازائه. البحار.

3- عنه البحار 68: 31 ح 63.

4- النبأ: 38.

5- الزيادة من الكافي.

6- عنه البحار 8: 41 ح 28. ورواه في أصول الكافي 1: 435، وتأويل الآيات الطاهرة 2: 760.

7- البقرة: 255.

8- عنه البحار: 41 ح 30. ورواه العياشي في تفسيره 10: 136 ح 450.

السَّلَامُ) على أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقال له: أبو أيمن، فقال: تَعْرُونَ (1) الناس فتقولون: شفاعة محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قال: فغضب أبو جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) حتى تَرَبَّدَ وجهه (2)، ثم قال: ويحك أو ويلك يا أبا أيمن أغرَّك أن عف بطنك وفرجك؟ أما والله أن لو قد رأيت أفزاع يوم القيامة، لقد احتجت إلى شفاعة محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ويلك وهل يشفع إلا لمن قد وجبت له النار؟ (3)

[583] 188- عنه، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، قال: قال رجل لأبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إِنَّ لَنَا جَاراً مِنَ الْخَوَارِجِ، يَقُولُ: إِنَّ مُحَمَّدًا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَمَّهُ نَفْسُهُ، فَكَيْفَ يَشْفَعُ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): مَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا وَهُوَ يَحْتَاجُ (4) إِلَى شَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ (5).

45- باب الشفاعة

[584] 189- عنه، عن عمر بن عبد العزيز عن مفضل أو غيره، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي قَوْلِ اللَّهِ (فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ * وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ) (6) قال: الشافعون الأئمة، والصدّيق من المؤمنين (7).

ص: 293

1- في دوس وش وص وح وز: يقرون.

2- أي: تغير وجهه.

3- عنه البحار: 38 8 ذيل ح. 16 ورواه علي بن إبراهيم في تفسيره 2: 202.

4- في أودوس وضوز محتاج.

5- عنه البحار 8: 42 ح 31.

6- الشعراء: 100 - 101.

7- عنه البحار 8: 42 ح 32.

[585] 190- عنه، عن أبيه، حمزة بن عبد الله، عن سيف بن عميرة النخعي، عن أبي حمزة، قال: قال أبو جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إِنَّ الرِّسُولَ اللَّهَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) شَفَاعَةٌ فِي أُمَّتِهِ (1).

[586] 191- ورواه (2) عن أبيه، عن فضالة، عن حسين بن عثمان، عن أبي حمزة، أنه قال: للنبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) شَفَاعَةٌ فِي أُمَّتِهِ، وَلَنَا شَفَاعَةٌ فِي شِيعَتِنَا، وَلشِيعَتِنَا شَفَاعَةٌ فِي أَهْلِ بَيْتِهِمْ (3).

[587] 192- عنه، عن أبيه (رَحِمَهُ اللَّهُ)، عن حمزة بن عبد الله، عن إسحاق بن عمار، عن علي الخدمي (4)، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إِنَّ الْجَارَ يَشْفَعُ لَجَارِهِ، وَالْحَمِيمُ لِحَمِيمِهِ، وَلَوْ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَنْبِيَاءَ الْمُرْسَلِينَ شَفَعُوا فِي نَاصِبٍ مَا شَفَعُوا (5).

46- باب شفاعة المؤمنين

[588] 193- عنه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، قال: سئل أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عن المؤمن هل يشفع في أهله؟ قال: نعم المؤمن يشفع فيشفع (6).

[589] 194- عنه، عن الحسن بن محبوب، عن أبي ولاد الحنّاط، عن ميسر بن عبد العزيز، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: إن المؤمن منكم

ص: 294

1- عنه البحار 8:33، وجملة «في أُمَّتِهِ» غير موجودة في أكثر النسخ و البحار.

2- كذا في جميع النسخ، وفي ط: وروى.

3- عنه البحار 8: 42 ح 34.

4- في أ: الحدّي، وفي د وح: الخدمي، وفي س وز: الجرمي، وفي ش: الخدمي، وفي هامش ض: الحرمي.

5- عنه البحار 8: 42 ح 35.

6- لم نظفر عليه في البحار.

يوم القيامة ليمرّ عليه بالرجل، وقد أمر به إلى النار، فيقول له: يا فلان أغثني (1)، فقد كنت أصنع إليك المعروف في الدنيا، فيقول المؤمن للملك: خلّ سبيله، فيأمر الله الملك أن أجز قول المؤمن، فيخلّي الملك سبيله (2).

[590] 195- عنه، عن ابن محبوب، عن أبان، عن أسد بن إسماعيل، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): يا جابر لا تستعن بعدونا في حاجة، ولا تستطعمه (3)، ولا تسأله شربة ماء، إنه ليمر به المؤمن في النار فيقول: يا مؤمن ألسنت فعلت بك كذا وكذا؟ فيستحي منه، فيستنقذه من النار، وإنما سمى المؤمن مؤمناً؛ لأنه يؤمن على الله فيؤمن أمانه (4).

47- باب «الراد لحديث آل محمد (عليهم السلام)»

[591] 196- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): رأيت الراد على هذا الأمر كالراد عليكم؟ فقال: يا أبا محمد من ردّ عليك هذا الأمر، فهو كالراد على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (5).

[592] 197 - عنه، عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن أبي المغراء، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): من نصب

ص: 295

1- كذا في بعض النسخ، وفي أكثرها والبحار: أغثني.

2- عنه البحار 74: 398 ح 31.

3- في دواب وج وس وض وح وز: ولا تستطعه.

4- عنه البحار 8: 42 ح 36.

5- عنه البحار 27: 238 ح 58.

لعلي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) حرباً كمن نصب لرسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)؟ فقال: إي والله ومن نصب لك أنت لا ينصب لك إلا على هذا الدين، كما كان نصب لرسول الله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (1).

[593] 198- عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله، عن هاشم بن أبي سعيد الأنصاري (2)، عن أبي بصير ليث المرادي، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: إن نوحاً حمل في السفينة الكلب والخنزير، ولم يحمل فيها ولد الزنا، وإنّ الناصب شرّ من ولد الزنا (3).

[594] 199- عنه، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن عمر بن أبان، عن عبد الحميد الواسطي، قال: قلت لأبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إنّ لنا جاراً ينتهك المحارم كلّها، حتى أنه ليدع الصلاة فضلاً، فقال: سبحان الله، وأعظم ذلك، ثم قال: ألا أخبرك بمن هو شرّ منه؟ قلت: بلى، قال: الناصب لنا شرّ منه (4).

[595] 200- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي عن أبي المغراء، عن أبي بصير، عن علي الصائغ، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إن المؤمن ليشفع لحميمه، إلا أن يكون ناصباً (5)، ولو أن ناصباً شفع له كل نبي مرسل وملك مقرب ما شفّعوا (6).

[596] 201- عنه، عن بعض أصحابه، رفعه في قول الله تعالى (وَيُرِيدُ

ص: 296

1- عنه البحار 27: 238 ح 59.

2- كذا في بعض النسخ وط والبحار والعقاب، وفي أكثر النسخ: هاشم أبي سعيد الأنصاري.

3- عنه البحار 27: 236 ذيل ح 54. ورواه في عقاب الأعمال: 251 ح 22.

4- عنه البحار 27: 237 ذيل ح 55. ورواه في عقاب الأعمال: 252 - 23.

5- في أكثر النسخ: ناصبياً.

6- عنه البحار 27: 236 ذيل ح 53. ورواه في عقاب الأعمال: 251 ح 21.

بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ) (1) اليسر: الولاية: والعسر الخلاف الموالاة أعداء الله (2).

[597] 202- عنه، عن محمد بن علي، عن علي بن النعمان (3)، عن عبد الله بن مسكان عن أبي عاصم السجستاني، قال: سمعت مولى بنى أمية يحدث، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من أبغض علياً دخل النار، ثم جعل الله في عنقه إثني عشر ألف شعبة، على كل شعبة منها شيطان، ييزق في وجهه ويكلح (4).

[598] 203- عنه، عن أبي يوسف يعقوب بن يزيد، عن المبارك، عن عبد الله بن جبلة، عن حميدة، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): التاركون ولاية علي، المنكرون لفضله، المظاهرون (5) أعداءه، خارجون عن الإسلام، من مات نهم على ذلك (6).

تم كتاب الصفوة من المحاسن بحمد الله ومنه، وصلى الله على محمد وآله

ص: 297

1- البقرة: 185.

2- عنه البحار 24: 220 ح 18.

3- في ب وج وح والبحار عن النعمان، وفي دوس وض ز: عن ابن النعمان، والصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال 2: 313.

4- عنه البحار 39: 302 ح 115.

5- في أود وز: المضاهؤون.

6- عنه البحار 27: 238 60، و 39: 302 - 303 ح 116، و 72: 134 ح 12.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب مصابيح الظلم

فيه من الأبواب تسعة وأربعون باباً

1- باب العقل

2- باب المعرفة

3- باب الهداية

4- باب حق الله على خلقه

5- باب النهي عن القول والفتيا بغير علم

6- باب البدع

7- باب المقائيس والرأى

8- باب الثبوت

9- باب الدين

10- باب فضيلة الجماعة

11- باب الإحتياط في الدين والأخذ بالسنة

ص: 301

12- باب الشواهد من كتاب الله

13- باب فرض طلب العلم

14- باب حقيقة الحق

15- باب الحثّ على طلب العلم

16- باب «خذ الحق»

17- باب إظهار الحق

18- باب النهي عن الخصومة مع الناس

19- باب حق العالم

20- باب ما لا يسع الناس جهله

21- باب لا تخلو الأرض من عالم

22- باب حجج الله على خلقه

23- باب جوامع من التوحيد

24- باب العلم

25- باب الإرادة والمشئّة

26- باب الأمر والنهي

27- باب الوعد والوعيد

28- باب لأطاعة لمخلوق في معصية الخالق

29- باب اليقين والصبر في الدين

30- باب الإخلاص

31- باب التقيّة

32- باب الإغضاء والمداراة

33- باب النية

34- باب الحب والبغض في الله

ص: 302

35 - باب نوادر في الحب والبغض

36- باب أنزل الله في القرآن تبيان كل شيء

37- باب تصديق رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) والتسليم له

38- باب التحديد

39- باب البيان والتعريف ولزوم الحجة

40- باب الإبتلاء والإختبار

41- باب السعادة والشقاء

42- باب التطوّل من الله على خلقه

43- باب بدء الخلق

44- باب خلق الخير والشر

45- باب الإسلام والإيمان

46- باب الشرائع

47 - باب المحبوبات

48- باب المكروهات

49- باب الإستطاعة والإجبار والتفويض

ص: 303

1- باب العقل

[599] 1- أحمد بن أبي عبد الله البرقي المكنى بأبي جعفر، عن يعقوب بن يزيد عن إسماعيل بن قتيبة البصري، عن أبي خالد العجمي، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: خمس من لم يكن فيه، لم يكن فيه كثير مستمتع قلت: وما هي؟ جعلت فداك، قال: العقل والدين والأدب، والجود (1)، وحسن الخلق (2).

[600] 2- عنه، عن عمرو بن عثمان، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة، عن علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: هبط جبرئيل على آدم (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فقال: يا آدم أني أمرت أن أخيرك بين ثلاثة، فاختر واحدة ودع اثنتين، فقال له: آدم يا جبرئيل وما الثلاثة؟ فقال: العقل، والحياء، والدين، فقال آدم: فإنّي قد

ص: 305

1- وفي الخصال: والحرية.

2- عنه البحار 1: 83 ذيل ح. ورواه في الخصال: 298 ح 69.

اخترت العقل، فقال جبرئيل للحياء والدين إنصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل إنا أمرنا أن نكون مع العقل حيث كان، قال: فشأنكما، وعرج (1).

[601] 3- عنه، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): لم يقسم الله بين الناس شيئاً أقل من خمس: اليقين، والقناعة، والصبر، والشكر، والذي يكمل هذا كله العقل (2).

[602] 4- عنه، عن محمد بن علي، عن وهيب (3) بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: إن الله خلق العقل، فقال له: أقبل، فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر، ثم قال له: وعزتي وجلالي ما خلقت شيئاً أحب إلي منك، لك الثواب، وعليك العقاب (4).

[603] 5- عنه عن السندي بن محمد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) قالوا: لما خلق الله العقل، قال له: أدبر، فأدبر، ثم قال له: أقبل فأقبل فقال: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أحسن منك، إياك أمر، وإياك أنهي، وإياك أثيب، وإياك أعاقب (5).

[604] 6- عنه عن الحسن بن محبوب، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: لما خلق الله العقل استنطقه، ثم

ص: 306

1- عنه البحار 1: 86 ذيل ح 8 ورواه في الخصال: 102 ح 59، وأمالى الصدوق: 534 ح 3.

2- عنه البحار 1: 87 ذيل. 9 ورواه في الخصال: 285 ح 36.

3- في جميع النسخ المخطوطة وط وهب، والصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال 2: 281 - 282.

4- عنه البحار 1: 96 ح 3.

5- عنه البحار 1: 96 ح 4.

قال له: أقبل فأقبل، ثم قال له: أدبر، فأدبر، ثم قال له: وعزّتي وجلالي ما خلقت خلقاً هو أحبّ إليّ منك، ولا أكملّك إلا فيمن أحبّ، أما إنّي إياك أمر، وإياك أنهى، وإياك أعاقب، وإياك أثيب (1).

[605] 7- عنه، عن علي بن الحكم، عن هشام، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لما خلق الله العقل قال له: أقبل فأقبل، ثم قال له: أدبر فأدبر، ثم قال: وعزّتي وجلالي ما خلقت خلقاً هو أحبّ إليّ منك، بك آخذ، وبك أعطي، وعليك أثيب (2).

[606] 8- عنه، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن الفضل النوفلي، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خلق الله العقل، فقال له: أدبر، فأدبر، ثم قال له: أقبل، فأقبل، ثم قال: ما خلقت خلقاً أحبّ إليّ منك، قال: فأعطي الله محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) تسعة وتسعين جزء، ثم قسم بين العباد جزء واحداً (3).

[207] 9- محمد بن عيسى القطيني، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبي منصور الواسطي، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام)، قال: ما بعث الله نبياً قط إلا عاقلاً، وبعض النبيين أرجح من بعض، وما استخلف داود سليمان حتّى اختبر، عقله واستخلف داود سليمان وهو ابن ثلاثة عشر سنة، ومكث في ملكه أربعين سنة، وملك ذو القرنين وهو ابن إثني عشر

ص: 307

1- عنه البحار 1: 96 ذيل ح 1. ورواه الصدوق في أماليه: 340 ح 5.

2- عنه البحار 1: 97 ح 5.

3- عنه البحار 1: 97 ح 6، و 16: 224 ح 26.

سنة (1)، ومكث في ملكه ثلاثين سنة (2).

[608] 10- عنه عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن رجل من همدان من بني واعظ، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان يرى موسى بن عمران (عليه السلام) رجلاً من بني إسرائيل، يطول سجوده ويطول سكوته، فلا يكاد يذهب إلى موضع إلا وهو معه، فبينما (3) هو يوماً من الأيام في بعض حوائجه، إذ مرّ على أرض معشبة تزهر وتهتز (4)، قال: فتأوه الرجل، فقال له موسى: على ماذا تأوهت؟ قال: تمنيت أن يكون لربي حمار أرعاه هاهنا قال: فأكبّ موسى (عليه السلام) طويلاً ببصره على الأرض إغتماماً بما سمع منه، قال: فانحط عليه الوحي فقال له: ما الذي أكبرت من مقالة عبدي؟ أنا أو اخذ عبادي على قدر ما أعطيتهم من العقل (5).

[609] 11- عنه، عن بعض أصحابنا، رفعه، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما قسم الله للعباد شيئاً أفضل من العقل، فنوم العاقل أفضل من سهر الجاهل، وإفطار العاقل أفضل من صوم الجاهل، وإقامة العاقل أفضل من شخوص الجاهل، ولا بعث الله رسولاً ولا نبياً حتى يستكمل العقل، ويكون عقله أفضل من عقول جميع أمته،

ص: 308

1- كلمة «سنة غير موجودة في ب وج وح.

2- عنه البحار 11: 55-56 ح 54.

3- في أود: فبينما.

4- الزهو: المنظر الحسن والنبات الناضر ونور النبات، وزهره واشراقه. والاهتزاز: التحرك والنشاط والارتياح. والظاهر أنهما بالتاء صفتان للأرض، أو حالان منها لبيان نصارة أعشابها وطراواتها. والزهو جاء بمعنى الفخر، أي: كان يفتخر وينشط إظهاراً لشكره تعالى فيما هيا له من ذلك. البحار.

5- عنه البحار 1: 91 ح 21.

وما يضمّر النبي في نفسه أفضل من اجتهاد جميع المجتهدين، وما أذى العاقل (1) فرائض الله حتى عقل منه، ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل إنّ (2) العقلاء هم أولوا الألباب، الذين قال الله تعالى (إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ) (3)، (4).

[610] 12- عنه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن الحسن بن جهم: قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صديق كل امرئ عقله، وعدوه جهله (5)؟

[611] 13- عنه، عن بعض أصحابنا، رفعه قال: ما يعبا من أهل هذا الدين بمن لا عقل له قال: قلت: جعلت فداك أنا نأتي قوماً لا بأس بهم (6) عندنا ممن يصف هذا الأمر ليس لهم تلك العقول، فقال: ليس هؤلاء ممن خاطب الله في قوله: يا أولي الألباب، إنّ الله خلق العقل، فقال له: أقبل، فأقبل، ثم قال له: أدبر، فأدبر، فقال: وعزتي وجلالي ما خلقت شيئاً أحسن منك وأحب (7) إلي منك، بك آخذ، وبك أعطي (8).

[612] 14- عنه عن الحسين بن يزيد النوفلي، وجهم بن حكيم المدائني، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن أبي عبد الله، عن

ص: 309

1- كذا في ط والبحار، وفي جميع النسخ: العقل.

2- في أكثر النسخ: من.

3- الرعد: 19، الزمر: 9.

4- عنه البحار 1: 91-92 ح 22.

5- عنه البحار 1: 88 ذيل ح 11. ورواه في عيون أخبار الرضا 1: 258 ح 15، و 2: 24 ح 1، وعلل الشرائع: 101 ح 2.

6- في ط: لهم.

7- في زوائد أو أحب.

8- عنه البحار 1: 92 ح 13.

آبائه (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إذا بلغكم عن رجل حسن، حاله فانظروا في حسن عقله، فإنما يجازي بعقله (1).

[613] 15- وعنه، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الجبار، عن بعض أصحابنا، رفعه إلى أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال قلت له: ما العقل؟ قال: ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان، قال: قلت: فالذي كان في معاوية؟ قال: تلك النكراء (2)، تلك الشيطنة، وهي شبيهة بالعقل وليس بعقل (3).

[614] 16- عنه، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: إنما يداق الله العباد في الحساب يوم القيامة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا (4).

[615] 17- عنه، عن أبيه البرقي، عن سليمان بن جعفر بن إبراهيم الجعفري، رفعه، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إنا معاشر الأنبياء نكلّم الناس على قدر عقولهم (5).

[616] 18- عنه عن العوسي، عن أبي حفص (6) الجوهري، عن إبراهيم بن محمد الكوفي، رفعه قال: سئل الحسن (7) بن علي (عَلَيْهِمَا

ص: 310

1- عنه البحار 1: 93 ح 14 و 106 ح 5، ورواه في أصول الكافي 1: 12 ح 9.

2- النكراء: الدهاء والفطنة وجودة الرأي، وإذا استعمل في مشتبهات جنود الجهل يقال له: الشيطنة البحار.

3- عنه البحار 1: 116 ذيل ح. ورواه في معاني الأخبار: 239-240.

4- عنه البحار 1: 106 ح 3.

5- عنه البحار 1: 106 ح 4.

6- في ب وج وض وح والبحار: عن أبي جعفر.

7- كذا في جميع النسخ، وفي ط وهامش ش: الحسين.

السَّلامُ) عن العقل، قال: التجرّع للغصة ومداهنة (1) الأعداء (2).

[617] 19- عنه، عن بعض أصحابنا، رفعه، قال: قال (عَلَيْهِ السَّلامُ): العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه، ولا يسأل من يخاف منعه، ولا يقدم على (3) ما يخاف العذر (4) منه، ولا يرجو من لا يوثق برجائه (5).

[618] 20- عنه، عن بعض أصحابنا، رفعه قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلامُ): يستدلّ بكتاب الرجل على عقله وموضع بصيرته، وبرسوله على فهمه وفطنته (6).

[19] 21- عنه عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله السلام، عن آبائه (عَلَيْهِمُ السَّلامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إنّ الله ليغض المؤمن الضعيف الذي لا دين له (7).

[620] 22- عنه، عن علي بن حديد، عن سماعة بن مهران قال: كنت عند أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلامُ) وعنده عدّة من مواليه، فجرى ذكر العقل والجهل، فقال (عَلَيْهِ السَّلامُ): إعرفوا العقل وجنده (8) واعرفوا الجهل وجنده تهتدوا، قال سماعة: فقلت جعلت فداك لا نعرف إلا ما عرفتنا، فقال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلامُ): إنّ الله خلق العقل، وهو أول خلق خلقه من الروحانيين عن يمين العرش من نوره، فقال له: أدبر، فأدبر، ثم قال له

ص: 311

1- المداهنة: إظهار خلاف ما تضرر وهو قريب من معنى المداراة.

2- عنه البحار 1: 130 ح 13. ورواه الصدوق في أماليه: 534 ح 2 و 233 ح 17.

3- في بعض النسخ وط: يتقدم.

4- في س: الغدر، وفي حوز: الحذر.

5- عنه البحار 1: 130 ح 14.

6- عنه البحار 1: 130 ح 15، و 76: 50 ح 7.

7- عنه البحار: 228 72 ح 4.

8- في أود وس وش وح وز: حده في الموضعين.

أقبل فأقبل، فقال الله تعالى له: خلقتك خلقاً عظيماً، وأكرمتك على جميع خلقي.

قال: ثم خلق الجهل من البحر الأجاج الظلماني، فقال له: أدبر، فأدبر، ثم قال له: أقبل، فلم يقبل، فقال الله له: إستكبرت؟ فلعنه، ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جنداً فلما رأى الجهل ما أكرم الله به العقل وما أعطاه أضمر له العداوة، فقال الجهل: يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته، وقوّيته، وأنا ضده ولا قوة لي به، فأعطني من الجند مثل ما أعطيته، فقال: نعم، فإن عصيت بعد ذلك أخرجتك وجندك من رحمتي، قال: قد رضيت فأعطاه خمسة وسبعين جنداً.

فكان ممّا أعطى (1) الله العقل من الخمسة والسبعين الجند: الخير وهو وزير العقل، وجعل ضده الشرّ وهو وزير الجهل، والإيمان وضده الكفر، والتصديق وضده الجحود، والرجاء وضده القنوط، والعدل وضده الجور، والرضا وضده السخط والشكر وضده الكفران والطمع وضده اليأس، والتوكل وضده الحرص والرافة وضدها (2) الغرّة (3)، والرحمة وضدها الغضب، والعلم وضده الجهل، والفهم وضده الحمق، والعفة وضدها التهلك، والزهد وضده الرغبة، والرفق وضده الخرق والرغبة وضدها الجراة والتواضع وضده التكبر، والتؤدة وضدها التسرع والحلم وضده السفه، والصمت وضده الهذر، والإستسلام وضده الإستكبار، والتسليم وضده التجبر، والعفو وضده

ص: 312

1- في أوب وج ود وض: أعطاء.

2- في: ج ودوس وش وح: وضده.

3- في أوب وج وض وهامش س وش: القسوة.

الحقد، والرأفة وضدّها القسوة (1)، واليقين وضدّه الشك، والصبر وضدّه الجزع والصفح وضدّه الانتقام، والغنى وضدّه الفقر، والتفكر وضدّه السهو، والحفظ وضدّه النسيان والتعطف وضدّه القطيعة، والقنوع ضدّه الحرص، والمواساة وضدّها المنع، والمودة وضدّها العداوة، الوفاء وضدّه الغدر والطاعة وضدّها المعصية، والخضوع (2) وضدّه التطاول، والسلامة وضدّها البلاء، والحبّ وضدّه البغض، والصدق ضدّه الكذب والحق وضدّه الباطل، والأمانة وضدّها الخيانة، الإخلاص وضدّه الشوب والشهامة وضدّها البلادة، والفهم وضدّه الغباوة، والمعرفة وضدّها الإنكار، والمداراة وضدّها المخاشنة (3) سلامة الغيب (4) وضدّها المماكرة، والكتمان وضدّه الإفشاء، والصلاة ضدّها الإضاعة والصوم وضدّه الإفطار والجهاد وضدّه النكول، الحجّ وضدّه نبذ الميثاق، وصون الحديث وضدّه النسيئة، وبرّ الوالدين وضدّه العقوق، والحقيقة وضدّها الرياء، والمعروف وضدّه المنكر، والستر وضدّه التبرّج، والتقيّة وضدّها الإذاعة، والإنصاف ضدّه الحمية، والتهيّة (5) وضدّها البغي والنظافة وضدّها القذارة، الحياء وضدّه الخلع، والقصد وضدّه العدوان، والراحة وضدّها التعب، السهولة وضدّها الصعوبة، والبركة وضدّها المحق، والعافية وضدّها

ص: 313

1- في أوب ود وس وش وض وح وز والرحمة وضدّها القسوة، وفي البحار: والركة ضدّها القسوة.

2- في ش: والخشوع.

3- كذا في أوب وجود وش وضوح وز، وفي ط والبحار: المكاشفة.

4- في ج وض وح: القلب.

5- في البحار المهنة وفي: أ: النصفة، وفي د: الهيئة، وفي س: البهية.

البلاء، والقوام وضدّه المكاثرة والحكمة وضدّها الهوى، والوقار وضدّه الخفّة، والسعادة وضدّها الشقاوة (1)، والتوبة وضدّها الإصرار، والإستغفار وضدّه الإغترار والمحافظة وضدّها التهاون، والدعاء وضدّه الاستتكاف والنشاط وضدّه الكسل، والفرح وضدّه الحزن، والألفة وضدّها العصبية (2)، والسخاء وضدّه البخل.

ولا- تكمل هذه الخصال كلّها من أجناد العقل إلا في نبي، أو وصيّ نبي، أو مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان. وأما سائر ذلك من موالينا، فإنّ أحدهم لا يخلو من أن يكون فيه بعض هذه الجنود، حتى يستكمل ويتقي (3) من الجهل، فعند ذلك يكون في الدرجة العليا الأنبياء مع والأوصياء، وإنما يدرك الفوز بمعرفة العقل وجنوده، وبمجانبة الجهل وجنوده، وفقنا الله وإياكم لطاعته ومرضاته (4).

2- باب المعرفة

[621] 23- عنه، عن الحسن بن علي بن فضال، عمّن رواه، عن عبد الله (عليه السّلام) عن آبائه (عليهم السّلام) قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم): من عمل على غير علم كان ما يفسد (5) أكثر مما يصلح (6).

ص: 314

-
- 1- في ب وج ودوز والبحار: الشقاء.
 - 2- في أ والبحار: الفرقة.
 - 3- كذا في أكثر النسخ، وفي بعضها وط والبحار: ويتقي.
 - 4- عنه البحار 1: 111 ذيل ح 7، وفيه شرح وبيان واف لفقرات الحديث. ورواه في الخصال: 588-591، وعلل الشرائع: 113-115، وأصول الكافي 1: 1: 20-23.
 - 5- في البحار: يفسده.
 - 6- عنه البحار 1: 208 ح 7.

[622] 24- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، وعبد الله بن المغيرة، عن طلحة بن زيد، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: العامل على غير بصيرة، كالسائر على غير طريق، لا يزيده سرعة السير إلاّ بعداً (1).

[623] 25- عنه، [عن أبيه] (2) عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن الحسن الصيقل (3)، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يقبل الله عملاً إلا بمعرفة، ولا معرفة إلا بعمل، ومن عمل (4) دلته المعرفة على العمل، ومن لم يعمل، فلا معرفة له، إنما الإيمان بعضه من بعض (5).

[624] 26- عنه، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، وفضل الأسدي، عن عبد الأعلى مولى بني سام (6)، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: لم يكلف الله العباد المعرفة، ولم يجعل لهم إليها سبيلاً (7).

[625] 27- عنه، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبان الأحمر بن عثمان (8)، عن الفضل أبي العباس البقباق، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن:

ص: 315

1- عنه البحار 1: 206 ذيل ح. 1، ورواه الصدوق في أماليه: 343 ح 18.

2- ما بين المعقوفتين ساقطة عن جميع النسخ.

3- هو الحسن بن زياد الصيقل.

4- كذا في جميع النسخ، وفي ط: يعمل، وفي الأمالي: عرف.

5- عنه البحار 1: 206- 207 ذيل ح 2 ورواه الصدوق في أماليه: 344 ح 2. 19. وقوله «ان الإيمان بعضه من بعض أي: أجزاء الإيمان من العقائد والأعمال بعضها مشروطة ببعض، كأنّ العقائد أجزاء الأعمال وبالعكس، أو المراد أن أجزاء الإيمان ينشأ بعضها من بعض البحار.

6- كذا في جميع النسخ، وفي البحار: آل سام.

7- عنه البحار 5: 222 ح 5.

8- كذا في أكثر النسخ، وهو الصحيح، وفي بعضها والبحار: عن أبان الأحمر عن عثمان، وهو غلط راجع تنقيح المقال 1: 5.

السَّلَامُ) عن قول الله (كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ) (1) هل لهم في (2) ذلك صنع؟ قال: لا (3).

[626] 28- عنه عن الوشاء، عن أبان الأحمر، عن الحسن بن زياد، قال: سألت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عن الإيمان هل للعباد فيه صنع؟ قال: لا، ولأكرامة، بل هو من الله وفضله (4).

[627] 29- عنه، عن محمد بن خالد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن الحرّ، عن الحسن بن زياد، قال: سألت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عن قول الله (حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ) (5) هل للعباد بما حَبَّبَ صنع؟ قال: لا، ولا كرامة (6).

[628] 30- عنه، عن أبيه، عن صفوان، عن أبي سعيد المكاربي، عن أبي بصير، عن الحارث بن المغيرة النضري (7)، قال: سألت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عن قول الله تعالى (كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ) (8)، فقال: كل شيء هالك إلا من أخذ الطريق الذي أنتم عليه (9).

[629] 31- عنه، عن محمد بن علي، عن عبيس بن هشام الناشري،

ص: 316

1- المجادلة: 22.

2- في ز وهامش ش وط: غير.

3- عنه البحار 5: 222 ح 6.

4- عنه البحار 5: 222 ح 7.

5- الحجرات: 7.

6- عنه البحار 5: 222 ح 8.

7- في س وش ود وص: النصري.

8- القصص: 88.

9- عنه البحار 68: 95 ح 39.

عن الحسن بن الحسين، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة (1)، عن أبي الطفيل، قال: قام أمير المؤمنين علي (عليه السلام) على المنبر، فقال: إن له بعث محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) بالنبوة، واصطفاء بالرسالة، إياك والناس وإياك (2)، وعندنا أهل البيت مفاتيح العلم، وأبواب الحكمة، وضياء الأمر، وفصل الخطاب، ومن يحبنا أهل البيت ينفعه إيمانه، ويتقبل منه عمله، ومن لا يحبنا أهل البيت لا ينفعه إيمانه، ولا يتقبل منه عمله، وإن أدأب (3) الليل والنهار لم يزل (4).

3- باب الهداية من الله عز وجل

[630] 32- عنه، عن أبي خدّاش المهدي (5)، عن الهيثم بن حفص، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ليس على الناس أن علموا حتى يكون الله هو المعلم لهم، فإذا علمهم (6)، فعليهم أن يعلموا (7).

[631] 33- عنه، عن عده، عن عباس بن عامر، عن مثنى الحنّاط عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله خلق خلقه، فخلق قومًا لحبنا، لو أن أحدهم خرج من هذا الرأي،

ص: 317

-
- 1- كذا في جميع النسخ، وفي ط: ابن حمزة.
 - 2- كذا في أكثر النسخ، وفي ب وج وص والبحار: فأنا في الناس وأنا.
 - 3- دأب في عمله كمنع دأباً ويحرك ودؤوباً بالضم جدّ وتعب وأدأبه. القاموس.
 - 4- عنه البحار 68: 95 ح 40، و 27: 182 ذيل ح 32.
 - 5- كذا في جميع النسخ ولعله هو: عبد الله بن خدّاش المهري البصري، راجع تنقيح المقال 180.
 - 6- في ب وج وهامش ض والبحار: أعلمهم.
 - 7- عنه البحار 5: 222 ح 9.

لرّده الله إليه، وإن رغب أنفه، وخلق قوماً (1) لبغضنا، لا يحبوننا أبداً (2).

[232] 34- عنه، عن محمد بن إسماعيل، عن أبي إسماعيل السراج، عن ابن مسكان عن ثابت أبي سعيد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا ثابت ما لكم وللناس؟ كفّوا عن الناس، ولا تدعوا أحداً إلى أمركم فوالله لو أنّ أهل السماوات وأهل الأرضين اجتمعوا على أن يهدوا عبداً يريد الله ضلّالته ما استطاعوا على أن يهدوه، ولو أنّ أهل السماوات وأهل الأرضين اجتمعوا على أن يضلّوا عبداً يريد الله هداه ما استطاعوا أن يضلّوه، كفّوا عن الناس، ولا يقل أحدكم أخى وابن عمى وجارى، فإنّ الله إذا أراد بعبد خيراً طيب روحه، فلا يسمع معروفاً إلا عرفه ولا منكراً إلا أنكره، ثمّ يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها أمره.

عنه، عن أبيه عن عبد الله بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن ثابت مثله (3).

[633] 35- عنه، عن عبد الله بن يحيى، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا سليمان إنّ لك قلباً ومسامع، وإنّ الله إذا أراد أن يهدي عبداً فتح مسامع قلبه، وإذا أراد به غير ذلك ختم مسامع قلبه، فلا يصلح أبداً، وهو قول الله تعالى (أمّ

ص: 318

1- في شوب وج وح والبحار.: خلقاً.

2- عنه البحار 5: 222-223 ح 10، و 160 ح 17، وسيأتي الحديث في هذا الكتاب برقم: 413 / 1011.

3- عنه البحار 5: 203 ح 30.

[634] 36- عنه، عن القاسم بن محمد وفضالة بن أيوب، عن كليب بن معاوية الأسدي، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): ما أنتم والناس؟ إن الله إذا أراد بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة بيضاء، فإذا هو يجول لذلك ويطلبه (3).

[635] 37 عنه عن فضالة بن أيوب، عن القاسم بن يزيد (4)، عن سليمان بن خالد، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إذا أراد الله بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة بيضاء، فجال القلب يطلب الحق، ثم هو إلى أمركم أسرع من الطير إلى وكره (5).

[636] 38- عنه، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن أبيه، قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: إجعلوا أمركم لله، ولا تجعلوه للناس، فإنه ما كان لله فهو لله، وما كان للناس فلا يصعد إلى الله، فلا تخاصموا الناس لدينكم، فإن المخاصمة ممرضة للقلب، إن الله قال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): (إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ) (6) وقال: (أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ) (7) ذروا الناس، فإن الناس أخذوا عن الناس، وإتكم أخذتم عن رسول الله

ص: 319

1- محمد «ص»: 24.

2- عنه البحار 5: 203- 2 - 204 ح 31.

3- عنه البحار 5: 204 ح 31.

4- كذا في جميع النسخ وط والبحار، ولعل الصحيح: القاسم بن بريد، راجع تنقيح المقال 2: 18.

5- عنه البحار 5: 204 ح 33.

6- القصص: 56.

7- يونس: 99.

(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وعلي (عَلَيْهِ السَّلَام) ولأسواء، إِنِّي سمعت أبي (عَلَيْهِ السَّلَام) يقول: إِنَّ اللَّهَ إِذَا كَتَبَ عَلَى عَبْدٍ أَنْ يَدْخُلَ فِي هَذَا الْأَمْرِ كَانَ أَسْرَعَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّيْرِ إِلَى وَكْرِهِ (1).

[637] 39- عنه، عن أبيه، عن صفوان، وفصالة بن أيوب، عن داود بن، فرقد قال: كان أبي يقول: ما لكم ولدعاء الناس، إنه لا يدخل في هذا الأمر إلا من كتب الله له.

قال: وحدثني أبي، عن عبد الله بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن ثابت، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام): يا ثابت ما لكم وللناس؟ (2)

[638] 40- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن الحرّ، قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) يقول: إِنَّ رَجُلًا أَتَى أَبِي (عَلَيْهِ السَّلَام) فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ خَصِمٌ، أَخَاصِمٌ مِنْ أَحَبِّ أَنْ يَدْخُلَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: لَا تَخَاصِمُ أَحَدًا، فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بَعْدَ خَيْرٍ نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نَكْتَةً، حَتَّى أَنَّهُ لِيَبْصُرَ بِهِ الرَّجُلَ مِنْكُمْ يَشْتَهِي لِقَاءَهُ.

قال: وحدثني أبي، عن عبد الله بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن ثابت، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) مثله (3).

[639] 41- عنه، عن أبيه، عن فضالة، عن أبي المغراء، عن أبي بصير عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي، قال: سمعت أبا جعفر (عَلَيْهِ السَّلَام) يقول: إِنَّ الْقَلْبَ يَنْقَلِبُ مِنْ لَدُنْ مَوْضِعِهِ إِلَى حَنْجَرَتِهِ مَا لَمْ يَصْبِ الْحَقُّ، فَإِذَا أَصَابَ الْحَقُّ قَرًّا، ثُمَّ ضَمَّ أَصَابِعَهُ، وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ (فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ فَمَنْ يَهْدِيهِ فَمَا يُضِلُّهُ شَيْئًا) (4).

ص: 320

1- عنه البحار 2: 133 ح 24.

2- عنه البحار 2: 133- 25 و 26. ورواه في أصول الكافي 1: 165 ح 1، و 2: 213 ح 2، مع زيادة.

3- عنه البحار 2: 133- 134 ح 27.

يَدِيَهُ يَشْرَحُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا (1)، (2).

[640] 42- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: لا تدعوا إلى هذا الأمر، فإن الله إذا أراد بعبد خيراً أخذ بعنقه، فأدخله في هذا الأمر.

عنه، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مثله (3).

[641] 43- عنه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عمران قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إنَّ الله إذا أراد بعبد خيراً أخذ بعنقه، دخله في هذا الأمر.

عنه، عن علي بن إسماعيل الميثمي، عن ربعي، عن حذيفة بن منصور، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مثله.

عنه، عن صفوان بن يحيى، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مثله (4).

[642] 44- عنه عن صفوان عن محمد بن مروان، عن فضيل بن مار، قال: قلت لأبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): ندعوا الناس إلى هذا الأمر؟ قال: لا يا فضيل، إنَّ الله إذا أراد بعبد خيراً أمر (5) ملكاً، فأخذ بعنقه، دخله في هذا الأمر، طائعاً أو كارهاً (6).

ص: 321

1- الأنعام: 125.

2- عنه البحار 5: 204 ح 34، ورواه العياشي في تفسيره 1: 377 ح 95، مع زيادة.

3- عنه البحار 5: 204 ح 35.

4- عنه البحار 5: 204-205 ح 36.

5- في ب وج وض والبحار وكل.

6- عنه البحار 5: 205 ح 37.

[143] 45- عنه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن معاذ بن كثير، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إني لا أسألك إلا عما يعنيني، إن لي أولاداً قد أدركوا، فأدعوهم إلى شيء من هذا الأمر؟ فقال: لا، إن الإنسان إذا خلق علويّاً أو جعفريّاً يأخذ (1) الله بناصيته حتى يدخله في هذا الأمر (2).

[144] 46- عنه، عن صفوان بن يحيى، عن حذيفة بن منصور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أبي (عليه السلام) يقول: إذا أراد الله بعبد خيراً أخذ بعنقه، فأدخله في هذا الأمر، قال: وأوماً بيده إلى رأسه (3).

[645] 47- عنه، عن حماد بن عيسى، عن نباتة بن محمد البصري، قال: أدخلني ميسر بن عبد العزيز على أبي عبد الله (عليه السلام) وفي البيت نحو من أربعين رجلاً، فجعل ميسر يقول: جعلت فداك هذا فلان بن فلان من أهل بيت كذا وكذا، حتى انتهى إلي، فقال: إن هذا ليس في أهل بيته أحد يعرف هذا الأمر غيره، فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله إذا أراد بعبد خيراً وكل به ملكاً، فأخذ بعضده، فأدخله في هذا الأمر (4).

[646] 48- عنه، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن جدّه، عن رجل من أصحابه يقال له: عمران أصحابه يقال له: عمران أنه خرج في عمرة زمن الحجاج فقلت له: هل لقيت أبا جعفر (عليه السلام)؟ قال: نعم، فقلت: فما قال لك؟ قال: قال لي: يا عمران ما خبر الناس؟ فقلت: تركت

ص: 322

1- في س وش وأود: أخذ.

2- عنه البحار 5: 205 ح 38.

3- عنه البحار 5: 205 ح 39.

4- عنه البحار 5: 205 ح 40.

الحجاج يشتم أباك على المنبر - أعني: علي بن أبي طالب (عليه السلام) - فقال: أعداء الله يدهون بسبنا، أما أنهم لو استطاعوا أن يكونوا من شعيتنا لكانوا، ولكنهم لا يستطيعون؛ إن الله أخذ ميثاقنا وميثاق شيعتنا ونحن وهم أظلة، فلو جهد الناس أن يزيدوا فيهم (1) رجلاً، أو ينقصوا منهم (2) رجلاً، ما قدروا على ذلك (3).

[647] 49- عنه، عن أبيه عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (4) (عليه السلام)، قال: لا تخاصموا الناس، فإن الناس لو استطاعوا أن يحبونا لأحبونا، إن الله أخذ ميثاق شيعتنا يوم أخذ ميثاق النبيين، فلا يزيد فيهم أحداً أبداً، ولا ينقص منهم أحداً أبداً (5).

4- باب حق الله على خلقه

[648] 50- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن أبي الحسين، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله تعالى (اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ) (6)؟ قال: يطاع ولا يعصى، ويذكر ولا ينسى، ويشكر ولا يكفر (7).

[649] 51- عنه، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن القاسم

ص: 323

1- في جميع النسخ: فيه.

2- في جميع النسخ منه.

3- عنه البحار 5: 252، وتقدم الحديث بعينه في كتاب الصفوة برقم: 17 / 412.

4- في ج وب وض: عن أبي عبد الله (عليه السلام).

5- عنه البحار: 2: 132 ح 21، و 134 ح 28.

6- آل عمران: 102.

7- عنه البحار 70: 292 ذيل ح 31، ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد: 17 ح 37، ومعاني الأخبار: 240 ح 1، وتفسير العياشي

1: 194 ح 120.

الهاشمي، قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من أصبح من أمتي وهمه غير الله، فليس من الله (1).

[650] 52- عنه، عن أبيه رفعه، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): من أراد أن يعلم ما له عند الله، فليُنظر ما لله عنده (2).

[651] 53- عنه، عن علي بن حسان الواسطي، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، عن درست بن أبي منصور، عن زرارة بن أعين، قال: قلت لأبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): ما حق الله على خلقه؟ قال: حق الله على خلقه أن يقولوا بما (3) يعلمون، ويكفّوا عما لا يعلمون، فإذا فعلوا ذلك، فقد والله أدّوا إليه حقّه (4).

5- باب النهي عن القول والفتيا بغير علم

[652] 54- عنه، عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة، عن مفضل بن يزيد، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): أنهاك عن خصلتين فيهما هلك (5) الرجال: أن تدين الله بالباطل (6)، وتفتي الناس بما لا تعلم (7).

[653] 55- عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: إياك وخصلتين مهلكتين:

ص: 324

1- عنه البحار 70: 243 ح 12.

2- عنه البحار 70: 22 ح 20، وسيأتي الحديث بعينه في هذا الكتاب، برقم: 279 / 877 عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

3- في س وب وج ود وض والبحار: ما.

4- عنه البحار 2: 118 ح 20.

5- في أكثر النسخ: هلك.

6- في ب وج وض: باطل.

7- لم تظفر على النقل عنه في البحار، ورواه في البحار: 2: 114 ح 5 عن الخصال: 52 ح 65.

أن تفتي الناس برأيك، أو (1) تقول ما لا تعلم (2).

[654] 56- عنه عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن مجالسة أصحاب الرأي، فقال: جالسهم وإياك وخصلتين تهلك (3) فيهما الرجال: أن تدين بشيء من رأيك، أو تفتي الناس بغير علم (4).

[655] 57- عنه، عن أحمد، عن علي بن حسان (5)، عمّن حدّثه، عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنّ من حقيقة الإيمان أن تؤثر الحق، وإن ضرك على الباطل، وإن نفعك، وأن لا يجوز منطقتك علمك (6).

[656] 58- عنه، عن محمد بن عيسى، عن جعفر بن محمد بن أبي الصباح، عن إبراهيم بن أبي سماك، عن موسى بن بكر، قال: قال أبو الحسن (عليه السلام) من أفتى الناس بغير علم، لعنته ملائكة الأرض وملائكة السماء (7).

[657] 59- أحمد، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن إسماعيل بن زياد، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أفتى الناس بغير علم، لعنته ملائكة السماء والأرض.

ص: 325

1- كذا في جميع النسخ، وفي ط: وأن.

2- عنه البحار 2: 118 ح 21.

3- في ج وض والبحار: هلك.

4- عنه البحار 2: 118 ح 22 ورواه في الخصال: 52 ح 66، مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ.

5- وفي ط: أحمد بن علي بن حسان، وهو خلط، والصحيح ما أصلحناه في المتن.

6- عنه البحار 2: 114 ذيل ح 7. ورواه في الخصال: 53 ح 70.

7- عنه البحار 2: 116 ذيل ح 12. ورواه في عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 46 - 173.

ورواه عن أبي عبد الله الجاموراني، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن الحسن بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) مثله (1).

[658] 60- عنه، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من أفتى الناس بغير علم ولأهدى من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، ولحقه وزر من عمل بفتياه (2).

[659] 61- عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن داود بن فرقد، عن عمّ بن حذّث، عن عبد الله بن شبرمة (3) قال: ما أذكر حديثاً سمعته من جعفر بن محمد الأكاد يتصدّع قلبي قال: قال أبي، عن جدي، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال ابن شبرمة، وأقسم بالله ما كذب أبوه على جدّه، ولا كذب جدّه على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من عمل بالمقائيس فقد هلك وأهلك، ومن أفتى الناس وهو لا يعلم الناسخ والمنسوخ (4)، والمحكم والمتشابه، فقد هلك وأهلك (5).

[660] 62- عنه عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبان الأحمر، عن

ص: 326

1- عنه البحار 2: 116 ذيل ح 12.

2- عنه البحار 2: 118 ح 23.

3- هو عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبية الكوفي، كان من علماء العامة عاملاً بالقياس، قاضياً للمنصور الدوانيقي على سواد الكوفة، راجع تنقيح المقال 2: 187.

4- في ب وج وض والبحار: من المنسوخ.

5- عنه البحار 2: 118-119 ح 24.

زياد بن أبي رجاء، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقلوا: الله أعلم، إن الرجل لينتزع (1) بالآية من القرآن يخّر (2) فيها أبعد من السماء (3)؟.

[661] 63- عنه، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن الهيثم، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا سئل الرجل منكم عمّا لا يعلم فليقل: لا أدري، ولا يقل: الله أعلم فيوقع في قلب صاحبه شكاً، وإذا قال المسؤول: لا أدري، فلا يتهمه السائل (4).

[662] 64- عنه، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام)، قال: للعالم إذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه أن يقول: الله أعلم، وليس لغير العالم أن يقول ذلك (5)؟

[663] 65- عنه، عن أبيه، عن الله عن عبد بن المغيرة، عن فضيل بن عثمان، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: إذا سئل عمّا لا تعلم فقل: لا أدري، فإن لا أدري خير من الفتيا (6).

[664] 66- عنه، عن جعفر بن محمد، عن عبيد الله الأشعري (7)، عن

ص: 327

1- كذا في ش وأوب وج وض وح، وفي سائر النسخ: لينزع.

2- الخورور: السقوط من علو إلى سفلى، أي: يبعد من رحمة الله بأبعد مما بين السماء والأرض، أو يتضرّر في آخرته بأكثر مما يتضرر الساقط من هذا البعد في دنياه. البحار.

3- عنه البحار 2: 119 ح 25. ورواه في أصول الكافي 1: 42 ح 4.

4- عنه البحار 2: 119 ح 26.

5- عنه البحار 2: 119 ح 28.

6- عنه البحار 2: 119 ح 28.

7- في أكثر النسخ: جعفر بن محمد بن عبيد الله الأشعري، وهو غلط، ولعل عبيد الله.. ابن أحمد بن محمد بن عبيد الله الأشعري القمي، راجع تنقيح المقال 2: 238.

ابن القدّاح، وهو عبد الله بن ميمون، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عن أبيه (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: قال علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في كلام له: لا يستحيي العالم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: لأعلم لي به (1).

6- باب البدع

[665] 67- عنه، أبي يوسف يعقوب بن يزيد عن حمّاد بن عيسى عن حريز، رفعه، قال: كل بدعة ضلالة، وكل ضلالة سبيلها إلى النار (2).

[666] 68- عنه، عن بعض أصحابنا، عن محمّد بن سنان، عن أبي خالد، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: أدنى الشرك أن يتدع الرجل رأياً، فيحبّ عليه ويبغض (3).

[667] 69- عنه، عن يعقوب بن يزيد عن العمّي باسناده، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): أباي الله لصاحب البدعة بالتوبة، قيل: يا رسول الله كيف ذاك؟ قال: إنه قد أشرب قلبه حبّها (4).

[668] 70- عنه، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ومحمّد بن حمران، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: كان رجل في الزمان الأوّل طلب الدنيا من حلال، فلم يقدر عليها، فطلبها حراماً فلم يقدر عليها، فأتاه الشيطان فقال: يا هذا قد طلبت الدنيا من حلال فلم تقدر عليها، وطلبتها من حرام فلم تقدر عليها، أفلا أدلك على شيء تكثر به دنياك

ص: 328

1- عنه البحار 2: 119: 2: 119 ح 29.

2- عنه البحار 2: 303 ذيل ح 42. ورواه في عقاب الأعمال: 307 ح 2.

3- عنه البحار 2: 304 ذيل ح 43، ورواه في عقاب الأعمال: 307 ح 3.

4- رواه في البحار 2: 296 ح 15، عن علل الشرايع: 492، وعقاب الأعمال: 307 ح 5.

ويكثر به تبعك؟ قال: نعم قال: تبتدع ديناً وتدعو إليه الناس، قال: ففعل، فاستجاب له الناس فأطاعوه، وأصاب من الدنيا، قال: ثم إنه فكر، وقال: ما صنعت شيئاً؟ إبتدعت ديناً، ودعوت الناس إليه، ما أرى لي توبة، إلا أن آتي من دعوته إليه فأردّه عنه، قال: فجعل يأتي أصحابه الذين أجابوه، فيقول: إنّ الذي دعوتكم إليه باطل، وإنما ابتدعته كذباً، فجعلوا يقولون له كذبت هو الحق، ولكنك شككت في دينك، فرجعت عنه، قال: فلما رأى ذلك عمد إلى سلسلة فأوتد لها وتداً، ثم جعلها في عنقه، قال: لا أحلّها حتى يتوب الله علي، قال: فأوحى الله تعالى إلى نبي من أنبيائه، أن قل لفلان بن فلان: وعزتي وجلالي لو دعوتني حتى تنقطع أوصالك ما استجبت لك، حتى تردّ من مات على ما دعوته إليه، فيرجع عنه (1).

[669] 71- عنه عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن وهب، قال:، سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إنّ الله عند كل بدعة تكون بعدي يكاد (2) بها الإيمان ولياً من أهل بيتي موكلًا به يذبّ عنه، ينطق بالهام من الله، ويعلن الحق، وينوره، ويرد (3) كيد الكاندين ويعبر (4) عن الضعفاء فاعتبروا يا أولي الأبصار،

ص: 329

-
- 1- عنه البحار 2: 297 ذيل ح. 16. ورواه في علل الشرائع: 492-493. وفقه الرضا: 383. وعقاب الأعمال: 306 ح 1.
 - 2- يكاد من الكيد بمعنى المكر والخدعة والحرب، ويحتمل أن يكون المراد أن يزول بها الإيمان البحار.
 - 3- في هوامش بعض النسخ وط: وبنوره يردّ.
 - 4- كذا في بعض النسخ والبحار، وفي أود وح يعفي وفي ض وز: يعني. وقال في البحار: وقوله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ويعبر عن الضعفاء «أي: يتكلّم من جانب الضعفاء العاجزين عن دفع الفتن والشبه الحادثة في الدين.

[170] 72- عنه، عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن جمهور العمي، رفعه، قال: من أتى ذا بدعة فعظمه، فإنما سعى في هدم الإسلام (2).

[671] 73- عنه، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن حفص بن عمرو، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن علي (عليه السلام)، قال: من مشى إلى صاحب بدعة فوقه، فقد مشى في هدم الإسلام (3).

[672] 74- عنه عن الحسن بن علي بن فضال، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: خطب علي أمير المؤمنين (عليه السلام) الناس فقال: أيها الناس إنما بدء وقوع الفتن أهواء تتبع، وأحكام تبتدع، يخالف فيها كتاب الله (4) يقلد فيها رجال رجالاً، ولو أن الباطل خلص لم يخف على ذي حجب، ولو أن الحق خلص لم يكن اختلاف، ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث، فيمزجان، فيجئان معاً، فهناك استحوذ الشيطان على أوليائه، ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسن (5)؟

[673] 75- عنه، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من اجتراً على الله في المعصية وارتكاب الكبائر، فهو كافر، ومن نصب ديناً غير دين الله،

ص: 330

1- عنه البحار 2: 315 ح 79.

2- عنه البحار 2: 304 ح 46.

3- عنه البحار 2: 304 ذيل ح 45. ورواه في عقاب الأعمال: 307 ح 6.

4- كذا في س وش وأود وب وض وح وز، وفي ط وج: كلام الله.

5- عنه البحار 2: 315-316 ح 83. وسيأتي برقم: 711 / 113.

7- باب المقائيس و الرأي

[674] 76- عنه، عن أبيه، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في رسالته إلى أصحاب الرأي والقياس: أما بعد، فإنه من دعا غيره إلى دينه بالارتياء والمقائيس لم ينصف ولم يصب حظه؛ لأنّ المدعو إلى ذلك لا يخلو أيضاً من الارتياء والمقائيس، ومتى ما لم يكن بالداعي قوة في دعائه على المدعو لم يؤمن على الداعي أن يحتاج إلى المدعو بعد قليل؛ لأننا قدرنا المتعلّم الطالب ربّما كان فانقاً لمعلّم (2) ولو بعد حين، ورأينا المعلم الداعي ربّما احتاج في رأيه إلى رأي من يدعو، وفي ذلك تحيّر الجاهلون، وشك المرتابون، وظنّ الظانون، ولو كان ذلك عند الله جائزاً، لم يبعث الله الرسل بما فيه الفصل، ولم ينه عن الهزل، ولم يعب الجهل، ولكنّ الناس لما سفهوا الحق وغمطوا النعمة، واستغنوا بجهلهم وتدابيرهم عن علم الله واكتفوا بذلك دون رسله والقوام بأمره، وقالوا: لا شيء إلا ما أدركته عقولنا، وعرفته ألبابنا، فولاهم الله ما تولّوا، وأهمّ لهم، وخذلهم، حتى صاروا عبدة أنفسهم من حيث لا يعلمون، ولو كان الله رضي منهم اجتهادهم وارتياءهم فيما ادعوا من ذلك، لم يبعث الله إليهم فاصلاً لما بينهم، ولا زاجراً عن وصفهم، وإنما استدللنا أنّ رضا الله غير ذلك ببعثه الرسل بالأمر القيمة الصحيحة، والتحذير عن الأمور المشكّلة المفسدة، ثم جعلهم أبوابه، وصراطه، والأدلاء عليه بأمر محجوبة عن الرأي والقياس، فمن طلب ما عند الله

ص: 331

1- عنه البحار: 72: 222 ح 9، و 359 73 ح 79.

2- في هوامش بعض النسخ والبحار: للمعلم.

بقياس ورأي، لم يزد من الله إلا بعداً، ولم يبعث (1) رسولا قط، وإن طال عمره قابلاً من الناس خلاف ما جاء به، حتى يكون متبوعاً مرةً وتابِعاً أخرى، ولم ير (2) أيضاً فيما جاء به استعمل رأياً ولا مقياساً، حتى يكون ذلك واضحاً عنده كالوحي من الله، وفي ذلك دليل لكل ذي لبّ وحجّي أن أصحاب الرأي والقياس مخطؤون مدحضون، وإنما الإختلاف فيما دون الرسل لأفي الرسل، فإياك أيها المستمع أن تجمع عليك خصلتين إحداهما القذف بما جاش (3) به صدرك، واتباعك لنفسك إلى غير قصد ولا معرفة حدّ، والأخرى إستغناؤك عمّا فيه حاجتك، وتكذيبك لمن إليه مردّك، وإياك وترك الحق سائمة وملاية، وانتجاعك (4) الباطل جهلاً وضلالة؛ لأننا لم نجد تابِعاً لهواه جائزاً عما ذكرنا قط رشيداً، فانظر في ذلك (5).

[675] 77- عنه، عن بعض أصحابنا، عمّن ذكره، عن معاوية بن ميسرة بن شريح قال: شهدت أبا عبد الله (عليه السلام) في مسجد الخيف وهو في حلقة فيها نحو من مائتي رجل، وفيهم عبد الله بن شبرمة، فقال: يا أبا عبد الله إنا نقضي بالعراق، فنقضي ما نعلم من الكتاب والسنة، وترد علينا المسألة، فنجتهد فيها بالرأي، قال: فأنصت الناس جميع من حضر للجواب، وأقبل أبو عبد الله (عليه السلام) على

ص: 332

- 1- في س وأوب: ولم يرد.
- 2- في س وش وأود وض ز: ولم يره.
- 3- جاش أي: غلا.
- 4- انتجعت فلاناً إذا أتيت تطلب معروفة.
- 5- عنه البحار 2: 313-314-314 ح 77.

من على يمينه يحدثهم، فلما رأى الناس ذلك أقبل بعضهم على بعض (1) وتركوا الإنصات. قال: ثم تحدثوا ما شاء الله، ثم إن ابن شبرمة قال: يا أبا عبد الله إنا قضاة العراق، وإنا نقضي بالكتاب والسنة، وإنه ترد علينا أشياء ونجتهد فيها بالرأي، قال: فأنصت جميع الناس للجواب، وأقبل أبو عبد الله (عليه السلام) على من على يساره يحدثهم، فلما رأى الناس ذلك أقبل بعضهم على بعض وتركوا الإنصات، ثم إن ابن شبرمة مكث (2) ما شاء الله، ثم عاد لمثل قوله، فأقبل أبو عبد الله (عليه السلام) فقال: أي رجل كان علي بن أبي طالب؟ فقد كان عندكم بالعراق ولكم به خبر، قال: فأطراه ابن شبرمة، وقال فيه قولاً عظيماً، قال له أبو عبد الله (عليه السلام): فإن علياً أبى أن يدخل في دين الله الرأي، وأن يقول في شيء من دين الله بالرأي والمقائيس، فقال أبو ساسان: فلما كان الليل دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال لي: يا أبا ساسان لم يدعني صاحبكم ابن شبرمة حتى أجبت، ثم قال: لو علم ابن شبرمة من أين هلك الناس ما دان بالمقائيس، ولا عمل بها (3).

[676] 78- عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، ومحمد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام)، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا رأي في الدين (4).

[677] 79- عنه، عن أبيه، عن فضالة، عن أبان الأحمر، عن أبي شيبه، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن أصحاب المقائيس

ص: 333

1- في بعض النسخ والبحار الى بعض.

2- في ب وج وض والبحار: سكت.

3- عنه البحار 2: 314-315 ح 78.

4- عنه البحار 2: 315 ح 80.

طلبوا العلم بالمقائيس، فلم تزدهم المقائيس من الحق إلا بعداً، وإن دين الله لا يصاب بالمقائيس (1).

[678] 80- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن بعض أصحابه، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) لأبي حنيفة: ويحك إن أول من قاس إبليس، لما (2) أمره بالسجود لآدم قال: (خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ) (3)، (4).

[679] 81- عنه، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن الحسين بن ميثاق، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن إبليس قاس نفسه بآدم، فقال: (خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ) فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار، كان ذلك أكثر نوراً وضياء من النار (5).

[680] 82- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن ابن مسكان، عن أبي الربيع الشامي، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) ما أدنى ما يخرج العبد من الإيمان (6)؟ فقال: الرأي يراه مخالفاً للحق، فيقيم عليه (7).

[181] 83- عنه، عن محمد بن عبد الحميد العطار البجلي، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن يحيى بن عقيل، قال: قال

ص: 334

1- عنه البحار 2: 315 ح 81.

2- في ب وج والبحار: فلمّا.

3- الاعراف: 12: وص: 76.

4- عنه البحار 2: 315 ح 82.

5- عنه البحار 11: 147 ح 17.

6- في المعاني: ما يخرج به الرجل من الإيمان.

7- عنه البحار 2: 301 ذيل ح 32. ورواه في معاني الأخبار: 393 ح 42.

أمير المؤمنين علي (عليه السلام): إني أخاف عليكم إثنين: إتباع الهوى وطول الأمل، فأما إتباع الهوى، فإنه يرد عن الحق، وأما طول الأمل فينسي الآخرة (1).

[682] 84- عنه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن عبيد بن زرارة، عن رجل لم يسمه، أنه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) رجلان تدارعا (2) في شيء، فقال أحدهما: أشهد أن هذا كذا وكذا برأيه، فوافق الحق، وكف الآخر، فقال: القول قول العلماء؟ فقال: هذا أفضل الرجلين، أو قال: أورعهما (3).

[683] 85- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): سمعت أبي يقول: ما ضرب الرجل القرآن بعضه ببعض إلا كفر (4).

[684] 86- عنه، عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة، عن أبي المغراء (5)، عن سماعة، قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): إن عندنا من قد أدرك أباك وجدك، وإن الرجل منا يبتلي بالشيء لا يكون عندنا فيه شيء، فيقيس (6)؟ فقال: إنما هلك من كان قبلكم حين قاسوا (7).

ص: 335

-
- 1- عنه البحار 70: 77-78 ح 9.
 - 2- تدارأوا: تدافعوا في الخصومة. الصحاح.
 - 3- عنه البحار 2: 120 ح 30.
 - 4- عنه البحار 92 93 ذيل ح 1. ورواه العياشي في تفسيره 1: 18 ح 2، وعقاب الأعمال: 329، ومعاني الأخبار: 190، وفيه قال وسألت محمد بن الحسن (رحمة الله) عن معنى هذا الحديث، فقال: هو أن تجيب الرجل في تفسير آية بتفسير آية أخرى.
 - 5- وفي بعض النسخ والبحار: أبي المعزاء.
 - 6- في أ والبحار: فنقيس.
 - 7- عنه البحار 2: 305 ح 50.

[685] 87- عنه، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن محمّد بن حكيم قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السّلام): إن قوماً أصحابنا قد تفقهوا وأصابوا علماً ورووا أحاديث، فيرد عليهم الشيء، فيقولون فيه برأيهم؟ فقال: لا، وهل هلك من مضى إلا بهذا وأشباهه؟ (1)

[686] 88- عنه، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن محمّد بن حكيم، قال، قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السّلام): جعلت فداك فقهنا في الدين، وأغنانا الله بكم عن الناس، حتى أن الجماعة منا لتكون في المجلس، ما يسأل رجل صاحبه يحضره (2) المسألة ويحضره جوابها، منّا من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم يأتنا فيه عنك ولا عن آبائك شيء، فننظر إلى أحسن ما يحضرنا، وأوفق الأشياء لما جاءنا عنكم فنأخذ به؟ فقال: هيهات هيهات! في ذلك والله هلك من هلك يا ابن حكيم، ثم قال: لعن الله أبا حنيفة يقول: قال علي وقلت، وقال محمّد بن حكيم لهشام بن الحكم والله ما أردت إلا أن يرخص لي في القياس (3).

[987] 89- عنه، عن الوشاء، عن المثنى، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السّلام) يرد علينا أشياء ليس نعرفها في كتاب ولا

ص: 336

1- عنه البحار 2: 305 ح 51.

2- في س وأ: تحضره، وفي ب بحضرة وفي ج: الا يحضره، قال في البحار: وفي بعض النسخ إلا يحضره» وهو ظاهر، وفي أكثر النسخ «يحضره» بغير أداة الاستثناء، فتكون كلمة «ما» نافية أيضاً، أي: لا- يحتاج أحد من أهل المجلس أن يسأل صاحبه عن مسألة، وجملة «يحضره» مستأنفة، أو موصولة، وهي مع موصولة، وهي مع صلتها مبتدأ، وقوله يحضره» خبر، أو الجملة استئنافية، أو صفة للمجلس، والأول أظهر.

3- عنه البحار: 2: 305-306 ح 52.

سنة، فننظر فيها (1)؟ فقال: لأ، أما إنك إن أصبت لم توجر، وإن كان خطأ (2) كذبت على الله (3)؟

[688] 10- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن درست بن أبي منصور، عن محمد بن حكيم قال: قلت لأبي الحسن (عليه السلام): إنا نتلاقي فيما بيننا، فلا يكاد يرد علينا شيء إلا وعندنا فيه [شيء] (4) وذلك شيء أنعم الله به علينا بكم، وقد يرد علينا الشيء وليس عندنا فيه شيء، وعندنا ما يشبهه، فنقيس على أحسنه؟ فقال: لأ وما لكم وللقياس، ثم قال: لعن الله أبا فلان كان يقول: قال علي وقلت وقالت الصحابة وقلت، ثم قال لي: أكنت تجلس إليه؟ قلت: لأ، ولكن هذا قوله، فقال أبو الحسن (عليه السلام): إذا جاءكم ما تعلمون فقولوا، وإذا جاءكم ما لا تعلمون فها - ووضع يده على فيه (5) - فقلت: ولم ذاك؟ قال: لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أتى الناس بما اكتفوا به على عهده وما يحتاجون إليه من بعده إلى يوم القيامة (6).

[689] 91- عنه عن الحسن بن علي بن فضال، عن ابن بكير، عن محمد بن الطيار، قال: قال لي أبو جعفر (عليه السلام): تخاصم الناس؟ قلت: نعم، قال: ولا يسألونك عن شيء إلا قلت فيه شيئاً؟ قلت: نعم،

ص: 337

1- في أكثر النسخ: فيهما.

2- في ط: وان أخطأت.

3- عنه البحار 2: 306 ح 53.

4- الزيادة من البحار وغير موجودة في جميع النسخ.

5- كذا في جميع النسخ، وفي ط والبحار: فمه.

6- عنه البحار 2: 306 - 307 ح 54.

قال: فأين باب الردّ إذا؟! (1)

[690] 92- عنه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: قال رجل من أصحابنا لأبي الحسن (عليه السلام) نقيس على الأثر، نسمع الرواية، فنقيس عليها، فأبى ذلك، وقال: قد رجع الأمر إذا إليهم، فليس معهم لأحد أمر (2).

[691] 93- عنه، عن عثمان بن عيسى، قال: سألت أبا الحسن موسى (عليه السلام) عن القياس؟ فقال: ما لكم وللقياس؟ إن الله لا يسأل كيف أحل وكيف حرّم (3).

[692] 94- عنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن عبد المؤمن بن الربيع، عن محمد بن بشر الأسلمي، قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) وورقة يسأله، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): أنتم قوم تحملون الحلال (4) على السنة، ونحن قوم نتبع على الأثر (5).

[693] 95- عنه، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن موسى بن بكر، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: إن السنة لا تقاس

ص: 338

1- عنه البحار 2: 307 ح 55.

2- عنه البحار 2: 307 ح 56.

3- عنه البحار 2: 307 ح 57.

4- كذا في بعض النسخ، وفي س وش وأود وح وز: الجدل. وقال في البحار: قوله (عليه السلام) «تحملون الحلال» كذا في النسخ، ولعله كان بالخاء المعجمة، أي: تحملون الخصال والأحكام على السنة من غير أن يكون فيها، أي: تقيسون الأشياء بما ورد في السنة. وعلى المهمة لعل المراد أنكم تحملون الشيء الحلال الذي لم يرد فيه أمر ولا نهى على ما ورد في السنة فيه أمر أو نهى بالقياس الباطل.

5- عنه البحار 2: 307 ح 58.

وكيف تقاس السنّة والحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة؟ (1)

[694] 96 - عنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبان بن تغلب قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): رجل قطع أصبع امرأة، فقال: فيها عشرة من الإبل، قلت: قطع اثنتين، قال: فيهما عشرون من الإبل، قلت: قطع ثلاث أصابع، قال: فيهن (2) ثلاثون من الإبل، قلت: قطع أربعاً قال فيهنّ عشرون من الإبل، قلت: أيقطع ثلاثاً وفيهنّ ثلاثون من الإبل، ويقطع أربعاً وفيها عشرون من الإبل؟ قال: نعم إن المرأة إذا بلغت الثلث من دية الرجل سفلت المرأة وارتفع الرجل، إنّ السنّة لا تقاس ألا ترى أنها تؤمر بقضاء صومها ولا تؤمر بقضاء صلاتها، يا أبان حدثني (3) بالقياس، وإنّ السنّة إذا قيسست محق الدين (4).

[695] 97 - عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في كتاب آداب (5) أمير المؤمنين (عليه السلام) لا تقيسوا الدين فإن أمر الله لا يقاس، وسيأتي قوم يقيسون، وهم أعداء الدين (6).

[696] 98 - عنه، عن ابن محبوب أو غيره، عن المثنى الحنط، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): ترد علينا أشياء لا نجدّه ا في الكتاب والسنّة، فنقول فيها برأينا؟ فقال: أما إنك إن أصبت لم

ص: 339

1- عنه البحار 2: 307: 2: 307-308 ح 59.

2- في بعض النسخ والبحار فيها.

3- في البحار: أخذتني.

4- عنه البحار 104: 405 ح 5 و 81: 107 ح 26 قطعة من الحديث.

5- كذا في س وب وج وض وح، وز، وفي سائر النسخ وط: أدب.

6- عنه البحار 2: 308 ح 60.

توَجَّر، وإن أخطأت كذبت على الله (1).

8- باب التَّثْبِتِ

[697] 99- عنه، عن أبي عبد الله، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس بزرَج، عن عمر بن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إنما أهلك الناس العجلة، ولو أن الناس تثبتوا لم يهلك أحد (2).

[698] 100- عنه، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب الأزدي، عن عبد الرحمن بن سيابة، عن أبي النعمان، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): الأناة من الله، والعجلة من الشيطان (3).

[699] 101- عنه، عن أبيه، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبي سعيد الزهري، عن أبي جعفر أو عن أبي عبد الله (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، قال: الوقوف عند الشبهة خير من الإقتحام في الهلكة، وترك حديثاً لم تروه خير من روايتك حديثاً لم تحصه (4).

[700] 102- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: لو أن العباد إذا جهلوا وقفوا، لم يجحدوا ولم يكفروا (5).

[701] 103- عنه، عن أبيه، عن عمِّه حدثه، رفعه إلى أبي عبد الله عليه

ص: 340

1- عنه البحار 2: 306 ذيل ح 53.

2- عنه البحار 340: 71 ح 11.

3- عنه البحار 340: 71 ح 12.

4- عنه البحار 2: 259. ح 7.

5- عنه البحار 2: 120 ح 31.

السلام، قال: إنه لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون إلا الكف عنه، والتثبت فيه، والردّ إلى أئمة المسلمين، حتّى يعرفوكم فيه الحق ويحملوكم فيه على القصد، قال الله تعالى: (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) (1)، (2).

[702] 104- عنه، عن علي بن إسحاق (3)، عن داود، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من لم يعرف الحق من القرآن لم يتكسب الفتن (4).

[703] 10- عنه، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن حمزة بن الطيار، أنه عرض على أبي عبد الله (عليه السلام) بعض خطب أبيه، حتّى إذا بلغ موضعاً منها، قال له: كفّ، قال أبو عبد الله (عليه السلام): أكتب، فأملى عليه: إنه لا ينفعكم فيما ينزل بكم ممّا لا تعلمون إلا الكف عنه، والتثبت فيه، وردّه إلى أئمة الهدى، حتّى يحملوكم فيه على القصد (5).

9- باب الدين

[704] 106 عنه عن الحسن بن علي الوشاء، ومحمد بن عبد الحميد العطار، عن عاصم بن حميد، عن مالك بن أعين الجهني، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: يا مالك إن الله تعالى يعطي الدنيا من أحب (6) ومن يبغض، ولا يعطي الدين (7) إلا من أحب (8).

ص: 341

1- الأنبياء: 7.

2- عنه البحار 2: 120 ح 32.

3- في ب وج وض وح: عن أبي إسحاق.

4- عنه البحار 2: 242 ح 6.

5- عنه البحار 2: 120 ح 33.

6- في ب وج: أحبنا.

7- في س وش و ب وج ود وضوح وز: دينه.

8- عنه البحار 68: 203 ذيل ح 2. ورواه في أصول الكافي 2: 215 ح 2.

[705] 107 - عنه، عن أبيه، عن علي بن النعمان، عن أبي سليمان، عن ميسر، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الدنيا يعطيها الله من أحب وأبغض، وإن الإيمان لا يعطيه إلا من أحب (1).

[706] 108 - عنه، عن الوشاء، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة، عن حمزة بن حماد، عن حمran بن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن هذه الدنيا يعطاها البرّ والفاجر، وإن هذا الدين لا يعطاه (2) إلا أهله خاصة (3).

[707] 109 - عنه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن حمزة بن حمran، عن عمر بن حنظلة، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض، ولا يعطي الإيمان إلا أهل صفوته من خلقه (4).

[708] 110 - عنه، عن محمد بن خالد الأشعري، عن إبراهيم بن محمد الأشعري، عن حمزة بن حمran، عن عمر بن حنظلة، قال: بينا أنا أمشي مع أبي عبد الله (عليه السلام) في بعض طرق المدينة إذا التفت إليّ، فقال: إن الله يعطي البرّ والفاجر الدنيا ولا يعطي الدين إلا أهل صفوته من خلقه.

عنه، عن محمد بن عبد الحميد، عن عاصم بن حميد، عن عمرو بن أبي المقدام عن رجل من أهل البصرة مثله (5)؟

ص: 342

1- عنه البحار 68: 204: 68 ح 5.

2- في بعض النسخ: لا يعطاها.

3- عنه البحار 68: 204 ح 6، و 203 ذيل ح.. ورواه في أصول الكافي 2: 215 ح 3.

4- عنه البحار 68: 204 ح 7.

5- عنه البحار 68: 204 ح 8.

[709] 111- عنه، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن فضيل بن يسار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله يعطى المال البر والفاجر، ولا يعطى الإيمان إلا من أحبّ (1).

[710] 112 - عنه عن الحسن بن علي بن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن بعض أصحابه، قال: كان رجل يدخل على أبي عبد الله (عليه السلام) من أصحابه، فصبر حيناً لا يحج، فدخل عليه بعض معارفه ممّن يدخل عليه معه، فقال له: فلان ما فعل؟ قال: فجعل يضجع الكلام (3)، يظنّ أنّه إنما عنى الميسرة، والدنيا، فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): كيف حاله في دينه؟ فقال له: كما تحبّ، فقال: هو والله الغنى (4).

[711] 113- عنه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: خطب أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) الناس، فقال: أيها (5) الناس إنما بدء وقوع الفتن أهواء تتبع، وأحكام تبتدع، يخالف فيها كتاب الله يقلّد فيها رجال رجالاً، ولو أنّ الباطل خلص لم يخف على ذي حجب، ولو أنّ الحقّ خلص لم يكن إختلاف، ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضعت فيمزجان، فيجئان معاً، فهنالكَ إستحوذ الشيطان على أوليائه،

ص: 343

1- عنه البحار 68: 204 ح 9.

2- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي ط: أبي جعفر (عليه السلام).

3- أي: يخفضه، أو يقصر ولا يصرح بالمقصود، ويشير إلى سوء حاله لئلا يفتن الإمام (عليه السلام) بذلك، كما هو الشائع في مثل هذا المقام قال في القاموس: أضجعت الشيء أخفضته، وضجّع في الأمر تضجيعاً قصر. البحار.

4- عنه البحار 68: 214 ذيل ح 4. ورواه في أصول الكافي 2: 216 ح 4.

5- في أكثر النسخ: يا أيها.

ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى (1).

[712] 114- عنه، عن الوساء، عن عاصم بن حميد، عن عمرو بن أبي نصر، قال: حدّثني رجل من أهل البصرة، قال: رأيت الحسين بن علي الله (عليه السلام) وعبد بن عمر يطوفان بالبيت، فسألت ابن عمر فقلت: قول الله (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) (2)؟ قال: أمره أن يحدث بما أنعم الله عليه، ثمّ إنني قلت للحسين بن علي (عليهما السلام): قول الله (وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ)؟ قال: أمره أن يحدث بما أنعم الله عليه من دينه (3).

[713] 115- عنه، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس عن جليس لأبي حمزة الثمالي، عن أبي حمزة، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): قول الله تعالى (كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ) (4)، قال: فيهلك كل شيء ويبقى الوجه، ثمّ قال: إنّ الله أعظم من أن يوصف، ولكن معناها كل شيء هالك إلا دينه، والوجه الذي يؤتى منه (5)؟

[714] 116- عنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن أبي سعيد، عن أبي بصير، عن الحارث بن المغيرة النضري قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله تعالى (كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ)؟ قال: كل شيء هالك إلا من أخذ طريق الحق (6).

ص: 344

1- عنه البحار 2: 315-316 ح 83 و تقدم بعينه برقم: 74 / 672.

2- الضحى: 11.

3- عنه البحار 24: 53 ح 9.

4- القصص: 88.

5- عنه البحار 68: 96 ح 41.

6- عنه البحار 68: 96 ح 42.

[715] 117- عنه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله (كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ) قال: قال من أتى الله بما أمر به من طاعته وطاعة محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فهو الوجه الذي لا يهلك، ولذلك (1) قال: (مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ) (2)، (3).

[719] 118- عنه، عن أبيه، عن علي بن النعمان، عن أيوب بن الحر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله تعالى (فَوَقَاةُ اللَّهِ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَّرُوا) (4)، قال: أما لقد سطوا (5) عليه وقتلوه، ولكن أتدرون ما وقاه؟ وقاه أن يفتنوه في دينه (6).

[717] 119- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه السلام) (7)، قال: سلامة الدين وصحة البدن خير من زينة الدنيا حسب (8).

10- باب فضيلة الجماعة

[718] 120- عنه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي جميلة، عن محمد بن علي الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: من خلع

ص: 345

1- كذا في بعض النسخ، وفي س وش وأود وح: وكذلك.

2- النساء: 80.

3- عنه البحار 68: 93 ح 34.

4- غافر: 45.

5- كذا في بعض النسخ، وفي س وش وأوب وج ود وح وز: بسطوا، وسطى عليه أي: قهر وبطش به.

6- عنه البحار 13: 163.

7- كذا في جميع النسخ، وفي ط: عن أبي عبد الله (عليه السلام).

8- عنه البحار 67: 149 ح 8.

جماعة المسلمين قدر شبر، خلع ربق الإيمان (1) من عنقه، ومن نكث صفقة الإمام جاء إلى الله أجذم (2).

[719] 121- عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، عن آبائه (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) قال: قال أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ): ثلاث موبقات نكث الصفقة، وترك السنة، وفراق الجماعة (3).

[720] 122 - عنه، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن حفص بن عمر (4)، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عن آبائه (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)، قال: سئل رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن جماعة أمته؟ فقال: جماعة أمتي أهل الحق وإن قلوا (5).

[721] 123 - عنه، عن أبي علي الواسطي (6)، عن عبد الله بن عاصم، عن يحيى بن عبد الله رفعه قال: قيل لرسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): ما جماعة أمتك؟ قال: من كان على الحق وإن كانوا عشرة (7).

[722] 124- عنه عن الوساء عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إن القليل من المؤمنين كثير (8).

ص: 346

1- كذا في بعض النسخ، وفي شوب وج وض وح والبحار: الاسلام.

2- عنه البحار 2: 267 ح 2: 267 ح 28 و 266 ح 24.

3- عنه البحار 2: 266 ح 25.

4- في البحار: عمرو، والصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال 1: 354.

5- عنه البحار 2: 265 ذيل ح 21 ورواه في معاني الأخبار: 154 ح 1.

6- كذا في جميع النسخ المخطوطة، وط، ولعل الصحيح عن أبي يحيى الواسطي، كما في البحار والمعاني، راجع تنقيح المقال 3: 39.

7- عنه البحار 2: 266 ذيل ح 22. ورواه في معاني الأخبار: 154 ح 2.

8- عنه البحار 2: 266 ح 26.

[723] 125- عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن مرزم (1) بن حكيم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من خالف سنة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد كفر (2).

[724] 126 - عنه، عن أبيه، عن ذكره، عن زيد الشحام، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله (فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ) (3) قال: قلت: ما طعامه؟ قال: علمه الذي يأخذه ممن يأخذه (4).

[725] 127- عنه، عن أبيه عن علي بن النعمان، عن أيوب بن الحر، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كل شيء مردود إلى كتاب الله والسنة، وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف (5).

[726] 128- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن كليب بن معاوية الأسدي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما أتاكم عنا من حديث لا يصدقه كتاب الله، فهو باطل (6).

[727] 129 - عنه، عن أبي أيوب المدائني، عن ابن أبي عمير، عن الهشامين جميعاً وغيرهما، قال: خطب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

ص: 347

1- في ب ود: مروان، وهو تصحيف، وهو مرزم بن حكيم الأزدي المدائني، مولى ثقة، مات في أيام الرضا (عليه السلام)، وهو أحد من بلي باستدعاء الرشيد له وأخوه، أحضرهما الرشيد مع عبد الحميد الغواص فقتله الحميد الغواص فقتله وسلمنا. النجاشي.

2- عنه البحار 2: 262 ح 7.

3- عبس: 24.

4- عنه البحار 2: 96 ح 38 ورواه المفيد في الاختصاص: 4.

5- عنه البحار 2: 242 ح 37. ورواه العياشي في تفسيره 1: 9 ح 4.

6- عنه البحار 2: 242 ح 38. ورواه العياشي في تفسيره 1: 9 ح 5.

بمنى، فقال: أيها الناس ما جاءكم عني فوافق (1) كتاب الله فأنا قلته، وما جاءكم يخالف القرآن فلم أقله (2).

[728] 130- عنه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن علي، عن أيوب (3)، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا حدثتم عني بالحديث، فأنحلوني (4)، أهنأه وأسهله وأرشده، فإن وافق كتاب الله فأنا قلته، وإن لم يوافق كتاب الله فلم أقله (5).

[729] 131- عنه عن علي بن حسان الواسطي، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في حديث له، قال: كل من تعدى السنة رد إلى السنة (6).

[730] 132- وفي حديث آخر، قال أبو جعفر (عليه السلام) من جهل السنة رد إلى السنة (7).

[731] 133- عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن رفعه، قال: قال علي بن الحسين (عليهما السلام) إن أفضل الأعمال ما عمل بالسنة وإن قل (8).

[732] 134- عنه عن أبيه، عن أبي إسماعيل إبراهيم بن إسحاق

ص: 348

1- كذا في جميع النسخ، وفي ط والبحار: يوافق.

2- عنه البحار 2: 242 ح 39.

3- كذا في أكثر النسخ، وفي ب وج وض والبحار: علي بن أيوب، وهو غلط، والصحيح ما أثبتناه في المتن، وهو علي بن النعمان عن أيوب بن الحر، كما تقدّم مراراً.

4- النحلة: العطية.

5- عنه البحار 2: 242 ح 40.

6- عنه البحار 2: 242 - 243 ح 41.

7- عنه البحار 2: 243 ح 42.

8- لم نظفر عليه في البحار.

الأزدي الكوفي، عن أبي عثمان العبدى، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة، وذكر الله أكبر (1) من الصدقة، والصدقة أفضل من الصوم، والصوم جنة من النار (2).

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لأقول لا بعمل، ولأقول لا عمل الأبنية، ولأقول ولا عمل ولأنية إلا بإصابة الستة (3).

[733] 135- عنه، عن بعض أصحابنا، رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لأنسب اليوم الإسلام نسبة لم ينسبه أحد قبلي، ولا ينسبه أحد بعدي إلا بمثل ذلك: الإسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق، والتصديق هو الإقرار والإقرار هو العمل والعمل هو الأداء، إن المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه، ولكن أتاه عن ربه وأخذ به، إن المؤمن يرى يقينه في عمله، والكافر يرى إنكاره في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا أمر ربهم، فاعتبروا إنكار الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثة (4).

[734] 136- عنه، عن رفاعه، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال الناس لعلي (عليه السلام): ألا تخلف رجلاً يصلي بضعفاء

ص: 349

1- في ش وأود وب وج وز أكثر، وفي س وض والبحار: كثيراً.

2- عنه البحار 85 41 ح، 28 و 92: 213 ح 10 و 93: 157 ذيل ح 28، و 16: 126 ح 41.

3- عنه البحار 2: 262 ذيل ح. 4. ورواه الصغفار في بصائر الدرجات: 11 ح 4. وغوالي اللئالي 2: 11 ح 21، و 191 ح 82.

4- عنه البحار 68 311 ح. 4. ورواه في أصول الكافي 2: 45-46 ح 1. وللحديث شرح وبيان وافٍ في البحار.

الناس في العيدين؟ فقال علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): لا أخالف السنة (1).

[735] 137 - عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة، عن ميسرة، قال: دخلت على أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وأنا متغيّر اللون، فقال: من أين أحرمت؟ قلت: من موضع كذا وكذا، وليس من المواقيت المعروفة، قال: رب طالب خير تزوّ قدمه، ثم قال: أيسرك أنك صليت الظهر في السفر أربعاً؟ قلت: لا، قال: فهو ذاك (2).

[736] 138 - عنه، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن بشير، عن عبد الله بن عمر (3) الخثعمي، عن سليمان بن خالد، قال: قلت لأبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): أني أصلي الزوال سنة، وأصلي بالليل سنة عشر ركعة، قال: إذن تخالف رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، إن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان يصلي الزوال ثمان ركعات، وصلاة الليل ثمان ركعات فقلت: قد أعرف أن هذا هكذا، ولكنني أقضي للأيام (4) الخالية (5)؟

[737] 139 - عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غير واحد، عن أبي حمزة الثمالي، قال: كان علي بن الحسين (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) إذا سافر صلى ركعتين، ثم ركب راحلته، وبقي مواليه يتنقلون، فيقف ينتظرهم، فقليل له: ألا تنهاهم؟ فقال: إني أكره أن أنهى عبداً إذا صلى،

ص: 350

1- عنه البحار 356:90 ح 6.

2- عنه البحار: 130 99 ح 18.

3- وفي ب وج وض: عمرو.

4- وفي بعض النسخ وط: الأيام.

5- عنه البحار 87: 34-35-1 ح 19.

[738]140- عنه، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن أبان بن عثمان الأحمري، عن المفَضَّل (2) بن عبد الملك، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال: إنَّ أبا جعفر (عَلَيْهِ السَّلَام) سئل عن مسألة، فأجاب فيها، فقال الرجل: إنَّ الفقهاء لا يقولون هذا، فقال له أبي: ويحك إنَّ الفقيه: الزاهد في الدنيا، الراغب في الآخرة، المتمسك بسنة النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (3).

[739]141- عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام)، عن آبائه (عَلَيْهِمُ السَّلَام) قال: قال أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَام): السنة ستَّتَان: سنة في فريضة، الأخذ بها هدى وتركها ضلالة.. وسنة في غير فريضة الأخذ بها فضيلة، وتركها إلى غيرها خطيئة (4).

[740]142- عنه، عن بعض أصحابنا، أصحابنا، عن عبد الله بن عبد الرحمن البصري، عن ابن مسكان عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام)، عن أبيه، عن علي بن الحسين (عَلَيْهِمُ السَّلَام) قال مرَّ موسى بن عمران (عَلَيْهِ السَّلَام) برجل وهو رافع يده إلى السماء يدعو الله، فانطلق موسى في حاجته، فغاب (5) سبعة أيام، ثم رجع إليه وهو رافع يده إلى السماء، فقال: يا رب هذا عبدك رافع يديه إليك، يسألك حاجته، ويسألك المغفرة منذ سبعة أيام لا تستجيب له؟ قال: فأوحى الله إليه: يا موسى لو دعاني حتى

ص: 351

-
- 1- عنه البحار 87: 33-34 ج 18.
 - 2- في ب وج وض والبحار: الفضل.
 - 3- عنه البحار 2: 51 ح 16.
 - 4- عنه البحار 2: 264 ذيل ح 13. ورواه في الخصال: 48 ح 54.
 - 5- كذا في أكثر النسخ، وفي د: فسكت، وفي ط: فبات.

تسقط يده أو تنقطع يده، أو ينقطع لسانه، ما استجبت له، حتى يأتيني من الباب الذي أمرته (1).

[741] 143- عنه، عن القاسم، عن المنقري، عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله (عليه السلام)، أن (2) أمير المؤمنين (عليه السلام) كان يقول: لا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين: رجل يزداد كل يوم إحساناً، ورجل يتدارك منيته بالتوبة وأتى له بالتوبة والله أن لو سجد حتى ينقطع عنقه، ما قبل الله منه إلا بمعرفة الحق (3).

[742] 144- عنه، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله (وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا) (4) قال:، قال: يعني أن يأتي الأمر من وجهه أي الأمور كان (5).

[743] 145- عنه، عن علي بن سيف، عن أبي حفص الأعشى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من تمسك بسنتي في اختلاف أمتي كان له أجر مائة شهيد (6).

12- باب الشواهد من كتاب الله

[744] 146 - عنه، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن عبد الله بن أبي يعفور، قال علي: وحدثني الحسين بن أبي العلاء، أنه حضر ابن

ص: 352

1- عنه البحار 2: 263 ح 9.

2- في ب وج وض وح: عن.

3- عنه البحار 2: 263 ح 10، و 27: 168 ذيل ح 4. ورواه الصدوق في أماليه: 531 ح 2، والخصال: 41 ح 29.

4- البقرة: 189.

5- عنه البحار 2: 262 ح 8.

6- عنه البحار 2: 262 ح 6.

أبي يعفور في هذا المجلس، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن إختلاف الحديث يرويه من يثق به وفيهم من لا يثق (1) به، فقال: إذا ورد عليكم حديث، فوجدتموه له شاهد من كتاب الله، أو من قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وإلا فالذي جاءكم به أولى به (2).

13- باب فرض طلب العلم

[745] 147- عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن أبي عبد الله، عن رجل من أصحابنا، رفعه، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): طلب العلم فريضة.

وفي حديث آخر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) طلب العلم فريضة على كل مسلم، ألا وإن الله يحب بغاة العلم (3).

[749] 148- عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي جعفر الأحول، واسمه محمد بن النعمان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يسع الناس حتى يسألوا أو يتفقهوا (4).

[747] 149- عنه، عن أبيه وموسى بن القاسم، عن يونس بن عبد الرحمن، عن بعض أصحابهما (5)، قال: سئل أبو الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) هل يسع الناس ترك المسألة عما يحتاجون إليه؟ قال: لا (6).

[748] 150- عنه، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن أبي

ص: 353

1- كذا في أكثر النسخ، وفي ط: يوثق، وفي ح: نثق.

2- عنه البحار 2: 243 ح 43.

3- رواه في البحار 1: 172 ح 26 عن بصائر الدرجات: 2 ح 1.

4- عنه البحار 1: 176 ح 42.

5- كذا في أكثر النسخ، وفي أو البحار: أصحابنا.

6- عنه البحار 1: 176 ح 43.

زياد السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أن لكل مسلم لا يجعل في كل جمعة يوماً يتفقه فيه أمر دينه ويسأل عن دينه. وروى بعضهم، أف لكل رجل مسلم (1).

14- باب حقيقة الحق

[749] 151- عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال: إن على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نوراً، فما وافق كتاب الله فخذوا به، وما خالف كتاب الله فدعوه (2).

[750] 152- عنه، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن عذافر، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: بينا رسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في بعض أسفاره إذ لقيه ركب، فقالوا: السلام عليك يا رسول الله فقال: ما أنتم؟ قالوا: نحن مؤمنون يا رسول الله قال: فما حقيقة إيمانكم؟ قالوا: الرضا بقضاء الله، والتفويض إلى الله، والتسليم لأمر الله، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): علماء حكماء كادوا أن يكونوا من الحكمة أنبياء، فإن كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون، ولا تجمعوا ما لا تأكلون، واتقوا الله الذي إليه ترجعون (3).

[751] 153- عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، رفعه، قال:

ص: 354

1- عنه البحار 1: 176 ح 44.

2- عنه البحار 2: 243 ح 44. ورواه العياشي في تفسيره 1: 8 ح 2.

3- عنه البحار 67: 286. ورواه في أصول الكافي 2: 52 - 53، والصدوق في التوحيد: 371 ح 12، ومعاني الأخبار: 187 ح 6، والخصال: 146 ح 175، والطبرسي في مشكاة الأنوار: 34 - 35.

قال أبو عبد الله (عليه السلام) ليس من باطل يقوم بإزاء الحق إلا غلب الباطل، وذلك قول الله (بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ) (1)، (2).

15- باب الحث على طلب العلم

[752] 154 عنه، عن أبيه، رفعه إلى أبي جعفر (عليه السلام)، قال: أغد عالماً خيراً، وتعلم خيراً (3).

[753] 155- عنه عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أغد عالماً أو متعلماً، وإياك أن تكون لا هياً متلذذاً (4).

وفي حديث آخر: وإياك أن تكون من الثلاثة متلذذاً.

[754] 156- عنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي حمزة الثمالي، قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): أغد عالماً أو متعلماً، أو أحب (5) أهل العلم، ولا تكن رابعاً فتهلك ببغضهم (6).

عنه، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن الحسين بن عثمان، عن أبي

ص: 355

1- الأنبياء: 18.

2- عنه البحار 5: 305-24، وسيأتي الحديث بعينه في هذا الكتاب باب البيان والتعريف ح ولزوم الحجّة، الحديث التاسع منه.

3- عنه البحار 1: 194 ح 9.

4- عنه البحار 1: 194 ح 10.

5- في هوامش بعض النسخ والبحار: أو أحب.

6- عنه البحار 1: 194-195 ح 11.

[755] 157- عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: سارعوا في طلب العلم، فوالذي نفسي بيده لحديث واحد في حلال وحرام تأخذه عن صادق خير من الدنيا وما حملت من ذهب وفضة، وذلك أَنَّ الله يقول: (مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا) (1) وإن كان علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ليأمر بقراءة المصحف (2).

[756] 158- عنه، عن أبيه (3)، عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: قال لي: يا جابر والله لحديث تصيبه من صادق في حلال وحرام خير لك مما طلعت عليه الشمس حتى تغرب (4).

[757] 159- عنه، عن بعض أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: تفقهوا في الحلال والحرام، والا فأتتم أعراب (5).

[758] 160- عنه، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن علي بن حمّاد، عن رجل سمع أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: لا يشغلك طلب دنياك عن طلب دينك، فَإِنَّ طَالِبَ الدُّنْيَا رَبِّمَا أَدْرَكَ، وَرَبِّمَا فَاتَتْهُ، فَهَلَكَ بِمَا فَاتَهُ

ص: 356

1- الحشر: 7.

2- عنه البحار 2: 146 ح 14.

3- كذا في أكثر النسخ، وفي ب وج والبحار عنه، عن بعض أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن أبيه، وهو وهم وخط.

4- عنه البحار 2: 146 - 147 ح 15.

5- عنه البحار 1: 214 ح 14. والأعراب: سكان البادية، كناية عن الجهل بالأحكام الشرعية.

[759] 161- عنه عن الوشاء، عن مثنى بن الوليد، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: كان في خطبة أبي ذر (رَحْمَةُ اللَّهِ): يا مبتغي العلم لا يشغلك أهل ولا مال (2) عن نفسك، أنت يوم تفارقهم، كضيف بتّ فيهم، ثمّ غدوت عنهم إلى غيرهم، الدنيا والآخرة كمنزل تحوّلت منه إلى غيره وما بين الموت والبعث إلا كنومة نمتها ثمّ استيقظت منها، يا مبتغي العلم إنّ قلباً ليس فيه شيء من العلم، كالبيت الخرب (3) لا عامر له (4).

[760] 162- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، قال: قال أبو عبد الله وأبو جعفر (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ): لو أتيت بشاب من شباب الشيعة لا يتفقه [في الدين] (5) الأدبته.

قال: وكان أبو جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: تفقهوا وإلا فأنتم أعراب (6).

[761] 163- وفي حديث آخر لابن أبي عمير، رفعه، قال: قال أبو جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ): لو أتيت بشاب من شباب الشيعة لا يتفقه في الدين لأوجعته (7).

[762] 164- وفي وصيّة المفصّل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله

ص: 357

1- عنه البحار 1: 214 ح 15.

2- كذا في أكثر النسخ، وفي ب وج والبحار: ومال.

3- كذا في أكثر النسخ، وفي بعضها: الخراب.

4- عنه البحار 2: 51-52 ح 17.

5- ما بين المعقوفتين من ب وض وز.

6- عنه البحار 1: 214 ح 16.

7- عنه البحار 1: 214 ح 17.

(عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: تَفَقَّهُوا فِي دِينِ اللَّهِ، وَلَا تَكُونُوا أَعْرَابًا، فَإِنَّهُ مَنْ لَمْ يَتَفَقَّهْ فِي دِينِ اللَّهِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَمْ يَزْكُ لَهُ عَمَلًا (1).

[763] 165- عنه، عن عثمان بن عيسى، عن علي بن أبي حمزة، قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: تَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ، فَإِنَّهُ مَنْ لَمْ يَتَفَقَّهْ مِنْكُمْ، فَهُوَ أَعْرَابِي إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ (لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ) (2)، (3).

[764] 166- عنه، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، قال: قال علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في كلام له: لَا يَسْتَحْيِي الْجَاهِلُ إِذَا لَمْ يَعْلَمْ أَنْ يَتَعَلَّمَ (4).

[765] 167- عنه عن بعض أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن إسحاق بن عمّار، قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: لَيْتَ السَّيَاطَ عَلَى رُؤُوسِ أَصْحَابِي حَتَّى يَتَفَقَّهُوا فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ (5)؟

[766] 168- عنه، عن محمد بن عبد الحميد العطار، عن عمه عبد السلام بن سالم، عن رجل، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: حَدِيثٌ فِي حَلَالٍ وَحَرَامٍ تَأْخُذُهُ مِنْ صَادِقٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ (6).

[767] 169- عنه، عن بعض أصحابنا، رفعه، قال: قال أبو عبد الله

ص: 358

1- عنه البحار: 1: 214 ح 18 و 7: 223 ح 140.

2- التوبة: 122.

3- عنه البحار 1: 215 ح 19 ورواه العياشي في تفسيره 2: 118 ح 162.

4- عنه البحار 1: 176 ح 45.

5- عنه البحار 1: 213 ح 12.

6- عنه البحار 1: 214 ح 13.

(عَلَيْهِ السَّلَامُ): تفقهوا فإنه يوشك أن يحتاج إليكم (1).

[798] 170- عنه، عن محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب، عن أبيه، قال: قلت لأبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إن لي إبناً قد أحب أن يسألك عن حلال وحرام، لا يسألك عما لا يعنيه، قال: فقال لي: وهل يسأل الناس عن شيء أفضل من الحلال والحرام؟! (2)

16- باب «خذ الحق ممن عنده ولا تنظر إلى عمله»

[799] 171- عنه، عن علي بن عيسى القاساني، عن أبي مسعود المسيري (3)، رفعه قال: قال المسيح (عَلَيْهِ السَّلَامُ): خذوا الحق من أهل الباطل، ولا تأخذوا الباطل من أهل الحق كونوا نقاد الكلام، فكم من ضلالة زخرفت بآية من كتاب الله، كما زخرف الدرهم من نحاس بالفضة المموهة (4)، النظر إلى ذلك سواء، والبصراء به خبراء (5).

[770] 172- عنه، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، عن آبائه (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) عن رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قال: غريبتان: كلمة حكم (6) من سفيه فاقبلوها، وكلمة سفه من حكيم فاغفروها (7).

[771] 173- عنه، عن علي بن سيف، قال: قال أمير المؤمنين (عَلَيْهِ

ص: 359

-
- 1- لم نظفر عليه في البحار.
 - 2- عنه البحار 1: 213 ذيل ح. 9 ورواه في علل الشرائع: 394 ح 10.
 - 3- كذا في جميع النسخ، وفي ط والبحار: ابن مسعود الميسري، ولم أظفر عليه في الرجال.
 - 4- مؤه الشيء: طلاه بفضة أو ذهب وتحتته نحاس أو حديد. القاموس.
 - 5- عنه البحار 2: 96 ح 39.
 - 6- في ش وض وح وزوط: حكمة.
 - 7- عنه البحار 2: 16 ح 40 وقوله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فاغفروها، أي: لا تلوموه بها، أو استروها ولا تضيعوه، فإن الغفر في الأصل بمعنى الستر البحار.

السَّلَامُ): خذوا الحكمة ولو من المشركين (1).

[772] 174- عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: قال المسيح (عَلَيْهِ السَّلَامُ): معشر الحواريين ما يضركم (2) من نتن القطران إذا أصابكم سراحه، خذوا العلم ممن عنده، ولا تنظروا إلى عمله (3).

[773] 175- عنه، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن سيف، رفعه، قال: سئل أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) من أعلم الناس؟ قال: من جمع علم الناس إلى علمه (4).

[774] 176- عنه، عن محمد بن علي، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، ورواه أحمد بن أبي عبد الله، عن الوشاء، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إِنَّ كلمة الحكمة لتكون في قلب المنافق، فتجلجل (5) حتى يخرجها (6).

[775] 177- عنه، عن محمد بن إسماعيل، عن جعفر بن بشير، عن 177-

أبي بصير، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، أو عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: لا تكذبوا الحديث إذا أتاكم به مرجئي، ولا قدرني، ولا حروري.

ص: 360

1- عنه البحار 2: 97 ح 41، وفي ط ولو من أهل المشركين.

2- وفي بعض النسخ: لم يضركم.

3- عنه البحار 2: 97 ح 42.

4- عنه البحار 2: 97 ح 43.

5- فتجلجل بفتح التاء أو ضمها، أي: تتحرك، أو تحرك صاحبها على التكلم بها. البحار.

6- عنه البحار 2 97 ح 44.

نَسَبَهُ إِلَيْنَا، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّهُ شَيْءٌ مِنَ الْحَقِّ، فَيَكْذِبُ (1) اللَّهُ فَوْقَ رَشِهِ (2).

17- باب إظهار الحق

[776] 178- عنه، عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن جمهور عمِّي (3)، رفعه، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إذا هرت البدعة في أمتي، فليظهر العالم علمه، فإن لم يفعل، فعليه لعنة الله (4).

[777] 179- عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، ومحمد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، عن آبائه (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) قال: قال علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إنَّ العالم الكاتم علمه يبعث أتن أهل القيامة ريحاً، يلعنه كل دابة حتَّى دواب الأرض الصغار (5).

[778] 180- عنه، عن ذكره (6)، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد له (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: إنَّ الرجل ليتكلم بالكلمة، فيكتب الله بها إيماناً في قلب آخر، فيغفر لهما جميعاً (7).

ص: 361

1- في ض والعلل: فتكذبوا.

2- عنه البحار: 2: 188 ذيل ح. 16. ورواه في علل الشرائع: 395 ح 13.

3- كذا في أكثر النسخ وهو الصحيح، وفي أوب وج وز والبحار: القمِّي.

4- عنه البحار 2: 72 ح 35. ورواه في أصول الكافي 1: 54 2، وغوالي اللثالي 4: 70 - 71 ح 39.

5- عنه البحار 2: 72 ح 36.

6- كذا في جميع النسخ، وفي البحار: عن بعض أصحابنا.

7- عنه البحار 2: 73 ح 38.

18- باب النهي عن الخصومة مع الناس (1)

[779] 181- عنه، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا تخاصموا الناس، فإن الناس لو استطاعوا أن يحببونا لأحببونا (2).

[780] 182- عنه، عن أخيه، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن سليمان بن خالد، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إن لي أهل بيت وهم يسمعون مني، أفأدعوهم إلى هذا الأمر؟ قال: نعم، إن الله يقول في كتابه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ) (3)، (4).

[781] 183- عنه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له قول الله تعالى (مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَى النَّاسَ جَمِيعًا) (5)؟ فقال: من أخرجها من ضلالة إلى هدى فقد أحياها ومن أخرجها من هدى إلى ضلال فقد قتلها (6).

[782] 184- عنه، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن فضيل بن يسار، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): قول الله في كتابه (وَمَنْ

ص: 362

1- كذا في بعض النسخ، وفي ط: باب من ترك المخاصمة لأهل الخلاف، وفي سائر النسخ، باب من دون عنوان وهذا الباب والعنوان قد سقط عن الفهرست في بعض النسخ.

2- عنه البحار 2: 19 ح 54.

3- التحريم: 6.

4- عنه البحار 2: 20 ح 55.

5- المائدة: 32.

6- عنه البحار 2: 20 ح 56 ورواه العياشي في تفسيره 1: 313 ح 85.

أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَى النَّاسَ جَمِيعاً) قال: من حرق، أو غرق، قلت: فمن أخرجها من ضلال إلى هدى؟ فقال: ذلك تأويلها الأعظم (1).

[783] 185- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن أبي خالد القمط، عن حمran بن أعين، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أسألك أصلحك الله؟ قال: نعم، قال: كنت على حال وأنا اليوم على حال أخرى، كنت أدخل الأرض، فأدعو الرجل والإثنين والمرأة، فينقذ الله من يشاء، وأنا اليوم لا أدعو أحداً؟ فقال: وما عليك أن تخلّي بين الناس وبين ربهم؟ فمن أراد الله أن يخرج من ظلمة إلى نور أخرجه، ثم قال: ولا عليك إن أنست من أحد خيراً أن تنبذ إليه الشيء نبذاً، قلت: أخبرني عن قول الله وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَى النَّاسَ جَمِيعاً قال: من حرق، أو غرق، أو غدر (2)، ثم سكت، فقال: تأويلها الأعظم أن دعاها فاستجابت له (3).

[784] 186- عنه، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): أدعو الناس إلى حبك بما في يدي (4)؟ فقال: لا، قلت: إن استرشدني أحد أرشده؟ قال: نعم إن استرشدك فأرشده، فإن استزادك فزده، فإن جاحدك فجاحده (5).

ص: 363

1- عنه البحار 2: 20 ح 57.

2- في بعض النسخ: عدوّ.

3- عنه البحار 2: 20-21 ح 58 ورواه العياشي في تفسيره 1: 312-313 ح 84.

4- في ب وج وض وح والبحار: الى ما في يدي.

5- عنه البحار 2: 134 ح 29.

[785] 187- عنه، عن أبيه، به عن سليمان بن جعفر الجعفري (1)، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان على (عليه السلام) يقول: إنّ من حقّ العالم أن لا تكثر عليه السؤال، ولا تجرّ بثوبه، وإذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعاً، وخصه بالتحية دونهم، واجلس بين يديه، ولا تجلس خلفه، ولا تغمز بعينيك، ولا تشر بيدك، ولا تكثر من قول قال فلان وقال فلان خلافاً لقوله ولا تضجر بطول صحبته، فإنما مثل العالم مثل النخلة، ينتظر بها متى يسقط عليك منها شيء، والعالم أعظم أجراً من الصائم القائم الغازي في سبيل الله، وإذا مات العالم ثلم في الإسلام ثلثة لا يسدها شيء إلى يوم القيامة (2).

[786] 188- عنه، عن أبيه، عن سعدان، عن عبد الرحيم بن مسلم، عن إسحاق بن عمار، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) من قام من مجلسه تعظيماً لرجل؟ قال: مكروه، إلا لرجل في الدين (3).

[787] 189- عنه، عن بعض أصحابنا، رفعه، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إذا جلست إلى عالم (4)، فكن على أن تسمع أحرص منك على أن تقول، وتعلم حسن الاستماع كما تعلم حسن القول، ولا تقطع على أحد حديثه (5).

ص: 364

1- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي ط: الجعفري، وهو تصحيف.

2- عنه البحار 2: 43 ح 9.

3- عنه البحار 2: 43 ح 10 و 75: 466 - 467 ح 3.

4- في ب وج وض والبحار: العالم.

5- عنه البحار 2: 43 ح 11.

[788] 190- عنه، عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري، عن سفيان بن عيينة، قال: سمعت قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: وجدت علوم الناس كلهم في أربعة: أولها: أن تعرف ربك. والثاني: أن تعرف ما صنع بك. والثالث: أن تعرف ما أراد منك. والرابعة: أن تعرف ما يخرجك من دينك (1).

[789] 191- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن زرارة ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: ما بعث الله نبياً قط حتى يأخذ عليه ثلاثاً: الإقرار لله بالعبودية، وخلع الأنداد، وأن الله يمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء (2).

[790] 192- عنه، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن عمر الكوفي أخي يحيى قال: سمعت مرزوم بن حكيم يقول: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما تنبأ نبي قط حتى يقر بخمسة: بالبداء، والمشية، والسجود، والعبودية، والطاعة (3).

21- باب لا تخلو الأرض من عالم

[791] 193 - عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن أيوب بن الحر، عن سليمان بن خالد، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: ما كانت الأرض الا وفيها عالم (4).

ص: 365

- 1- عنه البحار 1: 212 ذيل ح.6. ورواه في معاني الأخبار: 394-395-49، والخصال: 239 ح 87 وأمالى الشيخ الطوسي، 2: 592 ح 6 و 663 ح 1.
- 2- عنه البحار 4: 108 ح 24.
- 3- عنه البحار 4: 108 ذيل ح 23. ورواه الصدوق في التوحيد: 333 ح 5.
- 4- عنه البحار 26: 178 ح 56.

[792] 194- عنه، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبان الأحمر، عن الحسين بن زياد العطار، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): هل تكون الأرض إلا وفيها عالم؟ قال: لا والله لحلالهم وحرامهم وما يحتاجون إليه (1).

[793] 195- عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن سعد بن أبي خلف، عن زياد العطار، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الأرض لا تكون إلا وفيها حجة، إنه لا يصلح الناس إلا ذلك، ولا يصلح الأرض إلا ذلك (2).

[794] 196- عنه عن الوشاء، عن أبان الأحمر، عن الحارث بن المغيرة النضري، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: سمعته يقول: إن الأرض لا تترك إلا بعالم يحتاج الناس إليه، ولا يحتاج إلى الناس يعلم الحلال والحرام (3).

[795] 197- عنه، عن بعض أصحابنا، عن الأصم عبد الله بن عبد الرحمن البصري، عن أبي حمزة الثمالي، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لن تبقى الأرض إلا وفيها يعرف الحق من الباطل (4).

[796] 198- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن الفضيل بن يسار، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن العلم الذي هبط مع آدم (عليه السلام) لم يرفع والعلم يتوارث، وإنه لم يمت عالم إلا

ص: 366

1- عنه البحار 26: 178 ح 57.

2- عنه البحار 23: 51 ذيل ح 101. ورواه في بصائر الدرجات: 142.

3- عنه البحار 26: 178 ح 58.

4- عنه البحار 26: 178 ح 59.

تكلّف من بعده من يعلم مثل علمه، أو ما شاء الله (1).

[797] 199- عنه، عن أبيه، عن محمّد بن سفيان، عن نعمان الرازي، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لما انقضت نبوة آدم وانقطع لله، أوحى الله إليه: يا آدم انه قد انقضت نبوتك، وانقطع أكلك، فانظرن ما عندك من العلم والإيمان، وميراث النبوة، وآثار العلم (2)، والإسم الأعظم، فاجعله في العقب من ذريتك عند هبة الله، فإنّي لن أدع الأرض بر عالم يعرف به ديني، ويعرف به طاعتي، ويكون نجاة لمن يولد ما من قبض النبي إلى ظهور النبي الآخر (3).

[798] 200- عنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن معلّى بن عثمان (4)، عن معلّى بن خنيس، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) هل من الناس إلا وفيهم من قد أمروا بطاعته منذ كان نوح؟ فقال: لم يزالوا ذلك، ولكن أكثرهم لا يؤمنون (5).

[799] 201- عنه، عن أبي إسحاق الخفاف، عمّن ذكره، عن درست، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: كان الذي تناهت إليه وصايا عيسى (عليه السلام) أبي.

ورواه عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن درست، وزاد فيه: فلمّا أن أتاه لمان، قال له: إن الذي تطلب قد ظهر اليوم بمكة، فتوجه إليه (6).

ص: 367

1- عنه البحار 26: 199 ذيل ح 29 ورواه في بصائر الدرجات: 32.

2- في العلل: وأثره العلم.

3- عنه البحار 23: 20 ذيل ح 15 ورواه في علل الشرائع: 195 ح 1.

4- قوله عن معلّى بن عثمان لم يوجد في بعض النسخ والبحار.

5- عنه البحار 23 43 ذيل ح 84 ورواه في كمال الدين: 231 ح 32 و 232 ح 37.

6- عنه البحار 17: 142 ح 28.

[800] 202- عنه عن بعض أصحابنا، عن علي بن إسماعيل الميثمي، عن محمد بن حكيم، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام)، قال: أتاهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بما اكتفوا به في عهده، واستغنوا به من بعده (1).

[801] 203- عنه، عن أبيه، عن علي بن النعمان، عن شعيب الحداد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: لن تخلو الأرض من رجل يعرف الحق، فإذا زاد الناس فيه قال: قد زادوا، وإذا نقصوا منه (2)، قال: قد نقصوا، وإذا جاؤا به صدقهم، ولو لم يكن ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل (3).

[802] 204- عنه، عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي (4)، عن عبد الله بن سليمان العامري، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: ما زالت الأرض ولله فيها حجة يعرف الحلال والحرام، ويدعو إلى سبيل الله، ولا تنقطع الحجة من الأرض إلا أربعين يوماً قبل يوم القيامة، فإذا رفعت الحجة أغلق باب التوبة، ولم ينفع نفساً إيمانها، لم تكن آمنت من قبل أن ترفع الحجة، وأولئك شرار من خلق الله، وهم الذين تقوم عليهم القيامة (5).

ص: 368

1- عنه البحار 2: 169 ح 4.

2- في بعض النسخ: عنه.

3- عنه البحار 26: 178 ح 60.

4- كذا في جميع النسخ، وهو الصحيح، وفي ط: المسلمي، راجع تنقيح المقال 1: 427.

5- عنه البحار 23 42 ذيل ح 78 ورواه في كمال الدين: 229 ح 24، وبصائر الدرجات: 141.

[803] 205- عنه، عن محمد بن علي، عن حكم بن مسكين الثقفي، عن النضر بن قرواش، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنما احتج الله على العباد بما آتاهم وعرفهم (1).

[804] 206- عنه، عن علي بن الحكم، عن أبان الأحمر، عن حمزة بن الطيار (2)، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لي: أكتب، فأملئ: أن من قولنا: إن الله يحتج على العبد بالذي آتاهم وعرفهم، ثم أرسل إليهم رسولا وأنزل عليه الكتاب وأمر فيه ونهى أمر فيه بالصلاة والصوم فنام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الصلاة، فقال: أنا (3) أنيمك وأنا أوقظك، فإذا قمت فصل ليعلموا إذا أصابهم ذلك كيف يصنعون، ليس كما يقولون: إذا نام (4)، عنها هلك، وكذلك الصيام أنا أمرضك وأنا أصحك، فإذا شفيتك فاقضه.

ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام) وكذلك إذا نظرت في جميع الأشياء، لم تجد أحداً في ضيق، ولم تجد أحداً إلا ولله عليه حجة وله فيه المشيئة، ولا أقول إنهم ما شاؤوا صنعوا، ثم قال: إن الله يهدي ويضل، وقال: ما أمروا إلا بدون سعتهم، وكل شيء أمر الناس به فهم يسعون له، وكل شيء لا يسعون له، فموضوع عنهم، ولكن الناس لا

ص: 369

1- عنه البحار 5: 301 ح 5. وسيأتي الحديث بعينه برقم: 394 / 992.

2- كذا في ض وش وط، وفي أوب وج ودوس وح وز: حمزة الطيار، وقد وقع الخلاف في كون الطيار لقب حمزة أو لقب أبيه، فصرح الكافي والخلاصة أنه لقب الأب، وظاهر كلام الشيخ خلافه راجع تنقيح المقال 1: 374.

3- في أود إنما.

4- كذا في جميع النسخ، وفي ط: قام.

خير فيهم، ثم تلا (لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ) فوضع عنم (ما على الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ* وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ) قال: فوضع عنهم لأنهم لا يجدون ما ينفقون، وقال: (إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُوكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) (1)، (2)، (3).

[805] 207- عنه، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في قول الله تبارك وتعالى (وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ) (4) فقال: يحول بينه وبين أن يعلم أن الباطل حق (5).

23- باب جوامع من التوحيد

[806] 208- عنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، ومحمد بن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن سليمان بن خالد، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): يا سليمان إن الله يقول: (وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنتَهَى) (6) فإذا انتهى الكلام إلى الله فأمسكوا (7).

[807] 209- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن يحيى الخثعمي، عن عبد الرحيم القصير، قال: سألت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عن شيء من الصفة؟ فقال: فرفع يديه إلى السماء، ثم قال: تعالى الله

ص: 370

1- التوبة: 91 - 93.

2- عنه البحار 5: 300 - 301 ح. 4. ورواه العياشي في تفسيره 2: 104 ح 100.

3- في بعض النسخ بعد قوله (يعلمون: باب من دون عنوان.

4- الأنفال: 24.

5- عنه البحار 5: 205 ح 41.

6- النجم: 42.

7- عنه البحار 3: 264 ح 22.

الجبار، إنه من تعاطى ما ثم هلك. يقولها مرتين (1).

[808] 210- عنه، عن بعض أصحابنا، عن حسين بن ميثاح، عن أبيه، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من نظر في الله كيف هو؟ هلك (2).

[809] 211- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): يا محمد إن الناس لا يزال لهم (3) المنطق، حتى يتكلموا في الله، فإذا سمعتم ذلك، فقولوا: لا إله إلا الله (4).

[810] 212- عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن حمران، عن أبي عبيدة الحذاء قال: قال لي أبو جعفر (عليه السلام): يا زياد إياك والخصومات فإنها تورث الشك، وتحبط العمل، وتردي صاحبها، وعسى أن يتكلم بالشيء لا يغفر له، يا زياد إنه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به، وطلبوا علم ما كفوه، حتى انتهى الكلام بهم إلى الله فتحيروا، فإن كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه، ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه (5).

[811] 213- عنه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون عن الحسن الصيقل عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: تكلموا فيما دون العرش، ولا تكلموا فيما فوق العرش، فإن قوماً

ص: 371

1- عنه البحار 3: 264 ح 23.

2- عنه البحار 3: 264 ح 24.

3- في س وأود: بهم، وفي ح: اليهم.

4- عنه البحار 3: 264 ح 25.

5- عنه البحار 3: 259 ذيل ح 3. ورواه الصدوق في أماليه: 340 ح 2.

تكلّموا في الله فتاهوا حتى كان الرجل ينادي من بين يديه، فيجيب من خلفه (1).

[812] 214- عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي الحسن موسى (عليه السّلام) وسئل عن معنى قول الله (الرّحمنُ على العرشِ استوى) (2) فقال: استولى على (3) ما دقّ وجلّ (4).

[813] 215- عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن عبد الله بن سنان قال: سألت أبا عبد الله (عليه السّلام) عن (بسم الرحمن الرحيم)؟ فقال: الباء بهاء الله، والسين سناء الله، والميم مجد الله، وقال بعضهم: ملك الله و«الله» إله كل شيء، والرحمن بجميع خلقه، والرحيم بالمؤمنين خاصّة (5).

[814] 216- عنه، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن حفص أخي مرازم، عن الفضل بن يحيى، قال: سأل أبي أبا الحسن موسى بن جعفر (عليهما السّلام) عن شيء من الصفة، فقال: لا تجاوز عمّا (6) في القرآن (7).

[815] 217- عنه، عن محمّد بن عيسى، عن أبي هاشم الجعفري، قال: أخبرني الأشعث بن حاتم، أنه سأل الرضا (عليه السّلام) عن شيء من التوحيد، فقال: ألا تقرأ القرآن؟ قلت: نعم، قال: اقرأ (لا تدركه الأبصارُ

ص: 372

1- عنه البحار 3: 265 ح 26.

2- طه: 5.

3- حرف «على» غير موجود في أكثر النسخ.

4- عنه البحار 3: 336 ح 44. ورواه في معاني الأخبار: 4 ح 1.

5- عنه البحار 92 231 ذيل ح 11. ورواه الصدوق في التوحيد: 230 ح 2، ومعاني الأخبار: 3 ح 1، والعياشي في تفسيره 1: 22 ح 18.

6- في أكثر النسخ: بما.

7- عنه البحار 3: 265 ح 27.

وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ (1) فقرأت، فقال: ما (2) الأبصار؟ قلت: أبصار العين قال: لا إنما عنى الأوهام، لا تدرك الأوهام كيفيته، وهو يدرك كل فهم (3).

[816] 218- عنه، عن محمد بن عيسى، عن أبي هاشم، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) نحوه، إلا أنه قال: الأبصار هاهنا أوهام العباد، فالأوهام أكثر من الأبصار، وهو يدرك الأوهام ولا تدركه الأوهام (4).

[817] 219- عنه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن رجل من أهل الجزيرة، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أن رجلاً من اليهود أتى أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فقال: يا على هل رأيت ربك؟ فقال: ما كنت بالذي أعبد الها لم أره، ثم قال: لم تره العيون في مشاهدة الأبصار، غير أن الإيمان بالغيب بين (5) عقد القلوب (6).

[818] 220- عنه، عن بعض أصحابنا، عن صالح بن عقبة، عن قيس بن سمعان، عن أبي ربيعة (7) مولى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) رفعه، قال: سئل أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بما عرفت ربك؟ قال: بما عرفتني نفسه قيل: وكيف عرفت نفسك؟ فقال: لا تشبهه صورة، ولا يحس بالحواس، ولا يقاس بالقياس، قريب في بعده، بعيد في قربه، فوق كل شيء، ولا يقال شيء تحته وتحت كل شيء، ولا يقال شيء

ص: 373

1- الانعام: 103.

2- في ب وج والبحار: وما.

3- عنه البحار 3: 308 ح 46.

4- عنه البحار 3: 308 ذيل ح 46.

5- في البحار: من.

6- عنه البحار 4: 53 ح 30.

7- كذا في أكثر النسخ، وفي بوض: ذبيحة، وفي ط زييحه والصحيح ما أثبتناه في المتن.

فوقه، أمام كل شيء، ولا يقال له أمام، داخل في الأشياء، لا كشيء في شيء داخل وخارج من الأشياء لأشياء من شيء خارج، فسبحان من هو هكذا، ولا هكذا غيره، ولكل شيء مبتدأ (1).

[819] 221- عنه، عن أبيه، عمّن ذكره، قال: إجمعت اليهود إلى رأس الجالوت، فقالوا: إنّ هذا الرجل عالم - يعنون علي بن أبي طالب (عليه السلام) - فانطلق بنا إليه لنسأله، فأتوه فقبل له (2): هو في القصر، فانتظروه حتى خرج فقال له رأس الجالوت: يا أمير المؤمنين جئنا نسألك قال: سل يا يهودي عما بدا لك، قال: أسألك عن ربنا متى كان؟ فقال: كان بلا كينونة كان بلا، كيف كان لم يزل بلا كم وبلا كيف كان ليس له قبل هو القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى غاية، ولا غاية إليها، إنقطعت عنه الغايات، فهو غاية كل غاية، قال: فقال رأس الجالوت لليهود مرّوا (3) فهذا أعلم مما يقال فيه (4).

[20] 222- أبو أيوب المديني (5)، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن بكير، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: إنّ ملكاً كان في مجلسه، فتناول الرب تبارك وتعالى ففقد، فما يدرى أين هو؟ (6)

[821] 223- عنه، عن محمد بن عيسى عمّن ذكره، قال: سئل أبو جعفر (عليه السلام): أيجوز أن يقال لله: إنه موجود؟ قال: نعم، تخرجه

ص: 374

1- عنه البحار: 3: 271 ذيل ح. ورواه في التوحيد: 285 ح 2.

2- في ط: قيل لهم.

3- في ب وج والبحار: إمضوا بنا.

4- عنه البحار 3: 326 ح 43.

5- وفي بعض النسخ: المدائني.

6- عنه البحار 3: 265 ح 28.

من الحدّين: حدّ الإبطال، وحدّ التشبيه (1).

[822] 224- عنه، عن المحسن (2) بن أحمد، عن أبان الأ-حمر، عن أبي جعفر الأ-حول، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: عروة الله الوثقى: التوحيد، والصبغة: الإسلام (3).

[823] 225- عنه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله (فَطَرَهُ) الله التي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا (4) قال: فطروا على التوحيد (5).

[824] 226- عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة [عن زرارة] (6) قال سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله (حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ) (7) ما الحنيفية؟ قال: هي الفطرة التي فطر الناس عليها، فطر الله الخلق على معرفته (8).

[825] 227- عنه، عن أبيه، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن زرارة، قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله تعالى (فَطَرَهُ اللَّهُ الَّذِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا) (9)؟ قال: فطروهم على معرفته أنه ربهم،

ص: 375

1- عنه البحار 3: 265 ح 29.

2- وفي ش وب ود وح الحسن، والصحيح ما أثبتناه في المتن، وهو محسن بن أحمد البجلي روى عن الرضا (عليه السلام) ذكره الشيخ والنجاشي في كتابيهما.

3- عنه البحار 3: 279 ح 14.

4- الروم: 30.

5- عنه البحار 3: 278 ذيل ح 6. ورواه في التوحيد: 329 ح 4 و 330 ح 8.

6- ما بين المعقوفتين ساقطة عن جميع النسخ، وأثبتناها من البحار.

7- الحج: 31.

8- عنه البحار 3: 279 ح 12.

9- الروم: 30.

ولولا ذلك لم يعلموا إذا سئلوا من ربهم؟ ولا من رازقهم؟ (1)

[826] 228- عنه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى) (2) قال ثبت (3) المعرفة في قلوبهم، ونسوا الموقف، وسيدكرونه يوماً ما، ولولا ذلك لم يدر أحد من خالقه ولا من رازقه (4).

[827] 229- عنه، عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمرو (5)، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: أي شيء الله أكبر؟ قلت: الله أكبر من كل شيء، قال: وكان ثم شيء فيكون أكبر منه؟ قلت: فما هو؟ فقال: الله أكبر من أن يوصف (6).

[828] 230- عنه، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن يونس بن عبد الرحمن، عن الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن الله - تباركت أسماؤه التي يدعى بها وتعالى في علو كنهه - أحد توحيد بالتوحيد في توحيده (7)، ثم أجراه على خلقه، فهو أحد صمد قدوس يعبد كل شيء، ويصمد إليه، وفوق الذي عسينا (8).

ص: 376

1- عنه البحار 3: 279 ح 13، و 67: 134 ح 5.

2- الاعراف: 172.

3- في أكثر النسخ: ثبت.

4- عنه البحار 3: 280 ح 16.

5- كذا في بعض النسخ، وفي ب وج وز والبحار: عمور بن جميع.

6- عنه البحار 93: 219 ذيل ح 1. ورواه في التوحيد: 313 ح 2. ومعاني الأخبار: 11 ح 1.

7- في أود وز: توحيده.

8- كذا في س وب وجود وض وح وز، وفي ش: عصينا، وفي أ: غشينا.

نبلغ، وسع كل شيء علماً (1).

[829] 231- عنه، عن أبيه، عن أصحابه (2)، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى كان وليس شيء غيره، نوراً لأظلام فيه، وصدقاً لأكذب فيه، وعلماً لأجهل فيه، وحياة لأموت فيه، وكذلك هو اليوم، وكذلك لا يزال أبداً (3).

[830] 232- عنه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن رفاعه النخاس بن موسى (4)، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله تعالى (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى) (5) قال: نعم لله الحجة على جميع خلقه، أخذهم يوم أخذ الميثاق هكذا، وقبض يده (6).

[831] 233- عنه عن أبان عن عبد الرحمن بن سيابة، عن أبي النعمان، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: العجب كل العجب للشاك في قدرة الله، وهو يرى خلق الله، والعجب كل العجب للمكذب بالنشأة الأخرى، وهو يرى النشأة الأولى، والعجب كل العجب للمصدق بدار الخلود، وهو يعمل لدار الغرور، والعجب كل العجب للمختال الفخور الذي خلق من نطفة ثم يصير جيفة، وهو فيما بين ذلك لا يدري كيف

ص: 377

1- عنه البحار: 3: 228 ذيل ح. 16. ورواه في التوحيد: 136 ح 7.

2- وهو أحمد بن النضر، كما في التوحيد.

3- عنه البحار: 4: 69 ذيل ح 13.

4- كذا في جميع النسخ، وفي ط رفاعه بن النحاس بن موسى، وهو غلط، راجع تنقيح المقال 2: 433.

5- الأعراف: 172.

6- عنه البحار: 3: 280 ح 17.

[832] 234- ورواه علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: عجت للمتكثر الفخور، كان أمس نطفة، وهو غداً جيفة، والعجب كل العجب لمن شك في الله، وهو يرى الخلق، والعجب كل العجب لمن أنكر الموت وهو يرى من يموت كل يوم وليلة، والعجب كل العجب لمن أنكر النشأة الأخرى وهو يرى الأولى، والعجب كل العجب لعامر دار الفناء ويترك دار البقاء (2).

24- باب العلم

[833] 235- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله، عن الفضيل بن يسار، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: العلم علمان، فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه أحداً من خلقه، وعلم علمه ملائكته ورسله، فأما ما علم ملائكته ورسله فإنه سيكون، ولا يكذب نفسه، ولا ملائكته ولا رسله، وعلم عنده مخزون، يقدم فيه ما يشاء، ويؤخر ما يشاء، ويثبت ما يشاء (3).

[834] 236- عنه، عن أبيه، عن حماد، عن ربعي، عن فضيل، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: من الأمور أمور موقوفة عند الله يقدم (4)، منها ما يشاء، ويؤخر منها ما يشاء؟ (5).

ص: 378

1- عنه البحار 78: 184 ح 10، و 7: 42 ح 15.

2- عنه البحار 7: 42 ح 14. ورواه الشيخ في أماليه: 2: 675 ح 31، ط مؤسسة الوفاء.

3- عنه البحار 4: 113 ح 36.

4- في أكثر النسخ: ويقدم.

5- عنه البحار 4: 113 ح 37.

[835] 237- عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن حازم، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أريت ما كان وما هو كائن [إلى يوم القيامة] (1) أليس كان في علم الله قبل أن يخلق السماوات والأرض؟ قال: نعم (2).

[839] 238- عنه، عن أبيه، عن إسماعيل بن إبراهيم، ومحمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن حمران، قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عز وجل [هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَّذْكُوراً] (3) فقال: كان شيئاً ولم يكن مذكوراً، قلت: فقله [أو لا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً] (4) قال: لم يكن شيئاً في كتاب ولا علم (5).

25- باب الإرادة والمشئة

[837] 239- عنه عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله إذا أراد شيئاً قدره، فإذا قدره قضاه، فإذا قضاه أمضاه (6).

[838] 240- عنه، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن محمد بن عمار، عن حريز بن عبد الله، وعبد الله بن مسكان قالا: قال أبو جعفر (عليه السلام): لا يكون شيء في الأرض ولا في السماء إلا بهذه الخصال

ص: 379

1- ما بين المعقوفتين من البحار وط وغير موجودة في جميع النسخ.

2- عنه البحار 4 84 ذيل ح 14. ورواه في التوحيد: 135 ح 5.

3- الانسان: 1.

4- مريم: 67.

5- عنه البحار 5: 120 - 1 - 121 ح 13.

6- عنه البحار 5: 121 ح 64.

السبعة بمشيئة، وإرادة، وقدر، وقضاء، وإذن، وكتاب وأجل، فمن زعم أنه يقدر على نقص واحدة منهم فقد كفر (1).

[839] 241- عنه عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قلت: لا يكون إلا- ما شاء الله وأراد وقضى؟ فقال: لا يكون إلا ما شاء الله وأراد وقدر وقضى، قلت: فما معنى شاء؟ قال: ابتداء الفعل قلت: فما معنى أراد؟ قال: الثبوت عليه، قلت: فما معنى قدر؟ قال: تقدير الشيء من طوله وعرضه، قلت: فما معنى قضى؟ قال: إذا قضاه أمضاه، فذلك الذي لا مرد له (2).

ورواه عن أبيه، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن علي بن إبراهيم.

[840] 242- عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي محمد بن أبي عمير، عن عمير، عن محمد بن إسحاق، قال: قال أبو الحسن (عليه السلام) ليونس مولى علي بن يقطين: يا يونس لا تتكلم بالقدر قال: إني لا أتكلم بالقدر ولكني (3) أقول: لا يكون إلا ما أراد الله وشاء وقضى وقدر، فقال: ليس هكذا أقول، ولكني أقول: لا يكون إلا ما شاء الله وأراد وقدر وقضى، ثم قال: أتدري ما المشيئة؟ فقال: لا، فقال: همه بالشيء، أو تدري ما أراد؟ قال: لا، قال: إتمامه على المشيئة، فقال: أو تدري ما قدر (4)؟ قال: لا، قال: هو الهندسة من الطول والعرض والبقاء.

ثم قال: إن الله إذا شاء شيئاً أَرَادَهُ، وإذا أَرَادَهُ (5) قدره، وإذا قدره قضاه،

ص: 380

1- عنه البحار 5: 121 ح 65.

2- عنه البحار 5: 122 ح 68.

3- في ب وج وض والبحار ولكن في الموضعين.

4- في ش: ما القدر.

5- في ط والبحار: أراد.

وإذا قضاء أمضاه يا يونس إنَّ القدرية لم يقولوا بقول الله (وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ) (1) ولا قالوا بقول أهل الجنة (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ) (2) ولا قالوا بقول أهل النار (رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ) (3) ولا قالوا بقول إبليس (رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي) (4) ولا قالوا بقول نوح (وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) (5) ثم قال: [قال الله:] (6) يا بن آدم بمشييتي كنت أنت الذي تشاء، وبقوتني أدت الي فرائضي، وبنعمتي قويت على معصيتي، وجعلتك سميعاً بصيراً قوياً، فما أصابك من حسنة فمَنِّي، وما أصابك من سيئة فمن نفسك، وذلك أني لأَسألَ عما أفعَل وهم يسألون، ثم قال: قد نظمت لك كل شيء تريده (7).

[841] 243- عنه عن النضر بن سويد، عن هشام وعبيد بن زرارَةَ عن حمران، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: كنت أنا والطيّار جالسين، فجاء أبو بصير، فأفرجنا له، فجلس بيني وبين الطيّار، فقال: في أي شيء أنتم؟ فقلنا: كنا في الإرادة والمشية والمحبة، فقال: أبو بصير: قلت لأبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): شاء لهم الكفر وأراد؟ فقال: نعم، قلت: فأحب ذلك ورضيه؟ فقال: لأ، قلت: شاء وأراد ما لم يحب

ص: 381

1- الانسان: 30.

2- الأعراف: 43.

3- المؤمنون: 106.

4- الحجر: 39.

5- هود: 34.

6- ما بين المعقوفتين من ط والبحار، وغير موجودة في جميع النسخ.

7- عنه البحار 5: 122 ح 69.

ولم يرض؟ قال: هكذا خرج (1) إلينا (2).

[842] 244- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن هشام وعبيد، عن حمران، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: القضاء والقدر خلقان من خلق الله، والله يزيد في الخلق ما يشاء (3).

[843] 245- عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: المشيئة محدثة (4).

26- باب الأمر والنهي

[844] 246- عنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): الناس مأمورون ومنهيون ومن كان له عذر عذره الله (5).

27- باب الوعد والوعيد

[845] 247 - عنه، عن علي بن محمد القاساني، عن ذكره، عن عبد الله بن القاسم الجعفري، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، عن آبائه (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من وعده الله على عمل ثواباً، فهو منجز (6) له، ومن أو عده على عمل عقاباً، فهو فيه

ص: 382

1- في ط: أخرج.

2- عنه البحار 5: 121 ح 66.

3- عنه البحار 5: 112 ح 37. ورواه في التوحيد: 364 ح 1، عن أبيه، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج عن زرارة، عن عبد الله بن سليمان، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

4- عنه البحار 5: 122 ح 67.

5- عنه البحار 5: 301 ح 6.

6- في بعض النسخ منجزه.

28- باب لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

[846] 248- عنه، عن أبيه، عن عَمَّنْ ذكره، عن عمرو بن أبي المقدم، عن رجل، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في قول الله تعالى (اتَّخِذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ) (2) قال: والله ما صلوا لهم ولا صاموا، ولكن أطاعوهم في معصية الله (3)؟

[847] 249- عنه، عن محمد بن خالد، عن حماد، عن ربعي بن عبد الله، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في قول الله (اتَّخِذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ) فقال: والله ما صلوا لهم، ولا صاموا، ولكنهم أحلّوا لهم حراماً، وحرّموا عليهم حلالاً فاتّبعوهم (4).

[848] 250- عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير، قال: سألت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عن قول الله (اتَّخِذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ) فقال: أما والله ما دعوهم إلى عبادة أنفسهم، ولو دعوهم إلى عبادة أنفسهم ما أجابوهم، ولكن أحلّوا لهم حراماً، وحرّموا عليهم حلالاً، فعبدوهم من حيث لا يشعرون (5).

29- باب اليقين والصبر في الدين

[849] 251- عنه، عن أبيه، عن ابن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي

ص: 383

1- عنه البحار 5: 334 ح 1.

2- التوبة: 31.

3- عنه البحار 2: 97: 17 ح 47.

4- عنه البحار 2: 98 ح 48.

5- عنه البحار 2: 98 ح 50.

بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إستقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حارثة بن مالك بن النعمان، فقال له: كيف أنت يا حارثة؟ فقال: يا رسول الله أصبحت مؤمناً حقاً، فقال [له] (1) رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يا حارثة لكل شيء حقيقة، فما حقيقة قولك (2)؟ قال: يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا، وأسهرت ليلي، وأظمأت هواجري، وكأني أنظر إلى عرش ربي وقد وضع للحساب، وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاوون في الجنة، وكأني أسمع عواء أهل النار في النار، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عبد نور الله قلبه للإيمان فأثبت فقال: يا رسول الله أدع الله لي أن يرزقني الشهادة فقال: اللهم ارزق حارثة الشهادة، فلم يلبث إلا أياماً حتى بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سرية، فبعثه فيها، فقاتل، فقتل سبعة أو ثمانية، ثم قتل (3).

[850] 252- عنه، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، ومحمد بن سنان، عن الحسن (4) بن يحيى، عن فرات بن أحنف، عن رجل من أصحاب علي (عليه السلام) قال: إن ولياً لله وعدواً لله إجتماعاً، فقال ولي الله: الحمد لله والعاقبة للمتقين، وقال الآخر: الحمد لله والعاقبة للأغنياء - وفي رواية أخرى: والعاقبة للملوك - فقال ولي الله: ارض (5) بيننا بأول طالع يطلع من الوادي؟ قال: فطلع إبليس في أحسن هيئة، فقال ولي الله:

ص: 384

1- الزيادة من ب وج والبحار.

2- في ج وض والبحار: يقينك، وفي أود وح وز: قلبك، وفي ب: نفسك.

3- عنه البحار 70: 174 ح 29.

4- كذا في جميع النسخ، إلا في ج والبحار ففيه: الحسين.

5- كذا في أكثر النسخ، وفي بعضها: أترضى، ورضي.

الحمد لله والعاقبة للمتقين، فقال الآخر: الحمد لله والعاقبة للملوك، فقال إبليس: كذا (1).

[851] 253- عنه، عن محمد بن عبد الحميد عن صفوان بن يحيى، قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن قول الله لإبراهيم (عليه السلام): (أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالِ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيُطَمِّنَ قَلْبِي) (2) أكان في قلبه شك؟ قال: لا، كان على يقين ولكنه أراد من الله الزيادة في يقينه (3).

[852] 254- عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله (لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ) (4) قال: المعايينة (5).

[853] 255- عنه، عن أبيه، عن ذكره، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): كفى باليقين غنى، وبالعبادة شغلاً (6).

[854] 256- عنه عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي جميلة، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله (الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ) (7) قال: يعلمون ما عملوا من عمل، وهم يعلمون أنهم يثابون عليه (8).

ص: 385

1- عنه البحار 70: 294 ح 37.

2- البقرة: 260.

3- عنه البحار 70: 176 - 177 ح 34.

4- التكاثر: 5.

5- عنه البحار 70: 176 ح 31.

6- عنه البحار 70: 176 ح 32.

7- المؤمنون: 60.

8- عنه البحار 70: 177 ح 35 و 365 ح 11. وسيأتي الحديث برقم: 860/262.

[855] 257- وروى عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: يعملون ويعلمون أنهم سينابون عليه (1).

[856] 258- عنه، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن حسين بن ثوير بن أبي فاختة، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: أتى رجل رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال: يا رسول الله إني جئتك أبياعك على الإسلام، فقال له رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): أبياعك على أن تقتل أباك، فقبض الرجل يده فانصرف، ثم عاد، فقال: يا رسول الله إني جئت على أن أبياعك على الإسلام، فقال له: على أن تقتل أباك، قال: نعم، فقال له رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إنا والله لا نأمركم بقتل آبائكم، ولكن الآن علمت منك حقيقة الإيمان، وأنك لن تتخذ من دون الله وليجة، أطيعوا أباءكم فيما أمروكم، ولا تطيعوهم في معاصي الله (2).

[857] 259- ورواه أبي، عن فضالة، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: أتى أعرابي رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال: يا رسول الله بايعني على الإسلام، فقال: على أن تقتل أباك، فكفّ الأعرابي يده، وأقبل رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على القوم يحدثهم، فقال الأعرابي: يا رسول الله بايعني على الإسلام فقال: على أن تقتل أباك، فكفّ الأعرابي يده، وأقبل رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال الأعرابي: يا رسول الله على الإسلام، فقال: على أن تقتل أباك؟ قال: نعم، فبايعه رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

ص: 386

1- عنه البحار 70: 177 ذيل ح 35 و 365 ح 12.

2- عنه البحار: 68: 281 ح 33 و 74: 76 ح 70.

وَسَلَّمَ)، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): الْآنَ لَمْ تَتَّخِذْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً، أَنَّى لَا أَمْرُكَ بِعَقُوقِ الْوَالِدَيْنِ وَلَكِنْ صَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا (1).

[858] 260- عنه، عن أبيه رفعه قال: قال أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي خُطْبَةٍ لَهُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ سَلُوا اللَّهَ الْيَقِينَ، وَارْغَبُوا إِلَيْهِ فِي الْعَافِيَةِ، فَإِنَّ أَجَلَ النِّعْمَةِ الْعَافِيَةِ، وَخَيْرَ مَا دَامَ فِي الْقَلْبِ الْيَقِينَ، وَالْمَغْبُونُ مِنْ غِبْنِ دِينِهِ وَالْمَغْبُوطُ مِنْ غِبْطِ يَقِينِهِ قَالَ: وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) يَطِيلُ الْقُعُودَ بَعْدَ الْمَغْرَبِ يَسْأَلُ اللَّهَ الْيَقِينَ (2).

[859] 261- عنه، عن أبيه، عن ابن سنان، عن ابن بكير، عن زرارة، عن عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قَالَ: لَوْ أَنَّ الْعِبَادَ وَصَفُوا الْحَقَّ وَعَمَلُوا بِهِ، وَلَمْ يَعْقِدْ قُلُوبُهُمْ عَلَى أَنَّهُ الْحَقُّ مَا انْتَفَعُوا (3).

[860] 262- عنه عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَتَتْهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ) (4) قَالَ: يَعْمَلُونَ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ، وَهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ يَثَابُونَ عَلَيْهِ (5).

[861] 263- عنه، عن أبيه، عن ابن سنان، عن محمد بن حكيم، عن عمّ حدثه، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): اَعْلَمُوا

ص: 387

1- عنه البحار 70: 177 ح 36.

2- عنه البحار 70: 176 ح 33 و 86: 96 ح 3.

3- عنه البحار 68: 281 ح 32.

4- المؤمنون: 60.

5- عنه البحار 70 177 ح 35، وهذه الرواية بعينها تقدم آنفاً برقم: 854/256.

أنه لا يصغر ما ضرَّ (1) يوم القيامة، ولا يصغر ما ينفع يوم القيامة، فكونوا فيما أخبركم الله كمن عاين (2).

[862] 264- عنه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب، عن عبد الأعلى مولى بني سام، قال: قال لي رجل من قریش: عندي تمر (3) من نخلة رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، قال فذكرت ذلك لأبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فقال: أنها ليست إلا لمن عرفها (4).

[863] 265- عنه، عن أبيه، عن بكر بن محمد الأزدي، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: قال علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إنَّ الشك والمعصية في النار، ليسا منا ولا إلينا (5).

[864] 266- عنه، عن يعقوب بن يزيد وعبد الرحمن بن حماد، عن القندي (6)، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: الإيمان في القلب، واليقين خطرات (7).

[865] 267 - عنه، عن أبيه، عن ابن سنان، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: إن القلب ليترجج (8) فيما بين الصدر والحنجرة، حتَّى يعقد على الإيمان، فإذا عقد على الإيمان

ص: 388

1- في شوح: يضرب.

2- عنه البحار 70: 178 ح، 39 و 71: 183 ح 43.

3- في ب وج وض: ثمرة.

4- عنه البحار 70: 178 70 178 ح 41.

5- عنه البحار 72: 127 ذيل ح 10، ورواه في عقاب الأعمال: 308.

6- كذا في بعض النسخ، وفي س وش وج وض وح والبحار: العبدى.

7- عنه البحار 70: 178 ح 38.

8- الرج: التحريك والتحريك والإهتزاز، والرجرجة: الاضطراب كالارتجاج والترجج.

قَرَّ، وذلك قول الله تعالى (وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ) (1) قال: يسكن (2).

[866] 268- عنه عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: بعث الله نبياً حبشياً إلى قومه فقاتلهم فقتل أصحابه وأسرُوا، وخذُوا لهم أخدوداً من نار، ثم نادوا من كان من أهل ملتنا فليعتزل، ومن كان على دين هذا النبي فيقتحم النار، فجعلوا يقتحمون النار، وأقبلت امرأة معها صبي لها، فهابت النار، فقال لها صبيها: إقتحمي، قال: فاقتحمت النار وهم أصحاب الأخدود (3).

[867] 269- عنه، عن الوشاء، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: سلوا ربكم العفو والعافية، فإنكم لستم من رجال البلاء، فإنه من كان قبلكم من بني إسرائيل شقوا بالمنشير على أن يعطوا الكفر، فلم يعطوه (4).

[868] 270- عنه، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر (5) (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: إن أناساً أتوا رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بعد ما أسلموا، فقالوا: يا رسول الله يؤخذ الرجل منا بما عمل في الجاهلية بعد إسلامه؟ فقال: من حسن (6) إسلامه، وصحَّ يقين إيمانه، لم يأخذه الله بما عمل في الجاهلية، ومن

ص: 389

1- التغابن: 11.

2- عنه البحار: 255 68 ح 13 ورواه في أصول الكافي: 2: 421 ح 4.

3- عنه البحار: 14: 440 - 441 ح 5.

4- عنه البحار: 70: 178 ح 40.

5- في ش وح: عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

6- في س وش وب وح وز: من أحسن.

سَخَفَ إِسْلَامَهُ، وَلَمْ يَصِحَّ يَقِينُ إِيمَانِهِ، أَخَذَهُ اللَّهُ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ (1).

[899] 271- عنه، عن الحسن بن محبوب، عن أبي محمد الوابشي، وإبراهيم بن مهزم عن إسحاق بن عمار، قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صَلَّى بِالنَّاسِ الصَّبْحَ، فَنَظَرَ إِلَى شَابٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ يَخْفِقُ وَيَهْوِي بِرَأْسِهِ (2)، مَصْفَرَّ لَوْنِهِ نَحِيفَ جِسْمِهِ وَغَارَتَ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا فُلَانُ؟ فَقَالَ: أَصْبَحْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مُوقِنًا، فَقَالَ: فَعَجَبَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مِنْ قَوْلِهِ، وَقَالَ لَهُ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةً، فَمَا حَقِيقَةُ يَقِينِكَ؟ قَالَ: إِنَّ يَقِينِي يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ أَحْزَنُنِي (3)، وَأَسْهَرُ لَيْلِي، وَأَضْمَأَ هَوَاجِرِي، فَعَزَفْتُ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، حَتَّى كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي وَقَدْ نَصَبَ لِلْحِسَابِ، وَحَشَرَ الْخَلَائِقَ لَذَلِكَ وَأَنَا فِيهِمْ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَنَعَّمُونَ فِيهَا، وَيَتَعَارَفُونَ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكَبِّينَ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ فِيهَا مُعَذِّبِينَ (4) يَصْطَرَّخُونَ، وَكَأَنِّي أَسْمَعُ الْآنَ زَفِيرَ النَّارِ يَنْقُرُونَ (5) فِي مَسَامِعِي قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لِأَصْحَابِهِ: هَذَا عَبْدٌ تَوَرَّ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ، ثُمَّ قَالَ: أَلْزَمَ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ الشَّابُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ لِي أَنْ أَرْزُقَ الشَّهَادَةَ مَعَكَ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بِذَلِكَ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ

ص: 390

1- عنه البحار 70: 177 ح 37.

2- في ب وج والبحار: رأسه.

3- في س ود: حزنتي.

4- في ب وج وض والبحار: معذبون.

5- في س وأود: يقرون، وفي ب وج وض والبحار: يعرفون، يعزفون.

خرج في بعض غزوات النبي، فاستشهد بعد تسعة نفر، وكان هو العاشر (1).

[870] 272- عنه، عن محمد بن إسماعيل بن زريع، عن أبي إسماعيل السراج، عن خضر بن عمرو قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنّ المؤمن أشدّ من زبر الحديد، إنّ الحديد إذا دخل النار لأنّ، وإنّ المؤمن لو قتل ونشر، ثم قتل ونشر، لم يتغيّر قلبه (2).

[871] 273- عنه، عن عثمان بن عيسى، عن أبي الجارود، عن قنوة (3) ابنة رشيد الهجري قالت: قلت لأبي: ما أشدّ إجتهدك؟ فقال: يا بنيّة سيحيي قوم بعدنا بصائرهم في دينهم أفضل من اجتهد أوليهم (4).

30- باب الإخلاص

[872] 274- عنه، عن أبيه، عن عمّن رفعه إلى أبي جعفر (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): يا أيها الناس إنّما هو الله والشيطان، والحق والباطل والهدى والضلال (5)، والرشد والغيّ، والعاجلة، والعاقبة والحسنات والسيئات، فما كان من حسنات فله، وما كان من سيئات فللشيطان (6).

[873] 275- عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله تعالى (حنيفاً

ص: 391

1- عنه البحار 70: 174-175 ح 30.

2- عنه البحار 70: 178 ح 42.

3- في س وش وضوح وز: قنوا، وفي أ: قنوانه، وفي ب: قنوان.

4- عنه البحار 52: 130 ح 27.

5- كذا في أكثر النسخ، وفي س وأوزوط: الضلالة.

6- عنه البحار 70: 228 ح 3، و 243 ح 13. ورواه في أصول الكافي 2: 15-16 ح 2.

مُسْلِمًا (1) قال: خالصاً مخلصاً لا يشوبه شيء (2).

[874] 276- عنه، عن عثمان بن عيسى، عن علي بن سالم، قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: قال الله عز وجل: أنا خير شريك من أشرك معي غيري في عمله، لم أقبله إلا ما كان لي خالصاً (3).

[875] 277- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: يقول الله تعالى: أنا خير شريك، فمن عمل لي ولغيري، فهو لمن عمله غيري (4)، (5).

[876] 278 - عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، ومحمد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، عن أبيه (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: تصدق بصدقة، ثم ردت عليه، فليعدها ولا يأكلها؛ لأنه لا من شريك لله في شيء مما يجعل له إنما هي بمنزلة العتاقة (6) لا يصلح ردها بعد ما تعتق (7).

[877] 279 - عنه، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، عن آبائه (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، من أحب أن يعلم ما له عند الله، فليعلم ما لله عنده (8).

ص: 392

1- آل عمران: 67.

2- عنه البحار 70: 227 ح 1 و 243 ح 14. ورواه في أصول الكافي 2: 15 ح 1.

3- عنه البحار 70: 243 ح 15. ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد: 63 ح 167.

4- في ب وج وض لغيري، وفي البحار: عمل له غيري.

5- عنه البحار 72: 299 ح 32.

6- في ب وج والبحار: العتاق.

7- عنه البحار 96: 144 ح 16.

8- عنه البحار 70: 22 ح 20. وتقدم الحديث بعينه برقم: 650 / 52.

[878] 280- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان عن منْضَل (1) بن صالح، عن جابر الجعفي، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: إن الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما أبصر، ومن لم يدر الأمر الذي هو عليه مقيم، أنفع هو له أم ضرر؟ قال: قلت: فيما يعرف الناجي؟ قال: من كان فعله لقوله موافقاً، فأثبت له الشهادة بالنجاة، ومن لم يكن فعله لقوله موافقاً، فإنما ذلك مستودع (2).

[879] 281- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: إنَّ العبد إذا قام - يعني: في الصلاة - فقام لحاجته، يقول الله تبارك وتعالى: أما يعلم عبدي أني أنا الذي أقضى الحوائج (3).

[880] 282- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن إسماعيل بن يسار، قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: إنَّ ربكم لرحيم، يشكر القليل، إنَّ العبد ليصلي الركعتين يريد بها (4) وجه الله، فيدخله الله به (5) الجنة، وأنه ليتصدق بالدرهم يريد به وجه الله، فيدخله الله به الجنة (6).

[881] 283- عنه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن المفضل بن

ص: 393

1- في بعض النسخ والبحار والكافي: عن مفضل عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، والصحيح ما أثبتناه في المتن.

2- عنه البحار 2: 30 - 31 ح 17 و 69: 218 218 ح 2. ورواه في أصول الكافي 2: 419 - 420 ح 1.

3- عنه البحار 85: 322 - 323 ذيل ح 10.

4- كذا في جميع النسخ، وفي ط: ليصلي ركعتين يريد بهما.

5- كذا في س وج وض وح وز، وفي ش وأود بها.

6- عنه البحار 70: ح 244 ح 16.

صالح، عن جابر الجعفي، رفعه قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): خرج ثلاث نفر يسيحون في الأرض، فيبناهم يعبدون الله في كهف في قلة جبل، حين (1) بدت صخرة من أعلى الجبل حتى التقت باب الكهف.

فقال بعضهم لبعض: عباد الله والله ما ينجيكم ممّا وقعتم إلّا أن تصدّقوا الله، فهلم ما عملتم الله خالصاً، فإنما ابتليتم بالذنوب، فقال أحدهم: اللهم إن كنت تعلم أنني طلبت امرأة لحسنها وجمالها، فأعطيت فيها ما لا ضخماً، حتى إذا قدرت عليها وجلست منها مجلس الرجل من المرأة، ذكرت النار، فقامت عنها فرقاً منك، اللهم فارع عنا هذه الصخرة، فانصدعت حتى نظروا إلى الصدع.

ثم قال الآخر: اللهم إن كنت تعلم أنني استأجرت قوماً يحراثون كلّ رجل منهم بنصف درهم، فلمّا فرغوا أعطيتهم أجورهم، فقال أحدهم: قد عملت عمل اثنين، والله لا آخذ إلا درهماً واحداً، وترك ماله عندي فبذرت بذلك النصف الدرهم في الأرض، فأخرج الله ذلك رزقاً، من وجاء صاحب النصف الدرهم فأراد، فدفعته إليه ثمان عشرة ألف (2)، فإن كنت تعلم إنّما فعلته مخافة منك فارع (3) عنا هذه الصخرة، قال: فانفجرت عنهم حتى نظر بعضهم إلى بعض.

ثم إن الآخر قال: اللهم إن كنت تعلم أن أبي وأمي كانا نائمين، فأتيتهما بقعب من لبن، فخفت أن أضعه أن تمسح فيه هامة، وكهرت أن أوظفهما من نومهما، فيشق ذلك عليهما، فلم أزل كذلك حتى استيقظا

ص: 394

1- كذا في أكثر النسخ، وفي س وب وض والبحار: حتى.

2- كذا في أكثر النسخ، وفي أود وط: ألف.

3- في البحار: فادفع.

وشربا، اللهم فإن كنت تعلم أنني كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فارفع (1) عنا هذه الصخرة، فانفرجت لهم حتى سهل لهم طرقهم، ثم قال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من صدق الله نجا (2).

[882] 284- عنه، عن علي بن الحكم عن المفصل بن صالح، عَمَّنْ ذكره، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: جاء رجل الى النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال: يا رسول الله نافقت، فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لو نافقت ما قلت أذاك الشيطان، فقال: من خلقتك؟ فقلت: الله فقال: ومن خلق الله؟ الآن حين أخلصت الإيمان (3).

[883] 285- عنه، عن عدة من أصحابنا، عن عَبَّاس بن عامر القصبي، عن عمرو بن عبيد (4)، وأحمد، عن أبيه، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله، ورواه ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: إن الله يأتي بكل شيء يعبد من دونه من شمس، أو قمر، أو تمثال، أو صورة، فيقال: إذهبوا بهم وبما كانوا يعبدون من دون الله إلى النار (5).

[884] 286- عنه، عن بعض أصحابنا، بلغ به أبا جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: ما بين الحق والباطل إلا قلة العقل، قيل: وكيف ذلك يا بن رسول الله؟ قال: إنَّ العبد يعمل العمل الذي هو لله رضا، فيريد به غير الله، فلو

ص: 395

-
- 1- في البحار: فادفع.
 - 2- عنه البحار 70: 244-245 ح 17.
 - 3- لم نظفر عليه في البحار. ورواه الكليني في أصول الكافي 2: 425-426 ح 5، مع زيادة واختلاف في بعض الالفاظ، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ).
 - 4- كذا في جميع النسخ، وفي ط: عبيدة.
 - 5- لم نظفر عليه في البحار.

أنه أخلص لله لجاءه الذي يريد في أسرع من ذلك (1).

[885] 287- عنه، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حمّاد الكوفي، عن ميسر (2) بن سعيد القصير الجوهري، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يعرف من يصف الحق بثلاث خصال: ينظر إلى أصحابه من هم؟ وإلى صلاته كيف هي؟ وفي أي وقت يصلّيها؟ فإن كان ذا مال نظر أين يضع ماله (3)؟.

[886] 288- عنه، عن جعفر بن محمد بن عبيد الله (4) الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليه السلام)، قال: قال علي (عليه السلام): إخشوا الله خشية ليست بتغدير (5) واعملوا الله في غير رياء ولا سمعة، فإنّه من عمل لغير الله وكله الله إلى عمله يوم القيامة (6).

[887] 289- عنه، عن ابن محبوب، عن عمر بن يزيد، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا أحسن المؤمن عمله، ضاعف الله عمله لكلّ حسنة سبعمائة، وذلك قول الله تبارك وتعالى (وَاللَّهُ يضاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ) (7) فأحسنوا أعمالكم التي تعملونها لثواب الله، فقلت له: وما الإحسان؟ قال: فقال: إذا صليت فأحسن ركوعك وسجودك، وإذا صمت فتوق كلّما فيه فساد صومك، وإذا حججت فتوق ما يحرم عليك

ص: 396

1- عنه البحار 72: 299 ح 33.

2- كذا في جميع النسخ، وفي ط: ميسرة.

3- عنه البحار 67: 302 ح 30، و 83: 20 ح 36.

4- وفي ش وج وض وح: عبد الله، ولعلّ الصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال 1: 225.

5- كذا في بعض النسخ، وفي أكثرها والبحار: بتغدير.

6- عنه البحار 72: 299 ح 34.

7- البقرة: 261.

في حبّك وعمرتك، قال: وكلّ عمل تعمله لله، فليكن نقيّاً من الدنس (1).

[888] 290- عنه، عن عدّة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن يحيى بن بشير النبال، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السّلام) قال: من أراد الله بالقليل من عمله، أظهر الله له أكثر ممّا أراد به، ومن أراد الناس بالكثير من عمله في تعب من بدنه وسهر من (2) ليله، أبى الله إلا أن يقلله في عين من سمعه (3).

31- باب التقيّة

[889] 291- عنه، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن عمار بن مروان عن حسين بن المختار، عن أبي أسامة زيد الشحام، قال: قال أبو عبد الله (عليه السّلام): أمر الناس بخصلتين فضيّعهما، فصاروا منهما على غير شيء: كثرة (4) الصبر، والكتمان (5).

[890] 292- عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن يحيى، عن حريز بن عبد السجستاني، عن معلى بن خنيس، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا معلى أكنم أمرنا ولا تدعه، فإنه من كنم أمرنا ولم يدعه أعزّه الله في الدنيا، وجعله نوراً بين عينيّه في الآخرة يقوده إلى الجنّة، يا معلى من أذاع حديثنا وأمرنا ولم يكتمهما (6)، أدّله الله به في الدنيا، ونزع النور من بين عينيّه في الآخرة، وجعله ظلمة تقوده إلى النار يا معلى إن

ص: 397

1- عنه البحار 71: 247 ح 7، و 85: 116 ح 24، و 96: 291 ح 11.

2- في ج وهامش ض والبحار: في.

3- عنه البحار 72: 299 ح 35.

4- هذه اللفظة غير موجودة في س وأود.

5- عنه البحار 2: 73 ح 40.

6- في أوب وج والبحار: يكتمها.

التقية ديني ودين آبائي، ولأدين لمن لا تقية له، يا معلى إن الله يحب أن يعبد في السر، كما يحب أن يعبد في العلانية، يا معلى إن المذيع لأمرنا كالجاحد به (1).

[891] 293- عنه، عن ابن الديلمي، عن داود الرقي، ومفضل، وفضيل قال: كنا جماعة عند أبي عبد الله (عليه السلام) في منزله، يحدثنا في أشياء (2)، فلما انصرفنا وقف على باب منزله قبل أن يدخل، ثم أقبل علينا، فقال: رحمكم الله لا تذيعوا أمرنا، ولا تحدثوا به إلا أهله، فإن المذيع علينا سرنا أشد علينا مؤونة من عدونا، إنصرفوا رحمكم الله ولا تذيعوا سرنا (3).

[892] 294- عنه، عن ابن أبي عمير، عن حسين بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال ما الناطق عنا بما نكره أشد علينا مؤونة من المذيع (4)، (5).

[893] 295- عنه، عن محمد بن سنان، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أذاع علينا شيئاً من أمرنا، فهو كمن قتلنا عمداً، ولم يقتلنا خطأ (6).

[894] 296- عنه، عن عثمان، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبد

ص: 398

1- عنه البحار 2: 73-74 ح 41.

2- في س وش وأود وح وز: بأشياء.

3- عنه البحار 2: 74 ح 43.

4- في البحار: الخديع.

5- عنه البحار 75: 397 ح 21.

6- عنه البحار 75: 397 ح 22.

الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي قَوْلِ اللهِ (وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ) (1) فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ مَا قَتَلُوهُمْ بِالسَّيْفِ، وَلَكِنْ أَدَاعَوْا سَرَّهُمْ وَأَفْشَوْا عَلَيْهِمْ، فَقَتَلُوا (2).

[895] 297- عنه، عن ابن سنان عن إسحاق بن عمار، قال: تلا أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) هَذِهِ الْآيَةَ (ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ) (3) فَقَالَ: وَاللهِ مَا ضَرَبُوهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَلَا قَتَلُوهُمْ بِأَسْيَافِهِمْ، وَلَكِنْ (4) سَمِعُوا أَحَادِيثَهُمْ، فَأَدَاعَوْهَا، فَأَخَذُوا عَلَيْهَا، فَقَتَلُوا، فَصَارَ ذَلِكَ قَتْلًا وَاعْتِدَاءً وَمَعْصِيَةً (5).

[896] 298- عنه، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قَالَ: مَا قَتَلْنَا مِنْ أَدَاعٍ حَدِيثَنَا خَطَأً، وَلَكِنْ قَتَلْنَا قَتْلَ عَمْدٍ (6).

[897] 299- عنه، عن عثمان بن عيسى، عن محمد بن عجلان، قال: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إِنْ اللهُ عَيَّرَ قَوْمًا بِالْإِدَاعَةِ، فَقَالَ: (وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَاعُوا بِهِ) (7) فَيَأْكُمُ وَالْإِدَاعَةَ (8).

[898] 300- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن حسين بن أبي العلاء، عن حبيب بن بشير، قال: قَالَ لِي أَبُو

ص: 399

1- آل عمران: 112.

2- عنه البحار 75: 397 ح 23.

3- البقرة: 61.

4- فِي ش: وَلَكِنَّهُمْ.

5- عنه البحار 2: 74 ح 44. ورواه العياشي في تفسيره 1: 45 ح 51.

6- عنه البحار 2: 74 ح 45.

7- النساء: 83.

8- عنه البحار 75: 397 ح 24.

عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): سمعت أبي يقول: لا والله ما على وجه الأرض (1) شيء أحب إلي من التقية، يا حبيب إنه من كانت له تقية رفعه الله، يا حبيب من لم يكن له تقية وضعه الله يا حبيب إنما الناس هم في هدنة، فلو قد كان ذلك كان هذا (2).

[899] 301- عنه عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن يونس بن عمار، عن سليمان بن خالد، قال: قال لي أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): يا سليمان إنكم على دين من كتبه أعزه الله، ومن أذاعه أذله الله (3).

[900] 302- عنه عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في قول الله (أُولَئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا) قال: بما صبروا على التقية (وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ) (4) قال: الحسنة: التقية، والإذاعة: السيئة (5).

[901] 303- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن أخبره، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في قول الله (وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ) قال: الحسنة: التقية والسيئة الإذاعة، وقوله (ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) قال: التي هي أحسن التقية (فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ) (6)، (7).

ص: 400

1- في بعض النسخ: على الأرض.

2- عنه البحار 75: 398 ح 29.

3- عنه البحار 75: 397 ح 25.

4- القصص: 54.

5- عنه البحار 75: 397-398 ح 27.

6- فصلت: 34.

7- عنه البحار 75: 398 ح 28.

[902] 304- عنه، عن أبيه، عن علي بن حديد، عن منصور بن يونس، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله (وَلَا تُبْذَرُ تَبْذِيرًا) (1) قال: لا تبذروا ولاية علي (عليه السلام) (2).

[903] 305- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: لا خير فيمن لا تقيّة له، ولا إيمان لمن لا تقيّة له (3).

[904] 306 عنه، عن عدّة من أصحابنا النهديّان (4) وغيرهما، عباس بن عامر القصبي، عن جابر المكفوف، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: اتقوا الله على دينكم واحجّبوه (5) بالتقيّة، فإنه لا إيمان لمن لا تقيّة له إنّما أنتم في الناس كالنحل في الطير، لو أن الطير تعلم ما في جوف النحل، ما بقي فيها شيء إلا أكلته، ولو أن الناس علموا ما في أجوافكم أنكم تحبّونا أهل البيت لأكلوكم بالسنتهم، ولنحلّوكم (6) في السرّ والعلانية، رحم الله عبداً منكم كان على ولا يتنا (7).

[905] 307- عنه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن محمّد بن مروان، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إنّ أبي كان يقول: ما من

ص: 401

1- الأسراء: 26.

2- عنه البحار 25: 283 ح 31.

3- عنه البحار 75: 397 ح 26.

4- وهو لقب جمع كثير من الرواة، منهم: أشعث بن سويد، والأسود بن أبي الأسود، وجعفر بن شبيب وحمدان وداود بن محمّد، وغيرهم.

5- كذا في جميع النسخ، وفي ط: واحجّبوا.

6- كذا في أكثر النسخ، وفي ض: لنحروكم، وفي أ: لنحلّوكم.

7- عنه البحار 75: 398 ح 31.

شيء أقرّ لعين أليك من التقيّة.

وزاد فيه الحسن بن محبوب عن جميل أيضاً، قال: التقيّة جنة المؤمن (1).

[906] 308- عنه، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن عبد الله بن حبيب، عن أبي الحسن (عليه السلام) في قول الله (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ) (2) قال: أشدكم تقية (3).

[907] 309- عنه، عن عثمان (4) بن عيسى، عن سماعة، عن أبي بصير، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) التقيّة من دين الله، قلت: من دين الله؟ قال: إي والله من دين الله، وقد قال يوسف: (أَيُّهَا الْغَيْرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ) (5) والله ما كانوا سرقوا، ولقد قال إبراهيم (إِنِّي سَقِيمٌ) (6) والله ما كان سقيماً (7).

[908] 310- عنه، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد، عن أبان، عن ضريس، عن عبد الواحد بن المختار، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: لو أن على ألسنتكم (8) أوكية، لحدّث كل امرء بما له (9).

[909] 311- عنه، عن أبيه، عن بكر بن محمّد الأزدي، عن أبي بصير،

ص: 402

1- عنه البحار 75: 398 ح 32.

2- الحجّرات: 13.

3- عنه البحار 75: 398 ح 30.

4- في ش: حمّاد.

5- يوسف: 70.

6- الصافات: 89.

7- عنه البحار 75: 407 ح 44. ورواه في علل الشرائع: 51- 52 ح 2.

8- في ب وج والبحار: لألسنتكم.

9- عنه البحار 2: 74- 75 ح 46.

قال: قلت لأبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): ما لنا لن نخبرنا (1) بما يكون كما كان علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يخبر أصحابه؟ فقال: بلى والله، ولكن هات حديثاً واحداً حدثتكم فكتمته؟ فقال أبو بصير: فوالله ما وجدت حديثاً واحداً كتمته (2).

[910] 312- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حسين بن مختار، عن أبي بصير، قال: سألت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عن حديث كثير، فقال: هل كتمت علي شيئاً قط؟ فبقيت أذكّر، فلمّا رأى ما بي، قال: أما ما حدثت به أصحابك فلا بأس، إنما الإذاعة أن تحدّث به غير أصحابك (3).

[911] 313- عنه، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن ابن مسكان، عن معمر (4) بن يحيى بن سالم (5)، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: التقيّة في كل ضرورة.

والنضر، عن يحيى الحلبي، عن معمر مثله.

وابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة نحوه (6).

[912] 314- عنه، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن محمد بن مسلم، وإسماعيل الجعفي، وعدة، قالوا: سمعنا أبا جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

ص: 403

1- كذا في ب وج وض والبحار، وفي سائر النسخ وط: من يخبرنا.

2- عنه البحار 2: 75 ح 47.

3- عنه البحار 2: 75 ح 48.

4- كذا في بعض النسخ، وفي ش وض: عمرو، وفي ب وج وح والبحار: عمر، والصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال 3: 234.

5- في س وأوب وج وز سام.

6- عنه البحار 75: 399 ح 33.

السَّلامُ) يقول: التَّقِيَّةُ في كل شيء، وكلّ شيء اضطرَّ إليه ابن آدم، فقد أحلَّه الله له (1).

[913] 315- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام، وعن أبي عمر العجمي، قال: قال أبو عبد الله (عليه السَّلامُ) يا با عمر تسعة أعشار الدين في التَّقِيَّةِ، ولا دين لمن لا نقيّة له، والنقيّة في كل شيء، إلا في شرب النبيذ، والمسح على الخفين (2).

[914] 316- عنه، عن أبيه، وعن وعن محمد بن عيسى اليقطيني، عن صفوان بن يحيى، عن شعيب الحدّاد، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السَّلامُ) قال: إنما جعلت التَّقِيَّةَ ليحقن بها الدماء، فإذا بلغ الدم فلا تقيّة (3).

[915] 317- عنه، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السَّلامُ) قال: كلّما تقارب هذا الأمر كان أشدّ للتَّقِيَّةِ (4).

32- باب الإغضاء والمداراة

[916] 318- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن ثابت مولى آل جرير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السَّلامُ) يقول: كظم الغيظ عن العدو في دولاتهم نقيّة، حزم لمن أخذ بها، وتحزّز من التعرّض للبلاء في الدنيا (5).

ص: 404

1- عنه البحار 62: 82 ح 2، و 65: 157 ح 32، و 75: 399 ح 34.

2- عنه البحار 66: 486 ح 14، و 75: 399 ح 36، و 79: 172 ح 15، و 80: 267 ح 22.

3- عنه البحار 75: 399 ح 36، و 104: 392 ح 26.

4- عنه البحار 75: 399 ح 37.

5- عنه البحار 75: 399 ح 38.

[917] 319- عنه عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن ابن مسكان قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام)، إنني لأحسبك إذا شتم عليّ بين يديك لو تستطيع أن تأكل أنف شاتمه لفعلت، فقلت: إي والله جعلت فداك إنني لهكذا وأهل بيتي، فقال لي: فلا تفعل، فوالله لربما سمعت من يشتم عليّاً وما بيني وبينه إلا أسطوانة فأستتر بها، فإذا فرغت من صلاتي فأمر به، فأسلم عليه وأصافحه (1).

[918] 320- عنه، عن أبيه، عن فضالة، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، قال: قال علقمة أخي لأبي جعفر (عليه السلام): إن أبا بكر قال: يقاتل (2) الناس في عليّ، فقال لي أبو جعفر (عليه السلام): إنني أراك لو سمعت إنساناً يشتم عليّاً، فاستطعت أن تقطع أنفه فعلت؟ قلت: نعم، قال: فلا تفعل، ثم قال: إنني لأسمع الرجل يسب عليّاً وأستتر منه بالسارية، فإذا فرغ أتيته فصافحته (3).

33- باب النية

[919] 321- عنه، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نية المؤمن (4) خير من عمله، ونية الفاجر شر من عمله، وكلّ عامل يعمل بنيته (5).

[920] 322- عنه، عن محمد بن الحسن بن شُمون البصري، عن عبد

ص: 405

1- عنه البحار 75: 399 ح 39.

2- كذا في جميع النسخ، وفي البحار: يغالي.

3- عنه البحار 75: 400 ح 40.

4- كذا في أكثر النسخ والبحار، وفي س وج وح وط: المرء.

5- عنه البحار 70: 208 ح 26. ورواه في أصول الكافي 2: 84 ح 2.

الله بن عمرو بن الأشعث، عن عبد الرحمن بن حماد الأنصاري، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال: قال لي أبو جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ): يا جابر يكتب للمؤمن في سقمه من العمل الصالح ما كان يكتب في صحته، ويكتب للكافر في سقمه من العمل السيء ما كان يكتب في صحته، قال:، ثم قال: يا جابر ما أشد هذا من حديث؟! (1)

[921] 323- عنه، عن جعفر بن محمد بن الأشعث (2)، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، قال: صَلَّى النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) صلاةً وجهر فيها بالقراءة، فلما انصرف قال لأصحابه: هل أسقطت شيئاً في القراءة (3)؟ قال: فسكت القوم، فقال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) أفیکم أبي بن كعب؟ فقالوا: نعم، فقال هل أسقطت فيها بشيء؟ قال: نعم يا رسول الله، إنه كان كذا وكذا، فغضب (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ثم قال: ما بال أقوام يتلى عليهم كتاب الله فلا يدرون ما يتلى عليهم منه، ولأ ما يترك؟! هكذا هلك بنو إسرائيل، حضرت أبدانهم وغابت قلوبهم، ولا يقبل الله صلاة عبد لا يحضر قلبه مع بدنه (4).

[922] 324- عنه عن الوشاء، عن الحسن بن علي بن فضال، عن المثنى الحنّاط، عن محمد بن مسلم، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ):

ص: 406

1- لم نظفر عليه في البحار.

2- وفي بعض النسخ: محمد الأشعث، والصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال 1: 222.

3- في ب وج ود وض والبحار: القرآن.

4- عنه البحار: 17: 105-106 ح 15، و 84: 242 - 243 ح 28.

من حسنت نيته زاد الله في رزقه (1).

[923] 325- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي المغراء، عن إسحاق بن عمار ويونس، قالوا: سألتنا أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله تعالى (خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ) (2) أقوة [في] (3) الأبدان أوقوة في القلب؟ قال: فيهما جميعاً (4).

[924] 326- عنه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن العبد المؤمن الفقير ليقول: يا ربّ ارزقني حتى أفعل كذا وكذا من البرّ ووجوه الخير، فإذا علم الله ذلك منه بصدق نيته كتب الله له من الأجر مثل ما يكتب له لو عمله، إن الله واسع كريم (5).

[925] 327- عنه، عن بعض أصحابنا، بلغ به خيثة بن عبد الرحمن الجعفي، قال: سألت عبد عيسى بن الله القميّ أبا عبد الله (عليه السلام) وأنا حاضر فقال: ما العبادة؟ فقال: حسن النية بالطاعة من الوجه الذي يطاع الله منه.

وفي حديث آخر قال: حسن النية بالطاعة عن الوجه الذي أمر به (6).

[926] 328- عنه، عن محمد بن الحسن بن شمون البصري، عن عبد

ص: 407

1- عنه البحار 70: 208 ح 27.

2- البقرة: 63 و 93.

3- الزيادة من ض وط.

4- عنه البحار 70: 178 اح 43.

5- عنه البحار 71: 261 ح 3. ورواه في أصول الكافي 2: 85 ح 4.

6- عنه البحار 70: 208 ح 28.

الله بن عمرو بن الأشعث، عن عبد الله (1) بن حمّاد الأنصاري، عن الصباح بن يحيى المزني، عن الحارث بن حصيرة عن الحكم بن عيينة، قال: لما قتل أمير المؤمنين (عليه السلام) الخوارج يوم النهروان، قام إليه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين طوبى لنا إذ (2) شهدنا معك هذا الموقف، وقتلنا معك هؤلاء الخوارج، فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، لقد شهدنا في هذا الموقف أناس (3) لم يخلق الله آباءهم ولا أجدادهم بعد فقال الرجل: وكيف شهدنا (4) قوم لم يخلقوا؟ قال بلى قوم يكونون في آخر الزمان يشركوننا فيما نحن فيه، ويسلمون لنا، فأولئك شركاؤنا فيما كنّا فيه حقاً حقاً (5).

[927] 329- عنه، عن محمّد بن سلمة رفعه، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إنّما يجمع الناس الرضا والسخط، فمن رضي أمراً فقد دخل فيه، ومن سخطه فقد خرج منه (6).

[928] 330- عنه، عن محمّد بن إسماعيل بن زريع، عن جعفر بن بشير، عن عبد الكريم بن عمر والخثعمي عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لو أن أهل السماوات والأرض لم يحبّوا أن يكونوا شهدوا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) لكانوا من أهل

ص: 408

-
- 1- كذا في جميع النسخ، وهو الصحيح، وتقدّم برقم: 920 / 322 عبد الرحمن، راجع تنقيح المقال 2: 179.
 - 2- في أكثر النسخ: إذا.
 - 3- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي ط: أناساً.
 - 4- في س وأوب وج ود وض وز: يشهدنا.
 - 5- عنه البحار 52: 131 ح 32، و 71: 262 ح 4.
 - 6- عنه البحار 71: 262 ح 5.

[929] 331- عنه، عن علي بن الحكم، عن أبي عروة السلمي، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: إن الله يحشر الناس على نياتهم يوم القيامة (2).

34- باب الحب والبغض في الله

[930] 332- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله السجستاني، عن فضيل بن يسار، قال: سألت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عن الحب والبغض أمن الإيمان هو؟ قال: وهل الإيمان إلا الحب والبغض؟ ثم تلا هذه الآية (حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ) (3)، (4).

[931] 333- عنه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن صفوان الجمال، عن أبي عبيدة زياد الحذاء، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) في حديث له، قال يا زياد ويحك وهل الدين إلا الحب، ألا ترى إلى قول الله (وإن كنتم تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ) (5) أولاً ترى قول الله لمحمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ) (6) وقال: (يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ) (7) فقال: الدين هو الحب، والحب هو الدين (8).

ص: 409

1- عنه البحار 71: 262 ح 6.

2- عنه البحار 70: 209 70: 209 ح 29.

3- الحجرات: 7.

4- عنه البحار 69: 241 ذيل ح 16. ورواه في أصول الكافي 2: 125 ح 5.

5- آل عمران: 31.

6- الحجرات: 7.

7- الحشر: 9.

8- عنه البحار 69: 238 ح 9.

[932] 334- عنه، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن سعيد الأعرج، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: من أوثق عرى الإيمان أن تحب في الله، وتبغض في الله، وتعطي في الله، وتمنع في الله (1).

[933] 335- عنه، عن الحسن بن محبوب، عن أبي جعفر الأ-حول صاحب الطاق، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ود المؤمن للمؤمن في الله من أعظم شعب الإيمان، ومن أحب في الله، وأبغض في الله، وأعطى في الله، ومنع في الله، فهو من أصفياء الله (2).

[934] 336- عنه، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: من أحب الله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله، فهو ممن كمل إيمانه (3).

[935] 337- عنه، عن العرزمي، عن أبيه، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إذا أردت أن تعلم أن فيك خيراً، فانظر إلى قلبك، فإن كان يحب أهل طاعة الله، ويبغض أهل معصية الله (4)، ففبك خير، والله يحبك، وإن كان يبغض أهل طاعة الله ويحب أهل معصية الله، ففبك شر، والله يبغضك، والمرأ مع من أحب (5).

ص: 410

1- عنه البحار 69: 237 ذيل ح 2 و 70: 248 ذيل ح 22. ورواه الكليني في أصول الكافي 2: 125 ح 2، والصدوق في أماليه: 463 ح 13، وعقاب الأعمال: 202.

2- عنه البحار 24069 ذيل ح 14. ورواه في أصول الكافي 2: 125 ح 3.

3- عنه البحار 69: 238 ح 10، و 70: 248 ح 22. ورواه في أصول الكافي 2: 124-125 ح 1.

4- في أوض والكافي: معصيته.

5- عنه البحار 69: 247 ذيل ح 22. ورواه في أصول الكافي 2: 126-127 ح 11، وعلل الشرائع: 117 ح 16.

[936] 338- عنه، عن علي بن حسان الواسطي، عمّن ذكر، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: ثلاث هنّ من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحبّ، ومن يبغض (1).

[937] 339- عنه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، وابن فضال، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: ما التقى مؤمنان قط إلا كان أحدهما أشدّهما حبّاً لأخيه. وفي حديث آخر: أشدّهما حبّاً لصاحبه (2).

[938] 340- عنه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: إنّ المسلمين يلتقيان، فأفضلهما أشدّهما حبّاً لصاحبه (3).

[939] 341- عنه، عن محمد بن عيسى اليقطيني، بن عيسى اليقطيني، عن أبي الحسن علي بن يحيى فيما أعلم، عن عمرو بن مدرك الطائي، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لأصحابه: أيّ عرى الإيمان أوثق؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم، وقال بعضهم: الصلاة، وقال بعضهم: الزكاة، وقال بعضهم: الصوم، وقال بعضهم: الحجّ والعمرة، وقال بعضهم: الجهاد، فقال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): لكل ما قلتم فضل وليس به، ولكن أوثق عرى الإيمان الحبّ في الله والبغض في الله وتوالي أولياء الله، والتبري من أعداء الله عزّ وجلّ (4).

ص: 411

-
- 1- عنه البحار 1: 215 ح 20. ورواه في أصول الكافي 2: 126 ح 9.
 - 2- عنه البحار 74: 398 ح 32. ورواه في أصول الكافي 2: 127 ح 15.
 - 3- عنه البحار 74: 398 ح 33 ورواه في أصول الكافي 2: 127 ح 14.
 - 4- عنه البحار 69: 243 ذيل ح 17 ورواه في أصول الكافي 2: 125 - 126 ح 6، ومعاني الأخبار: 398 - 399 ح 55.

[940] 342- عنه، عن أبيه، عن النضر، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، قال: إذا جمع الله الأولين والآخرين، قام مناد ينادي بصوت يسمع الناس، فيقول: أين المتحابون الله؟ قال: فيقوم عنق من الناس فيقال لهم: اذهبوا إلى الجنة بغير حساب، قال: فتلقاهم الملائكة، فيقولون: إلى أين؟ فيقولون: إلى الجنة بغير حساب، قال: فيقولون: أي حزب أنتم من الناس؟ فيقولون: نحن المتحابون في الله، قالوا: وأي شيء كانت أعمالكم؟ قالوا: كنا نحَبُّ في الله ونُبغِضُ في الله، قال: فيقولون: نعم أجر العاملين (1).

[941] 343- عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن جبلة الأحمسي، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): المتحابون في الله يوم القيامة على أرض زبرجد خضراء، في ظلّ عرشه عن يمينه، وكلتا يديه يمين (2)، وجوههم أشدّ بياضاً من الثلج، وأضوء من الشمس الطالعة، يغطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب، وكل نبي مرسل، يقول الناس: من هؤلاء؟ فيقال: هؤلاء المتحابون في الله (3).

[942] 344- عنه، عن أبيه مرسلًا، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال:

ص: 412

1- عنه البحار 69: 246 ذيل ح 19. ورواه في أصول الكافي 2: 126 ح 8.

2- أي: أن يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال، لا نقص في واحدة منهما، لأنّ الشمال ينقص عن اليمين، وكلّ ما جاء في القرآن والحديث من إضافة اليد والأيدي واليمين وغير ذلك من أسماء الجوارح إلى الله تعالى، فإنّما هو على سبيل المجاز والاستعارة، والله تعالى منزّه عن التشبيه والتجسيم النهاية.

3- عنه البحار 69: 243-244 ح 18 و 74: 398-399 ح 34. ورواه في أصول الكافي 2: 126 ح 7.

المتحابون في الله يوم القيامة على منابر من نور، قد أضاء نور وجوههم أجسادهم، ونور منابرهم كل شيء، حتى يعرفوا بالمتحابين في الله (1).

[943] 345- عنه، عن الحسن بن علي الوشاء، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن المتحابين الله يوم القيامة على منابر من نور قد أضاء نور أجسادهم ونور منابرهم كل شيء، حتى يعرفوا به، فيقال: هؤلاء المتحابون في الله (2).

[944] 346- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان عن محمد بن عجلان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: ويل لمن يبدل نعمة الله كفرًا، طوبى للمتحابين في الله (3).

[945] 347- عنه، عن محمد بن خالد الأشعري، عن إبراهيم بن محمد الأشعري، عن حسين بن مصعب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أحب الله، وأبغض عدوه، لم يبغضه لوتر وتره (4) في الدنيا، ثم جاء يوم القيامة بمثل زيد البحر ذنوبًا، كفرها الله له (5).

[949] 348- عنه، عن أبي علي الواسطي، عن الحسين بن أبان، عن عمّن ذكره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لو أنّ رجلاً أحبّ رجلاً لله، لأثابه الله على حبّه إياه، وإن كان المحبوب في علم الله من أهل النار،

ص: 413

1- عنه البحار 74: 397 ذيل ح 28. ورواه في عقاب الأعمال: 182، عن أبيه، عن سعد، عن بن محمد، عن ابن فضال، عن أبي الحسن (عليه السلام)، مع اختلاف يسير في بعض ألفاظ.

2- عنه البحار 74: 399 ح 35. ورواه في أصول الكافي 2: 125 ح 4.

3- عنه البحار 74: 399 ح 36.

4- يقال: وترته نقصته، والوتر بالكسر الجنابة التي يجنيها الرجل على غيره من قتل، أو نهب، أو سبي. البحار.

5- عنه البحار 69: 238 - 239 ح 11.

ولو أن رجلاً أبغض رجلاً لله، لأثابه الله على بغضه إياه، ولو (1) كان المبغض في علم الله من أهل الجنة (2).

[947] 349- عنه، عن بعض أصحابنا، عن صالح بن بشير الدهان، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الرجل يحب ولي الله وما يعلم ما يقول، فيدخله الله الجنة، وإن الرجل ليبغض ولي الله وما يعلم ما يقول، فيموت فيدخل النار (3).

[948] 350- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن بشير الكناسي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: قد يكون حب في الله ورسوله، وحب في الدنيا، فما كان في الله وفي رسوله (4)، فثوابه على الله، وما كان في الدنيا، فليس بشيء (5).

[949] 351- عنه، عن علي بن محمد القاساني، عن ذكره، عن عبد الله بن القاسم الجعفري، قال: سمعت معت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: حب الأبرار للأبرار ثواب للأبرار، وحب الفجار للأبرار فضيلة للأبرار، وبغض الفجار للأبرار زين للأبرار، وبغض الأبرار للفجار خزي على الفجار (6).

ص: 414

1- في ش وص وصح: وإن.

2- عنه البحار 69: 248 ذيل ح 23. ورواه في أصول الكافي 2: 127 ح 12، وأما الشيوخ الطوسي 2: 234.

3- عنه البحار 69: 250 ح 28.

4- في ب وج وص وضوح ورسوله.

5- عنه البحار 69: 249 ذيل ح 24. ورواه في أصول الكافي 2: 127 ح 13.

6- عنه البحار 69: 238 ذيل ح 8. ورواه في تحف العقول: 487. والحديث كذا في ط والبحار والتحف، وفي جميع النسخ الحديث هكذا

قال سمعت معت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: حب الأبرار ثواب للأبرار، وحب الأبرار فضيلة للأبرار، وحب الفجار للأبرار زين للأبرار

وبغض. قال العلامة المجلسي بعد إيراده: وفيه تحريف وسقط.

[950] 352- عنه، عن علي بن محمد القاساني، عمّن ذكره، عن عبد الله بن القاسم الجعفري، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من وضع حبه في غير موضعه، فقد تعرّض للقطيعة (1).

[951] 353- عنه، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن جدّه، قال: مرّ رجل في المسجد وأبو جعفر (عليه السلام) جالس وأبو عبد الله (عليه السلام)، فقال له بعض جلسائه: والله إنّي لأحبّ هذا الرجل، قال له أبو جعفر (عليه السلام) ألا فأعلمه، فإنه أبقي للمودّة، وخير في الألفة (2).

[952] 354- عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: إذا أحببت رجلاً، فأخبره (3).

[953] 355- عنه، عن علي بن محمد القاساني، عمّن ذكره، عن عبد الله بن القاسم الجعفري، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): إذا أحب أحدكم صاحبه أو أخاه، فليعلمه (4).

[954] 356- عنه، عن محمد بن علي عن الحسين بن علي بن يوسف (5)، عن زكريا بن محمد، عن صالح بن الحكم، قال: سمعت رجلاً

ص: 415

1- عنه البحار 74: 187 ح 11.

2- عنه البحار 74: 181 ح 1.

3- عنه البحار 74: 181 ح 2.

4- عنه البحار 74: 181 - 182 ح 3.

5- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي ط: يونس.

يسأل أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل يقول: إني أودك، فكيف أعلم أنه يودني؟ قال: إمتحن قلبك، فإن كنت تودّه فإنه يودّك (1).

[955] 357- عنه عن بعض أصحابنا، عن عبيد الله بن إسحاق المدائني، قال: قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام): إنَّ الرجل من عُرض الناس (2) يلقياني، فيحلف بالله أنه يحبّني، أفأحلف (3) بالله إنه لصادق؟ فقال: إمتحن قلبك، فإن كنت تحبّه، فأحلف والا فلا (4).

36- باب أنزل! الله في القرآن تبياناً لكل شيء

36- باب أنزل (5) الله في القرآن تبياناً لكل شيء

[959] 358- عنه، عن علي بن حديد، عن مرزوم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنّ الله عزّ وجلّ أنزل في القرآن تبياناً لكل شيء، حتى والله ما ترك شيئاً يحتاج إليه العبد، حتى والله ما يستطيع (6) عبد أن يقول: لو كان في القرآن هذا إلا وقد أنزله الله فيه (7).

[957] 359- عنه، عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله أنزل عليكم كتابه الصادق الباز (8)، فيه خبركم، وخبر ما قبلكم وخبر ما بعدكم، وخبر السماء، و خبر الأرض، فلو أتاكم من يخبركم عن ذلك لعجبتم (9).

ص: 416

1- عنه البحار 74: 182 ح 4.

2- فلان من عرض الناس، أي: هو من العامة.

3- في ب وج وص وض وح: فأحلف

4- عنه البحار 74: 182 ح 5.

5- كذا في أكثر النسخ، وفي بعضها: انزال.

6- في ب وج وص وض: لا يستطيع.

7- عنه البحار 92: 81 ذيل ح 9.

8- كذا في أكثر النسخ، وفي هامش شوض وط: النازل.

9- عنه البحار 92: 90 ح 35. ورواه العياشي في تفسيره 1: 8 ح 18.

[958] 360- عنه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن محمد بن مران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتاني الفضل بن عبد الملك النوفلي ومعه مولى له يقال له: شبيب معتزلي المذهب، ونحن بمنى، فخرجت إلى باب الفسطاط في ليلة مقمرة، فأنشأ المعتزلي يتكلم، فقلت: ما أدري ما كلامك هذا الموصول الذي قد وصلته، إن الله خلق فرقتين، فجعل خيرته في إحدى الفرقتين، ثم جعلهم أثلاثاً، فجعل خيرته في إحدى الأثلاث، ثم لم يزل يختار حتى اختار عبد مناف، ثم اختار من عبد مناف هاشم (1)، ثم اختار من هاشم عبد المطلب، ثم اختار من عبد المطلب عبد الله، ثم اختار من عبد الله محمداً رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فكان أطيّب الناس ولادة، فبعثه الله بالحق، وأنزل عليه الكتاب، فليس من شيء إلا وفي كتاب الله تبيانه (2).

[959] 361- عنه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون عمّ حدثه، عن المعلى بن خنيس، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من أمر يختلف فيه إثنان إلا وله أصل في كتاب الله، ولكن لا تبلغه عقول الرجال (3).

[960] 362- عنه، عن أبيه، عمّ ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في رسالة (4): وأما ما سألت من القرآن، فذلك أيضاً من خطراتك المتفاوتة المختلفة؛ لأن القرآن ليس على ما ذكرت وكل ما سمعت فمعناه غير ما ذهب إليه، وإنما القرآن أمثال لقوم يعلمون دون غيرهم،

ص: 417

1- كذا في جميع النسخ، وفي ط والبحار: هاشماً.

2- عنه البحار 90: 91 - 92 ح 33.

3- عنه البحار 92: 100 ح 71.

4- في ج وض: رسالته.

ولقوم يتلونه حق تلاوته، وهم الذين يؤمنون به ويعرفونه، فأما غيرهم فما أشدَّ إشكاله عليهم، وأبعده من مذاهب قلوبهم، ولذلك قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إنه ليس شيء أبعد من قلوب الرجال من تفسير القرآن، وفي ذلك تحيّر الخلائق أجمعون إلا من شاء الله.

وإنما أراد الله بتعميته في ذلك أن ينتهوا إلى بابه وصراطه، وأن يعبدوه وينتهوا في قوله إلى طاعة القوام بكتابه، والناطقين عن أمره، وأن يستنبطوا (1) ما احتاجوا إليه من ذلك عنهم، لا عن أنفسهم، ثم قال: (وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ) (2) فأما عن غيرهم (3)، فليس يعلم ذلك أبداً، ولا يوجد، وقد علمت أنه لا يستقيم أن يكون الخلق كلهم ولاية الأمر إذاً لا يجدون من يأمرون عليه، ولأ من يبلغونه أمر الله ونهيه، فجعل الله الولاية خواصاً ليقتردي بهم من لم يخصصهم بذلك، فافهم ذلك إن شاء الله. وإيّاك وإيّاك وتلاوة القرآن برأيك، فإنّ الناس غير مشتركين في، علمه كاشتراكهم فيما سواه من الأمور، ولا قادرين عليه ولا على تأويله، إلا من حده وبابه الذي جعله الله له، فافهم إن شاء الله، واطلب الأمر من مكانه تجدّه إن شاء الله (4).

[961] 363- عنه، قال: حدّثني مرسلًا، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إنّ القرآن شاهد الحقِّ، ومحمّد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لذلك مستقر، فمن اتخذ سبباً إلى سبب الله لم يقطع به الأسباب، ومن

ص: 418

1- كذا في أكثر النسخ، وفي س وب وط: ويستنطقوا.

2- النساء: 83.

3- كذا في جميع النسخ، وفي ط والبحار: فأما غيرهم.

4- عنه البحار 92: 100-101 ح 72.

اتخذ غير ذلك سبباً مع كل كذاب، فاتقوا الله، فإن الله قد أوضح لكم أعلام دينكم، ومنار هداكم، فلا تأخذوا أمركم بالوهن، ولا أديانكم هزواً، فتدحض أعمالكم، وتخبطوا (1) سبيلكم، ولا تكونوا أطعم الله ربكم، أثبتوا على القرآن الثابت، وكونوا في حزب الله تهتدوا، ولا تكونوا في حزب الشيطان فتضلوا، يهلك من هلك، ويحيى من حي، وعلى الله البيان، بين لكم فاهتدوا، وبقول العلماء فانفجوا، والسبيل في ذلك إلى الله، فمن يهده (2) الله فهو المهتدي، ومن يضل فلن تجد له ولياً مرشداً (3).

[962] 364- عنه، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان عن أبي الجارود، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إذا حدثتكم بشيء فسألوني عنه من كتاب الله، ثم قال في بعض حديثه: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نهى عن القيل والقال، وفساد المال، وفساد الأرض، وكثرة السؤال، قالوا: يابن رسول الله وأين هذا من كتاب الله؟ قال: إن الله يقول في كتابه: (لا خير في كثير من نخواستهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس) (4) وقال: (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً) (5) و(لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) (6)، (7).

ص: 419

1- في ش وأوب وج وص وضوح: تخطؤوا، وفي سود وز: تحيطوا.

2- في ب وج وص وضوح: يهدي.

3- عنه البحار 2: 98 ح 51.

4- النساء: 114.

5- النساء: 5.

6- المائدة: 101.

7- عنه البحار 92: 90 - 91 ح 36.

[963] 365- عنه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) قول الله (فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ) (1) فقال: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وعلى جميع أنبياء الله (2) ورسله، قلت: كيف صاروا أولي العزم؟ قال: لأن نوحاً بعث بكتاب وشريعة، فكل من جاء بعد نوح (عليه السلام) أخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه، حتى جاء إبراهيم (عليه السلام) بالصحف، وبعزيمة ترك كتاب نوح لأكفراً به، فكل نبي جاء بعد إبراهيم، جاء بشريعة إبراهيم ومنهاجه وبالصحف، حتى جاء موسى (عليه السلام) بالتوراة [وشريعته ومنهاجه] (3) وبعزيمة ترك الصحف، فكل نبي جاء بعد موسى أخذ بالتوراة وشريعته ومنهاجه، حتى جاء المسيح (عليه السلام) بالإنجيل، وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه. فكل نبي جاء بعد المسيح أخذ بشريعته ومنهاجه، حتى جاء محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فجاء بالقرآن وشريعته ومنهاجه، فحلاله حلال إلى يوم القيامة، وحرامه حرام إلى يوم القيامة، فهؤلاء أولوا العزم من الرسل (4).

[964] 366- عنه، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي إسماعيل السراج، عن خيثمة (5) بن عبد الرحمن الجعفي، قال: حدّثني أبو ليلى

ص: 420

1- الاحقاف: 35.

2- كذا في جميع النسخ، وفي ط: أنبيائه.

3- ما بين المعقوفتين غير موجودة في أكثر النسخ والبحار.

4- عنه البحار 11: 56 ح 55، و 68: 326 ح 2. ورواه في أصول الكافي 2: 17 ح 2.

5- وفي بعض النسخ: خيثمة، والصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال 1: 404.

البحراني المراء الهجريين (1)، قال: جاء رجل إلى أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بمكة، فسأله عن مسائل، فأجابه فيها، ثم قال له الرجل: أنت الذي تزعم أنه ليس شيء من كتاب الله إلا معروف؟ قال: ليس هكذا قلت، ولكن ليس شيء من كتاب الله إلا عليه دليل ناطق عن الله في كتابه مما لا يعلمه الناس، قال: فأنت الذي تزعم أنه ليس من كتاب الله إلا والناس يحتاجون إليه؟ قال: نعم، ولأ حرف واحد، فقال له: فما «المص»؟ قال أبو ليبيد: فأجابه بجواب نسيته.

فخرج الرجل، فقال لي أبو جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ): هذا تفسيرها في ظهر القرآن، أفلا أخبرك بتفسيرها في بطن القرآن؟ قلت: وللقرآن بطن وظهر؟ فقال: نعم، إنَّ لكتاب الله ظاهراً وباطناً، ومعانياً وناسخاً ومنسوخاً، ومحكماً ومتشابهاً، وسنناً وأمثلاً، وفصلاً ووصلاً، وأحرفاً وتصريفاً، فمن زعم أنَّ كتاب الله فقد هلك وأهلك، ثم قال: أمسك، الألف واحد، واللام ثلاثون والميم أربعون، والصاد تسعون، فقلت: فهذه مائة وإحدى وستون فقال: يا ليبيد إذا دخلت سنة إحدى وستين ومائة، سلب الله قوماً سلطانهم (2).

[965] 367- عنه عن علي بن إسماعيل الميثمي (3)، عن محمد بن حكيم، عن أبي الحسن (عَلَيْهِ السَّلَامُ): قال أتاهم رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بما يستغنون به في عهده، وما يكتفون به من

ص: 421

1- كذا في بعض النسخ، وفي ب وص وض: النجراني ثم البحريني، ولم نعثر عليه في الرجال، والموجود فيه هو أبو ليبيد الهجري من رجال الباقر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، كما ذكره الشيخ في رجاله، ولعلَّ المذكور هنا هو هذا الرجل.

2- عنه البحار 92: 90 ح 34.

3- كذا في أكثر النسخ، وفي ب وج والبحار: عنه، عن إسماعيل الميثمي.

37- باب تصديق رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) والتسليم له

[966] 368- عنه، عن عباس بن عامر القصباني، عن محمد بن يحيى الخثعمي، عن أبي غيلان، عن أبي إسماعيل الجعفي، قال: قال أبو جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إِنَّ اللَّهَ بَرَأَ مُحَمَّدًا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مِنْ ثَلَاثٍ: أَنْ يَقُولَ عَلَى اللَّهِ، أَوْ يَنْطِقَ عَنْ هَوَاهُ، أَوْ يَتَكَلَّفَ (2).

[967] 369- عنه، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن أبي بصير، قال: سألت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (3) قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَيْهِ، وَالتَّسْلِيمُ لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ جَاءَ بِهِ (4).

[968] 370- عنه، عن عدة من أصحابنا، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فِي قَوْلِ اللَّهِ (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (5) قَالَ: التَّسْلِيمُ: الرِّضَا وَالْقَنُوعُ بِقَضَائِهِ (6).

[999] 371- عنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، وأحمد بن محمد

ص: 422

1- عنه البحار 2: 170 ح 5.

2- عنه البحار 2: 178 ح 26، وقال العلامة المجلسي (قُدَّسَ سِرُّهُ) فِي بَيَانِ الْحَدِيثِ: إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى «وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ وَسَمِّيَ الْإِفْتِرَاءَ تَقَوُّلاً لِأَنَّهُ قَوْلٌ مُتَكَلَّفٌ، وَإِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى «وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى» وَإِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى «وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ» وَالتَّكَلُّفُ: التَّصَنُّعُ وَادِّعَاءُ مَا لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ.

3- الأحزاب: 56.

4- عنه البحار 2: 204 ح 88 و 94: 60 - 61 ح 46.

5- النساء: 65.

6- عنه البحار 2: 204 ح 89.

بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن عبد الله الكاهلي، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لو أن قوماً عبدوا الله وحده لا شريك له، وأقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وحجّوا البيت، وصاموا شهر رمضان، ثم قالوا لشيء صنع الله تعالى، أو صنعه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا صنع خلاف الذي صنع، أو وجدوا ذلك في قلوبهم، لكانوا بذلك مشركين، ثم تلا هذه الآية (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسَلِّمُوا تَسْلِيماً) (1) ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): وعليكم بالتسليم (2).

[970] 372- عنه، عن محمد بن عبد الحميد الكوفي، عن حماد بن عيسى، ومنصور بن يونس بزرج، عن بشير الدهان، عن كامل التمار، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ) (3) أتدري من هم؟ قلت: أنت أعلم، قال: قد أفلح المؤمنون المسلمون، إن المسلمين هم النجباء، والمؤمن غريب، والمؤمن غريب، ثم قال: طوبى للغرباء (4).

[971] 373- عنه، عن أبيه، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن كامل التمار، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام) يا كامل المؤمن غريب، المؤمن غريب، ثم قال أتدري ما قول الله قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ؟ قلت: قد أفلحوا وفازوا ودخلوا الجنة، فقال: قد أفلح المؤمنون المسلمون، إن المسلمين هم النجباء (5).

ص: 423

1- النساء: 65.

2- عنه البحار 2: 205 ح 90 ورواه العياشي في تفسيره 1: 255-256 ح 2 184.

3- المؤمنون: 1.

4- عنه البحار 2: 204 ح 84.

5- عنه البحار 2: 204 ح 85.

[972] 374- عنه، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن سلمة بن حَيَّان (1)، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مثله إلا أنه قال: يا أبا الصباح إِنَّ المسلمين هم المنتجبون يوم القيامة، هم أصحاب النجائب (2).

[973] 375- عنه، عن بعض أصحابنا رفعه، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): كُلُّ من تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج، قلت: ما هي؟ قال: التسليم (3).

38- باب التحديد

[974] 376- عنه، عن بعض أصحابنا، رفعه إلى أبي عبد الله قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): إِنَّ لَكُمْ معالم السلام فاتبعوها، ونهاية فانتوها إليها (4).

[975] 377- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، وربيعي بن عبد الله، عن فضيل بن يسار، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): إن للدين حداً كحدود بيني هذا، وأوما بيده إلى جدار فيه (5).

[979] 378- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: ما من شيء إلا وله حدٌّ كحدود داري هذه، فما كان في الطريق فهو من الطريق، وما كان في الدار فهو من

ص: 424

1- في شوب وج وص وض وح: حنان.

2- عنه البحار 2: 204 ح 86.

3- عنه البحار 2: 204 ح 87.

4- عنه البحار 2: 99 ح 52.

5- عنه البحار 2: 170 ح 6.

[977] 379- عنه عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبان الأحمر، عن سليم بن أبي حسان العجلي قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: ما خلق الله حلالاً ولا حراماً إلا وله حدّ كحدود داري هذه، فما كان في الطريق (2) فهو من الطريق، وما كان في (3) الدار فهو من الدار، حتى أرش الخدش فما سواه، والجلدة ونصف الجلدة (4).

[978] 380- عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن حفص بن قرط (5)، قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: كان علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يعلم الخبر (6) الحلال والحرام، ويعلم القرآن، ولكل شيء منهما حداً (7).

[979] 381 عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن عبد الحميد بن عواض الطائي، قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: إنّ للقرآن حدوداً كحدود الدار (8).

ص: 425

- 1- عنه البحار 2: 170 ح 7.
- 2- في ب وج ودوص وضوز: ما كان منها من الطريق.
- 3- في بعض النسخ من.
- 4- عنه البحار 2: 170 ح 8.
- 5- هو حفص بن قرط النخعي الكوفي، ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق (عَلَيْهِ السَّلَامُ).
- 6- في ج وص وض: الجزء، وفي ز: الخير، وقال في البحار في بعض النسخ: الخير بالياء المنقطة بنقطتين، أي: جميع الخيرات من الحلال والحرام، وفي بعضها بالباء الموحدة، أي: أخبار الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في الحلال والحرام.
- 7- عنه البحار 2: 170 170 ح 9.
- 8- عنه البحار 16: 92 ح 14.

[980] 382- عنه، عن محمد بن عيسى القطيني، عن محمد بن سنان، عن العلاء بن الفضيل (1)، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: الرجم حد الله الأكبر، والجلد حد الله الأصغر (2).

[981] 383- عنه، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب الخزاز، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن في كتاب علي (عليه السلام): كان يضرب بالسوط وينصف السوط وبعضه في الحدود، وكان إذا أتى بسلام أو جارية لم يدركا، كان يأخذ السوط بيده من وسطه، أو ثلثه، فيضرب به على قدر أسنانهم، ولا يبطل حداً من حدود الله (3).

[982] 384- عنه، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: في نصف الجلدة وثلث الجلدة قال: يؤخذ بنصف السوط، وبثلثي السوط، ثم يضرب به (4).

[983] 385- عنه، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال مرّ أبو الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) برجل يحدّ في الشتاء، فقال: سبحان الله! ما ينبغي هذا، ينبغي لمن حدّ أن يستقبل به في الشتاء النهار (5)، وإن كان في الصيف استقبل به برد النهار (6).

ص: 426

1- وفي بعض النسخ وط: الفضل، والصحيح ما أثبتناه في المتن، قال النجاشي: العلاء بن الفضيل بن يسار أبو القاسم النهدي مولى بصري ثقة، له كتاب أخبرنا ابن الجندي إلى أن قال عن محمد بن سنان بكتاب العلاء عنه.

2- عنه البحار 79: 43 ح 26.

3- عنه البحار 79: 88 ح 3.

4- عنه البحار 79: 88 ح 4.

5- وفي قرب الاسناد: يستقبل به دفاء النهار.

6- عنه البحار 79: 97 ذيل ح 3، ورواه في قرب الأسناد: 177 مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ.

[984] 386- عنه، عن بعض أصحابنا، عن علي بن أسباط، رفعه قال: نهى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن الأدب عند الغضب (1).

[985] 387- عنه، عن علي بن محمد القاساني، عمّن حدّثه، عن عبد الله بن القاسم الجعفري، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، قال: قال سعد بن عباد: أُرِيتَ يا رسول الله إن رأيت (2) مع أهلي رجلاً، أفأقتله (3) قال: يا سعد فأين الشهود الأربعة (4).

[986] 388- عنه، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن داود بن فرق، قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يقول: إن أصحاب النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قالوا لسعد بن عباد: يا سعد أُرِيتَ لو وجدت على بطن إمرأتك رجلاً ما كنت تصنع به؟ فقال: كنت أضربه بالسيف.

قال: فخرج رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال: ماذا يا سعد؟ فقال سعد: قالوا: لي: لو وجدت على بطن إمرأتك رجلاً ما كنت تفعل به؟ فقلت: كنت أضربه بالسيف، فقال يا سعد فكيف بالشهود الأربعة؟ فقال: يا رسول الله بعد رأي عيني وعلم الله أنه قد فعل؟ فقال: نعم؛ لأنّ الله قد جعل لكلّ شيء حداً، وجعل على من تعدّى الحدّ حداً (5).

ص: 427

1- عنه البحار 79: 102 ح 2.

2- في ب وج وض: إن أنا رأيت.

3- في ب وج وص وض: فأقتله.

4- عنه البحار 79: 43 ح 27.

5- عنه البحار 79: 43 ح 28.

[987] 389- عنه، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي إسماعيل السراج، عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي، قال: حدّثني أبو ليلى البحراني (1)، عن أبي جعفر (عليه السلام) أنّه أتاه رجل بمكّة، فقال له: يا محمد بن علي أنت الذي تزعم أنّه ليس شيء إلا وله حدّ؟ فقال أبو جعفر (عليه السلام): نعم أنا أقول: إنه ليس شيء مما خلق الله صغيراً ولا كبيراً (2)، إلا وقد جعل الله له حداً، إذا جاوز به ذلك الحد، فقد تعدّى حدّ الله فيه، قال (3): فما حدّ مائدتك هذه؟ قال: تذكر اسم الله حين توضع، وتحمد الله حين ترفع، وتقمّ ما تحتها، قال: فما حدّ كوزك هذا؟ قال: لا تشرب من موضع أذنه، ولا من موضع كسره، فإنه مقعد الشيطان، وإذا وضعته على فيك فاذا ذكر اسم الله، وإذا رفعته عن فيك فاحمد الله، وتنفس فيه ثلاثة أنفاس، فإنّ النفس الواحد يكره (4).

[988] 390- عنه، عن عمرو بن عثمان، عن علي بن الحسن (5) بن رباط، عن أبي مخلد، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: قال قوم من الصحابة لسعد بن عباد، ما كنت صانعاً برجل لو وجدته على بطن إمرأتك؟ قال: كنت والله ضارباً رقبتة بالسيف.

قال: فخرج النبي (6) (صلى الله عليه وآله وسلّم) فقال: من هذا الذي

ص: 428

1- كذا في أكثر النسخ والبحار، وفي دوز وهامش ض وط: أبو الوليد البحراني، والنجراي.

2- في ب وج وص وض والبحار: وكبيراً.

3- في بعض النسخ: فقال.

4- عنه البحار 2: 170 - 171 ح 10، و 66: 417 - 418 ح 23، و 465 ح 18.

5- كذا في البحار، وفي جميع النسخ وط: الحسين والصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال 2: 277.

6- وفي ب وج وص وض وح: رسول الله.

كنت ضاربه بالسيف يا سعد؟ فأخبر النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بخبرهم وما قال سعد، فقال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): يا سعد فأين الأربعة الشهداء الذين قال الله؟ فقال: يا رسول الله مع رأي عيني وعلم الله فيه أنه قد فعل؟ فقال النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): والله يا سعد بعد رأي عيني وعلم الله، إن الله قد جعل لكل شيء حداً، وجعل على من تعدى حداً من حدود الله حداً، وجعل ما دون الأربعة الشهداء مستوراً على المسلمين (1).

[989] 391- عنه عن النوفلي عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): من بلغ حداً في غير حد، فهو من المعتدين (2).

[990] 392- عنه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: يجلد المكاتب إذا زنا قدر ما عتق منه (3).

[991] 393- عنه عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي المغراء، عن حمزان بن أعيان، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: إن من الحدود ثلث جلد، ومن تعدى ذلك كان عليه حد (4).

39- باب البيان والتعريف ولزوم الحجّة

[992] 394- عنه، عن بعض أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن حكم بن مسكين الثقفي، عن النضر بن قرواش، قال: سمعت أبا عبد الله (عَلَيْهِ)

ص: 429

1- عنه البحار 79: 43-44 ح 29.

2- عنه البحار 79: 102 ح 3.

3- عنه البحار 79: 83-84 ح 4.

4- عنه البحار 79: 97-98 ح 5.

السَّلَامُ) يقول: إنما احتج الله على العباد بما آتاهم وعرفهم (1).

[993] 395- وعنه، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب الأزدي، عن أبان الأحمر، وحدثنا به أحمد عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، حمزة بن الطيار، عن أبي عبد الله (عليه السَّلَامُ) في قول الله (وما كان الله ليضلّ قوماً بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون) (2) قال: حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه، وقال: (فَالْهَمَّهَا فُجُورُهَا وَتَقْوَاهَا) (3) قال: بين لها ما تأتي وما تترك، وقال: (إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا) (4) قال: عرفناه: فإمّا أخذ، وإمّا ترك (5).

وسألته عن قول الله (يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ) (6) قال: يشتهي سمعه وبصره ولسانه ويده، وقلبه، أما إنه هو غشى (7) شيئاً مما يشتهي، فإنه لا يأتيه إلا وقلبه منكراً، لا يقبل الذي يأتي، يعرف أن الحق غيره، وعن قوله تعالى (وَأَمَّا تَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى) (8) قال: نهاهم عن فعلهم (9) فاستحبوا العمى على الهدى، وهم يعرفون (10).

[994] 396- عنه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير،

ص: 430

1- عنه البحار 5: 301 ح 5. وتقدّم الحديث بعينه، برقم: 803 / 205.

2- التوبة: 115.

3- الشمس: 8.

4- الإنسان: 3.

5- في ب وج وص وح: فإمّا أخذ وإمّا ترك.

6- الأنفال: 24.

7- كذا في بعض النسخ، وفي ب وج وص وض وح: عسى.

8- فصلت: 18.

9- كذا في أكثر النسخ، وفي هوامش بعض النسخ وط: قتلهم.

10- عنه البحار 5: 301-302 ح 7.

عن زرارة بن أعين قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً؟ قال: علمه (1) السبيل: فإما أخذ فهو شاكراً، وإما تارك فهو كافر (2).

[995] 397- عنه، عن يعقوب بن يزيد عن رجل، عن الحكم بن مسكين، عن أيوب بن الحرّ بيع الهروي، قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا أيوب ما من أحد إلا وقد يرد (3) عليه الحق، حتى يصدع قلبه، قبله أم تركه، وذلك أن الله يقول في كتابه: (بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ) (4)، (5).

[996] 398- عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن حماد بن عثمان، عن عبد الأعلى، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): هل جعل في الناس أداة ينالون بها المعرفة؟ قال: لا، قلت: فهل كلّفوا المعرفة؟ قال: لا، إنّ على الله البيان لا يكلف الله العباد إلا وسعها ولا يكلف نفساً إلا ما آتاها (6).

[997] 399- عنه، عن عدّة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: إنّ الله تبارك وتعالى ليمن على قوم وما فيهم خير، فيحتجّ الله عليهم، فيلزمهم

ص: 431

1- كذا في ب وج وص وضوح وز والبحار، وفي سائر النسخ وط: علم.

2- عنه البحار 5: 302 ح 8.

3- كذا في جميع النسخ، وفي ط: برز.

4- الأنبياء: 18.

5- عنه البحار 5: 302 ح 9.

6- عنه البحار 5: 302 ح 10.

[998] 400- عنه عن ابن مح- عنه، عن ابن محبوب، عن سيف بن عميرة، وعبد العزيز العبدى، وعبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أبى الله أن يعرف باطلاً حقاً، أبى الله أن يجعل الحق في قلب المؤمن باطلاً لا شك فيه، وأبى الله أن يجعل الباطل في قلب الكافر المخالف حقاً لا شك فيه، ولو لم يجعل هذا هكذا ما عرف حق من باطل (2).

[999] 401- عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، رفعه، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ليس من باطل يقوم بإزاء الحق إلا غلب الحق الباطل، وذلك قوله تعالى (بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ) (3)، (4).

[1000] 402- عنه، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كل قوم يعملون على ريبة من أمرهم، ومشكلة من رأيهم (5)، وزارى (6) منهم على من سواهم، وقد تبين الحق من ذلك بمقايضة العدل عند ذوي الألباب (7). [1001] 403- عنه، عن بعض أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن جميل بن دراج عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول

ص: 432

1- عنه البحار 5: 303 ح 11.

2- عنه البحار 5: 303 ح 12.

3- الأنبياء: 18.

4- عنه البحار 5: 305 ح 24.

5- كذا في أكثر النسخ، وفي بعضها وط: ورائهم.

6- زرى عليه يزري زراية: عتب عليه، فهو زار أي: عاتب ساخط غير راض عنه. الصحاح.

7- عنه البحار 5: 306 ح 25.

الله تبارك وتعالى (وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ) (1) قال: لم يحكما، إنما كانا يتناظران (2) (فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ) (3)، (4).

[1002] 404- عنه، عن ابن أبي عمير، عن أبي المغراء، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: من عرف اختلاف الناس، فليس بمستضعف (5).

[1003] 405- عنه، عن محمد بن عبد الحميد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في خطبته في حجة الوداع: أيها الناس اتقوا الله، ما من شيء يقربكم من الجنة، ويباعدكم من النار، الا وقد نهيتكم عنه وأمرتكم به (6).

[1004] 406- عنه، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن صباح الحذاء، عن أبي أسامة، قال: كنت عند أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فسأله رجل من المغيرة عن شيء من السنن، فقال: ما من شيء يحتاج إليه أحد من ولد آدم الا وقد جرت فيه من الله ومن رسوله سنة، عرفها من عرفها، وأنكرها من أنكرها قال الرجل: فما السنة في دخول الخلاء؟ قال: تذكر الله، وتعوذ من الشيطان فإذا فرغت قلت: الحمد لله على ما أخرج عني من الأذى في يسر منه وعافية، فقال الرجل:

ص: 433

1- الأنبياء: 78.

2- كذا في جميع النسخ والبحار والفقيه، وفي ط: يتناظران.

3- الأنبياء: 79.

4- عنه البحار 14: 131 ح. 3. ورواه في من لا يحضره الفقيه 3: 100 - 101 برقم: 3414.

5- رواه في البحار 72: 162 ح 18، عن معاني الأخبار: 201 ح 3.

6- عنه البحار 2: 171 ح 11.

فالإنسان يكون على تلك الحال، فلا يصبر حتى ينظر إلى ما خرج منه؟ فقال: إنه ليس في الأرض آدمى إلا ومعه ملكان موكلان به، فإذا كان على و تلك الحال ثنيا رقبته، ثم قالوا: ابن آدم (1) أنظر إلى ما كنت تكدح (2) له، والدنيا (3) إلى ما هو صائر (4).

40- باب الإبتلاء والإختبار

[1005] 407- عنه، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن أبان الأحمر، عن حمزة بن الطيار (5)، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: إنه ليس شيء فيه قبض أو بسط مما أمر الله به أو نهى عنه إلا وفيه من الله إبتلاء وقضاء (6).

[1006] 408- عنه، عن ابن فضال، عن عبد الأعلى بن أعين، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ليس للعبد قبض ولا بسط مما أمر الله به أو نهى عنه إلا و من الله فيه إبتلاء (7).

[1007] 409- عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن حمزة بن محمد الطيار، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: ما من قبض ولا بسط، إلا ولله فيه مشيئة وفضل (8) وإبتلاء (9).

ص: 434

-
- 1- كذا في جميع النسخ، وفي ط: يابن آدم.
 - 2- الكدح: المشقة. الصحاح.
 - 3- في ش وب وج وص: في الدنيا.
 - 4- عنه البحار 2: 171 ح 12.
 - 5- كذا في أكثر النسخ، وفي ش ودوح حمزة الطيار، ولعله الصحيح، ووقع الاختلاف بين: أرباب الرجال في كون الطيار هل هو لقب حمزة أو أبيه محمد، فراجع.
 - 6- رواه في البحار 5: 217 ح 6، عن كتاب التوحيد للصدوق: 354 ح 3.
 - 7- عنه البحار 5: 217 ح 7.
 - 8- كذا في جميع النسخ، وفي التوحيد: وقضاء.
 - 9- عنه البحار 5: 216 ذيل ح 5. ورواه الصدوق في التوحيد: 354 ح 2.

[1008] 10 4- عنه، عن ابن فضال، عن مفضل بن صالح، عن محمد بن علي الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله تعالى (وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ) (1) قال: وهم يستطيعون الأخذ لما أمروا به، والترك لما نهوا عنه، ولذلك ابتلوا وقال: ليس في العبد قبض ولا بسط مما أمر الله به أو نهى عنه إلا ومن (2) الله فيه ابتلاء وقضاء (3).

41- باب السعادة والشقاء

[1009] 411- عنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله خلق السعادة والشقاء (4) قبل أن يخلق خلقه، فمن خلقه (5) الله سعيداً لم ييغضه أبداً، وإن عمل شراً أبغض عمله ولم ييغضه، وإن كان شقيماً لم يحبّه الله أبداً، وإن عمل صالحاً أحب الله عمله، وأبغضه لما يصير إليه، فإذا أحب الله شيئاً لم ييغضه أبداً، وإذا أبغض الله شيئاً لم يحبّه أبداً (6).

[1010] 412 - عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن الحلبي، عن عبد الله بن مسكان عن منصور بن حازم، قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أياحبّ الله العبد ثم ييغضه؟ أو ييغضه ثم يحبّه؟ فقال: ما تزال، فقلت: هذا ديني وبه أخاصم الناس، فإن نهيتني عنه تأتيني بشيء، تركته، ثم قلت له: هل أبغض الله محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم)؟

ص: 435

1- القلم: 43.

2- في س وش وأود وز: إلا من.

3- عنه البحار 5: 38 ذيل ح. 56. ورواه الصدوق في التوحيد: 349 ح 9.

4- في أوض والتوحيد: الشقاوة.

5- كذا في جميع النسخ، وفي ط والتوحيد: علمه.

6- عنه البحار 5: 157 ذيل ح 11. ورواه الصدوق في التوحيد: 357 - 358 ح 5.

على حال من الحالات؟ فقال: لو أبغضه على حال الحالات لما من ألطف له، حتّى أخرجه من حال إلى حال فجعله نبياً، فقلت: ألم تجبني منذ سنين عن الشقاء (1) والسعادة أنهما كانا من قبل أن يخلق الله الخلق؟ قال: بلى وأنا الساعة أقوله قلت: فأخبرني عن السعيد هل أبغضه الله على حال من الحالات؟ فقال: لو أبغضه الله على حال من الحالات لما ألطف له حتّى يخرج من حال إلى حال فيجعله سعيداً، قلت: فأخبرني عن الشقي هل أحبه الله على حال من الحالات؟ فقال: لو أحبه في حال من الحالات ما تركه شقيّاً، ولا استنقذه من الشقاء إلى السعادة، قلت: فهل يبغض الله العبد ثمّ يحبّه؟ أو يحبه ثم يبغضه؟ فقال: لا (2).

[1011] 413- عنه، عن الوشاء، عن مثني الحنّاط، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنّ الله خلق خلقه، فخلق خلقاً لحبّنا، لو أنّ أحداً خرج من هذا الرأي لرده الله إليه، وإن رغم أنفه، وخلق قوماً لبغضنا، فلا يحبّوننا أبداً (3).

[1012] 414- عنه، عن ابن فضال، عن مثني، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنّ الله خلق قوماً لحبّنا، وخلق قوماً لبغضنا، فلو أنّ الذين خلقهم لحبّنا خرجوا من هذا الأمر إلى غيره، لأعادهم الله إليه (4)، وإن رغمت آنافهم، وخلق الله قوماً (5) لبغضنا، فلا

ص: 436

1- في أوص وض وح: الشقاوة.

2- عنه البحار 5: 158-159 ح 14.

3- عنه البحار 5: 160 ح 17.

4- كذا في بعض النسخ، وفي شوب وج وص وح: لأعادهم إليه.

5- في أكثر النسخ: وخلق قوماً.

[1013] 415- عنه، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى أبي عثمان، عن علي بن حنظلة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إختصم رجلان بالمدينة: قدرّي ورجل من أهل مكة، فجعلوا أبا الله (عليه السلام) بينهما، فأتياه، فذكرا كلامهما، فقال: إن شئتما أخبرتكما بقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ فقالا: قد شئنا، فقال: قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: كتاب كتبه الله بيمينه - وكلتا يديه يمين - فيه أسماء أهل الجنة بأسمائهم، وأسماء آبائهم وعشائهم، مجمل (2) عليهم، لا يزيد فيهم رجلاً، ولا ينقص منهم أحداً أبداً (3)، وكتاب كتبه الله فيه أسماء أهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وعشائهم، مجمل عليهم، لا يزيد فيهم رجلاً ولا ينقص منهم رجلاً، وقد يسلك بالسعيد في الأثقياء حتى يقول الناس: كأنه (4) منهم، ما أشبهه بهم بل هو منهم ثم تداركه السعادة، وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس ما أشبهه بهم بل هو منهم، ثم يتداركه الشقاء، من كتبه الله سعيداً - ولو لم يبق من الدنيا الأفواق ناقة - ختم الله له بالسعادة (5).

42- باب التطول من الله على خلقه

[1014] 416- عنه، عن أبيه، عن صفوان، قال: قلت لعبد صالح: هل

ص: 437

- 1- عنه البحار 5: 159-160 ح 16. وتقدم الحديث برقم: 631 / 33.
- 2- كذا في جميع النسخ، وفي البحار: يجمل.
- 3- في أكثر النسخ: ولا ينقص منهم رجلاً.
- 4- في ب وج وص وح وز: كان.
- 5- عنه البحار 5: 159 ح 15. ورواه الصدوق في التوحيد: 357 ح 4.

في الناس إستطاعة يتعاطون بها المعرفة؟ قال: لا، إنما هو تطوّل من الله، قلت: أفلهم على المعرفة ثواب إذا كانوا (1) ليس فيهم ما يتعاطونه بمنزلة الركوع والسجود الذي أمروا به ففعلوه؟ قال: لأ، إنما هو تطوّل من الله عليهم، وتطوّل بالثواب (2).

43- باب بدء الخلق

[1015] 417- عنه، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن جميل بن دراج عن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله تعالى (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ) (3) قال: كان ذلك معاينة لله (4) فأنسأهم المعاينة وأثبت الإقرار في صدورهم، ولو لا ذلك ما عرف أحد خالقه ولا رازقه، وهو قول الله (وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ) (5)، (6).

[1016] 418- عنه، عن علي بن الحكم، عن أبان، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لو علم الناس كيف كان ابتداء الخلق لما اختلف اثنان فقال: إنّ الله تبارك وتعالى قبل أن يخلق الخلق قال: كن ماء عذباً، أخلق منك جنّتي وأهل طاعتي، وقال: كن ماءً ملحاً أجاباً، أخلق منك ناري وأهل معصيتي، ثم أمرهما فامتزجا، فمن ذلك صار

ص: 438

1- ش وب وج وص وض وح والبحار: إذا كان.

2- عنه البحار 5: 223 ح 12.

3- الأعراف: 172.

4- في أوج والبحار: الله.

5- الزخرف: 87.

6- عنه البحار 5: 223 ح 13.

يلد المؤمن الكافر، ويلد الكافر مؤمناً (1)، ثم أخذ طين آدم من أديم الأرض، فعركه (2) عركاً شديداً، فإذا هم كالذرّ (3) يدبون، فقال لأصحاب اليمين إلى الجنة بسلام، وقال لأصحاب النار (4) إلى النار ولا أبالي، ثم أمر ناراً فاستعرت، فقال لأصحاب الشمال: أدخلوها، فهابوها، وقال لأصحاب اليمين أدخلوها، فدخلوها، فقال كوني برداً وسلاماً، فكانت برداً وسلاماً، فقال أصحاب الشمال: يا رب أقلنا (5)، فقال: قد أقلتكم فادخلوها، فذهبوا فيها بوها، فثم ثبّت الطاعة والمعصية، فلا يستطيع هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء، ولا هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء (6).

[1017] 419- عنه، عن عبد الله بن محمد النهيكى، عن حسان، عن أبيه، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام)، قالوا: كان قالاً: كان في بدء خلق الله أن خلق أرضاً، وطينة، وفجر منها ماءها، وأجرى ذلك الماء على الأرض سبعة أيام ولياليها، ثم نصب الماء عنها، ثم أخذ من صفوة تلك الطينة من صفوة تلك الطينة وهي طينة الأئمة، ثم أخذ قبضة أخرى من أسفل تلك الطينة، وهي طينة ذرية الأئمة وشيعتهم، فلو تركت طينتكم، كما تركت طينتنا، لكنتم أنتم ونحن شيئاً واحداً، قلت: فما صنع بطينتنا؟ قال: إن الله عز وجل خلق أرضاً سبخة، ثم

ص: 439

1- في البحار: يلد المؤمن كافراً والكافر مؤمناً.

2- عرك عركاً الأديم: ذلك، والشيء: حكه حتى عفاه.

3- في البحار: في الذرّ.

4- في ش وح: الشمال.

5- أي: إصْفَح عتاً.

6- عنه البحار 5: 252 - 253 ح 48.

أجرى عليها ماءً أجاجاً، أجراه (1) سبعة أيّام ولياليها، ثمّ نضب عنها الماء، ثمّ أخذ من صفوة تلك الطينة وهي طينة أئمة الكفر، فلو تركت طينة عدوّنا كما أخذها لم يشهدوا الشهادتين: أن لا إله إلا الله، وأن محمّداً رسول الله، ولم يكونوا يحجون البيت، ولا يعتمرون، ولا يؤتون الزكاة، ولا يصدقون، ولا يعملون شيئاً من أعمال البرّ، ثم قال: أخذ الله طينة شيعتنا وطينة عدوّنا فخلطهما وعركهما عرك الأديم، ثمّ مزجهما (2) بالماء، ثمّ جذب هذه من هذه، وقال: هذه في الجنّة ولا أبالي وهذه في النار ولا أبالي فما رأيت في المؤمن من زعارة وسوء الخلق واكتساب سيّئات، فمن تلك السبخة التي مازجته من الناصب، وما رأيت من حسن خلق الناصب وطلاقة وجهه وحسن بشره وصومه وصلاته، فمن تلك السبخة التي أصابته من المؤمن (3).

44- باب خلق الخير والشر

[1018] 420- عنه، عن ابن محبوب، وعلي بن الحكم، عن معاوية بن وهب قال: سم- سمعت أنا أبا عبد الله (عليه السّلام) يقول: إنّ ممّا أوحى الله إلى موسى وأنزل في التوراة: إني أنا الله لا إله إلا أنا، خلقت الخلق، وخلقت الخير، وأجريت على يدي من أحبّ، فطوبى لمن أجريته على يديه، وأنا الله لا إله إلا أنا، خلقت الخلق، وخلقت الشر، وأجريت على يدي من أريد فويل لمن أجريته على يديه (4).

[119] 421- عنه، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن محمّد بن

ص: 440

1- في البحار: أجراها.

2- في أكثر النسخ: فخلطها وعركها ... ثمّ مزجها.

3- عنه البحار 5: 253- 254 ح 49.

4- عنه البحار 5: 160 ح 18.

حكيم، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن في بعض ما أنزل الله في كتبه (1): إني أنا الله لا إله إلا أنا، خلقت الخير، وخلقت الشر، فطوبى لمن أجريت على يديه الخير، وويل لمن أجريت على يديه الشر، وويل لمن قال كيف ذا؟ وكيف ذا؟ (2)

[1020] 422- عنه، عن سنان، عن حسين بن أبي عبيد محمد بن عبيد (3)، وعمرؤ الأفرق الحياط (4)، وعبد الله بن مسكان، كلهم عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله يقول: أنا الله لا إله إلا أنا، خالق الخير والشر، وهما خلقان من خلقي، فطوبى لمن قدرت له الخير، وويل لمن قدرت له الشر، وويل لمن قال: كيف ذا؟ (5)

[1021] 423- عنه عن الحسن (6) بن علي، عن داود بن سليمان الحمّار (7) قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) وذكر عنده القدر وكلام الإستطاعة، فقال: هذا كلام خبيث، أنا على دين آبائي، لا أرجع عنه،

ص: 441

1- في أ: كتابه.

2- عنه البحار 5: 160 ح 19.

3- في سوز: أبي غندر، وفي شوح وهامش ص وض: أبي عبد الله عبيد.

4- لعله المذكور في النجاشي، قال عمرو بن خالد الحنّاط، لقبه الأفرق، مولى، ثقة، عين، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، له كتاب.

5- عنه البحار 5: 160 ح 20.

6- كذا في جميع النسخ، وفي ط: الحسين، ولعل هو الحسن بن علي بن فضال، كما يروي عنه كثيراً، أو الحسن بن علي الوشاء، والثاني أقرب.

7- وفي أكثر النسخ وط: الجمال، والصحيح ما أثبتناه في المتن، قال النجاشي، داود بن سليمان أبو سليمان الحمّار، كوفي ثقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ذكره ابن نوح، له كتاب.

القدر حلوه ومّره من الله، والخير والشرّ كلّ من الله (1).

[1022] 424- عنه، عن أبي شعيب المحاملي، عن أبي سليمان الحمار (2)، عن أبي بصير، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن شيء من الإستطاعة، فقال: يا أبا محمد الخير والشرّ حلوه ومّره صغيره (3) وكبيره من الله (4).

[1023] 425- عنه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن حماد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من زعم أنّ الله يأمر بالفحشاء، فقد كذب على الله، ومن زعم أنّ الخير والشرّ إليه، فقد كذب على الله (5).

[1024] 426- عنه، عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن مسكان، وإسحاق بن عمار، جميعاً عن عبيد الله (6) بن الوليد الوصافي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إنّ فيما ناجى الله به موسى (عليه السلام) أن قال: يا ربّ هذا السامري صنع العجل الخوار من صنعه ه، فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: أن تلك من فتتي، فلا تفصحن (7) عنها (8).

ص: 442

1- عنه البحار 5: 161 ح 21.

2- وفي بعض النسخ وط: الجمال، والصحيح ما أثبتناه في المتن، وتقدم الكلام حوله في التعليقة السابقة.

3- في ب وط والبحار: وصغيره

4- عنه البحار 5: 161 ح 22.

5- عنه البحار 5: 161 ح 23.

6- كذا في جميع النسخ، وهو الصحيح، وفي ط: عبد الله راجع تنقيح المقال 2: 242.

7- أي: لا تظهرنّها لأحد، فإنّ عقولهم قاصرة عن فهمها. البحار.

8- عنه البحار 5: 217 ح 8.

[1025] 427- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير (1)، عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أيها الناس إني أمرت أن أقاتلكم حتى تشهدوا أن لا إله إلا الله، وأني محمد رسول الله، فإذا فعلتم ذلك حقنتم بها أموالكم ودماءكم إلا بحقها، وكان حسابكم على الله (2).

[1026] 428- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن أيوب بن الحر، عن أبي بصير، قال: كنت عند أبي جعفر (عليه السلام)، فقال له سلام: إن خيثة (3) بن أبي خيثة حدثنا أنه سألك عن الإسلام، فقلت له: إن الإسلام من استقبل قبلتنا، وشهد شهادتنا، ونسك نسكنا، ووالى ولىنا، وعادى عدونا فهو مسلم؟ قال: صدق وسألك عن الإيمان فقلت: الإيمان بالله، والتصديق بكتابه، وأن أحب في الله، وأبغض في الله؟ فقال: صدق خيثة (4).

[1027] 429- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحكم بن أيمن عن القاسم الصيرفي شريك (5) المفضل، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: الإسلام يحقن به الدم، وتؤدى به الأمانة، وتستحل به

ص: 443

-
- 1- في ب وج وص: عن أبيه، عن عبد الله بن القاسم، عن مدرك بن أبي عمير، وهو غلط وخلط، والصحيح ما في المتن.
 - 2- عنه البحار 68: 282 ح 35.
 - 3- في أكثر النسخ: خيثة، والصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال 1: 404.
 - 4- عنه البحار 68: 282 ر 68: 282 ح 36.
 - 5- كذا في جميع النسخ، وفي ط: عن شريك، وهو غلط.

[1028] 430 عنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الإيمان؟ فقال: الإيمان ما كان في القلب والاسلام ما كان عليه المناكح والمواريث، وتحقق به الدماء، والإيمان يشرك الإسلام، والإسلام لا يشرك الإيمان (2).

[1029] 431- عنه، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن 1029 أبي الصباح الكناني، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أي شيء أفضل الإيمان أم الإسلام؟ فإن من قبلنا يقولون: الإسلام أفضل، فقال: الإيمان أرفع من الإسلام، قلت: فأوجدني ذلك، قال: ما تقول فيمن أحدث في [المسجد الحرام متعمداً؟ قال: قلت: يضرب ضرباً شديداً، قال: أصبت، قال: فما تقول فيمن أحدث في (3) الكعبة متعمداً؟ قلت: يقتل قال: أصبت، أما ترى أن الكعبة أفضل من المسجد، وأن الكعبة تشرك المسجد، والمسجد لا يشرك الكعبة، وكذلك الإيمان يشرك الإسلام، والإسلام لا يشرك الإيمان (4).

[1030] 432 - عنه عن فضالة بن أيوب، عن أبان الأحمر، عن عبد الرحمن بن سيابة، عن أبي النعمان، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أنبؤكم بالمؤمن؟ المؤمن من ائتمنه المؤمنون على أموالهم وأمورهم، والمسلم من سلم المسلمون

ص: 444

1- عنه البحار 68: 243 ح 3. ورواه في أصول الكافي 2: 24 ح 1.

2- عنه البحار 68: 282 ح 37.

3- ما بين المعقوفتين قد سقطت عن جميع النسخ وط، وأثبتناها من الكافي.

4- عنه البحار 68: 250 ذيل ح 11. ورواه في أصول الكافي 2: 26 ح 4.

من لسانه ويده والمهاجر من هجر السيئات، وترك ما حرم الله عليه (1).

46- باب الشرائع

[131] 433- عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن القاسم، عن مدرك بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) الإسلام عريان، فلباسه الحياء، وزينته الوفاء، ومروءته العمل الصالح، وعماده الورع، ولكل شيء أساس، وأساس الإسلام حبنا أهل البيت (2).

[1032] 434- عنه، عن محمد بن علي، وأبي الخزرج، عن سفيان بن إبراهيم الجريري (3)، عن أبيه، عن أبي صادق، قال: سمعت عليا يقول: أثنائي (4) الاسلام ثلاث لا تنفع واحدة منهن دون صاحبتيها: الصلاة والزكاة، والولاية (5).

[1033] 435- عنه، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: بني الإسلام على خمس: على الصلاة والزكاة والحج، والصوم، والولاية، ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية. وزاد فيها

ص: 445

1- عنه البحار 67: 302 ح 31.

2- عنه البحار 68: 281 - 282 ح 34، و 343 ذيل ح 15. ورواه في أصول الكافي 2: 46 ح 2، وأما في الصدوق: 221 ح 16.

3- كذا في ض وهو الصحيح، وفي سائر النسخ وط: الحريري، وفي البحار: الجويري، راجع تنقيح المقال 2: 35.

4- أثنائي: الحجر توضع عليه القدر، يقال: ثلاثة الأثافي: القطعة من الجبل تتعل القدر عليها وعلى حجرين أمامها.

5- عنه البحار 68: 386 ح 34. ورواه في أصول الكافي 2: 18 ح 4، مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ.

عبّاس بن عامر: فأخذ الناس بأربع وتركوا هذه، يعني: الولاية (1).

[1034] 436 - عنه، عن أبي طالب عبد الله بن الصلت، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله عن زرارة، عن أبي جعفر (2) (عليه السلام)، قال: بني الإسلام على خمسة أشياء: على الصلاة، والزكاة، والحج، والصوم، والولاية، قال زرارة فأتني ذلك أفضل؟ فقال: الولاية أفضلهنّ (3)، لأنها مفتاحهنّ، والوالي هو الدليل عليهنّ، قلت: ثم الذي يلي ذلك (4) في الفضل؟ قال: الصلاة، إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم) قال: الصلاة عمود دينكم قال: قلت: ثم الذي يليه (5) في الفضل؟ قال: الزكاة؛ لأنه قرن بها وبدأ بالصلاة قبلها، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): الزكاة تذهب بالذنوب.

قلت: فالذي يليه (6) في الفضل؟ قال: الحج؛ لأن الله قال: (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ) (7) وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم): لحجة مقبلة (8) خير من عشرين صلاة نافلة، طاف بهذا البيت طوافاً أحصى فيه أسبوعه، ومن أحسن ركعتيه غفر له، وقال يوم (9) عرفة ويوم المزدلفة ما قال.

ص: 446

-
- 1- عنه البحار 68: 329 ح 3. ورواه في أصول الكافي 2: 18 ح 1 و 2.
 - 2- كذا في جميع النسخ والكافي، وفي ط: عن أبي عبد الله (عليه السلام).
 - 3- في س وج وص وض وح: أفضل.
 - 4- في ب وج وص: تلك.
 - 5- كذا في جميع النسخ، وفي الكافي: يليها.
 - 6- كذا في جميع النسخ، وفي الكافي: يليها.
 - 7- آل عمران: 97.
 - 8- في الكافي: مقبولة.
 - 9- في الكافي: في يوم.

قلت: ثم ماذا يتبعه؟ قال: الصوم، قلت: وما بال الصوم صار آخر ذلك أجمع، فقال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): الصوم جَنَّةٌ من النار، ثم قال: إن أفضل الأشياء ما إذا أنت فاتك لم تكن منه توبة دون أن ترجع إليه فتؤدّيه بعينه، إن الصلاة والزكاة والحج والولاية ليس شيء يقع (1) مكانها دون أدائها، وإن الصوم إذا فاتك، أو قصرت أو سافرت فيه، أدت مكانه أياماً غيرها، وجبرت (2) ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك، وليس من (3) تلك الأربعة شيء يجزئك مكانه غيره.

قال: ثم قال: ذروة الأمر وسنامه ومفتاحه وباب الأشياء ورضا الرحمان، الطاعة للإمام بعد معرفته إن الله يقول: (وَمَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا) (4) أما لو أن رجلاً قام ليله، وصام نهاره، وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره، ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه، ويكون جميع أعماله بدلالته له إليه (5)، ما كان له على الله حق في ثواب ولا - كان من أهل الإيمان، ثم قال: أولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته (6).

[1035] 437- عنه، عن أبي إسحاق الثقفي، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن أبان بن عثمان، عن ذكره، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ)،

ص: 447

-
- 1- في الكافي: ليس ينفع شيء.
 - 2- في س ود والكافي: وجزيت.
 - 3- كذا في ط والكافي، وفي جميع النسخ الخطية: مثل.
 - 4- النساء: 80.
 - 5- كذا في بعض النسخ، وفي س ودوب وج وص: بدلاً منه إليه، وفي ض: بدلالة منه.
 - 6- عنه البحار 68 ذيل ح 10، وللحديث شرح وبيان واف فيه و 82: 234-235 ح 51، ورواه في أصول الكافي 2: 18-19 ح 5، والعياشي في تفسيره 1: 191 ح 109.

قال: إن الله تبارك وتعالى أعطى محمداً (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) شرائع نوح وإبراهيم وموسى وعيسى التوحيد والإخلاص، وخلع الأنداد، والفترة، والحنيفية السمحة، لأرهابانية ولأسياسة، أحلَّ فيها الطيبات، وحرَّم فيها الخبيثات، ووضع عنهم إصرهم، والأغلال التي كانت عليهم، فعرف فضله بذلك، ثم افترض عليها فيها (1) الصلاة، والزكاة والصيام والحج، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والحلال والحرام والمواثيق والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء، وفصَّله بفاتحة الكتاب، وبخواتيم سورة البقرة والمفصل (2)، وأحلَّ له المغنم، والفيء، ونصره بالرعب، وجعل له الأرض مسجداً وطهوراً، وأرسله كافة إلى الأبيض والأسود، والجن والإنس، وأعطاه الجزية، وأسر المشركين وفداهم، ثم كلف (3) ما لم يكلف أحداً من الأنبياء، أنزل عليه سيفاً من السماء في غير غمد، وقيل له: (فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُخَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ) (4).

عباس بن عامر: وزاد فيه بعضهم: فأخذ الناس بأربع، وتركوا هذه، يعني: الولاية (5).

[1039] 438- عنه، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عن أحدهما

ص: 448

-
- 1- في أوب وج ود وص: فيه.
 - 2- كذا في جميع النسخ، وفي ط: المفضل.
 - 3- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي ط: كلفه.
 - 4- النساء: 84.
 - 5- عنه البحار 16: 330 - 331 - 331 ح 26، و 317 68 ح 1، وفيه شرح وبيان مبسوط للحديث، ا، و 81: 154 ح 11 و 83: 278 ح 5. ورواه في أصول الكافي 2: 17 ح 1.

(عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) قال: إذا مات العبد المؤمن دخل معه في قبره ستّة صور، فيهن صورة هي أحسنهن وجهاً، وأبها هن هيئة، وأطيبهن ريحاً، وأنظفهن صورة قال: فتقف صورة عن يمينه، وأخرى عن يساره، وأخرى بين يديه، وأخرى خلفه (1)، وأخرى عند رجله، وتقف التي هي أحسنهن فوق رأسه، فإن أتى عن يمينه منعتة التي عن يمينه، ثم كذلك إلى أن يؤتى من الجهات الست قال: فتقول أحسنهن صورة: من أنتم جزاكم الله عتي خيراً؟ فتقول التي عن يمين العبد: أنا الصلاة، وتقول التي عن يساره: أنا الزكاة، وتقول التي بين يديه: أنا الصيام، وتقول التي خلفه: أنا الحجّ والعمرة، وتقول التي عند رجله: أنا بر من وصلت من إخوانك، ثم يقلن: من أنت؟ فأنت أحسننا وجهاً، وأطيبنا ريحاً، وأبهاًنا هيئة، فتقول: أنا الولاية لآل محمّد صلوات الله عليه وعليهم أجمعين (2).

[1037] 439- عنه، عن علي بن الحكم، عن حسين بن سيف الكندي، عن معاذ بن مسلم قال: أدخلت عمر أخي على أبي عبد (عليه السلام)، فقلت له: هذا عمر أخي، وهو يريد أن يسمع منك شيئاً، فقال له: سل عما شئت (3)، فقال: أسألك عن الذي لا يقبل الله من العباد غيره ولا- يعذرهم على جهله فقال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمّداً رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) والصلوات (4) الخمس، وصيام شهر رمضان والغسل من الجنابة، وحجّ البيت، والإقرار بما جاء من

ص: 449

1- في ش: خلفهنّ.

2- عنه البحار 6: 234-235 ح 50.

3- كذا في بعض النسخ، وفي أوب وج وص وض: ما شئت.

4- في ب وزوط: والصلاة.

عند الله جملة، والإيتام بأئمة الحق من آل محمد، فقال عمر: سمّهم لى أصلحك الله، فقال: علي أمير المؤمنين، والحسن والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، والخير يعطيه الله من يشاء.

فقال له: فأنت جعلت فداك؟ قال: [هذا الأمر] (1) يجري لآخرنا ما (2) يجري لأولنا، ولمحمد وعلي فضلهما، قال (3): فأنت جعلت فداك؟ قال: هذا الأمر يجري كما يجري الليل والنهار، قال فأنت؟ قال: هذا الأمر يجري كما يجري حد الزاني والسارق، قال فأنت جعلت فداك؟ قال: القرآن نزل في أقوام وهي تجري في الناس إلى يوم القيامة، قال: قلت: جعلت فداك أنت لتزيدني على أمر (4)، (5).

[1038] 440- عنه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن علي بن عبد العزيز، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ألا أخبرك بأصل الإسلام وفرعه وذروته وسنامه قال: قلت: بلى جعلت فداك، قال: أصله الصلاة، وفرعه الزكاة، وذروته وسنامه الجهاد في سبيل الله، ألا- أخبرك بأبواب الخير؟ [قلت: نعم جعلت فداك، قال: (6) الصوم جنة [من النار] (7) والصدقة تحط الخطيئة، وقيام الرجل في جوف الليل يناجي ربه، ثم تلا (تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا

ص: 450

-
- 1- ما بين المعقوفتين من ط، ولم توجد في سائر النسخ والبحار.
 - 2- في ط: بما.
 - 3- في س وش وأود وص: قال له.
 - 4- كذا في أكثر النسخ والبحار، وفي أوص: أنت لتزيدني على أمراً.
 - 5- عنه البحار 69: 4- 5 ح 5.
 - 6- ما بين المعقوفتين من، ط، وغير موجودة في سائر النسخ والبحار.
 - 7- ما بين المعقوفتين من ط فقط.

[1039] 441- عنه، عن أبيه، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: قال ألا أخبرك بالإسلام (3) وفرعه وذروته وسنامه؟ قال: قلت: بلى جعلت فداك، قال: أمّا أصله فالصلاة، وفرعه الزكاة، وذروته وسنامه الجهاد، قال: إن شئت أخبرتك بأبواب الخير؟ قلت: نعم جعلت فداك، قال: الصوم جنة، والصدقة تذهب بالخطيئة، وقيام الرجل في جوف الليل يذكر (4) الله، ثم قرأ (تتجافى جنوبهم عن المضاجع) (5)، (6).

[1040] 442- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن ذكره عن علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أنه كان يقول: إن أفضل ما يتوسل (7) به المتوسلون بالإيمان بالله ورسوله (8)، والجهاد في سبيل الله، وكلمة الإخلاص فإنّها الفطرة، وتمام (9) الصلاة فإنّها الفطرة (10)، وإيتاء الزكاة، فإنّها من فرائض الله [وصوم شهر رمضان] (11) فإنّها جنة من عذابه،

ص: 451

1- السجدة: 16.

2- عنه البحار 68: 386 ح 35، و 87: 160 ح 50. ورواه في مشكاة الأنوار: 154.

3- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي ط: بأصل الإسلام.

4- في شوب وط: بذكر.

5- السجدة: 16.

6- عنه البحار 69: 392 ح 70، و 96: 259 ح 42.

7- في س وأود والأمالى: توسّل.

8- في ط: وبرسوله.

9- في ب وج وص وهامش ض: واهتمام.

10- في ط: الملة.

11- ما بين المعقوفتين ساقطة عن جميع النسخ.

وحجّ البيت فإنّها منفاة للفقر ومدحضة للذنوب، وصلة الرحم فإنّها مثرة للمال، ومنسأة في الأجل، وصدقة السرّ فإنّها تطفئ الخبيثة، وتطفئ غضب الربّ، وصنائع الخير والمعروف فإنّها تدفع ميتة السوء، وتقي مصارع الهول (1)؛، ألا فاصدقوا فإنّ الله مع من صدق، وجانبوا الكذب، فإنّ الكذب بجانب للإيمان (2)، ألا إنّ الصادق على شفا منجاة وكرامة، ألا وإنّ الكاذب على شفا مخزاة، وهلكة، ألا وقولوا خيراً تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله وأدوا الأمانة إلى من ائتمنكم وصلوا الأرحام من قطعكم، وعودوا بالفضل عليهم (3).

[1041] 443- عنه، عن محمّد خالد بن عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن عبد الله بن مسكان، عن سليمان بن خالد، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السّلام): جعلت فداك أخبرني عن الفرائض التي افترض الله على العباد ما هي؟ فقال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم)، وإقام الصلاة، والخمس (4)، والزكاة، وحجّ البيت، وصوم شهر رمضان والولاية فمن أقامهن وسدّد وقارب (5)، واجتنب كل منكر (6)، دخل الجنّة (7).

[1042] 444- عنه، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن

ص: 452

-
- 1- في الأمالي: الهوان.
 - 2- في بعض النسخ: بجانب الايمان.
 - 3- عنه البحار 69: 387 ذيل ح. 51 ورواه الشيخ في أماليه 1: 220 - 221.
 - 4- في س وش وأود وص: الصلاة الخمس.
 - 5- قال في النهاية: فيه «سدّدوا وقاربوا» أي: أطلبوا بأعمالكم السداد، واتركوا الغلو فيها والتقصير، يقال: قارب فلان في أمره إذا اقتصد.
 - 6- في أود وض وز: مسكر.
 - 7- عنه البحار 68: 386 ح 36.

أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه الصادق (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) من أسبغ وضوءه، وأحسن صلاته، وأدى زكاة ماله، وكف غضبه، وسجن لسانه، واستغفر لذنبه، وأدى النصيحة لأهل بيت رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقد استكمل حقائق الإيمان، وأبواب الجنة مفتحة له (1).

47- باب المحبوبات وفي الفهرست: هو كتاب مفرد

[1043] 445- قال أحمد بن أبي عبد الله البرقي: حدثنا أبي مرسلاً، قال: قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ): أفضل العبادة العلم بالله (2).
[1044] 446- عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) قال: أفضل عبادة المؤمن إنتظار فرج الله (3).

[1045] 447- عنه عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): أفضل العبادة قول «لا إله إلا الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله» وخير الدعاء الإستغفار، ثم تلا النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَلِك) (4)، (5).

[1046] 448- عنه، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن علي بن هارون

ص: 453

1- عنه البحار: 218 82 ح 35، وتقدم الحديث بعينه في كتاب القرائن برقم: 32.

2- عنه البحار 1: 215 ح 21.

3- عنه البحار 52: 131 ح 33.

4- محمد «ص»: 19.

5- عنه البحار 93: 190 ح 28، و 195 ح 12، و 280 - 281 ح 19.

عن الأصبع بن نباتة، قال: قال لي (1) أبو أيوب الأنصاري، قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لعلي: إِنَّ الله زينك بزينة لم يزين العباد بشيء أحب إلى الله منها، ولا أبلغ عنده منها، الزهد في الدنيا، وإنَّ الله قد أعطاك ذلك، جعل الدنيا لا تنال منك شيئاً، وجعل لك من ذلك سيماء تعرف بها (2).

[1047] 449- عنه، عن عبد الرحمن بن حمّاد، عن حنان بن سدير عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام) قال: قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): قال الله: ما تحبب إليّ عبدي بشيء أحب إليّ مما افترضته عليه، وأنه ليتحبب إليّ بالنافلة حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ولسانه الذي ينطق به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، إذا دعاني أحبته، وإذا سألتني أعطيته، وما ترددت في شيء (3) أنا فاعله كترددتي في موت المؤمن، يكره الموت وأنا أكره مساءته (4).

[1048] 450- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، وعبد الله بن المغيرة، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَام)، أن رجلاً من خنعم جاء إلى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، فقال له: أخبرني ما أفضل الإسلام؟ فقال: الإيمان بالله قال: ثم ماذا؟ قال: صلة الرحم، قال: ثم ماذا؟ فقال: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (5).

ص: 454

1- في جميع النسخ: قال له.

2- عنه البحار 40: 318 ح 1.

3- في س وش ود وض وح وز: عن شيء.

4- عنه البحار 70: 22 ح 21 و 87: 31 ح 15.

5- عنه البحار 74: 96 - 97 ح 30، و 100: 81 ح 40.

[1049] 451- عنه، عن الوشاء، عن مثنى، عن منصور بن حازم، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أي الأعمال أفضل؟ قال: الصلاة لوقتها، وبرّ الوالدين والجهاد في سبيل الله (1).

[1050] 452- عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل، عن خاله محمد (2) بن سليمان، رفعه، قال: أخذ رجل بلجام دابة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ فقال: إطعام الطعام، وإطياب الكلام (3).

[1051] 453- عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن مفرّق، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: إنّ أفضل العبادة عقّة بطن وفرج، وما [من] (4) شيء أحبّ إلى الله من أن يسأل، وإنّ أسرع الشرّ عقوبة البغي، وإنّ أسرع الخير ثواباً البرّ، وكفى بالمرء عيباً أن يبصر من الناس ما يعمى عنه عن نفسه، أو ينهى الناس عمّا لا يستطيع التحول عنه، وأن يؤذي جلسه بما (5) لا يعنيه (6).

[1052] 454- عنه، عن أبيه، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن معلّى أبي عثمان (7)، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام)، قال: قال له

ص: 455

1- عنه البحار: 69: 92-393 ح 71.

2- كذا في جميع النسخ، إلا فيج وموضعين من البحار ففيه: خالد بن محمد، وهو سهو.

3- عنه البحار 71: 312 ح 12، و 74: 388 ح 113 و 361 ح 7 وسيأتي الحديث في كتاب المآكل باب الإطعام برقم: 1369 / 5.

4- الزيادة من ض والبحار.

5- في أكثر النسخ: ما لا، وفي البحار: فيما لا.

6- عنه البحار: 69: 393 ح 72، و 93: 292 ح 16. ورواه الشيخ المفيد في الاختصاص: 228، مع زيادة واختلاف في بعض الألفاظ.

7- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي ط: معلّى بن عثمان.

رجل: إني ضعيف العمل، قليل الصلاة، قليل الصوم، ولكن أرجو أن لا أكل الأحلالاً، ولا أنكح الآحلالاً، فقال: وأي جهاد أفضل من عفة بطن وفرج؟ (1)

[1053] 455- عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل الجهاد من أصبح لا يهتم بظلم أحد (2).

[1054] 456- عنه، عن الوثّاء، عن مثنى الحنّاط، عن أبي حمزة الثمالي، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) ما من قطرة أحبّ إلى الله من قطرة دمع في سواد الليل، يقطرها العبد مخافة من الله، لا يريد بها غيره، وما من جرعة يتجرعها عبد أحبّ إلى الله من جرعة غيظ، يتجرعها عبد يردها في قلبه: أما بصبر، وإما بحلم (3).

[1055] 457- عنه، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم، عن عنبسة العابد، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: إن الله يحبّ العبد أن يطلب إليه في الجرم العظيم، ويبغض العبد أن يستخف بالجرم اليسير (4).

[156]. 458- عنه، عن بعض أصحابنا، عن صالح بن عقبة، عن عبد الله بن محمد الجعفي، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله يحب المداعب (5) في الجماعة بلا رفث المتوحد بالفكرة، المتحلّي

ص: 456

1- عنه البحار 71: 273 ح 18.

2- عنه البحار 75: 314 ح 32.

3- عنه البحار: 71: 422 ح 60 قطعة من الحديث، و 93: 332 ح 19.

4- عنه البحار: 73: 359 ح 80، و 93: 292 ح 17.

5- كذا في أكثر النسخ والبحار، وفي سود: المراغب.

بالصبر (1)، المتباهي (2) بالصلاة (3).

[1057] 459- عنه، عن بعض أصحابنا، عن عباد بن صهيب، عن يعقوب، عن يحيى بن المساور، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال موسى بن عمران (عليه السلام): يا رب أي الأعمال أفضل عندك؟ فقال: حب الأطفال، فإني (4) فطرتهم على توحيدي، فإن أمتهم أدخلتهم (5) برحمتي جنتي (6).

[1058] 460- عنه، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين (عليهم السلام) قال: قال موسى بن عمران (عليه السلام): يا رب من أهلك الذين تظللهم في ظلّ عرشك يوم لا ظلّ إلا ظلك؟ قال: فأوحى الله إليه: الطاهرة قلوبهم، والبرية (7) أيديهم، الذين يذكرون بجلالي (8) إذا ذكروا ربهم (9)، الذين يكتفون بطاعتي، كما يكتفى الصبي الصغير باللبان (10)، الذين

ص: 457

-
- 1- في ج وص وض والبحار: المتخلّي بالصبر، وفي س وهامش ض: المتحلّي بالعين، وفي ش المتخلّي بالعبرة، وفي أود المتخلّي بالعبير، وفي ح: المتجلّي بالعبرة، وفي ز: المتحلّي بالعبرة.
 - 2- في أكثر النسخ والبحار: الماهر.
 - 3- عنه البحار 71: 325 ح 18 و 76: 60 ح 12.
 - 4- في ب وج وص: فإنّ.
 - 5- في أكثر النسخ: أدخلهم.
 - 6- عنه البحار 104: 105 ح 103.
 - 7- كذا في جميع النسخ وط، وفي البحار والتربة.
 - 8- في سوزوط: بحلالي.
 - 9- في س وش: اذا رأوا، وفي سائر النسخ اذكر إذا رأوا.
 - 10- في س وأوب وج ود وص: باللبن.

يأوون إلى مساجدي، كما تأوي النسور إلى أوكارها، والذين يغضبون لمحارمي إذا استحلّت مثل النمر إذا حرد (1).

[1059] 461- عنه، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن عبد الله بن ميمون القدّاح، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، قال: قال الله تبارك وتعالى: إنما أقبل الصلاة لمن يتواضع لعظمتي، ويكف نفسه عن الشهوات من أجلي ويقطع نهاره بذكرى، ولا يتعظم (2) على خلقي، ويطعم الجائع، ويكسو العاري ويرحم المصاب، ويؤوي الغريب، فذلك يشرق نوره كمثّل الشمس، أجعل له في الظلمات نوراً، وفي الجهالة علماً، أكلوه بعزّي وأستحفظه بملائكتي (3)، يدعوني فألبّيه، ويسألني فأعطيه، مثل (4) ذلك عندي كمثّل جنات الفردوس، لا تيس ثمارها، ولا تتغيّر حالها (5).

[1060] 462- عنه، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن أبي عبد الله البجلي (6)، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قال: أربع من أتى بواحدة منهنّ دخل الجنّة: من سقى هامة ظامئة، أو أشبع كبدًا جائعة، أو كسى جلدة عارية، أو أعتق رقبة عانية (7).

[1061] 463- عنه، عن محمد بن عيسى الأرمني، عن العزمي، عن

ص: 458

1- عنه البحار 69: 391- 67. وتقدم الحديث بعينه في كتاب القرائن برقم: 45.

2- في البحار: يتعاضم.

3- في جميع النسخ: ملائكتي، بدون الباء.

4- في بعض النسخ والبحار: فمثّل.

5- عنه البحار 69: 391 ح 66، و 84: 242 - 243 ح 28.

6- في س وأوج ود وص وض: المجلي، وفي ش وح: المحلي.

7- عنه البحار 104: 194- 195 ح 10.

الوصافي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أحب الأعمال إلى الله ثلاثة: إشباع جوعة المسلم، وقضاء دينه، وتنفيس كربته (1).

[1062] 464- عنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عمّن سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما ضاع مال في برّ ولا بحر، إلّا بتضييع الزكاة، فحصدّ نوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم (2) بالصدقة، وادفعوا نوائب البلايا بالإستغفار، الصاعقة لا تصيب ذاكرًا، وليس يصاد من الطير إلّا ما ضيع تسيّحه (3).

48- باب المكروهات وفي الفهرست: هو كتاب مفرد

[1063] 465- عنه، عن نوح بن شعيب النيسابوري، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إنّ أوّل ما عصى الله به ست: حبّ الدنيا، وحبّ الرئاسة، وحبّ الطعام، وحبّ النساء، وحبّ النوم، وحبّ الراحة (4).

[1064] 466- عنه عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، ومحمّد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: إنّ رجلاً من خثعم جاء إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقال: أتى الأعمال أبغض إلى الله؟ فقال: الشكّ بالله قال: ثم ماذا؟ قال: قطعية الرحم.

ص: 459

1- عنه البحار 74: 360 ح 2.

2- في ب: أمراضكم.

3- عنه البحار 69: 393 ح 73.

4- عنه البحار 72: 196 ح 19.

قال: ثم ماذا؟ قال: الأمر بالمنكر، والنهي عن المعروف (1).

[1065] 467 - عنه، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن حسين بن المختار، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله يبغض ثلاثة: ثاني عطفه والمسبل إزاره، والمنفق سلعته بالأيمان

وفي حديث آخر: المسبل إزاره خيلاء (2).

[1066] 468 - عنه، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن غالب الأسدي، عن ثابت بن أبي المقدام، عن أبي برزة - وكان مكفوفاً، وكان من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وآله وآله) - في حديث له طويل، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وآله وآله): ما أخاف عليكم بعدي إلا ثلاثاً: فرق (3) الجهل بعد المعرفة، ومضلات الفتن وشهوات العين (4) من البطن والفرج (5).

49- باب الإستطاعة والإجبار والتفويض

[1067] 469 - عنه، عن أبيه، عن عباس بن عامر، قال: حدثني محمد بن يحيى الخثعمي، عن عبد الرحيم القصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: سأله حفص الأعمور وأنا أسمع، فقال: جعلني الله فداك قول (6) الله (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً) (7) قال: ذلك

ص: 460

1- عنه البحار 72: 196 ح 20.

2- عنه البحار 76: 304 ح 12 و 103: 99 ح 34 و 35. ورواه في عقاب الأعمال: 264 ح 3.

3- كذا في أكثر النسخ، وفي ج وص وض: مرو.

4- كذا في س وج ود وب وص وض، وفي ش وح وز: الفتن، وفي أوهوامش بعض النسخ: المعيشة، وفي هامش أوط: العنت.

5- عنه البحار 71: 273 ح 19.

6- في ط: ما قول.

7- آل عمران: 97.

القوة في المال واليسار، قال: فإن كانوا موسرين، فهم ممن يستطيع إليه السبيل؟ قال: نعم، فقال له ابن سيابة: بلغنا عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه كان يقول: يكتب وفد الحاج فقطع كلامه، فقال: كان أبي يقول: يكتبون في الليلة التي قال الله: (فيها يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ * أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا) (1) قال: فإن لم يكتب في تلك الليلة يستطيع الحج؟ قال: لا، معاذ الله، فتكلم حفص (2)، فقال: لست من خصومتكم في شيء، هكذا الأمر (3).

[1068] 470- عنه، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله أكرم من أن يكلف الناس ما لا يطيقون، والله أعز من أن يكون في سلطانه ما لا يريد (4).

[1099] 471- عنه، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما كلف الله العباد إلا ما يطيقون، إنما كلفهم في اليوم واللييلة خمس صلوات، وكلفهم من كل مائتي درهم خمسة دراهم، وكلفهم صيام شهر رمضان في السنة، وكلفهم حجة واحدة، وهم يطيقون أكثر من ذلك، وإنما كلفهم دون ما يطيقون ونحو هذا (5).

[170] 472 - عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن الحسين (6) بن المختار، عن حمزة بن حمران قال: قلت له: إنا نقول: إن الله لم يكلف العباد إلا ما آتاهم، وكل شيء لا يطيقونه، فهو عنهم موضوع، ولا يكون

ص: 461

1- الدخان: 4- 5.

2- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي ط: حفص بن سالم.

3- عنه البحار 5: 41- 42 ح 67، و 99: 109- 110 ح 14.

4- عنه البحار 5: 41 ح 64.

5- عنه البحار 5: 41 ح 66.

6- وفي أكثر النسخ: الحسن، والصحيح ما أثبتناه.

إلا ما شاء الله وقضى وقدر وأراد فقال: والله إنَّ هذا لديني ودين آبائي (1).

[1071] 473- عنه، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): رجل كان له مال فذهب، ثمَّ عرض عليه الحجَّ فاستحيى؟ فقال: من عرض عليه الحجَّ، فاستحيى -ولو على حمار أجدع (2) مقطوع الذنب - فهو ممن يستطيع الحجَّ (3).

تم كتاب مصابيح الظلم من المحاسن

بمَنَّ الله، وعونه، وصلى الله على محمَّد وآله وسلم تسليماً

ص: 462

1- عنه البحار 5: 41 ح 65.

2- الجدع بالذال المهملة: قطع الأنف، وقطع الأذن أيضاً، وقطع اليد والشفه.

3- عنه البحار 99 109 ح 12.

كلمة المجمع...7

ترجمة أحمد بن محمد بن خالد البرقي، اسمه ونسبه...9

بنو خالد البرقي القمي...10

وتوثيقه وذكره في كتب الرجال... 11

كلام المولى التقي المجلسي في الروضة... 14

كلام المحقق البحراني في المعراج... 15

كلام المحقق الطباطبائي في الفوائد... 17

كلام المحقق الشفني في الرسالة... 21

كلام المحقق الخوانساري في الروضات...23

كلام المحدث النوري في خاتمة المستدرک... 24

كلام المحقق المامقاني في التنقيح... 27

كلام المحقق الخوئي في المعجم... 33

طبقة في الرواية وتمييزه...34

ما يدل على عظمة المترجم...42

ص: 463

تأليفه الممتعة... 44

حول كتاب المحاسن... 51

ولادته ووفاته... 55

في طريق التحقيق... 56

كتاب القرائن... 59

باب الثلاثة... 61

باب الأربعة... 68

باب الخمسة... 71

باب الستة... 72

باب السبعة... 74

باب الثمانية... 75

باب التسعة... 76

باب العشرة... 77

باب فضل قول الخير... 78

وصايا النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)... 80

وصايا أهل بيته (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)... 83

كتاب ثواب الأعمال... 85

أبواب الكتاب... 87

ثواب من بلغه ثواب شيء فعمل به طالباً لذلك الثواب... 93

ثواب حسن الظن بالله... 94

ثواب التفكير في الله... 94

ثواب تعديل الله في خلقه ثواب الأخذ بالسنة... 95

ص: 464

ثواب من سنَّ سنَّةَ عدل... 95

ثواب من علم باب هدى... 96

ثواب من سنَّ سنَّةَ عدل على نفسه... 96

ثواب من ناصح الله في نفسه... 96

ثواب من أصلح فيما بينه وبين الله... 97

ثواب الإقبال على العمل... 97

ثواب ما جاء في التوحيد... 98

ثواب قول: «لا إله إلا الله وحده وحده وحده»... 99

ثواب قول: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له»... 99

ثواب قول: «لا إله إلا الله ربِّي لا أشرك به شيئاً»... 100

ثواب قول: «لا إله إلا الله حقّاً حقّاً»... 100

ثواب من قال: «لا إله إلا الله الحق المبين»... 101

ثواب قول: «لا إله إلا الله مخلصاً»... 101

ثواب قول: «لا إله إلا الله والله أكبر»... 101

ثواب من شهد «أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله»... 102

ثواب من شهد «أن لا إله إلا الله» عند موته... 102

ثواب كلمات الفرج... 103

ثواب من قال: «يا الله يا الله»... 104

ثواب من قال: «يا الله يا ربِّي»... 104

ثواب من قال: «يا ربّ» ثلاثاً... 105

ثواب من قال: «يا رب يا ربّ»... 105

ثواب من كَبَّرَ الله مائة تكبيرة... 105

ثواب تسييح فاطمة (عَلَيْهَا السَّلَامُ) ... 105

ص: 465

ثواب ما جاء في التسييح... 106

ثواب التمجيد... 108

ثواب فضل ذكر الله... 109

ثواب الشغل بذكر الله... 109

ثواب ذكر الله في الملاء والخلاء... 109

ثواب ذكر الله في الغافلين... 110

ثواب ذكر الله في الأسواق... 110

ثواب ما جاء في «بسم الله الرحمن الرحيم»... 111

ثواب «بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»... 111

ثواب قول: « لا حول ولا قوة إلا بالله»... 112

ثواب قول: «ما شاء الله»... 113

ثواب قول: «لا إله إلا الله، والحمد لله، وأستغفر الله... ولا حول ولا قوة الا بالله»... 114

ثواب قول: «سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»... 114

ثواب القول في الإصباح والإمساء... 115

ثواب الصلاة... 116

ثواب الطهور... 116

ثواب من ذكر اسم الله على طهوره... 117

ثواب الطهر على الطهر... 118

ثواب من بات على طهر... 118

ثواب دخول المسجد... 119

ثواب الاختلاف إلى المسجد... 119

ثواب الأذان... 120

ثواب القول عند سماع الأذان... 121

ثواب الجلوس بين الأذان والإقامة... 121

ثواب المصلي... 122

ثواب المصلي للفريضة... 122

ثواب الدعاء بعد الفريضة... 122

ثواب المحافظة على الصلاة... 123

ثواب الصلاة في جماعة... 124

ثواب صلاة النوافل... 124

ثواب قضاء النوافل... 125

ثواب صلاة الليل... 125

ثواب استغفار الوتر... 126

ثواب استغفار الأسحار... 126

ثواب إجلال القبلة... 126

ثواب توقيف المسجد... 127

اب الصلاة في بيت المقدس... 127

ثواب بناء المساجد... 127

ثواب مسجد الكوفة وفضله... 128

ثواب من قم مسجداً... 128

ثواب من سرج في المسجد... 129

ثواب الصلاة في مسجد القبيلة... 129

ثواب الصلاة في المسجد الأعظم... 130

ثواب الصلاة في مسجد السوق... 130

ص: 467

ثواب يوم الجمعة... 130

ثواب العمل يوم الجمعة... 131

ثواب الصلاة بين الجمعتين... 132

ثواب من مات يوم الجمعة وليلتها... 133

ثواب من تولّى آل محمّد... 133

ثواب من مات مع ولاية آل محمّد... 133

ثواب من أحب آل محمّد... 134

ثواب مودة آل محمّد... 134

ثواب من استشهد مع آل محمّد... 135

ثواب ذكر آل محمّد... 135

ثواب النظر إلى آل محمّد... 135

ثواب صلة آل محمّد... 135

ثواب من دمعت عينه في آل محمّد... 136

ثواب من اصطنع إلى آل محمّد يداً... 136

ثواب الحجّ... 137

ثواب التجهز إلى الحجّ... 137

ثواب النفقة في الحجّ... 138

ثواب من وصل قريباً بحجة وعمرة أو أشركه في حجّه... 138

ثواب الإحرام... 138

ثواب التلبية... 138

ثواب الطواف... 139

ثواب إستلام الركن... 139

ثواب السعي... 139

ص: 468

- ثواب الوقوف بعرفات... 140
- ثواب جمع منى... 140
- ثواب العنق بعرفة... 141
- ثواب الإفاضة من منى... 141
- ثواب المار بالمأزمين... 141
- ثواب رمي الجمار... 142
- ثواب النحر... 142
- ثواب العمل يوم النحر... 142
- ثواب من دخل مكّة بسكينة... 142
- ثواب من دخل الحرم حافياً... 143
- ثواب من دخل مكّة وليس في قلبه كبر... 143
- ثواب التسييح بمكّة... 143
- ثواب الساجد بمكّة... 144
- ثواب النائم بمكّة... 144
- ثواب من ختم القرآن بمكّة... 144
- ثواب النظر إلى الكعبة... 144
- ثواب معرفة حق الكعبة... 145
- ثواب دخول الكعبة... 146
- ثواب من حجّ ماشياً... 146
- ثواب من مات في طريق مكّة... 146
- ثواب من خلف حاجاً في أهله... 147

ثواب من عظم الحاج وصافحه والتسليم عليه... 147

ثواب من حجّ كل سنة ثم تخلف سنة... 148

ص: 469

ثواب من نوى الحج ثم حرمه... 148

ثواب من ارتبط محملاً للحج... 148

ثواب من دفن في الحرم... 148

ثواب الصوم... 149

ثواب عمل الحي للميت... 150

كتاب عقاب الأعمال... 151

عقاب من تهاون بالوضوء... 157

عقاب من قرأ خلف إمام يأتّم به... 158

عقاب من تهاون بالصلاة... 158

عقاب من نظر إلى امرأة وهو في الصلاة... 162

عقاب من صلّى وبه بول أو غائط... 163

عقاب من أخر صلاة العصر... 163

عقاب من نام عن العشاء... 164

عقاب من ترك الجماعة... 165

عقاب من ترك الجمعة... 166

عقاب من ترك صلاة الليل... 167

عقاب من منع الزكاة... 167

عقاب من ترك الزكاة... 169

عقاب من ترك الحج... 170

عقاب من شك في رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)... 170

عقاب من شك في علي (عَلَيْهِ السَّلَامُ)... 171

عقاب من أنكر آل محمد (عليهم السلام) حقهم وجعل أمرهم... 173

عقاب من لم يعرف إمامه... 175

ص: 470

عقاب من اتخذ إمام جور... 177

عقاب من نكث صفقة الإمام... 178

عقاب من ترك الصلاة على النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)... 179

عقاب من رغب عن قراءة قل هو الله أحد... 179

عقاب من نسى سورة من القرآن... 180

عقاب من تهاون بأمر الله... 181

عقاب من أتى الله من غير بابه... 181

عقاب من حقر مؤمناً وأذله... 181

عقاب من شبع ومؤمن جائع... 182

عقاب من اكتسى ومؤمن عاري... 182

عقاب من مشى في حاجة المؤمن ولم ينصحه... 183

عقاب من خذل مؤمناً... 183

عقاب من قال لمؤمن أف... 184

عقاب من استعان به المؤمن فلم يعنه... 184

عقاب من طعن في عين مؤمن... 185

عقاب من منع مؤمناً شيئاً من عنده أو من عند غيره... 185

عقاب من ربح على المؤمن... 186

عقاب من حجب المؤمن... 186

عقاب من منع مؤمناً سكنى داره... 187

عقاب من بهت مؤمناً... 187

عقاب من كان المؤمن عنده أقل وثيقة من رهن... 188

عقاب من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه... 188

عقاب من أعان على مسلم... 188

ص: 471

عقاب من اغتیب عنده المؤمن فلم ينصره... 188

عقاب من أذاع فاحشة... 189

عقاب من تتبع عثرة المؤمن... 189

عقاب الإذاعة... 190

عقاب القتل... 190

عقاب الزاني... 192

عقاب الزانية... 194

عقاب ولد الزنا... 195

عقاب النظر إلى النساء... 196

عقاب اللواط... 196

عقاب من أمكن نفسه يؤتى... 201

عقاب اللواتي مع اللواتي... 203

عقاب القوادة عقاب من لا يغار... 204

عقاب الديوث... 205

عقاب الذنب... 205

عقاب المعاصي... 206

عقاب السيئة... 208

عقاب الكذب... 208

عقاب الكذب على الله وعلى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)... 208

وسلّم وعلى الأوصياء... 209

عقاب من حلف بالله كذباً... 210

عقاب من حلف له بالله ولم يرض ولم يصدق... 211

عقاب من وصف عدلاً وعمل بغيره... 212

عقاب الرياء... 212

عقاب الكبر... 213

عقاب العجب... 214

عقاب الخيلاء وإسبال الإزار... 215

عقاب الإختيال في المشي... 215

عقاب شارب الخمر... 217

كتاب الصفوة... 219

باب ما خلق الله المؤمن من نوره... 223

باب خلق المؤمن من علّين... 224

باب خلق المؤمن من طينة الأنبياء... 225

باب خلق المؤمن من طينة الجنان... 226

باب خلق المؤمن من طينة مخزونة... 227

باب الميثاق... 227

باب إختلاط الطينتين... 229

باب خلق المؤمن... 231

باب طيب المولد... 232

باب الولاية... 237

باب «ما هو إلا الله ورسوله ونحن وشيعتنا»... 238

باب «يوم ندعو كل أناس بإمامهم»... 239

باب قل لا أسألكم... 240

باب «أنتم أهل دين الله»... 241

ص: 473

باب «أنكم على الحق» ... 242

باب «ما على ملة إبراهيم غيركم» ... 243

باب «أنتم على ديني ودين آبائي» ... 244

باب «نظر تم حيث نظر» «الله» ... 245

باب المعرفة ... 245

باب الحب ... 247

باب من أحببنا بقلبه ... 250

باب «من مات لا يعرف إمامه» ... 251

باب الأهواء ... 254

باب الرافضة ... 256

باب الشيعة ... 257

باب خصائص المؤمن ... 257

باب الأفراد ... 259

باب ... 261

باب ... 262

باب التزكية ... 262

باب «أنني لأحبّ ربحكم» ... 264

باب المؤمن صديق وشهيد ... 265

باب الموالاة في الله ... 266

باب قبول العمل ... 268

باب ... 271

باب ما نزل في الشيعة... 272

باب تطهير المؤمن... 275

ص: 474

باب «من مات على هذا الأمر»... 276

باب الإغتياب عند الوفاة... 279

باب أرواح المؤمنين... 284

باب في البعث... 285

باب... 289

باب شيعتنا أقرب الخلق من الله... 290

باب شيعتنا آخذون بحجرتنا... 291

باب الشفاعة... 293

باب شفاعة المؤمنين... 294

باب «الراد لحديث آل محمد»... 295

كتاب مصابيح الظلم... 299

باب العقل... 305

باب المعرفة... 314

باب الهداية... 317

باب حق الله على خلقه... 323

باب النهي عن القول والفتيا بغير علم... 324

باب البدع... 328

باب المقاييس والرأى... 331

باب التثبت... 340

باب الدين... 341

باب فضيلة الجماعة... 345

باب الإحتياط في الدين والأخذ بالسنة... 347

باب الشواهد من كتاب الله... 352

ص: 475

باب فرض طلب العلم... 353

باب حقيقة الحق... 354

باب الحثّ على طلب العلم... 355

باب «خذ الحق»... 359

باب إظهار الحق... 361

باب النهي عن الخصومة مع الناس... 362

باب حق العالم... 364

باب ما لا يسع الناس جهله... 365

باب لا تخلو الأرض من عالم... 365

باب حبج الله على خلقه... 369

باب جوامع من التوحيد... 370

باب العلم... 378

باب الإرادة والمشئّة... 379

باب الأمر والنهي... 382

باب الوعد والوعيد... 382

باب لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق... 383

باب اليقين والصبر في الدين... 383

باب الإخلاص... 391

باب التقيّة... 397

باب الإغضاء والمداراة... 404

باب النية... 405

باب الحب والبغض في الله...409

باب نوادر في الحب والبغض...415

ص: 476

باب أنزل الله في القرآن تبيان كل شيء...416

باب تصديق رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) والتسليم له...422

باب التحديد...424

باب البيان والتعريف ولزوم الحجّة...429

باب الإبتلاء والإختبار...434

باب السعادة والشقاء...435

باب التطوّل من الله على خلقه...437

باب بدء الخلق...438

باب خلق الخير والشر...440

باب الإسلام والإيمان...443

باب الشرائع...445

باب المحبوبات... 453

باب المكروهات... 459

باب الاستطاعة والإجبار والتفويض...460

ص: 477

المحاسن

للمُحدِّث الجليل الثَّقة

ابى جعفر احمد بن مُحمد بن خالد البرقي

المتوفى سنة 274 أو 280 لدق

الجزء الثاني

التحقيق

السيد مهدي الرجائي

المجتمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام

سرشناسه : برقي، احمد بن محمد، - 274؟ق

عنوان و نام پديدآور : المحاسن / ابى جعفر احمد بن محمد بن خالد البرقي؛ تحقيق مهدي الرجائي

مشخصات نشر : قم: المجمع العالمى لاهل البيت(ع)، 1416ق. = - 1374.

فروست : (المجمع العالمى لاهل البيت 2، 3)

وضيعة فهرست نویسی : فهرست نویسی قبلى

يادداشت : عربى

يادداشت : کتابنامه

موضوع : احاديث شيعه -- قرن 3

شناسه افزوده : رجائي، مهدي، 1336 - ، محقق

شناسه افزوده : مجمع اهل بيت(ع)

رده بندی کنگره : BP128/7ب4م3 1374

رده بندی دیویی : 297/212

شماره کتابشناسی ملی : م 75-11172

محرر الرقمي: محمد مهدي فصیحی

ص: 1

اشاره

مصورات مكتبة الصدوق

المحاسن

للمُحدث الجليل الثَّقة

أبي جعفر أحمد بن مُحمد بن خالد البرقي

المتوفى سنة 274 أو 280 لدق

الجزء الثاني

التحقيق

السيد مهدي الرجائي

المجتمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام

ص: 2

المجتمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام

الكتاب : المحاسن ج 2

المؤلف : أحمد بن محمد بن خالد البرقي

الناشر : المجتمع العالمي لأهل البيت (عليه السلام)

الطبعة : الثالثة

تاريخ الطبع : 1432

ص: 3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب العلل

علة اختلاف الاصحاب في المسح على الخفين

[1072] 1 - أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه محمد بن خالد البرقي، عن خلف حماد، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام: كيف اختلف أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المسح على الخفين؟ فقال : كان الرجل منهم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحديث، فيغيب عن الناس ولا يعرفه، فإذا أنكر ما يخالف (1) في يديه كبر عليه تركه، وقد كان الشيء ينزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فيعمل (2) به زماناً، ثم يومر بغيره، فيأمر به أصحابه وأئمة، حتى قال أناس : يا رسول الله إنك تأمرنا بالشيء حتى إذا اعتدناه وجرينا عليه أمرتنا بغيره، فسكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنهم، فأنزل الله عليه (وَقُلْ مَا كُنتُ بِدَعَاٍ مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا

ص: 4

1- في ب وج وص وض وح والبحار : خالف.

2- في ب وج وص والبحار : فعمل.

يُفَعِّلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ (1)

[1073] 2 - عنه ، عن أبيه، رفعه ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام لرجل : أحكم أمر (2) الآخرة، كما أحكم أهل الدنيا أمر دنياهم، فإنما جعلت الدنيا شاهداً يعرف بها ما غاب عنها من الآخرة، فاعرف الآخرة بها، ولا تنظر إلى الدنيا إلا باعتبار (3).

[1074] 3- عنه ، عن أبيه، رفعه ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : المسجون من سجنته دنياه عن آخرته (4).

[1075] 4- عنه، عن أبيه، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن عبد الأعلى بن أعين، قال: سألت علي بن حنظلة أبا عبد الله عليه السلام عن مسألة وأنا حاضر ، فأجابه فيها، فقال له علي : فإن كان كذا وكذا؟ فأجابه بوجه آخر ، حتى أجابه بأربعة أوجه، فقال علي بن حنظلة : يا أبا محمد هذا باب قد أحكمناه، فسمعه أبو عبد السلام، فقال له: لا تقل هكذا يا أبا الحسن، فإنك رجل ورع، إن من الأشياء أشياء مضيقة ليس تجري إلا على وجه واحد، منها: وقت الجمعة، ليس لوقتها إلا حد واحد حين تزول الشمس، ومن الأشياء أشياء موسعة ، تجري على وجوه كثيرة، وهذا منها، والله إن له عندي لسبعين وجهاً (5).

ص: 5

1- عنه البحار 2 : 243 ح 45، و 268 80 ذيل ح 22 في البحار : أهل.

2- عنه البحار 70: 314 ح 18.

3- عنه البحار 73: 105

4- عنه البحار 73: 105

5- عنه البحار 2 : 243 ح 46، و 89: 171 ذيل ح 11 ورواه الصفار في بصائر الدرجات : 328. والمفيد في الاختصاص : 287 - 288

[1076] 5- وعنه، عن أبيه، عن علي بن الحكم، عن محمد بن الفضيل، عن شريس(1) الوابشي، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن شيء من التفسير، فأجابني، ثم سألته عنه ثانية، فأجابني بجواب آخر، فقلت: جعلت فداك كنت أجبتني في هذه المسألة بجواب غير هذا قبل اليوم؟ فقال: يا جابر إن للقرآن بطناً، وللبطن بطن (2)، وله ظهر، وللظهر ظهر، يا جابر ليس شيء أبعد من عقول الرجال من تفسير القرآن، إن الآية يكون أولها في شيء وآخرها في شيء، وهو كلام متصل متصرف (3) على وجوه (4).

[1077] 6- وعنه، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن قزعة (5)، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن من قبلنا يقولون: إن إبراهيم ختن نفسه بقدم (6) على دن (7) فقال: سبحان الله، ليس كما

ص: 6

- 1- كذا في بعض النسخ، وفي ش و ب و ج و ص و ضوح بشر راجع تنقيح المقال 2 : 83 و 1 : 174 . وكلاهما مذكوران في الرجال، وبشر هو بشر بن ميمون الوابشي النبال الهمداني.
- 2- في جميع النسخ: بطناً.
- 3- في بعض النسخ: متصرف.
- 4- عنه البحار 91 92 ح 37 .
- 5- في س و ش و ج و ح و ز: قرعة، والصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال : 175
- 6- قال في النهاية : انّ زوج فريعة قتل بطرف القدم، وهو بالتخفيف والتشديد موضع على ستة أميال من المدينة، ومنه الحديث ان ابراهيم عليه السلام اختتن بالقدم قيل : هي قرية بالشام، ويروى بغير ألف ولام وقيل : القدم بالتخفيف والتشديد : قدوم النجار.
- 7- الدن: الراقد العظيم وأطول من الحبّ، أو أصغر منه، له عسعس لا يقعد إلا أن يحفر له. القاموس.

يقولون، كذبوا على إبراهيم عليه السلام، فقال : كيف ذلك(1)؟ قال : إنّ الأنبياء كانت تسقط عنهم غلفهم مع سرهم اليوم السابع، فلما ولد لإبراهيم إسماعيل من هاجر سقطت عنه غلفته مع سرته، وعيّرت بعد ذلك سارة هاجر بما تعيّرت به الإماماء، قال : فبكت هاجر واشتد ذلك عليها، قال : فلما رآها إسماعيل، فبكى لبكائها، فدخل إبراهيم عليه السلام، فقال : ما يبكيك يا إسماعيل؟ قال له : إنّ سارة عيّرت أمي بكذا وكذا، فبكت، فبكيت لبكائها، فقام إبراهيم عليه السلام إلى مصلاه فناجي فيه ربه، وسأله أن يلقي ذلك عن هاجر، فألقاه الله عنها، فلما ولدت سارة إسحاق وكان اليوم السابع سقطت عن إسحاق سرته، ولم تسقط عنه غلفته، فجزعت سارة من ذلك، فلما دخل عليها إبراهيم عليه السلام قالت له : يا إبراهيم ما هذا الحادث الذي حدث في آل إبراهيم وأولاد الأنبياء، هذا ابنك إسحاق قد سقطت عنه سرته ولم تسقط عنه غلفته؟ فقال إبراهيم عليه السلام إلى مصلاه، فناجي فيه ربه، وقال: يا رب ما هذا الحادث الذي قد حدث في آل إبراهيم وأولاد الأنبياء، هذا إسحاق ابني قد سقطت عنه سرته ولم تسقط عنه غلفته؟ فأوحى الله إليه : أن يا إبراهيم هذا لما عيّرت سارة هاجر، فاليك ألا أسقط ذلك عن أحد من أولاد الأنبياء بعد تعيير سارة هاجر، فاختن إسحاق بالحديد، وأذقه حرّ الحديد، قال فختنه إبراهيم بالحديد، فجرت السنة بالختان في إسحاق (2) بعد ذلك(3).

[1078] 7- عنه ، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن محمد بن

ص: 7

1- في العلل : فقلت له : صف لي ذلك.

2- في العلل : في الناس.

3- عنه البحار 12 : 101 ذيل ح . ورواه الصدوق في علل الشرائع 505 - 506.

إسحاق، قال : قال أبو جعفر عليه السلام مرة : أتدري من أين صارت (1) مهوور النساء أربعة آلاف (2)؟ قلت : لأ، قال : إن إبنه (3) أبي سفيان كانت بالحبشة، فخطبها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فساق عنه النجاشي أربعة آلاف درهم، فمن ثمة ترى هؤلاء يأخذون به، فأما المهر فإثنا عشر (4) أوقية ونش (5).

[1079] 8- وعنه، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن حماد بن عثمان، قال : قال أبو عبد الله (6) عليه السلام : قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على صوم ثلاثة أيام في الشهر، وقال : يعدلن الدهر، ويذهبن بوحر الصدر (7)، قلت : كيف صارت هذه الأيام هي التي تصام؟ فقال : إن من قبلنا من الأمم إذا نزل عليهم العذاب نزل في هذه الأيام، فصام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأيام المخوفة (8).

[1080] 9- وعنه، عن أبيه، عن محسن بن أحمد، عن أبان، عن إسحاق بن عمار، قال قال أبو عبد الله عليه السلام : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشى في جنازة سعد بغير رداء، فقليل له : يا رسول الله تمشي بغير رداء؟ فقال : إنني رأيت الملائكة تمشي بغير

ص: 8

1- في شوب وج وص وح : صار.

2- في ش والعلل : آلاف درهم.

3- وهي أم حبيب، كما في العلل.

4- كذا في أكثر النسخ، وفي بعضها : عشرة.

5- عنه البحار 13 349 ح 12. ورواه في علل الشرائع : اح 1. وسيأتي برقم: 102/1173

6- كذا في جميع النسخ والبحار وفي ط : أبو جعفر عليه السلام.

7- أي : بوسوسة الصدر.

8- عنه البحار 97 : 102_ 103 ح 34

دية الازدحام

[1081] 10 - عنه ، عن محمد بن علي، عن محمد بن أسلم، عن محمد بن سليمان، ويونس بن عبد الرحمن، عن أبي الحسن الثاني عليه السلام، والحسين بن سيف، عن محمد بن سليمان، عن أبي الحسن عليه السلام، وعنه، عن أبيه، وعلي بن عيسى الأنصاري القاساني، عن ابن سليمان (2) الديلمي، قال: سألت أبا الحسن الثاني عليه السلام عن رجل استغاث (3) به قوم، لينقذهم من قوم يغيرون عليهم، ليبيحوا (4) أموالهم، ويسبوا ذراريهم ونساءهم، فخرج الرجل يعدو بسلاحه في جوف الليل ليغيثهم، فمرّ برجل قائم على شفير بئر يستقي منها، فدفعه وهو لا يعلم ولا يريد ذلك، فسقط في البئر ومات، ومضى الرجل فاستنقذ أموال الذين استغاثوا به ، فلما انصرف: قالوا ما صنعت؟ قال: قد سلموا وآمنوا، قالوا: أشعرت أن فلاناً سقط في البئر فمات؟ قال: أنا والله طرحته، خرجت أعدو بسلاحي في ظلمة الليل وأنا (5) أخاف الفوت على القوم الذين استغاثوا بي، فمررت بفلان وهو قائم يستقي من البئر، فزحمته ولم أرد ذلك، فسقط في البئر، فعلى من دية هذا؟ قال: ديته على القوم الذين استنجدوا الرجل، فأنجدهم وأنقذ أموالهم ونساءهم وذراريهم، أمّا لو كان أجر نفسه بأجرة، لكانت الدية عليه وعلى عاقلته

ص: 9

1- عنه البحار 269 81 ح 28، مع إختلاف كثير.

2- في جميع النسخ عن أبي سليمان الديلمي، والصحيح ما أثبتناه في المتن، كما في البحار، راجع تنقيح المقال 3 : 122

3- في س وأود وض وز: استعان.

4- في بعض النسخ: ليستبيحوا.

5- في ب وج : الليل للغوث على القوم وأنا.

دونهم، وذلك أن سليمان بن داود عليهما السلام أته امرأة عجوز (1) مستعديّة على الريح، فدعا سليمان الريح، فقال لها : ما دعاك إلى ما صنعت بهذه المرأة؟ قالت : إنّ ربّ العزة بعثني إلى سفينة بني فلان لأنقذها من الغرق، وكانت قد أشرفت على الغرق، فخرجت في سنتي (2) عجلّى إلى ما أمرني الله به، فمررت بهذه المرأة، وهي على سطحها، فعثرت بها ولم أردّها، فسقطت فانكسرت يدها، فقال سليمان : يا ربّ بما أحكم على الريح ؟ فأوحى الله إليه : يا سليمان أحكم بأرش كسر هذه المرأة على أرباب السفينة التي أنقذتها (3). الريح من الغرق، فإنه لا يظلم لدي أحد من العالمين (4).

احكام القذف

[1082] 11- وعنه، عن أبيه، وعلي بن عيسى الأنصاري، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبي خالد الهيثم الفارسي، قال: سئل أبو الحسن الثاني عليه السلام كيف صار الزوج إذا قذف إمرأته كانت شهادته أربع شهادات بالله؟ وكيف لم يجز لغيره؟ وإذا قذفها غير الزوج جلد الحدّ ولو كان أخاً أو ولداً؟ قال : قد سئل جعفر بن محمد عليهما السلام عن هذا، فقال: ألا ترى أنه إذا قذف الزوج إمرأته، قيل له: وكيف (5) علمت أنها فاعلة؟ قال : رأيت ذلك بعيني، كانت شهادته أربع شهادات بالله، وذلك أنه يجوز للزوج أن يدخل المدخل في الخلوة التي لا يجوز لغيره أن يدخلها ولا يشهدا ولد ولأ والد في الليل

ص: 10

1- في بعض النسخ : عجوزة.

2- كذا في أكثر النسخ والبحار، وفي أوض وح وز سنني، وفي ط

3- في بعض النسخ : انقذها .

4- عنه البحار 104: 392 ح 27، و 14: 73 - 74 ح 14.

5- في بعض النسخ : كيف بدون الواو.

والنهار، فلذلك صارت شهادته أربع شهادات إذا قال: رأيت بعيني، وإذا قال: لم أعين، صار قاذفاً في حدّ غيره، وضرب الحدّ، إلا أن يقيم البينة، وإنّ غير الزوج إذا قذف وادّعى أنه رأى ذلك بعينه، قيل له: وأنت كيف رأيت ذلك بعينك؟ وما أدخلك ذلك المدخل الذي رأيت هذا وحدك؟ أنت متّهم في دعواك، وإن كنت صادقاً وأنت في التهمة، فلا بد من أدبك بالحدّ الذي أوجبه الله عليك، وإثما صارت شهادة الزوج أربع شهادات بالله لمكان الأربع الشهاداء، مكان كلّ شاهد يمين (1).

قال: وسألته كيف صارت عدّة المطلقة ثلاث حيض، أو ثلاثة أشهر، وصار في المتوفّى عنها زوجها أربعة أشهر وعشراً؟ قال: أما عدّة المطلقة، فثلاث حيضات، أو ثلاثة أشهر، لإستبراء الرحم من الولد. وأمّا المتوفّى عنها زوجها، فإنّ الله شرط للنساء شرطاً، فلم يحابهنّ فيه، وشرط عليهنّ شرطاً، فلم يحمل عليهن فيما شرط لهنّ، بل شرط عليهن مثل ما شرط لهنّ، فأما ما شرط لهنّ (2)، فإنه جعل لهنّ في الإيلاء أربعة أشهر؛ لأنه علم أنّ ذلك غاية صبر النساء، فقال في كتابه (لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ) فلم (3) يجز للرجال (4)، أكثر من أربعة أشهر في الإيلاء، لأنه علم أنّ ذلك غاية صبر النساء عن الرجال. وأمّا ما شرط عليهنّ، فقال: عدتهن (أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا) (5) يعني: إذا توفّى عنها

ص: 11

1- الى هنا عنه البحار 104: 177 ح 6.

2- في بعض النسخ: عليهن.

3- البقرة: 226.

4- في العلل: للرجل.

5- البقرة: 234.

زوجها، فأوجب عليها إذا أصيبت بزوجها وتوفّي عنها، مثل ما أوجب لها في حياته إذا ألى منها، وعلم أن غاية صبر المرأة أربعة أشهر في ترك الجماع، فمن ثم أوجب (1) عليها ولها (2).

كيفية الصلاة على الميت العريان

[1083] 12 - وعنه، عن أبيه، ومحمد بن علي، عن محمد بن أسلم (3)، عن رجل من أهل الجزيرة، قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن قوم كسرت بهم سفينتهم في البحر، فخرجوا عراة ليس عليهم إلا مناديل متّزّرين بها (4)، فإذا هم برجل ميّت عريان، وليس على القوم فضل ثوب يوارون به الرجل، وكيف يصلّون عليه وهو عريان؟ فقال: إذا كانوا كذلك، فليحفروا قبره، وليضعوه في لحده، ويواروا عورته بلبن، أو حجارة، أو تراب، ويصلّون عليه، ويوارونه في قبره، قلت: ولا يصلّي عليه وهو مدفون؟ قال: لا، لو جاز ذلك لأحد لجاز لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، بل لا يصلّي على المدفون، ولا على العريان (5).

[1084] 13 - عنه، عن أبيه، عن ابن الديلمي (6)، عن عبد الله بن سنان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من الخفّ والظلف، يدفع إلى المتجملين. وأما الصدقة من الذهب والفضّة وما أخرجت الأرض،

ص: 12

-
- 1- في ب والعلل: أوجب.
 - 2- عنه البحار 104 : 185 ح 12 ورواه في علل الشرائع : 507 - 508
 - 3- في ش وص وض وح ومحمد بن علي بن أسلم وهو غلط وخط من النساخ، والصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال 2: 80.
 - 4- في البحار: متردين.
 - 5- عنه البحار 383 81 ح 43. ورواه في فروع الكافي 3 : 214 ح 4، مع اختلاف.
 - 6- هو محمد بن سليمان الديلمي، كما تقدّم آنفاً.

فللفقراء، فقلت: ولم صار هذا هكذا؟ قال: لأن هؤلاء يتجملون ويستحيون من الناس، فيدفع أجمل الأمرين عند الصدقة، وكل صدقة (1).

[1085] 14 - وعنه، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن محمد بن مسلم، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام بمنى إذ أقبل أبو حنيفة على حمار له، فاستأذن على أبي عبد الله عليه السلام، فأذن له، فلما جلس قال لأبي عبد الله عليه السلام: إني أريد أن أفايسك، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: ليس في دين الله قياس، ولكن أسألك عن حمارك هذا فيم أمره؟ قال: وعن أي أمره تسأل؟ قال: أخبرني عن هاتين النكتتين اللتين بين يديه ما هما؟ فقال أبو حنيفة: خلق في الدواب كخلق أذنك و انفك في رأسك، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: خلق الله أذني لأسمع بهما، وخلق عيني لأبصر بهما، وخلق أنفي لأجد به الرائحة الطيبة والمنتنة، ففيما خلق هذان؟ وكيف نبت الشعر على جميع جسده ما خلا هذا الموضع؟ فقال أبو حنيفة: سبحان الله أتيتك أسألك عن دين الله، وتسالني عن مسائل الصبيان، فقام وخرج.

قال محمد بن مسلم: فقلت له عليه السلام: جعلت فداك سألتك أمر أحب أن أعلمه، فقال: يا محمد إن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ) (2) يعني: منتصباً في بطن أمه، مقاديمه إلى مقاديم أمه، ومؤخيره إلى مؤخير أمه، غذاؤه مما تأكل أمه، ويشرب مما تشرب أمه، تنسّمه تنسيماً، وميثاقه الذي أخذه الله (3) عليه بين عينيه، فإذا دنا ولادته أتاها ملك يسمى الزاجر، فيزجره، فينقلب،

ص: 13

1- عنه البحار 16: 78 - 79 ح 06

2- البلد: 4.

3- في س وص وضوح: أخذ الله.

فيصير مقاديمه إلى مؤاخير أمه، ومؤاخيرته إلى مقاديم أمه، ليسهل الله على المرأة والولد (1) أمره، ويصيب ذلك جميع الناس إلا إذا كان عاتياً (2)، فإذا زجره فرع وانقلب ووقع إلى الأرض باكياً من زجرة الزاجر ونس الميثاق، وإن الله خلق جميع البهائم في بطون أمهاتها منكوسين (3) مقدّمها إلى مؤخر أمهاتها، ومؤخرها إلى مقدّم أمهاتها، وهي تتربّص (4) في الأرحام منكوسة، قد أدخل رأسه بين يديه ورجليه، يأخذ الغذاء من أمه، فإذا دنا ولادتها إنسلّت إنسللاً، وامترقت من بطون (5) أمهاتها، وهاتان النكتتان اللتان (6) بين أيديها كلّها موضع أعينها في بطون أمهاتها، وما في عراقبيها موضع مناخيرها، لا ينبت عليه الشعر، وهو للدواب كلّها ما خلا البعير، فإنّ عنقه طال، فنفذ رأسه بين قوائمه في بطن أمه (7).

قال : وقال أبو جعفر عليه السلام : أيّما ظئر قوم قتلت صبيانهم وهي نائمة (8)، إنقلب عليه فقتلته، فإنّ عليها الدية من مالها خاصّة، إن كانت إنما ظاشرت طلب العزّ والفخر، وإن كانت إنما ظاشرت من الفقر، فإنّ الدية (9) على عاقلتها (10).

ص: 14

- 1- في البحار : والوالد.
- 2- في ب وص وهوامش بعض النسخ والبحار: عامياً، وفي بعضها : غائباً.
- 3- في البحار : منكوسة.
- 4- في بعض النسخ وط : تربص.
- 5- كذا في أكثر النسخ، وفي بعضها وامترقت من بطون، وفي ط وموضع أعينها في بطون.
- 6- في بعض النسخ : التي.
- 7- عنه البحار 64: 127 - 129 ح 10 ، و 60: 3423 ح 23 قطعة من الحديث.
- 8- في بعض النسخ وط: صبيّاً لهم وهو نائم.
- 9- في بعض النسخ والبحار : فالدية
- 10- عنه البحار 104: 393 ح 38.

[1086] 15 - وعنه ، عن ابن فضال ، عن هارون بن مسلم ، عن ابن بكير ، عن عبيد بن زرارة ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أخرج. زكاة ماله ألف درهم ، فلم يجد مؤمناً يدفع ذلك إليه ، فنظر إلى مملوك يباع في من يزيد ، فاشتره بتلك الألف درهم التي أخرجها من زكاته ، فأعتقه ، هل يجوز ذلك ؟ قال : نعم لا بأس بذلك ، قلت : فإنه لما أعتق وصار حراً أنجر واحترف ، فأصاب مالا كثيراً ، ثم مات ، وليس له وارث ، فمن يرثه إذا لم يكن له وارث ؟ قال : يرثه الفقراء من المؤمنين الذين يستحقون الزكاة ، لأنه إنما اشترى بمالههم (1).

[1087] 16 - عنه ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مهران ، عن حسين بن خالد ، قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل قطع رأس رجل ميت ، فقال : إن الله حرم منه ميتاً كلما حرم منه حرم منه حياً ، فمن فعل بميت فعلاً يكون في مثله اجتياح نفس الحي ، فعليه الدية كاملة.

فسألت عن ذلك أبا الحسن عليه السلام ، فقال : صدق أبو عبد الله

عليه السلام ، هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قلت : فمن قطع رأس ميت ، أو شق بطنه ، أو فعل به ما يكون فيه اجتياح نفس الحي ، فعليه دية النفس كاملة ؟ قال : لا ، ولكن دية الجنين في بطن أمه قبل أن ينشأ فيه الروح ، وذلك مائة دينار وهي لورثته ، ودية هذا هي له لألورثة. قلت : فما الفرق بينهما ؟ قال : إن الجنين أمر مستقبل مرجو نفعه ، وهذا أمر قد مضى وذهبت منفعتة ، فلما مثل (2) به بعد موته صارت دية تلك له لألغيره ، يحج بها عنه ، ويفعل بها أبواب البر (3) من صدقة أو

ص: 15

1- عنه البحار 104: 393 ح 38

2- مثل بالقتيل محققة : جدعه .

3- في بعض النسخ الخير ، وفي البحار : الخير والبر .

غيره، قلت: فإن أراد الرجل أن يحفر له بئراً ليغسله في الحفرة، فيدير به، فمالَت مسحاته في يده، فأصاب بطنه فشَقَّه، فما عليه؟ قال: إذا كان هكذا فهو خطأ، وكفارته عتق رقبة، أو صيام شهرين متتابعين، أو صدقة على ستين مسكيناً، مدٌّ لكل مسكين بمد النبي صلى الله عليه وآله وسلَّم (1).

[1088] 17- عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن أسلم، عن الفضل بن إسماعيل الهاشمي، عن أبيه، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام، أو أبا الحسن عليه السلام عن امرأة زنت، فأنت بولد، وأقرت عند إمام المسلمين بأنها زانية، وأن ولدها ذلك من الزنا، وأن ذلك الولد نشأ حتى صار رجلاً، فافتري عليه رجل، فكم يجلد من افتري عليه؟ قال: يجلد، ولا يجلد، قلت: كيف يجلد ولا يجلد؟ قال: من قال له: «يا ولد الزنا» لا يجلد إنما يعزَّر، وهو دون الحدِّ، ومن قال: «يا ابن الزانية» جلد الحدِّ تاماً، قلت، وكيف صار هكذا؟ قال: لأنه إذا قال: «يا ولد الزنا» فقد صدق فيه، وإذا قال: «يا ابن الزانية» جلد الحدِّ تاماً، لفريته عليها بعد إظهارها (2) التوبة، وإقامة الإمام عليها الحدِّ (3).

[1089] 18- عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن بحر (4) الخراساني، قال: سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر ما بال (5) سبة الرجال يثبت وسبة المرأة لا يثبت؟ فقال: إنَّ الله حمى ذلك من

ص: 16

1- في شوب وج: إظهار.

2- في شوب وج: إظهار.

3- عنه البحار 120 79 ح 17.

4- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي ط: الحرّ.

5- في أكثر النسخ: من بال.

مالو هرب المحصن من الحفرة حين الحدّ

[1090] 19 - عنه ، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن الحسين بن خالد، قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام : أخبرني عن المحصن إذا هرب من الحفرة ، هل يردّ حتى يقام عليه الحدّ؟ فقال: يردّ، ولا يردّ، قلت : فكيف ذلك ؟ قال إن كان هو أقرّ على نفسه، ثم هرب من الحفرة بعد ما يصيبه شيء (2) من الحجارة لم يردّ ، وإن كان إنما قامت عليه البينة وهو يجحد، ثم هرب ، ردّ وهو صاغر، حتّى يقام عليه الحد، وذلك أنّ ماعز بن مالك (3) أقرّ عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم فأمر به أن يرجم، فهرب من الحفرة، فرماه الزبير بن العوام بساق بعير، فعقله به ، فسقط، فلاحقه الناس، فقتلوه، فأخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلّم بذلك، فقال: هلاًّ تركتموه يذهب إذا هرب، فإنّما هو الذي أقرّ على نفسه، وقال: أما لو أني حاضرکم لما طلبتم، قال: ووداه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم من مال المسلمين (4).

[1091] 20 - وعنه ، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن حمّاد، عمّن حدّثه، عن عمر بن يزيد، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخبرني عن الغائب عن أهله أهله يزني، هل يرجم إذا كانت له زوجة وهو غائب عنها؟ قال : لا يرجم الغائب عن أهله، ولا المملّك الذي لم يبين بأهله، ولأصاحب المتعة، قلت: ففي أي حد سفره ولا يكون؟ قال : إذا قصرّ

ص: 17

1- عنه البحار: 103 259 ح 9.

2- كذا في بعض النسخ، وفي شوب وج وص وض وح : أصيب بشيء.

3- وفي جميع النسخ: مالك بن ماعز بن مالك، وهو غلط من النساخ، والصحيح ما أثبتناه في المتن.

4- عنه البحار 79: 44 ح 30 ورواه في فروع الكافي 7: 185 ح 5. 30.

احكام الحيض

[1092] 21- وعنه، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن ابن سوقة، عن أبي جعفر عليه السلام في رجل اقتص (2) إمرأته أو أمته، فرأت دمًا كثيرًا لا ينقطع عنها يومها، قال : تمسك الكرسف معها، فإن خرجت القطنه مطوَّقة بالدم، فإنه من العذرة، فتغتسل وتمسك معها قطنه وتصلّي، وإن خرجت القطنه منغمسة في الدم، فهو من الطمث، فتتعد عن الصلاة أيام الحيض (3).

[1093] 22- وعنه، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد الكوفي، قال : تزوّج بعض أصحابنا جارية معصراً (4) لم تطمث، فلما اقتضها (5) سال الدم، فمكث سائلاً لا ينقطع نحواً من عشرة أيام، قال: فأروها القوابل ومن ظنوا أنه يبصر ذلك من النساء، فاختلفن، فقال بعضهنّ: هذا دم الحيض، وقال بعضهنّ: هو دم العذرة، فسألوا عن ذلك فقهاء هم أبا حنيفة وغيره من فقهاءهم، فقالوا : هذا شيء قد أشكل علينا، والصلاة فريضة واجبة، فلتتوضأ ولتصلّ، وليمسك عنها زوجها، حتّى ترى البياض، فإن كان دم الحيض لم تضرّها الصلاة، وإن كان دم العذرة، كانت قد أدت الفريضة، ففعلت الجارية ذلك.

ص: 18

1- عنه البحار 4479 - 45 ح 31

2- في بعض النسخ: اقتض.

3- عنه البحار 81: 101 ح 15.

4- المعصرة : الجارية أوّل ما أدركت وحاضت يقال : قد أعصرت كأنها دخلت فصر شبابها أو بلغت، ويقال : هي التي قاربت الحيض، لأنّ الإعصار في الجارية كالمراقة في الغلام. الصحاح.

5- الاقتضا: إزالة البكارة.

وحجبت في تلك السنة، فلمّا صرنا بمنى بعثت إلى أبي الحسن عليه السلام، فقلت: جعلت فداك إنّ لنا مسألة قد ضقنا بها ذرعاً (1)، فإن رأيت أن تأذن لى فأتيك فأسألك عنها؟ فبعث إلى : إذا هدأت (2) الرجل وانقطع الطريق، فأقبل إن شاء الله.

قال خلف : فرعيت الليل حتّى إذا رأيت الناس قد قل إختلافهم بمنى، توجهت إلى مضربه، فلمّا كنت قريباً إذا أنا بأسود قاعد على الطريق، فقال : من الرجل ؟ فقلت : رجل من الحاجّ، قال : ما اسمك ؟ قلت : خلف بن حمّاد، فقال : أدخل بغير إذن، فقد أمرني أن أقعد هاهنا، فإذا أتيت أذنت لك، فدخلت فسلمت، فردّ عليّ السلام وهو جالس على فراشه وحده، ما في الفسطاط غيره.

فلمّا صرت بين يديه سألتني عن حالى، فقلت له : إنّ رجلاً من مواليك تزوّج جارية معصراً لم تطمئث فافترعها (3) زوجها، فغلب الدم سائلاً نحواً من عشرة أيام لم ينقطع، وإنّ القوابل اختلفن في ذلك، فقال بعضهنّ : دم الحيض، وقال بعضهن : دم العذرة، فما ينبغي لها أن تصنع ؟ قال : فلتتق الله، فإن كان من الحيض، فلتمسك عن الصلاة حتّى ترى الطهر، ولتيمسك عنها بعلها، وإن كان من العذرة، فلتتق الله ولتتوضأ ولتصلّ، وليأتها بعلها إن أحبّ ذلك.

فقلت (4): وكيف لهم أن يعلموا ممّا هو حتّى يفعلوا ما ينبغي ؟ قال :

ص: 19

1- يقال : ضاق بالأمر ذرعاً أي : ضعفت طاقته عنه.

2- الهدأة والهد: السكون عن الحركات، أي بعد ما يسكن الناس عن المشي والإختلاف في الطرق.

3- الافتراع : اقتضااض البكر.

4- في البحار : فقلت له.

فالتفت يميناً وشمالاً في الفسطاط مخافة أن يسمع كلامه أحد، قال : ثم نفذ (1)إليّ، فقال : يا خلف سر الله سرّ الله سرّ الله، فلا تديعوه، ولا تعلموا هذا الخلق أصول دين الله، بل ارضوا لهم بما رضي الله لهم من ضلال، قال : ثم عقد بيده اليسرى تسعين (2)ثم قال : تستدخل قطنه، ثم تدعها ملياً، ثم تخرجها إخراجاً رقيقاً (3)، فإن كان الدم مطوّقاً في القطنه، فهو من العذرة. وإن كان مستنقعا في القطنه، فهو من الحيض.

قال خلف : فاستخفّني الفرح، فبكيت، فقال: ما أبكاك؟ بعد ما أن سكن بكائي، فقلت: جعلت فداك من كان يحسن هذا غيرك؟ قال : فرفع رأسه إلى السماء، فقال : إي والله ما أخبرك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، عن جبرئيل، عن الله عزّ وجلّ (4).

حديث المراه التي سالت امير المومنين عليه السلام عن تطهيرها عن الزنا بالحد

[1094] 23 - وعنه، عن أبيه عن علي بن أبي حمزة (5)، عن أبي بصير، عن عمران بن ميثم، عن أبيه، أو عن (6)صالح بن ميثم، عن أبيه، قال : أنت امرأة مجح (7)أمير المؤمنين عليه السلام، فقالت: يا أمير المؤمنين

ص: 20

- 1- فيس : نبذ.
- 2- أراد به أنه عليه السلم وضع ظفر مسبحة يسراه على المفصل الأسفل من إبهامه، ولعله عليه السلام إنما أثر العقد باليسرى، مع أن العقد باليمنى أحف وأسهل، تنبيهاً على أنه ينبغي لتلك المرأة إدخال القطنه بيسراها، صوناً لليد اليمنى عن مزاوله أمثال هذه الأمور. البحار.
- 3- في بعض النسخ وط : رقيقاً.
- 4- عنه البحار 81 98 - 99 ح 14 . ورواه في فروع الكافي : 3 92 - 94 ح 1.
- 5- كذا في جميع النسخ، وفي ط: علي بن حمزة، وهو سهو، وهو علي بن أبي حمزة البطائني قائد أبي بصير، من عمد الواقعة.
- 6- كذا في جميع النسخ، وفي البحار : وعن.
- 7- في بعض النسخ : تحجّ، محج، والصحيح ما أثبتناه، والمجح: الحامل المقرب التي دنا ولادها، وأجحت المرأة حملت فأقربت وعظم بطنها فهي مجح.

طَهَّرَنِي أَنِّي زَنَيْتَ، فَطَهَّرَنِي طَهَّرَكَ اللَّهُ، فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ الَّذِي لَا يَنْقُطِعُ.

فَقَالَ لَهَا: مِمَّا أَطْهَرُكَ؟ فَقَالَتْ: إِنِّي زَنَيْتَ، فَقَالَ لَهَا: أَذَاتَ بَعْلٍ أَنْتِ أَمْ غَيْرُ ذَلِكَ؟ فَقَالَتْ ذَاتَ، بَعْلٌ قَالَ لَهَا: أَفَحَاضِرًا (1) كَانَ بَعْلُكَ إِذْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ أَمْ غَائِبًا (2)؟ قَالَتْ: بَلْ حَاضِرٌ، فَقَالَ لَهَا: إِنِ انْطَلَقِي فَضْعِي مَا فِي بَطْنِكَ، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّتْ عَنْهُ الْمَرْأَةُ، فَصَارَتْ حَيْثُ لَا تَسْمَعُ كَلَامَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّهَا شَهِادَةٌ.

فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ عَادَتْ إِلَيْهِ الْمَرْأَةُ، فَقَالَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ وَضَعْتَ، فَطَهَّرَنِي، قَالَ: فَتَجَاهَلْ عَلَيْهَا، وَقَالَ: يَا أُمَّةَ اللَّهِ أَطْهَرُكَ مِمَّاذَا؟ قَالَتْ: إِنِّي زَنَيْتَ فَطَهَّرَنِي، قَالَ: أَوَذَاتَ بَعْلٍ أَنْتِ إِذْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَانَ زَوْجُكَ حَاضِرًا إِذْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ أَوْ كَانَ غَائِبًا؟ قَالَتْ: بَلْ حَاضِرًا، قَالَ: إِنِ انْطَلَقِي حَتَّى تَرْضِعِيهِ حَوْلِينَ كَامِلِينَ، كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ، فَانْصَرَفَتِ الْمَرْأَةُ، فَلَمَّا صَارَتْ حَيْثُ لَا تَسْمَعُ كَلَامَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ شَهِادَتَانِ.

قَالَ: فَلَمَّا مَضَى حَوْلَانِ (3) أَنْتَ الْمَرْأَةُ، فَقَالَتْ: قَدْ أَرْضَعْتَهُ حَوْلِينَ، فَطَهَّرَنِي، قَالَ: فَتَجَاهَلْ عَلَيْهَا، وَقَالَ: أَطْهَرُكَ مِمَّاذَا؟ قَالَتْ: إِنِّي زَنَيْتَ فَطَهَّرَنِي، قَالَ: أَوَذَاتَ بَعْلٍ أَنْتِ إِذْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: أَوْ كَانَ بَعْلُكَ غَائِبًا عَنْكَ إِذْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ أَمْ حَاضِرًا؟ قَالَتْ: بَلْ حَاضِرًا، قَالَ: إِنِ انْطَلَقِي فَكُفِّلِيهِ حَتَّى يَعْقِلَ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ، وَلَا يَتَرَدَّى مِنْ

ص: 21

1- في شوب وج وص وض وح : أفحاضر.

2- في جميع النسخ : غائب.

3- كذا في بعض النسخ، وفي بعضها : حولين

السطح، ولا يتهوّر (1) في بئر، فانصرفت وهي تبكي، فلما ولّت وصارت حيث لا تسمع كلامه، قال : اللهم ثلاث شهادات .

قال : فاستقبلها عمرو بن حريث المخزومي، فقال : ما يبكيك يا أمة الله؟ فقد رأيتك تختلفين إلى أمير المؤمنين تسألينه (2) أن يطهرك، فقالت : أتيتك فقلت له ما قد علمتموه، فقال : إكفليه حتى يعقل أن يأكل ويشرب، ولا يتردى من سطح، ولا يتهوّر في بئر، ولقد خفت أن يأتي علي الموت ولم يطهرني، فقال لها عمرو : ارجعي فأنا أكفله.

فرجعت، فأخبرت أمير المؤمنين عليه السلام بقول عمرو، فقال لها أمير المؤمنين عليه السلام وهو يتجاهل عليها: ولم يكفل عمرو ولدك؟ قالت : يا أمير المؤمنين اني زينت فطهرني، قال : ذات بعل أنت إذ فعلت ما فعلت؟ قالت : نعم، قال فغائب عنك بعلك إذ فعلت ما فعلت أم حاضر؟ قالت : بل حاضر .

قال : فرفع رأسه إلى السماء، فقال : اللهم إنه قد ثبت لك عليها أربع شهادات، فإنك قد قلت لنبيك صلى الله عليه وآله وسلم فيما أخبرته به من دينك : يا محمد من عطل حداً من حدودي، فقد عاندني، وطلب مصادتي، اللهم فإني غير معطل حدودك، ولا طالب مصادتك، ولا معاندتك، ولا مضيع لأحكامك، بل مطيع لك، ومتبع سنة نبيك.

قال : فنظر إليه عمرو بن حريث، فكانما (3) تفقا في وجهه الرمان، فلما رأى ذلك عمرو، قال : يا أمير المؤمنين إني إنما أردت أن أكفله إذ لنت أنك تحب ذلك، فأما إذ كرهته فإني لست أفعل، فقال له أمير

ص: 22

1- في شوط : يتهوّن.

2- في بعض النسخ : تسألينه.

3- في س وش وأود وض وح وز : كأنما.

المؤمنين عليه السلام: بعد أربع شهادات لتكفلته وأنت صاغر (1).

ثم قام أمير المؤمنين عليه السلام فصعد المنبر، فقال: يا قنبر ناد في الناس «الصلاة جامعة» فنادى قنبر في الناس، فاجتمعوا حتى غصّ المسجد بأهله، فقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه وقال: يا أيها الناس إن إمامكم خارج بهذه المرأة إلى هذا الظهر، ليقيم عليها الحد إن شاء الله، فعزم عليكم أمير المؤمنين إلا خرجتم، متكرين ومعكم أحجاركم لا ينصرف (2) أحد منكم إلى أحد حتى تنصرفوا إلى منازلكم إن شاء الله.

فلما أصبح بكرة، خرج بالمرأة وخرج الناس متكرين، مثلثمين بعمائمهم، وأردنيهم، والحجارة في أرديتهم وفي أكمامهم، حتى انتهى بها والناس معه إلى ظهر الكوفة، فأمر، فحفر لها بئر، ثم دفنها إلى حقويها، ثم ركب بغلته، فأثبت رجله في غرز الركاب، ثم وضع إصبعيه السبابتين في أذنيه، ثم نادى بأعلى صوته، فقال: يا أيها الناس إن الله تبارك وتعالى عهد إلى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم عهده محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلى بأنه لا يقيم الحد من الله عليه حد، فمن كان لله تبارك وتعالى عليه ما له عليها، فلا يقيم عليها الحد، قال: فانصرف الناس ما خلا أمير المؤمنين عليه السلام (3).

[1095] 24- وعنه، عن محمد بن علي أبو سميئة، عن محمد ابن أسلم، عن صباح الحداء، عن إسحاق بن عمار، قال: قلت لأبي الحسن

ص: 23

1- فرض والبحار: صاغر ذليل

2- كذا في جميع النسخ، وفي البحار: لا يتعرف.

3- عنه البحار 79: 45 - 48 32. ورواه في فروع الكافي 9: 10 - 11 ح 23. وتهذيب الأحكام، 187 - 185: ،

عليه السلام: ما تقول في رجل وقع على أمته (1) محرمة؟ قال: أخبرني موسر هو أو معسر؟ قلت: أجنبي فيهما جميعاً، قال: هو عالم أم جاهل قلت: أجنبي فيهما جميعاً، قال: هو أمرها بالإحرام أم هي أحرمت من قبل نفسها بغير إذنه، قلت: أجنبي فيهما جميعاً، قال: إن كان موسراً أو كان عالماً، فإنه لا ينبغي له أن يفعل، فإن كان هو أمرها بالإحرام، فإن عليه بدنة، وإن شاء بقرة، وإن شاء شاة، فإن لم يكن أمرها بالإحرام، فلا شيء عليه، موسراً كان أو معسراً، فإن كان معسراً وكان أمرها، فعليه شاة، أو صيام، أو صدقة (2).

حكم من وقع على أمته محرمة

[1096] 25 - وعنه، بهذا الاسناد، عن محمد بن أسلم عن الحسين (3) بن خالد، قال: سألت أبا الحسن موسى عليه السلام هل يحل كل لحم الفيل؟ فقال: لا، فقلت، ولم؟ قال: لأنه مثله، وقد حرم الله لحوم الأمساخ، ولحوم ما مثل به في صورها (4).

[1097] 26 - وعنه، بهذا الاسناد، عن ابن أسلم، عن عبد الرحمن بن سالم، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت له: هل يكره الجماع في وقت من الأوقات وإن كان حلالاً؟ قال: نعم، ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، ومن مغيب الشمس إلى مغيب الشفق، وفي اليوم الذي تنكسف فيه الشمس وفي الليلة التي ينكسف فيها القمر، وفي اليوم واللييلة التي تكون فيها (5) الريح السوداء، والريح الحمراء،

ص: 24

-
- 1- عنه البحار 79 : 45 - 48 32. ورواه في فروع الكافي 9:10 - 11 ح 23 . وتهذيب الأحكام، 187 - 185 : ،
 - 2- في بعض النسخ وط : امرأة.
 - 3- عنه البحار 99 : 171 - 172 - 172 ح 12.
 - 4- في أكثر النسخ : الحسن، وهو تصحيف. عنه البحار 65 226 ح . ورواه في علل الشرائع : 485 ح
 - 5- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي ط : فيهما، في الموضعين.

والرياح الصفراء، واليوم (1) واللييلة التي تكون فيها الزلزلة.

ولقد بات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند بعض نساءه في ليلة انكسف فيها القمر، فلم يكن في تلك الليلة ما يكون منه في غيرها حتى أصبح، فقالت له: يا رسول الله البغض هذا منك في هذه الليلة؟ قال: لا، ولكن هذه الآية ظهرت في هذه الليلة، فكرهت أن أتلدز وألهو فيها، وقد عير الله أقواماً في كتابه فقال: (وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ * فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ) (2) ثم قال أبو جعفر عليه السلام وأيم الله لا يجمع أحد (3)، فيرزق ولداً، فيرى في ولده ذلك ما يحب (4).

[1098] 27 - وعنه، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، قال: كنت عند أبي الحسن موسى عليه السلام، فصلّى الظهر والعصر بين يدي وجلست عنده حتى حضرت المغرب، فدعا بوضوء، فتوضأ وضوء الصلاة، ثم قال لي: توضأ، فقلت: إن، ي على وضوء، فقال: وأنا قد كنت على وضوء، ولكن من توضأ للمغرب كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في [أنهاره، ما خلا الكبائر، ومن توضأ لصلاة الصبح كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في (5) ليلته ما خلا الكبائر (6).

ص: 25

1- في صوض والبحار: وفي اليوم، وفي س: أو اليوم.

2- الطور: 44 - 45.

3- في أود وز: أحد أحداً.

4- عنه البحار 103: 289 - 290 ح 028

5- ما بين المعقوفتين ساقطة عن جميع النسخ، وأثبتناه من البحار والثواب والكافي.

6- عنه البحار 80: 305 - 306 - 14. ورواه في فروع الكافي 3: 70 ح 5، وثواب الأعمال: ح 33 - 22

[1099] 28- عنه ، عن أبي سميئة، عن ابن أسلم الجبلي، عن علي، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قلت : جعلت فداك ناسفر، فلا يكون معنا نخالة، فتندلك بالدقيق ؟ قال : لا بأس بذلك إنما يكون الفساد فيما أضر بالبدن وأتلف المال، فأما ما أصلح البدن فإنه ليس بفساد، وإني أمرت غلامي [أن] (1) يلت لي النقي، بالزيت، ثم أتدلك به (2).

[1100] 29- وعنه، بهذا الاسناد، عن ابن أسلم (3)، عن صباح الحذاء، عن إسحاق بن عمار، قال : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن قوم خرجوا في سفر لهم، فلما انتهوا إلى الموضع الذي يجب عليهم فيه التقصير قصروا، فلما أن صاروا على فرسخين، أو ثلاثة، أو أربعة تخلف فراسخ، عنهم رجل، لا يستقيم لهم السفر إلا بمجيئه إليهم، فأقاموا على ذلك أياماً لا يدرون هل يمضون في سفرهم أو ينصرفون؟ هل (4) ينبغي لهم أن يتموا الصلاة أم يقيموا على تقصيرهم ؟ فقال : إن كانوا بلغوا مسيرة أربعة فراسخ، فليقيموا على تقصيرهم، أقاموا أم انصرفوا، وإن كانوا ساروا أقل من أربعة فراسخ، فليتموا الصلاة ما أقاموا، فإذا مضوا فليقصروا (5).

ثم قال : وهل تدري كيف صار هكذا؟ قلت: لا أدري، قال: لأنّ

ص: 26

1- الزيادة من ط فقط.

2- عنه البحار 76: 75 ح 17.

3- في ط : علي بن اسلم، وهو سهو، والصحيح ما أثبتناه، وهو محمد بن أسلم الجبلي.

4- في ط : فهل.

5- الى هنا رواه في فروع الكافي 3: 433 ح 5.

التقصير في بريدين، ولا يكون التقصير في أقل من ذلك، فإذا (1) كانوا قد ساروا بريداً وأرادوا أن ينصرفوا بريداً، كانوا قد ساروا سفر التقصير (2)، وإن كانوا قد ساروا أقل من ذلك لم يكن لهم إلا إتمام الصلاة، قلت: أليس قد بلغوا الموضع الذي لا يسمعون فيه أذان مصرهم الذي خرجوا منه؟ قال: بلى، إنما قصرُوا في ذلك الموضع لأنهم لم يشكوا في مسيرهم (3)، وإن السير سيجد (4)، بهم، فلما جاءت العلة في مقامهم دون البريد صاروا هكذا (5).

علة وجوب غسل الجمعة

[1101] 30- وعنه، بهذا الاسناد، عن محمد بن أسلم، عن الحسين بن خالد، قال: سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن الغسل يوم الجمعة كيف هو واجب على الرجال والنساء؟ قال: [نعم] (6) لأن الله عز وجل أتم الصلاة الفريضة بصلاة النافلة، وأتم صيام شهر رمضان الفريضة بصيام النافلة، وتتم الحج بالعمرة، وتتم الزكاة بالصدقة، على كل حرّ وعبد، وذكر وأنثى، وأتم وضوء الفريضة بغسل الجمعة (8).

قال: وسألته عن مهر السنّة كيف صار خمس مائة [درهم؟] (9) فقال: إنّ

ص: 27

-
- 1- في د: فإن، وفي البحار: فلما.
 - 2- في بعض النسخ سفرّاً ليقصروا.
 - 3- في البحار: سيرهم.
 - 4- في ش وص وض: يجد، وفي ب وج وح: يحد، وفي أ: مستجد.
 - 5- عنه البحار 89: 61 - 62 ح 30 ورواه في علل الشرائع: 367 و 382 - 383.
 - 6- الزيادة من ط فقط.
 - 7- في شي: وأتم.
 - 8- الى هنا عنه البحار 81: 123 ذيل ح 4. ورواه في فروع الكافي 3 42 ح 4، وتهذي- الاحكام 1: 111 ح 25، وعلل الشرائع: 285 ح 1.
 - 9- الزيادة من العلل والعيون

الله تبارك وتعالى أوجب على نفسه أن لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة، ويحمده مائة تحميدة، ويسبحه مائة تسبيحة، ويهلله مائة تهليلة، ويصلي على محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم مائة مرة، ثم يقول : اللهم زوجني من الحور العين إلا زوجه حوراء، وجعل ذلك مهرها، ثم أوحى الله إلى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم أن سنّ مهور النساء المؤمنات خمس مائة، ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (1).

جريان ثلاث سنن في موت إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

[1102] 31 - عنه، بهذا الاسناد، عن الحسين بن خالد، قال : سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول : لما قبض إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جرت في موته ثلاث سنن: أمّا واحدة، فإنّه لما قبض انكسفت الشمس، فقال الناس : إنما انكسفت الشمس لموت ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال : أيها الناس إنّ كسوف الشمس والقمر آيتان من آيات الله يجريان بأمره، مطيعان له ، لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا انكسفا أو أحدهما (2) صلوا، ثم نزل من المنبر، فصلّى بالناس الكسوف، فلما سلّم قال : يا على قم فجهز إبنى.

قال : فقام علي بن أبي طالب عليه السلام فغسل إبراهيم وكفنه وحنطه ومضى، فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى انتهى به إلى قبره، فقال الناس : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ص: 28

1- عنه البحار 103 : 348 ح . ورواه في علل الشرائع : 499، وعيون أخبار الرضا عليه السلام 2 : 84 ح 25 ، والاختصاص : 102 - 103.

2- في سود : أو واحدهما.

نسي أن يصلي عليّ ابنه لما دخله من الجزع عليه، فانتصب قائماً، ثم قال : إن جبرئيل عليه السلام أتاني، فأخبرني بما قلت، زعمتم أنني نسيت أن أصلي عليّ ابني لما دخلني من الجزع، ألا- وإنه ليس كما ظننتم ، ولكنّ اللطيف الخبير فرض عليكم خمس صلوات، وجعل لموتاكم من كل صلاة تكبيرة، وأمرني أن لا أصلي إلا عليّ من صلّي، ثم قال : يا علي أنزل و الحد ابني، فنزل علي عليه السلام فألحد إبراهيم في لحده، فقال الناس : إنه لا ينبغي لأحد أن ينزل في قبر ولده؛ إذ لم (1) يفعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يابنه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أيها الناس إنه ليس عليكم بحرام أن تنزلوا في قبور أولادكم، ولكن لست آمن إذا حلّ أحدكم الكفن عن ولده أن يلعب به الشيطان، فيدخله عن ذلك (2) من الجزع ما يحبط أجره، ثم انصرف صلّي الله عليه وآله وسلم (3).

كيفية ولادة الامام الكاظم عليه السلام

[1103] 32- عنه، عن الوشاء، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: حججنا مع أبي عبد الله عليه السلام في السنة التي ولد فيها ابنه (4)، موسى عليه السلام، فلما نزلنا الأبواء وضع لنا الغداء، وكان إذا وضع الطعام لأصحابه أكثره وأطابه، قال : فبينما نحن نأكل إذ أتاه رسول حميدة، فقال : إن حميدة تقول لك : إنّي قد أنكرت نفسي، وقد وجدت ما كنت أجد إذا حضر تني ولادتي، وقد أمرتني أن

ص: 29

1- في أكثر النسخ : إذا لم.

2- في الكافي : عند ذلك.

3- عنه البحار: 155 22 - 156 ح، 13 و 380 81 ح 36، و 91: 155 ح 12 ورواه في فروع الكافي 3: 208 - 209 ح 7.

4- في ط : ولده.

لا أسبقك يا بني هذا.

قال : فقام أبو عبد الله عليه السلام فانطلق مع الرسول، فلما انطلق ، قال له أصحابه : سرّك الله وجعلنا فداك ما صنعت حميدة؟ قال : قد سلّمها الله ووهب لي ووهب لي غلاماً، وهو خير من برأ الله وهو خير من برأ الله في خلقه، ولقد أخبرتني حميدة، ظنت أنني لا أعرفه، ولقد (1)كنت أعلم به منها، فقلت : وما أخبرتك به حميدة عنه ؟ قال : ذكرت أنه لما سقط من بطنها سقط واضعاً يده على الأرض، رافعاً رأسه إلى السماء، فأخبرتها أن تلك أمارة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأمارة الوصي من بعده، فقلت : وما هذا من علامة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وعلامة الوصي من بعده؟

فقال : يا أبا محمد إنه لما أن كانت الليلة التي علق (2) فيها يا بني هذا المولود أتاني آت ، فسقاني كما سقاهم، وأمرني بمثل الذي أمرهم به، فقممت بعلم الله مسروراً بمعرفتي ما يهب الله لي، فجامعت فعلق (3) يا بني هذا المولود، فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي، إن نطفة الإمام ممّا أخبرتك، فإذا (4)سكنت النطفة في الرحم أربعة أشهر وأنشئ فيه الروح، بعث الله تبارك وتعالى إليه ملكاً، يقال له : حيوان، فكتب (5)على عضده الأيمن (وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ) فإذا وقع (6)

ص: 30

1- في ب وج وص والبحار : وقد.

2- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي ط : علقت.

3- في ط : فعلقت.

4- في ط : فأنه إذا.

5- في ط : يكتب في.

6- الانعام : 115.

من بطن أمه، وقع واضعاً يديه على الأرض، رافعاً رأسه إلى السماء.

فإذا (1) وضع يده على الأرض، فإنّ منادياً يناديه من بطنان العرش من قبل ربّ العزة من الأفق الأعلى، باسمه واسم أبيه : يا فلان بن فلان أثبت ملياً (2) لعظيم خلقتك، أنت صفوتي من خلقي، وموضع سري، وعيبة علمي، وأميني على وحيي، وخليفتي في أرضي، ولمن (3) تولاك أوجبت رحمتي، ومنحت جناني، وأحللت جوارِي، ثمّ وعزّتي الأصليين من عاداك أشدّ عذابي، وإنّ أوسعت (4) عليهم في الدنيا من سعة رزقي.

قال : فإذا انقضى صوت المنادي، أجابه هو، وهو واضع يده على الأرض، رافعاً رأسه إلى السماء، ويقول : (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قائماً بالقسطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (5) قال : فإذا قال ذلك، أعطاه الله العلم الأول، والعلم الآخر، واستحق زيارة الروح في ليلة القدر، قلت : والروح ليس هو جبرئيل؟ قال: لا، الروح خلق أعظم من جبرئيل، إنّ جبرئيل من الملائكة، وإنّ الروح خلق أعظم من الملائكة، أليس يقول الله تبارك وتعالى (تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ) (6).

[1104] 33 - وعنه ، بهذا الاسناد، عن محمد بن أسلم (7)، عن عبد الله

ص: 31

1- كذا في أكثر النسخ، وفي س وأود : فأما، وفي ط : فلما.

2- كذا في بعض النسخ، وفي سائرهما : ثلاثاً.

3- في البحار : لك ولمن

4- في ب وج والبحار وسعت.

5- آل عمران : 18

6- القدر : 4. عنه البحار 48 3 - 4 ح 3.

7- في أوب وج وص وح : محمد بن مسلم، وهو تصحيف والصحيح ما أثبتناه في المتن.

علة صيرورة مهور النساء أربعة آلاف سنن، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل عليه من النوافل ما لا يدري كم هو من كثرتة (1)؟ قال : يصلّي حتى لا يدري كم صلّى من كثرتة، فيكون قد قضى بقدر ما عليه من ذلك، قلت: فإنه لا يقدر على القضاء من شغله، قال: إن شغل في طلب معيشة لأبد منها، أو حاجة لأخ مؤمن، فلا شيء عليه، وإن كان شغله لجمع الدنيا، فتشغل بها عن الصلاة، فعليه القضاء، وإلا لقي الله وهو مستخف، متهاون، مضّيع لسنة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

قلت : فإنه لا يقدر على القضاء، فهل يصلح له أن يتصدّق؟ فسكت مليّاً، ثمّ قال : نعم فليتصدق بقدر طوله، وأدنى ذلك مد لكل مسكين مكان كل صلاة. قلت : وكم الصلاة التي يجب عليه فيها (2) مدّ لكل مسكين؟ قال : لكل ركعتين من صلاة الليل والنهار، قلت : لا يقدر، قال : فمد إذا لكل صلاة الليل، ومدّ لصلاة النهار، والصلاة أفضل (3).

علة وضع النوافل والتطوّع

[1105] 34 - وعنه ، عن أبيه، قال: حدّثنا علي بن الحكم، عن عثمان بن عبد الملك الحضرمي ، عن أبي بكر الحضرمي، قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا أبا بكر تدري لأيّ شيء وضع عليكم التطوّع، وهو تطوّع لكم، وهو نافلة للأنبياء؟ إنّه ، ربما قبل من الصلاة نصفها، وثلاثها، وربّعها، وإنّما يقبل منها ما أقبلت عليها بقلبك، فزيدت (4)النافلة

ص: 32

1- وفي بعض النسخ : لكثرتة.

2- في س : منها .

3- عنه البحار 87 43 - 44 ح 34. ورواه في فروع الكافي 3: 453 - 454 ح 13، ومن لا يحضره الفقيه 1 : 568 - 569 ج 1573، وتهذيب الاحكام 2 : 11 - 12 ح 25

4- في س وش وأوز : فتفض.

عليها حتّى تتم بها (1).

[1106] 35- وعنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إن الله تبارك وتعالى تطوّل على عباده بثلاثة (2) : ألقى عليهم الريح بعد الروح ، ولولا ذلك ما دفن حميم حميماً، وألقى عليهم السلوة (3)، ولولا ذلك لا تقطع النسل، وألقى على هذه الحبة الدابة، ولولا ذلك لكنزها ملوكهم، كما يكتزون الذهب والفضّة (4).

[1107] 36- وعنه، عن أبيه، عن علي بن الحكم، عن الوشاء، عن أبان الأحمر، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : لولا أنّ الله حبس الريح على الدنيا لأخوت (5) الأرض، ولولا السحاب لخربت الأرض، فما أنبتت شيئاً، ولكنّ الله يأمر السحاب، فيغربل الماء، فينزل قطراً، وإنّه أرسل على قوم نوح بغير سحاب (6).

[1108] 37- وعنه ، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن مفصّل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال : سبّ الناس هذه الدابة التي تكون في الطعام، فقال على عليه السلام : لا تسبوها فوالذي نفسى بيده لولا هذه الدابة لخزنوها عندهم (7)، كما يخزن (8)الذهب

ص: 33

1- عنه البحار 87: 28 ح 7.

2- في د والبحار : بثلاث.

3- في أ: السلوة بعد الدفن، وفي البحار : السلوة بعد المصيبة.

4- عنه البحار : 103 : 88 ح 5. ورواه في الخصال 1 : 112

5- لأخوت أي : خلت من الناس، أو من الخير، أو خربت وانهدمت.

6- في ب وج وح والبحار : حساب. عنه البحار : 378 59 ح 16.

7- في ب وج وح والبحار : عندكم.

8- كذا في أكثر النسخ والبحار، وفي د وض وط : يخزنون.

عدد الصلاة على الميت

[1109] 38- وعنه، عن محمد بن علي، عن وهيب (2) بن حفص، عن علي بن أبي حمزة، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام كيف أصنع إذا خرجت مع الجنازة، أمشي أمامها، أو خلفها، أو عن يمينها، أو شمالها؟ قال: إن كان مخالفاً فلا تمش أمامها، فإنّ ملائكة العذاب يستقبلونه بألوان العذاب (3).

[111] 39- وعنه، عن أبيه، عن علي بن الحكم، عن عثمان بن عبد الملك الحضرمي، قال: قال أبو بكر الحضرمي: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا أبا بكر تدري (4) كم الصلاة على الميت؟ قلت: لا، قال: خمس تكبيرات، فتدري (5) من أين أخذت الخمس التكبيرات؟ قلت: لا، قال: أخذت الخمس من الصلوات، من كل صلاة تكبيرة (6).

[1111] 40- وعنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المضطرّ إلى الميتة وهو يجد الصيد؟ فقال: الصيد قال: قلت: إن الله قد أحل الميتة إذا اضطرّ إليها ولم يحلّ له الصيد؟ قال: تأكل (7) من مالك أحبّ إليك أو ميتة؟ قلت: من مالي، قال: هو مالك، لأنّ عليك الفدية من مالك، قال: قلت:

ص: 34

1- عنه البحار 103: 88 ح

2- كذا في أكثر النسخ وهو الصحيح، وفي بعضها وط: وهب.

3- عنه البحار 81: 274 ذيل ح 33 ورواه في علل الشرائع: 304 ح 1.

4- في ط: أتدري.

5- في ط: أفتردي.

6- عنه البحار: 34281 ذيل ح 2 ورواه في الخصال: 280 - 281 ح 26، وعلل الشرائع: 2.

7- في م وأود وز: فتأكل، وفي ط: أفتأكل

فإن لم يكن عندي مال ؟ قال : تقضيه إذا رجعت إلى مالك (1).

[1112] 41- وعنه، عن أبيه، عن صفوان، عن منصور بن حازم، عن عمّ ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال لبعض نسائه، أو لجارية له : ناوليني الخمرة (2) أسجد عليها، قالت : إني حائض، قال: أحيضك في يدك؟! (3)

[1113] 42 - وعنه، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد الجوهري، عن إسحاق بن إبراهيم، عن ابن رشيد، عن أبيه، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا يجامع الرجل امرأته ولأجاريته وفي البيت صبي، فإن ذلك مما يورث الزنا. (4)

[1114] 43 - وعنه، عن بعض أصحابنا، رفعه، عن حريز، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم يشمّ الريحان؟ قال: لا، قلت: والصابون؟ قال: لا، قلت له يشمّ الصائم الغالية والدخنة؟ قال: نعم، قلت : فكيف جاز له أن يشمّ الطيب ولا يشمّ الريحان إذا كان صائماً؟ فقال : لأنّ الطيب سنّة، والريحان بدعة للصابون (5).

[1115] 44- وعنه، عن أبيه، عن محمد بن سليمان، عن الحسين بن خالد، قلت لأبي الحسن عليه السلام : لَكُمْ تصلح البدنة؟ قال : عن نفس واحدة، قلت : فالبقرة؟ فقال : تجزىء عن خمسة إذا كانوا يأكلون على

ص: 35

1- عنه البحار 99 : 155 ح 155

2- الخمرة : سجادة تعمل من سعف النخل وترمل بالخيط الصالح.

3- عنه البحار 81 : 108 ح 30

4- عنه البحار 103 : 290 ح 30.

5- عنه البحار 96 : 275 ذيل ح 17. ورواه في علل الشرائع : 383 - 384 ح 3.

مائدة [واحدة] (1) قلت: كيف صارت البدنة لا تصلح إلا عن واحدة والبقرة عن خمس؟ قال: لأن البدنة لم تكن فيها من العلة ما كان في البقرة، إن الذين كانوا آمنوا على عهد موسى عليه السلام بعبادة العجل كانوا خمسة أنفس، وكانوا أهل بيت يأكلون على خوان واحد، وهم: أذينو، وأخوه ميثويه، وابن أخيه، وابنته، وامراته، فهم الذين أمروا بعبادة العجل في من كان بينهم، وهم الذين ذبحوا البقرة التي أمر الله بذبحها (2).

[1116] 45 - وعنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن حماد بن عن عثمان، حماد اللحام، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المملوكة تقتنع رأسها إذا صلت؟ قال: لا، قد كان أبي إذا رأى الجارية تصلّي في مقنعة (3) ضربها لتعرف الحرّ من المملوكة (4).

[1117] 46 - عنه، عن أبيه، عن يونس، عن معاوية بن وهب، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن رجلاً من الأنصار مات وعليه دين ولم يصل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه، وقال: لا تصلّوا على صاحبكم حتّى يضمن عنه الدين، فقال أبو عبد الله عليه السلام: ذلك حق، ثم قال: إنما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليتعاطوا الحق، ويؤدّي بعضهم إلى بعض، ولئلا يستخفّوا بالدين، قد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه دين، ومات الحسن

ص: 36

1- الزيادة من ط والخصال.

2- عنه البحار 295 99 ح 10 ورواه في الخصال: 292 ح 55، وعلل الشرائع: 440، وعيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 83 ح 22

3- في العلل: وهي مقنعة.

4- عنه البحار 181 83 ذيل ح. ورواه في علل الشرائع: 345 - 346 ح 2. والذكرى: 140.

عليه السلام وعليه دين، وقتل الحسين عليه السلام وعليه دين (1).

علته وضع القسامه

[1118] 47 - وعنه، عن أبيه، عن يونس، عن ابن سنان، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنما وضعت القسامه لأجل الحوط، يحتاط (2) بها على الناس، لكي إذا رأى الفاجر عدوه فرّ منه مخافة القصاص (3).

[1119] 48 - وعنه، عن أبيه، عن يونس، عن مبارك العقر قوفي، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : إنما وضعت الزكاة قوتاً للفقراء، وتوفيراً لأموالهم (4).

[1120] 49 - عنه ، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبي ولاد، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا يعطى أحد أقل من خمسة دراهم من الزكاة، وهو أقل ما فرض الله من الزكاة (5).

[1121] 50 - وعنه، عن أبيه، عن يونس، عن ابن مسكان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنما وضعت الشهادة للناكح لمكان الميراث (6).

[1122] 51 - وعنه ، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن إسحاق بن عمار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قلت له : محرم نظر إلى ساق امرأة فأمنى ؟ قال : إن كان موسراً فعليه بدنة، وإن كان

ص: 37

1- عنه البحار 103 : 143 ح 13 ورواه في علل الشرائع : 590 ح 27 : 103 : 143

2- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي ط : فيحتاط.

3- عنه البحار 403:104 ح 6. ورواه في علل الشرائع : 542 ح 4.

4- عنه البحار 96: 18 ذيل ح 29. ورواه في علل الشرائع : 368 ح 1.

5- عنه البحار 96 79 ح .

6- عنه البحار 103 ح 37.

بين ذلك فعلية بقرة، وإن كان فقيراً فعليه شاة، أما أني لم أجعل ذلك عليه من أجل الماء، ولكن من أجل أنه نظر إلى ما لا يحلّ له (1).

[1123] 52 - وعنه، عن أبيه، عن يونس، عن ذكره، عن أبي إبراهيم عليه السلام، قال : لا تجب الزكاة فيما سبك، قلت : فإن كان سبكه فيراً به من الزكاة؟ قال : أما ترى أن المنفعة قد ذهبت منه، فلذلك لا تحب عليه الزكاة (2).

[1124] 53 - وعنه، عن أبيه، عن يونس، عن أبان (3)، عن الأحول عن ابن سنان، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام: لأي شيء يصام يوم الأربعاء؟ قال : لأن النار خلقت يوم الأربعاء (4).

[1125] 54 - وعنه، عن أبيه، عن يونس، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إنما يصام يوم الأربعاء لأنه لم تعذب أمة في ما مضى إلا يوم الأربعاء، وسط الشهر، فيستحب أن يصام ذلك اليوم (5).

[1126] 55 - وعنه عن أبيه، عن يونس، عن بكار بن أبي بكر الحضرمي، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لسيرة علي بن أبي طالب عليه السلام في أهل البصرة كانت خيراً لشيعة مما طلعت عليه الشمس، إنه علم أن للقوم دولة، فلو سباهم لسييت شيعة، قال : قلت : فأخبرني عن القائم أيسر بسيرته ؟ قال : لا، لأن علياً عليه السلام

ص: 38

1- عنه البحار: 170 99 ح . ورواه في علل الشرائع : 458 ح 1.

2- عنه البحار 35 96 ح 13.

3- في ط : يونس بن أبان، وهو غلط.

4- عنه البحار 8: 08 الأعمال: 106 ح 7. ح 71 و 97: 101 ذيل ح 28. ورواه في 28. ورواه في الخصال: 387 الخصال : 387 - 75،

وثواب

5- عنه البحار 98 97 ذيل ح 19. ورواه في علل الشرائع : 381 ح 4.

سار فيهم بالمتن لما علم من دولتهم ، وإن القائم عليه السلام يسير فيهم

بخلاف تلك السيرة؛ لأنه لا دولة لهم (1).

[1127] 56 - وعنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن تحبس لحوم الأضاحي فوق ثلاثة (2) أيام من أجل الحاجة، فأما اليوم فلا بأس (3).

[1128] 57 - وعنه، عن أبيه، عن يونس ، عن جميل بن دراج، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن حبس لحوم (4) الأضاحي فوق ثلاثة بمنى؟ قال : لا بأس بذلك اليوم، إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنما قال ذلك؛ لأن الناس كانوا يومئذ مجهودين، فأما اليوم فلا بأس (5).

[1129] 58 - وعنه، عن محمد بن علي، عن الحجاج، عن حنان، عن ابن العسل (6)، رفعه ، قال : إنما جعل الحصى في المسجد للنخامة (7).

[1130] 51 - وعنه، عن أبيه، عن النوفلي ، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه (8)، عن علي عليهم السلام أنه أتاه رجل، فقال : أنني كسبت مالاً أغمضت في مطالبه حلالاً وحراماً، وقد أردت التوبة، ولا أدري الحلال منه من الحرام، وقد اختلط عليّ، فقال علي عليه السلام : تصدّق :

ص: 39

1- لم نظفر عليه في البحار. ورواه الصدوق في علل الشرائع : 149 : 149 - 150 ح 9.

2- كذا في أكثر النسخ، وفي س وأود : ثمانية.

3- عنه البحار 285 99 ح 44. ورواه في علل الشرائع : 438 - 439

4- كذا في شوب وح ود وص وض، وفي ز وأوج وط: لحم.

5- عنه البحار 286 99 ح 47. ورواه في علل الشرائع : 438 - 439 ح 1. 1.

6- كذا في جميع النسخ، وفي البحار : ابن العلى

7- عنه البحار 84 : 1 - 2 ح 70.

8- في ش وص وض والبحار : عن أبيه.

بـخمس مالـك، فإنّ الله قد رضي من الأشياء بالخمس وسائر المال لك حلال (1).

احكام القصاص في الرجل واليد

[1131] 60 - وعنه ، عن أبيه، عن إبراهيم، عن الحسين بن الحسن الفارسي (2)، عن سليمان بن جعفر البصري، عن أبي عبد الله ،عن آبائه عليهم السلام، أنه كره أن يغشي الرجل امرأته وهي حائض، فإن غشيها فخرج الولد مجذوماً أو أبرص، فلا يلومنّ إلا نفسه.

وعنه ، قال : وكره أن يغشي الرجل أهله وقد احتلم، حتّى يغتسل من الإحتلام، فإن فعل فخرج الولد مجنوناً، فلا يلومنّ إلا نفسه (3).

[1132] 61 - وعنه ،عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم ، عن حبيب السجستاني، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قطع يدي رجلين اليمينين، فقال : تقطع يا حبيب يده اليمنى [الذي قطع يده اليمنى] (4)، أولاً، وتقطع يده اليسرى للذي قطع يده اليمنى آخرأ، لأنه قطع يد الأخير، ويده اليمنى قصاص للأول، قال: فقلت : تقطع يده جميعاً، فلا تترك له يد يستتظف بها، قال: نعم، إنها في حقوق الناس، فيقتص في الأربع جميعاً. وأما في حق الله، فلا يقتص منه إلا في يد ورجل، فإن قطع يمين رجل وقد قطعت يمينه في القصاص قطعت يده

ص: 40

1- عنه البحار 96: 191 ح 8

2- كذا صححناه على ما في تنقيح المقال 1: 325 وفي ش وج وص وضوح الح- أبي الحسن الفارسي، وفي سائرهما : الحسين بن أبي الحسن الفارسي، وفي البحار : الحسن بن الحسين الفارسي

3- عنه البحار 103: 284 ح 4. ورواه الصدوق في أماليه : 248، والخصال : 520 - 9.

4- ما بين المعقوفتين موجودة في أكثر النسخ.

اليسرى، وإن لم يكن له يدان قطعت رجله باليد التي تقطع (1)، ويقتص منه في جوارحه كلّها إذا كانت في حقوق الناس (2).

علة وضع الصلوات الخمس

[1133] 62- وعنه، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لما هبط آدم من الجنة، ظهرت به شامة سوداء في وجهه من قرنه إلى قدمه، فطال حزنه وبكاؤه على ما ظهر به، فأتاه جبرئيل عليه السلام، فقال له: ما يبكيك يا آدم؟ قال: لهذه الشامة التي قد ظهرت بي، فقال: قم يا آدم، فصل، هذا وقت الصلاة الأولى، فقام فصلّى، فانحطّت الشامة إلى عنقه، فجاءه في الصلاة الثانية، فقال: يا آدم قم، فصل هذا وقت الصلاة الثانية، فقام فصلّى، فانحطّت الشامة إلى سرتّه، فجاءه في الصلاة الثالثة، فقال: يا آدم قم، فصل، هذا وقت الصلاة الثالثة، فقام فصلّى، فانحطت الشامة إلى ركبتيه، فجاءه في وقت الصلاة الرابعة، فقال: يا آدم قم، فصل، فهذا وقت الصلاة الرابعة، فقام فصلّى، فانحطّت الشامة إلى رجله، فجاءه في الصلاة الخامسة، فقال: يا آدم قم، فصل، فهذا وقت الصلاة الخامسة، فقام فصلّى وخرج منها، فحمد الله وأثنى عليه، فقال: يا آدم مثل ولدك في هذه الصلاة كمثلك في هذه الشامة، من صلّى من ولدك في كل يوم خمس صلوات، خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامة (3).

ص: 41

1- في أكثر النسخ: قطع.

2- عنه البحار 104: 399 ح 1.

3- عنه البحار 82: 266 ذيل ح 14، ورواه في علل الشرائع: 338 ح 2. وقال في البحار الشامة بغير همز الخال وقال الوالد قدس سره: يمكن أن يكون ظهور الشامة لردع أولاده عن الخطايا واعتبارهم، أو لأنه كلما كان الصفاء أكثر كان تأثير المخالفات أشد، ويحتمل على بعد أن تكون الشامة كناية عن حط رتبته وحطها عن رفعها، ويكون ذكر العنق والسرة والركبة من قبيل تشبيه المعقول بالمحسوس، أو يكون كناية عن ذهاب أثر الخطأ تلك عن الأعضاء.

[1134] 63 - وعنه، بهذا الاسناد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام: قال الحسن(1) بن علي بن أبي طالب عليهما السلام : جاء نفر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقالوا في حديث فسألوه عنه طويلاً : يا محمد وأخبرنا لأي شيء وقت الله الصلاة(2) في خمس موافقت على أمتك في ساعات الليل والنهار؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن الشمس إذا صارت في الجوّ عند الزوال، لها حلقة تدخل فيها، فإذا دخلت فيها زالت، فسبح(3) كل شيء ما دون العرش لوجه ربّي، وهي الساعة التي يصلي فيها على ربّي، فافترض الله عليّ وعلى أمتي فيها الصلاة، وقال : (أَقِمِ الصَّلَاةَ لِلدُّلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ)(4) وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنّم يوم القيامة، فما من مؤمن وفق له في تلك الساعة أن يقوم، أو يسجد، أو يركع الا حرم الله جسده على النار.

وأما صلاة العصر، فهي الساعة التي أكل آدم من الشجرة، فأخرجه الله من الجنة، وأمر ذريته بهذه الصلاة إلى يوم القيامة، واختارها الأمتي، فهي أحبّ الصلوات إلى الله، وأوصاني ربّي أن أحفظها من بين الصلوات.

وأما صلاة المغرب، فهي الساعة التي تاب الله على آدم، وكان بين ما أكل من الشجرة وبين ما تاب عليه ثلاث مائة سنة من أيام الدنيا، ويوم

ص: 42

1- في بعض النسخ : الحسين، والصحيح ما أثبتناه في المتن، كما في الأمالي والعلل.

2- في س وأوز الصلوات، وفي ب وج وص : للصلاة خمس.

3- في الأمالي والعلل : زالت الشمس فيسبح

4- الاسراء : 78

من أيام الآخرة ألف سنة، وكان ما بين العصر إلى العشاء، فصلّى آدم ثلاث ركعات: ركعة لخطيئته، وركعة لخطيئة حواء، وركعة لتوبته، فافترض الله هذه الثلاث الركعات على أمتي، وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء، ووعدني ربي أن يستجيب لمن دعا فيها بالدعاء، الصلاة التي أمرني فيها ربّي (1)، فقال: (فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ) (2)

وأما صلاة العشاء الآخرة، فإنّ للقبر ظلمة، وليوم القيامة ظلمة، أمرني الله وأُمّتي بهذه الصلاة في ذلك الوقت، لتنور القبر والصراط، وما من قدم مشت إلى صلاة العتمة إلا حرّم الله صاحبها على النار، وهي الصلاة التي اختارها الله للمرسلين قبلي.

وأما صلاة الفجر، فإنّ الشمس إذا طلعت تطلع على قرني شيطان، فأمرني الله أن أصلي في ذلك الوقت صلاة الفجر قبل طلوع الشمس من قبل أن يسجد لها الكفار (3)، فتسجد (4)، أُمّتي لله، وسرعتها أحبّ إلى الله، وهي الصلاة التي تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار، فقالوا: صدقت يا محمد، فأخبرنا لأي شيء تغسل هذه الجوارح الأربع، وهي أنظف المواضع في الجسد؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لما أن وسوس الشيطان إلى آدم عليه السلام دنا آدم من الشجرة، ونظر إليها، ذهب ماء وجهه، ثمّ قام ومشى إليها، وهي أول قدم مشت إلى الخطيئة، ثمّ تناول بيده منها ما عليها، وأكل، فطار الحلّى والحلل عن جسده،

ص: 43

1- كذا في جميع النسخ، وفي ط: ربي بها.

2- الروم: 17 .

3- كذا في بعض النسخ، وفي سائرهما: الكافر.

4- كذا في البحار، وفي جميع النسخ: التسجد.

فوضع آدم يده على أم رأسه وبكى، ثم تاب الله عليه، وفرض عليه وعلى ذريته غسل هذه الجوارح الأربع (1)، أمره بغسل الوجه لما أن نظر إلى الشجرة، وأمره بغسل الساعدين إلى المرفقين لما تناول بيده، وأمره بمسح الرأس لما وضعه على أم رأسه، وأمره بمسح القدمين لما أن مشى بهما إلى الخطيئة (2).

علة صيروره الصلاة ركعه وسجدتين

[1135] 64 - وعنه بهذا الاسناد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن أصحاب الدهر يقولون : كيف صارت الصلاة ركعة وسجدتين، ولم تكن ركعتين وسجدتين؟ فقال : إذا سألت عن شيء ففرغ قلبك لفهمه ، إن الناس يزعمون أن أول صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [صلاها] (3) في الأرض أتاه جبرئيل بها، وكذبوا، إن أول صلاة صلاها في السماء بين يدي الله تبارك وتعالى مقابل عرشه جلّ جلاله، أوحى إليه وأمره أن يدنو من صاد، فيتوضأ، وقال : أسبغ وضوءك، وطهر مساجدك، وصل لربك.

قلت له : وما الصاد؟ قال : عين تحت ركن من أركان العرش أعدت لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم قرأ أبو عبد الله عليه السلام (ص والقرآن ذي الذكر) فتوضأ منها، وأسبغ وضوءه، ثم استقبل عرش الرحمن، فقام قائماً، فأوحى الله إليه بافتتاح الصلاة ففعل، ثم أوحى الله إليه بفاتحة الكتاب، وأمره أن يقرأها.

ثم أوحى إليه أن اقرأ يا محمد نسب ربك، (فقرأ وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ *

ص: 44

1- في جميع النسخ : الأربعة.

2- رواه في البحار عن أمالي الشيخ الصدوق : 159 160، وعلل الشرائع : 337 - 338، و 280 ح 1. وللحديث شرح وبيان في البحار فراجع.

3- الزيادة موجودة في بعض النسخ.

اللَّهُ الصَّمَدُ) الله ثم أمسك تبارك وتعالى عنه القول، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تلقاء نفسه الله أحد، الله الصمد، الله الواحد الأحد الصمد، ثم أوحى الله إليه تبارك وتعالى : (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) فقرأ، وأمسك الله عنه القول، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تلقاء نفسه كذلك الله ربنا، فلما قال ذلك أوحى إليه أن استوقائماً لربك يا محمد وانحر، فاستوى ونصب بين يدي الله، فأوحى الله إليه أن اسجد لربك، فخر ساجداً، فأوحى الله إليه أن استو جالساً يا محمد ففعل، فلما رفع رأسه من أول السجدة تجلّى له ربه تبارك وتعالى، فخرّ ساجداً من تلقاء نفسه، لأمر أمره ربه، فجرى ذلك الفضل من الله، وستة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (1).

[1136] 65- وعنه، عن أبيه، عن خلف بن حماد، عن ابن مسكان، عن الحلبي، وأبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: تخفيف الفريضة وتطويل النافلة من العبادة (2).

[1137] 66 - وعنه، عن أبيه، عن أبي إسماعيل، قال: سألت رجلاً شريكاً ونحن حضور، فقال: ما تقول في رجل على باب داره مسجد لا يقنت فيه ووراء ذلك المسجد مسجد يقنت فيه؟ قال: يأتي المسجد الذي يقنت فيه، فقال: ما تقول (3) في رجل يرى القنوت، فسها ولم يقنت؟ قال: يسجد سجدة السهو، فقال: ما تقول في رجل لم ير

ص: 45

-
- 1- عنه البحار 82: 273 ح 20 و 80: 309 - 310 ح 2 ق- ح 2 قطعة من الحديث. ورواه في علل الشرائع: 334 - 335، مع زيادة.
 - 2- عنه البحار 84: 243 ح 30، و 87: 44 - 45 ح 35.
 - 3- في ش: ما ترى.

القنوت، فسها فقتت؟ قال: فضحك، وقال: هذا رجل سها فأصاب(1).

احكام الجماعة

[1138] 67- وعنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سئل عن رجل صلى الفريضة، فلما رفع رأسه من السجدة الثانية من الركعة الرابعة أحدث؟ فقال: أما صلاته فقد مضت، وأما التشهد فسنة في الصلاة، فليتوضأ وليعد إلى مجلسه، أو مكان نظيف فيتشهد (2).

[1139] 68- وعنه، عن أبيه، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، رفع الحديث، قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل نسي صلاة من الصلوات الخمس لا يدري أيتها هي؟ قال: يصلي ثلاثة وأربعة وركعتين، فإن كانت الظهر والعصر والعشاء كان قد صلى، وإن كان المغرب والغداة فقد صلى (3).

[1140] 69- وعنه، عن يونس، عن معاوية بن وهب، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: في رجل دخل مع الإمام في صلاته (4) وقد سبقه الإمام بركعة، فخرج مع الإمام، فذكر أنه فاتته ركعة؟ قال: يعيد ركعة واحدة (5).

[1141] 70- عنه، عن أبيه، عن محمد بن مهران، عن القاسم الزيات، عن عبد الله بن حبيب بن جندب، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني أصلي المغرب مع هؤلاء وأعيدها، فأخاف أن يتفقدوني؟ قال: إذا

ص: 46

1- عنه البحار 85 201 ذيل ح 12

2- عنه البحار 84: 302 ح 22 و 85 281 ح 2 ورواه في تهذيب الاحكام 2: 318 ح 156.

3- عنه البحار 88 294 ح 1.

4- كذا في جميع النسخ، وفي ط: الصلاة.

5- عنه البحار 88: 196 - 197

صَلَّيْتُ الثَّلَاثَةَ (1)، فَمَكَّنَ فِي الْأَرْضِ الْيَتِيمَ، ثُمَّ انْهَضَ وَتَشَهَّدَ وَأَنْتَ قَائِمٌ، ثُمَّ ارْكَعْ وَاسْجُدْ، فَإِنَّهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهَا نَافِلَةٌ (2).

[1142] 71 - وعنه، عن أبيه، عن العباس بن معروف، عن علي بن

مهزيار، عن النضر بن سويد، عن محمد بن أبي حمزة، وفضالة، عن الحسين بن عثمان، جميعاً عن أبي ولاد حفص (3) بن سالم، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التسليم في ركعتي الوتر ؟ قال : نعم، وإن كانت لك حاجة فاخرج واقضها، ثم عد إلى مكانك واركَع ركعة (4).

[1143] 72 - وعنه، عن أيوب بن نوح، وسمعت منه، عن العباس بن عامر، عن الحسين بن المختار، قال : سئل عن رجل فاتته ركعة من المغرب مع الإمام وأدرك الإثنتين (5)، فهي الأولى له والثانية للقوم، أيتشهد فيها؟ قال: نعم، قلت: ففي الثانية أيضاً؟ قال: نعم، هنّ بركات (6).

[1144] 73 - وعنه، عن أبيه، عن صفوان، وعبد الرحمن بن أبي نجران، عن ابن بكير، عن زرارة، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن إمام أكون معه، فأفرغ من القراءة قبل أن يفرغ، قال : أمسك آية ومجد

ص: 47

1- في ط : الثانية.

2- عنه البحار 85: 288 ح 18، 18، و 88: 101 ح 74

3- في بعض النسخ وط : جعفر، والصحيح ما أثبتناه، راجع تنقيح المقال 1: 353.

4- عنه البحار 87 210 ذيل ح 24

5- في س وب وجود : الاثنين.

6- كذا في بعض النسخ وط والبحار، وفي بعضها : قال : نعم، قلت : ففي الثالثة؟ قال : نعم هن بركات. عنه البحار 88: 101 100 ح 75.

الله وأثن عليه، فإذا فرغ فاقراها ثم اركع (1).

[1145] 74 - وعنه، عن أبيه، عن صفوان الجمال، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن عندنا مصلي لا نصلي فيه، وأهله، نصاب، وإمامهم مخالف، أفاء تم به؟ فقال: لأ فقلت: إن قرأ أقرأ خلفه؟ قال: نعم، قلت: فإن نعدت السورة قبل أن يفرغ؟ قال: سبح [الله] (2) وكبر، إنما هو بمنزلة القنوت وكبر وهلل (3).

[1146] 75 - وعنه، عن أحمد بن الحسن (4) بن علي بن فضال، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقة، عن عمارة بن موسى الساباطي، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن رجل جاء مبادراً والإمام راكع فركع، قال: أجزأته تكبيرة لدخوله في الصلاة وللركوع (5).

[1147] 76 - وعنه، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن زياد، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألت عن المجذوم والأبرص منا أيوم المسلمين؟ قال: نعم، وهل يبتلى الله بهذا إلا المؤمن؟ نعم، وهل كتب البلاء إلا على المؤمنين (6).

[1148] 77 - وعنه، عن أبيه، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن ابن أبي عمير، ورواه أبي، عن ابن أبي عمير، عن بعض

ص: 48

1- عنه البحار 88: 101 - 102 ذيل ح 75

2- الزيادة من ط فقط.

3- عنه البحار 88: 102 ذيل 75

4- في س وش وب وج وص وض وح وز الحسين والصحيح ما أثبتناه في المتن راجع تنقيح المقال 1: 55.

5- عنه البحار 88: 102 ح 76.

6- عنه البحار 88: 102 ذيل ح 79. ورواه في تهذيب الأحكام 3: 27 ح 5.

أصحابنا، عن أحدهما عليهما السلام في مسافر أدرك الإمام، ودخل معه في صلاة الظهر، قال فليجعل الأولين (1) الظهر، والآخرين (2) السبحة، وإن كانت صلاة العصر جعل الأولين سبحة، والآخرين العصر (3).

علة عدم قصر صلاة المغرب في السفر

[1149] 78 - وعنه، عن أبيه، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، قال : قال بعض أصحابنا لأبي عبد الله عليه السلام: ما بال صلاة المغرب لم يقصر فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السفر والحضر مع نافلتها؟ قال: لأن الصلاة كانت ركعتين ركعتين، فأضاف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى كل ركعتين ركعتين، ووضعها عن المسافر، وأقرّ المغرب على وجهها في السفر والحضر، ولم يقصر في ركعتي الفجر، أن يكون تمام الصلاة سبعة عشر ركعة في السفر والحضر (4).

[1150] 79 - وعنه، عن أبيه، رفع الحديث، قال : قال جعفر بن بشير : وحدّثني محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، قال : سئل أحدهم عن رجل ذكر أنه لم يسجد في الركعتين الأوليين (5) الأسجدة سجدة وهو في التشهد الأول، قال : فليسجدها ثم ينهض، وإن (6) ذكره وهو في التشهد

ص: 49

1- في ش وأوج وض وح وز: الأولتين في الموضعين.

2- في أكثر النسخ والبحار : الأخيرتين. في الموضعين.

3- عنه البحار 88: 103 ح 77.

4- عنه البحار 89: 64 ح

5- في أكثر النسخ : الأولتين.

6- في ش وب وب وح وض وح : وإذا.

الثاني قبل أن يسلم، فيسجد لها، ثم يسلم ويسجد (1) سجدتي السهو (2).

علة سقوط الجزية عن نساء اليهود والنصارى

[1151] 80- وعنه، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن جعفر (3)، عن صباح الحذاء، عن قثم، عن أبي عن قثم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت له: جعلت فداك أخبرني عن الزكاة كيف صارت من كل ألف خمساً وعشرين [درهماً] (4) ولم يكن أقل ولا أكثر ما وجهها؟ قال: إن الله خلق الخلق كلهم، فعرف صغيرهم وكبيرهم، و [علم] غنيهم وفقيرهم، فجعل من كل ألف إنساناً خمساً وعشرين مسكيناً، فعلى قدر ذلك أمر بالزكاة، ولو علم أن ذلك لا يسعهم لزادهم؛ لأنه خالقهم وهو أعلم بهم (5).

[1152] 81- وعنه، عن علي بن محمد القاساني، عن القاسم بن محمد، عن أبي أيوب، وحفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألت عن نساء اليهود والنصارى والمجوس، كيف سقطت عنهن الجزية ورفعت؟ قال: لأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن قتل النساء والولدان في الحرب إلا أن تقاتل، ثم قال: وإن قاتلت فأمسك عنها ما أمكنك ولم تخف خلافاً، فلما نهى عن قتلهم في دار الحرب، كان ذلك في دار الإسلام أولى، فلو امتنعت أن تؤدّي الجزية كانوا ناقضي العهد وحلّت (6) دماؤهم وقتلهم؛ لأن قتل الرجال مباح في دار الشرك، وكذلك المقعد من أهل الذمة والأعمى والشيخ الفاني ليس

ص: 50

1- في أكثر النسخ: وسجد، وفي ص: ثم سلم وسجد.

2- عنه البحار 88: 150 ح 4.

3- كذا في أكثر النسخ والبحار، ولعله الصحيح، وفي بعضها وط: حفص.

4- الزيادة من البحار.

5- عنه البحار 96: 19 ذيل ح 41. ورواه في علل الشرائع: 369 ح 1.

6- في أكثر النسخ والبحار: وحلّ.

عليهم جزية؛ لأنه لا يمكن قتلهم، لما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قتل المقعد والأعمى والشيخ الفاني والمرأة والولدان في دار الحرب، فمن أجل ذلك رفعت عنهم الجزية (1).

معنى لفظة «الحج الأكبر»

[1153] 82 - وعنه، عن علي بن محمد القاساني، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود عن فضيل بن غياث (2)، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما معنى هذه اللفظة (3) «الحج الأكبر»؟ قال : لأنها هي السنة التي حجّ فيها المسلمون والمشركون بأجمعهم، ثم لم يحج المشركون بعد تلك السنة (4).

[1154] 83 - وعنه ، عن أبيه، عن داود بن القاسم، قال : سئل أحدهم

عن الواحد ما هو؟ قال : المجتمع (5) عليه بجميع الألسن بالوحدانية (6) .

[1155] 84 - وعنه، عن علي بن السندي، قال: حدّثني المعلى بن

محمد البصري، عن علي بن أسباط، الله عن عبد بن محمد صاحب الحجال ، قال : قلت لجميل بن دراج : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا أتاكم شريف (قوم) (7) فأكرموه؟ قال: نعم، فقلت: فما الحسب؟ فقال : الذي يفعل الأفعال الحسنة بماله وغير ماله، فقلت : فما

ص: 51

1- عنه البحار 100: 66 - 67

2- كذا في جميع النسخ، ولعلّ الصحيح حفص بن غياث، كما في العلل.

3- في شوب وج وص وض وح : هذا اللفظ.

4- عنه البحار 323 99 ح .. ورواه في علل الشرائع : 442.

5- في ب وج وص: المجمع

6- عنه البحار 3: 208 ذيل ح 2. ورواه الصدوق في التوحيد : 82 ح 1، ومعاني الأخبار : 5 ح ، ورواه فيهما عن أبيه، عن محمد العطار،

عن ابن عيسى عن أبي هاشم الجعفري - وهو داود بن القاسم - عن أبي جعفر الثاني عليه السلام.

7- الزيادة من ط وغير موجودة في جميع النسخ.

الكرم؟ فقال : التَّقَى (1).

علة عدم قبول صلاة شارب الخمر

[1156] 85- وعنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عَمَّنْ ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (2) فقال : أثنوا عليه وسلّموا له، قلت: فكيف علمت الرسل أنها رسل؟ قال : كشف عنها الغطاء. قلت: بأي شيء علم المؤمن أنه مؤمن قال : بالتسليم لله والرضا بما ورد عليه من سرور وسخط (3).

[1157] 86- وعنه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن الحسين بن خالد، قال: قلت للرضا عليه السلام : بآثا رُونَا حديثاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوماً، فقال : صدقوا، قلت : فكيف لا تقبل صلاته أربعين يوماً لا أقل منه (4) ولا- أكثر؟ قال : لأن الله تبارك وتعالى قدر خلق الإنسان، فصيرها (5) نطفة أربعين يوماً، ثم صيرها بعد ذلك علقة أربعين يوماً، صيرها بعد ذلك مضغة أربعين يوماً، فإذا شرب الخمر بقيت في مشاشه (6) أربعين يوماً (7).

ص: 52

1- عنه البحار 70: 294 ح 38

2- الأحزاب : 56 .

3- عنه البحار 2 205 ح 91 و 11 : 56 ح 56، و 94: 60 ح 45، قطعة : الأخيرين.

4- في أو العلل : من ذلك.

5- كذا في أكثر النسخ، وفي بعضها وط : فجعلها.

6- في بعض النسخ مثاشته، والمثانة واحدة المشاس، وهي رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها الصالح. أقول : وفي العلل : مثانته.

7- عنه البحار (139 79) ح 31 ورواه في علل الشرائع : 345 ح 1

[1158] 87 - وعنه ، عن يعقوب بن يزيد، عن مروك بن عبيد، عن جميع بن عمرو(1)، عمن رواه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : أي شيء الله أكبر؟ فقلت : لا والله ما أدري إلا أنني أراه أكبر من كل شيء، فقال : وكان ثم شيء سواه فيكون أكبر منه ؟ فقلت : وأي شيء هو الله أكبر ؟ قال : أكبر من أن يوصف (2).

علة ارث المرأة سهم واحد وللرجل سهمان

[1159] 88- عنه ، عن يعقوب بن يزيد، عن مروك بن عبيد، عن سنان بن طريف (3)، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه قال : لم سمي المؤمن مؤمناً؟ فقلت : لا أدري إلا أنه أراه يؤمن بما جاء من عند الله، فقال: صدقت، وليس لذلك سمي المؤمن مؤمناً، فقلت: لم سمي المؤمن مؤمناً؟ قال : إنه يؤم--ن عل-ى الله يوم القيامة، فيجيز أمانه (4).

[1160] 89- عنه ، عن أبيه، ويعقوب بن يزيد جميعاً، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال : قال ابن أبي العوجاء للأحول : ما بال المرأة الضعيفة لها سهم واحد، وللرجل القوي الموسر له سهمان؟ فذكرت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام، فقال: إن المرأة ليس عليها عاقلة، ولا نفقة، ولا جهاد، وعدد (5) أشياء من نحو هذا، وهذا على

ص: 53

-
- 1- كذا في جميع النسخ والمعاني، وفي التوحيد والكافي جميع بن عمير، وفي البحار : عمرو بن جميع، ولعله الصحيح.
 - 2- عنه البحار 93: 219 ذيل ح 1. ورواه في أصول الكافي 1 : 118 ح 9، ومعاني الأخبار : 11 ح ، والتوحيد : 313 ح 2.
 - 3- في ب وج ود وص: ظريف، والصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال 2: 70.
 - 4- عنه البحار 67: 60 ح 2.
 - 5- كذا في جميع النسخ، وفي ط : عد.

الرجل (1)، فلذلك جعل للرجل سهمان (2)، وللمرأة سهم (3).

علة جعل الشهود الأربع في الزنا

[1161] 90- وعنه، عن العباس بن معروف، عن القاسم بن عروة، عن عبد الحميد الطائي، عن محمد بن مسلم، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: لم لا تورث المرأة عَمَنَ يتمتع بها؟ فقال: لأنها مستأجرة، وعدتها خمسة (4) وأربعين يوماً (5).

علة جعل استلام الحجر

[1162] 91- وعنه، عن محمد بن عيسى، ورواه لي عن العباس، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: حرّم الله المسجد لعلة الكعبة، وحرّم الحرم لعلة المسجد، ووجب (6) الإحرام لعلة الحرم (7).

[1163] 92- وعنه، عن أبيه، عن علي بن أحمد بن أشيم، عمّن رواه، قال: قيل لأبي عبد الله عليه السلام: لم جعل في الزنا أربعة شهود، وفي القتل شاهدين؟ قال: إنّ الله أحل المتعة وعلم أنها ستنكر عليكم، فجعل الأربعة الشهود احتياطاً لكم، ولولا ذلك لأتي عليكم، وقلّما يجتمع أربعة على شهادة بأمر واحد (8).

[1164] 93- وعنه، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الكريم الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت: لم جعل إستلام الحجر؟ فقال: إنّ الله حيث أخذ ميثاق بني آدم، دعا الحجر من

ص: 54

1- في العلل: الرجال.

2- في أكثر النسخ: سهمين.

3- عنه البحار 104: 327 ح 4. ورواه في علل الشرائع: 570

4- في أكثر النسخ: خمس.

5- عنه البحار 103: 314 ح 14، و 104: 352 - 353 ح 10.

6- في س: وأوجب.

7- عنه البحار 99: 43 ح 28

8- عنه البحار 104: 302 ح 3. ورواه في علل الشرائع: 09

الجنة، فأمره بالتقام الميثاق، فالتقمه، فهو يشهد لمن وافاه بالحق. قلت : فلم جعل السعي بين الصفا والمروة؟ قال : لأن إبليس ترأى لإبراهيم في الوادي، فسعى إبراهيم من عنده كراهة أن يكلمه، وكانت منازل الشيطان. قلت : فلم جعل التلبية؟ قال : لأن الله قال لإبراهيم : (وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ) (1) فصعد إبراهيم عليه السلام على تل، فنادى وأسمع، فأجيب من كل وجه . قلت : فلم سميت التروية تروية؟ قال : لأنه لم يكن بعرفات ماء، وإنما كانوا يحملون الماء من مكة، فكان ينادي بعضهم [البعض] الزيادة من ط، وغير موجودة في جميع النسخ. : تروينم، فسمي يوم التروية (2).

علة الخلود في الجنة والنار

[1165] 94 - وعنه، عن علي بن محمد القاساني، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن أحمد بن يونس، عن أبي هاشم، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخلود في الجنة والنار؟ فقال : إنما خلد أهل النار في النار؛ لأن نياتهم كانت في الدنيا أن لو خلدوا فيها أن يعصوا الله أبداً، وإنما خلد أهل الجنة في الجنة؛ لأن نياتهم كانت في الدنيا أن لوبقوا فيها أن يطيعوا الله أبداً، فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء، ثم تلا قوله تعالى (قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ) (3) أي : على نيته (4).

ص: 55

1- الحج : 27 .

2- عنه البحار 99 : 43 ح 29 ورواه في السرائر 3: 561 عن نوادر البنظي. 43:99

3- الإسراء : 84

4- عنه البحار 8: 347 ذيل ح 5 و 70: 209 ح 30 ورواه في علل الشرائع : 523، والعياشي 158 في تفسيره 2: 316 ح 18

[1166] 95- وعنه ، عن يعقوب بن يزيد وأبوه (1)، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن بكير بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : قلت له : رجل شكك ولم يدر أربعاً صلى أو (2) اثنتين وهو قاعد؟ قال : يركع ركعتين وأربع سجعات وهو (3) جالس (4).

[119] 96- عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض رجاله، قال : قال أبو سعيد الخدري : كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة إذ ورد عليه أعرابي طويل القامة ، عظيم الهامة ، محتزم بكساء ، وملتحف بعباء قطواني (5)، قد تنكب قوساً له وكنانة (6)، فقال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا محمد أين على بن أبي طالب من قلبك؟ فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكاء شديداً، حتى ابتليت وجنتاه (7) من دموعه، وألصق خده بالأرض، ثم وثب كالمنفلت من عقاله، وأخذ بقائمة المنبر ، ثم قال : يا أعرابي والذي فلق الحبة، ويرأ النسمة، وسطح الأرض على وجه الماء، لقد سألتني عن سيّد كل أبيض وأسود، وأوّل من صام، وزكّي، وتصدّق، وصلى القبلتين، وباع البيعتين، وهاجر الهجرتين، وحمل الرايتين، وفتح بدرأ وحنين، ثم لم يعص الله طرفة عين .

ص: 56

1- كذا في جميع النسخ ، وفي البحار : عن أبيه ويعقوب بن يزيد

2- في أكثر النسخ.

3- كذا النسخ، وفي البحار وأربع سجعات ويسلم ثم يسجد سجدةً وهو جالس.

4- عنه البحار 88: 187 ح 16.

5- القطوانية : عباء بيضاء قصيرة الحمل، والنون زائدة النهاية.

6- كنانة السهم - بالكسر - جعبة من جلد لا خشب فيها أو بالعكس. النهاية.

7- وفي بعض النسخ: وجنتيه.

قال : فغاب الأعرابي من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم لأبي سعيد : يا أبا جهينة هل عرفت من كان يخاطبني في ابن عمي علي بن أبي طالب؟ فقال : الله ورسوله أعلم، قال : كان والله جبرئيل هبط من السماء إلى الأرض ليأخذ عهودكم ومواثيقكم لعلي بن أبي طالب (1).

[1168] 17- وعنه، عن أبي طالب عبد الله بن الصلت، عن أبي هذيلة قال : حدّثني أنس بن مالك أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم كان ذات يوم جالساً على باب الدار ومعه علي بن أبي طالب عليه السلام إذ أقبل شيخ، فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ثم انصرف، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم لعلي عليه السلام: أتعرف الشيخ؟ فقال [له] (2) علي عليه السلام: ما أعرفه، فقال صلى الله عليه وآله وسلّم: هذا إبليس، فقال علي عليه السلام: لو علمت يا رسول الله لضربتته ضربة بالسيف فخلّصت أمتك منه، قال : فانصرف إبليس إلى علي عليه السلام، فقال له ظلمتني يا أبا الحسن، أما سمعت الله عزّ وجل يقول: (وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ) (3) فوالله ما شاركت (4) أحداً أحبك في أمّه (5)؟

[119] 98 - وعنه ، عن علي بن حسان الواسطي، رفع الحديث ، قال : أتت امرأة من الجنّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم فأمنت به

ص: 57

1- عنه البحار 40 : 10 - 11 - 11 ح 24

2- الزيادة من جميع النسخ وساقطة عن ط والبحار.

3- الإسراء : 64

4- في ب وج وص والبحار : شركت.

5- عنه البحار 18 : 88 5، و 39 : 166 ح

وحسن إسلامها، فجعلت تجيئه (1) كل أسبوع، فغابت عنه أربعين يوماً ثم أتته، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما الذي أبطأك (2) يا نية، فقالت: يا رسول الله أتيت البحر الذي هو محيط بالدنيا في أمر أردته، فرأيت على شط ذلك البحر صخرة خضراء، وعليها رجل جالس قد رفع يديه إلى السماء، وهو يقول: اللهم إني أسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا ما غفرت لي، فقلت له: من أنت؟ قال: أنا إبليس فقلت: ومن أين تعرف هؤلاء؟ قال: إني عبدت ربّي في الأرض كذا وكذا، سنة، وعبدت ربّي في السماء كذا وكذا سنة، ما رأيت في السماء أسطوانة إلا وعليها مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، على أمير المؤمنين أيدته به (3).

علة تشبيه المولود بالآب وعلة الذكر والنسيان

[1170] 99 - وعنه، عن أبيه، عن أبي هاشم الجعفري، رفع الحديث، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام (4): دخل أمير المؤمنين صلوات الله عليه المسجد، ومعه الحسن عليه السلام، فدخل رجل فسلم عليه، فردّ عليه شبيهاً بسلامه، فقال: يا أمير المؤمنين جئت أسألك، فقال: سل، قال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تكون روحه، وعن المولود الذي يشبه أباه كيف يكون؟ وعن الذكر والنسيان كيف يكونان؟

قال: فنظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن عليه السلام، فقال: أجبه، فقال الحسن: إن الرجل إذا نام فإنّ روحه متعلقة بالريح، والريح

ص: 58

1- في ط: تجيء.

2- في س وب وج وص والبحار: أبطأك.

3- عنه البحار 39: 166 - - 167 ح 6.

4- في العلل والعيون والاكمال وغيرها: عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبي هاشم داود بن قاسم الجعفري، عن أبي جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلام.

متعلّقة بالهواء، فإذا أراد الله أن يقبض روحه جذب الهواء الريح، وجذبت الريح الروح، وإذا أراد الله أن يردها في مكانها، جذبت الروح الريح، وجذبت الريح الهواء، فعادت إلى مكانها.

وأما المولود الذي يشبه أباه، فإنّ الرجل إذا وقع أهله بقلب ساكن وبدن غير مضطرب، وقعت النطفة في الرحم، فيشبه الولد أباه، وإذا وقعها بقلب شاغل وبدن مضطرب، ف وقعت النطفة في الرحم، فإن وقعت على عرق من عروق أعمامه، يشبه الولد أعمامه، وإن وقعت على عروق من عروق أخواله، يشبه الولد أخواله.

وأما الذكر والنسيان، فإنّ القلب في حقّ، والحق مطبق عليه، فإذا أراد الله أن يذكر القلب، سقط الطبق فذكر، فقال الرجل : أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأشهد أن أباك أمير المؤمنين وصي محمد حقاً حقاً، ولم أزل أقوله، وأشهد أنك وصيّ، وأشهد أن الحسين (1) وصيّك، حتّى أتى على آخرهم. فقال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : فمن كان الرجل ؟ قال : الخضر عليه السلام (2).

[1171] 100 - وعنه ، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن جميل بن درّاج، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شيء من الحلال

ص: 59

1- في ط : الحسن.

2- عنه البحار 36 : 417 ذيل ح 1 و 61: 38 ذيل ح ، ورواه الشيخ الأجل النعماني في كتاب الغيبة : 58 - 60 ح 2 ، وعلي بن إبراهيم القمي في تفسيره 2: 44 - 45، والصدوق في علل الشرائع : 96 - 18 ح 6، وعيون أخبار الرضا عليه السلام 1: 65 - 68 ح 35، وإكمال الدين : 313 - 315. والحديث مذكور في أكثر الكتب الحديثية القديمة، مع زيادات واختلافات كثيرة في الألفاظ لما هو الموجود في هذا الكتاب.

والحرام؟ فقال: إنه لم يجعل شيء إلا لشيء (1).

علة صيرورة مهر النساء أربعة آلاف

[1172] 101- وعنه، عن أبيه، عن حماد بن عثمان، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال كنت عند زياد بن عبيد وجماعة من أهل بيتي، فقال: يا بني علي ويا بني فاطمة ما فضلكم على الناس؟ فسكتوا، فقلت: إن من فضلنا على الناس إنا لا نحب إنا (2) من أحد سوانا، وليس أحد من الناس إلا يحب أنه منا إلا أشرك، ثم قال: أرووا هذا (3).

علة تسمية سدره المنتهى

[1173] 102- وعنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبد الله، عن محمد بن إسحاق، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: أتدري من أين صارت مهر النساء أربعة آلاف؟ قلت: لا، قال: إن أم حبيبة (4) بنت أبي سفيان كانت بالحبشة (5)، فخطبها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فساق عنه النجاشي أربعة آلاف، فمن ثمة ترى هؤلاء يأخذون به، فأما المهر فإثنا عشر أوقية ونش (6).

[1174] 103- وعنه، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن حبيب السجستاني، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنما سميت سدره المنتهى؛ لأن أعمال أهل الأرض تصعد بها الملائكة الحفظة إلى

ص: 60

1- رواه في البحار: 6: 110 عن علل الشرائع: 8 ح 1.

2- في أوح: أن نكون، وفي ج: إلا، ولفظة «إنا» غير موجودة في ب وص

3- لم نظفر عليه في البحار.

4- كذا في أكثر النسخ، وفي س ودوز والبحار أم.

5- كذا في أكثر النسخ، وفي بعضها: الحبش.

6- عنه البحار 103: 349 ح 12 ورواه في علل الشرائع: 500 ح 1، وتقدم الحديث بعينه بهذا الاسناد برقم: 1078 / 7.

السدره ، وقال : الحفظه (1) الكرام البررة دون السدره يكتبون ما ترفعه إليهم الملائكه من أعمال العباد في الأرض، فينتهون (2) بها إلى محل السدره (3).

علة حرمة الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير

[1175] 104 - وعنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن سالم، عن المفصل بن عمر، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أخبرني جعلت فداك لم حرم الله الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير ؟ فقال : إن الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك على عباده وأحلّ لهم سواه، من رغبة منه فيما حرم عليهم، ولا زهد (4)، فيما أحلّ لهم، ولكنه عزّ وجلّ خلق الخلق، وعلم ما تقوم به أبدانهم وما يصلحهم، فأحلّه لهم وأباحه تفضلاً منه عليهم به تبارك وتعالى لمصلحتهم، وعلم عزّ وجلّ ما يضرهم، فنهاهم عنه وحرّمه عليهم، ثمّ أباحه للمضطر، وأحلّه (5) له في الوقت الذي لا يقوم بدنه إلّا به، فأمره أن ينال منه بقدر البلغة لا غير ذلك.

ثمّ قال : أمّا الميتة، فلا يدمنها أحد الأضعف بدنه، ونحل جسمه،

وزهدت قوته، وانقطع نسله، ولا يموت أكل الميتة إلا فجأة.

وأما الدم، فإنه يورث آكله الماء الأصفر، ويبخر الفم، ويسيء الخلق، ويورث الكلب (6)، والقسوة للقلب، وقلة الرأفة والرحمة، حتّى لا

ص: 61

1- في ب وج وص: الحفظه.

2- في العلل : فينتهي.

3- عنه البحار : 58 : 51 ذيل ح 1 ، ورواه في علل الشرائع : 277 و 576.

4- في ش وضوح وط : زهداً.

5- كذا في س وأود وض ، وز، وفي شوب وج وص وح : أباحه له.

6- الكلب بالتحريك : العطش والحرص والشدة والأكل الكثير بلا شبع.

يؤمن أن يقتل ولده ووالديه، ولا يؤمن على حميمه، ولا يؤمن على من

يصحبه .

وأما لحم الخنزير، فإن الله تبارك وتعالى مسح قوماً في صور شتى شبه الخنزير والدب والقرد، وما كان من الأمساخ (1)، ثم نهى عن أكلها وأكل شبهها، لكي لا ينتفع بها، ولا يستخف بعقوبته .

وأما الخمر، فإنه حرّمها لغطّها (2) وفسادها، وقال : مدمن الخمر يورث الإرتعاش، ويذهب بنوره، ويهدم مروءته، ويحمله على أن يجسر على المحارم من : سفك الدماء، وركوب الزنا، ولا يؤمن إذا سكر أن يشب على من حرمه، ولا يعقل ذلك، والخمر لا تزيد شاربها الأكل شر (3).

وعنه، عن محمد بن علي، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عبد الله، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (4).

علة حرمة أكل لحم الفيل

[1176] 105 - وعنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن أسلم، عن الحسين بن خالد (5)، قال : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن الفيل هل يحلّ أكله ؟ فقال : لا، فقلت : ولم ذلك ؟ قال : لأنه مثله، وقد حرم الله لحوم الأمساخ، ولحوم ما مثل به في صورها (6).

ص: 62

1- في الكافي : من المسوخ.

2- كذا في صوب وج وح، وفي س وش ود وض لفظها، وفي أ: لعطنها، وفي زوط لقطها، وفي الكافي : لفعها.

3- عنه البحار 65 134 - 135 ورواه في فروع الكافي 6: 242 : 134 6: 242 ح 1.

4- روى بهذا الطريق في فروع الكافي 6: 242 - 243 .

5- كذا في ط والبحار، وهو الصحيح، وفي جميع النسخ المخطوطة: الحسن بن علي بن خالد، وهو تصحيف، راجع تنقيح المقال 1: 326 - 327.

6- عنه البحار 65 : 226 ح . ورواه في علل الشرائع : 485 وسيأتي في كتاب المآكل برقم : 469.

[1177] 106- وعنه، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن الحسين بن خالد، قال: كتبت لأبي الحسن عليه السلام: كيف صار الحاج لأ يكتب عليه ذنب أربعة أشهر من يوم يحلق رأسه؟ فقال: إن الله أباح للمشركين الحرم أربعة أشهر؛ إذ يقول (نَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ) (1) فأباح للمؤمنين إذا زاروه حلالاً (2) من الذنوب أربعة أشهر، وكانوا أحق بذلك من المشركين (3).

[1178] 107- وعنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن بعض أصحابه (4)، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من علم أنا لا نقول إلا حقاً فليكتف منا بما نقول، فإن سمع منا خلاف ما يعلم، فليعلم أن ذلك دفاع منا عنه (5).

[1179] 108- وعنه، عن أبيه، عن ثعلبة، عن معاوية، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن عرفات لم سميت (6) عرفات؟ فقال: إن جبرئيل عليه السلام خرج بإبراهيم خصوصية يوم عرفة، فلما زالت الشمس، قال له جبرئيل: يا إبراهيم إعترف بذنبك واعرف مناسكك، وقد عرفه ذلك (7)، فسميت عرفات، لقول جبرئيل عليه السلام إعترف واعرف (8).

[1180] 109- وعنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن

ص: 63

1- لتوبة: 2.

2- وفي بعض النسخ: جلا - جلاء.

3- عنه البحار 99: 10 ح 29.

4- لعله هو نصر الخثعمي، كما في الكافي.

5- عنه البحار 2: 244 47. ورواه في أصول الكافي 1: 65 - 66 ح

6- كذا في جميع النسخ، وفي ط والبحار: سمي.

7- في ب وج وص وزيادة بعد قوله ذلك: في ذلك المكان.

8- عنه البحار 99 253 ح 18 ورواه في علل الشرائع: 6

جابر، وعبد الكريم بن عمرو، عن عبد الحميد بن أبي الديلم، عن أبي

الله عبد عليه السلام، قال : إنّ الله اصطفى آدم ونوحاً، وهبطت حواء على المروة، وإنما سمّيت المروة؛ لأنّ المرأة هبطت عليها، فقطع للجبل إسم من إسم المرأة، وسمّي النساء؛ لأنه لم يكن لآدم إنس غير حواء. وسمّي المعرف؛ لأنّ آدم اعترف عليه بذنبه، وسمّيت جمع؛ لأنّ آدم عليه السلام جمع فيها بين الصلاتين المغرب والعشاء، وسمّي الأبطح، لأنّ آدم عليه السلام أمر أن ينبطح في بطحاء جمع، فانبطح حتى انفجر الصبح، ثم أمر أن يصعد جبل (1) جمع، وأمر إذا طلعت عليه الشمس أن يعترف بذنبه، ففعل ذلك آدم عليه السلام، وإنما جعله اعترافاً ليكون سنة في ولده، فقرب قرباناً، وأرسل الله تبارك وتعالى ناراً من السماء، فقبضت قربان آدم عليه السلام (2).

علة تسمية مروة والأبطح والتروية

[1181] 110- وعنه، عن أبيه، عن فضالة وصفوان، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : سميت التروية؛ لأن جبرئيل عليه السلام أتى إبراهيم عليه السلام يوم التروية، فقال : يا إبراهيم إرتو من الماء لك ولأهلك، ولم يكن بين مكة وعرفات ماء، ثم مضى به إلى الموقف، فقال : إعترف واعرف مناسكك، فلذلك سميت عرفة، ثم قال له : از دلف إلى المشعر الحرام، فسميت المزدلفة (3).

[1182] 111 - عنه، عن أبيه، عن ابن أبي أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام لم سمّيت التروية؟ قال :

ص: 64

1- كذا في أكثر النسخ، وفي بعضها وط : جيل.

2- عنه البحار 99: 44 ح 31.

3- عنه البحار 99 44 ح 32 :

لأنه لم يكن يعرفات ماء، وكانوا يستقون من مكّة الماء لريهم (1)، وكان

يقول بعضهم لبعض : تروّيتم من الماء، فسميت التروية (2).

علة تسمية البيت العتيق وبكة ومسجد الفضيل

[1183] 112 - وعنه، عن أبيه، ومحمّد (3) بن علي، عن علي بن النعمان، عن سعيد الأعرج، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إنما سمّيت البيت العتيق؛ لأنه أعتق (4) من الغرق وأعتق الحرم معه، كفّ عنه الماء (5).

[1184] 113 - وعنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : لم سمّيت بكة؟ قال : لأنّ الناس يبك بعضهم بعضاً بالأيدى (6).

[1185] 114 - عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن أبان بن عثمان، عمّن أخبره، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : قلت : لم سميت البيت العتيق؟ قال : هو بيت حرّ عتيق من الناس لم يملكه أحد (7).

[1186] 115 - وعنه، عن ابن فضال، عن مفضل بن صالح، عن ليث المرادي، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : مسجد الفضيل لم سمّي؟ قال : النخل يسمّى الفضيل، فلذلك سمّي (8).

[1187] 116 - وعنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، وفضالة، عن معاوية بن عمّار، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أقوم أصلي

ص: 65

1- في أود وض وز لديهم، والكلمة غير موجودة في ش وب وج وص وح.

2- عنه البحار 254 99 ح 20 . ورواه في علل الشرائع : 435

3- في ب وج : عن محمد.

4- كذا في ط والبحار، وفي جميع النسخ : عتق، بدون الواو والهمزة.

5- عنه البحار : 19 59 99 ورواه في علل الشرائع : 399

6- عنه البحار 79 99 ح 15 ورواه في علل الشرائع : 398 ح 5.

7- عنه البحار : 59 99 ح . ورواه في علل الشرائع : 399 ح 3 .

8- رواه في البحار 100 : 214 ح 5 عن علل الشرائع : 459 ح 1.

والمرأة جالسة بين يدي أو مازة؟ فقال : لا بأس، إنما سميت بكّة؛ لأنه يبك فيها الرجال والنساء (1).

علة تقبيل الحجر

[1188] 117 - وعنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، رفعه، عن أحدهما عليهما السلام أنه سئل عن تقبيل الحجر؟ فقال : إن الحجر كان درّة بيضاء في الجنّة، وكان آدم يراها، فلما أنزلها الله تعالى إلى الأرض، نزل إليها آدم عليه السلام، فبادر فقبلها، فأجرى الله تبارك وتعالى بذلك السنة (2).

[1189] 118 - وعنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار،

قال : سألته عن السعي، فقال : إنّ إبراهيم عليه السلام لمّا خلف هاجر وإسماعيل بمكّة عطش إسماعيل، فبكى، فخرجت [هاجر] (3) حتّى علت على الصفا والوادي، أشجار، فنادت هل بالوادي من أنيس؟ فلم يجبها أحد، فانحدرت حتّى علت على المروة، فنادت هل بالوادي (4) من أنيس؟ فلم تزل تفعل ذلك حتّى فعلته سبع مرات، فلمّا كانت السابعة هبط عليها جبرئيل عليه السلام، فقال لها : أيتها المرأة من أنت؟ فقالت : أنا هاجرام ولد إبراهيم، قال لها : والى من خلفك؟ قالت : أما إذا قلت (5) ذلك لقد قلت له : يا إبراهيم إلى من تخلفني هاهنا، فقال : إلى الله عز وجل أخلفك، فقال لها جبرئيل عليه السلام : نعم ما خلفك إليه، لقد وكلتك

ص: 66

1- عنه البحار: 298 83 ح، 6، و 334 - 335 ح 3، و 99: 83 ح 298 40

2- عنه البحار 99 225 - 24

3- الزيادة من ط، وغير موجودة في جميع النسخ.

4- في أوب وجود وص وضوح وز والوادي، وفي س : في الوادي

5- في أكثر النسخ : قالت : فان قلت.

إلى كاف فارجعي إلى ولدك، فرجعت إلى البيت وقد نبعت (1) زمزم، والماء ظاهر يجري، فجمعت حوله التراب فحبسته، قال أبو عبد الله عليه السلام : لو (2) تركته لكان سيحاً.

ثم قال : مرّ ركب من اليمن، ولم يكونوا يدخلون (3) مكة، فنظروا إلى الطير مقبلة على مكة من كل فجّ، فقالوا: ما أقبلت الطير على مكة إلا وقد رأت الماء، فمالوا إلى مكة، حتّى أتوا موضع البيت، فنزلوا واستقوا من الماء، وتزوّدوا منه ما يكفيهم، وخلفوا عندهما من الزاد ما يكفيهما، فأجرى الله لهم بذلك رزقا (4).

علة السعي بين الصفا والمروة

[1190] 119 - وروى محمد بن خلف، عن بعض أصحابه، قال : فكان الناس يمرون بمكة، فيطعمونهم من الطعام، ويستقونهم من الماء (5).

[1191] 120 - وعنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، قال : سألنا (6) عن السعي بين الصفا والمروة، فقال : إن هاجر لما ولدت بإسماعيل (7) عليه السلام دخلت سارة غيرة شديدة، فأمر الله إبراهيم عليه السلام أن يطيعها، فقالت : يا إبراهيم إحمل هاجر حتّى تضعها ببلاد ليس فيها زرع ولا ضرع، فأثى بها البيت، وليس بمكة إذ ذاك زرع ولا ضرع ولا ماء ولا أحد، فخلفها عند البيت، وانصرف عنها إبراهيم

ص: 67

1- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي ط : انبعث.

2- في بعض النسخ ولو .

3- في بعض النسخ : يرحلون.

4- عنه البحار 12 : 113 113 - 114 ح 43.

5- عنه البحار 12 : 114 ح 44

6- كذا في أكثر النسخ والبحار، وفي س وأوب ود: سألت، وفي ط: سألته.

7- وفي بعض النسخ وط : إسماعيل.

عليه السلام، فبكي(1).

علة عدم جواز اختصاب الجنب

[1192] 121 - وعنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم،

قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الله عليه السلام : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتاه الوحي من الله وبينهما جبرئيل عليه السلام يقول : هو ذا جبرئيل، وقال لي جبرئيل، وإذا أتاه الوحي وليس بينهما جبرئيل تصيبه تلك السببة (2)، ويغشاها منه ما يغشاها، لثقل الوحي عليه من الله تعالى (3).

[1193] 122 - وعنه، عن أبيه، عن أبان، عن مسمع بن عبد الملك، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا يختضب الجنب، ولا يجامع المختضب ولا يصلّي المختضب، قلت: جعلت فداك يجامع المختضب ولا يصلّي ؟ قال : لأنه مختضب (4).

[1194] 123 - وعنه، عن أبيه، عن فضالة، عن سيف، عن أبي بكر الحضرمي ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل حلف للسلطان بالطلاق والعتاق، فقال : إذا خشي سيفه وسطوته (5)، فليس عليه شيء، يا أبا بكر إنّ الله عزّ وجلّ يعفو، والناس لا يعفون (6).

[1195] 124 - وعنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن ،

ص: 68

1- عنه البحار 12: 114 ح 45

2- في أود السنة. والسبت والسبات : نوم المريض والشيخ المسن، وهي النوم الخفيفة حيث لا تبلغ حد الاستراحة.

3- عنه البحار 18 : 271 ح 36

4- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي العلل : محصتر. وقال في البحار في بيان المختضب : ي : الخضاب واقعاً له تأثير في المنع، وليس عليكم أن تعلموا سببه. عنه البحار 83 - 263 - 264 ح . ورواه في علل الشرائع : 353 ح 1.

5- وفي بعض النسخ وط : وسوطه.

6- عنه البحار 104: 153 - 154 ح 59، و 195 ح 11 و 287 - 288 ح 23

وأحمد بن محمد بن أبي نصر جميعاً، عن أبي الحسن عليه السلام، قال : سألته عن الرجل يستكره على اليمين، فيحلف بالطلاق والعتاق وصدقة ما يملك، أيلزمه ذلك ؟ فقال : لا، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وضع عن أمتي ما أكرهوا عليه، وما لم يطيقوا، وما أخطؤوا (1).

أدنى ما يجزي في الهدى من أسنان الغنم

[1196] 125 - وعنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن معاذ يباع الأكسية، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنا نستحلف (2) بالطلاق والعتاق، فما ترى أحلف لهم ؟ قال : إحلف لهم بما أرادوا إذا خفت (3).

[1197] 126 - وعنه، عن أبيه، عن محمد بن سليمان، عن داود بن النعمان، عن عبد الرحيم القصير، قال : قال أبو جعفر عليه السلام : أما لو قد قام قائمنا لقد ردت عليه الحميراء حثير يجلدّها الحدّ، وهو ينتقم لأمه (4) فاطمة عليها السلام منها، قلت : جعلت فداك ولم تجلد الحدّ؟ قال : لفريتها على أم إبراهيم، قلت : فكيف أخره الله عزّ وجلّ للقائم عليه السلام؟ قال : إنّ الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم رحمة، ويبعث القائم عليه السلام نقمة (5).

[1198] 127 - وعنه، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن حماد بن عثمان، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أدنى ما يجزي في الهدى من أسنان الغنم ؟ فقال : الجذع من الضأن، قلت : هل يجزىء الجذع من

ص: 69

1- عنه البحار 104: 154 ح 60، و 195 ح 12 و 288 ح 24.

2- في بعض النسخ وط: أستحلف

3- عنه البحار 104: 154 ح 61 و 195 ح 13، و 288 ح 25.

4- في العلل : لابنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

5- عنه البحار 22: 243 ذيل ح 8 ورواه في علل الشرائع : 579 - 580 ح

المعز؟ فقال: لا، فقلت له: كيف يجزيء الجذع من الظأن ولا يجزيء الجذع من المعز؟ فقال: إنَّ الجذع من الضأن يلقح، والجذع من المعز لا يلقح(1).

علة تسمية الخيف

[1199] 128 - وعنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنّما سمّي الخيف؛ لأنه مرتفع عن الوادي، وكلّ ما ارتفع عن الوادي سمّي خيفاً(2).

علة تسمية طائف

[1200] 129 - وعنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، وفضالة، وابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنّ الله تبارك وتعالى لما أخذ موثيق العباد أمر الحجر فالتقمها، فلذلك يقال: أمانتي أدّيتها، وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة(3).

[1201] 130 - وعنه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: قال أبو الحسن عليه السلام: أتدري لم سمّيت طائف؟ قلت: لا، قال: إنّ إبراهيم عليه السلام لما دعا ربه عز وجل أن يرزق أهل من كل الثمرات، قطع لهم قطعة من الأردن(4)، فأقبلت حتى طافت بالبيت سبعاً، ثم أقراها الله في موضعها، فإنّما سمّيت الطائف للطواف بالبيت(5).

تمّ كتاب العلل من المحاسن بمنّ الله وعونه

وصلّى الله على نبيه محمّد وآله وسلّم

ص: 70

1- عنه البحار 53 287 99 ورواه في علل الشرائع: 441 ح 1.

2- عنه البحار: 272 99 ح 3 ورواه في علل الشرائع: 436 ح 1.

3- عنه البحار 99: 226 ح 25

4- الأردن: ضرب من الخز الأحمر.

5- عنه البحار 20 79 99 ورواه في علل الشرائع: 442 - 443، وقرب الاسناد: 104، ح تفسير العياشي 1: 60 ح 97

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب السفر

وفيه من الأبواب تسعة وثلاثون باباً

1 - باب فضل السفر.

2 - باب الأيام التي يستحب فيها السفر والحوائج.

3 - باب الأوقات.

4 - باب الأوقات المحبوب فيها السفر.

هـ - باب الأيام التي يكره فيها السفر.

6 - باب الأوقات التي يكره فيها السفر.

7 - باب ما يتشأم به المسافر.

8 - باب إفتتاح السفر بالصدقة.

9 - باب القول عند الخروج في السفر والدعاء له.

10 - باب القول عند الركوب.

11 - باب ذكر الله في المسير.

ص: 74

12 - باب الشيع.

13 - باب توديع المسافر والدعاء له.

14 - باب كراهة الوحدة في السفر.

15 - باب الإصحاب.

16 - باب حسن الصحابة.

17 - باب حق الصاحب في السفر.

18 - باب الحداء.

19 - باب حفظ النفقة في السفر.

20 - باب التخارج.

21 - باب الزاد.

22 - باب ما يحمل المسافر معه من السلاح والآلات.

23 - باب الدفع عن نفسك.

24 - باب الرفق بالدابة وتعهدها.

25 - باب معونة المسافر.

26 - باب إرشاد الضال عن الطريق.

27 - باب إرتياد المنازل.

2 - باب الأمكنة التي لا تنزل فيها.

29 - باب الأمكنة التي لا تصلّي فيها.

30 - باب التحرّز.

31 - باب موت الغريب.

32 - باب جمل من التقصير.

33 - باب الضرورات.

34 - باب النوادر.

ص: 75

35 - باب دخول بلدة أو قرية.

36 - باب آداب المسافرين.

30 - باب تهنئة القادم.

38 - باب المشي.

39 - باب النوادر.

ص: 76

بسم الله الرحمن الرحيم

1 - باب فضل السفر

[1202] 1 - أحمد بن أبي عبد الله البرقي، قال: حدّثنا (1) عثمان بن عيسى، عن سعيد بن يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال (2):
سافروا نصحووا، سافروا تغنموا (3).

[1203] 2 - عنه عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله
وسلّم: سافروا تصحّوا، وجاهدوا تغنموا، وحجوا تستغنوا (4).

[1204] 3- عنه، عن محمد بن علي، عن جعفر بن بشير، عن إبراهيم

ص: 78

1- في ط: حدثني.

2- كذا في جميع النسخ وط، وفي البحار، عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

3- عنه البحار 76: 221 ح

4- عنه البحار 76: 221 ح 3، و 99: 10 - 11 ح 30. ورواه في من لا يحضره الفقيه 2: 265 ح 2387

بن الفضل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا سبَّ الله للعبد الرزق في أرض، جعل له فيها حاجة (1).

[1205] 4 - عنه، عن بعض أصحابنا، بلغ به سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام للحسن ابنه عليه السلام: ليس للعاقل أن يكون شاخصاً إلا في ثلاثة: مرمّة لمعاش، أو خطوة لمعاد، أو لذة في غير محرم (2).

[1206] 5 - قال: وحدَّثني محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس بزرج، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: في حكمة آل داود عليه السلام أن على العاقل أن لا يكون ظاعناً (3) إلا في تزود لمعاد، أو مرمّة لمعاش، أو طلب لذة في غير محرم (4).

باب الأيام التي يستحب فيها السفر والحوائج

2 - باب الأيام التي يستحب فيها السفر والحوائج

[1207] 6 - عنه، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود، عن حفص بن غياث، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من أراد سفراً فليسافر يوم السبت، فلو أن حجراً زال عن جبل في يوم السبت (5)، لردّه الله تعالى إلى مكانه (6).

[1208] 7 - عنه، عن بعض أصحابنا، يرفعه، قال: قال أبو عبد الله

ص: 79

1- عنه البحار 76: 221 ح 4. ورواه في من لا يحضره الفقيه 2: 265

2- عنه البحار 76: 222 ح 5. ورواه في نهج البلاغة: 545، رقم الحديث: 390.

3- ظعن أي: سار ورحل ظعنوا عن ديارهم، أي: رحلوا عنها.

4- عنه البحار 76: 222 ح 6. ورواه في من لا يحضره الفقيه 1: 265 ح 2386.

5- وفي بعض النسخ: سب

6- عنه البحار 76: 224 ذيل ح 6. ورواه في روضة الكافي 1438 ح 109، ومن لا يحضره الفقيه 2: 266 ح 2389، والخصال: 386

ح 19 2389، والخصال: 386 ح 69، و 393 - 394 - 97.

عليه السلام : من كانت له حاجة، فليطلبها يوم الثلاثاء، فإنَّ الله تبارك

وتعالى الآن فيه الحديد لداود عليه السلام (1).

[1209] 8 - عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن عبدالله بن سنان، وأبي أيوب الخزاز ، قالاً : سألتنا أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى (فَإِذَا قُضِيَ يَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ) (2) قال : الصلاة يوم الجمعة، والإنتشار يوم السبت. وقال : السبت لنا، والأحد لبني أمية (3)؟

باب الأوقات

3 - باب الأوقات

[1210] 9- عنه ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منذر بن حفص، عن هشام بن سالم، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : سيروا البردين (4) قلت : إنا نتخوف الهوام، فقال : إن أصابكم شيء، فهو خير لكم، مع أنكم مضمونون (5).

باب الأوقات المحبوب فيها السفر

4 - باب الأوقات المحبوب فيها السفر

[1211] 10 - عنه عن النوفلي عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : عليكم بالسير بالليل، فإنَّ الأرض تطوي بالليل (6).

ص: 80

1- عنه البحار 59 : 39 ح 8 و 76 : 224 ذيل ح . ورواه في روضة الكافي 8 : 143 - 109 ، 59 : ، ومن لا يحضره الفقيه 2 : 266 : 266 ح 2389 ، والخصال : 386 ح 69 .

2- الجمعة : 10 .

3- عنه البحار 59 36 6 . ورواه في من لا يحضره الفقيه 2 : 267 2397 و 2398 ، والخصال : 393 ح 96 .

4- الأبردان : الا دان : الغداة والعشي كالبردين القاموس . وفي س وأوب ود : البريدين، وفي ش وح : البرزين .

5- عنه البحار 76 : 277 - 278 ح 9 ، ورواه في روضة الكافي : 313 ح 488

6- عنه البحار 79 278 ح 10 ، ورواه في روضة الكافي 8 314 ح 489 ، ومن لا يحضره : الفقيه 2 : 266 ح 2394 .

[1212] 11- عنه، عن أبيه، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أراد سفراً أدلج: قال: ومن ذلك حديث الطائر، والخفّ، والحيّة (1).

[1213] 12 - عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان،

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنّ الأرض تطوي من آخر الليل.

وعنه عن جميل بن درّاج مثله (2).

[1214] 13- عنه، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن

بشير النبال، عن حمران بن أعين، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: يقول الناس: تطوي لنا الأرض بالليل، كيف تطوى؟ قال: هكذا، ثمّ عطف ثوبه (3).

باب الأيام التي يكره فيها السفر

هـ - باب الأيام التي يكره فيها السفر

[1215] 14- عنه، عن أبي عبد الله، عن القاسم بن محمد، عن عبد الرحمن (4) بن عمران الحلبي، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تسافر يوم الإثنين، ولا تطلب فيه حاجة (5).

[1216] 15 - عنه، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن جميل بن صالح، عن محمد بن أبي الكرام، قال: نهأت للخروج إلى العراق،

ص: 81

1- عنه البحار 76: 278 ح 11

2- عنه البحار 76 278 الفقيه 2: 266 ح 2395 ع 12 ورواه في روضة الكافي 8 314 ح 491، ومن لا يحضره

3- عنه البحار: 76: 278 ح 13. ورواه في روضة الكافي: 3148

4- كذا في أكثر النسخ والبحار والوسائل، وفي بعضها وط: عبد الله

5- عنه البحار 59: 39 ح 9، و 76 225 ح 9. ورواه في من لا يحضره الفقيه 2: 267 ..

فأتيت أبا عبد الله عليه السلام لأسلّم عليه وأودعه، فقال : أين تريد؟ قلت : أريد الخروج إلى العراق، فقال لي : في هذا اليوم؟ وكان يوم الإثنين، فقلت: إنّ هذا اليوم يقول الناس : إنه يوم مبارك، فيه ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلّم، فقال : والله ما يعلمون أي يوم ولد فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلّم، وإنه ليوم مشوم، فيه قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلّم، وانقطع الوحي، ولكن أحبّ لك أن تخرج يوم الخميس، وهو اليوم الذي كان يخرج فيه إذا غزا (1).

[1217] 16 - عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن أبي أيوب الخزاز ، قال : أردنا أن نخرج ، فجئنا نسلم على أبي عبد الله عليه السلام ، فقال : كأنكم طلبتم بركة [يوم] (2) الإثنين؟ فقلنا : نعم ، قال : وأي يوم أعظم شؤماً من يوم الإثنين ، يوم فقدنا فيه نبينا ، وارتفع فيه الوحي عتّا ، لا تخرجوا ، واخرجوا يوم الثلاثاء (3).

[1218] 17 - عنه ، عن محمد بن علي ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم (4) ، عن إبراهيم بن يحيى المدائني (5) ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : لا بأس بالخروج في السفر ليلة الجمعة (6).

باب الأوقات التي يكره فيها السفر

6 - باب الأوقات التي يكره فيها السفر

ص: 82

1- عنه البحار 59: 39 - 40 ح 10 و 76: 225 ح 10.

2- الزيادة من ط، وغير موجودة في جميع النسخ.

3- عنه البحار 59: 40 ح 11 و 76: 226 ح 11. ورواه في روضة الكافي 8: 314 ح و من لا يحضره الفقيه 2: 267 ح 2400.

4- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي ط: هشام.

5- في ش وج وص وض وز: المدني، وفي دوح: المدني.

6- عنه البحار 59: 33 ح 9 ، و 76: 226 ح 12 ورواه في من لا يحضره الفقيه 2: 266 ع ح

[1219] 18 - عنه ، عن بعض أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، رفعه إلى علي (1) عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا نزلتم فسطاطاً، أو خباء، فلا تخرجوا، فإنكم على غرة (2).

[1220] 19 - وبإسناده، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إتقوا الخروج بعد نومة، فإن لله دَوَّاراً بينها (3) يفعلون ما يؤمرون (4).

[1221] 20 - عنه ، عن بعض أصحابنا، عن علي بن أسباط، إبراهيم بن محمد بن حمزان، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : من سافر ، أو تزوج، والقمر في العقرب لم ير الحسن (5).

باب ما يتشأم به المسافر

7 - باب ما يتشأم به المسافر

[1222] 21 - عنه ، عن بكر بن صالح، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال : الشؤم للمسافر في طريقه خمسة : الغراب الناقع (6) عن يمينه ، الناشر (7) لذنبه، والذئب العاوي الذي يعوي في وجه الرجل، وهو مقع على ذنبه، يعوي ثم يرتفع ثم ينخفض ثلاثاً، والطبي السانح من يمين إلى شمال، والبومة الصارخة، والمرأة الشمطاء سباً بل شمطاء. (8) تلقى فرجها، والأتان العضباء - يعني :

ص: 83

1- كذا في بعض النسخ ، وفي سائرهما إلى أبي عبد الله عليه السلام.

2- عنه البحار 76: 278 ح 14 .

3- كذا في جميع النسخ ، وفي البحار يثها.

4- عنه البحار 76: 167

5- عنه البحار 76: 226 ح 13، و 103 : 276 ح 38.

6- وفي أكثر النسخ : الناعب، وكلاهما بمعنى الصياح.

7- وفي ب وج وص والكلب الناشر. وكذا في الفقيه.

8- الشمط بفتحيتين : بياض شعر الرأس، واختلاط الشيب بسواد الشباب، لا يقال للمرأة:

الجدعاء - فمن أو جس في نفسه منهن شيئاً، فليقل : اعتصمت بك يا رب من شرّ ما أجد في نفسي ،فاعصمني من ذلك ، قال : فيعصم من ذلك (1).

باب إفتتاح السفر بالصدقة

8 - باب إفتتاح السفر بالصدقة

[1223] 22 - عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أكره السفر في شيء من الأيام المكروهة الأربعة وغيره؟ فقال : إفتتح سفرك بالصدقة، وقرأ آية الكرسي إذا بدا لك (2).

[1224] 23 - عنه ، عن الحسن بن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام: تصدّق واخرج أي يوم ست (3).

[1225] 24 - عنه ، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سليمان، عن أحدهما عليه السلام، قال : كان أبي إذا خرج يوم الأربعاء من آخر الشهر، وفي (4) يوم يكرهه الناس من محاق أو غيره، تصدق بصدقة، ثم خرج (5).

[1226] 25 - عنه، عن عثمان بن عيسى، عن هارون بن خازجة، عن

ص: 84

1- عنه البحار 76: 225 ذيل . ورواه في روضة الكافي 8 314 ج 493. ومن لا يحضره مانه 2 : 268 - 269 ح 2403 ، والنخصال : 272 - 14 .

2- عنه البحار 76: 231 ح 6، ورواه في فروع الكافي 4 : 283 ح 3 ، ومن لا يحضره الفقيه 2 : . ح 2405، وتهذيب الأحكام 5: 49 ح 13.

3- عنه البحار 76: 231 ح . ورواه في فروع الكافي 4 : 283 ح 4 ، ومن لا يحضره الفقيه 2 : . 100 - 2404، وتهذيب الأحكام 5: 49 ح 14

4- وفي بعض النسخ : أوفي.

5- عنه البحار 76: 232 ح 11.

محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا أراد الخروج إلى بعض أمواله، إشتري السلامة من الله عزّ وجلّ بما تيسر، ويكون ذلك إذا وضع رجله في الركاب، وإذا سلّمه الله وانصرف، حمد الله وشكره أيضاً بما تيسر له (1).

[1227] 26 - ورواه محمّد بن علي، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام إذ أتاه رجل من الشيعة ليودّعه بالخروج إلى العراق، فأخذ أبو جعفر عليه السلام بيده، ثم حدثه عن أبيه بما كان يصنع، قال : فودّعه الرجل ومضى، فأتاه الخبر بأنّه قطع عليه، فأخبرت بذلك أبا جعفر عليه السلام، فقال : سبحان الله ! أو لم أعظه ؟ فقلت : بلى، ثم قلت : جعلت فداك فإذا أنا فعلت ذلك أعتد به من الزكاة ؟ فقال : لأ، ولكن إن شئت أن يكون ذلك من الحق المعلوم (2).

[1228] 27 - عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن سفيان بن عمر، قال : كنت أنظر في النجوم، فأعرفها وأعرف الطالع، فيدخلني من ذلك، فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله عليه السلام، فقال : إذا وقع في نفسك شيء، فتصدق على أول مسكين ثم امض، فإنّ الله عزّ وجلّ يدفع (3) عنك (4).

[1229] 28 - عنه، عن ابن أبي عمير، عن بشر بن مسلمة تنقيح المقال 1 : 174. (5)، عن أبي

ص: 85

1- عنه البحار: 231 76 ح . ورواه في من لا يحضره الفقيه 2 : 270 ع

2- عنه البحار: 231 - 232 ذيل ح 9.

3- في س وش ود وح وز: يرفع

4- عنه البحار: 228 ح 270. 2408. 11 و 76: 232 ح 10 ورواه في من لا يحضره الفقيه 2 : 269

5- وفي جميع النسخ : بشير بن سلمة، والصحيح ما أثبتناه في المتن كما في البحار، راجع

عبدالله عليه السلام قال : من تصدق بصدقة إذا أصبح، دفع الله عنه نحس ذلك اليوم (1).

[1230] 29 - عنه ، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سليمان، عن أحدهما عليهما السلام، قال : كان أبي إذا خرج يوم الأربعاء من آخر الشهر، أو في يوم يكرهه الناس من محاق، أو غيره، تصدق بصدقة، ثم خرج (2).

باب القول عند الخروج في السفر والدعاء له ..

9 - باب القول عند الخروج في السفر وما تقول إذا خرجت من منزلك

[1231] 30 - عنه ، عن النوفلي بإسناده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما استخلف رجل على أهله بخلافة، أفضل من ركعتين يركعهما، إذا أراد الخروج إلى سفره، يقول: اللهم اني أستودعك نفسي وأهلي ومالي وذريتي ودنياي وآخرتي وأمانتي وخاتمة عملي إلا أعطاه الله ما سأل (3) .

[1232] 31 - عنه ، عن ابن محبوب، عن الحارث بن محمد، عن أبي جعفر الأحول ، عن بريد بن معاوية العجلي، قال: كان أبو جعفر عليه السلام إذا أراد سفراً، جمع عياله في بيت، ثم قال : اللهم أني أستودعك الغداة نفسي ومالي وأهلي وولدي والشاهد منا والغائب، اللهم احفظنا واحفظ علينا، اللهم اجعلنا في جوارك، اللهم لا تسلبنا نعمتك، ولا تغيّر

ص: 86

1- عنه البحار 126 96 ح 42 ورواه في من لا يحضره الفقيه 2 : 269 ح 2407.

2- عنه البحار 76: 232 ح 11.

3- عنه البحار: 24476 ح 27 ورواه في فروع الكافي 4 : 283 ح 1. ومن لا يحضره الفقيه 2 : 271 ح 2413، وتهذيب الأحكام 5: 49 ح 15.

[1233] 32 - عنه عن موسى بن القاسم، قال : حدّثنا صباح (2) الحذاء، قال : سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول : لو كان الرجل منكم إذا أراد سفراً، قام على باب داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له، فقرأ فاتحة الكتاب أمامه، وعن يمينه، وعن شماله، وآية الكرسي أمامه، وعن يمينه، وعن شماله، ثم قال : اللهم احفظني واحفظ ما معي، وسلّمني وسلّم ما معي، وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل. لحفظه الله وحفظ ما عليه، وحفظ ما معه، وسلّمه الله وسلّم ما معه، وبلغه الله وبلغ ما معه، قال : ثم قال لي: يا صباح أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه، ويسلّم ولا يسلّم ما معه، ويبلغ ولا يبلغ ما معه؟ قلت : بلى جعلت فداك (3).

[1234] 33- عنه ، عن الحسن بن الحسين، أو غيره، عن محمد بن سنان ، رفعه، قال: كان أبو عبد الله عليه السلام إذا أراد سفراً، قال: اللهم خلّ سبيلنا، وأحسن تسييرنا(4) - أو قال مسيرنا - وأعظم عافيتنا (5).

[1235] 34- عنه ، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، قال : قال لي : إذا خرجت من منزلك في سفر أو حضر، فقل : بسم الله آمنت بالله توكلت على الله، ما شاء الله، لا

ص: 87

1- عنه البحار 76: 244 - 245 ح 28. ورواه في فروع الكافي 4: 283 ح 2.

2- وفي أكثر النسخ: الصباح.

3- عنه البحار 76: 245 ح 29. ورواه في أصول الكافي 2: 543 ح 11، وفروع الكافي 4: 283 - 284 ح 1. ومن لا يحضره الفقيه 2: 271 ح 2414، وتهذيب الاحكام 5: 49 - 50 ح 16

4- كذا في أكثر النسخ، وفي حوط : سيرنا.

5- عنه البحار 76: 245 ح 30. ورواه في من لا يحضره الفقيه 2: 271 - 272 ح 2415.

حول ولا قوة إلا بالله. فتلقاه الشياطين(1)، فتضرب الملائكة وجوهها، ونقول : ما سيحكم عليه، وقد سمى الله، وآمن به، وتوكل على الله، و قال : ما شاء الله لا قوة إلا بالله.

ورواه ابن فضال، عن الحسن بن الجهم، عن الرضا عليه السلام إلا أنه قال : لا حول ولا قوة إلا بالله (2).

[1236] 35 - عنه، عن علي بن الحكم، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : من قال حين يخرج من باب داره : «أعوذ بما عادت به ملائكة الله ورسله، من شر هذا اليوم الجديد، الذي

إذا غابت شمس له لم تعد، من شر نفسي ومن شر غيري، ومن شر الشياطين، ومن شر من نصب لأوليائه الله، ومن شر الجن والإنس، ومن شر السباع والهوام، ومن شر ركوب المحارم كلها، أجبر نفسي بالله من كل سوء» غفر الله له، وتاب عليه، وكفاه المهم، وحججه عن سوء، وعصمه من الشر(3).

[1237] 36- عنه، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، أبي خديجة، قال : كان أبو عبد الله عليه السلام إذا خرج يقول : «اللهم لك (4) خرجت، ولك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، اللهم

ص: 88

1- كذا في أكثر النسخ، وفي بعضها الشيطان، وفي البحار : فليقاك الشيطان، ولعله المذكور هنا من باب الالتفات من الخطاب إلى الغيبة، إشارة إلى أن ذلك لا يختص بالمخاطب.

2- عنه البحار 76: 245 ح 31. ورواه في أصول الكافي 2: 543 - 544 ح 12. ومن لا يحضره الفقيه 2: 272 ح 2416

3- عنه البحار 76: 170 ح 17. ورواه في أصول الكافي 2: 541 - 542 ح 4، ومن لا يحضره الفقيه 2: 272 ح 7

4- في س وص وج وض : بك.

بارك لي في يومي هذا، وارزقني قوتّه، ونصره، وفتح، وظهوره، وهده وبركته، وأصرف عني شرّه وشر ما فيه بسم الله، والله أكبر، والحمد لله ربّ العالمين، اللهم إني خرجت فبارك لي في خروجي، وانفعني به «وإذا دخل منزله يقول مثل ذلك (1)».

[1238] 37- عنه، عن أحمد بن محمد، عن أبان الأحمر، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان أبو جعفر عليه السلام إذا خرج من بيته يقول: بسم الله خرجت، وبسم الله ولجت، وعلى الله توكلت، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

قال محمد بن سنان فكان أبو الحسن الرضا عليه السلام يقول ذلك إذا خرج من منزله (2).

[1239] 38- عنه، عن عثمان بن عيسى، عن أبي حمزة الثمالي، قال: استأذنت على أبي جعفر عليه السلام، فخرج علي وشفته تتحرّكان، فقلت: جعلت فداك خرجت وشفته تتحرّكان (3)، فقال: وألهمنا (4)، ذلك يا ثمالي، فقلت: نعم فأخبرني به، فقال: نعم يا ثمالي، من قال حين يخرج من منزله: «بسم الله حسبي الله توكلت على الله، اللهم إني أسألك خير أموري كلّها، وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة» كفاه الله ما أهمّه من أمر دنياه وآخرته (5).

[1240] 39- عنه، عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن عمّار، قال:

ص: 89

1- عنه البحار 76: 171 ح 18

2- عنه البحار 76: 171 ح 19.

3- في س وب وج وص وز: تحرّكان.

4- في بعض النسخ: وألهمت.

5- عنه البحار 76: 171 ح 20.

قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا خرجت من منزلك، فقل : «بسم توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم إني أسألك خير ما خرجت له، وأعوذ بك من شر ما خرجت له، اللهم أوسع عليّ من فضلك، وأتمم علي نعمتك، واستعملني في طاعتك، واجعل رغبتني(1) فيما عندك، وتوفّني على ملتك وملة رسول(2) الله صلى الله عليه وآله وسلّم(3).

[1241] 40 - عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال : كان أبي يقول إذا خرج من منزله : «بسم الله الرحمن الرحيم، خرجت بحول الله وقوته، لا بحول منّي وقوة(4)، بل بحولك وقوتك يا ربّ متعرّضاً لرزقك، فأنتي به في عافية(5)».

باب القول عند الركوب

10 - باب القول عند الركوب

[1242] 41 - عنه، عن ابن فضال، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، قال : أمسكت لأمر المؤمنين عليه السلام بالركاب، وهو يريد أن يركب، فرفع رأسه ثم تبسم، فقلت له : يا أمير المؤمنين رأيتك رفعت رأسك فتبسمت، قال : نعم يا أصمغ، [أمسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، كما أمسكت لي، فرفع

ص: 90

1- في الأمالي : واجعلني راغباً.

2- في الكافي والأمالي : رسولك.

3- عنه البحار 170 76 ذيل ح 16. ورواه في أصول الكافي 2 : 542 ح 5، وأمالي الشيخ الطوسي 1: 381

4- في بعض النسخ : ولا قوة.

5- عنه البحار 171 : 76 ح 21 ورواه في أصول الكافي 2 : 542 ح 7.

رأسه وتبسم، فسألته كما سألتني وسأخبرك كما أخبرني [1]، أمسكت الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشهباء [2]، فرفع رأسه إلى السماء فتبسم، فقلت : يا رسول الله رفعت رأسك إلى السماء فتبسمت ؟ فقال : يا على أنه ليس من أحد يركب ما أنعم الله عليه، ثم يقرأ آية السخرة [3]، ثم يقول: «أستغفر الله الذي لا إله الا هو الحي القيوم وأتوب اليه، اللهم اغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» إلا قال السيد الكريم : يا ملائكتي عبي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري، إشهدوا أنني قد غفرت له ذنوبه [4].

[1243] 42 - عنه ، عن ابن فضال، عن عنبسة [5] بن هشام، عن عبد الكريم بن عمر و الجعفي، عن الحكم بن محمد بن القاسم، أنه سمع عبد الله بن عطاء يقول : قال لي أبو جعفر عليه السلام : قم فأسرج لي دابتين حماراً وبغلاً، فأسرجت حماراً وبغلاً، فقدمت إليه البغل، فرأيت أنه أحبهما إليه، فقال : من أمرك أن تقدم إلي هذا البغل ؟ قلت : اخترته [6] لك، قال : وأمرتك أن تختار لي ؟ ثم قال : إن أحب المطايا إلي، الحمر، فقال، قدمت إليه الحمار، وأمسكت له بالركاب وركب، فقال: «الحمد لله الذي هدانا للإسلام وعلمنا القرآن، ومن علينا بمحمد صلى الله عليه

ص: 91

-
- 1- ما بين المعقوفتين من الفقيه.
 - 2- الشهباء : إسم بلغة كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
 - 3- كذا في جميع النسخ والفقيه، وفي الأماشي : آية الكرسي
 - 4- عنه البحار 295 76 ذيل ح 21 ورواه في من لا يحضره الفقيه : 2 : 272 - 273 ح وأما الصدوق : 410، وتفسير القمي 2 : 281.
 - 5- كذا في بعض النسخ، وهو الصحيح، وفي شوب وج عتبة، وفي ح : عتبة، وفي ز : عينة.
 - 6- وفي بعض النسخ : اخترت

وآله وسلّم، والحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنّا له مقرّنين (1)، وأنا إلى ربّنا لمتقلّبون، والحمد لله رب العالمين».

وسار وسرت حتّى إذا بلغنا موضعاً، قلت : الصلاة جعلني الله فداك، قال: هذا أرض وادي النمل لأنصليّ فيه حتّى إذا بلغنا موضعاً آخر قلت له مثل ذلك، فقال : هذه الأرض مالحة لا نصليّ فيها، قال: حتّى نزل هو من قبل نفسه، فقال لي : صليت أم تصليّ سبحتك؟ قلت : هذه صلاة تسميها أهل العراق الزوال، فقال: أما إنّ هؤلاء الذين يصلّون هم شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام، وهي صلاة الأوابين، فصلّيّ وصليت.

ثمّ أمسكت له بالركاب ثمّ قال مثل ما قال في بداءته، ثمّ قال : اللهمّ العن المرجئة، فإنّهم عدوّنا في الدنيا والآخرة، قلت له : ما ذكرك جعلت فداك المرجئة؟ قال : خطروا علىّ بالي (2).

[1244] 43 - عنه ، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل (3) النوفلي، عن أبيه عن بعض مشيخته، قال : كان أبو عبد الله عليه السلام إذا وضع رجله في الركاب يقول (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّنِينَ) (4) ويسبّح سبعاً، ويحمد الله سبعاً، ويهلل الله سبعاً (5).

ص: 92

1- أقرن له، أي: أطاقه وقوي عليه.

2- عنه البحار: 290 76 - 291 ح 10 ، و 296 - 297 ح 26 ، و 321 83 ح 14 ، و 87 : 53 04 ورواه في روضة الكافي 276 8 ح 417. وتفسير العياشي 2 : 285 - 286 .

3- كذا في أكثر النسخ، وهو الصحيح، وفي بعضها، الفضيل، وفي البحار : المفضل، راجع تنقيح المقال 2 : 202.

4- الزخرف : 13.

5- عنه البحار 76 : 297 ح 27. ورواه في من لا يحضره الفقيه 2 : 272 ح 2418، وسيأتي الحديث مرسلًا في كتاب المرافق برقم : 122 / 2649.

11 - باب ذكر الله في المسير

[1245] 44- عنه، عن أبيه، عن محمدسنان، عن حذيفة بن منصور، قال صحبت أبا عبد الله عليه السلام، وهو متوجه إلى مكة، فلما صلى قال : اللهم خل سبيلنا، وأحسن تسييرنا، وأحسن عاقبتنا. وكلما صعد أكمة، قال : اللهم لك الشرف على كل شرف (1).

[1246] 45 - عنه، عن يعقوب بن يزيد، رفعه إلى أبي عبد الله السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: والذي نفس أبي القاسم بيده، ما أهل (2) مهلل ولأكبر مكبر عند شرف من الأشراف، إلا أهل ما بين يديه، وكبر ما بين يديه، بتهليله وتكبيره، حتى يقطع مقطع (3) التراب (4).

باب التشيع

12 - باب التشيع

[1247] 46 - عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن جرير الجريري، عن (5) رجل من أهل بيته، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما شيع أمير المؤمنين عليه السلام أباذر الله رحمه وشيعه الحسن

والحسين عليهما السلام، وعقيل بن أبي طالب، وعبد الله بن جعفر، وعمار بن ياسر عليهم سلام الله، قال لهم أمير المؤمنين عليه السلام : ودّعوا أخاكم، فإنه لا بد للشاخص من أين يمضي، وللمشيّع من أن

ص: 93

1- عنه البحار 76: 245 - 246 ح 32. ورواه في من لا يحضره الفقيه 2: 272 وفروع الكافي 4: 287 ح 1.

2- في ش وج وب والفقيه : هلل في الموضعين.

3- في ص وأ والبحار : منقطع.

4- عنه البحار 76: 246 ح 33. ورواه في من لا يحضره الفقيه 2: 273 - 274

5- في ج وب والبحار : وعن.

يرجع ، قال : فتكلّم كلّ رجل منهم علىّ حياله، فقال الحسين بن عليّ عليهما السلام : رحمك الله يا أباذر إنّ القوم إنّما امتهنوك بالبلاء؛ لأنك منعتهم دينك، فمنعوك دنياهم، فما أحوجك غداً إلى ما منعتهم، وأغناك عما منعوك، فقال أبو ذر : رحمكم الله من أهل بيت، فما لي في الدنيا من شجن غيركم (1)، أنّي إذا ذكرتكم ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم (2).

باب توديع المسافر والدعاء له

13 - باب توديع المسافر والدعاء له

[1248] 47- عنه ، عن أبي عبد الله البرقي، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم إذا ودّع المؤمن، قال : رحمكم الله، وزوّدكم التقوى، ووجهكم إلى كلّ خير، وقضى لكم كل حاجة، وسلّم لكم دينكم ودنياكم، وردّكم سالمين إلى سالمين (3).

[1249] 48- عنه، عن أبيه، خلف حمّاد ، عن عبد الله بن مسكان وغيره، عن عبد الرحيم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم إذا ودّع مسافراً أخذ بيده، ثمّ قال : أحسن الله لك الصحابة، وأكمل لك المعونة، وسهل لك الحزونة، وقرب لك البعيد، وكفّاك المهم، وحفظ لك دينك، وأمانتك، وخواتيم عملك، ووجهك لكلّ خير، عليك بتقوى الله، أستودعك الله ، سرّ علىّ

ص: 94

-
- 1- كذا في أكثر النسخ، وفي س وش وأوح : سحرة. والشجن محرّكة : الحاجة حيث كانت.
 - 2- عنه البحار 76: 280 ع 3. ورواه في من لا يحضره الفقيه 2: 275 ح 2428، وروضة الكافي : 206 - 208 ح 251 مع زيادات واختلافات كثيرة في الكافي.
 - 3- عنه البحار 76: 280 - 281 ح 4. ورواه في من لا يحضره الفقيه 2: 276 ح 2429.

[1250] 49 - عنه ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن أسباط ، عن مَن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : ودَّع رجلاً ، فقال : أستودع الله نفسك ، وأمانتك ، ودينك ، وزودك زاد التقوى ، ووجهك الله للخير حيث توجهت . قال : ثم التفت إلينا أبو عبد الله عليه السلام ، فقال : هذا وداع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام إذا وجهه في وجه من الوجوه (2).

[1251] 50 - عنه ، عن ابن فضال ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام ، قال : كان إذا ودَّع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً ، قال : أستودع الله دينك وأمانتك ، وخواتيم عملك ، ووجهك للخير حيث ما توجهت ، ورزقك (3) التقوى ، وغفر لك الذنوب (4).

[1252] 51 - عنه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن عبيد البصري ، عن رجل ، عن إدريس بن يونس ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : ودَّع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً ، فقال له : سلمك الله ، وغنمك ، والميعاد لله (5).

[1253] 52 - عنه ، عن الوشاء ، عن محمد بن حمران ، وجميل بن دراج كلاهما ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : كان رسول الله

ص: 95

1- عنه البحار 76: 281 ح 5 ورواه في من لا يحضره الفقيه 2: 276

2- عنه البحار 76: 281 ح

3- وفي ص وب وج والبحار : وزودك.

4- عدد البحار 76: 281 : 281 ح 7

5- عنه البحار 76: 281 ح 8

صلى الله عليه وآله وسلم إذا بعث سرية (1) بعث أميرها، فأجلسه إلى جنبه، وأجلس أصحابه بين يديه، ثم قال : سيروا بسم الله وبالله، وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله، لا تغدروا، ولا تغلوا، ولا تمثلوا، ولا تقطعوا شجراً إلا أن تضطروا إليها، ولا تقتلوا شيخاً فانياً، ولا صبياً، ولا الله، فإن امرأة، وأيما رجل من أدنى المسلمين أو أقصاهم نظر إلى أحد من المشركين، فهو جار حتى يسمع كلام الله، فإذا سمع كلام الله، فإن تبعكم، فأخوكم في دينكم، وإن أبى، فاستعينوا بالله عليه، وأبلغوه إلى مأمنه (2).

[1254] 53 - ورواه عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله، إلا أنه قال: وأيما رجل من المسلمين نظر إلى رجل من المشركين في أقصى العسكر، أو أدناه، فهو جار (3).

[1255] 54 - عنه، عن ابن فضال، عن الحسين بن موسى، قال: دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام نودعه، فقال: اللهم اغفر لنا ما أذنبنا، وما نحن (4) مذنبون، وتبتنا وإياهم بالقول الثابت في الآخرة والدنيا، وعافنا وإياهم من شر ما قضيت في عبادك وبلادك، في سنتنا (5) هذه المستقبل، وعجل نصر آل محمد ووليهم، واخز عدوهم عاجلاً (6).

ص: 96

1- السرية، قطعة من الجيش من خمسة إلى ثلاثمائة أو أربعمائة، يقال: خير السرايا أربعمائة.

2- عنه البحار 100 : 25

3- لم نظفر عليه في البحار.

4- في ج وص وب والبحار : وها نحن.

5- في ص : سنتنا، والسنن : الطريقة، يقال : استقام فلان على سنن، واحد، ويقال : امض على سنتك أي : على وجهك.

6- عنه البحار 76 : 281 28179 ح 9

[1256] 55 - عنه، عن بكر بن صالح، عن سليمان بن جعفر، عن أبي

الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال : من خرج وحده في سفر، فليقل : ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم آنس وحشتي، وأعني على وحدتي، وأدغيته (1).

[1257] 56 - عنه ، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، قال : دعا أبو عبد الله عليه السلام لقوم من أصحابه (2) مشاة حجاج، فقال : اللهم احملهم على أقدامهم، وسكن عروقهم (3).

[1258] 57 - عنه ، عن أبيه، عن أبي الجهم هارون بن الجهم، عن موسى بن بكر الواسطي، قال: أردت وداع أبي الحسن عليه السلام، فكتب إلي رقعة : كفاك الله المهم ، وقضى لك بالخير، ويسرّ لك حاجتك في صحبة الله وكنفه (4).

باب كراهة الوحدة في السفر

14 - باب كراهة الوحدة في السفر

[1259] 58 - عنه ، عن أبيه، عن ذكره ، عن أبي الحسن موسى، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، قال : في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام : يا علي لا تخرج في سفر (5) وحدك، فإنّ الشيطان مع الواحد، وهو من الإثنين أبعد، يا علي إن الرجل إذا سافر وحده، فهو غاو، والاثنان غاويان، والثلاثة نفر. وروى بعضهم :

ص: 97

1- عنه البحار 76 228 ح 4

2- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي ط : أصحابنا.

3- عنه البحار 76: 280 280 ح 1.

4- عنه البحار: 76 076: 280 ح 2.

5- في س وش وأ: سفرك، وفي ض : السفر.

[1260] 59 - عنه ، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله (2) الدهقان، عن

درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثاً (3)، أحدهم راكب

الفلاة وحده (4).

[1261] 60 - عنه، عن بكر بن صالح، عن محمد بن سنان ، عن إسماعيل بن جابر، قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام بمكة، إذ جاءه رسول من المدينة، فقال له : من صحبتك ؟ فقال : ما صحبت أحداً، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : أما لو كنت تقدمت إليك لأحسنت أدبك، ثم قال : واحد شيطان، وإثنان شيطانان، وثلاثة صحب، وأربعة ورفقاء (5).

[1262] 61 - عنه، عن الحسين بن سيف، عن أخيه علي، عن أبيه، قال : حدّثني محمد بن مثنى قال : حدّثني رجل من بني نوفل بن عبد المطلب، عن أبيه ، قال : حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : البائت في البيت وحده،

ص: 98

1- عنه البحار 76: 228 ح 5. ورواه في روضة الكافي: 8: 303 ح 465. ومن لا يحضره الفقيه 2433. والنفر بالتحريك : عدّة رجال من الثلاثة الى العشرة، والسفر بفتح المهملة سكون الفاء : جمع سافر مثل صحب وصاحب الصحاح، النهاية.
2- كذا في زود وج، وفي سائر النسخ : عبد الله، والصحيح ما أثبتناه في المتن، وهو عبيد لله بن عبد الله الدهقان الواسطي، راجع تنقيح المقال 2: 239.

3- كذا في أكثر النسخ، وفي ص وزود وج ثلاثة، وفي ض: أربعة.

4- عنه البحار 76: 228 ح 6. ورواه في من لا يحضره الفقيه 2: 277 ح 2434.

5- عنه البحار 76: 228 - 229 ح . ورواه في روضة الكافي 8: 302 ح 463، ومن لا يحضره الفقيه 2: 277 ح 2435

والسائر وحده شيطانان، والإثنان لَمَّة (1)، والثلاثة أنس (2).

[1263] 62- عنه، عن علي بن أسباط، عن عبد الملك بن مسلمة (3)، عن السندي بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : ألا أنبؤكم بشر الناس؟ قالوا: بلى يا رسول الله ، فقال : من سافر وحده، ومنع رفته، وضرب عبده (4).

باب الاصحاب

15 - باب الاصحاب

[1264] 63- عنه، عن النوفلي بإسناده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: الرفيق، ثم الطريق (5).

[1265] 64- وبإسناده، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : تصحبني في سفر من لا يرى لك الفضل (6) عليه، كما ترى له الفضل عليك (7).

[1266] 65- عنه ، عن أبيه، عن ابن سنان، عن إسحاق بن جرير (8)، عن

ص: 99

1- اللمة : الجماعة.

2- عنه البحار: 76: 188 ح 11، و 229 ح 8.

3- كذا في أكثر النسخ والبحار، وفي دوز وط : سلمة.

4- عنه البحار 74 141 7، و 76 : 229 ح 9 ورواه في من لا يحضره الفقيه 2 : 276 - 277

5- عنه البحار 76 267 ح . ورواه في فروع الكافي 4 : 286 ح 5. ومن لا يحضره الفقيه 2 : 278 ح 2436.

6- في ص والكافي : من الفضل.

7- عنه البحار 76: 268 ذيل ح . ورواه في فروع الكافي 4 : 286 ذيل ح 5، ومن لا يحضره الفقيه 2 : 278 - 2438

8- وفي ش وح وب وزود: حريز، والصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال 1: 112.

بي عبد الله عليه السلام، قال : قال لي : من صحبت؟ فأخبرته، فقال : ديف طابت نفس أبيك يدعك مع غيره؟ فخبرتة، فقال : كيف كان يقال : أصحب من تزيّن به، ولا تصحب من يتزيّن بك (1).

[1297] 66- عنه ، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عمّن ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : إذا صحبت فاصحب نحوك، ولا تصحب (2) من يكفيك، فإنّ ذلك مذلة للمؤمن (3).

[1268] 67 - عنه ، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور، عن شهاب بن عبد ربّه، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : قد عرفت حالي، وسعة يدي، وتوسعي (4) على إخواني، فأصحب النفر منهم في طريق مكة، فأتوسع عليهم؟ قال : لا تفعل، يا شهاب إن بسطت وبسطوا أجحفت بهم ، و ان هم أمسكوا أذللتهم، فاصحب نظراءك، إصحب نظراءك (5).

[1269] 68 - عنه ، عن أبيه، عمّن ذكره، عن أبي محمد (6) الحلبي، قال : سألت أبا جعفر (7) عليه السلام عن القوم يصطحبون، فيكون فيهم الموسر وغيره ، أينفق عليهم الموسر؟ قال : إن طابت بذلك أنفسهم، فلا

ص: 100

1- عنه البحار 76: 267 ح 9 ورواه في من لا يحضره الفقيه 2: 278 ح 2440. 9.

2- في زود وب وط: ولا تصحين.

3- عنه البحار 76: 267 - 268 ح 10. ورواه في فروع الكافي 4: 286 ح 6، ومن لا يحضره الفقيه 2: 279 ح 2442

4- في ط : توسيعي.

5- عنه البحار 76: 268 ح 11. ورواه في فروع الكافي 4: 287 ح 7، ومن لا يحضره الفقيه 2: 279 ح

6- كذا في أكثر النسخ والبحار، وفي بعضها : عن محمد.

7- كذا في جميع النسخ، وفي ط : أبا عبد الله عليه السلام.

بأس به، قلت: فإن لم تطب أنفسهم؟ قال: يصير معهم يأكل من الخبر،

ويدع أن يستثني من ذلك الهرات (1)

[1270] 69 - عنه، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن حفص، عن أبي الربيع الشامي، قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام والبيت غاص بأهله، فقال: ليس منا من لم يكن يحسن صحبة من صحبه، ومرافقة من رافقه، ومخالحة من مالحة، ومخالفة من خالفه (2).

[1271] 70 - عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، آباءه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما اصطحب إثنان إلا كان أعظمهما أجراً وأحبهما إلى الله أرفقهما بصاحبه (3).

باب حسن الصحابة

16 - باب حسن الصحابة

[1272] 71 - عنه، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من خالطت، فإن استطعت أن تكون يدك العليا عليه، فافعل (4).

ص: 101

-
- 1- وفي أكثر النسخ الهراب والهرات: اللحم المطبوخ البالغ في طبخه حتى نضج وتهرأ وتفسخ. عنه البحار 76 268 ح 2
 - 2- كذا في أكثر النسخ، وفي بعضها مخالفة من خالفه، وفي ط: مخالفة: حالفه. عنه البحار 76: 268 ح
 - 3- عنه البحار 76 268 14. وأصول الكافي 2: 669 ح 3، ومن لا يحضره الفقيه 2: 278 ح 2437.
 - 4- عنه البحار 74: 159 160 ح 15 ورواه في أصول الكافي 2: 669 ح 2، ومن لا يحضره الفقيه 2: 275 ح 02427

[1273] 72 - عنه ، عن القاسم بن محمد، عن المنقري، عن حفص (1) بن غياث ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ليس من المروءة أن يحدث الرجل بما يلقي في سفره، من خير أو شر (2).

[1274] 73 - عنه ، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن عمّار بن مروان

الكلبي، قال: أوصاني أبو عبد الله عليه السلام فقال : أوصيك بتقوى

الله، وأداء الأمانة، وصدق الحديث، وحسن الصحابة لمن صحبت، ولا حول ولا قوة إلا بالله [العلي العظيم] (3).

باب حقّ الصاحب في السفر

17 - باب حقّ الصاحب في السفر

[1275] 74 - عنه ، عن أبي يوسف يعقوب بن يزيد الكاتب، عن عدة من أصحابنا، رفعوا الحديث، قال : حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه إذا مرض ثلاثاً (4).

باب الحداء

18 - باب الحداء

[1276] 75 - عنه ، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: زاد المسافر

الحداء والشعر، ما كان منه ليس فيه جفاء (5).

ص: 102

1- وفي بعض النسخ: جعفر.

2- عنه البحار 267 76 ح 7. ورواه في من لا يحضره الفقيه 2 : 274 ح 2425.

3- عنه البحار 160 74 ح 16 ، والزيادة من ص وجوب والبحار ورواه في من لا يحضره 2426 ، وأصول الكافي 2 : 669 ح 1.

4- عنه البحار 267 76 ذيل ح 4. ورواه في من لا يحضره الفقيه 2 : 279 2445 ، وأصول الكافي 2 : 670 ح 4 ، والخصال : 99 ح 49.

5- وفي بعض النسخ والفقيه : خناء. عنه البحار : 268 76 ح 15 و 79 : 261 - 262 ح 7 ، و 291 ح 6. ورواه في من لا يحضره ع الفقيه

2 : 280 ح 2447 280

19 - باب حفظ النفقة في السفر

[1277] 76- عنه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن صفوان الجمال، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن معي أهلي، وأنا أريد الحج، أشدّ نفقتي في حقوقي (1)؟ قال : نعم، إن أبي كان يقول : من قوّة المسافر حفظ نفقته (2).

[1278] 77- عنه، عن بعض أصحابه، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يكون معي الدارهم فيها تماثيل وأنا محرم، فأجعلها في همياني وأشدّه في وسطي؟ قال : لا بأس، أو ليس هي نفقتك تعينك بعد (3) الله (4)؟!

باب التخرج

20 - باب التخرج

[1279] 78- عنه عن النوفلي ، عن السكوني، بإسناده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : من السنة إذا خرج القوم في سفر أن يخرجوا نفقتهم، فإن ذلك أطيب لأنفسهم، وأحسن لأخلاقهم (5).

[1280] 79- عنه، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ما من نفقة أحبّ إلى الله من نفقة قصد،

ص: 103

1- في ط: حقوتي.

2- عنه البحار 270 76 ح 25، و 99 : 122 ح 3 ورواه في فروع الكافي 4 : 343 ح 1، ومن لا يحضره الفقيه 2 : 280

3- كذا في جميع النسخ وموضع من البحار، وفي ط وموضع آخر من البحار : بعمل.

4- عنه البحار 248 83 ح 7، و 99 145 ح 15. ورواه في من. 2449 يحضره الفقيه 2 : 280 ح

5- عنه البحار 269 76 ح 16. ورواه في من 2 ح 16 . ورواه في من لا يحضره الفقيه 2 : 278

[1281] 80- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، وعلي بن الحكم، عن هشام بن الحكم (2)، عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه كان يكره للرجل أن يصحب من يتفَضَّل عليه، وقال: إصحب مثلك (3).

[1282] 81 - عنه، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي نصير، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يخرج الرجل مع قوم

مياسير وهو أقلهم شيئاً، فيخرج القوم نفقتهم ولا يقدر هو أن يخرج

مثل ما أخرجوا؟ فقال: ما أحب أن يذل نفسه ليخرج مع من هو مثله (4).

[1283] 82- عنه، عن محمد بن علي، عن موسى بن سعدان، عن بن حسين بن أبي العلاء، قال: خرجنا إلى مكة نيف وعشرون رجلاً، فكنت أذبح لهم في كل منزل شاة، فلما أردت أن أدخل على أبي عبد الله عليه السلام قال: هي (5) يا حسين وتذلّ المؤمنين؟ قلت: أعود بالله ذلك، فقال: بلغني أنك تذبح لهم في كل منزل شاة؟ قلت: ما أردت إلا الله، فقال: أما كنت ترى أنّ فيهم من يحب أن يفعل فعالك (6)، فلا تبلغ قدرته ذلك، فتقاصر إليه نفسه؟ فقلت: أستغفر الله ولا أعود (7).

ص: 104

1- عنه البحار 269 76 ح 17 و 122 99 ح 4. ورواه في من لا يحضره الفقيه 2 : 279 ح 2446

2- سقطت جملة عن هشام بن الحكم عن ص وج وب والبحار.

3- عنه البحار: 269 76 ح 18

4- عنه البحار 269 76: 299 ح 19 ورواه في فروع الكافي 4 : 287 ح ..

5- كذا في جميع النسخ، وفي ط والبحار: لي.

6- وفي ط: فعلك.

7- عنه البحار 269 76: 20 ح 20، والوسائل 11: 415

[1284] 83 - عنه ، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم من شرف الرجل أن يطيب زاده إذا خرج في سفر (1).

[1285] 84 - عنه ، عن بعض أصحابنا، رفعه، قال : قال أبو عبد الله

عليه السلام : إذا سافرت، فاتخذوا سفرة وتوقوا (2) فيها (3).

[1286] 85 - عنه ، عن أبيه، عمّن ذكره عن شهاب بن عبد ربّه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا سافر إلى مكة للحج والعمرة تزوّد من أطيب الزاد، من : اللوز، والسكر، والسويق المحمّص (4)، والمحلى.

قال : وحدثني به يعقوب بن يزيد، عن محمد بن سنان، ومحمد بن

أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام (5).

[1287] 86 - عنه، عن بعض أصحابنا، رفعه، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : تبرك بأن تحمل الخبز في سفرك في زادك (6).

ص: 105

1- عنه البحار 76 : 269 ع 21. ورواه في روضة الكافي : 303 467، ومن لا يحضره الفقيه 2 : 281 ح 2454

2- أي : تجوّدوا وبالغوا في جودة الطعام أو مع السفرة. المرأة.

3- عنه البحار 76 : 270 ح 22 ورواه في من لا يحضره الفقيه : 2 : 280 ح 2450

4- وفي ص وج والبحار المحمض

5- عنه البحار 46 71 ح 52، و 76 270 ح 23. ورواه في روضة الكافي 8 : 303 ومن لا يحضره الفقيه 2 : 282 ح 2455

6- كذا في جميع النسخ والوسائل، وفي البحار : في سفرك وزادك. عنه البحار 76 270 ح 24، والوسائل 11 : 424 ح 4.

22 - باب ما يحمل المسافر معه من السلاح والآلات

[1288] 87- عنه ، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام في وصية لقمان لابنه : يا بني سافر بسيفك، وخفّك، وعمامتك، وخبانك، وسقائك، وأبرتك، وخیوطك، ومخرزك، وتزود معك الأدوية، تنتفع بها أنت ومن معك، وكن لأصحابك موافقاً مرافقاً، إلا في معصية الله وزاد فيه بعضهم : وقوسك(1).

باب الدفع عن نفسك

23 - باب الدفع عن نفسك

[1289] 88- عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن رجل ، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : اللصّ المحارب فاقتله، فما أصابك قدمه في عنقي(2).

باب الرفق بالدابة وتعهدها

24 - باب الرفق بالدابة وتعهدها

[1290] 89 - عنه عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : إن الله يحب الرفق ويعين عليه، فإذا ركبتُم الدواب العجف(3)، فأنزلوها منازلها، فإن كانت الأرض مجدبة فألحوا(4)عليها، وإن كانت

ص: 106

1- عنه البحار 76: 270 ح عليه 2 : 282 - 283 ح 2458 : 26، ورواه في روضة الكافي 8: 303 ح 466، ومن لا يحضره 426 ح 2.

2- عنه البحار 79: 196 ح 9. والوسائل 11: 425 - ع

3- العجف بالضمّ جمع الأعجف، وهو المهزول.

4- كذا في أكثر النسخ، وفي ص وجود والبحار : فأنجوا

[1291] 90 - عنه ، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن

ابن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال علي عليه السلام : من سافر منكم بدابة، فليبدأ حين ينزل بعلفها وسقيها (2).

[1292] 91 - عنه ، عن عبد الرحمن بن حماد، عن جميل بن سويد (3)، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : إذا سرت في أرض مخصصة فارفق بالسير ، وإذا سرت في أرض مجدبة فعجل السير (4).

[1293] 92 - عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، آباءه عليهم السلام، أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أبصر ناقة معقولة وعليها جهازها، فقال: أين صاحبها؟ مروه فليستعدّ غداً للخصومة (5).

[1294] 93- عنه ، عن ابن فضال، عن حماد اللحام، قال : مر قطار لأبي عبد الله عليه السلام، فرأى زاملة (6) قد مالت، فقال : يا غلام إعدل على هذا الجمل، فإن الله يحب العدل (7) .

[1295] 14- عنه ، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : لقد سافر علي بن الحسين عليهما السلام

ص: 107

1- عنه البحار: 279 76 ح 19. ورواه في من لا يحضره الفقيه 2 : 289 - 290 - 2480

2- عنه البحار 64: 203 ذيل ح .. ورواه في لا يحضره الفقيه 2 : 290 والخصال : 618.

3- كذا في أكثر النسخ، وفي س وب وط: سدير.

4- عنه البحار 76: 279 ح 20 . ورواه في من لا يحضره الفقيه 2 : 290 2.

5- عنه البحار 64: 203 5. ورواه في من لا يحضره الفقيه 2 : 292

6- الزاملة : المحمل، وبغير يحمل الطعام والمتاع. النهاية.

7- عنه البحار 64: 203 - 204 ح 6.

على راحلته عشر حجج ، ما قرعها بسوط (1).

[1296] 95 - عنه ، عن يعقوب (2) ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : حجّ علي بن الحسين عليهما السلام على راحلته عشر حجج ، ما قرعها بسوط ، ولقد بركت به سنة من سنواته ، فما قرعها بسوط (3).

[1297] 96 - عنه ، عن محمد بن علي ، عن الحكم بن مسكين ، عن أيوب بن أئين ، قال : سمعت الوليد بن صبيح يقول لأبي عبد الله عليه السلام : إن أبا حنيفة رأى هلال ذي الحجة بالقادسية وشهد معنا عرفة ، فقال : ما لهذا صلاة ، ما لهذا صلاة (4).

باب معونة المسافر

25 - باب معونة المسافر

[1298] 97 - عنه ، عن محمد بن سنان [عن عبد الله بن سنان] (5) عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أعان مؤمناً مسافراً ، نفس الله عنه ثلاثاً وسبعين كربة ، وأجاره في الدنيا من الهم والغم ، ونفس عنه كربة العظيم ، قيل : يا رسول الله وما كربة العظيم ؟ قال : حيث يغشى بأنفاسهم (6) .

[1299] 98 - قال : حدثني عبد الرحمن بن حماد ، عن عبد الله بن إبراهيم ، عن أبي عمرو الغفاري ، عن جعفر بن إبراهيم الجعفري ، عن

ص : 108

1- رواه في البحار 64 : 212 ذيل ح 19 عن من لا يحضره الفقيه 2 : 293

2- هو يعقوب بن يزيد .

3- عنه البحار 46 : 51 71 ، و 64 : 204 ح 6 ، و 99 : 122 ح 05

4- عنه البحار 99 : 122 ح 6 . ورواه في من لا يحضره الفقيه 2 : 292 - عن عبد . 2494 - 293 ح . 2493

5- ما بين المعقوفتين من ط فقط وغير موجودة في جميع النسخ والبحار والوسائل .

6- عنه البحار 76 : 287 ح 1 . ورواه في من لا يحضره الفقيه 2 : 293 ح 2497 ع

أبي عبد الله، عن آبائه (1)عليهم السلام، قال: من أعان مؤمناً مسافراً على حاجته (2)، نفس الله عنه ثلاثاً وعشرين كربة في الدنيا، واثنين وسبعين كربة في الآخرة، حيث يغشى على الناس بأنفسهم (3).

باب إرشاد الضال عن الطريق

26 - باب إرشاد الضال عن الطريق

[1300] 99 - عنه ، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن القداح ، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا أخطأتم الطريق فتيامنوا (4).

[1301] 100 - عنه ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن الحسين الزرندي، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (5)عليه السلام ، قال: إذا ضللت في الطريق فناد: يا صالح، يا أبا صالح أرشدونا إلى الطريق رحمكم الله.

قال عبيد الله: فأصابنا ذلك، فأمرنا بعض من معنا أن يتتحي وينادي كذلك، قال: فتنحى فنادى، ثم أتانا، فأخبرنا أنه سمع صوتاً (6)77 يرد رقيقاً يقول: الطريق يمينة، أو قال: يسرة، فوجدناه كما قال.

قال: وحدثني به أبي أنهم حادوا عن الطريق بالبادية، ففعلنا ذلك فأرشدونا، وقال صاحبنا: سمعت صوتاً رقيقاً يقول: الطريق يمينة، فما

ص: 109

1- كذا في جوب وص وح وز والبحار، وفي سائر النسخ وط: أبيه.

2- في بعض النسخ: حاجة.

3- عنه البحار 277 76 ح 2. ورواه في من لا يحضره الفقيه 2: 293 ذيل ح 2497

4- عنه البحار 279: 76 ح 21. ورواه في من لا يحضره الفقيه 2: 300 ح

5- كذا في بعض النسخ، وفي ص وض وش وح والبحار: عن أبي جعفر عليه السلام

6- كذا في بعض النسخ والبحار، وفي أكثرها برز. والرز: الصوت الخفيف.

[1302] 101 - عنه ، عن محمد بن علي، عن عمر بن عبد العزيز، عن رجل، عن أبيه، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : من نfert له دابة، فقال هذه الكلمات يا عباد الله الصالحين أمسكوا علي رحمكم الله بان في ع ح وماه (2) ي ح ح ، قال : ثم قال أبو جعفر عليه السلام: إن البرّ موكل بهم في حرح والبحر موكل به ه ح ح « قال عمر : فقلت أنا ذلك في بغال ضلت فجمعها الله لي (3).

[1303] 102 - عنه ، عن محمد بن علي، عن عبيس بن هشام، عن أبي أسماعيل الفراء، عن زيد الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : تدعو للضالة : «اللهم إنك إله من في السماء واله من في الأرض، وعدل فيهما، وأنت الهادي من الضلالة (4)، وتردّ الضالة، ردّ على ضالّتي، فإنها من رزقك وعطيتك، اللهم لا تفتن بها مؤمناً، ولا تغن بها كافراً، اللهم صلّ على محمد عبدك ورسولك، وعلى أهل بيته (5).

[1304] 103 - عنه ، عن محمد بن علي، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبيدة الحذاء، قال : كنت مع أبي جعفر عليه السلام فضلّ بعيري، فقال : صل ركعتين، ثم قل كما أقول: اللهم رادّ الضالة هادياً من الضلالة، ردّ عليّ ضالّتي، فإنّها من فضل الله وعطائه. قال: ثم إنّ أبا جعفر عليه

ص: 110

1- عنه البحار 24676 - 247 ح 35. ورواه في من لا يحضره الفقيه 2 : 298 ح 2506.

2- كذا في بعض النسخ والبحار، واختلفت سائر النسخ في ضبط الكلمة، ففيها : ياه - ناه - باه - يام.

3- عنه البحار 95: 122 - 123 ح 3.

4- كذا في جميع النسخ، وفي البحار : الضالة.

5- عنه البحار 122 95 ح 1. والوسائل 11 : 421 ح 3.

السلام أمر غلامه، فشَدَّ على بعير من إبله محمله (1)، ثمَّ قال : يا أبا عبيدة تعال فاركب، فركبت مع أبي جعفر عليه السلام، فلما سرنا إذا سواد على الطريق، فقال : يا أبا عبيدة هذه بعيرك فاذا بعيرك، فاذا هو بعيري (2).

باب إرتياد المنازل

27 - باب إرتياد المنازل

[1305] 104- عنه، عن أبي عبد الله، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمَّار، قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : إنك ستصحب أقواماً، فلا تقولن انزلوا هاهنا، ولا تنزلوا هاهنا، فإن فيهم من يكفيك (3).

باب الأمكنة التي لا تنزل فيها

28 - باب الأمكنة التي لا تنزل فيها

[1306] 105- عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم : إياكم والتعريس على ظهر الطريق، وبطون الأودية، فإنها مدارج السباع، وماوى الحيات (4).

[1307] 106 - عنه، عن بعض أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب، رفعه، قال: قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم : لا تنزلوا الأودية، فإنها ماوى السباع والحيات (5).

[1308] 107- عنه، عن عنه عن أبيه، عمَّن ذكره، عن أبي الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، قال: قال رسول الله

ص: 111

1- كذا في أكثر النسخ، وفي شوب وح وأ: على بعيره مزامله، وفي البحار : فحمله.

2- عنه البحار 95 122 ح 2 والوسائل 11 : 420 ح 2.

3- عنه البحار 76 : 270 ح 27، والوسائل 11 : 431 ح 2.

4- عنه البحار : 76 : 278 ح 15. ورواه في من لا يحضره الفقيه 2 : 294 ح 2499

5- عنه البحار 79 278 - 279 ح 16 والوسائل 11 : 431 - 432 ح 3.

صلى الله عليه وآله وسلم : يا على إذا سافرت، فلا تنزل الأودية، فإنّها

مأوى الحيات والسباع (1).

[1309] 108 - عنه ، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن مفضل بن عمر، قال : سرت مع أبي عبد الله عليه السلام إلى مكة، فصرنا إلى بعض الأودية، فقال: انزلوا في هذا الموضع، ولا تدخلوا الوادي، فنزلنا، فما لبثنا أن أظلمت سحابة، فهطلت علينا حتّى سال

الوادي، فأذى من كان فيه (2).

باب الأمكنة التي لا تصلّى

فيها

29 - باب الأمكنة التي لا تصلّى فيها

[1310] 109 - عنه ، عن أبيه، عن صفوان عن العلاء بن رزين، عن

محمد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام، قال: سألت عن الصلاة على ظهر الطريق ؟ فقال : لا- تصل على الجادة، وصل على جانبيها (3).

[1311] 110 - عنه ، عن صفوان عن معلىّ أبي عثمان (4)، عن المعلى بن خنيس، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة على ظهر الطريق ؟ فقال : لا ، إجتنبوا الطريق (5).

[1312] 111 - عنه، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن الفضيل (6) بن يسار، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أقوم في الصلاة

ص: 112

1- عنه البحار: 279 76 ح 17 والوسائل 11: 432 ح 4

2- عنه البحار 279: 76 ح 18 والوسائل 11: 432 ح 5

3- عنه البحار 321 83 ح 15 . والوسائل 5: 149 ح 8.

4- كذا في أكثر النسخ، وفي حوب ود وأ: عن أبي عثمان، وفي زوج والبحار: معلى بن عثمان، وجميعها صحيح، وهو المعلى بن عثمان أبو عثمان الأحول الكوفي، راجع تنقيح المقال 3: 233، وفي ط: عن، عثمان، وهو تصحيف.

5- عنه البحار 321 83 ذيل ح 15 والوسائل 5: 149 ح 9.

6- وفي بعض النسخ: الفضل.

في بعض الطريق، فأرى قدامي في القبلة العذرة؟ قال : تنح عنها ما

استطعت، ولا تصلّ على الجواد (1).

[1313] 112- عنه ، عن النوفلي بإسناده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم الأرض كلها مسجد، إلا الحمام والقبر (2).

[131] 113 - عنه ، عن صفوان ، عن أبي عثمان، عن المعلى بن خنيس، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في معادن الإبل ؟ فكرهه، ثم قال : إن خفت على متاعك شيئاً، فرش بقليل ماء

وصل (3).

[1315] 114- عنه، بإسناده، قال: سألت عن السبخة أيصلي الرجل فيها؟ فقال : إنما تكره الصلاة فيها من أجل أنها فتك (4)، ولا يتمكن الرجل يضع وجهه كما يريد، قلت : رأيت إن هو وضع وجهه متمكناً؟

فقال : حسن (5).

[1316] 115 - عنه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، وعبد الرحمن بن الحجاج وغيرهما، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لا تصل في ذات الجيش، ولا ذات الصلاصل، ولا البيداء، ولأضجنان (6).

[131] 116 - عنه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال : سألت أبا

ص: 113

1- عنه البحار 83: 321 ذيل ح 15. ورواه في فروع الكافي 3: 391 ح 17، وتهذيب الأحكام 2: 326 ح 101

2- عنه البحار 83: 322 ح 16

3- عنه البحار 83: 322 ذيل ح 16. والوسائل 5: 145 - 146 ح 5.

4- تفتيك القطن تفتيته، والتفتيك كناية عن كونها رخوة نشاشة لا تستقر الجبهة عليها.

5- عنه البحار 83: 322 ذيل ح 16. والوسائل 5: 152 ح 10.

6- عنه البحار 83: 322 ح 17 والوسائل 5: 157 ح 10.

الحسن عليه السلام عن الصلاة في البيداء؟ فقال: البيداء لا يصلّى فيها، قلت: وأين حدّ البيداء؟ قال: أما رأيت ذلك الرفع والخفض؟ قلت: إنّه كثير، فأخبرني أين حدّه؟ فقال: كان أبو جعفر عليه السلام إذا بلغ ذات الجيش جد في السير، ثمّ لم يصل حتّى يأتي معرس معرس النبي صلى الله عليه وآله وسلّم، قلت: وأين ذات الجيش؟ قال: دون الحفيرة بثلاثة أميال (1).

[1318] 117 - عنه، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن عمّار الساباطي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تصل في وادي الشقرة (2)، فإنّ فيه منازل الجن (3).

[1319] 118 - عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل (4) النوفلي، عن أبيه، عن مشيخته، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: عشرة مواضع لا يصلّى فيها: الطين، والماء، والحمام، والقبور، ومسار الطريق، وقرى النمل، ومعادن الإبل، ومجرى الماء، والسبخة، والثلج (5).

ص: 114

1- عنه البحار: 322 83 ذيل ح 17 ورواه في فروع الكافي: 389 3 ح 7، وتهذيب الأحكام: 375 ح 90

2- الشقرة بكسر القاف: شقائق النعمان الواحدة شقرة الصحاح ووادي الشقرة موضع مخصوص بطريق مكة.

3- عنه البحار: 312 83 ح 2. والوسائل 5: 158 ح 2.

4- كذا في أكثر النسخ وفي دوح وط: المفضل، والصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال 2022

5- عنه البحار: 30583 ذيل ح 1. ورواه في فروع الكافي: 390 3 ح 12، ومن لا يحضره الفقيه 1: 241 - 242 ح 725، وتهذيب

الأحكام 2: 219 و، والاستبصار 1 394 الخصال: 434 ح 21 وتقدّم الحديث في كتاب القرائن برقم: 39 / 39. ع 116

[1320] 119 - عنه ، عن موسى بن القاسم ، عن محمد بن أبي عمير ، عن الحسن بن عطية ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من نزل منزلاً يتخوف عليه [من] (1) السبع ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير ، اللهم إنى أعوذ بك من شر كل سبع إلا أمن من شر ذلك السبع ، حتى يرحل من ذلك المنزل ، بإذن الله إن شاء الله (2) .

[1321] 120 - عنه ، عن أبي عبد الله ، عن حماد ، عن حريز ، عن إبراهيم بن نعيم ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : إذا دخلت مدخلاً تخافه ، فاقراً هذه الآية (رَبِّ اذْخُلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَاَخْرِجْنِيْ مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِيْ مِنْ لَّدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا) (3) وإذا عاينت الذي تخافه ، فاقراً آية الكرسي (4) .

[1322] 121 - عنه ، عن ابن فضال ، عن أبي جميلة ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه ، قال : كان جعدة بن هبيرة يبعثني إلى سورا (5) ، فذكرت ذلك لأبي الحسن علي عليه السلام ، فقال : سأعلمك ما إذا قلت له لم

ص: 115

1- الزيادة من ط فقط.

2- عنه البحار 76: 247. 294 - 295 - 38 2500 ، و 142 95 ح 6. ورواه في من لا يحضره الفقيه 2 :

3- الأسراء، 80

4- عنه البحار 76: 246 - 247 ح 35 ، و 62 : 266 - 267 267 ح 12.

5- سورا كطويي قرية بالعراق ، وهي من بلد السريانيين ، وموضع من اعمال بغداد وقديمة. القاموس. وفي بعض النسخ : سواد ، وسودا ، وأسود.

يضررك الأسد، قل أعوذ بربّ دانيال والجبّ من شرّ هذا الأسد، ثلاث مرات، قال: فخرجت، فإذا هو باسط ذراعيه عند الجسر، فقلتها، فلم يعرض لي ومَرّت بقرات فعرض لهنّ وضرب بقرة، وقد سمعت أنا من يقول: اللهم ربّ دانيال والجبّ إصرفه عني (1).

[1323] 122 - عنه، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أتى أخوان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، فقالا: - إنا نريد الشام في تجارة، فعلمنا ما نقول؟ فقال: نعم إذا أويتما إلى المنزل، فصليا العشاء الآخرة، فإذا وضع أحدكما جنبه على فراشه بعد الصلاة، فليسبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام، ثم ليقرأ آية الكرسي، فإنه محفوظ من كلّ شيء حتّى يصبح.

وإنّ لصوصاً تبعوهما (2)، حتى إذا نزلّا (3) بعثوا غلاماً لهم ينظر كيف

حالهما؟ ناما أم مستيقظين، فانتهى الغلام إليهما، وقد وضع أحدهما جنبه على فراشه، وقرأ آية الكرسي وسبّح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام، قال: فإذا عليهما حائطان مبنيان، فجاء الغلام فطاف بهما، فلما دار لم ير إلا الحائطين مبنيين.

فقالوا له: أخذك الله لقد كذبت، بل ضعفت وجبت، فقاموا فنظروا، فلم يجدوا إلا حائطين، فداروا بالحائطين فلم يسمعوا ولم يروا إنساناً، فانصرفوا إلى منازلهم، فلما كان من الغد جاؤوا إليهما (4)، فقالوا: أين

ص: 116

1- عنه البحار 95: 142 ح 7

2- وفي أكثر النسخ وموضع من البحار: تبعوهم.

3- وفي أكثر النسخ: نزلوا.

4- في أكثر النسخ: إليهم.

كنتم؟ فقالوا: ما كنّا إلاها هنا وما برحنا، فقالوا: والله لقد جننا وما رأينا إلا حائطين مبنيين، فحدّثونا ما قصّة تكم؟ قالوا: أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، فسألناه أن يعلمنا، فعلمنا آية الكرسي وتسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام، فقلنا، فقالوا: إنطلقوا لا والله ما نتبعكم أبداً، ولا يقدر عليكم لص أبداً بعد هذا الكلام (1).

[1324] 123 - عنه، عن أبيه، عن أبي الجهم هارون بن الجهم، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبي خديجة صاحب الغنم، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول، قال: وحدثنا بكر بن صالح الضبي، عن الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: إذا أمسيت فنظرت إلى الشمس في غروب وإدبار فقل: «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً، ولم يكن له شريك في الملك، والحمد لله الذي يصف ولا يوصف، ويعلم ولا يُعلم، يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور، أعوذ بوجه الله الكريم، وباسم الله العظيم، من شر ما ذراً وبرأ، ومن شرّ ما تحت الثرى، ومن شرّ ما ظهر وما بطن، وشرّ ما في الليل والنهار، وشرّ أبي قتر (2) وما ولد، ومن شر الرسيس (3)، ومن شر ما وصفت وما لم أصف، والحمد لله ربّ العالمين: قال: وذكر أنها أمان من كلّ

ص: 117

1- عنه البحار 76: 246 ح 34، و 92: 266 ح 11.

2- قال في البحار: في أكثر نسخ الكافي: أبي مرّة، وهو أظهر، وهو بضم الميم وتشديد الراء كنية إبليس لعنه الله ذكره الجوهري وغيره، وفي أكثر نسخ المحاسن: أبي قتر، وقال الفيروز آبادي: أبو قتر إبليس لعنه الله، أو قتر علم للشيطان. وفي بعض النسخ قتر، بدون ذكر أبي، قال في النهاية: القتر اسم إبليس. وفي الصحاح: ابن قتر بكسر القاف حية خبيثة.

3- رش الميت أي قبر، والرس الإصلاح بين الناس والافساد، وقد رسمت بينهم وهو من الأضداد. ولعلّه تعوّد من الفساد ومن الموت، ومن كل ما يتعلق بمعناه، ووقع الاختلاف في ضبط الكلمة، ففي النسخ: السيد الرئيس - السر الراس - الداس، وغيرها.

سبع، ومن الشيطان الرجيم وذريته، ومن كل ما عزّ ولسع، ولا يخاف صاحبها إذا تكلم بها لصاً ولا غولاً (1).

[1325] 124 - عنه ، عن بكر بن صالح الرازي، عن الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام، قال : من خرج وحده في سفر فليقل : ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم آنس وحشتي، وأعني على وحدتي، وأدغيّتي. قال : ومن بات في بيت وحده، أو في دار، أو في قرية وحده، فليقل : اللهم آنس وحشتي، وأعني على وحدتي. قال : وقال له قائل : إني صاحب صيد سبع، وأبيت بالليل في الخرابات والمكان الوحش، فقال : إذا دخلت فقل : بسم الله، وأدخل رجلك اليمنى، وإذا خرجت فأخرج رجلك اليسرى، وقل : بسم الله، فإنك لا ترى مكروهاً إن شاء الله (2).

باب موت الغريب

31 - باب موت الغريب

[1326] 125 - عنه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن يوسف بن عقيل، عمّن رواه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إنّ الغريب إذا حضره الموت، التفت يمنة ويسرة، فلم ير أحداً رفع رأسه، فيقول الله تعالى : إلى من تلتفت؟ إلى من هو خير لك منّي؟ وعزّتي وجلالي لأن أطلّقت عقدتك (3) لأصيرتك إلى طاعتي، ولأن قبضت لك لأصيرتك إلى كرامتي (4).

ص: 118

1- عنه البحار 86: 259 ذيل ح 28 ورواه في أصول الكافي 2: 532 ح 30 و 566 - 570 مع اختلافات وزيادات.

2- عنه البحار 76 248 ح 39 ، و 201 ح 18 و 95: 143 ح 8 ،

3- في الفقيه : أطلّقتك عقدتك.

4- لم نظفر عليه في البحار، ورواه الصدوق في من لا يحضره الفقيه 2: 299 ح 2511.

[1327] 126- عنه، عن ابن محبوب، عن الوابشي أبي محمد (1)، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : ما من مؤمن يموت في أرض غربة يغيب عنه فيها بواكيه، إلا- بكته بقاع الأرض التي كان يعبد الله عليها، وبكته أثوابه (2)، وبكته أبواب السماء التي كان يصعد فيها عمله، وبكى الملكان الموكلان به (3).

باب جمل من التقصير

32- باب جمل من التقصير

[1328] 127- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن رجل، عن أبي عبد الله (4) عليه السلام في الرجل يخرج مسافراً؟ قال : يقصر إذا خرج من البيوت (5).

[1329] 128- وبإسناده عن حماد عثمان بن عن رجل (6)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المسافر يقصر حتى يدخل المصير (7).

[1330] 129- وبإسناده عنه عليه السلام، قال : إذا سمع الأذان أتم

المسافر (8).

[1331] 130- عنه، عن محمد بن خالد الأشعري، عن إبراهيم بن محمد الأشعري، عن حذيفة بن منصور، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : الصلاة في السفر ركعتان بالنهار، ليس قبلهما ولا بعدهما

ص: 119

1- في ح وأوط : عن أبي محمد، وهو غلط ووهم من النساخ

2- كذا في بعض النسخ والفقهاء، وفي س وش وج : أبوابه.

3- لم تظفر عليه في البحار. ورواه الصدوق في من لا يحضره الفقيه 2 : 299

4- كذا جميع النسخ والبحار، وفي ط : عن أبي جعفر عليه السلام.

5- عنه البحار 89 : 26

6- جملة «عن رجل غير موجودة في بعض النسخ والبحار.

7- عنه البحار 89 : 26 ذيل ح .

8- عنه البحار 89 : 26 ذيل ح 7

[1332] 131 - عنه ، عن بعض أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن ابن بكير، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتصيّد اليوم واليومين والثلاثة أيقصر الصلاة (2)؟ قال : لا، إلا أن يشيّع الرجل أخاه في الدين، وإن المتصيد لهوا باطل، لا يقصر الصلاة.

وقال : يقصر الصلاة إذا شيع أخاه (3).

[1333] 132 - عنه ، عن أبيه، عن سليمان الجعفري، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال كلّ من سافر، فعليه التقصير والإفطار، غير الملاح فإنه في بيته (4)، وهو يتردد حيث شاء (5).

[1334] 133 - عنه ، عن الجعفري، عن موسى بن حمزة بن بزيع، قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : جعلت فداك إن لي ضيعة دون بغداد، فأقيم في تلك الضيعة، أقصر أم أتم ؟ قال : إن لم تنو المقام عشراً فقصر (6).

باب الضرورات

33 - باب الضرورات

[1335] 134 - عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان الناب، عن عبيد الله الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: في الرجل إذا أجنب ولم يجد ماء تيمّم (7) بالصعيد، فإذا وجد الماء إغتسل،

ص: 120

1- عنه البحار 89 64 ح 33

2- في ط : يقصر في الصلاة.

3- عنه البحار 89: 31 ح 10. ورواه في فروع الكافي 3: 437 ح 4، وتهذيب الأحكام 3: 217 ج 45.

4- كذا في بعض النسخ والبحار، وفي سائرهما في بيت

5- عنه البحار 89: 65 ح

6- عنه البحار 89 65 ذيل ح 34.

7- كذا في ص وضوح وب وجود، وفي سائرهما : فإنه يتيمم.

ولا يعيد الصلاة (1).

[1336] 135 - وبإسناده قال: سألت عن الرجل يمر (2) بالركبة (3) وهو جنب وليس . معه دلو؟ قال : ليس عليه دخول الركبة، إنَّ ربَّ الماء هو رب الصعيد، فليَنيمم (4).

[1337] 136 - وبإسناده ، قال : سألته عن الرجل يجنب في الأرض،

فلا يجد إلا ماء جامداً، ولا يخلص إلى الصعيد؟ قال : يصلّي بالمسح، ثم لا يعود إلى تلك الأرض التي يوبق فيها دينه (5).

[1338] 137 - عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي جعفر عليه السلام في رجل عريان ليس معه ثوب ، قال : إذا كان حيث لا يراه أحد، فليصل قائماً (6).

[1339] 138- عنه، عن محمد بن عيسى القطيني، عن محمد بن سنان، عن العلاء بن فضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : ليس في السفر جمعة، ولا أضحي، ولا فطر.

ورواه أبو عبد الله أبوه، عن خلف بن حمّاد، عن الربيعي، عن أبي عبد

الله عليه السلام مثله (7).

ص: 121

1- عنه البحار 81: 159 ح 19، مع اختلاف

2- في بعض النسخ: مرّ.

3- الركبة : البئر.

4- عنه البحار 81: 153 ح 9.

5- عنه البحار 81: 156 ح 156

6- عنه البحار 83: 212 ح ..

7- عنه البحار 89 194 ح 35 ، و 90 : 356 - 357 ح 194 7

[1340] 139 - عنه ، عن محمد بن عيسى ، عن عبيد الله الدهقان ، عن درست ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، قال : قال أبو الحسن عليه السلام : أنا ضامن لمن خرج يريد سفراً معتماً تحت حنكه تحت حنكه ثلاثاً : لا يصيبه السرقة ، والغرق ، والحرق (1).

[1341] 140 - عنه ، عن ابن أبي عمير ، عن قاسم الصيرفي ، عن حفص بن القاسم ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنَّ على ذروة كلِّ جسر شيطاناً ، فإذا انتهيت إليه فقل : بسم الله . يرحل عنك (2).

[1342] 141 - عنه ، عن علي بن النعمان ، عمَّن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي وهو على دابته متلثماً يومئذ ؟ قال : يكشف موضع السجود (3).

[1343] 142 - عنه ، عن علي بن الحكم ، عمَّن ذكره ، قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام في المحمل يسجد على القرطاس ، وأكثر ذلك يومئذ إيماء (4).

باب دخول بلدة أو قرية

[1344] 143 - عنه ، عن أبيه ، عمَّن ذكره ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده عليهم السلام ، قال : كان في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام [قال : (5) يا علي إذا أردت

ص : 122

1- عنه البحار 76 : 232 ح 12.

2- عنه البحار 76 : 248 ح 40

3- عنه البحار 84 : 91 ح

4- عنه البحار 84 : 91 ذيل ح 2 و 85 : 154 - 155 ح 18

5- الزيادة من س وص وضوح وزوب ود.

مدينة أو قرية، فقل حين تعينها : اللهم إني أسألك خيرها، وأعوذ بك

من شرها، اللهم أطعمنا جناها (1)، وأعذنا من وبائها، وحبينا إلى أهلها، وحبب صالحها أهلها إلينا (2).

[1345] 144 - وبإسناده، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي إذا نزلت منزلاً، فقل : اللهم أنزلني منزلاً مباركاً، وأنت خير المنزلين (3).

[1346] 145 - محمد بن علي، عن موسى بن سعدان، عن رجل، عن علي بن المغيرة، قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : إذا سافرت، فدخلت المدينة (4) التي تريدها، فقل حين تشرف عليها وتراها : رب السماوات السبع وما أظلت، ورب الأرضين السبع وما أقلت، ورب الرياح وما ذرت، ورب الشياطين وما أضلت، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأسألك من خير هذه القرية وما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها (5).

[1347] 146 - أبو عبد الله أبوه، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن أبيه، عن بعض مشيخته، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : أما يستحي أحدكم أن يغني على دابته وهي تسبح (6).

ص: 123

1- في ش وأوح: خانها وفي زود وس: حافها. والجنى من جنيت الثمرة أجنيها جنى وأجنيتهامعنى، والجنى ما يجنى من الشجر.

2- عنه البحار 76: 248 ح 41.

3- عنه البحار 76: 248 ح 42

4- في بعض النسخ: البلدة.

5- عنه البحار 76: 248 - 249 ح 3

6- عنه البحار 76: 290 ج 11، و 79: 245 - 246 ح 22 ح

[1348] 147 - عنه ، عن القاسم بن محمّد، عن المنقري، عن حمّاد بن عثمان، أو ابن عيسى (1)، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال لقمان لابنه : إذا سافرت مع قوم فأكثر استشارتهم في أمرك وأمرهم، وأكثر التّسم في وجوههم، وكن كريماً على زادك بينهم، وإذا دعوك فأجبهم، وإذا استعانوا بك (2) فأعنه، وأغلبهم بثلاث طول: الصمت، وكثرة الصلاة، وسخاء النفس بما معك من دابة، أو مال ، أو زاد.

وإذا استشهدوك على الحقّ، فاشهد لهم، وأجهد رأيك لهم إذا استشاروك، ثمّ لا تعزم (3) حتى تثبت وتنظر ، ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقع وتنام وتأكل وتصلّي، وأنت مستعمل فكرتك وحكمتك في مشورته، فإنّ من لم يحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله رأيه ونزع عنه الأمانة.

وإذا رأيت أصحابك يمشون فامش معهم، وإذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم، وإذا تصدّقوا وأعطوا قرضاً فأعط معهم، واسمع لمن هو أكبر منك سنّاً. وإذا أمروك بأمر وسألوك، فتبرع لهم وقل: نعم، ولا تقل : لا، فإنّ «لا» عيّ ولؤم.

وإذا تحيّرتكم في طريقكم فانزلوا، وإن شككتكم في القصد فقفوا، وتؤامروا. وإذا رأيت شخصاً واحداً، فلا تسأله عن طريقكم، ولا تستر شدوه، فإنّ الشخص الواحد في الفلاة مريب، لعله أن يكون عيناً للصّوص، أو أن يكون هو الشيطان الذي حيّركم، واحذروا الشخصين

ص: 124

1- في الفقيه : عن حماد بن عيسى، وفي الكافي : عن حماد، مطلق.

2- في ش وص وج وح وب : استعانوك.

3- في بعض النسخ : ولا تعزم.

أيضاً، إلا أن تروا ما لا أرى ، فإنّ العاقل إذا أبصر(1) بعينه شيئاً عرف الحق ، منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب.

يا بني وإذا جاء وقت الصلاة، فلا تؤخرها لشيء، صلّها واسترح منها، فإنها دين، وصل في جماعة ولو على رأس زج(2)، ولا تنامن على دابتك، فإن ذلك سريع في دبرها(3) وليس ذلك من فعل الحكماء، إلا أن تكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل.

وإذا قربت من المنزل، فانزل عن دابتك، فإنّها تعينك، وابدأ بعلفها قبل نفسك فإنّها نفسك. وإذا أردتم النزول، فعليكم من بقاع الأرضين بأحسنها لوناً، وألينها تربة، وأكثرها عشباً، وإذا نزلت فصل ركعتين قبل أن تجلس. وإذا أردت قضاء حاجة، فأبعد المذهب في الأرض، وإذا ارتحلت فصل ركعتين، ثم ودّع الأرض التي حللت بها، وسلّم عليها وعلى أهلها، فإن لكل بقعة أهلاً من الملائكة، وإن استطعت أن لا تأكل طعاماً حتى تبدأ فتصدق منه فافعل.

وعليك بقراءة كتاب الله عزّ وجلّ(4) ما دمت راكباً، وعليك بالتسبيح ما دمت عاملاً عملاً، وعليك بالدعاء ما دمت خالياً، وإياك والسير من أوّل الليل، وعليك بالتعريس والدلجة من لدن نصف الليل إلى آخره، وإياك ورفع الصوت في مسيرك(5).

ص: 125

1- كذا في بعض النسخ ، وفي سائرهما والبحار : اذا نظر.

2- الزج بالضم: الرمح والحديدة التي في أسفل الرمح

3- الدبر بالتحريك : جراحة على ظهر الدابة.

4- كذا في أكثر النسخ ، وفي بعضها وط : بقراءة القرآن.

5- عنه البحار 76: 270 - 272 ح 28 ، ورواه في روضة الكافي 8 348 - 349 ح 297 / لا يحضره الفقيه 2: 296 - 297 - 2505 ، والوسائل 11: 440 - 442. ح 547، ومن 127

[1349] 148 - عنه، عن ابن أبي نجران، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : سير المنازل يتفد الزاد، ويسيء الأخلاق، ويخلق الثياب ، السير ثمانية عشر (1).

[1350] 149 - عنه ، عن النوفلي، عن السكوني، بإسناده، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: السير قطعة من العذاب، وإذا قضى أحدكم سفره، فليسرع الإياب إلى أهله (2).

[1351] 150 - وبإسناده، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يطرق الرجل أهله ليلاً إذا جاء من الغيبة حتى يؤذنهم (3).

باب تهنة القادم

37 - باب تهنة القادم

[1352] 151 - عنه ، قال : حدثني أبي مرسلاً، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول للقادم من مكة : تقبل الله منك، وأخلف عليك نفقتك، وغفر ذنبك (4).

باب المشي

38 - باب المشي

[1353] 152 - عنه ، عن جعفر بن محمد، عن ابن القدّاح ، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه عليه السلام : أنّ قوماً مشاة أدركهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فشكوا إليه شدة المشي، فقال لهم : استعينوا

ص: 126

1- رواه في البحار 277 76 ح ، عن مكارم الأخلاق : 305. ورواه في من لا يحضره الفقيه 2 : 300 ح 2516

2- عنه البحار 76 : 222 ح . ورواه في من لا يحضره الفقيه 2 : 300 ح

3- عنه البحار 76 : 272 ح 29 ورواه في من لا يحضره الفقيه 2 : 300 ح 2515.

4- عنه البحار 99 : 386 ح 16. ورواه في من لا يحضره الفقيه 2 : 299 ح 2512.

[1354] 153- عنه ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منذر بن

جيفر (2)، عن يحيى ابن طلحة النهدي، قال: قال لنا أبو عبد الله عليه السلام : سيروا وانسلوا، فإنه أخف عليكم (3).

[1355] 154 - عنه ، عن ابن فضال، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه عليه السلام : أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم رأى قومًا قد جهدهم المشي، فقال: أخبوا (4)، أنسلوا، ففعلوا فذهب عنهم الإعياء (5).

[1356] 155 - عنه ، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، أبي عبد الله عليه السلام، قال : جاءت المشاة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلّم ، فشكوا إليه الإعياء، فقال : عليكم بالنسلان، ففعلوا، فذهب عنهم الإعياء، فكانما نشطوا من عقال (6).

[1357] 156- عنه ، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلا أنه قال : عليكم بالنسلان، فإنه يذهب بالإعياء، ويقطع الطريق (7).

ص: 127

-
- 1- عنه البحار 76: 276 ح 1. ورواه في من لا يحضره الفقيه 2: 295 ح 2502. ونسل ينسل نسلًا في المشي، أي: أسرع.
 - 2- كذا في بعض النسخ والفقيه، وهو الصحيح، واختلفت سائر النسخ في ضبط الكلمة، فيها : خفير - جعفر - حفرى. وهو منذر بن جيفر بن حكيم العبدي، عربي صميم
 - 3- عنه البحار 76: 276 ح 2. ورواه في من لا يحضره الفقيه 2: 295 ح 2501. له كتاب.
 - 4- في س وش وب: خبثوا، وفي ح: جنبوا، وفي ضوأ خبوا والخبيب : سرعة المشي.
 - 5- عنه البحار 76: 276 ح 3.
 - 6- عنه البحار 76: 276 ح 4.
 - 7- عنه البحار 76: 276 ذيل ح 4.

[1358] 157- وعنه ، عن محمد بن علي ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم ، عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : راح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كراع الغميم ، فصاف له المشاة ، وقالوا نتعرض لدعوته ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم أعطهم أجرهم وقوهم ، ثم قال : لو استعنتم بالنسلان لخفف أجسامكم ، وقطعتم الطريق ، ففعلوا ، فخفف أجسامهم (1).

[1359] 158 - عنه عن الحجاج ، عن أبي إسحاق (2) المكي ، قال : تعرضت المشاة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم بكراع الغميم ليدعو لهم ، فدعا لهم ، وقال خيراً ، وقال : عليكم بالنسلان والبكور وشيء من الدلج ، فإن الأرض تطوى بالليل (3).

ثم كتاب السفر من المحاسن ، ثم وجدنا هذه الزيادة في نسخة أخرى (4).

باب النوادر

39 - باب (5)

[1390] 159 - محمد بن أحمد ، عن محمد بن الحسن ، عن ابن سنان ، عن داود الرقي ، قال : خرجت مع أبي عبد الله عليه السلام إلى ينبع ، قال : وخرج عليّ وعليه خف أحمر ، قال : قلت : جعلت فداك ما هذا الخف الذي أراه عليك ؟ قال : خف اتخذته للسفر ، وهو أبقى على الطين والمطر . قال : قلت : فأخذها وألبسها ؟ فقال : أما للسفر ، فنعم .

ص: 128

1- عنه البحار 76: 276

2- كذا في جميع النسخ ، وفي ط : ابن اسحاق .

3- عنه البحار 76: 277 ح

4- هذه العبارة موجودة في جميع النسخ .

5- كذا في جميع النسخ .

وأما الخفوف (1)، فلا تعدل بالسود شيئاً (2).

[131] 160 - الحسن بن بندار ، عن علي بن الحسن بن فضال، عن

بعض أصحابنا، عن منصور بن العباس ، عن عمرو بن سعيد ، عن عيسى بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من اعتم ولم يدر
العمامة تحت حنكه، فأصابه ألم لأدواء له، فلا يلومن إلا نفسه.

وروي : أن المسومين المعتمون (3) .

وروي : الطابقية عمه (4) إبليس (5)

[1362] 161 - عنه، عن أبيه البرقي، عن محمد بن أبي القاسم ما جيلويه، عن علي بن سليمان بن رشيد، عن علي بن الحسين
(6) القلانسي، عن محمد بن سنان، عن عمر بن يزيد، قال : ضللتنا سنة من السنين، ونحن في طريق مكة، فأقمنا ثلاثة أيام نطلب الطريق فلم
نجد، فلما أن كان في اليوم الثالث وقد نفذ ما كان معنا من الماء، عمدنا إلى ما كان معنا من ثياب الإحرام ومن الحنوط، فتحنطنا وكفنا
بإزار إحرامنا.

فقام رجل من أصحابنا فنأدى : يا صالح يا أبا الحسن، فأجابه مجيب من بعد ،فقلنا له: من أنت يرحمك الله ؟ فقال : أنا من نفر الذي قال
الله عز وجل في كتابه (وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ) (7) إلى

ص: 129

1- في سوب وز وهوامش بعض النسخ : الخفّ.

2- عنه البحار 76: 272 ح 30.

3- في بعض النسخ : المعتمين.

4- العمّة الطابقية وهي الاقتعاط، واقتعط تعم ولم يدر تحت الحنك.

5- لم تظفر عليه في البحار.

6- كذا في ط وج والبحار، وفي سائر النسخ الخطية : الحسن.

7- الاحقاف : 29

آخر الآية، ولم يبق منهم غيري، فأنا مرشد الضال إلى الطريق، قال : فلم نزل نتبع الصوت حتى خرجنا إلى الطريق (1).

[1363] 162 - عنه ، عن العباس بن عامر القصباني، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إنّ العفاريت

من أولاد الأبالسة تتخلّل (2) وتدخل بين محامل المؤمنين، فتتفرّ عليهم ابلهم، فتعاهدوا ذلك بآية الكرسي (3).

[1364] 163 - عنه ، عن أبيه (4)، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن علي بن محمد، عن زكريا بن يحيى، رفعه إلى علي بن الحسين عليهما السلام : أن هاتفاً هتف (5) به، فقال : يا علي بن الحسين أي شيء كانت العلامة بين يعقوب ويوسف؟ فقال : لما قذف إبراهيم عليه السلام في النار، هبط عليه جبرئيل عليه السلام بقميص في قصبة فضّة (6)، فألبسه إياه، ففرّت عنه النار، ونبت حوله النرجس، فأخذ إبراهيم عليه السلام القميص، فجعله في عنق إسحاق عليه السلام في قصبة فضّة، وعلّقها إسحاق عليه السلام في عنق يعقوب عليه السلام، وعلّقها يعقوب عليه السلام في عنق يوسف عليه السلام، وقال له : إن نزع هذا القميص من بدنك، علمت أنك ميت أو قد قتلت، فلما دخل عليه إخوته، أعطاهم

ص: 130

1- عنه البحار 63: 72 ح 16

2- في ش وب وح : فتحلل.

3- عنه البحار 76 : 249 ح 44 ، و 92: 269 ح 12

4- جملة «عن أبيه ساقطة عن س وش وح وز وب ود.

5- في ص وج والبحار : يهتف.

6- في ص وج وح وص وز والبحار : بقميص فضّة.

القصبة وأخرجوا القميص، فاحتملت الريح رائحته (1)، فألقتهما على وجه يعقوب بالأردن (2)، فقال: (إِنِّي لَأَجِدَ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن تَفْنَدُونِ) (3).

تم كتاب السفر مع زيادته من المحاسن، بمن الله وجوده وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، وسلم تسليمًا كثيرًا

ص: 131

1- كذا ط والبحار وفي جميع النسخ: رائحة الرجل أقول: أي: رائحة يوسف عليه السلام.

2- الأردن بضمتي: النعاس، وكورة بالشام. القاموس.

3- يوسف: 94. عنه البحار 42:12 - 43 ح 33

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المآكل من المحاسن

وفيه من الأبواب مائة وسبعة وعشرون باباً

1 - باب الإطعام.

2 - باب الإطعام في شهر رمضان.

3 - باب شهوة الطعام.

4 - باب إجتماع الأيدي على الطعام.

هـ - باب الإنفراد بالطعام.

6 - باب لأسرف في الطعام.

7 - باب الألوان.

8 - باب الثريد.

9 - باب الهريسه.

10 - باب المثلثة والاحساء.

11 - باب اللحم البارد.

ص: 134

12 - باب الطعام السخن.

13 - باب الطعام الحارّ.

14 - باب الحلواء.

15 - باب التواضع.

16 - باب الإحتشاد.

17 - باب إجابة الدعوة.

18 - باب

19 - باب جودة الأكل في منزل أخيك.

20 - باب أنس الرجل في منزل أخيه.

21 - باب أكل الرجل في بيت أخيه بغير إذنه.

22 - باب العرض على أخيك.

23 - باب الدعاء إلى الطعام.

24 - باب الإطعام في الخرس

25 - باب الإطعام في المآثم.

26 - باب الغداء والعشاء.

27 - باب حضور الطعام في وقت الصلاة.

28 - باب حق المائدة.

29 - باب مناوله الخادم.

30 - باب الوضوء قبل الطعام.

31 - باب ما لا يجب فيه الوضوء.

32 - باب نواذر في الوضوء

33 - باب التمندل لوضوء الصلاة والطعام.

34 - باب التسمية.

ص: 135

35 - باب القول في الطعام وبعده.

36 - باب الدعاء لصاحب الطعام.

37 - باب الإقتصاد في الأكل ومقداره.

38 - باب التواضع في المأكل والمشرب والإجتزاء بما حضر.

39 - باب تقصى ما يؤكل.

40 - باب كيف الأكل.

41 - باب القرآن.

42 - باب لعق الأصابع.

43 - باب أكل ما يسقط من الفتات.

44 - باب النهي عن كثرة الطعام وكثرة الأكل.

45 - باب التجشؤ.

46 - باب الأدب في الطعام

47 - باب .

48 - باب نوادر في الطعام.

49- باب مؤاكلة أهل الذمة وأنيتهم وأكل طعامهم.

50 - باب الأكل والشرب بالشمال.

51 - باب الأكل متكئاً.

52 - باب الأكل ماشياً.

53 - باب الأدب في الطعام.

54 - باب اللحم.

55 - باب .

56 - باب الكباب

57 - باب الشواء.

ص: 136

58 - باب الرؤوس.

59 - باب

60 - باب نهك العظم.

61 - باب اللحوم المحرمة.

62 - باب لحوم الظباء واليحامير.

63 - باب لحوم الخيل والبغال والحمير الأهلية.

64 - باب لحوم الإبل.

65 - باب لحوم الحمام والدجاج.

66 - باب الحيتان والسمك.

67 - باب الجراد.

68 - باب البيض.

69 - باب الخل والزيت.

70 - باب الزيتون.

71 - باب الخل.

72 - باب السويق.

73 - باب الألبان.

74 - باب ألبان اللقاح.

74 - باب ألبان البقر.

76 - باب ألبان الاتن

77 - باب الجبن.

78 - باب الجوز.

79 - باب الجبن والجوز معاً.

80 - باب السمن.

ص: 137

81 - باب العسل.

82 - باب السكر.

83 - أبواب الحبوب، باب الأرز.

- باب العدس.

85 - باب الحمص.

- باب الباقلاء.

87 - باب البقول.

88 - باب الهندباء.

89 - باب الكراث

90 - باب الباذروج.

91 - باب الخس.

92 - باب الكرفس.

93 - باب السداب.

94 - باب الحزاء.

95 - باب الصعتر.

96 - باد - الفرفخ.

97 - باب الجرجير.

98 - باب الكرنب.

99 - باب السلق.

100 - باب القرع.

101 - باب البصل.

102 - باب البصل والثوم.

103 - باب الثوم.

104 - باب الجزر.

105 - باب الفجل.

106 - باب الشلجم.

107 - باب الباذنجان.

108 - باب الكمأة.

109 - باب الفواكه.

110 - باب التمر.

111 - باب الرمان.

112 - باب العنب.

ص: 138

113 - باب الزبيب.

114 - باب السفرجل.

115 - باب التفاح.

116 - باب الكمثرى

117 - باب التين.

118 - باب الموز.

119 - باب الأترج.

120 - باب

121 - باب البطيخ.

122 - باب القناء.

123 - باب الخلال والسواك.

124 - باب الخلال.

125 - باب ما يكره التخلل به.

126 - باب الأشنان.

127 - باب أكل الطين.

ص: 139

بسم الله الرحمن الرحيم

1 - باب الإطعام

[1365] 1 - أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن محمد بن علي، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن سيف بن عميرة، عن فيض بن المختار، أبي عبد الله عليه السلام، قال : المنجيات إطعام الطعام، وإفشاء

السلام، والصلاة بالليل والناس نيام (1).

[1366] 2 - عنه ، عن علي بن محمد القاساني، عمّن حدّثه، عن عبد الله بن القاسم الجعفري، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : خيركم من أطعم الطعام وأفشى السلام، وصلى والناس نيام (2) .

[1367] 3- عنه ، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي

ص: 140

1- عنه البحار 770 7 و 74 : 360 ح 3. والوسائل 24 288 ح 5، ورواه في فروع الكافي، : 4 : 51 ح 5.

2- عنه البحار 74 360 ح 4 ، و 76 3 ذيل ح 7 و 87 : 142 ذيل ح 12. والوسائل 24 : 288 ج 6. ورواه في فروع الكافي 4 50 ح ..
والخصال: 91 : ح 32

عبد الله عليه السلام، قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بني عبد المطلب، فقال : يا بني عبد المطلب أفشوا السلام، ووصلوا الأرحام، وتهجدوا والناس نيام، وأطعموا الطعام، وأطيبوا الكلام، تدخلوا الجنة بسلام (1).

[1368] 4 - عنه، عن محمد بن علي، عن الحسن بن علي، عن سيف بن عميرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: كان علي عليه السلام يقول : إنا أهل بيت أمرنا أن نطعم الطعام، ونؤذي (2) في النائية، ونصلّي إذا نام الناس (3).

[1369] 5 - عنه، ه عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل النوفلي، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن خالد بن محمد بن سليمان، عن رجل، عن أبي المنكدر، قال : أخذ رجل بلجام دابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال : يا رسول الله أي الأعمال أفضل ؟ فقال : إطعام الطعام، وأطيب الكلام (4).

[1370] 6 - عنه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة، عن محمد بن قيس، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن الله يحبّ إطعام الطعام، وهراقة الدماء (5).

ص: 141

1- عنه البحار 69: 393 ح 74 و 74: 3602 ح 5 و 76: 10 ح 40. والوسائل 24: 288 - 289

2- كذا في جميع النسخ، وفي ط : ونؤوي.

3- عنه البحار 74: 149 ح 4، و 360 ح 6، و 87: 154 ح 35 والوسائل 24: 289 ح 8. ورواه في فروع الكافي 4: 50 ح 4، مع اختلاف يسير.

4- عنه البحار 74: 361 ح 7 والوسائل 24: 289 ح 9 :

5- عنه البحار 74: 361 ح 8 و 298 99 ح 27 والوسائل 24: 287 ح 3.

[1371] 7- عنه، عن الحسن بن علي، عن ثعلبة، عن زرارة، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن الله يحب إطعام الطعام، وإفشاء السلام.

[1372] 8- عنه، عن علي بن الحكم"، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إن الله يحب هراقة الدماء وإطعام الطعام.

[1373] 9- عنه، عن محمد بن الحسين بن أحمد، عن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن الله يحب إطعام الطعام، وإراقة الدماء،

بمنى (1)

[1374] 10- عنه، عن محمد بن علي الصيرفي، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن سيف بن عميرة، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إن الله يحب إراقة الدماء، وإطعام الطعام، وإغاثة اللهفان (2).

[1375] 11- عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إن أحب الأعمال إلى الله إدخال السرور على المؤمن [و] (3) شبعة مسلم، أو

ص: 142

1- عنه البحار 74 365 133 و 19 : 289 ح 60. والوسائل 24 : 289 -

2- عنه البحار 74 365 34 و 75 : 22 ح 27 والوسائل 24 : 290 ح 12.

3- الزيادة غير موجودة في أكثر النسخ والبحار.

[1376] 12- عنه ، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : سمعته يقول : ثلاث خصال هنّ من أحب الأعمال إلى الله : مسلم أطعم مسلماً من جوع، وفك عنه كربه، وقضى عنه دينه (2).

[1377] 13- عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من أحب الأعمال إلى الله إشباع جوعة المؤمن، أو تنفيس كربته، أو قضاء دينه (3).

[1378] 14 - عنه ، عن محمد بن علي بن الحكم، عن الحسين بن أبي سعيد المكاربي، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أتني رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم بأسارى، فقدم منهم ليضرب عنقه، فقال له جبرئيل : يا محمد ربك يقرؤك السلام، ويقول: إن أسيرك هذا يطعم الطعام، ويقرى الضيف (4)، ويصبر على النائبة، ويحتمل الحملات (5)، فقال له النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: إن جبرئيل أخبرني عنك (6) عن الله بكذا وكذا، وقد أعتقتك، فقال له : إن ربك ليحب هذا ؟ فقال : نعم ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله، وأنتك رسول

ص: 143

1- عنه البحار 365 74 ح 35 والوسائل 24 : 290 ح 13.

2- عنه البحار 365 74 ح 36 والوسائل 24 : 290 ح 14

3- عنه البحار 365 74 ح 37 ورواه في فروع الكافي 4: 51 ح 7.

4- في بعض النسخ: ويقوى الضعيف.

5- الحملات جمع

6- في الكافي : فيك.

الله، والذي بعثك بالحق لا رددت عن مالي أحداً أبداً (1).

[1379] 15 - عنه، عن إبراهيم، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من الإيمان حسن الخلق، وإطعام الطعام (2).

[1380] 16 - عنه، عن أحمد بن محمد، عن الحكم بن أيمن، عن ميمون البان (3)، أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله عن صلى الله عليه وآله وسلم: الإيمان حسن الخلق، وإطعام الطعام، وإراقة الدماء (4).

[1381] 17 - عنه، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من أطعم مسلماً حتى يشبعه، لم يدر أحد من خلق الله ما له من الأجر في الآخرة، لا ملك مقرب ولا نبي مرسل، إلا الله رب العالمين.

ثم قال: من موجبات الجنة والمغفرة إطعام الطعام السغبان، ثم تلا قول الله عز وجل (أَوْ إِطْعَامٍ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْئَةٍ * يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ * أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ * ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا) (5)

[1382] 18 - عنه، عن عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن موسى بن

ص: 144

1- عنه البحار 14974: 5. ورواه في فروع الكافي 4: 51 ح 9.

2- عنه البحار: 392 371 ح 56، و 365 74 ح 38 والوسائل: 24: 287 ح 2. ورواه في فروع الكافي 4: 50 ح 2. 50: 4

3- في بعض النسخ: اللبان. 290 ح

4- عنه البحار: 392 371 ح 57 و 365 74، 139 و 19: 299 ح 30، والوسائل 24: 290 ح،

5- عنه البحار 74: 361 ح 11 ورواه في أصول الكافي 2: 201 ح 6، وثواب الأعمال: 65

بكر، عن أبي الحسن عليه السلام، قال : كان رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلّم يقول : من موجبات مغفرة الربّ إطعام الطعام (1).

[1383] 19 - عنه ، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم العامري، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من موجبات المغفرة إطعام السغبان (2).

[1384] 20- عنه ، عن أبيه ، عن معمر بن خلاد، قال : رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام يأكل ، (فلا هذه الآية فلا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ * وَمَا أَذْرِيكَ مَا الْعَقَبَةُ فَكْ رَقَبَةً أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ * يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ * أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ) (3) ثم قال : علم الله أن ليس كل خلقه يقدر على عتق رقبة، فجعل لهم سبيلاً إلى الجنة بإطعام الطعام (4).

[1385] 21 - عنه ، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : إنّ أهون أهل النار عذاباً (5)، عبد الله بن جذعان، فقيل له : ولم يا رسول الله؟ قال : إنه كان يطعم الطعام (6).

[1386] 22 - عنه ، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي عبد الله

عليه السلام، قال : من أشبع كبداً جائعة وجبت له الجنة (7).

ص: 145

1- عنه البحار 74: 361 ج 12 والوسائل 24: 291 ح 16. ورواه في فروع الكافي 4: 50 ح 1، و 52 ح 11.

2- عنه البحار 74: 261 ح 13 والوسائل 24: 291 ح 17.

3- البلد : 11 - 16

4- عنه البحار 36274 - 363 ح 21 والوسائل 24: 287 ح 1.

5- في أكثر النسخ هنا زيادة.

6- رواه في البحار 74 368 ح 57 عن نوادر الرواندي : 10.

7- عنه البحار : 36174 - 362 ح 14

1387 [23- وبإسناده ، قال : من أشبع جائعاً أجرى له نهر في الجنة (1). عنه عن إسماعيل بن مهران ، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد اله عليه السلام مثله (2).

[1388] 24 - عنه ، عن ابن فضال، عن ميمون، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الرزق أسرع إلى من يطعم الطعام من السكين في السنام (3).

[1389] 25 - عنه ، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار، قال: أخبرني من سمعه عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الخير أسرع إلى البيت الذي يطعم فيه الطعام من الشفرة في سنام البعير (4).

[1390] 26 - عنه ، عن أبي عبد الله (5) الجاموراني، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أحمد بن عمرو بن جميع، عن أبيه، رفعه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: البيت الذي يمتار منه الخير والبركة (6) أسرع إليه من الشفرة في سنام البعير (7).

ص: 146

1- عنه البحار 74: 362 ح 15.

2- عنه البحار 74: 362 ح 16 .

3- عنه البحار 74: 362 ح 17. والوسائل 24 : 291 ح 18 ورواه في فروع الكافي 4: 51 ح 24 19

4- في البحار : الابل. عنه البحار 74: 362 ح 18. والوسائل 24 : 292 ح 19

5- في ش وص وضوح وج وبود عن عبد الله، والصحيح ما أثبتناه في المتن، وهو محمد بن أحمد الجاموراني أبو عبد الله الرازي، راجع تنقيح المقال 2: 66.

6- في بعض النسخ : يمتار منه الخبز البركة.

7- عنه البحار 74: 362 ح 19. والوسائل 24: 292 ح 20.

[1391] 27 - عنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي محمد الوابشي ، قال : ذكر أصحابنا عند أبي عبد الله عليه السلام ، فقلت : ما أتغدى ولا أتعشى إلا ومعي منهم إثنان ، أو ثلاثة وأقل أو أكثر ، قال أبو عبد الله عليه السلام : فضلهم عليك أكثر من فضلك عليهم ، فقلت : جعلت فداك كيف وأنا أطعمهم طعامي ، وأنفق عليهم مالي ، ويخدمهم خادمي؟! فقال : إنهم إذا دخلوا إليك دخلوا من الله بالرزق الكثير ، وإذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك (1).

[1392] 28 - عنه ، عن أبيه ، عن سعدان عن حسين بن نعيم الصحاف ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الأخ لي أدخله منزلي ، فأطعمه طعامي ، وأخدمه بنفسي ، ويخدمه أهلي وخادمي ، أينما أعظم منة على صاحبه؟ قال : هو عليك أعظم منة ، قلت : جعلت فداك أدخله منزلي ، وأطعمه طعامي ، وأخدمه بنفسي ، ويخدمه أهلي وخادمي ، ويكون أعظم منة على منى عليه؟ قال : نعم؛ لأنه يسوق إليك الرزق ، ويحمل

عنك الذنوب (2).

[1393] 29 - عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن حسين بن نعيم ، قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : أتحبّ إخوانك يا حسين؟ قلت : نعم ، قال : تنفع فقراءهم؟ قلت : نعم ، قال : أما إنه يحق عليك أن تحبّ من يحبّ الله ، أما والله لا تنفع منهم أحداً حتّى تحبّه ، أتدعوهم إلى منزلك؟ قلت : ما أكل إلا ومعي منهم الرجلان الثلاثة وأقل أو أكثر ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : فضلهم عليك أعظم من فضلك عليهم ، فقلت :

ص: 147

1- عنه البحار 74: 384 ذيل ح 97. ورواه الشيخ في أماليه 1 : 242 97 1:

2- عنه البحار 74: 366 ح 40

أدعوهم إلى منزلي، وأطعمهم طعامي، وأسقيهم، وأوطئهم رحلي، ويكونون على أفضل منّا؟ قال: نعم، إنهم إذا دخلوا منزلك، دخلوا بمغفرتك ومغفرة عيالك، وإذا خرجوا من منزلك، خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك (1).

[1394] 30 - عنه ، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أضف بطعامك من تحبّ في الله (2).

[1395] 31- عنه ، عن محمد بن علي، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن سيف بن عميرة، عن سعيد بن الوليد، قال : دخلنا مع أبان بن تغلب على أبي عبد الله عليه السلام، فقال أبو عبد الله عليه السلام : لأن أطعم مسلماً حتى يشبع أحب إلي من أن أطعم أفقاً من الناس، قيل : وما الأفق من الناس ؟ قال : مائة ألف إنسان من غيركم (3).

[1396] 32 عنه ، عن محمد بن الحسن بن شَمّون، عن عبدالله بن عمرو بن الأشعث، عن عبد الله حماد الأنصاري، عن عبد الله بن سنان، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه ، قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : يا أبا المقدام والله لأن أطعم رجلاً من شيعني أحب إلي من أن أطعم أفقاً من الناس ، قلت : كم الأفق ؟ قال : مائة ألف (4).

[1397] 33 - عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن مقرن، عن

ص: 148

1- عنه البحار 74: 362 ح 20 و 75: 459 ح 7. ورواه في أصول الكافي 2: 201 - 202 ح 8.

2- عنه البحار 75: 452 ح 9

3- عنه البحار 74: 384 ذيل ح 96. ورواه في أصول الكافي 2: 200 229 ح 1. ح 2. ومعاني الأخبار :

4- عنه البحار 74: 363 - 22. ورواه في أصول الكافي 2: 202 ح 2، 11، معا. ح 11،

عبيد الله الوصافي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لَإِن أَطْعَمَ رَجُلًا مُسْلِمًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَقَ أَفْقًا مِنَ النَّاسِ، قُلْتُ : وَكَمْ الْأَفْقُ؟ قَالَ: عشرة آلاف (1).

[1398] 34 - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة، عن حسان بن مهران ، عن صالح بن ميثم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : اطعام مسلم يعدل عتق نسمة (2).

[1399] 35 - عنه ، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من أطعم أخاً له في الله ، كان له من الأجر مثل من أطعم فتناً من الناس، قلت : وما الفتان من الناس؟ قال : مائة ألف من الناس (3).

[1400] 36 - عنه ، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة، عن الوصافي، قال : قال أبو جعفر عليه السلام : لَإِن أَشْبَعَ أَخًا لِي فِي اللَّهِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَشْبَعَ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ (4).

[1401] 37 - عنه ، عن أبيه، عن بعض أصحابنا، عن صفوان بن مهران الجهمي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لَإِن أَطْعَمَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي حَتَّى يَشْبَعَ، أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَخْرَجَ إِلَى السُّوقِ فَأَشْتَرِيَ رَقَبَةً وَأَعْتَقَهَا، وَلَإِنَّ أُعْطِيَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي دِرْهَمًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ

ص: 149

1- عنه البحار 363 74 ح 23. ورواه في أصول الكافي 2:

2- عنه البحار 363 74 ح 24 والبحار 24: 292 ح 21

3- عنه البحار 385 74 ذيل ح 100. ورواه في أصول الكافي 2: 202 ح 11، وثواب الأعمال: 164 ح 1.

4- عنه البحار 75: 452

أَتَصَدَّقُ بِعَشْرَةٍ، وَلَإِنْ أَعْطِيَهُ عَشْرَةَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِمِائَةِ (1).

[1402] 38- عنه ، عن محمد بن علي، عن علي بن يعقوب الهاشمي، عن هارون بن مسلم القرشي، عن أيوب بن الحرّ، عن الوصافي، عن أبي جعفر عليه السلام : قال : لأَكْلَةٍ أَطْعَمَهَا أَخًا لِي فِي اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَشْبِعَ مَسْكِينًا، وَلَإِنْ أَشْبَعَ أَخًا لِي فِي اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَشْبَعَ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ، وَلَإِنْ أَعْطِيَهُ عَشْرَةَ دَارِهِمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْطِيَ مِائَةَ دَرَاهِمٍ فِي الْمَسَاكِينِ (2).

[1403] 39 - عنه ، عن أبي عبد الله أبوه (3)، عن النضر بن سويد، عن الحلبي، عن أيوب بن الحرّ، عن الوصافي، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : لَإِنْ أَطْعَمَ أَخًا فِي اللَّهِ أَكْلَةً أَوْ لُقْمَةً، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَشْبِعَ مَسْكِينًا، وَلَإِنْ أَشْبَعَ أَخًا لِي مُوَخِيًا فِي اللَّهِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَشْبَعَ عَشْرَةَ يَحْيَى مَسَاكِينَ (4).

[1404] 40 - عنه ، عن أبيه، عن معمر بن خلاد ، قال : كَانَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَكَلَ أَتَى بِصَحْفَةٍ، فَتَوَضَّعَ قَرَبَ مَانِدَتِهِ، فَيَعْمِدُ إِلَى أَطْيَبِ الطَّعَامِ مِمَّا يُوْتَى بِهِ، فَيَأْخُذُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَيْئًا، فَيُوضِعُ فِي تِلْكَ الصَّحْفَةِ، ثُمَّ يَأْمُرُ بِهَا لِلْمَسَاكِينِ، ثُمَّ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ (فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ) (5) ثُمَّ يَقُولُ : عَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَيْسَ كُلُّ إِنْسَانٍ يَقْدِرُ عَلَى عِتْقِ رَقَبَةٍ،

ص: 150

1- عنه البحار 74 363 ح 25

2- عنه البحار 74 363 ح 26 .

3- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي ط : عن أبي عبد الله عن أبيه، وهو غلط وسهوَ من النشاخ

4- عنه البحار 74 : 363 - 364 ح 27.

5- البلد : 11.

فجعل له سبيلاً إلى الجنة [ياطعام الطعام] (1).

[1405] 41 - عنه ، عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن المفضل، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من أطعم جائعاً أطعمه الله من ثمار الجنة (2).

[1406] 42 - عنه ، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام، قال : من أطعم مؤمناً أطعمه الله من ثمار الجنة (3).

[1407] 43 - عنه ، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : ما من مؤمن يطعم مؤمناً شعبة من طعام، إلا أطعمه الله من طعام الجنة، ولأسقاه ربه الأسقاه الله من الرحيق المختوم (4).

[1408] 44 - عنه ، عن ابن أبي نجران، عن صفوان بن مهران الجمال، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من أطعم ثلاثة نفر من المسلمين، أطعمه الله من ثلاث جنان ملكوت السماء : الفردوس، ومن جنة عدن، ومن شجرة في جنة عدن غرسها ربي بيده (5).

[1409] 45 - عنه، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن عبد

ص: 151

1- ما بين المعوقتين من ط وغير موجودة في جميع النسخ. عنه البحار: 49 11 و 66 348 ح 3 والوسائل 24 : 292 الكافي 4 : 52 ح 12.

2- عنه البحار 366 74 ح 41 والوسائل 24 293 ح 23 : ح 22. ورواه في فروع

3- عنه البحار 366 74 ح 42 والوسائل 24 293 ح 24 . ح

4- عنه البحار 366 : 74 ح 43. ورواه في أصول الكافي 2 : 201 ح 5.

5- نه البحار 385 74 ذيل ح 101 ورواه في أصول الكافي 2: 200 - 385 الأعمال : 165 - 201 ح 3 وثواب .

الرحمن بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لأن أخذ خمسة دراهم فأدخل إلى سوقكم هذه، فابتاع بها الطعام، ثم أجمع نفراً من المسلمين أحب إلي من أن أعتق نسمة (1).

[1410] 46- عنه عن الحسن بن علي الوشاء، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سئل محمد بن علي عليهما السلام ما يعدل عتق رقبة؟ قال: إطعام رجل مسلم (2).

[1411] 47- عنه، عن ابن أبي نجران، وعلي بن الحكم، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أكلة يأكلها المسلم عندي أحب إلي من عتق رقبة (3).

[1412] 48- عنه، عن عبد الرحمن بن حماد، عن القاسم بن محمد، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي معاوية الأشتر، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما من مؤمن يطعم مؤمناً، موسراً كان أو معسراً، الا كان له بذلك عتق رقبة من ولد إسماعيل (4).

[1413] 49- عنه، عن محمد بن الحسن بن شَمُون، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث (5)، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يا سدير تعتق كل يوم نسمة؟ قلت: لا، قال: كل شهر؟ قلت: لا، قال: كل سنة؟ قلت: لا، قال:

ص: 152

1- عنه البحار 75 459 - 460 ح 8، و 74: 367 ح 51 بسند آخر.

2- عنه البحار 74: 366 ح 44.

3- عنه البحار 74: 366 ح 45 والوسائل 24: 302 ح 4. ورواه في أصول الكافي 2: 203 ح

4- عنه البحار 74 366 ح 46 والوسائل 24: 293 ح 26

5- في س وح وص وز وأ: عبد الله بن عمرو الأشعث، راجع تنقيح المقال 2: 200.

سبحان الله أما تأخذ بيد واحد من شيعتنا، فتدخله إلى بيتك فتطعمه شبعة؟ فوالله لذلك أفضل من عتق رقبة من ولد إسماعيل(1).

[1414] 50 - عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن سدير الصيرفي ، قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : ما يمنعك من أن تعتق كل يوم نسمة؟ فقلت : لا يحتمل ذلك مالي، فقال لا تقدر أن تشيع كل (2) يوم رجلاً مسلماً؟ فقلت : موسراً أو معسراً؟ فقال: إن الموسر قد يشتهي الطعام (3).

[1415] 51 - عنه ، عن أبيه، عن صفوان، عن فضيل بن عثمان، عن نعيم الأحول، قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقال لي : اجلس فأصب معي من هذا الطعام، حتى أحدثك بحديث سمعته من أبي، كان أبي يقول : لأن أطعم عشرة من المسلمين أحب إلي من أن أعتق عشر

رقبات (4).

[119] 52 - عنه ، عن أبيه، عن صفوان، عن أبي المغراء، عن زكار (5) الواسطي، عن ثابت الثمالي (6)، قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا ثابت أما تستطيع أن تعتق كل يوم رقبة؟ قلت : لا والله جعلت فداك ما أقوى على ذلك، قال : فقال : أما تستطيع أن تعشي أو تغذي أربعة من

ص: 153

1- عنه البحار 36474. 28. والوسائل 24 293 - 294 ح 27

2- في أكثر النسخ والبحار : فقال : أطعم كل.

3- عنه البحار 74: 3642 ح 29 والوسائل 24 294 ح 28. ورواه في أصول الكافي 2: 202 203 ح 12 .

4- عنه البحار 74: 364 ح 30.

5- في ص وض وب وح وز: ركاز، وفي ط بكار، والصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال 1: 447

6- في بعض النسخ : اليماني.

المسلمين؟ قلت : أما هذا فأنا أقوى عليه ، قال : هو والله يعدل عند الله

عتق رقبة (1).

[1417] 53 - عنه ، عن إسماعيل بن مهران ، عن صفوان الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال : لأن أشبع رجلاً من إخواني أحب إلي من أن أدخل سوفكم هذه فأبتاع منها رأساً فأعتقه (2).

[1418] 54 - عنه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن صفوان الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : أكلة يأكلها أخي المسلم عندي أحب إلي من عتق رقبة (3).

[1419] 55 - عنه ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : ما من مؤمن يدخل بيته

مؤمنين ، فيطعمها شبعهما (4) إلا كان ذلك أفضل من عتق نسمة (5).

[1420] 56 - عنه عن محمد بن علي ، عن الحسن (6) بن علي بن يوسف ، عن زكريا بن محمد ، عن يوسف ، عن أبي عبد الله عليه السلام ،

ص: 154

1- عنه البحار 74 364 ح 31 والوسائل 24 : 294

2- عنه البحار 36474 - 365 32 والوسائل 24 302 هـ . ورواه في أصول الكافي 2: 203 ح 14.

3- عنه البحار 75 460 ح 9 والوسائل 24: 302 ح 4. ورواه في أصول الكافي 2: 203 ح

4- كذا في جميع النسخ والبحار ، وفي ط: أو يشبعهما.

5- عنه البحار 75 460 ح 10. والوسائل 24: 301 ح 1. ورواه في أصول الكافي 2: 201 ح 1.

6- في ص وج وب وز وط: الحسين ، والصحيح ما أثبتناه في المتن ، راجع تنقيح المقال 1 :

قال : من أطعم مؤمنين شبعهما، كان ذلك أفضل من عتق رقبة (1).

[1421] 57 - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن حسان ، عن صالح (2) بن ميثم ، قال : سألت رجلاً أبا جعفر عليه السلام أي عمل يعمل به يعدل عتق نسمة؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : لأن أطعم ثلاثة من المسلمين أحب إلي من نسمة ونسمة ، حتى بلغ سبعة ، وإطعام مسلم يعدل نسمة (3).

[1422] 58 - عنه ، عن محمد بن علي ، عن الحسن بن علي بن يوسف ، عن سيف بن عميرة ، عن حسان بن مهران النخعي ، عن صالح بن ميثم ، قال : سألت رجلاً أبا جعفر عليه السلام ، فقال : خبرني (4) بعمل يعدل عتق رقبة؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : لأن أدعو ثلاثة من المسلمين ، فأطعمهم حتى يشبعوا ، وأسقيهم حتى يرووا ، أحب إلي من عتق نسمة ونسمة ، حتى عد سبعة أو أكثر (5) .

[1423] 59 - عنه ، عن إسماعيل بن مهران ، عن سيف بن عميرة ، عن داود بن النعمان ، قال : حدثني حسين بن علي ، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أطعم ثلاثة من المسلمين غفر الله له (6).

[1424] 60 - عنه ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ، عن أبان بن عثمان ،

ص: 155

1- عنه البحار 74: 367 ح 367 ح 49. والوسائل 24 294 ح 9

2- في جميع النسخ المخطوطة وط: حسان بن صالح، والصحيح ما أثبتناه في المتن، كما يدل عليه السند الآتي.

3- عنه البحار: 75 460 ح 11. والوسائل 24: 294 - 295 ح 30

4- في بعض النسخ: أخبرني.

5- عنه البحار: 74 366 - 367 ح 1 - 367 ح 47.

6- عنه البحار 74 367 ح 48 والوسائل 24 295 ح 31

عن فضيل ، بن يسار، قال: قال أبو جعفر عليه السلام :شعب أربع من المسلمين يعدل عتق رقبة من ولد إسماعيل (1).

[1425] 61 عنه ، عن محسن (2) بن أحمد، عن أبان، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : شعب أربعة من المسلمين يعدل محرراً من ولد إسماعيل (3).

[1426] 62 - عنه ، عن ابن فضال، عن هارون بن مسلم، عن أيوب بن الحرّ، عن السميدع ، عن مالك بن أعين الجهني، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : لأن أفطر رجلاً مؤمناً في بيتي أحب إلي من عتق كذا وكذا نسمة من ولد إسماعيل (4).

[1427] 63 - عنه عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن داود بن النعمان، عن حسين بن علي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أطعم عشرة من المسلمين، أوجب الله له الجنة (5).

[1428] 64- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لأن آخذ خمسة دراهم، ثم أخرج إلى سوقكم هذه، فأشتري طعاماً، ثم أجمع نفراً من المسلمين، أحب إلي من أن أعتق (6) نسمة (7).

ص: 156

1- عنه البحار :460 75 ح 12 والوسائل 24 : 295 ح 32.

2- كذا في أوب وج ود وص وض وز وفي حوط : محمد.

3- عنه البحار 74 : 385 ذيل ح 102. والوسائل 24 : 324 ح 4. وثواب الأعمال : 165.

4- عنه البحار 96 : 316 ح ..

5- عنه البحار 74 : 367 ح 50.

6- في بعض النسخ من عتق، وفي بعضها: من أعتق.

7- عنه البحار 74 : 367 ح 51.

2 - باب الإطعام في شهر رمضان

[1429] 65- عنه ، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: أيما مؤمن فطر مؤمناً ليلة من شهر رمضان، كتب الله له بذلك مثل أجر من أعتق نسمة مؤمنة، ومن ومن فطر شهر رمضان كله، كتب الله له بذلك أجر من أعتق ثلاثين نسمة مؤمنة، وكان له بذلك عند الله دعوة مستجابة (1).

[1430] 66 - عنه، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من فطر مؤمناً في شهر رمضان، كان له بذلك عتق رقبة، ومغفرة لذنوبه في ما مضى، فإن لم يقدر الا على مذقة لبن ففطر بها (2) صائماً، أو شربة من ماء عذب وتمر، لا يقدر على أكثر من ذلك، أعطاه الله هذا الثواب (3).

[1431] 67 - عنه ، عن أبيه، عن سعدان، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: فطرك أخاك الصائم أفضل من صيامك (4).

[1432] 68- عنه ، عن محمد بن علي، عن علي بن أسباط، عن سيابة بن ضريس، عن حمزة بن حمران، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا كان اليوم الذي يصوم فيه يأمر بشاة، فتذبح وتقطع أعضاؤها، وتطبخ، فإذا كان عند المساء أكب على

ص: 157

1- عنه البحار 96: 316 ذيل ح 1. ورواه في ثواب الأعمال: 164، مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ.

2- كذا في جميع النسخ، وفي ط: فقطرها.

3- عنه البحار 96: 316 - 317 ح 4.

4- عنه البحار 96: 317 ح 5.

القدور حتّى يجد ريح المرق وهو صائم، ثم يقول : هات القصاع ، اغرفوا لآل فلان، واغرفوا لآل فلان، حتّى يأتى على آخر القدور، ثم يؤتى بخبز وتمر، فيكون ذلك عشاءه (1).

باب شهوة الطعام

3 - باب شهوة الطعام

[1433] 61- عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن

زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله خلق ابن آدم أجوف (2). [1434] 70 - عنه ، عن أبيه ، عن القاسم بن عروة، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى (يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ) (3) قال : تبدل خبزة نقي (4) يأكل الناس منها، حتى يفرغ الناس من الحساب، فقال له قائل : أنهم لفي شغل يومئذ عن الأكل والشرب، قال : إن الله خلق ابن آدم أجوف، فلا بد له من الطعام والشرب، أهم أشد شغلاً يومئذ أم من في النار؟ فقد استغاثوا والله يقول: (وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ) (5).

[1435] 71- عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سألت الأبرش الكلبي عن قول الله تعالى

ص: 158

1- عنه البحار 96: 317 ح 6. ع

2- عنه البحار 66: 312 ح 1. ورواه في فروع الكافي 6: 286 ح 2.

3- إبراهيم : 48 .

4- خبزة نقي بالاضافة وكسر النون وسكون القاف وهو المخ، أي: خبزة معمولة من مخ الحنطة. البحار.

5- الكهف : 29 عنه البحار 7: 109 ح 36، و 66: 312 ح 2. ورواه في فروع الكافي 6: 286 - 287 ح 4، وروضة الكافي 8 - 121 -

122، والعياشي في تفسيره 2 : 327 29 - 30، و 238 ح 056

(يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ) (1) قال : تبدل خبزة نقي، يأكل الانسان (2) منها، حتّى يفرغ من الحساب، فقال الأبرش: إن الناس يومئذ لفي شغل عن الأكل، فقال أبو جعفر عليه السلام : هم وهم في النار لا يشغلون عن أكل الضريع وشرب الحميم، وهو في العذاب، فيكف يشغلون عنه في الحساب (3).

[1436] 72- عنه ، عن أبيه، عن معمر بن خلاد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا) (4) قال : قلت : حبّ الله أو حبّ الطعام؟ قال : حبّ الطعام (5).

[1437] 73 - عنه، عن إبراهيم بن هاشم، عمّن ذكره، عن حسين بن نعيم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ينبغي للمؤمن أن لا يخرج من بيته حتى يطعم، فإنه أعزّ له (6).

[1438] 74- عنه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابه، يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال : إذا أردت أن تأخذ في حاجة، فكل كسرة بملح، فهو (7) أعز لك وأقضى للحاجة (8).

ص: 159

1- إبراهيم : 48

2- في بعض النسخ : الناس.

3- عنه البحار 7: 109 ح 37. ورواه في فروع الكافي 6: 286 ح 1 والعياشي في تن 1، 237

4- الإنسان : 8

5- عنه البحار 74: 367 367 ح 52.

6- عنه البحار 66: 341 ح 3. وسيأتي الحديث برقم : 1727 / 363.

7- كذا في زوط ود، وش، وفي سائر النسخ والبحار : فإنّه.

8- عنه البحار 66: 341 ح 4. وسيأتي الحديث في باب نوادر في الطعام برقم : 1726 / 362.

4 - باب إجتماع الأيدي على الطعام

[1439] 75- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الطعام إذا جمع أربعاً فقد تمّ: إذا كان من حلال، وكثرت الأيدي عليه، وسمّي الله في أوله، وحمد الله في آخره.

ورواه عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم

السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (1).

[1440] 76 - عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: طعام الواحد يكفي الإثنين، وطعام الإثنين يكفي الثلاثة، وطعام الثلاثة يكفي الأربعة (2).

ه - باب الإنفراد بالطعام

[1441] 77 - عنه، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست الواسطي، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة: أحدهم الأكل زاده وحده (3).

[1442] 78- عنه، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن الأسدي، عن سالم بن مكرم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنما ابتلي يعقوب عليه السلام بيوسف عليه السلام أنه ذبح كبشاً سميناً، ورجل من

ص: 160

1- عنه البحار 66: 313 ذيل ح 2 و 418 ح 24. ورواه في فروع الكافي 6: 273 ح 2، ومعاني اختلاف الأخبار: 375 والخصال: 216 ح 39، مع الخ

2- عنه البحار 66: 348 4. ورواه في فروع الكافي 6: 272 ح 1. ح .. يسير.

3- عنه البحار 66: 347 ذيل ح 1. ورواه في الخصال: 93 ح 38.

أصحابه يدعى «فيوم» محتاج، لم يجد ما يفطر عليه، فأغفله فلم يطعمه، فابتلي بيوسف عليه السلام، قال: فكان بعد ذلك ينادي مناديه كل صباح: من لم يكن صائماً، فليشهد غداء يعقوب. وإذا أمسى نادى: من كان صائماً، فليشهد عشاء يعقوب (1).

[1443] 79 - عنه، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، عن إسحاق بن عمار، عن الكاهلي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن يعقوب عليه السلام لما ذهب منه ابن (2) يامين، نادى يا رب أما ترحمني؟ أذهبت عيني، وأذهبت إبنني؟ فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: لو أمتهم لأحييتهم، حتى أجمع بينك وبينهما، ولكن أما تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها وأكلت، وفلان إلى جنبك صائم، لم تنله منها شيئاً؟

قال ابن أسباط: قال: يعقوب: حدثني الميثمي عن أبي عبد الله عليه السلام: أن يعقوب بعد ذلك كان ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ: ألا من أراد الغداء فليأت آل يعقوب (3). وإذا أمسى نادى: ألا من أراد العشاء فليأت آل يعقوب (4).

باب لا سرف في الطعام

6 - باب لا سرف في الطعام

[1444] 80 - عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن شهاب بن عبد ربه، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ليس في

ص: 161

1- عنه البحار 66: 348 - 349 ح 05

2- في شوح: منه ابنه ابن

3- في بعض النسخ إلى يعقوب في الموضعين.

4- عنه البحار: 12: 264 - 265 ح 28:

[1445] 81 عنه، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ثلاثة أشياء لا يحاسب العبد المؤمن عليهن (2): طعام يأكله، وثوب يلبسه، وزوجة صالحة تعاونه، وتحصن بها فرجه (3).

[1446] 82- عنه عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى (وَلَسْتَ تَلَكُ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ) (4)، قال: إن الله أكرم من أن يسأل مؤمناً عن أكله وشربه (5).

[1447] 83 - عنه، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن الحارث بن حريز، عن سدير الصيرفي (6)، عن أبي خالد الكابلي، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام، فدعا بالغداء، فأكلت معه طعاماً ما أكلت قط طعاماً أنظف منه، ولا أطيب منه، فلما فرغنا من الطعام، قال: يا أبا خالد كيف رأيت طعامنا؟ قلت: جعلت فداك ما رأيت أنظف منه قط ولا أطيب، ولكنني ذكرت الآية التي في كتاب الله (لَسْتَ تَلَكُ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ) فقال أبو جعفر عليه السلام: لا إنما تسألون عما أنتم عليه من

ص: 162

1- عنه البحار 66: 317 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 28 ح 4.

2- في بعض النسخ والبحار: عليها.

3- عنه البحار: 23 265 و 66: 317 ذيل . ورواه في فروع الكافي 6: 280 ح 2. ع والخصال: 80 ح 2.

4- التكاثر: 8.

5- عنه البحار: 272 7 ح 40، و 66: 318 ح 9.

6- كذا في ص وج وب والبحار، وفي سائر النسخ وط منذر الصيرفي. راجع تنقيح المقال

[1448] 84 - عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن أبي سعيد ، عن أبي حمزة ، قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام جماعة ، فدعا بطعام مالنا عهده بمثله لداذة وطيباً حتى تملئنا ، وأتينا بتمر ينظر (2) فيه إلى وجوهنا صفائه وحسنه ، فقال رجل : لَتُسْتَلَنَ يَوْمَئِذٍ [غداً] (3) عن هذا النعيم الذي نعمتم عند ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : الله أكرم وأجل من أن يطعمكم طعاماً ، فيسوعكموه ثم يسألكم عنه ، ولكنه يسألكم عما أنعم عليكم بمحمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

ورواه عن محمد بن علي ، عن عيسى (4) بن هشام ، عن أبي خالد القمطاط ، عن أبي حمزة مثله (5).

[1449] 85 - عنه ، عن أبيه ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير ، عن بعض أصحابه ، قال : كان أبو عبد الله عليه السلام ربما أطعمنا الفراني والابخصة ، ثم يطعم الخبز والزيت ، فقليل له : لو دبرت أمرك حتى يعتدل ؟ فقال : إنما تدبيرنا من الله إذا وسع (6) الله علينا وسعنا ، وإذا قتر قترنا (7).

ص: 163

-
- 1- عنه البحار 7 265 - 266 ح 24 و 66: 318 ح 10. ورواه في فروع الكافي 6: 280 ح 5. ،
 - 2- في بعض النسخ والبحار : ننظر.
 - 3- الزيادة من ج وص وب والبحار.
 - 4- كذا في جميع النسخ، وفي البحار : عيسى.
 - 5- عنه البحار 24 : 530 ح 10 ، و 66: 318 ح 11 ورواه في فروع الكافي 6: 280 ح 3.
 - 6- في ج وب وض والبحار :: أوسع.
 - 7- عنه البحار 47: 22 ح 22 ، و 66: 318 - 319 ح 12. ورواه في فروع الكافي 6 279 - 280 ج 1.

[1450] 86- عنه ، عن محمد بن علي، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الأعلى، قال : أكلت مع أبي عبد الله عليه السلام، فدعا واتي بدجاجة محشوة وبخبيص ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : هذه أهديت لفاطمة، ثم قال : يا جارية إيتينا بطعامنا المعروف، فجاءت بثريد خل وزيت(1).

[1451] 87- عنه ، عن محمد بن علي، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، قال : سألت(2) أبا جعفر عليه السلام عن اللحم والسمن يخلطان جميعاً؟ قال : كل وأطعمني(3).

[1452] 88- عنه ، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، قال : أرسل إلينا أبو عبد الله عليه السلام بقباع(4)، من رطب ضخم مكوم، وبقي شيء فحمض ، فقلت : رحمك الله ما كنا نصنع بهذا؟ قال : كل وأطعم(5).

باب الألوان

7 - باب الألوان

[1453] 89 - عنه ، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي عليهم السلام ، قال : الألوان يعظم عليهن البطن، ويخدرن الإليتين(6).

[1454] 90- عنه ، عن محمد بن علي، عن يونس بن يعقوب، عمّن

ص: 164

1- عنه البحار 47 23 24 و 65: 6 ح ، 11 و 66 : 182 - 83 ح 11، و 319. وقال فيه : كأنّ : المراد بفاطمة زوجته عليه السلام وهي فاطمة بنت الحسين بن علي بن الحسين عليهما السلام وكان اسم إحدى بناته عليه السلام أيضاً فاطمة.

2- كذا في جوب وص وزوس وفي سائر النسخ . : سألنا.

3- عنه البحار 66 59 ح 9

4- القباع كغراب : مكيال ضخم

5- عنه البحار 47 : 23 ح 25

6- كذا في بعض النسخ والنسخ مختلفة في ضبط الكلمة : ففيها : المتن - المتن - المتن. عنه البحار : 66 84 ح 18. ورواه في فروع الكافي 6: 317 ح 8

ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أعطينا من هذه الأطعمة - أو من هذه الألوان - ما لم يعط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (1).

[1455] 91 - عنه ، [عن محمد بن علي (2) عن يونس بن يعقوب، قال: أرسلنا إلى أبي عبد الله عليه السلام بقديرة فيها ناربا، فأكل منها، ثم قال : إحبسوا بقيتها علي، قال : فأتني بها مرتين أو ثلاثة، ثم إن الغلام صب فيها ماء و أتاها بها، فقال : ويحك أفسدتها علي (3) .

[1456] 92 - عنه ، عن أبيه، عن سعدان، عن يوسف بن يعقوب، قال : إن أحب الطعام كان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناربا (4).

[1457] 93 - عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن رجل، عن أبي

بصير، قال : كان أبو عبد الله عليه السلام يعجبه الزبيبة (5).

باب الثريد

8 - باب الثريد

[1458] 94- عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام ، قال: أول من ثرد الثريد إبراهيم عليه السلام، وأول من هشم الثريد هاشم (6).

[1459] 15- عنه، عن بعض الرواة (7)، رفعه ، قال: قال النبي

ص: 165

1- عنه البحار 66: 84 ح 19.

2- ما بين المعقوفتين من صوض وح ود، وط، وغير موجودة في سائر النسخ والبحار.

3- عنه البحار 66 85 ح 20.

4- عنه البحار 66: 85 ح 21.

5- عنه البحار 66 85 ح 22، و 506 ح 10، وقال : الزبيبة كأنها الشورباجة التي تصنع من الزبيب المدقوق

6- عنه البحار 66: 79 ح 3، وفيه بيان وشرح الحديث. ورواه في فروع الكافي 6: 317 ح 2.

7- في أكثر النسخ : رواة، وفي بعضها : من رواه. باب الثريد

صلى الله عليه وآله وسلم: الترديد بركة (1).

[1460] 16 - عنه ، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه عليه السلام، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : بورك لأمتي في الثرد والثريد. وقال جعفر: الثرد ما صغر، والثريد ما كبر (2).

[1461] 97 - عنه ، عن أبي القاسم عن العبدى (3)، عن ابن سنان، وأبي

البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : الثريد طعام العرب.

ورواه النهيكى، ويعقوب بن يزيد، عن العبدى.

[1462] 98 - ورواه أحمد، عن النوفلى، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله، وزاد فيه : ابن فضال، عن محمد بن أبي حمزة، عن

عمر (4) بن يزيد قال : العقارجات تعظم البطن، وترخي الإليتين (5).

[1463] 9 - عنه ، عن أبيه ، عن ابن أعمير، عن هشام بن سالم، عن سلمة بن محرز، قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : عليك بالثريد، فإنني لم أجد شيئاً أقوى لي منه (6).

[1464] 100 - عنه، عن أبيه، عن صفوان، عن معاوية بن وهب، عن أبي أسامة، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو يأكل

ص: 166

1- عنه البحار 66: 80 4. ورواه في فروع الكافي 6: 318 ح 8

2- عنه البحار 66: 80 5 ورواه في فروع الكافي 6: 317 ح 3. ح ه.

3- كذا في أكثر النسخ والبحار، وفي زود وأ: القندي. في الموضعين.

4- في بعض النسخ: عثمان.

5- عنه البحار 66: 80 ح 6.

6- عنه البحار 66: 81 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 317 - 318

[1465] 101 - عنه، عن سعدان بن مسلم، عن إسماعيل بن جابر، قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فدعا بالمائدة، فأتي بشريد ولحم، فدعا بزيت فصبه على اللحم، فأكلت معه (3).

[1466] 102 - عنه، عن منصور بن العباس، عن سليمان بن رشيد، عن أبيه، عن المفضل بن عمر، قال : أكلت (4) عند أبي عبد الله عليه السلام، فأتي بلون (5)، فقال : كل من هذا، فأما أنا فما شيء أحب إلي من الثريد، ولوددت أن العقارجات (6) حرمت (7).

[1467] 103 - عنه، عن أبيه، عن محمد بن يحيى بن يحيى الخزاز، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليهم السلام قال : لا تأكلوا من رأس الثريد، وكلوا من جوانبها، فإن البركة في رأسها (8).

باب الهريسه

9 - باب الهريسه

[1468] 104 - عنه، عن محمد بن عيسى القطيني، عن عبيد الله بن

ص: 167

1- السكياج بالكسر، هو الغذاء الذي فيه لحم وخل والأبازير الحارة والبقول المناسبة لكل مزاج الصحاح . وقيل : معرّب، معناه مرق الخل.

2- عنه البحار 66: 81 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 318 ح 6. 31

3- عنه البحار 66: 81 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 318 ح 7.

4- كذا في جميع النسخ والكافي، وفي البحار كنت.

5- في البحار : بلوز.

6- ختلفت النسخ في ضبط الكلمة، ففيها الففادجات اسفانجا، الاسفانجات، الفشفارجات، اسفانجات، الفشفارجات القسعارجات، الفاشفارجات.

7- عنه البحار 66: 81 ح 9. ورواه في فروع الكافي 6: 317 ح 1 ..

8- عنه البحار 66: 82 ح 10. ورواه في فروع الكافي 6: 318 ح 9. وسيأتي الحديث برقم: 366 / 1730

عبد الله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن نبياً من الأنبياء شكى إلى الله الضعف، وقلة الجماع، فأمره بأكل الهريسة (1).

[1469] 105 - قال: وفي حديث آخر رفع إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شكى إلى ربه وجع ظهره، فأمره بأكل الحب باللحم، يعني الهريسة (2).

[1470] 106 - عنه، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أتاني جبرئيل عليه السلام، فأمرني بأكل الهريسة ليستدّ ظهري، وأقوى بها

على عبادة ربي (3).

[1471] 107 - عنه، عن معلى بن محمد البصري، عن بسطام بن مرة الفارسي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد الفارسي، عن محمد بن معروف، عن صالح بن رزين، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: عليكم بالهريسة، فإنها تنشط للعبادة أربعين يوماً، وهي المائدة التي أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم (4).

[1472] 108 - عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن منصور الصيقل، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنَّ

ص: 168

1- عنه البحار 66: 86 ح 1. ورواه في فروع الكافي 6: 319 - 320 ح 2

2- عنه البحار 66: 86 ذيل . ورواه في فروع الكافي 6: 320 ح 3.

3- عنه البحار 66: 86 ح

4- عنه البحار 66: 86 ح 3. ورواه في فروع الكافي 6: 319 ح 1.

الله تبارك وتعالى أهدى إلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم هريسة من هرائس الجنة، غرست في رياض الجنة، وفركها (1) الحور العين، فأكلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فزاد في قوته بضع أربعين رجلاً، وذلك شيء أراد الله أن يسرّ به نبيه صلى الله عليه وآله وسلم (2).

[1473] 109 - عنه، عن معاوية بن حكيم، عن عبد الله بن المغيرة، عن إبراهيم بن معرض، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : إن عمر دخل على حفصة، فقال : كيف رسول الله فيما فيه الرجال؟ فقالت : ما هو إلا رجل من الرجال، فأنف الله لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم، فأنزل إليه صحيفة (3) فيها هريسة من سنبل الجنة، فأكلها، فزاد في بضعه (4) بضع أربعين رجلاً (5).

باب المثلة والاحساء

10 - باب المثلة والاحساء

[1474] 110 - عنه، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال لي : أي شيء تطعم عيالك في الشتاء؟ قلت : اللحم، فإذا لم يكن اللحم فالسمن والزيت، قال : فما يمنعك من هذا الكركور؟ فإنه أصون شيء للجسد (6) كله يعني المثلة.

ص: 169

-
- 1- فركته فركاً من باب قتل، وهو أن تحكه بيدك حتى تتفتت وتنقشر المصباح.
 - 2- عنه البحار 16 : 174 ح 15 و 66 : 86 4. ورواه في فروع الكافي 6 : 320 ح 4.
 - 3- الصحيفة معروف، وأعظم القصاع الجفنة، ثم القصعة، ثم الصحيفة، ثم المأكلة، ثم الصحيفة القاموس.
 - 4- البضع كالمنع المجامعة كالمباضعة، وبالضم الجماع أو الفرج نفسه. القاموس.
 - 5- عنه البحار 16 : 174 ح 14 و 66 : 87 ح 5.
 - 6- في أكثر النسخ والبحار : في الجسد.

قال : أخبرني بعض أصحابنا يصف المثلثة، قال: يؤخذ قفيز أرز وقفيز حمص وقفيز حنطة، أو باقلا أو غيره من الحبوب، ثم ترصّ جميعاً وتطبخ (1).

[1475] 111 - عنه، عن أبيه، عن سعدان، عن مولى لأم هاني، قال: مررت على أبي عبد الله عليه السلام وفي ردائي طعام بدينار، فقال [لي] (2): كيف أصبحت أي أبا فلان؟ قال: قلت: جعلت فداك تسألني كيف أصبحت وهذا بدينار (3)؟ قال: أفلا أعلمك كيف تأكله؟ قلت: بلى، قال: فادع بصحفة فاجعل فيها ماءً وزيتاً وشيئاً من ملح، وأثردها فيها، فكل وألحق أصابعك (4).

[1476] 112 - قال: وحدثني أبي مرسلًا، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله، عن أبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو أغنى عن الموت شيء لأغنت التلبينة (5)، قيل: يا رسول الله وما التلبينة؟ قال: الحسو (6) باللبن (7).

[1477] 113 - عنه، عن علي بن حديد، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنّ التلبين يجلو قلب الحزين، كما تجلو الأصابع العرق من الجبين (8).

ص: 170

1- عنه البحار 66 4 ح 17 ورواه في فروع الكافي 6: 320 ح 1. : 84 84

2- الزيادة من زود وط.

3- كأنه شكاية عن غلاء السعر، أو كثرة العيال البحار.

4- عنه البحار 66 179 ح 4.

5- التلبين وبهاء حساء من نخالة، وعمل أو من نخالة فقط. القاموس.

6- حسا زيد المرق شربه شيئاً بعد شيء كتحتسّاه واحتسّاه. القاموس.

7- عنه البحار 66: 96 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 321 ح 3.

8- عنه البحار 66: 96 ح 6. ورواه في فروع الكافي 6: 320 ح 2.

11 - باب اللحم البارد

[1478] 114 - عنه ، عن أبي عبد الله أبوه البرقي، عمّن ذكره، عن أيوب بن الحرّ عن شريك العامري، عن بشر بن غالب، قال: خرجنا مع الحسين بن علي عليهما السلام إلى المدينة، ومعه شاة قد طبخت أعضاء (1)، فجعل يناول القوم عضواً عضواً (2).

[1479] 115 - عنه ، عن أبي يوسف، عن إسماعيل المدائني، عن عبد الله بن بكر (3)، قال : أمر أبو عبد الله عليه السلام بلحم، فبرد له، ثمّ به أتي، فقال: الحمد لله الذي جعلني أشتهيه، ثم قال : النعمة في العافية أفضل من النعمة على القدرة (4).

باب الطعام السخن

12 - باب الطعام السخن

[1480] 116 - عنه عن بعضهم، رفعه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : السخون بركة (5)

[1481] 117 - عنه ، عن محمد بن إسماعيل بن زريع، عن جعفر بن محمد بن حكيم، عن مرازم، قال: بعث إلينا أبو عبد الله عليه السلام بطعام، سخن فقال : كلوا قبل أن يبرد، فإنه أطيب (6).

ص: 171

1- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي ط : اعضاؤها.

2- عنه البحار 66 59 ح 10 .

3- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي ط : عبد الله بن بكير.

4- عنه البحار 66 59 ح 11.

5- عنه البحار 66: 402 ح 6، وقال فيه : كأنّ السخون بالضم وهو الحار، وهو محمول على الحرارة المعتدلة، وما ورد في ذمّه محمول على ما إذا كان شديد الحرارة. ويحتمل أن يكون المراد نوعاً من المرق.

6- عنه البحار 66 : 402 ح 7 .

13 - باب الطعام الحار

[1482] 118- عنه، عنه، عن ابن فضال، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام، قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بطعام حارّ، فقال: إن الله لم يطعمنا النار، نحوه (1) حتى يبرد، فترك حتى برد (2).

[1483] 119 - عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى بطعام حار جداً، فقال: ما كان الله ليطعمنا النار، أقروه حتى يمكن، فإنه طعام ممحوق، للشيطان فيه نصيب (3).

[1484] 120 - عنه، عن أبيه، عن سليمان الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: الحارّ غير ذي بركة، وللشيطان فيه نصيب (4).

[1485] 121 - عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أقروا الحارّ حتى يبرد، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرب إليه طعام حارّ، فقال: أقروه حتى يمكن (5)، ما كان الله ليطعمنا النار، والبركة في البارد.

ورواه بعض أصحابنا عن الأصم، عن حريز، عن محمد بن مسلم مثله (6).

ص: 172

1- كذا في جميع النسخ وفي البحار: لم يطعمنا الحار أقروه

2- عنه البحار 66: 402 ح. ورواه في فروع الكافي 6: 322 ح 4.

3- عنه البحار 66: 402 ح 9. ورواه في فروع الكافي 6: 322 ح 2.

4- عنه البحار 66: 402 ح 10.

5- في الكافي: حتى يبرد، وفي الخصال، حتى يبرد ويمكن أكله.

6- عنه البحار 66: 401 ذيل ح 3. ورواه في فروع الكافي 6: 321 - 322 ح 1. والخصال 613.

[1486] 122 - عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، و محمد بن حكيم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : الطعام الحارّ غير ذي بركة (1).

[1487] 123 - عنه، عن بعض أصحابنا، عن صالح بن عبد الله محمد، عن بن مروان، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كل طعام ذي حرارة غير ذي بركة (2).

[1488] 124 - عنه، عن محمد بن علي، عن عائد بن حبيب بياع الهروي، قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام، فأتينا بشريد، فمددنا أيدينا إليه، فإذا هو حارّ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : نهينا عن أكل النار، كفوا فإنّ البركة في برده (3).

[1489] 125 - عنه ، عن ابن محبوب، عن يونس بن يعقوب، عن سليمان بن خالد قال : حضرت عشاء أبي عبد الله عليه السلام في الصيف، فأتي بخوان عليه خبز، وأتي بجفنة تريد ولحم، فقال : هلم إلى هذا الطعام، فدنوت فوضع يده فيه فرفعها وهو يقول : أستجير بالله من النار، أعوذ بالله من النار، هذا لأنقوى عليه فيكيف النار؟! هذا لأنطقه فكيف النار؟ هذا لا نصبر عليه فكيف النار؟ قال : فكان يكرّر ذلك حتى أمكن الطعام، فأكل وأكلنا (4).

[1490] 126 - عنه ، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن سليمان

ص: 173

1- عنه البحار 66: 402 ح 11 ورواه في فروع الكافي 6 322 6: ح 3.

2- عنه البحار 66: 402 ح 12

3- عنه البحار 66: 403 ح 13.

4- عنه البحار 66: 403 - 14.

بن محمد بن راشد، قال : حضرت عشاء جعفر بن محمد عليهما السلام فى الصيف، فأتي بجفنة فيها ثريد ولحم يفور، فوضع يده فوجدها حارة، ثم رفعها، ثم ذكر مثله (1).

باب الحلواء

14 - باب الحلواء

[1491] 127 - عنه ، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا رسول الله أي الشراب أحب إليك؟ قال : الحل - واء البارد (2).

[1492] 128 - عنه ، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن أبي محمد الأنصاري، عن أبي الحسن الأحمسي، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المؤمن عذب يحبّ العذوبة، والمؤمن حلو يحبّ الحلاوة (3).

[1493] 129 - عنه ، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن هارون بن موفق المدائني، عن أبيه، قال: بعث إلى الماضى عليه السلام يوماً، فأكلنا عنده، وأكثروا من الحلواء، فقلت: ما أكثر هذا الحلواء؟ فقال : إنا وشيعتنا خلقنا من الحلاوة، فنحن نحبّ الحلواء (4).

[1494] 130 - عنه ، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الأعلى، قال : أكلت مع أبي عبد الله عليه السلام، فأتي بدجاجة محشوة

ص: 174

1- عنه البحار 66: 403 ذيل ح 14 .

2- عنه البحار 66: 285 ح

3- عنه البحار 66: 285 ح 2. وسيأتي الحديث بسند آخر : برقم : 1728 / 364.

4- عنه البحار 66 : 285 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 321 ح 1.

خبيصاً (1)، ففككتناها فأكلناها (2).

[1495] 131 - عنه ، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن

أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : من لم يرد الحلواء أراد (3) الشراب (4).

[1496] 132 - عنه ، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي الحسن عليه السلام ، قال : إنا أهل بيت نحب الحلواء، ومن لم يحب الحلواء ممّا أراد الشراب. وقال : إن بي لمواد (5) وأنا أحب الحلواء (6).

[1497] 133 - عنه ، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كنا بالمدينة فأرسل إلينا : إصنعوا لنا فالودج، وأقلوا، فأرسلنا إليه في قصعة صغيرة (7).

[1498] 134 - عنه ، عن أبيه، عن سعدان، عن يوسف بن يعقوب، قال : كان أبو عبد الله عليه السلام يعجبه الفالودج، وكان إذا أرادته قال:

ص: 175

1- خبصه يخبصه ، خلطه ومنه الخبيص المعمول من التمر والسمن القاموس. وفي بحر الجواهر : الخبيص حلواء يعمل بأن يغلى من الشيرج رطل، فيجعل فيه عند غليانه من الدقيق الحواري، رطل، ويغلى حتى تفوح رائحته، ثم يلقى عليه ثلاثة أرطال من السكر أو العسل أو الدبس، ويطبخ بنار هادئة ويحرّك بأسطام - وهو المسعار حديدة تحرّك بها النار - حتى يقذف الدهن فيرفع البحار.

2- عنه 286 البحار 66: 286 ح 9. ورواه في فروع الكافي 6: 321 ح 3.

3- كذا في جميع النسخ ، وفي البحار يرد

4- عنه البحار 66 285 ح 4. ورواه في فروع الكافي 6: 321 ح 2. : 285

5- في بعض النسخ : ان أبي لمواد والمادة : الزيادة المتصلة، وكأنّ المعنى أنّ لى أموالاً أقدم على التكلف في الطعام، وليس منّي اسرافاً، وأحب الحلواء وأستعمله، أو مواد من المرض يتوهم التضرّر به ومع ذلك أحبه. البحار.

6- عنه البحار 66: 285 - 286 - 05

7- عنه البحار 66: 286 ح 6. ورواه في فروع الكافي 6: 321

اتخذوا لنا وأقلوا (1).

[1499] 135 - عنه ، عن سعدان، عن هشام بن أبي حمزة، قال : بعثت إلى أبي الحسن عليه السلام بقصعة خشبيج (2)، ثم دخلت عليه، فوجدت القصعة موضوعة بين يديه، وقد دعا بقصعة فدق فيها سكرًا، فقال لي : تعال فكل، فقلت: جعلت فداك قد جعل فيها ما يكتفى به، قال: كل فإنك ستجده طيباً (3).

باب التواضع

15 - باب التواضع

[1500] 136 - عنه ، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال: دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسجد قبا، فأتى باناء فيه لبن حليب مخيض بعسل، فشرب منه حسوة، حسوتين، ثم وضعه فقليل : يا رسول الله أَدْعُهُ محرماً؟ قال : لا،

اللهم إني أدعه تواضعاً لله (4).

[1501] 137 - جعفر بهذا الأسناد، قال : أتى بخبيص، فأبى أن يأكله، فقليل : أتحرمه ؟ قال : لا، ولكنني أكره أن تتوق إليه نفسي، ثم تلا الآية (أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا) (5)

[1502] 138 - عنه ، عن محمد بن علي، عن أرطاة بن حبيب، عن أبي

ص: 176

-
- 1- عنه البحار 66: 286 ح
 - 2- كذا في بعض النسخ، واختلفت سائر النسخ في ضبط الكلمة، ففيها : خشبيج خشنيج - مسيح وفي مسيح. وفي بحر الجواهر : الخشكنانج السكري هو الخبز المقلّى بالسكر. البحار.
 - 3- عنه البحار 66: 286 ح
 - 4- عنه البحار 66: 322 : 322 ح 2.
 - 5- الأحقاف : 20. عنه البحار 66: 323 ح

داود الطهري، عن عبد الله بن شريك العامري، عن حبة العرنبي، قال : أتى أمير المؤمنين عليه السلام بخوان(1) فالوذج، فوضع بين يديه، فنظر إلى صفاته وحسنه، فوجأ(2) باصبعه فيه، حتى بلغ بأسفله، ثم سلّها ولم يأخذ منه شيئاً، وتلمّظ(3) أصبعه، وقال : إنّ الحلال طيب، وما هو بحرام، ولكنّي أكره أن أعود نفسي ما لم أعوّدها، ارفعوه عنيّ، فرفعوه(4).

[1503] 139- عنه ، عن محمد بن علي، عن سفيان، عن الصباح الحذاء، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: بينا أمير المؤمنين عليه السلام في الرحبة في نفر من أصحابه، إذ أهدي له طست خوان فالوذج، فقال لأصحابه : مدوا أيديكم، فمدّوا أيديهم ومديده، ثم قبضها، فقالوا: يا أمير المؤمنين أمرتنا أن نمد أيدينا، فمددناها ومددت يدك ثم قبضتها، فقال : إني ذكرت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يأكله، فكرهت أكله(5).

[1504] 140 - عنه، عن أبي عبد الله البرقي أبوه، عن عبد الله المغيرة، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : لا تزال هذه الأمة بخير ما لم يلبسوا لباس العجم، ويطعموا أطعمة العجم، فإذا فعلوا ذلك ضربهم الله بالذل(6).

ص: 177

1- الخوان بالكسر : ما يؤكل عليه معرب الصحاح.

2- وجأته بالسكين ضربته الصحاح.

3- لمظ يلمظ بالضمّ لمظاً إذا تتبع بلسانه بقية الطعام في فمه، أو أخرج لسانه فمسح : شفتيه، وكذلك التلمظ. الصحاح.

4- عنه البحار 66: 323 ح 4.

5- عنه البحار 66: 323

6- عنه البحار 66: 323 ح 6. وسيأتي برقم : 1669 / 305.

16 - باب الإحتشاد

[1505] 141 - عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن شهاب بن عبد ربه، قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام: إعمل طعاماً، وتتوق فيه، وادع عليه أصحابك (1).

[1506] 142 - عنه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أتاك أخوك فأتته بما عندك، وإذا دعوته، فتكلف له (2).

باب إجابة الدعوة

17 - باب إجابة الدعوة

[1507] 143 - عنه عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة النخعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجيب الدعوة (3).

[1508] 144 - عنه، عن علي بن الحكم، عن مثنى الحنات، عن إسحاق بن يزيد، ومعاوية بن أبي زياد عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : [إن] (4) من حق المسلم على المسلم أن يجيبه إذا دعاه (5).

[1509] 145 - عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون، عن عبد الأعلى بن أعين، عن المعلى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : من الحقوق الواجبات للمؤمن على المؤمن أن يجيب دعوته.

قال : ورواه محمد بن علي، عن إسماعيل بن بشار، عن سيف بن

ص: 178

1- عنه البحار 66 : 317 ح 4 و 75 : 453 ح 11.

2- عنه البحار 75 453 ح 12

3- عنه البحار 75 447 ح 4. والوسائل 24 : 270 ح 6.

4- الزيادة من سوب ودوز والكافي.

5- عنه البحار 75 447 ح 5. ورواه في فروع الكافي 6 274

عميرة، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (1).

[1510] 146 - عنه عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أوصى الشاهد من أمتي والغائب، أن يجيب دعوة المسلم -ولو على خمسة أميال - فإن ذلك من الدين (2).

[1511] 147 - عنه، عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو أن مؤمناً دعاني إلى طعام ذراع شاة لأجبتة، وكان ذلك من الدين، أبي الله لى زاد (3) المشركين والمنافقين وطعامهم (4).

[1512] 148 - عنه، عن النوفلي، بإسناده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو دعيت إلى ذراع شاة لأجبت (5).

[1513] 149 - عنه، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن إبراهيم بن سفيان بن بران (6)، عن داود الرقي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إفتارك في منزل أخيك المسلم، أفضل من صيامك سبعين ضعفاً، وقال: تسعين ضعفاً (7).

ص: 179

1- عنه البحار: 447 75 ح 6. ورواه في فروع الكافي 274 6 ح 3.

2- عنه البحار 447: 75 ح 7. ورواه في فروع الكافي 6: 274 ح 4، وتهذيب الأحكام 9: 94 ح 142.

3- في ج وب وص وحوض وز زي، وفي هوامش بعضها: زيد كما في الكافي.

4- في ج وب وص وحوض وز زي، وفي هوامش بعضها: زيد كما في الكافي.

5- عنه البحار 448 75 ح 9. والوسائل 24: 271 ح 8

6- كذا في أكثر النسخ، وفي بعضها وط: براز - مروان.

7- نه البحار 97: 125 ذيل ح 2. ورواه في فروع الكافي 4: 151 ح 6، وثواب الأعمال: 107، وعلل الشرائع: 387 ح 2، ومن لا يحضره الفقيه 2: 84.

[1514] 150- عنه ، عن بعض أصحابنا العراقيين ، رفعه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : من أعجز العجز رجل (1) دعاه أخوه إلى طعام ، فتركه من غير علة (2).

[1515] 151 - عنه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : إذا دعي أحدكم إلى طعام ، فلا يستبعن ولده ، فإنه إن فعل ذلك كان حراماً ، ودخل عاصياً (3) .

باب

18 - باب (4)

[1516] 152 - عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي محمد بن أبي عمير ، عن أبان حسين بن حماد ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أدخل على الرجل وأنا صائم ، فيقول لي : أفطر ، فقال : إذا كان ذلك أحبّ إليه

فأفطر (5).

[1517] 153 - عنه عن إسماعيل بن مهران ، عن محمد بن أبي حمزة ، عن إسماعيل بن جابر ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يدعوني الرجل من أصحابنا وهو يوم صومي ؟ قال : أجبه وأفطر (6).

[1518] 154 - عنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن حسين بن حماد ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : إذا قال لك أخوك :

ص : 180

1- في بعض النسخ : إن من أعجز العجز رجلاً .

2- عنه البحار : 448 75 ح 10 والوسائل 24 : 271 ح 9

3- في بعض النسخ والبحار : غاصباً . عنه البحار 445 75 ح . ورواه في فروع الكافي 6 : 270 ح 1 .

4- كذا في جميع النسخ من دون عنوان .

5- عنه البحار 97 : 126 ح 4 والوسائل 10 : 154 ح 9 .

6- عنه البحار 97 : 126 ح 5 والوسائل 10 : 155

كل وأنت صائم، فكل ولا تلجئه أن يقسم عليك (1).

[1519] 155- عنه ، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : فطرك لأخيك المسلم، وإدخالك السرور عليه، أعظم أجراً من صيامك (2).

[1520] 156 - عنه ، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: فطرك لأخيك، وإدخالك السرور عليه ، أعظم من الصيام، وأعظم أجراً (3).

[1521] 157- عنه ، عن بعض أصحابنا، عن صالح بن عقبة، عن جميل بن دراج ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من دخل على أخيه وهو صائم، فأفطر عنده ولم يعلمه بصومه فيمن عليه، كتب له صوم سنة (4).

[1522] 158- عنه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إذا دخلت منزل أخيك، فليس لك معه أمره (5).

باب جودة الأكل في منزل أخيك

19 - باب جودة الأكل في منزل أخيك

[1523] 159 - عنه ، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن

ص: 181

1- عنه البحار 97 : 126 ح 6. والوسائل 10 : 155

2- عنه البحار 97 : 126 ح .. والوسائل 10 : 155 ح 2

3- عنه البحار 97 : 126 ح 9. والوسائل 10 : 155 ح 13.

4- عنه البحار 97 : 126 ذيل ح . ورواه في فروع الكافي 4 : 150 ح 3 ، ومن لا يحضره الفقيه 42 - 5 ح 1798، وعلل الشرائع : 387 ح 3، وثواب الأعمال : 107 ح 2.

5- لم نظفر عليه في البحار، ورواه في الوسائل عن المحاسن 10 : 155 ح 14.

سالم، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول لرجل كان يأكل : أما علمت أنه يعرف حبّ الرجل أخاه بكثرة أكله عنده (1).

[1524] 160 - عنه، عن أبي عبد الله، عن محمد بن سنان، عن هشام بن سالم، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يعرف حبّ الرجل بأكله من طعام أخيه (2).

[1525] 161 - عنه ، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، قال : أكلت مع أبي عبد الله عليه السلام شواء، فجعل يلقي بين يدي، ثمّ قال : إنه يقال : اعتبر حب الرجل بأكله من طعام أخيه (3).

[1526] 162 - عنه، عن عدة من أصحابنا، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الله بن سليمان الصيرفي، قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فقدم إلينا طعاماً فيه شواء وأشياء بعده، ثمّ جاء بقصعة من أرز، فأكلت معه (4)، فقال : كل قلت قد أكلت، فقال : كل فإنّه يعتبر حبّ الرجل لأخيه بانبساطه في طعامه، ثمّ حازلي حوزاً بأصبعه من القصعة، وقال لي : لتأكلن بعد ما قد أكلت (5)، فأكلته (6).

[1527] 163 - عنه ، عن محمد بن علي، عن يونس بن يعقوب، عن الحارث بن المغيرة، قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فدعا بالخوان، فأتي بقصعة فيها أرز ، فأكلت منها حتى امتلأت، فخط بيده في

ص: 182

1- عنه البحار: 75 448 ح 1. والوسائل 24 : 286 ح 07

2- عنه البحار 75 448 - 449 ح 2 والوسائل 24 : 286 ح 08

3- عنه البحار: 75 449 ح 3 ورواه في فروع الكافي 6 : 278 ح 3 .. 6 : 278

4- فيش وبروز منه

5- في البحار : أكلته.

6- عنه البحار: 75 449 ح 4. ورواه في فروع الكافي 6 : 279 ح 4.

القصة، ثم قال : أقسمت عليك لما أكلت دون الخط (1).

[1528] 164 - عنه ، عن أبيه، عن محمد بن أبي محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال: دخلت مع عبد الله بن أبي يعفور على أبي عبد الله عليه السلام ونحن جماعة، فدعا بالغداة، فتغدينا وتغدي معنا، وكنت أحدث القوم سناً، فجعلت أقصر (2) وأنا أكل، فقال لي : كل، أما علمت أنه تعرف مودة الرجل لأخيه بأكله من طعامه (3).

[1529] 165 - عنه ، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن أبي المغراء (4)، حميد بن المثنى العجلي، قال : حدثني خالي عنبة بن مصعب ، قال: أتينا أبا عبد الله عليه السلام، وهو يريد الخروج إلى مكة، فأمر بسفرته، فوضعت بين أيدينا، فقال : كلوا، فأكلنا، وجعلنا نقصر في الأكل ، فقال : كلوا، فأكلنا فقال : أبيت أبيت، إنه كان يقال : اعتبر حبّ القوم بأكلهم ، قال : فأكلنا وذهبت الحشمة (5) .

[1530] 166 - عنه، عن الوشاء، عن يونس بن ربيع، قال : دعا أبو عبد الله عليه السلام بطعام، فأتي بهريسة، فقال لنا : أدنوا فكلوا، قال : فأقبل القوم يقصرون، فقال : كلوا إنما تستبين مودة الرجل لأخيه في أكله، قال : فأقبلنا نصعر (6) أنفسنا كما يصعر (7) الإبل (8).

ص: 183

1- عنه البحار 449 75 ح 5. والوسائل 286 24 ح 9 :

2- في بعض النسخ : اختصر.

3- عنه البحار 449 : 75 ح 6. ورواه في فروع الكافي 6: 278 ح 1.

4- وفي بعض النسخ : المعزاء.

5- عنه البحار 449 75 ح 6. ورواه في فروع الكافي 6: 279 ح 5.

6- أصل الصعر الميل في الخدّ خاصة.

7- في هامش ح : نغص أنفسنا كما تغص. وكذا في الكافي.

8- عنه البحار 450 75 ح 6. ورواه في فروع الكافي 6: 279 ح 6.

[1531] 167 - عنه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن عمر بن عبد العزيز الملقب بزحل ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، قال : أكلنا مع أبي عبد الله عليه السلام ، فأتينا بقصعة من أرز ، فجعلنا نعذر ، فقال : ما صنعتُم شيئاً ، إنَّ أشدَّكم حباً لنا أحسنكم أكلاً عندنا ، قال عبد الرحمن : فرفعت كشحة (1) ما به ، فأكلت فقال : الآن ، ثم أنشأ يحدثنا أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهديت له قصعة أرز من ناحية الأنصار ، فدعا سلمان والمقداد وأبذر رحمهم الله ، فجعلوا يعذرون في الأكل ، فقال : ما صنعتُم شيئاً ، إنَّ أشدَّكم حباً لنا أحسنكم أكلاً عندنا ، فجعلوا يأكلون جيداً ، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : رحمهم الله وصلّى عليهم (2).

باب أنس الرجل في منزل أخيه

20 - باب أنس الرجل في منزل أخيه

[1532] 168 - عنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : المؤمن لا يحتشم من أخيه ، وما أدري أيهما أعجب الذي يكلف أخاه - إذا دخل عليه - أن يتكلف له ؟ أو المتكلف لأخيه؟ (3)

[1533] 169 - عنه ، عن بعض أصحابنا ، عن سيف بن عميرة ، عن سليمان بن عمر الثقفي (4) ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، قال : حدثني

ص: 184

- 1- كذا في زود وأوفي ص وض وس وش وج كسحت ، وفي ح وب : كحة . ومعنى الكشح أي : رفعت جانباً من المائدة بسرعة الأكل ، ومعنى الكشح أي : أكلت جيداً حتى أخذت ما يكسح من المائدة ، أي : ما يسقط منها .
- 2- عنه البحار 450 75 ح 9 ورواه في فروع الكافي : 278 6 ح 2 ، مع اختلاف يسير في . بعض الألفاظ .
- 3- عنه البحار : 453 75 ح 13 ورواه في فروع الكافي : 276 6 ح 2
- 4- في هوامش بعض النسخ : النخعي - خ ل .

جابر بن عبد الله، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال : قال : كفى بالمرء إثماً أن يستقل ما يقرب إلى إخوانه، وكفى بالقوم إثماً أن يستقلوا ما يقرب به إليهم أخوهم.

وقال في حديث له آخر ، قال : إثم بالمرء(1).

[1534] 170 - عنه ، عن إسماعيل بن مهران ، عن سيف بن عميرة، عن

عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله، إلا أنه قال : إثم بالمرء(2).

[1535] 171 - عنه ، عن نوح النيسابوري، عن صفوان بن يحيى، قال :

جاءني عبد الله بن سنان، قال: هل عندك شيء؟ فقلت : نعم، بعثت إني وأعطيتة درهماً يشتري به لحماً وبيضاً، فقال: أين أرسلت إبنك؟ فخببرته فقال : ردّه ردّه عندك خلّ؟ عندك زيت؟ قلت: نعم، قال: فهاته، فإني سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : هلك لا مرءٍ إحتقر لأخيه ما حضره، هلك لا مرءٍ إحتقر من أخيه ما قدّم إليه(3).

[1536] 172 - عنه ، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: هلك بالمرء المسلم أن يخرج إليه أخوه ما عنده فيستقله، وهلك بالمرء المسلم أن يستقل ما عنده للضيف(4).

[1537] 173 - عنه ، عن النوفلي، عن السكوني، بإسناده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من تكرمه الرجل لأخيه أن يقبل

ص: 185

1- عنه البحار: 453 75 ح 14 والوسائل 24 276 - 277 - 277 ح

2- عنه البحار 453 75 ذيل ح 14

3- عنه البحار: 453 75 15 ورواه في فروع الكافي 6 : 276 ح 2، مع اختلاف يسير. ع

4- عنه البحار 453 75 ح 16 . ورواه في فروع الكافي 6 276 ح 5، مع اختصار واختلاف

تحفته، وأن يتحفه بما عنده، ولا يتكلف له شيئاً، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا أحب المتكلفين (1).

[1538] 174 - عنه ، عن علي بن الحكم، عن مرزوم بن حكيم، عمّن رفعه، قال : إن الحارث الأعور أتى أمير المؤمنين عليه السلام، فقال : يا أمير المؤمنين جعلني الله فداك أحب أن تكرمني بأن تأكل عندي، فقال له علي أمير المؤمنين عليه السلام : على أن لا تتكلف شيئاً، ودخل فأتاه الحارث بكسر، فجعل أمير المؤمنين عليه السلام يأكل، فقال له الحارث: إن معي دراهم وأظهرها، فإذا هي في كمي، فقال : إن أذنت لي إشتريت لك؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام : هذه مما في بيتك (2).

[1539] 175 - عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عمّن ذكره، عن الحارث الأعور، فقال : أتانني أمير المؤمنين عليه السلام، فقلت له : يا أمير المؤمنين أدخل منزلي، فقال : على شرط أن لا تدخر (3) عني شيئاً ممّا في بيتك، ولا تتكلف شيئاً مما وراء بابك (4).

باب أكل الرجل في بيت أخيه بغير إذنه

21 - باب أكل الرجل في بيت أخيه بغير إذنه

[1540] 176 - عنه، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حسين بن المختار، عن أبي أسامة، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عزّ وجل (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ) (5) الآية، قال : باذن، وبغير إذن (6).

ص: 186

1- عنه البحار : 75 : 454 ح 17. ورواه في فروع الكافي 6 275 - 17 276 : 6 ح 1.

2- عنه البحار : 45475 : 18. ورواه في فروع الكافي 6 : 276 ح 4. ح

3- في بعض النسخ وط: تدّخرني.

4- عنه البحار 454 75 ح 19 والوسائل 24 279 ح 4.

5- النور : 61.

6- عنه البحار 4 445 75 والوسائل 24 : 283 ح .

[1541] 177 - عنه، عن ابن سنان، وصفوان بن يحيى، عن عبد الله بن

سنان، أو ابن مسكان، عن محمد الحلبي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية (أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ ... لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا) إلى آخر الآية، قلت: ما يعني بقوله (أَوْصَدِيقُكُمْ)؟ قال: هو والله الرجل يدخل بيت صديقه، فيأكل بغير إذنه (1).

[1542] 178 - عنه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سألته عما يحل للرجل من بيت أخيه من الطعام؟ قال المأدوم والتمر، وكذلك يحل للمرأة من بيت زوجها (2).

[1543] 179 - عنه، عن أحمد بن محمد، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: للمرأة أن تأكل وتتصدق (3)، وللصديق أن يأكل من منزل أخيه ويتصدق (4).

[1544] 180 - عنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى (أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقُكُمْ) فقال: هؤلاء الذين سمى الله في هذه الآية يأكل بغير إذنهم من التمر، والمأدوم، وكذلك الذي تطعم المرأة بغير

ص: 187

1- عنه البحار 75: 445 ح 5. ورواه في فروع الكافي 6: 277 ح 1 وتهذيب الأحكام 9: 5

2- عنه البحار 75: 445 ح 6. والوسائل 24: 282 ح 6.

3- في بعض النسخ: وتتصدق.

4- عنه البحار 75: 445 ح 7. ورواه في فروع الكافي 6: 277 ح 3، وتهذيب الأحكام 9: 96

إذن زوجها، فأما ما خلا ذلك من الطعام فلا (1).

[1545] 181 عنه ، عن أبيه، عن القاسم بن عروة، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، قال: سألت أحدهما عليهما السلام عن هذه الآية (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا) قال : ليس عليك جناح فيما طعمت أو أكلت ممّا ملكت مفاتحه ما لم تفسد (2).

[1546] 182 - عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى (أَوْ مَا مَلَكَتْكُمْ مَفَاتِحُهُ) قال : الرجل يكون له وكيل يقوم في ماله، فيأكل بغير إذنه (3).

باب العرض على أخيك

22 - باب العرض على أخيك

[1547] 183 - عنه ، عن علي بن محمد القاساني، عن أبي أيوب سليمان بن مقبل المدائني، عن داود بن عبد الله بن محمد الجعفري، عن أبيه، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم كان في بعض مغازيه، فمرّ به ركب وهو يصلّي، فوقفوا على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، فسألوهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ودعوا وأثنوا، وقالوا لولا أنا عجل لا نتظرنا رسول الله، فاقرووه السلام، ومضوا، فانقتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم مغضباً، ثم قال لهم : يقف عليكم الركب ويسالونكم عني ويبلغوني السلام، ولأ

ص: 188

-
- 1- عنه البحار 75 : 446 ح . ورواه في فروع الكافي 6 : 277 ح 2، وتهذيب الأحكام 9 : 95
 - 2- عنه البحار 75 : 446 ح . ورواه في فروع الكافي 6 : 277 ح 4. وتهذيب الأحكام 9 : 95
 - 3- عنه البحار 75 : 446 ح 10 ، ورواه في فروع الكافي 6 : 277 ح 5، وتهذيب الأحكام 9 : 96

تعرضون عليهم الغداء، يعزّ على قوم فيهم خليلي جعفر أن يجوزوه

حتى يتغدوا عنده (1).

[1548] 184 - عنه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عدّة رفعوا إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال : إذا دخل عليك أخوك، فاعرض عليه الطعام، فإن لم يأكل فاعرض عليه الماء، فإن لم يشرب فاعرض عليه الوضوء (2).

[1549] 185 - عنه ، عن ابن محبوب، عن علي بن الخطاب الخلال، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : أتاه مولى له، فسلم عليه، ومعه ابنه إسماعيل، فسلم عليه وجلس، فلما انصرف أبو عبد الله عليه السلام إنصرف معه الرجل ، فلما انتهى أبو عبد الله عليه السلام إلى باب داره دخل وترك الرجل، فقال له ابنه إسماعيل : يا أبة ألا كنت عرضت عليه الدخول ؟ فقال : لم يكن من شأنى إدخاله ، قال : فهو لم يكن يدخل، قال : يا بني أكره أن يكتبنى الله عزّاضاً (3).

باب الدعاء إلى الطعام

23 - باب الدعاء إلى الطعام

[1550] 186 - عنه ، عن النوفلي، عن السكوني، بإسناده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم الوليمة في أربع [في] (4) العرس. والخرس، وهو المولود يعق عنه، ويطعم له. وإعذار، وهو ختان الغلام. والاياب، وهو الرجل يدعو إخوانه إذا آب من غيبة (5) .

ص: 189

1- عنه البحار 457 75 ح . ورواه في فروع الكافي: 6: 275 ح ، 1 مع اختلاف

2- عنه البحار: 457 75 . ورواه في فروع الكافي 6: 275 ح 2

3- عنه البحار 457 75 ح 3 والوسائل 24 273

4- الزيادة موجودة في أكثر النسخ.

5- عنه البحار 76: 287 - 288 ح 3 ، و 103 : 276 ح 39 ، و 104 : 115 ح 37. ورواه في فروع الكافي 6: 281 ح 3.

[1551] 187 - عنه ، عن ابن فضال، رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام،

قال : الوليمة يوم أو يومان(1) مكرمة، وثلاثة أيام رياء وسمعة (2).

[1552] 188 - عنه ، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أول يوم حق، والثاني معروف، وما زاد رياء وسمعة (3).

[1553] 189 - عنه، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام يقول : إنّ النجاشي لما خطب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم حبيبة آمنة بنت أبي سفيان، فزوجه دعا بطعام، وقال: إنّ من سنن المرسلين الإطعام عند التزويج (4).

[1554] 190 - عنه ، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين تزوّج ميمونة بنت الحارث، أولم عليها، وأطعم الناس

الحيس (5).

[1555] 191 - عنه ، عن بعض العراقيين، عن إبراهيم بن عقبة (6)، عن

ص: 190

1- كذا في أكثر النسخ، وفي ج وط والبحار : يوماً أو يومين.

2- عنه البحار 103 : 276 ح 40. ورواه في فروع الكافي 5: 368 ح 3

3- عنه البحار 103 : 276 - 277 ح 41. ورواه في فروع الكافي 5: 368 ح 4.

4- عنه البحار 190 22 : 190 ح .. و 190 ح 3 و 103 : 277 ح 42. ورواه في فروع الكافي 5: 367 ح 1.

5- الحيس : تمر يخلط بسمن، وأقط، فيعجن شديداً، ثم يندر منه نواه، وربما يجعل فيه سويق القاموس. عنه البحار 22: 190 ح 4 ، و

103 : 277 ح 43. ورواه في فروع الكافي 5: 368

6- كذا في جميع النسخ، وفي البحار : عن عقبة، والصحيح ما أثبتناه، راجع تنقيح المقال 1 :

جعفر العلانسي، عن أبيه، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنا نتخذ الطعام ونجّده ونتنوّق فيه، ولا يكون له رائحة طعام العرس؟ قال: ذاك لأن طعام العرس تهب فيه رائحة من الجنّة، لأنه طعام اتخذ الحلال(1).

باب الإطعام في الخرس

24 - باب الإطعام في الخرس (2)

[1556] 192 - عنه، عن علي بن حديد، عن منصور بن يونس، وداود بن رزين، عن منهان القصاب، قال: خرجت من مكة وأنا أريد المدينة، فمررت بالأبواء وقد ولد لأبي عبد الله موسى عليهما السلام، فسبقته إلى المدينة، ودخل بعدي بيوم، فأطعم الناس ثلاثاً، فكنت آكل في من يأكل، فما أكل شيئاً إلى الغد حتّى أعود فأكل، فمكثت بذلك ثلاثاً أطعم حتى أرتقق (3)، ثم لا أطعم شيئاً إلى الغد (4).

[1557] 193 - عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، قال: أولم إسماعيل رحمه الله، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: عليك بالمساكين فأشبعهم، فإنّ الله يقول: (وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ) (5).

باب الإطعام في المأتم

25 - باب الإطعام في المأتم

[1558] 194 - عنه، عن أبيه، عن سعدان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ينبغي لصاحب الجنازة أن يلقي رداءه حتى

ص: 191

1- عنه البحار 103: 277 ح 44

2- الخرس بالضم طعام الولادة.

3- ارتقق أنكأ على مرفق يده، أو على المخدة وامتأ القاموس

4- عنه البحار 4: 48 ح 4، و 104: 115 ح 38.

5- سبأ: 49. عنه البحار 103: 277 ح 45.

يعرف، وينبغي لجيرانه أن يطعموا عنه ثلاثة أيام (1).

[1559] 195- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يصنع للميت الطعام للمأتم ثلاثة أيام بيوم مات فيه (2).

[1590] 196- عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لما قتل جعفر بن أبي طالب أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام أن تتخذ طعاماً لأسماء بنت عميس ثلاثة أيام، وتأتيها وتسليها (3) ثلاثة أيام، فجرت بذلك السنة أن يصنع لأهل المصيبة ثلاثة أيام طعام (4).

[1561] 197- عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لما قتل جعفر بن أبي طالب، أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام أن تأتي بأسماء بنت عميس هي ونساؤها، وتقيم عندها ثلاثاً، وتصنع لها طعاماً ثلاثة أيام (5).

[1592] 198- عنه، عن أبي عبد الله البرقي، عن حماد بن عيسى، عن مرازم، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لما قتل جعفر بن

ص: 192

1- عنه البحار (219 81) ح 31 و 82 82 ح 20. ورواه في فروع الكافي 3: 217 ح 3، ومن لا يحضره الفقيه 1: 174 ح 509.

2- عنه البحار 82 82 ح 19 والوسائل 3: 236 ح. ورواه في فروع الكافي 3: 217 ح 2.

3- في بعض النسخ وتسلوها، وفي الكافي والفقيه والأمال: ونساؤها.

4- ح عنه البحار: 54 21 ذيل 6، و 83 82 ح 21. ورواه في فروع الكافي لا يحضره الفقيه 1: 182 - 183 ح 549، والشيخ في أماليه 2: 272.

5- عنه البحار: 83 82 ح 22 والوسائل 3: 237 ح، والمصادر المتقدمة في التعليقة 3: 217 ح 1، ومن السابقة.

أبي طالب دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أسماء بنت عميس، فمسح على رأس ابنها، فقالت : يا رسول الله أحدث في أبيه حدث ؟ فقال : نعم استشهد الله جعفرًا، وجعل له جناحين من ياقوت يطير مع الملائكة في الجنة، فقالت: يا رسول الله أذكر هذا للناس - وكانت موفقة - فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصعد المنبر، فأعلم الناس ذلك، ثم نزل فدخل، فقال : اجعلوا لأهل جعفر طعاماً، فجرت السنة إلى اليوم (1).

[1563] 199 - عنه ، عن بعض أصحابنا، عن العباس بن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألت أبي عن المأتم ؟ فقال : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما انتهى إليه قتل جعفر بن أبي طالب دخل على أسماء بنت عميس امرأة جعفر ، فقال : أين بني ؟ فدعت بهم وهم ثلاثة : عبد الله، وعون، ومحمد فمسح رسول الله رؤوسهم، فقالت : تمسح رؤوسهم كأنهم أيتام ؟ فعجب (2) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عقلها ، فقال : يا أسماء ألم تعلمي أن جعفرًا رضوان الله عليه استشهد ، فبكت، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تبكي، فإن جبرئيل (3) عليه السلام أخبرني أن له جناحين من ياقوت أحمر، فقالت : يا رسول الله لو جمعت الناس وأخبرتهم بفضل جعفر لا ينسى فضله، فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عقلها، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم : إبعثوا إلى أهل جعفر طعاماً،

ص: 193

1- عنه البحار 82 83 ذيل ح 23

2- كذا في جميع النسخ، وفي ط : فتعجب.

3- كذا في جميع النسخ ، وفي ص وش وح وض ود: فان رسول الله، وفي س وج وب والبحار : فانّ الله.

[1564] 200- عنه، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن أبيه، عن الحسين بن زيد، عن عمر بن علي بن الحسين، قال: لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام لبسن نساء بني هاشم السواد والمسوح، وكن لا يشتكين من حرّ ولا برد، وكان علي بن الحسين عليهما السلام يعمل لهنّ الطعام للمأتم (2).

باب الغداء والعشاء

29 - باب الغداء والعشاء

[1565] 201 - عنه، عن النضر بن سويد، عن علي بن صامت، عن ابن أخي شهاب بن عبد ربه، قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام ما ألقى من الأوجاع والتخيم، فقال: تغدّ وتعشّ، ولا تأكل بينهما شيئاً، فإنّ فيه فساد البدن، أما سمعت الله تعالى يقول: (وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا) (3).

[1566] 202 - عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: عشاء الأنبياء بعد العتمة، فلا تدعوا العشاء، فإنّ ترك العشاء خراب البدن (4).

[1567] 203 - عنه، عن أبيه، عن محمد سنان، بن عن زياد بن أبي الحلال، قال: تعشيت مع أبي عبد الله عليه السلام، فقال: العشاء بعد

ص: 194

1- عنه البحار 21: 55 ح 6، و 23 83 82 والوسائل 3: 238 ح 9 اح

2- عنه البحار 45: 188 ح 33، و 24 84 82 والوسائل 3: 238 ح .

3- مريم: 62. عنه البحار 66: 342 ح 5. ورواه في فروع الكافي 6: 288 ح 2. وطب الأئمة: 59.

4- عنه البحار 66: 342 ح 6. ورواه في فروع الكافي 6: 288 ح 1. ومكار الاخلاق: 223.

[1568] 204 - عنه، عن أبيه عن القاسم بن عروة، عن محمد بن

مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ترك العشاء خراب البدن (2).

[1569] 205 - عنه، عن محمد بن علي، عن علي بن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن الميثمي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان منادي (3) يعقوب ينادي كل غداة من منزله على فرسخ: ألا من أراد الغداء فليأت آل يعقوب، وإذا أمسى نادى: ألا من أراد العشاء فليأت آل يعقوب.

عنه قال: حدثني أبو القاسم، ويعقوب بن يزيد، والنهيك، عن زياد

القندي، عن عبد الرحمن بن سليمان الهاشمي (4).

[1570] 206 - عنه، عن النوفلي، عن ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: أول خراب البدن ترك العشاء.

قال: ورواه أبي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم مثله (5).

[1571] 207 - عن جعفر، عن ابن القدّاح، عن محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تدعوا العشاء ولو على حشفة (6)، إنّي

ص: 195

1- عنه البحار 66: 342 ح 7. ورواه في فروع الكافي 6: 289 ح 7.

2- عنه البحار 66: 342 ح .. والوسائل 24: 330 ح 6.

3- كذا في بعض النسخ، وفي ش وح وز والبحار كان الحسن منادي، وفي سائر النسخ: كان الحسن عليه السلام ينادي ويعقوب وفي الكافي: إنّ يعقوب عليه السلام كان له مناد ينادي.

4- عنه البحار 66: 343 ح 8، ورواه في فروع الكافي 6: 287 ح 1.

5- عنه البحار 66: 343 ح 9. ورواه في فروع الكافي 6: 288 ح 2.

6- الحشف بالتحريك: أردأ التمر، أو الضعيف لا نوى له، أو اليابس الفاسد.

أخشى على أمتي من ترك العشاء الهرم، فإنَّ العشاء قوة الشيخ

والشباب (1).

[1572] 208 عنه، عن عبد الرحمن بن حماد، عن عبد الله بن إبراهيم، عن علي المهلبى (2)، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ترك العشاء مهزمة.

وقال: أول انهدام البدن ترك العشاء (3).

[1573] 209 - عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن صالح،

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ترك العشاء مهزمة (4).

[1574] 210 - عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ترك العشاء مهزمة، وينبغي للرجل إذا أسنَّ ألا يبيت إلا وجوفه ممتلىء من الطعام (5).

[1575] 211 - عنه، عن منصور بن العباس، عن سليمان بن راشد، عن أبيه، عن المفصل بن عمر، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام ليلة وهو يتعشى، فقال: يا مفصل أدن وكل، قلت: قد تعشيت، فقال: أدن فكل، فإنه يستحب للرجل إذا اكتهل ألا يبيت إلا وفي جوفه طعام حديث، فدنوت فأكلت (6).

[1576] 212 - عنه، عن أبيه، عن صفوان، وأحمد بن محمد، عن

ص: 196

1- عنه البحار 66: 343 ح 10. والوسائل 24: 330 ح 8 ع

2- كذا في بعض النسخ، وبعضها الآخر: الحلبي

3- عنه البحار 66: 344 ح 11. والوسائل 24: 330

4- عنه البحار 66: 344 ح 12. والوسائل 24: 331 ح 10.

5- عنه البحار 66: 344 ح 13. ورواه في فروع الكافي 6: 288 ح 3.

6- عنه البحار 66: 344 ح 14. والوسائل 24: 334 ح 7.

حمّاد، عن الوليد بن صبيح، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لأخير لمن دخل في السن أن يبيت خفيفاً، يبيت ممثلاً خيراً له (1). [1577] 213 - عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه (2)، عن ذريح بن العباس، عن سعيد بن جناح ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، قال : إذا اكتهل الرجل، فلا يدع أن يأكل بالليل شيئاً، فإنه أهدأ (3) لنومه، وأطيب للنكهة (4).

[1578] 214 - عنه ، عن أبي سليمان (5)، عن أحمد بن الحسن، وهو الختلي (6)، عن أبيه، عن جميل بن دراج، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يوماً يقول : من ترك العشاء ليلة السبت وليلة الأحد متواليتين، ذهبته منه قوّة لم ترجع إليه أربعين يوماً (7).

[1579] 215 - عنه ، عن أبي أيوب المدائني (8)، عن ابن أبي عمير، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : من ترك العشاء نقصت منه قوّة ولا تعود إليه (9).

[1580] 216 - عنه ، عن أبيه، عن سليمان بن الجعفري، قال : كان أبو

ص: 197

-
- 1- عنه البحار 66: 344 ح 15. ورواه في فروع الكافي 6: 289 ح 6.
 - 2- وفي بعض النسخ وط: أصحابنا.
 - 3- الهدأة والهدوء : السكون عن الحركات النهائية.
 - 4- عنه البحار 34466 - 345 ح 16. ورواه في فروع الكافي 6: 288
 - 5- كذا في جميع النسخ ، وفي البحار : عن أبيه، عن سليمان. ولعله سليمان الجعفري.
 - 6- وفي بعض النسخ : الجبلي.
 - 7- عنه البحار 66: 345 ح 17.
 - 8- وفي بعض النسخ المدني، والمدني، راجع حول تحقيق الضبط الى تنقيح المقال 3: 3.
 - 9- عنه البحار 66: 345 ح 18. والوسائل 24: 331 ح 11.

الحسن عليه السلام لا يدع العشاء ولو كعكة (1)، وكان يقول : إنه قوّة للجسم، قال: ولا أعلمه إلا قال : وصالح للجماع (2).

باب حضور الطعام في وقت الصلاة

27 - باب حضور الطعام في وقت الصلاة

[1581] 217- عنه ، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة تحضر وقد وضع الطعام؟

قال : إن كان في أول الوقت، فليبدأ بالطعام. وإن كان قد مضى من الوقت شيء يخاف تأخيرها، فليبدأ بالصلاة (3).

باب حق المائدة

28 - باب حق المائدة

[1582] 218- عنه ، عن جعفر بن محمد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن علي عليهم السلام، قال : إذا وضع الطعام وجاء السائل، فلا مرده (4).

باب مناولة الخادم

29 - باب مناولة الخادم

[1583] 219- عنه ، عن نوح بن شعيب، عن ياسر الخادم ونادر، قالوا: قال لنا أبو الحسن عليه السلام: إن قمت على رؤوسكم وأنتم تأكلون، فلا تقوموا حتى تفرغوا، ولربما دعا بعضنا، فيقال : هم يأكلون، فيقول : دعوهم حتى يفرغوا (5).

ص: 198

1- الكعك بالفتح الخبز المحترق، وقيل: هو الخبز اليابس، وقيل: هو الخبز الغليظ الذي يطبخ في التنور على حجارة محمّاة. البحار.

2- عنه البحار 66: 345 ح 19 ورواه في فروع الكافي 6: 288 ح 5.

3- عنه البحار 66: 427 ح

4- كذا في أكثر النسخ، وفي بعضها والبحار : فلا تردّه. عنه البحار 66: 349 ح 6.

5- عنه البحار 74: 141 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 298 ح 10.

[1584] 220- عنه ، عن نوح بن شعيب، عن نادر الخادم، قال : كان أبو

الحسن الرضا عليه السلام يضع جوزينجة(1) على الأخرى ويناولني (2).

باب الوضوء قبل الطعام وبعده

30 - باب الوضوء قبل الطعام وبعده

[1585] 221 - عنه، عن محمد بن أحمد بن أبي محمود، عن أبيه أو غيره، يرفعه، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا غسلت يدك للطعام، فلا تمسح يدك بالمنديل، فإنه لا يزال البركة في الطعام ما دامت النداوة في اليد (3).

[1586] 222 - عنه ، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : من سره أن يكثر خير بيته، فليتوضأ عند حضور طعامه (4). [1587] 223- عنه ، عن بكر بن صالح، عن الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام، قال : الوضوء قبل الطعام وبعده يثبت (5)النعمة(6).

[1588] 224- عنه ، عن جعفر (7)، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال : من غسل يده قبل الطعام وبعده، عاش في سعة، وعوفي من بلوى جسده (8).

ص: 199

1- الجوزينج: ضرب من الحلوات يعمل من الجوز.

2- عنه البحار 74: 141 ح 9، و 66: 352 ذيل ح.6. ورواه في فروع الكافي 6: 298

3- عنه البحار: 66: 355 ح 13 ورواه في فروع الكافي 6: 291 ح 1.

4- عنه البحار 66: 355 ح 14. ورواه في فروع الكافي 6: 290 ح 4، ومن لا يحضره الفقيه 3: 3 ح 4264، والخصال: 13 ح 44.

5- في البحار: ينبت.

6- عنه البحار 66: 356 ح 15 والوسائل 24: 336 - 337 15. 24: 336 ح 7

7- وهو جعفر بن محمد الأشعري.

8- عنه البحار 66: 356 ح 16 . ورواه في فروع الكافي 6: 290 ح 1، ومن لا يحضره الفقيه 3: 358 ح 4265، وتهذيب الأحكام 9: 97

- 98

[1589] 225 - عنه ، عن قاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في الرزق، وإمالة للغمر عن الثياب، ويجلو البصر (1).

[1590] 226 - عنه ، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي عوف البجلي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: الوضوء قبل الطعام وبعده يزيدان في الرزق (2).

[1591] 227 - عنه، عن بعض من ذكره، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي إنّ الوضوء قبل الطعام وبعده شفاء في الجسد، ويمن في الرزق (3).

[1592] 228 - عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن الحسن بن محمد الحضرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: الوضوء قبل الطعام وبعده يذيان الفقر (4).

[1593] 229 - عنه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، والقاسم بن محمد، عن صفوان الجمال ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : قال لي : يا أبا حمزة الوضوء قبل الطعام وبعده يذيان الفقر، قلت : يا بن رسول الله بأبي أنت وأمي كيف يذيان؟ قال : يذهبان (5)

ص: 200

-
- 1- عنه البحار 66: 353 ذيل ح 6. ورواه في فروع الكافي 6: 290 ح 3.
 - 2- عنه البحار 66: 352 ذيل . ورواه في فروع الكافي 6: 290
 - 3- عنه البحار 66: 356 ح 17 . والوسائل 24: 337 ح 8
 - 4- عنه البحار 66: 356 ح 18 والوسائل 24: 337 ح والخصال: 23 ح 82
 - 5- عنه البحار 66: 356 ح 19. ورواه في فروع الكافي 6: 290 ج 2، وعلل الشرائع : 283 و تهذيب الأحكام 1: 98 ح 159.

[1594] 230- عنه ، عن بعض من رواه ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إغسلوا أيديكم قبل الطعام وبعده ، فإنه ينفي الفقر ، ويزيد في العمر (1).

[1595] 231- عنه ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي ، قال : كان أبو عبد الله عليه السلام يدعونا بالطعام ، فلا يوضئنا قبله ، ويأمر الخادم فيتوضأ بعد الطعام (2).

[1596] 232 - عنه ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن إبراهيم بن أبي محمود ، قال : أخبرني بعض أصحابنا ، قال : ذكر الرضا عليه السلام الوضوء قبل الطعام ، فقال : ذلك شيء أحدثته الملوكة (3).

[1597] 233- عنه ، عن الفضل بن مبارك ، عن الفضل بن يونس ، قال : لما تغدّى أبو الحسن موسى عليه السلام عندي وجيء بالطشت ، بدىء به وكان في الصدر ، فقال : إبدأ بمن عن يمينك ، فلما توضأ واحد وأراد الغلام أن يرفع الطشت ، فقال له أبو الحسن عليه السلام : أنزعها (4).

[1598] 234 - عنه ، عن أبيه ، عن عثمان بن حماد ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : إغسلوا أيديكم في إناء واحد تحسن أخلاقكم (5).

ص: 201

1- عنه البحار 66: 356 ح. 20. والوسائل 24 337 : ح 10

2- عنه البحار 66: 356 ح 21.

3- عنه البحار 66: 356 ح

4- في ص وض وج وب ود والبحار : أترعها. وأترع الاناء أي ملأها. 9: عنه البحار 66 357 ح 23. ورواه في فروع الكافي 6 : 291 ح 3. وتهذيب الأحكام 1: 291 98

5- عنه البحار 66 358 24. ورواه في فروع الكافي 6: 291 ح 2.

[1599] 235 عنه ، عن عثمان بن عيسى، عن محمد بن عجلان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : الوضوء قبل الطعام يبدأ بصاحب البيت لثلاث- يحتشم أحد، فإذا فرغ من الطعام بدأ بمن على يمينه، وإذا رفع الطعام بدأ بمن على يسار صاحب المنزل، ويكون آخر من يغسل يده صاحب المنزل؛ لأنه أولى بالصبر على الغمر، ويتمنل عند ذلك إن شاء. قال : ورواه ابن أبي محمود (2).

[1600] 236 - عنه ، عن عبد الرحمن بن أبي داود، قال : تغدينا عند أبي عبد الله عليه السلام، فأتى بالطشت، فقال : أما أنتم يا معشر أهل الكوفة، فلا تتوضؤون إلا واحداً واحداً، وأما نحن فلا نرى بأساً أن نتوضأ جماعة. قال: فتوضأنا جميعاً في طشت واحد (3).

[1901] 237 - عنه ، عن أبي الخزرج الحسين بن الزبرقان، عن فضيل بن عثمان، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنخذوا في أشنانكم السعد، فإنه يطيب الفم، ويزيد في الجماع (4).

[160] 238 - عنه ، عن نوح بن شعيب، عن نادر الخادم، قال : كان أبو الحسن عليه السلام إذا توضأ بالأشنان أدخله في فيه، فتطعم به، ثم يرمي به (5).

[1603] 239 - عنه ، عن بعض من رواه عمّن شهد أبا جعفر الثاني

ص: 202

1- في بعض النسخ : صاحب.

2- عنه البحار 66: 358 ح 25 ورواه في فروع الكافي 6: 290 - 291 ح 1. وعلل الشرائع : 291 ح 2.

3- عنه البحار 66: 358 ح 26. والوسائل 24: 342 ح 3.

4- عنه البحار 66: 435 ذيل ح 3. ورواه في فروع الكافي 6: 379 ح 4. والخصال : 63 ح 91 4.

5- عنه البحار 66: 434 ح 2.

عليه السلام يوم قدم المدينة تغدى معه جماعة، فلما غسل يديه من الغمر، مسح بهما رأسه ووجهه قبل أن يمسحهما بالمنديل، وقال: اللهم اجعلني ممن لا يرهق وجهه قتر ولا ذلة.

قال: وفي حديث آخر يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: إذا غسلت يدك بعد الطعام، فامسح وجهك وعينيك قبل أن تمسح بالمنديل، وتقول: اللهم أني أسألك الزينة والمحبة، وأعوذ بك من

المقت والبغضة (1).

باب ما لا يجب فيه الوضوء

31 - باب ما لا يجب فيه الوضوء

[1604] 240 - عنه، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن الحسين بن أبي العلاء، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوضوء بعد الطعام، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأكل، فجاء ابن أم مكتوم، وفي يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتف يأكل منها، فوضع ما كان في يده منها، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ، فليس فيه طهور (2).

[1605] 241 - عنه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عمّن أكل لحماً، أو شرب لبناً، هل عليه وضوء؟ قال: لا قد أكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتف شاة، ثم صلى ولم يتوضأ (3).

[1606] 242 - عنه، [عن أبيه] (4) عن حماد بن عيسى، عن يعقوب بن

ص: 203

1- عنه البحار 66 258 - 259 ح 27 والوسائل 24 : 345 - 346 ح 3 و 4

2- عنه البحار 66 359 ح 28 و 80: 222 ح 19

3- عنه البحار 80: 222 ذيل ح 19.

4- الزيادة ساقطة عن أكثر النسخ.

شعيب، عن أبي بصير، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام أيتوضأ من ألبان الإبل ؟ قال : لأ، ولأ من الخبز واللحم عنه ، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، وعبد الله بن المغيرة، عن محمد بن سنان مثله.

عنه، عن الوشاء، عن محمد بن سنان مثله (1).

[1907] 243 - عنه ، عن ابن العزرمي، عن حاتم بن إسماعيل المديني، عن جعفر، عن أبيه، عن الحسين بن علي عليهم السلام، عن زينب بنت أم سلمة، قالت : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكتف شاة، فأكل منها، وصلى ولم يمس ماء (2).

[1908] 244 - عنه ، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن علي بن الحسين عليهم السلام، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة، قالت : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى بكتف شاة، فأكل منها ، ثم أذن المؤذن بالعصر، فصلى ولم يمس ماء (3).

[1909] 245 - عنه ، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن سليمان ابن خالد، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يتوضأ من الطعام أو من شرب اللبن؟ قال : لأ (4).

باب نواذر في الوضوء

32 - باب نواذر في الوضوء

[1910] 246 - عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل النوفلي، عن شعيب العرقوفي، قال : تغديت مع أبي عبد الله عليه السلام، فما غسل

ص: 204

1- : عنه البحار 80: 222 - 223 ذيل ح 19.

2- عنه البحار 80: 223 ذيل ح 19.

3- عنه البحار 80: 223 ذيل ح 19.

4- عنه البحار 80: 223 ذيل ح 19.

يده قبل ولا بعد (1).

[1611] 247- عنه ، عن سليمان بن جعفر الجعفري، قال: قال أبو الحسن عليه السلام: ربّما أتى بالمائدة، فأراد بعض القوم أن يغسل يده، فيقول: من كانت يده نظيفة فلم يغسلها، فلا بأس أن يأكل من غير أن يغسل يده (2).

[1912] 248- عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، قال: تعنينا عند أبي عبد الله عليه السلام ليلة جماعة، فدعا بوضوء، فقال: تعال حتى نخالف المشركين الليلة نتوضأ جميعاً.

قال: ورواه النهيكي عبد الله بن محمد، عن إبراهيم بن عبد الحميد (3).

باب التمندل لوضوء الصلاة والطعام

33 - باب التمندل لوضوء الصلاة والطعام

[1913] 249- عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن مرزم، قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام إذا توضأ قبل الطعام لم يمس المنديل، وإذا توضأ بعد الطعام مس المنديل (4).

[1614] 250- عنه ، عن ابن فضال، عن أبي المغراء حميد بن المثنى العجلي، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه كره أن يمسح الرجل يده بالمنديل وفيها شيء من الطعام تعظيماً للطعام، حتى

ص: 205

1- عنه البحار 66: 359

2- عنه البحار 66: 359 ح 30.

3- عنه البحار 66: 359 - 360 ح 1 - 360 ح 31، والوسائل 24: 342 ح 4. 32.

4- عنه البحار 66: 360 ح 32 ورواه في فروع الكافي 6: 291 ح 2، وتهذيب الأحكام 9: 98

يَمَّصُهَا، أَوْ يَكُونُ إِلَى جَانِبِهِ صَبِيٍّ فَيَمصُّهَا (1).

[1915] 251- عنه، عن أبيه، عن علي بن النعمان، عن منصور بن حازم، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمسح وجهه بالمنديل؟ قال: لا بأس به (2).

[1916] 252- عنه، عن أبيه، عن ذكره، عن عبد الله بن سنان، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التمندل بعد الوضوء؟ فقال: كان لعلي عليه السلام خرقة في المسجد، ليس إلا للوجه يتمندل بها.

عنه، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان (3)، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (4).

[1617] 253 - وبإسناده، قال: كانت لعلي عليه السلام خرقة، يعلقها

في مسجد بيته لوجهه، إذا توضأ يتمندل بها (5).

[1918] 254 - عنه، عن الوشاء (6)، عن محمد بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كانت لأمير المؤمنين عليه السلام خرقة يمسح بها وجهه، إذا توضأ للصلاة، ثم يعلقها على وتد ولا يمسحها غيره (7).

[119] 255- عنه، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن علي بن المعلّى

ص: 206

1- عنه البحار 66: 33 360. . ورواه في فروع الكافي 6: 291 ح 3 وسيأتي الحديث برقم: 3. 323 / 1687.

2- عنه البحار 66 35 361 و 331 80 ووضوء الصلاة.

3- كذا في جميع النسخ، وفي ط: عن عثمان.

4- عنه البحار 80: 330

5- عنه البحار 80 330 ح 7

6- هو الحسن بن علي الوشاء.

7- عنه البحار 80 330 ح 8

البغدادي، عن إبراهيم بن محمد بن حمران، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : من توضأ فتمندل، كانت له حسنة، ومن توضأ ولم يتمندل حتى يجف وضوءه، كانت (1) له ثلاثون حسنة (2).

[1620] 256 - عنه ، عن الفضل بن المبارك، عن الفضل بن يونس، قال : لما تغدّى عندي أبو الحسن عليه السلام أتني بمنديل لي طرح على ثوبه، فأبى أن يلقيه على ثوبه (3).

باب التسمية

34 - باب التسمية

[1921] 257 - عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن العلاء بن الفضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إذا توضأ أحدكم ولم يسم، كان الشيطان في وضوئه شرك، وإن أكل، أو شرب، أو لبس، وكلّ شيء صنعته، ينبغي له أن يسمي عليه، فإن لم يفعل كان للشيطان فيه شرك (4).

[1622] 258 - عنه، عن أبي عبد الله البرقي، عن فضالة بن أيوب، عن داود بن فرقد، رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ضمنت لمن سمى الله تعالى على طعام (5) أن لا يشتكي منه، فقال ابن الكواء : يا أمير المؤمنين لقد أكلت البارحة طعاماً، فسميت عليه، فأذاني، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : أكلت ألواناً فسميت على بضعها ولم تسم على كل لون يا كّع (6).

ص: 207

1- في الثواب : كتبت في الموضعين.

2- عنه البحار 80: 330 ح 5، ورواه في ثواب الأعمال: 32.

3- عنه البحار 66: 361 ح 36

4- عنه البحار 66: 369 ح 5، و 80: 318 ح 10.

5- في ج وب والبحار : طعامه.

6- عنه البحار 66 369 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 291 / 2951655

[1623] 259- عنه ، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن مسمع أبي سيار ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني أتخّم ، قال : سمّ ، قلت : قد سمّيت ، قال : فلعلك تأكل ألوان الطعام؟ قلت : نعم، قال : فتسمّي على كلّ لون؟ قلت : لأ، فقال : من هاهنا تتخّم(1).

باب القول في الطعام وبعده

35 - باب القول في الطعام وبعده

[1624] 260 - عنه ، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبي أسامة، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : إن أبي أتاه أخوه عبد الله بن علي يستأذن لعمر بن عبيد وواصل وبشير الرحال (2)، فأذن لهم، فلما جلسوا، قال : ما من شيء إلا وله حدّ ينتهي إليه، فجاء بالخوان فوضع ، فقالوا فيما بينهم : قد والله استمكنّا (3) منه، فقالوا له : يا أبا جعفر هذا الخوان من الشيء هو؟ قال : نعم، قالوا : فما حده؟ قال : حدّه إذا وضع قيل : بسم الله ، وإذا رفع قيل : الحمد لله ، ويأكل كلّ إنسان مما بين يديه، ولا يتناول من قدام الآخر شيئاً (4).

[1925] 261- عنه ، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل النوفلي، عن الفضل بن يونس، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام، وسمعتة يقول وقد أتينا بالطعام : الحمد لله الذي جعل لكلّ شيء حداً، قلنا : ما حدّ هذا الطعام إذا وضع؟ وما حده إذا رفع؟ فقال : حده إذا وضع أن يسمّي

ص: 208

1- عنه البحار 66: 370 ح .. وسيأتي الحديث برقم : 1656 / 292.

2- هؤلاء الثلاثة كانوا من مشاهير علماء العامة.

3- أي : قدرنا وتمكنا من الاعتراض عليه وتعجيزه.

4- عنه البحار 66 370 ح 9 ورواه في فروع الكافي 6 292 - 293 ح 3.

عليه، وإذا رفع يحمد الله عليه (1).

[1626] 262- عنه ، عن أبيه، عن ذكره، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال : في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام : يا علي إذا أكلت فقل : بسم الله، وإذا فرغت فقل : الحمد لله ، فإن حافظيك لا يبرحان يكتبان لك الحسنات حتى تبعده عنك (2).

[1627] 263- عنه ، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا وضعت المائدة حفها أربعة أملاك، فإذا قال العبد : بسم الله، قالت الملائكة : بارك الله لكم في طعامكم، ثم يقولون للشيطان : أخرج يا فاسق، لأسلطان لك عليهم، فإذا فرغوا قالوا : الحمد لله رب العالمين، قالت الملائكة : قوم قد أنعم الله عليهم، فأدوا شكر ربهم، فإذا لم يسم، قالت الملائكة للشيطان : ادن يا فاسق فكل معهم، وإذا رفعت المائدة ولم يذكر الله (3)، قالت الملائكة : قوم أنعم الله عليهم فنسوا ربهم (4).

[1928] 264- عنه ، عن أبي أيوب المدائني، عن محمد بن أبي عمير، عن حسين بن المختار، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إذا أكلت الطعام، فقل : بسم الله في أوله وآخره، فإن العبد إذا سمى في طعامه قبل أن يأكل لم يأكل معه الشيطان، وإذا لم يسم أكل معه الشيطان، وإذا سمى بعد ما يأكل وأكل الشيطان معه، تقياً ما كان

ص: 209

1- عنه البحار 66: 370 ح 11 والوسائل 24: 355 ح 11.

2- عنه البحار 66: 371 ح 12 والوسائل 24: 355 ح 12.

3- في س وج وب ود والبحار : اسم الله.

4- عنه البحار 66: 371 ح 13. ورواه في فروع الكافي 6: 292 ح 1، وتهذيب الأحكام 9: 98 - 99 ح 162، ومن لا يحضره الفقيه 3:

[1629] 265- عنه ، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا وضع الغداء والعشاء فقل: بسم الله، فإنّ الشيطان يقول لأصحابه: أخرجوا فليس هاهنا عشاء ولا مبيت، وإن هو نسي أن يسمّي قال لأصحابه: تعالوا فإنّ لكم هناك عشاء ومبيتاً.

قال: ورواه محمد بن سنان، بن عن العلاء بن الفضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

قال: ورواه أيضاً محمد بن سنان، عن حماد عثمان، عن ربعي بن عبد الله، عن الفضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله، وزاد فيه: فقال: إذا توضأ أحدكم ولم يسمّ كان للشيطان في وضوئه شرك، وإن أكل أو شرب أو لبس، وكلّ شيء صنعه، ينبغي أن يسمي عليه، فإن لم يفعل كان للشيطان فيه شرك.

قال: ورواه محمد بن عيسى، عن العلاء، عن الفضيل (2)، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (3).

[1630] 266 - عنه، عن أبيه، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا توضأ أحدكم، أو أكل، أو شرب، أو لبس لباساً، ينبغي له أن يسمّي عليه، فإن لم يفعل كان

ص: 210

1- عنه البحار 63: 203 ح 25، و 66: 372 ح 14 ورواه في فروع الكافي 6: 294.

2- كذا في جميع النسخ وتقدّم آنفاً: عن العلاء عن الفضيل.

3- عنه البحار: 63: 203 ح 16 و 17 و 66: 372 ح 15 و 80: 318 ح 10. ورواه في فروع الكافي 6: 293 ح

[1631] 267- عنه ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير، عن علي بن أبي

حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إذا وضع الخوان فقل : بسم الله ، وإذا أكلت فقل : بسم الله في أوله وآخره، وإذا رفع الخوان فقل : الحمد لله (2)

[1932] 268- عنه ، عن محمد بن عبد الله ، عن عمرو المتطبب، عن

أبي يحيى الصنعاني، عن أبي عبد الله عليه السلام الله، قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام، إذا وضع الطعام بين يديه، قال: اللهم هذا من منك وفضلك وعطائك (3)، فبارك لنا فيه، وسوّغناه (4)، وارضقنا خلفاً إذا أكلناه، وربّ محتاج إليه رزقت وأحسنّت، اللهم اجعلنا لك من الشاكرين. وإذا رفع الخوان، قال : الحمد لله الذي حملنا في البرّ والبحر، ورزقنا من الطيبات، وفضلنا على كثير من خلقه - أو ممن خلق - تفضيلاً (5).

[1933] 269 - عنه ، عن ابن فضال، عن عبد الله سنان، عن أبيه، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا سنان من قدم إليه طعام فأكله، فقال : الحمد لله الذي رزقنيه (6) بلا حول (7) ولا قوة مَنّي، غفر له قبل أن

ص: 211

1- عنه البحار 66: 373 ح 16، و 31880

2- عنه البحار 66: 373 ح 17 . ورواه في فروع الكافي 6: 292 ج 2، وتهذيب الأحكام 9: 99

3- كذا في أكثر النسخ، وفي ش وز وأوط : عطايك.

4- ساغ يسوغ سوغا : سهل مدخله في الحلق المصباح.

5- عنه البحار 66: 373 ح 18. ورواه في فروع الكافي 6: 294 ح 12

6- في بعض النسخ : رزقني.

7- في البحار : بلا حول متى

يقوم، أو قال : قبل أن يرفع طعامه (1).

[1634] 270- عنه ، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : من أكل طعاماً فليذكر اسم الله عليه، فإن نسي ثم ذكر الله بعده، تقياً الشيطان ما أكل، واستقبل (2) الرجل طعامه (3).

[1935] 271 - عنه عن القاسم بن يحيى، عن جده، عن ابن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : أكثرُوا ذكر الله على الطعام، ولا تغطوا (4) فيه، فإنه نعمة من الله، ورزق من رزقه، يجب عليكم شكره وحمده .

قال : ورواه الأصم، عن شعيب، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه

السلام (5).

[1936] 272 - عنه ، قال : حدثني أبي، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله، عن فضيل بن يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إذا أكلت أو شربت فقل : الحمد لله .

عنه عن ابن سنان ومحمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن العلاء ،

عن الفضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (6).

ص: 212

1- عنه البحار 66: 372 ح 19. وسيأتي الحديث برقم : 1643 / 279.

2- أي : يأكل من غير شركة كأنه يستأنفه ويستقبله. وفي الكافي : واستقل، وهو أي : وجده قليلاً لما قد أكل الشيطان منه، فإن ما يتقيأه لا يدخل في طعامه، أو هو على الحذف والايصال ، أي : استقل في أكل طعامه، والأول أظهر البحار.

3- عنه البحار 66 374 ح 20. ورواه في فروع الكافي 6: 293 ح 5.

4- اللغظ ويحرك : الصوت والجلبة، أو أصوات مبهمه لا تفهم القاموس 23

5- عنه البحار 66 374 ح 21 ورواه في فروع الكافي 6: 296 ح 23 .

6- عنه البحار 66 374 ح 2

[1937] 273 - عنه ، عن أبي عبد الله البرقي، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جرّاح المدائني، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : أذكر اسم الله على الطعام والشراب، فإذا فرغت فقل : الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم (1).

[1938] 274 - عنه، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن علي عليهم السلام، قال : من ذكر اسم الله على الطعام لم يسأل عن نعيم ذلك الطعام أبداً (2).

[1939] 275 - عنه ، عن أبيه، عن حدثه، عن عبد الله العزمي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من ذكر اسم الله على طعام أو شراب في أوله، وحمد الله في آخره، لم يسأل عن نعيم ذلك الطعام أبداً (3).

[1640] 276 - عنه، عن ابن فضال، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الطعام الشاكر أفضل من الصائم الصامت (4).

[1641] 277 - عنه ، عن محمد بن علي، عن أبي جميلة، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن المؤمن ليشبع (5) من الطعام والشراب،

ص: 213

1- عنه البحار 66: 374 ح 23.

2- عنه البحار 66: 368 ذيل ح 1. ورواه في فروع الكافي 6: 293 ح 6، وثواب الأعمال: 219، وأمالى الصدوق : 246 ح 13.

3- عنه البحار: 66 375 24. ورواه في فروع الكافي 6: 294 ح 14 ح

4- عنه البحار 66: 375 ح 25.

5- في ص وس وش وج والبحار : يشبع.

فيحمد الله، فيعطيه الله من الأجر ما لا يعطى الصائم، إن الله شاكر عليم بحب أن يحمد (1).

[1642] 278- عنه ، عن موسى بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن كليب الصيداوي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الرجل المسلم (2) " إذا أراد أن يطعم طعاماً، فأهوى بيده وقال : بسم الله، والحمد لله ربّ العالمين، غفر الله له قبل أن تصير اللقمة إلى فيه (3).

[1943] 279 - عنه ، عن بعض أصحابنا، عن الأصم، عن عبد الله بن سنان، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال لي : يا سنان من قدّم إليه طعام فأكله، وقال : الحمد لله رب العالمين الذي رزقنيه بلا حول منّي ولا قوة غفر الله له قبل أن يقوم، أو قال: قبل أن يرفع طعامه (4).

[1944] 280- عنه ، عن محمد بن علي، عن محمد بن علي، عن سليمان بن سفيان، عن موسى العطار، عن جعفر بن عثمان الرواسي، عن سماعة بن مهران ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا سماعة أكلاً وحمداً، لا أكلاً وصمتاً (5).

[1645] 281 - عنه ، عن يعقوب بن يزيد، عن أحمد بن محسن الميثمي، رفعه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم إذا وضعت المائدة بين يديه ، قال : سبحانك اللهم ما أحسن ما أثبت لنا، سبحانك ما أكثر ما تعطينا، سبحانك ما أكثر ما تعافينا، اللهم أوسع

ص: 214

1- عنه البحار 66: 375 ح 26

2- كلمة «المسلم غير موجودة في بعض النسخ.

3- عنه البحار 66 375 ح 27 ورواه في فروع الكافي 6: 293 ح 7.

4- عنه البحار 66: 374 ذيل ح 19. وتقدم الحديث بعينه برقم : 1633 / 269.

5- عنه البحار 66 375 ح 28

[1946] 282 - عنه ، عن أبي عبد الله البرقي، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن وهب، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه كان إذا طعم (2) قال : الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وأيدنا و آوانا وأنعم علينا وأفضل، الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم (3).

[1947] 283 - قال : ورواه إسماعيل بن مهران، عن أيمن بن محرز، عن أبي حمزة، ومحمد بن علي، عن أحمد بن محسن (4) الميثمي، عن مهزم عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا رفعت المائدة، قال : اللهم أكثرت وأطبت فباركه، وأشبع وأرويت فهنته، الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم (5).

[1648] 284- عنه ، عن بعض أصحابنا (6)، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب أو غيره، رفعه، قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : اللهم إن هذا من عطائك، فبارك لنا فيه وسوّغناه، وأخلف لنا خلفاً لما أكلناه أو شربناه من غير حول منا ولا قوة، رزقت فأحسنّت، فلك الحمد، ربّ اجعلنا من الشاكرين. وإذا فرغ قال : الحمد لله الذي كفانا وأكرمنا (7).

ص: 215

1- عنه البحار 66: 375 ح 29 ورواه في فروع الكافي 6: 293 ح 8، مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ.

2- في بعض النسخ: أطعم.

3- عنه البحار 66: 376 ح 30 والوسائل 24: 360 ح 9.

4- كذا في أكثر النسخ، وفي ض وس وج والبحار والكافي: الحسن، وفي التنقيح: الحسين، راجع التنقيح 1: 58.

5- عنه البحار 66: 376 ح 31 ورواه في فروع الكافي 6: 294 ح 15.

6- في البحار: أصحابه.

7- في ج وب وص والبحار: كرمنا.

وحملنا في البر والبحر، ورزقنا من الطيبات، وفَضَّلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً، الحمد لله الذي كفانا المؤونة، وأسبغ علينا (1).

[1649] 285 - عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن الحسن بن المختار، عن أبي بصير، قال: تغديت مع أبي جعفر عليه السلام، فلما وضعت المائدة، قال: بسم الله، فلما فرغ قال: الحمد لله الذي أطعمنا، وسقانا، ورزقنا، وعافانا، ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلّم، وجعلنا مسلمين (2).

[1950] 286 - عنه عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال: الحمد لله الذي أشبعنا في جائعين، وأروانا في ظمآنين، وكسانا في عارين، وآوانا في ضاحين، وحملنا في راجلين وآمننا في خائفين، وأخدمنا في عانين (3)، قال: وروى بعضهم: وأظللنا في ضاحين (4).

[1651] 287 - عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده، عن أبي بكر، قال:

كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فأطعمنا، ثم رفعنا أيدينا، فقلنا: الحمد لله، فقال أبو عبد الله عليه السلام: ذا منك اللهم وبمحمد رسولك، اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد، صلّ على محمد وأهل

بيته (5).

[1952] 288 - عنه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن

ص: 216

1- عنه البحار 66: 376 ج 32. ح

2- عنه البحار 66: 377 ح 33، وفي آخره: من المسلمين.

3- العاني: الأسير، وكلّ من ذل واستكان وخضع فقدعنا يعنو وهو عان، النهاية.

4- عنه البحار 66: 377 ح 34. ورواه في فروع الكافي 6: 295 ح 17

5- عنه البحار 66: 377 ح 35 ورواه في فروع الكافي 6: 296: 6: 296 ح 22

محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : كان سلمان إذا رفع يده من الطعام، قال : اللهم أكثر وأطبت فزد، وأشبع وأرويت

فهنته (1).

[1953] 289- عنه ، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ابن بكير، عن ، عبيد بن زرارة، قال: أكلت مع أبي عبد الله عليه السلام طعاماً، فما أحصى كم مرة قال : الحمد لله الذي جعلني أشتهيه (2).

[1654] 290 - عنه عن محمد بن علي، عن عيسى بن هشام، عن الحسين بن أحمد المنقري، عن يونس بن ظبيان، قال : كنت مع أبي عبد الله عليه السلام، فحضر وقت العشاء، فذهبت أقوم، فقال : أجلس يا عبدالله، فجلست حتى وضع الخوان، فسَمَّى حين وضع الخوان، فما فرغ قال : الحمد لله اللهم هذا منك وبمحمد (3) صلى الله عليه وآله وسلّم (4).

[1655] 291- عنه، عن الحسن بن علي بن فضال، عن داود بن فرقد أظنه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام ضمنت لمن سَمِّي على طعامه أن لا يشتكي منه، فقال ابن الكواء: يا أمير المؤمنين لقد أكلت البارحة طعاماً، فسميت عليه فأذاني، فقال : لعلك أكلت ألواناً، فسميت على بعضها ولم تسم على

بعضها يا لَئع (5).

ص: 217

1- عنه البحار 66: 378

2- عنه البحار 66: 378 ح 37 . ورواه في فروع الكافي 6: 295 ح 6: 295 ح 17)

3- في ش وص وجود والبحار ومن محمد صلى الله عليه وآله وسلّم.

4- عنه البحار 66: 378 ح 38 ورواه في فروع الكافي 6: 295 - 296 ح 21 .

5- عنه البحار 66: 369 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 295 ج 18، وتقدم الحديث برقم : ح 1622 / 258

[1656] 292 - عنه ، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن مسمع بن عبد الملك، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني أتخّم ، فقال : أتسمي؟ قلت : إني قد سمّيت، فقال : لعلك تاكل ألواناً؟ فقلت : نعم ، قال : تسمّى على كل لون؟ قلت : لا ، قال : فمن ثم تتخّم (1).

[1957] 293 - عنه، عن أبيه، عن أبي طالب البصري، عن مسمع ، قال : شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام ما ألقى من أذى الطعام إذا أكلت ، فقال : لِمَ لم تسم؟ قلت : إني لأسمّي وإنه ليضرني، فقال: إذا قطعت التسمية بالكلام ، ثم عدت إلى الطعام تسمّي؟ قلت : لا ، قال : فمن هاهنا يضرّك، أما لو كنت إذا عدت إلى الطعام سميت ما ضرّك (2).

[1958] 294 - عنه ، عن ابن فضال، عن عبد الله الأرجاني، عن أبي

عبد الله، عن آبائه عليهم السلام ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام ما اتخمت قط، فقليل له : ولم؟ قال : ما رفعت لقمة إلى فمي إلا ذكرت اسم الله عليها (3).

[1959] 295 - عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن أحمد بن محسن (4) الميثمي، عن أبي مريم الأنصاري، عن الأصبع بن نباتة، قال: دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام وبين يديه شواء (5)، فدعاني وقال : هلم إلى هذا الشواء، فقلت: أنا إذا أكلته ضرّني، فقال : ألا أعلمك كلمات

ص: 218

1- عنه البحار 66: 378 ح 39. وتقدّم الحديث برقم : 1623 / 259 .

2- عنه البحار 66: 378 ح 40 . ورواه في فروع الكافي 6 295 ح 19.

3- عنه البحار 66: 378 - 379 ح 41 وسياتي الحديث برقم : 1660 / 296.

4- تقدّم برقم : 1647 / 283 ذكر اختلاف النسخ في ضبط الكلمة، فراجع.

5- شوى اللحم شيئاً فاشترى وانشوي، وهو الشواء بالكسر والضم.

تقولهن، وأنا ضامن لك ألا يوزيك طعام؟ قل: «اللهم إني أسألك باسمك خير الأسماء، ملء الأرض والسماء الرحمن الرحيم، الذي لا يضر معه داء» فلا يضرّك أبداً (1).

[1660] 296 - عنه ، عن بعض أصحابنا، عن الأصم، عن عبد الله الأرجاني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما اتخمت قطّ، قيل: وكيف لم تتخم؟! قال: ما رفعت لقمة إلى فمي إلا ذكرت اسم الله عليها (2).

[1961] 297 - عنه ، عن بعض أصحابنا (3)، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال: شكوت إليه التخمة، فقال: إذا فرغت فامسح يدك على بطنك، وقل: اللهم هنتني، اللهم سوغني، اللهم مرثني (4).

[1662] 298 - عنه ، عن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن داود بن فرقد، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام، كيف أسمى على الطعام؟ فقال: إذا اختلفت الآنية فسمّ على كلّ إناء، قلت: فإن نسيت أن أسمى؟ فقال: تقول: بسم الله في أوله وآخره.

قال: ورواه أبي، عن فضالة، عن داود بن فرقد (5).

[1663] 299 - عنه ، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج،

ص: 219

1- عنه البحار 66: 379 ج 2

2- عنه البحار 66: 379 ذيل ح 41. والوسائل 24: 362 - 363 5، وتقدم الحديث برقم: 1658 / 294

3- في البحار: أصحابه.

4- في بعض النسخ: أمرثني. عنه البحار 66: 379 - : 379 ج 43.

5- عنه البحار 66: 379 الأحكام 9: 99 ح 166. 9: 380 ح 44. ورواه في فروع الكافي 6: 295 20، وتهذيب

قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا حضرت المائدة وسمي رجل منهم أجزأ عنهم أجمعين (1).

باب الدعاء لصاحب الطعام

36 - باب الدعاء لصاحب الطعام

[1998] 300 - عنه ، عن النوفلي بإسناده، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا طعم عند أهل بيت، قال: طعم عندكم الصائمون، وأكل معكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة الأخيار (2).

[1665] 301- عنه ، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي عبد الله السَّمان أنه حمل إلى أبي عبد الله عليه السلام لطفاً (3)، فأكل معه منه، فلما فرغ قال : الحمد لله ، وقال له : أكل طعامك الأبرار، وصلت عليك الملائكة الأخيار (4).

باب الإقتصاد في الأكل ومقداره

37 - باب الإقتصاد في الأكل ومقداره

[1666] 302- عنه، عن أبيه، عن عمرو بن إبراهيم، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : لو أنّ الناس قصدوا في الطعام (5) لاستقامت أبدانهم (6).

[1997] 303- عنه ، عن القاسم بن محمد الأصفهاني، عن سليمان بن

ص: 220

1- عنه البحار 66: 380 ح 45 ورواه في فروع الكافي 6: 293 - 294 ح 9. والتهذيب 9: 99 ع ح 164.

2- عنه البحار 75 454 ح 20 ورواه في فروع الكافي 6 294 ح 10، والتهذيب 9: 99 . 165.

3- أَلُفْه بكذا أي : بره به، والاسم اللطف بالتحريك، يقال : جاءتنا لطفة فلان أي : هدية.

4- عنه البحار 45 ح 475

5- كذا في ز وس ود وط، وفي ص وض وش وج والبحار المطعم، وفي ح وب وأ والوسائل : الطعم.

6- عنه البحار 66 334 ح 17 ، والوسائل 24 : 241 ح 7 .

داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ظهر إبليس ليحيى بن زكريا عليه السلام، وإذا عليه معاليق من كل شيء، فقال له يحيى: ما هذه المعاليق يا إبليس؟ فقال: هذه الشهوات التي أصبتها من ابن آدم، قال: فهل لي منها شيء؟ قال: ربما شبت فتقلتك عن الصلاة والذكر، قال يحيى: الله على أن لا أملأ بطني من طعام أبداً (1).

وقال إبليس: الله عليّ أن لا أنصح مسلماً أبداً. ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: يا حفص لله على جعفر وآل جعفر أن لا يملؤا بطونهم من طعام أبداً، ولله على جعفر وآل جعفر أن لا يعملوا للدنيا أبداً.

[1968] 304 - عنه، عن بعض من رواه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ليس لابن آدم بد من أكلة يقيم بها صلبه، فإذا أكل أحدكم طعاماً، فليجعل ثلث بطنه للطعام، وثلث بطنه للشراب، وثلث بطنه للنفس، ولأتسمنوا كما تسمن الخنازير للذبح (2).

باب التواضع في المأكل والمشرب والاجتزاء بما حضر

38 - باب التواضع في المأكل والمشرب والاجتزاء بما حضر

[1669] 305 - عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، ومحمد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام أن علياً عليه السلام كان لا ينخل له الدقيق، وكان علي عليه السلام يقول: لا تزال هذه الأمة بخير ما لم يلبسوا لباس العجم، ويطعموا أطعمة العجم، فإذا فعلوا ذلك ضربهم الله بالذل (3).

[170] 306 - عنه، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن

ص: 221

1- عنه البحار 66: 334 - 335 ح 335 ح 18. والوسائل 24: 241 ح 08 آج 019

2- عنه البحار: 66: 335 ح 19. ورواه في فروع الكافي 6: 269 - 270 ح 9.

3- عنه البحار 66: 324 ج 7، و 79: 302 - 303 ح 13. وتقدم برقم: 1504 / 140.

بزيع بن عمرو (1) بن بزيع، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام وهو يأكل خلاً وزيتاً في قصعة سوداء، مكتوب في وسطها بصفرة (قل هو الله أحد) فقال: ادن يا بزيع، فدنوت فأكلت معه، ثم حسا ثلاث حسيات، حتى لم يبق من الخبز شيء، ثم ناولني فحسوت البقية (2).

[1971] 307- عنه، عن يعقوب بن يزيد، عمّن ذكره، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الثمالي، قال: لما دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام دعا لي بنمركة (3)، فطرح فتعدت عليها، ثم أتيت بمائدة لم أر مثلها قط، قال لي: كل، فقلت: ما لك جعلت فداك لا تأكل؟ فقال: إني صائم، فلما كان الليل أتى بخل وزيت فأفطر عليه، ولم يوت بشيء من الطعام الذي قرب إليّ (4).

[1972] 308- عنه، عن محمد بن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منذر بن جيفر (5)، عن زياد بن سوقة، عن أبي زبير المكي، عن جابر بن عبد الله، قال: جاءه قوم، فأخرج لهم كسراً وخلاً، وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: نعم الإدام الخل (6).

[1973] 309- عنه عن أبيه، عن سليمان الجعفري، عن الحسن العقيلي، رفعه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: نعم

ص: 222

1- في بعض النسخ: أبي عمرو.

2- عنه البحار 66: 324 ح 8.

3- النمرك والنمركة مثلثة: الوسادة الصغيرة أو الميثرة، أو الطنفسة فوق. الرحل. القاموس

4- عنه البحار 66: 324 ح 9.

5- وفي أكثر النسخ: جعفر، والصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال 3: 248.

6- عنه البحار: 30566 - 306 - 24

الإدام الخلّ ، وكفى بالمرء سرفاً أن يسخط ما قرّب إليه (1).

باب تقصى ما يؤكل

39 - باب تقصى ما يؤكل

[1974] 310 - عنه ، عن نوح بن شعيب ، عن نادر الخادم ، قال : أكل الغلمان فاكهة ، ولم يستقصوا أكلها ورموا بها ، فقال أبو الحسن عليه السلام : سبحانه الله إن كنتم استغنيتم ، فإنّ الناس لم يستغنوا ، أطعموه من يحتاج إليه (2).

باب كيف الأكل

40 - باب كيف الأكل

[1975] 311 - عنه ، عن أبيه ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن جميع ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم يأكل بالأرض (3).

[1676] 312 - عنه ، عن علي بن محمد القاساني (4) ، عمّن حدّثه ، عن عبد الله بن القاسم الجعفري ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا أكلت فاعتمد على يسارك (5) .

[1677] 313 - عنه ، عن علي بن محمد ، عن عبد الرحمن بن محمّد ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يجلس جلسة العبد ، ويضع يده على الأرض ، ويأكل بثلاثة أصابع ، وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم كان يأكل هكذا ، وليس كما يفعل

ص: 223

1- عنه البحار 66: 306 ح 24.

2- عنه البحار 66: 118 ح 4.

3- لم نظفر عليه في البحار ، وعنه الوسائل 24 : 256 ح 5.

4- كذا في جميع النسخ وهو الصحيح ، وفي ط : محمد بن علي القاساني ، راجع تنقيح المقال 2 : 308

5- لم نظفر عليه في البحار ، وعنه الوسائل 24 : 254 ح .

الجبارون، أحدهم كان يأكل بأصبعيه (1).

[1978] 314- عنه عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال علي عليه السلام : إذا جلس أحدكم على الطعام فليجلس جلسة العبد، ولا يضعن أحدكم إحدى رجله على الأخرى، ويتربع، فإنها جلسة يبغضها الله، ويمقت صاحبها (2).

[1979] 315 - وبإسناده قال : قال علي عليه السلام : ليجلس أحدكم على طعامه جلسة العبد، ويأكل على الأرض (3).

[1980] 316- عنه ، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: رأني عباد بن كثير البصري، وأنا معتمد على يدي على الأرض، فرفعها، فأعدتها، فقال : يا أبا عبد الله إن هذا المكروه، فقلت: لا والله ما هو بمكروه (4).

باب القرآن

41 - باب القرآن

[1981] 317- عنه، عن أبي القاسم، عن أبي همام إسماعيل بن همام البصري، عن علي بن جعفر، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن القرآن بين التمر والتين وسائر الفاكهة ؟ فقال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن القرآن، قال : فإن كنت وحدك، فكل كيف

ص: 224

- 1- لم تظفر عليه في البحار، وعنه الوسائل 24 : 256 ح 6. ورواه في فروع الكافي 6: 297.
- 2- عنه البحار 66 417 ح 22. ورواه في فروع الكافي 6: 272 ح 10، والخصال : 619.
- 3- عنه البحار 66 417 ح 22 والوسائل 24 257 ح 7. ورواه في الخصال : 622 .
- 4- لم تظفر عليه في البحار، وعنه الوسائل 24 : 254 ح 4.

أحببت، وإن كنت مع المسلمين، فلا تقرن (1).

[1682] 318 - عنه، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن المثنى الحضرمي، أو غيره، رفعه، قال: إذا أكلت أحداً، فأردت أن تقرن، فأعلمه ذلك (2).

باب لعق الأصابع

42 - باب لعق الأصابع

[1983] 319 - عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يلحق أصابعه إذا أكل (3).

[1984] 320 - عنه، عن ابن فضال، وجعفر، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا فرغ من طعامه، لعق أصابعه في فيه،

فمصّها (4).

[1985] 321 - عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا أكل أحدكم طعاماً، فمص أصابعه التي أكل بها، قال الله تعالى: بارك الله فيك (5).

[1986] 322 - عنه، عن محمد بن علي، عن الحكم بن مسكين، عن

ص: 225

1- عنه البحار: 66: 118 ذيل ح 2. ورواه في علل الشرائع: 519

2- في بعض النسخ: بذلك. عنه البحار: 66: 118 ح 3.

3- عنه البحار: 66: 405 3 والوسائل: 24: 371 ح 3. ع

4- عنه البحار: 66: 405 4 ح 4. والوسائل: 24: 371 ح 4.

5- عنه البحار: 66: 405 ح 2. ورواه في فروع الكافي: 6: 297 ح 7، والخصال: 613.

عمرو بن شمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنِّي لأَلْعَقُ أَصَابِعِي حَتَّى أَرَى أَنْ خَادِمِي يَقُولُ مَا أَشْرَهُ مَوْلَايَ (1).

[1687] 323 - عنه ، عن ابن فضال، عن أبي المغراء، عن أبي أسامة زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره أن يمسح الرجل يده بالمنديل وفيه شيء من الطعام، تعظيماً للطعام حتى يمصها، أو يكون إلى جنبه صبي فيمصها (2).

[1988] 324 - عنه ، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقطع القصعة، قال : ومن قطع قصعة، فكأنما تصدق بمثلها (3).

باب أكل ما يسقط من الفتات

43 - باب أكل ما يسقط من الفتات

[1989] 325 - عنه ، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن داود بن كثير ، قال : تعشيت مع أبي عبد الله عليه السلام عتمة، فلما فرغ من عشاءه حمد الله، ثم قال : هذا عشائي وعشاء آبائي، فلما رفع الخوان تقمّم ما سقط عنه ، ثم ألقاه إلى فيه (4).

[1690] 326 - عنه ، عن ابن فضال، عن أبي المغراء، عن أبي أسامة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إنني لأجد الشيء اليسير يقع من الخوان فأعيده، فيضحك الخادم (5).

ص: 226

1- عنه البحار 66: 405 ح 5. والوسائل 24 : 371 ح .. والشره: غلبة الحرص.

2- عنه البحار 66: 405 ح 6. ورواه في فروع الكافي 6 291 ج 3، وتقدم الحديث برقم : 1614 / 250

3- عنه البحار 66: 405 - 406 ح 7 . ورواه في فروع الكافي 6: 297 ح 4.

4- عنه البحار 66: 428 1. ورواه في فروع الكافي 6: 300 ج 2.

5- عنه البحار 66: 428 ح 2 والوسائل 24 428 ح 2. والوسائل 24 : 380 ح 8.

[1991] 327 - عنه ، عن بعض أصحابنا، عن الأصمّ ، عن عبد الله الأرجاني، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وهو يأكل، فرأيتُه يتتبع مثل السمسم من الطعام ما يسقط من الخوان، فقلت: جعلت فداك تتبع مثل هذا؟ قال: يا عبد الله هذا رزقك، فلا تدعه لغيرك، أما إن فيه شفاء من كل داء.

عنه، قال: ورواه يعقوب بن يزيد، عن ابن فضال، عن أبي عبد الله

الأرجاني (1).

[1992] 328 - عنه عن النوفلي ، بإسناده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من تتبع ما يقع من مائدته فأكله، ذهب عنه الفقر وعن ولده وولد ولده إلى السابع (2).

[1993] 329 - عنه ، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كلوا ما يسقط من الخوان، فإن فيه شفاء من كل داء يأذن الله لمن أراد أن يستشفى به.

قال: ورواه بعض أصحابنا، عن الأصم، عن شعيب، عن أبي بصير، عن

أبي عبد الله عليه السلام (3).

[1994] 330 - عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن الحميد (4)، عن عبيد الله بن صالح الخثعمي ، قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام وجع الخاصرة، فقال: عليك بما يسقط من الخوان

ص: 227

1- عنه البحار 66: 428. 3. ورواه في فروع الكافي 6 301 ح 9.

2- عنه البحار 66: 428 ح 4. والوسائل 24: 380 ح 9.

3- عنه البحار 66: 429 ح 5. ورواه في فروع الكافي 6: 299 - 300 ح 1.

4- كذا في أكثر النسخ وهو الصحيح، وفي بعضها وط: عبد الله.

فكّله، ففعلت ذلك، فذهب عنيّ، قال إبراهيم : قد كنت أجد في الجانب الأيمن والأيسر، فأخذت ذلك، فانتفعت به (1).

[1995] 331 - عنه ، عن محمد بن علي، عن إبراهيم بن مهزم، عن ابن الحرّ، قال : شكّا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام ما يلتقى من وجع الخاصرة، فقال : ما يمنعك من أكل ما يقع من الخوان؟ (2)

[1999] 332 - عنه ، عن منصور بن العباس، عن الحسن بن معاوية بن وهب، عن أبيه، قال: أكلنا عند أبي عبد الله عليه السلام، فلما رفع

الخوان تلقط ما وقع منه، فأكله، ثمّ قال : إنه ينفي الفقر، ويكثر الولد (3).

[1997] 333 - عنه، عن أبيه، عن معمر بن عبد الرحمن عن معمر بن خلاد، قال: سمعت الحسن الرضا عليه السلام يقول : من أكل في منزله طعاماً، فسقط منه شيء، فليتناوله، ومن أكل في الصحراء أو خارجاً، فليتركه للطير والسبع (4).

[1998] 334 - عنه ، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم من وجد كسرة فأكلها، كانت له سبعمئة حسنة، ومن وجدها في قدر، فغسلها ثمّ رفعها، كانت له سبعون حسنة (5).

[1999] 335 - عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عمّن ذكره، عن أبي

عبدالله عليه السلام، قال: في التمرة والكسرة تكون في الأرض

ص: 228

1- عنه البحار 66: 429 ح 6، و 62: 170 ح 5. ورواه في فروع الكافي 6: 300 ح 3.

2- عنه البحار 62 170 ح 6، و 66: 429 ح 7. ورواه في فروع الكافي 6: 300 ح 7.

3- عنه البحار 66: 429 ح 8 ورواه في فروع الكافي 6: 300 ح 4.

4- عنه البحار 66 429 ح 9. ورواه في فروع الكافي 6: 301 - 302 ح

5- عنه البحار 66: 429 ح 10 . ورواه في فروع الكافي 6: 300 ح 5.

مطروحة، فيأخذها إنسان فيمسحها ويأكلها : لا تستقر في جوفه حتى تجب له الجنة (1).

[170] 336 - عنه ، عن موسى بن القاسم، عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن إسماعيل بن أبي زياد، فعن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من وجد كسرة أو تمره ملقاة، فأكلها، لم تقرّ في جوفه حتى يغفر الله له (2).

[1701] 337 - عنه ، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على عائشة، فرأى كسرة كاد أن يطأها، فأخذها فأكلها، وقال : يا حميراء أكرمي جوار نعمة الله عليك، فإنها لم تنفر عن قوم فكادت تعود إليهم (3).

باب النهي عن كثرة الطعام وكثرة الأكل

44 - باب النهي عن كثرة الطعام وكثرة الأكل

[1702] 338 - عنه، عن النوفلي، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بش العون على الدين قلب نخيب (4)، وبطن رغب (5)، ونعظ (6) شديد (7) .

[1703] 339 - عنه ، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن صالح النيلي،

ص: 229

1- عنه البحار 66: 430 ح 11. والوسائل 24: 381 ح 1. 381

2- عنه البحار 66: 430 ح 12. والوسائل 24: 381 ح 2. وسيأتي الحديث برقم: 89/2464

3- عنه البحار 66: 430 ح 13.

4- النخيب : الجبان الذي لا فؤاد له ، وقيل : الفاسد العقل . النهاية.

5- الرغب : الواسع، يقال جوف رغب. والرغب بالضم وبضمّتين كثرة الأكل وشدة النهم. النهاية، القاموس

6- نعظ ذكره نعظاً ويحرّك ونعوظاً : قام أو نعظ الرجل والمرأة علاهما الشبق. القاموس.

7- عنه البحار 66: 335 ح 20. ورواه في فروع الكافي 6: 269 ح 3.

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إن الله تبارك وتعالى يبغض كثرة الأكل.

عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (1).

[1704] 340- عنه، عن عبد الله بن محمد الحجاج، عن بهلول بن مسلم، عن يونس بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : كثرة الأكل مكروه (2).

[1705] 341- عنه، عن أبيه، عن محمد بن القاسم، عن الحسين بن

المختار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إن البطن إذا شبع طغى (3).

[1706] 342 - عنه، عن أبيه، عن محمد بن عمرو، عن بشير الدهان (4)، أو عمّن ذكره عنه، قال : قال أبو الحسن عليه السلام : إن الله يبغض البطن الذي لا يشبع (5).

[170] 343 - عنه، عن محمد بن علي، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال لي : يا أبا محمد إن البطن ليطغى من أكله، وأقرب ما يكون العبد من الله إذا ما جاف بطنه، وأبغض ما يكون العبد إلى الله إذا امتلأ بطنه (6).

ص: 230

1- عنه البحار: 66: 335 ح 21 ورواه في فروع الكافي 6: 269 ح 9.

2- عنه البحار: 66: 335 ح 22. ورواه في فروع الكافي 6: 269 ح 2، وتهذيب الأحكام 9: 92 ح 129.

3- عنه البحار: 66: 336 ح 23. والوسائل 24: 242 ح 11.

4- كذا في جميع النسخ، وفي ط: الدهقان

5- عنه البحار 66: 336 ح 24 والوسائل 24: 242 ح 12

6- عنه البحار 66: 336 ح 25. والوسائل 24: 242 - 243 ح 13 :

[170] 344- عنه ، قال : حدثني بكر بن صالح ، عن جعفر بن محمد الهاشمي ، عن أبي جعفر العطار ، قال : سمعت جعفر بن محمد يحدث عن أبيه ، عن جده عليهم السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : قال لى جبرئيل عليه السلام في كلام بلغني عن ربي : يا محمد وأخري (1) هي الأولى والآخرة ، يقول لك ربك : يا محمد ما أبغضت وعاء قط الا بطناً ملآن (2) .

[170] 345 - عنه عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : ما من شيء أبغض إلى الله تعالى من بطن مملوء (3) .

[1710] 346- عنه ، عن محمد بن عيسى اليقطيني ، عن عبيدالله بن عبد الله الدهقان عن درست ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : الأكل على الشبع يورث البرص (4) .

[1711] 347 - عنه ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن سنان ، عن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : كل داء من التخممة ما عدا (5) الحمى ، فإنها ترد وروداً (6) .

ص: 231

-
- 1- أي : نصيحة أخرى هي الأولى بحسب الرتبة لشدة الاهتمام بها ، والآخرة بحسب الأصوب للأولى ، أي : تنفع في الدنيا والآخرة . البحار .
 - 2- عنه البحار 66 : 336 ح 26 .
 - 3- عنه البحار 66 : 336 ح 27 . ورواه في فروع الكافي 6 : 270 ح 11
 - 4- كذا في جميع النسخ ، وفي البحار : البطن . عنه البحار 66 : 336 ح 28 . ورواه في فروع الكافي 6 : 219 ح 7 ، وتهذيب الأحكام 9 : 93 ح 134 ، وأمالى الصدوق : 436 ح 4 .
 - 5- في بعض النسخ : ما خلا .
 - 6- عنه البحار 66 : 336 ح 29 . ورواه في فروع الكافي 6 : 269 ح 8 باب التجشؤ

[1712] 348 - عنه ، عن علي بن حديد ، رفعه ، قال : قام عيسى بن مريم عليه السلام خطيباً في بني إسرائيل ، فقال : يا بني إسرائيل تأكلوا حتى تجوعوا ، وإذا جعتم فكلوا ولا تشبعوا ، فإنكم إذا شبعتم غلظت رقابكم ، وسمنت جنوبكم ، ونسيتم ربكم (1).

[1713] 349 - عنه ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد ، عن عمرو بن شمر ، رفعه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كلام له : ستكون من بعدي سنة ، يأكل المؤمن في معاء واحد ، ويأكل الكافر في سبعة أمعاء (2).

باب التجشؤ

45 - باب التجشؤ (3)

[1714] 350 عنه ، عن النوفلي ، بإسناده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا تجنّيتم فلا ترفعوا جشاءكم إلى السماء (4).

[1715] 351 - عنه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أطولكم جشاء في الدنيا أطولكم جوعاً يوم القيامة (5).

[1716] 352 - قال : وفي حديث آخر ، عن أبي عبد الله عليه السلام ،

ص: 232

1- عنه البحار 66: 337 ح 30.

2- عنه البحار 66: 337 ح 31

3- تجنّى الانسان تجنّاً ، هو صوت مع ريح يحصل من الفم عند حصول الشبع . المصباح.

4- عنه البحار 66: 338 - 339 ح 1 و 76 : 56 ح 3 ورواه في فروع الكافي 6 269 ح 6 . . والتهذيب 9 : 92 ح 131.

5- عنه البحار : 66 339 ح 2 و 76 : 56 - 57 ح 4 . ورواه في فروع الكافي 6: 269 ج 5 ، والتهذيب 9: 92 ح 130.

قال : سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً يتجشأ ، فقال : يا عبدالله قصر من جشائك، فإنَّ أطول الناس جوعاً يوم القيامة أكثرهم شبعاً في الدنيا (1).

[1717] 353- عنه عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب، رفعه الى علي بن أبي طالب عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تذروا منديل الغمر في البيت، فإنه

مريض للشيطان (2).

باب الأدب في الطعام

46 - باب الأدب في الطعام

[1718] 354 - عنه ، قال : حدثنا الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سألهم عمرو بن عبيد وواصل وبشير الرحال عن حدِّ الطعام؟ فقال : يأكل الإنسان ممَّا بين يديه، ولا يتناول من قدام الآخر شيئاً (3).

[1719] 355 - عنه ، عن جعفر، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أكل أحدكم، فليأكل مما يليه (4).

[170] 356 - عنه ، عن ابن فضال، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا أكل مع قوم طعاماً، كان أول من يضع يده وآخر من يرفعها، ليأكل

ص: 233

1- عنه البحار 66 : 339 ذيل ح 2. و 57 76 ذيل ح 4. والوسائل 24 : 247 ح 3.

2- عنه البحار 176 76 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 299 ح 18 :

3- عنه البحار 66: 418 ح 25

4- عنه البحار 66 418 ح 26. ورواه في فروع الكافي 6: 297 ح 3. 235 .

[1721] 357- عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي سلمة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنَّ أبي أتابه عبد الله بن علي بن الحسين عليهما السلام يستأذن لعمر بن عبيد، وواصل مولى هبيرة، وبشير الرحال، فأذن لهم، فدخلوا عليه فجلسوا، فقالوا: يا أبا جعفر إنَّ لكلَّ شيء حدًّا ينتهي إليه؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: نعم إنَّ لكلَّ شيء حدًّا ينتهي إليه، وما من شيء إلا وله حد.

قال: فأتني بالخوان فوضع، فقالوا فيما بينهم: قد والله استمكننا من أبي جعفر، فقالوا: يا أبا جعفر إنَّ هذا الخوان من الشيء هو؟ قال: نعم، قالوا فما حدُّه؟ قال: حدُّه إذا وضع الرجل يده، قال: بسم الله، وإذا رفعها، قال: الحمد لله، ويأكل كلَّ إنسان من بين يديه، ولا يتناول من قدام الآخر.

قال: ودعا أبو جعفر عليه السلام بماء يشربون، فقالوا: يا أبا جعفر هذا الكوز من الشيء؟ قال: نعم، قالوا: فما حدُّه؟ قال: حدُّه أن يشرب من شفته الوسطى، ويذكر اسم الله عليه، ولا يشرب من أذن الكوز، فإنَّه مشرب الشيطان، ويقول: الحمد لله الذي سقاني عذبا فراتا، ولم يجعله ملحا أجابا بذنوبي (2).

باب

47 - باب (3)

[1722] 358 عنه، عن النوفلي، بإسناده، قال: قال رسول الله

ص: 234

1- عنه البحار 66: 418 ح 27. وسيأتي برقم: 1725 / 361.

2- نه البحار 66: 418 - 419 ح 28 والوسائل 24: 370 ح 3. ورواه في فروع الكافي 6: 292 - 293 ح.

3- كذا في جميع النسخ من دون عنوان للباب.

صلى الله عليه وآله وسلم : إخلعوا نعالكم عند الطعام، فإنه سنة جميلة، وأروح للقدمين (1).

[1723] 359- عنه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عمن ذكره، قال : رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام إذا تغدى إستلقى على قفاه، وألقى رجله اليمنى على اليسرى (2).

باب نوادر في الطعام

48 - باب نوادر في الطعام

[1724] 360- عنه ، عن ياسر الخادم، عن أبي الحسن الرضا عليه

السلام، قال : السخي يأكل من طعام الناس ليأكلوا من طعامه (3).

[1725] 361- عنه ، عن جعفر بن محمد، عن ابن القدّاح ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أكل مع القوم، كان أول من يضع يده مع القوم، وآخر من يرفعها، لأن يأكل القوم (4).

[1726] 362- عنه، عن عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إذا أردت أن تأخذ في حاجة، فكل كسرة بملح، فهو أعزّ لك، وأقضى للحاجة (5).

[1727] 363- عنه عن إبراهيم بن هاشم، عن رجل (6)، عن حسين بن نعيم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : ينبغي للمؤمن أن لا يخرج من

ص: 235

1- عنه البحار 66 419 ح 29

2- عنه البحار 66: 419 ح 30. ورواه في فروع الكافي: 6: 299 ج 21، مع اختلاف

3- عنه البحار 75 450 ح 10.

4- عنه البحار 75: 454 ح 22. وتقدّم برقم: 1720 / 356.

5- عنه البحار 66 : 341 ذيل ح.4. وتقدم الحديث برقم: 1438 / 074

6- كذا في جميع النسخ، وفي البحار : عمن ذكره. يسير.

بيته حتّى يطعم، فإنّه أعزّ له (1) .

[1728] 364- عنه، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن أبي الحسن (2) الأحمسي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إنّ المؤمن عذب يحبّ العذوبة، والمؤمن حلو يحبّ الحلاوة (3) .

[1729] 365- عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لا تأكلوا من ذرّة الشريد، وكلوا من جوانبها، فإنّ البركة في رأسها (4) .

[1730] 366- عنه، [عن أبيه] (5) عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تأكلوا من رأس الشريد، وكلوا من جوانبها، فإنّ البركة في رأسها (6) .

[131] 367- عنه، عن جعفر، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام، أنّ عليّاً (7) عليه السلام كان يقول: لا تأكلوا من رأس

ص: 236

1- عنه البحار 66: 341 ح 3. وتقدم الحديث برقم: 1437 / 73. ع

2- كذا في أكثر النسخ، وفي ج وب وس والبحار: أبي الحسن، ولعل الصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال 3: 10.

3- عنه البحار: 66: 285 ذيل 2. وتقدم الحديث برقم: 1492 / 128.

4- عنه البحار: 66: 82 ذيل ح 10.

5- الزيادة من البحار.

6- عنه البحار 66: 82 ح 10 ورواه في فروع الكافي 6: 318 ح 9، وتقدم الحديث برقم: 1467 / 103

7- وفي ط: عن علي عليه السلام.

الثريد، فإن البركة تأتي من رأس الثريد (1).

[1732] 368- عنه، قال : حدثني أبو سليمان الحذاء، عن محمد بن فيض ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يشتري ما يذاق

أيذوقه قبل أن يشتريه ؟ قال : نعم فليذقه، ولا يذوقن ما لا يشتريه (2). [1733] 369- عنه ، عن محمد بن علي، عن ابن القدّاح، عن عبد السلام، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كفر بالنعم أن يقول الرجل : أكلت طعاماً كذا وكذا فضرني (3).

[1734] 370- عنه، عن منصور بن العباس، عن محمد بن عبد الله، عن أبي أيوب المكي، عن محمد بن البخري، عن عمر (4) بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : ثلاث لا يؤكلن ويسمن، وثلاث يؤكلن ويهزلن فأما اللواتي يؤكلن ويهزلن: فالطلع، والكسب (5)، والجوز. وأما اللواتي لا يؤكلن ويسمن: فالنورة والطيب، وليس الكتان (6) .

[1735] 371- عنه ، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل النوفلي، عن الفضل بن يونس الكاتب، قال : أتاني أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام في حاجة للحسين بن يزيد، فقلت: إنّ طعامنا قد حضر، فأحبّ أن تتغدّى عندي ، قال : نحن نأكل طعام الفجأة، ثم نزل فجئته بغداء ووضعت منديلاً على فخذه، فأخذه فنحاه ناحية، ثم أكل، ثم قال لي :

ص: 237

1- عنه البحار 66: 83 ح 12 والوسائل 24 : 369 ح 7

2- عنه البحار 103: 99 ح 37

3- عنه البحار 66: 337 ح 32 ع

4- في س وح وز وأود : عمرو، والصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال 2 : 349. 2:

5- الكسب بالضم: عصارة الدهن.

6- عنه البحار 66: 147 ذيل ح 2، و 198 ح 1، و 76 : 90 ح 11.

يا فضل كل ممّا في اللهوات (1) والأشداق (2) ولا تأكل ما بين أضعاف الأسنان (3).

[1736] 372- قال : وروى الفضل بن يونس في حديث: أن أبا الحسن عليه السلام جلس في صدر المجلس ، وقال : صاحب المجلس أحق بهذا المجلس، إلا- لرجل واحد، وكانت لفضل دعوة يومئذ، فقال أبو الحسن عليه السلام : هات طعامك، فإنّهم يزعمون أنا لا نأكل طعام الفجأة، فأتى بالطست، فبدأ هو، ثمّ قال: أدرها عن يسارك، ولا تحملها إلا مترعة، ثمّ أتى بالمنديل ليلقي على ركبتيه، فقال: لا، هذا فعل العجم، ثمّ اتكأ على يساره بيده على الأرض وأكل بيمينه، حتّى إذا فرغ أتى بالخلال، فقال : يا فضل أدر لسانك في فيك، فما تبع لسانك فكله إن شئت، و ما استكرهته بالخلال فالفضة (4).

[1737] 373- عنه ، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام أنّ عليّاً عليه السلام سئل عن سفرة وجدت في الطريق مطروحة، كثير لحمها وخبزها وجبنها وبيضها، وفيها سكين؟ فقال : يقوم ما فيها ثمّ يؤكل ؛ لأنه يفسد وليس له بقاء، فإن جاء طالب لها غرموا له الثمن، قيل : يا أمير المؤمنين لا ندري سفرة مسلم أو سفرة مجوسي ؟ فقال : هم في سعة حتّى يعلموا (5).

ص: 238

1- اللهاة : اللحم المشرفة على الحلق في أقصى الفم، والجمع لهي ولهيات مثل حصا وحصيات المصباح.

2- الشدق : جانب الفم. المصباح.

3- عنه البحار : 66 : 407 ح 1 و 438 ح 7.

4- عنه البحار : 66 : 407 ذيل ح 1 و 361 - 36 و 37، و 438 ح 6. ، ح

5- عنه البحار : 65 : 139 - 140 ح 15، و 104 : 249 - 250 ح 9 ورواه في فروع الكافي 297: 6 ح 2.

[1738] 374- عنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، في الرجل يقسم على الرجل في الطعام أو نحوه ، قال : ليس عليه شيء ، إنما أراد إكرامه (1).

[1739] 375 عنه عن النوفلي ، بإسناده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صاحب الرجل (2) يشرب أول القوم ، ويتوضأ آخرهم (3).

[1740] 376- عنه ، عن جعفر ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليشرب ساقى القوم آخرهم (4).

باب مؤاكلة أهل الذمة وانيتهم وأكل طعامهم

49 - باب مؤاكلة أهل الذمة وانيتهم وأكل طعامهم

[1741] 377- عنه ، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حمّاد الكوفي ، عن صفوان ، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوم مسلمين حضره رجل مجوسي يدعونه إلى طعامهم ؟ قال : أما أنا فلا أؤاكل المجوسي ، وأكره أن أحرم عليكم شيئاً تصنعونه في بلادكم (5).

[1742] 378- عنه ، عن محمد بن علي ، عن علي بن أسباط ، عن علي بن جعفر ، عن أبي إبراهيم عليه السلام ، قال : سألته عن مؤاكلة المجوسي

ص: 239

1- عنه البحار 75 : 455 ح 25 ، و 25 و 104 : 212 - 3.

2- في حوش ود وط : الرجل ، وهو تصحيف والمراد به صاحب المنزل.

3- عنه البحار 66 : 367 ح 48 و 75 : 455 ح 23

4- عنه البحار 75 : 455 ح 24 و 66 : 466 ح 22

5- عنه البحار 80 : 47 ح . ورواه في فروع الكافي 6 : 263 ح . 4 . والتهذيب : 88 .

في قصعة واحدة، أو أرقد معه على فراش واحد، أو في مجلس واحد،

أو أضافحه؟ قال : لا.

ورواه أبو يوسف، عن علي بن جعفر (1).

[1743] 379 - عنه ، عن إسماعيل بن مهران، عن محمد بن زياد، عن هارون بن خازجة، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إني أخالط المجوس، فأكل من طعامهم؟ قال : لا (2).

[1744] 380 - عنه ، عن أبيه، عن صفوان، عن العيص ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مؤكلة اليهود والنصارى والمجوس، فقال : إذا أكلوا من طعامك وتوضّوا، فلا بأس (3) .

[1745] 381 - عنه ، عن علي بن الحكم، ومعاوية بن وهب جميعاً، عن

زكريا بن إبراهيم، قال : كنت نصرانياً فأسلمت، فقلت لأبي عبد السلام : إن أهل بيتي على النصرانية، فأكون معهم في بيت واحد، فأكل في أنيتهم؟ فقال : لي: يأكلون لحم الخنزير؟ قلت: لا، قال : لا بأس (4).

[1746] 382 - عنه ، عن أبيه، عن صفوان، عن العيص ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مؤكلة اليهودي والنصراني والمجوسي أفأكل من طعامهم؟ قال : لا (5).

[1747] 383 - عنه، عن عدة من أصحابنا، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن آنية أهل الذمة؟

ص: 240

1- عنه البحار 80 : 48 ح 9 ورواه في فروع الكافي 6 : 264 ح .. والتهذيب 9 : 87 ح 101.

2- عنه البحار 80 : 48 ح 10 . ورواه في فروع الكافي 6 : 264 ح 8 والتهذيب 9 : 87 ح 2

3- عنه البحار 80 : 48 ح 11 ورواه في فروع الكافي 6 : 263 ح 3 .

4- عنه البحار 80 : 49 ح 12 ورواه في فروع الكافي 6 : 264 ح 10

5- عنه البحار 80 : 49 ح 13 والوسائل 24 : 207 ح 3.

فقال : لا تأكلوا فيها إذا كانوا يأكلون فيها الميتة والدم ولحم الخنزير(1).

[1748] 384- عنه ، عن ابن محبوب، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن آنية أهل الذمة والمجوس، فقال : لا تأكلوا في آنيتهم، ولا من طعامهم الذي يطبخون، ولأ من آنيتهم التي يشربون فيها الخمر(2).

[1749] 385- عنه ، عن أبيه، عن صفوان، عن إسماعيل بن جابر ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام في طعام أهل الكتاب ، فقال : لا تأكله، ثم سكت هنيئة(3)، ثم قال : لا تأكله، ثم سكت هنيئة، ثم قال : لا تأكله ولا تتركه، تقول : إنه حرام، ولكن تتركه تنزهاً عنه، إن في آنيتهم الخمر ولحم الخنزير(4).

[1750] 386- عنه ، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا بأس بكواميخ المجوس، ولا بأس بصيدهم للسّمك(5).

[1751] 387 - عنه ، عن أبيه، وغيره، عن محمد سنان، عن أبي

بن الجارود، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى (وَطَعَامُ

ص: 241

-
- 1- عنه البحار 80: 49 ح. 14 . ورواه في من لا يحضره الفقيه 3: 348 - 4223، والتهذيب 9: ح 88 ح 109.
 - 2- عنه البحار 80: 49 - 50 ح 15 ورواه في فروع الكافي 6: 264 . 107 ح ه، والتهذيب 88 ح 3.
 - 3- هنية مصغر هنة، أصلها هنة أي شيء يسير، ويروى هنيةة بابدال الياء هاء. القاموس.
 - 4- عنه البحار 80: 50 ح 16 . ورواه في فروع الكافي 6: 264 ح 9 والتهذيب 9: 87 ح 103.
 - 5- عنه البحار 65: 206 ح 35 و 80: 45 ح 1 ورواه في التهذيب 9: 11 . 11 ح 39، والاستبصار 4: 064

الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ (1) قال : الحبوب والبقول (2).

[1752] 388- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن سماعة بن مهران (3)، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن طعام أهل الكتاب ما يحلّ منه؟ قال : الحبوب.

عنه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (4).

باب الأكل والشرب بالشمال

50 - باب الأكل والشرب بالشمال

[1753] 389 - عنه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : سألت عن الرجل يأكل بشماله أو يشرب بها، قال : لا يأكل بشماله، ولا يشرب بشماله ولا يناول بها شيئاً.

قال : ورواه أبو عبد الله، عن زرعة، عن سماعة (5).

[1754] 390 - عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره أن يأكل الرجل بشماله، أو يشرب، أو يتناول بها (6).

[1755] 391 - وعنه عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : لا تاكل باليسرى

ص: 242

1- المائدة : 5

2- عنه البحار 66: 24 ح، 15، و 80 : 45 ح 2 ورواه في فروع الكافي 6: 264 ح 6.

3- في ص وح وض وس وج : عن مروان، ولعل الصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال 2 : 318 273 ح

4- عنه البحار 66: 24 ح 15 و 16، و 80: 45 ح .. ورواه في فروع الكافي 6: 263 ح 2.

5- عنه البحار 66: 387 ح 13 و 465 ح 19. ورواه في فروع الكافي 6: 272 -

6- عنه البحار 66: 387 ح 14 و 465 ح 20. ورواه في فروع الكافي 6: 272 ح 1، والتهذيب 93 ح 137، ومن لا يحضره الفقيه 3:

353 ح

و أنت تستطيع (1).

[1756] 392 -وعنه ، عن محمد بن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، قال : أكل أبو عبد الله عليه السلام بيساره وتناول بها (2).

[1757] 393 - وعنه ، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن شيبان بن

عمرو، عن حريز، عن محمد بن مسلم، قال : كنا في مجلس أبي عبد الله عليه السلام ، فدخل علينا، فتناول إناءً فيه ماء بيده اليسرى، فشرّب بنفس واحد وهو قائم (3).

باب الأكل متكئاً

51 - باب الأكل متكئاً

[1758] 394 - عنه ، عن علي بن الحكم، عن أبي المغراء، عن هارون بن خازجة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم يأكل أكل العبد، ويجلس جلوس العبد، ويعلم أنه عبد (4).

[1759] 395- عنه ، عن أبيه، عن أحمد بن النضر (5)، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم يأكل أكل العبد، ويجلس جلسة العبد، وكان يأكل على الحضيض (6)، وينام على الحضيض (7).

ص: 243

1- عنه البحار 66 : 387 ح 15 ورواه في فروع الكافي 6 : 272 ح 2.

2- عنه البحار 66 : 387 ح 16. والوسائل 24 : 260 ح 4.

3- عنه البحار 66 : 465

4- عنه البحار 16 : 225 و 66 : 419 ع والتهذيب 9 : 93 ح 135. 31. ورواه في فروع الكافي 6 : 271 ح 3

5- كذا في جميع النسخ، وفي البحار : عن البرنظي.

6- الأكل على الحضيض : الأكل على الأرض بلا خوان أو بلا بساط تحته أيضاً. البحار.

7- عنه البحار 16 : 225 ح 30 و 66 : 419 ح 32 ورواه في فروع الكافي 6 : 271 ح 6.

[1760] 396- عنه ، عن صفوان ، عن ابن مسكان ، عن الحسن الصيقل ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : مرّت امرأة بذيّة (1) برسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم وهو يأكل ، وهو جالس على الحضيض ، فقالت : يا محمد والله إنك لتأكل أكل العبد ، وتجلس جلوسه ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : ويحك وأي عبد أعبد منّي؟! قالت : فناولني لقمة طعامك ، فناولها ، فقالت : لا والله إلا التي في فيك ، فأخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم اللقمة من فمه فناولها ، فأكلتها.

قال أبو عبد الله عليه السلام : فما أصابها داء حتى فارقت الدنيا

روحها(2).

[1791] 397- عنه ، عن الوشاء ، عن أحمد بن عائد ، عن أبي خديجة ، قال : سألت بشير الدهان أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر ، فقال : هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم يأكل متكئاً على يمينه ، أو على يساره؟ فقال : ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم يأكل متكئاً على يمينه ، ولا على يساره ، ولكن يجلس جلسة العبد تواضعاً

لله (3).

[1762] 398- عنه عن الوشاء ، عن أبان الأحمر ، عن زيد الشحام ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم منكناً منذ بعثه الله حتّى قبض ، وكان يأكل أكل العبد ،

ص: 244

1- كذا في أكثر النسخ ، وفي ص ويح وأ والبحار : بدوية ، وفي هامش ص : ذمية.

2- عنه البحار 16 : 225 - 226 ج 31 و 66 : 310 ح 6 ، و 420 - 33 . ورواه في فروع الكافي ح 6 : 271 ح 2 . والحسين بن سعيد في كتاب الزهد : 11 ح 22 . 2.

3- عنه البحار 66 385 ح 4 . ورواه في فروع الكافي ح 6 : 271 - 272 272 ج 7 ، مع اختلاف يسير . ح

ويجلس جلسة العبد، قلت: ولم ذلك؟ قال: تواضعاً لله (1).

[1793] 399 - عنه، عن أبيه، عن صفوان، عن معاوية بن وهب، عن أبي أسامة، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو يأكل وهو متكى، فجلس وهو فرغ، وهو يقول: صلى الله على رسول الله، ما كان أكل رسول الله متكناً منذ بعثه الله حتى قبضه الله إليه، تواضعاً لله (2).

[1764] 400 - عنه، عن الحسن بن يوسف (3)، عن أخيه، عن علي، عن أبيه، عن كليب، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متكناً قط ولا نحن (4).

[1765] 401 - عنه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأكل متكناً؟ قال: لا، ولا منبطحاً (5).

[1766] 402 - عنه، عن أبيه، عن زرعة، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن الرجل يأكل منكناً؟ قال: لا، ولا منبطحاً على بطنه (6).

[1797] 403 - عنه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن عمر (7) بن أبي سعيد، قال: أخبرني أبي أنه رأى أبا عبد الله عليه السلام متربعا،

ص: 245

1- عنه البحار 66: 386 ح 5. ورواه في فروع الكافي 6: 270 - 271 ح 1.

2- عنه البحار 66: 386 ح

3- كذا في أكثر النسخ والبحار، وفي بعضها: سيف.

4- عنه البحار 66: 386 ح 8. والوسائل 24: 252

5- عنه البحار 66: 386 ح 9. والوسائل 24: 252 ح 9

6- عنه البحار 66: 386 - 387 ح 10. ورواه في فروع الكافي 6: 271 ح 4.

7- كذا في أكثر النسخ، وفي ج وب وهامش ض والبحار: عمرو.

قال : ورأيت أبا عبد الله عليه السلام وهو يأكل وهو متكىء، قال: وقال : ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو متكىء، قط (1).] 1798 [404 - عنه عن صفوان بن يحيى، عن معلى أبي عثمان، عن

بن خنيس، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام ما أكل نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو متكىء منذ بعثه الله حتى قبضه، كان يكره أن يتشبهه بالملوك، ونحن لا نستطيع أن نفعل (2).

باب الأكل ماشياً

52 - باب الأكل ماشياً

[1799] 405 - عنه ، عن أبيه، عمّن حدثه، عن عبد الرحمن العزمي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال على عليه السلام : لا بأس أن يأكل الرجل وهو يمشي، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفعل (3).

[1770] 406 - عنه ، عن النوفلي، بإسناده، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الغداة ومعه كسرة قد غمسها في اللبن، وهو يأكل ويمشي، وبلال يقيم الصلاة، فصلّى بالناس (4).

[1771] 407 - عنه ، عن بعض أصحابنا، عن ابن أخت الأوزاعي، عن مسعدة بن اليسع ، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال :

قال

ص: 246

-
- 1- عنه البحار 66 387 ح 11. ورواه في فروع الكافي: 6: 272 ح 9، والتهذيب: 9: 93 ح 136
 - 2- عنه البحار 66: 387 ح 12 ورواه في فروع الكافي: 6: 272 ح 8
 - 3- عنه البحار 66: 387 - 388 ح 17. ورواه في فروع الكافي: 6: 273 ح 2، والتهذيب: 93 - 94 ح 140.
 - 4- عنه البحار 66 388 ح 18. ورواه في فروع الكافي: 6: 273 ع 1، والتهذيب: 9: 94 ح 141.

علي عليه السلام : لا بأس بأن يأكل الرجل وهو يمشي (1).

[1772] 408- عنه ، عن ابن محبوب، عن محمد بن سنان، عن أبي عبد

الله عليه السلام، قال : لا تأكل وأنت ماش، إلا أن تضطر إلى ذلك (2).

باب الأدب في الطعام

53 - باب الأدب في الطعام

[1773] 409 - عنه ، عن بعض أصحابنا، رفعه إلى الحسن بن علي عليهما السلام ، قال : إثنا عشر خصلة ينبغي للرجل أن يتعلمها على الطعام : أربعة منها فريضة، وأربعة منها سنة، وأربعة منها أدب. فأما الفريضة : فالمعرفة، والتسمية، والشكر، والرضا. وأما السنة : فالجلوس على الرجل اليسرى، والأكل بثلاث أصابع، والأكل مما يليه، ومض الأصابع. وأما الأدب : فغسل اليدين، وتصغير اللقمة، والمضغ الشديد، وقلة النظر في وجوه القوم (3).

باب اللحم

54 - باب اللحم

[1774] 410- عنه عن محمد بن علي، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم : اللحم سيد الطعام في الدنيا والآخرة (4). [1775] 411- عنه ، عن علي بن ريان، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سيد إدام الجنة اللحم (5).

ص: 247

1- عنه البحار: 66 388 ح 19 والوسائل 24 262 :

2- عنه البحار 66 388 ح 20. ورواه في من لا يحضره الفقيه 3 : 354 ح 4247.

3- عنه البحار 66: 420 ح 35.

4- عنه البحار 66: 59 - 60 ح 12 ورواه في فروع الكافي 6: 308 ح 2 .

5- عنه البحار 66: 60 ح 13 ورواه في فروع الكافي 6: 308 ح 3.

[1776] 412 - عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد

الحميد، عن سكين (1)، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأكل اللحم (2).

[1777] 413 - عنه، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن أبي محمد الأنصاري - قال : وكان خيراً - عن عبد الله بن سنان، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سيّد الآدم في الدنيا والآخرة؟ فقال : اللحم، أما تسمع قول الله تبارك وتعالى (وَلَحْم طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ) (3) .

[1778] 414 - عنه، عن نوح النيسابوري، عن بعض أصحابه، عمّن رواه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : سيّد الطعام اللحم (4).

[1779] 415 - عنه ، عن ابن محبوب، عن حمّاد بن عثمان، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : البيت اللحم يكره؟ ولم؟ قلت : بلغنا عنكم، قال : لا بأس به (5).

[1780] 416 - عنه، ورواه ابن فضّال، عن حمّاد اللحام، قال: سألت - أبا عبد الله عليه السلام عن البيت اللحم تكرهونه؟ قال : ولم؟ فقلت : بلغني عنكم وأنا مع قوم في الدار وإخوان لي أمرنا واحد، فقال : لا بأس بإدامانه (6).

ص: 248

1- كذا في س وش وص ود، وهو الصحيح، وفي ب وج وض وح ز: مسكين، وهو تصحيف، راجع تنقيح المقال 2 : 42.

2- عنه البحار 66: 60 ح

3- الواقعة : 21. عنه البحار 66: 60 ح 15. ورواه في فروع الكافي 6: 308 ح 1.

4- عنه البحار 66: 60 ح 16. ورواه في فروع الكافي 6: 308 ح 4.

5- عنه البحار 66: 60 ح 17.

6- عنه البحار 66: 60 ح 18.

[1781] 417- عنه ، عن عثمان بن عيسى، عن مسمع البصري، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ رجلاً قال له : إنّ من قبلنا يروون : أنّ الله ييغض البيت اللحم، قال: صدقوا وليس حيث ذهبوا، إنّ الله ييغض البيت الذي يؤكل فيه لحوم الناس.

ورواه عثمان بن عيسى، عن مسمع البصري، عن أبي عبد الله عليه السلام (1).

[1782] 418- عنه ، عن علي بن الحكم، عن عروة بن موسى، عن أديم يباع الهروي، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم كان يقول : إنّ الله ييغض البيت اللحم، قال : إنّما ذلك البيت الذي يؤكل فيه لحوم الناس، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم لحماً يحبّ اللحم، وقد جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم تسأل عن شيء وعائشة عنده، فلما انصرفت وكانت قصيرة، قالت عائشة بيدها تحكي قصرها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: تخلّلي قالت : يا رسول الله وهل أكلت شيئاً؟ قال لها : تخلّلي ففعلت، فألقت مضغة من فيها (2).

[1783] 419 - عنه، عن محمد بن علي، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن زكريا بن محمد الأزدي (3)، عن عبد الأعلى مولى آل سام، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّنا نروي عندنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم أنه قال : إنّ الله ييغض البيت اللحم، فقال:

ص: 249

1- عنه البحار 66: 60 ح 19 ورواه في فروع الكافي 6: 309 ح 6.

2- عنه البحار 66: 61 ح 20.

3- زكريا بن محمد المؤمن لم يوصف في الرجال بالأزدي، والموصوف به زكريا بن ميمون، ويحتمل أن يكون غيرهما البحار.

كذبوا إنما قال رسول الله : البيت اللحم الذي يغتابون فيه الناس، ويأكلون لحومهم، وقد كان أبي لحماً، ولقد مات يوم مات وفي كم أم ولده ثلاثون درهماً للحم (1).

[1784] 420 - عنه ، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحماً يحب اللحم (2).

[1785] 421 - عنه ، عن جعفر بن محمد، عن ابن القُدّاح ، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنا معشر قريش قوم لحمون (3). [1786] 22 - عنه ، عن بعض من رواه، قال : قال أبو عبد الله عليه : السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللحم حمض العرب (4).

[1787] 423 - عنه ، عن أبيه، عن صفوان، عن عيص، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى لحم لبريرة (5) فقال : ما يمنعكم من هذا اللحم أن تصنعوه؟ وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحماً (6).

ص: 250

1- عنه البحار 66: 61 ح 21. ورواه في فروع الكافي 6: 308 ح 5

2- عنه البحار 66: 61 ح 22 ورواه في فروع الكافي 6: 309 ح 7.

3- عنه البحار 66: 62 ح 23. ورواه في فروع الكافي 6: 309 ح 9

4- عنه البحار 66: 62 ح 24 ، وفيه بيان وشرح للحديث.

5- كذا في بعض النسخ والوسائل، وفي حود وأوس : البريرة، وفي ض: لبريدة، وفي ج وب : بريرة.

6- عنه البحار 66: 62 ح 25.

[1788] 424 - عنه ، عن أبيه ، عن ابن المغيرة ، عن حمّاد بن عثمان ، عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : ما ترك أبي له إلا سبعين درهماً حبسها للحم ، إنه كان لا يصبر عن اللحم (1).

[1789] 425 - عنه عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن الحسن بن هارون ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : ترك أبو جعفر عليه السلام ثلاثين درهماً للحم ، وكان رجلاً لحماً (2).

[1790] 426 - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن ابن بكير ، عن زرارة ، قال :

تغديت مع أبي جعفر عليه السلام خمسة عشر يوماً بلحم (3).

[1791] 427 - عنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن علي بن عطية ، عن زرارة ، قال : تغديت مع أبي جعفر عليه السلام خمسة عشر يوماً بلحم (4).

[1792] 428 - عنه ، عن ابن محبوب ، عن علي بن رثاب ، عن زرارة ، قال : تغديت مع أبي جعفر عليه السلام في شعبان خمسة عشر يوماً كل يوم بلحم ، ما رأيته صام منها يوماً واحداً (5).

[1793] 429 - عنه ، عن بعض أصحابنا ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، شعيب ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : عن قال أمير المؤمنين عليه السلام : لحوم البقر داء .

عنه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، بإسناده ، عن أبي عبد الله عليه

ص : 251

1- عنه البحار 66 : 62 ح 26 .

2- عنه البحار 66 : 62 - 63 ح 27 . ورواه في فروع الكافي 6 : 309 ح 8

3- عنه البحار 66 : 63 ح 27 .

4- عنه البحار 66 : 63 ذيل ح 27 .

5- عنه البحار 66 : 63 ح 28

[1794] 430 - عنه ، عن أبي أيوب المدائني، عن ابن أبي عمير، أو غيره عن اللفافي (2) أن أبا الحسن عليه السلام كان يبعث إليه وهو بمكة، يشتري له لحم البقر، فيقدّده (3).

[1795] 431 - عنه ، عن ابن فضال ، عن عبد الصمد، عن عطية أخي أبي العرام ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : إن أصحاب المغيرة يهونني عن أكل القديد الذي لم تمسه النار، قال: لا بأس بأكله (4).

[1799] 432 - عنه ، عن بعض أصحابنا، رفعه، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : شيئان صالحان لم يدخلوا جوفاً قط فاسداً إلا أصلحاه، وشيئان فاسدان لم يدخلوا جوفاً قط صالحاً إلا أفسداه، فالصالحان: الرمان، والماء الفاتر (5). والفاسدان : الجبن، والقديد الغاب (6).

[1797] 433 - وروي عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ثلاث (7)

ص: 252

1- عنه البحار 66: 63 ح 29.

2- هو لقب محمد بن بشر، واختلفت النسخ في ضبط الكلمة، والصحيح ما أثبتناه في المتن.

3- القديد اللحم المشرّر المقدّد أو ما قطع منه طوالاً، وتقّدّد ييس القاموس، وقال في البحار : وكأنه كان ، لدواء، أو مصلحة، أو كان نوعاً من القديد لا يكره، أو الكراهة مخصوصة بما إذا أكل من غير طبخ. عنه البحار 66: 63 ح 30.

4- عنه البحار 66: 63 - 64 ح 31 ورواه في فروع الكافي 6: 314 ح 1.

5- فتر يفتر : سكن بعد حدة، وفتر الماء سكن حرّه فهو فاتر القاموس

6- عنه البحار 66: 64 ح 32، و 104 ذيل ح 1 و 156 ذيل ح 7، و 453 ح 25. ورواه في فروع ، الكافي 6: 314 ح 5، وأمالى الشيخ الطور الطوسي 1: 379 غبّ اللحم وأغبّ فهو غاب ومغّب : إذا أتنن.

7- في البحار : ثلاثة.

يهدمن البدن، وربما قتلن : أكلن القديد الغاب، ودخلو الحمام على البطنة، ونكاح العجائز.

وزاد فيه أبو إسحاق النهاوندي: وغشيان النساء على الإمتلاء (1).

[1798] 434 - عنه ، عن بعض أصحابنا ، رفعه ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ثلاث لا يؤكلن ويسمن ، وثلاث يؤكلن ويهزلن ، واثان ينفعان من كل شيء ولا يضران من شيء ، واثان يضران من كل شيء ولا ينفعان من شيء . فاللواتي لا يؤكلن ويسمن : إستشعار الكتان ، والطيب ، والنورة واللواتي يؤكلن ويهزلن : اللحم اليابس ، والجبن والطلع .

وفي حديث آخر : الجوز .

وفي حديث آخر : الكسب .

قال : قلت : فاللذان ينفعان من كل شيء ولا يضران من شيء ؟ قال : السكر ، والرمان . واللذان يضران من كل شيء ولا ينفعان من شيء : فاللحم اليابس ، والجبن قلت : جعلت فداك قلت : ثم يهزلن ، وقلت هاهنا : يضران ؟ فقال : أما علمت أن الهزال من المضرة (2) .

باب

55 - باب (3)

[1799] 435 - عنه ، عن محمد بن علي ، عن ابن القدّاح (4) ، عن الحكم بن أيمن ، عن أبي أسامة ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : من أتى عليه أربعون يوماً ولم يأكل اللحم ،

ص: 253

1- عنه البحار 66: 33 64 و 76 : 75 - 71 ح 19 و 103 : 290 ح 32 . ورواه في فروع ح الكافي 6: 314 ح 6 .

2- عنه البحار 66: 64 ح 34 و 104 ح 2 . ورواه في فروع الكافي 6: 315 ح 07

3- كذا في جميع النسخ من دون عنوان للباب .

4- كذا في جميع النسخ ، وفي ط : أبي المقدام .

فليستقرض على الله وليأكله (1).

[1800] 436 - عنه ، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : اللحم من اللحم، من تركه أربعين يوماً ساء خلقه، كلوه فإنه يزيد في السمع والبصر (2).

[1801] 437 - عنه ، عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : اللحم ينبت اللحم، من أدخل جوفه لقمة شحم أخرجت مثلها داء (3).

[1802] 438 - عنه ، عن البزنطي، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن سقفة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من أكل لقمة شحم، أخرجت مثلها من الداء (4).

[1803] 439 - عنه، عن بعض أصحابنا، بلغ به زرارة، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك الشحمة التي تخرج مثلها من الداء أي شحمة؟ قال: هي شحمة البقر، وما سألتني يا زرارة عنها أحد

قبلك (5).

[1804] 440 - وروي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من أكل لقمة من الشحم أنزلت من الداء مثلها، فقال : ذاك شحم البقر (6).

ص: 254

1- عنه البحار 66: 66 36 ورواه في فروع الكافي 6: 309 ح .. ح .

2- عنه البحار 66: 66 ح 37.

3- عنه البحار 66: 66 ح 38 ورواه في فروع الكافي 6: 311 ح 4 .

4- عنه البحار 66: 66 ح 39. ورواه في فروع الكافي 6: 311 ح 5.

5- عنه البحار 66: 66 ح 40. ورواه في فروع الكافي 6: 311 ح 6.

6- عنه البحار 66: 66 ذيل ح 40.

[1805] 441 - عنه ، قال : حدثني أبو القاسم ، ويعقوب بن يزيد ، عن زياد بن مروان القندي (1) ، عن ابن سنان ، وأبي البختري ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : اللحم ينبت اللحم ، ومن ترك اللحم أربعين صباحاً ساء خلقه (2) .

[1806] 442 - عنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، هشام بن سالم ، قال : اللحم ينبت اللحم ، ومن تركه أربعين يوماً ساء خلقه ، ومن ساء خلقه فأذنوا في أذنه (3) .

[1807] 443 - عنه ، عن محمد بن علي ، عن ابن بقاح ، عن الحكم بن أيمن ، عن أبي أسامة ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : عليكم باللحم ، فإنّ اللحم ينمي اللحم ، ومن مضى له أربعون صباحاً لم يأكل لحماً ساء خلقه ، ومن ساء خلقه فاطعموه اللحم ، ومن أكل شحمة أنزلت مثلها من الداء (4) .

[1808] 444 - عنه ، عن محمد بن علي ، عن أحمد بن محمد ، عن أبان الواسطي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : إنّ لكلّ شيء قرماً ، وإنّ قرم الرجل اللحم ، فمن تركه أربعين يوماً ساء خلقه ، ومن ساء خلقه فأذنوا في أذنه اليمنى .

ورواه عن الحسن ، عن أبان الواسطي (5) .

ص: 255

1- كذا في بعض النسخ ، وهو الصحيح ، وفي بعضها الآخر : زياد بن هارون العبدي ، راجع تنقيح المقال 1 : 457 .

2- عنه البحار 66 : 66 ح 41 .

3- عنه البحار 66 : 67 ح 42 ، و 84 : 151 ح 45 .

4- عنه البحار 66 : 67 ح

5- عنه البحار 66 : 67 ح 44 ، و 84 : 151 ذيل ح 45 . وفي أكثر النسخ : عن أبان ، عن الواسطي .

[1809] 445 - عنه ، عن أبيه، عمّن ذكره، عن أبي حفص الأبّان (1)، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام، قال : كلوا اللحم، فإنّ اللحم من اللحم واللحم ينبت اللحم، ومن لم يأكل اللحم أربعين يوماً ساء خلقه، وإذا ساء خلق أحدكم من إنسان أو دابة، فأذنوا في أذنه الأذان كلّه.

وروى بعضهم : أيما أهل بيت لم يأكل اللحم أربعين ليلة ساءت

أخلاقهم(2).

[1810] 446 - وعنه، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن خالد، قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام: إنّ الناس يقولون : من لم يأكل اللحم ثلاثة أيام ساء خلقه، فقال : كذبوا، ولكن من لا يأكل اللحم أربعين

يوماً تغيّر خلقه وبدنه، وذلك لانتقال النطفة في مقدار أربعين يوماً (3). [1811] 447 - عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، والنضر بن سويد، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : اللحم باللبن مرق الأنبياء (4).

[1812] 448 - عنه عن أبيه، عن هارون بن الجهم، عن جعفر بن عمرو، عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: شكّا نبي قبلي إلى الله ضعفاً في بدنه،

ص: 256

1- كذا في جميع النسخ، وفي موضع من البحار أبي حفص الآبار، وفي موضع آخر : أبي : جعفر الآبار.

2- عنه البحار 66: 67 ح 45 ، و 84: 151 ح 46

3- عنه البحار 66: 67 ح 46. ورواه في فروع الكافي 6: 309 ح 2.

4- عنه البحار 66: 68 ح 46. ورواه في فروع الكافي 6: 316 ح 1.

فأوحى الله تعالى إليه : أن اطبخ اللحم واللبن، فإني قد جعلت البركة

والقوة فيهما (1).

[1813] 449- عنه، عن عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، وغير واحد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : شكاني من الأنبياء إلى الله الضعف، فأوحى الله إليه : كل اللحم باللبن.

عنه ، عن أبي القاسم الكوفي، ويعقوب بن يزيد، عن القندي، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (2).

[1814] 450 - عنه ، عن محمد بن عيسى القطيني، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : شكاني من الأنبياء إلى الله الضعف، فقال له : إطبخ اللحم باللبن، وقال : إنهما يشدان الجسم، قلت : هي المضيرة (3)؟ قال لا، ولكن اللحم باللبن الحليب (4).

[1815] 451 - عنه ، عن علي بن الحكم، عن أبيه، عن سعد، عن الأصمغ، عن علي عليه السلام قال : إن نبياً من الأنبياء شكاني إلى الله الضعف في أمته، فأمرهم أن يأكلوا اللحم باللبن، ففعلوا، فاستبانت القوة في أنفسهم (5).

[1816] 452 - عنه ، عن بعض أصحابنا، قال : كتب إليه رجل يشكو

ص: 257

1- عنه البحار 66: 68 ح 47.

2- عنه البحار 66: 68 ح 48.

3- مضر اللبن أو النبيذ : حمض وابيض، والمضيرة : مريقة تطبخ باللبن المضير، وربما خلط بالحليب القاموس

4- عنه البحار 66: 68 ح 49. ورواه في فروع الكافي 6: 316 ح 4.

5- عنه البحار 66: 68 ح 50.

ضعفه، فكتب: كل اللحم باللبن (1).

[1817] 453 - عنه ، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن ابن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا ضعف المسلم، فليأكل اللحم واللبن (2).

[1818] 454 - عنه، عن سعد بن سعد الأشعري، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: إن أهل بيتي (3)، لا يأكلون لحم الضأن، قال: ولم؟ قلت: يقولون: إنه يهيج بهم المرأة والصفراء والصداع والأوجاع، فقال: يا سعد لو علم الله شيئاً أكرم من الضأن لفدى به إسماعيل عليه السلام (4).

[1819] 455 - عنه ، عن بعض أصحابنا، عمّن ذكره، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من أصابه ضعف في قلبه أو بدنه، فليأكل لحم الضأن باللبن (5).

[1820] 456 - عنه، عن أبي أيوب المدائني، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: اللحم باللبن مرق الأنبياء.

ورواه، عن النضر بن سويد، عن هشام (6).

ص: 258

1- عنه البحار 66: 69 ح 51.

2- كذا في جميع النسخ، وفي البحار والكافي: باللبن. عنه البحار 66: 69 ح 52 ورواه في فروع الكافي 6: 316 ح 2

3- في س وص و ح و د: إنا أهل بيت.

4- عنه البحار 66: 69 - 53. ورواه في فروع الكافي 6: 310 ح 2، ومكارم الأخلاق: 182.

5- عنه البحار 66: 69 ح 54

6- عنه البحار 66: 69 ح

[1821] 457- عنه، عن ن أبيه، عن محمد بن سنان، عن زياد بن أبي الحلال، قال : تعزيت مع أبي عبد الله عليه السلام بلحم ملبن، فقال:

هذا مرق الأنبياء (1).

باب الكباب

56 - باب الكباب

[1822] 458 - عنه، عن أبيه، عن ابن سنان، وعبد الله بن المغيرة، عن موسى بن بكر، قال : قال لي أبو الحسن الأول عليه السلام، ما لي أراك مصفراً؟ فقلت : وعك (2) أصابني، فقال : كل اللحم، فأكلته، ثم رأني بعد جمعة وأنا على حال مصفر، فقال : ألم آمرك بأكل اللحم؟ قلت: ما أكلت غيره منذ أمرتني به، قال : كيف أكلته؟ قلت : طيخاً، قال : لأكله كباباً، فأكلت، ثم أرسل إلي، فدعاني بعد جمعة، فإذا الدم قد عاد في وجهي، فقال : نعم (3).

[1823] 459- عنه، عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر، قال: اشتكيت شكاة بالمدينة، فأتيت أبا الحسن عليه السلام، فقال لي : أراك ضعيفاً؟ قلت : نعم، قال : كل الكباب، فأكلته فبرأت (4).

[1824] 460- عنه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن سقفة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : الكباب يذهب بالحمى (5).

ص: 259

1- عنه البحار 66: 69 ح 056

2- الوعك : أذى الحمى ووجعها ومغتها في البدن، وألم من شدة التعب.

3- عنه البحار 66: 77 ح 1. ورواه في فروع الكافي 6: 319 ح 3، واختيار معرفة الرجال 2: 737 برقم 826، مع اختلاف فيهما. يسير

4- عنه البحار 66: 78 ح 2 ورواه في فروع الكافي 6: 318 - 319 ح 2.

5- عنه البحار 62: 98 ح 16 و 66: 78 ح 3. ورواه في فروع الكافي 6: 319 ح 4، مع اختلاف يسير في المتن والسند.

باب الشواء

باب الشواء

[1825] 461 - عنه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن موسى بن عمر ، عن جعفر بن إبراهيم بن مهزم ، عن أبي مريم ، عن الأصمغ بن نباتة ، قال : دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام وقدامه شواء ، فقال لي : أدن وكل ، فقلت : يا أمير المؤمنين هذا لي ضار ، فقال لي : أدن أعلمك كلمات لا يضرك معهن شيء مما تخاف ، قل : «بسم خير الأسماء ، ملء الأرض والسماء ، الرحمن الرحيم ، الذي لا يضر مع اسمه داء»

وتغد معنا (1).

باب الرؤوس

58 - باب الرؤوس

[1826] 462 - عنه ، عن علي بن الريان بن الصلت ، عن عبيد الله بن

عبد الله الواسطي ، عن واصل بن سليمان ، أو عن درست ، قال : ذكرنا

الرؤوس عند أبي عبد الله عليه السلام والرأس (2) من الشاة ، فقال : الرأس موضع الزكاة ، وأقرب من المرعى ، وأبعد من الأذى (3).

باب

59 - باب (4)

[1827] 463 - عنه ، عن أبيه ، عن حماد بن عمار ، عن عبد الرحمن العزرمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : كان علي عليه السلام يكره إدمان اللحم ، ويقول : إن له ضراوة كضراوة الخمر (5) .

ص: 260

1- عنه البحار 66: 78 ح 4. ورواه في فروع الكافي 6 318

2- في بعض النسخ والبحار : أو الرأس .

3- عنه البحار 65 327 ح 36 ، و 66: 78 ح 05

4- كذا في جميع النسخ من دون عنوان للباب .

5- عنه البحار 66: 69 70 1: ح 1 ع 57. وقال في النهاية : في حديث «ان للحم ضراوة كضراوة الخمر» أي : إن له عادة ينزع إليها كعادة الخمر .

[1828] 464 - عنه عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن الحكم بن مسكين، عن عمّار الساباطي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شراء اللحم، فقال: في ثلاث، قلت: لنا أضياف وقوم ينزلون بنا، وليس يقع منهم موقع اللحم شيء؟ فقال: في كل ثلاث، قلت: لا نجد شيئاً أحضر منه، ولو اتئدوا بغيره لم يعدوه شيئاً، فقال: في كل ثلاث (1).

[1829] 465 - عنه، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن زكريا بن عمران أبي يحيى، عن إدريس بن عبد الله، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكر اللحم، فقال: كل يوماً بلحم، ويوماً بلبن، ويوماً بشيء آخر (2).

[1830] 466 - عنه، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه الذراع عنه البحار 66: 70 - 71 ح 60. ورواه في فروع الكافي 6: 315 ح 2.

[1831] 467 - عنه، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام، قال: سمّيت اليهودية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذراع، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحبّ الذراع والكتف، ويكره الورك لقربها من المبال (3).

[1832] 468 - عنه، عن علي بن الريان بن الصلت، رفعه، قال: قيل لأبي عبد الله عليه السلام: لم كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ص: 261

1- عنه البحار 66 70 ح 58

2- عنه البحار 66 70 ح 59

3- عنه البحار 66: 71 ح 61. ورواه في فروع الكافي 6: 315 ح 3.

يحبّ الذراع أكثر منه لحبّه لأعضاء الشاة؟ فقال: إن آدم قرب قرباناً عن الأنبياء من ذريته، فسَمّي لكل نبي من ذريته عضواً، وسَمّي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم الذراع، فمن ثمة كان يحبها ويشتهيها ويفضّلها(1).

[1833] 469 - عنه، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن أكل اللحم النبيء (2)؟ فقال: هذا طعام السباع (3).

[1834] 470 - عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم نهى أن يؤكل اللحم غريضاً، وقال: إنما يأكله السباع، قال حريز: حتى تغيّره الشمس أو النار (4).

[1835] 471 - عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن فضال، عن القاسم بن

محمد، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن مسمع، عن أبي عبد الله

عليه السلام، قال: إتقوا الغدد من اللحم، فربما حرّك عرق الجذام (5).

[1836] 472 - عنه عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: حرم من الشاة شبعة أشياء:

ص: 262

1- عنه البحار 66: 71 62. ورواه في فروع الكافي 6: 315 ح 1. ح

2- هو الذي لم يطبخ، أو طبخ أدنى طبخ ولم ينضج النهاية.

3- عنه البحار 66: 71 ح 63. ورواه في فروع الكافي 6: 314 ج 2.

4- عنه البحار 66: 71 ح 46. والغريض: الطري. الصحاح. ورواه في فروع الكافي 6: 313 - اح. 314 ح 1 ومن لا يحضره الفقيه ::

350 - 351 ح 4332

5- عنه البحار 66: 38 ح 16

الدم، والخصيتان، والقضيب، والمثانة، والطحال، والغدد، والمرارة (1). [1837] 473 - عنه ، عن السياري، عن محمد بن جمهور العمي، عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : حرم من الذبيحة عشرة أشياء، وأحلّ من الميتة إثنتا عشرة شيئاً فأما ما يحرم من الذبيحة فالدم والفَرْث، والغدد، والطحال، والقضيب، والأنثيان، والرحم، والظلف، والقرن، والشعر. وأما ما يحلّ من الميتة: فالشعر والصوف، والوبر، والناَب، والقرن، والضرس، والظلف، والبيض، والأنفحة، والظفر، والمخلب، والريش (2).

[1838] 474 - عنه ، عن ابن أبي عمير، عن سجادة، عن محمد بن عمر بن الوليد التميمي البصري، عن محمد بن فرات الأزدي، عن زيد بن علي، عن آبائه عليهم السلام، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم أن يقطع اللحم على المائدة بالسكين (3).

باب نهك العظم

60 - باب نهك العظم

[1839] 475 - عنه ، عن محمد بن علي، عن محمد بن الهيثم، عن أبيه، قال : صنع لنا أبو حمزة طعاماً ونحن جماعة، فلما حضر رأى رجلاً منّا ينهك العظم، فصاح به وقال : لا تفعل فإنّي سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول : لا تنهكوا العظام، فإنّ للجن فيها نصيباً، فإن فعلتم

ص: 263

1- عنه البحار 66: 38 ح 17. ورواه في فروع الكافي 6: 253 ج 1، عن محمد بن يحيى، عن . محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله الدهقان عن درست، عن ابراهيم بن عبد الحميد، وتهذيب الاحكام 9: 74، بطريق الكليني.

2- عنه البحار 66: 38 ح 18، و 49 ح 6. والوسائل 24: 177

3- عنه البحار 66: 71 ح 65، و 427 ح 5 والوسائل 24: 403

ذهب من البيت ما هو خير من ذلك (1).

[1840] 476 - عنه ، عن ابن محبوب، عن العلاء، عن محمد بن مسلم،

عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سألته عن العظم أنهكه؟ قال: نعم (2).

باب اللحوم المحرّمة

61 - باب اللحوم المحرّمة

[1841] 477 - عنه ، عن أبيه، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام أنه سئل عن لحم الفيل؟ فقال: ليس من بهيمة الأنعام (3).

[1842] 478 - عنه ، عن بكر بن صالح، ومحمد بن علي، عن محمد بن أسلم الطبري، عن الحسين بن خالد، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: أيجلّ لحم الفيل؟ فقال: لا، قلت: ولم؟ قال: لأنه مثله، وقد حرم الله الأساخ ولحم ما مثل به في صورها (4).

باب لحوم الظباء واليحمير

62 - باب لحوم الظباء واليحمير

[1843] 479 - عنه، عن سعد بن سعد الأشعري، قال: سألت الرضا عليه السلام عن الأمص (5)، فقال: وما هو؟ فذهبت أصفه، فقال: أليس

ص: 264

1- عنه البحار 66: 72 ح 66، و 426 ذيل ح 1 ورواه في فروع الكافي 6: 322 يحضره الفقيه 3: 350. 4230 ومن لا

2- عنه البحار 66: 72 ح 67، و 427 ح .. والوسائل 24: 402 ح 2.

3- لم نظفر عليه في البحار، وعنه الوسائل 24: 111 ح 16 وروى نحوه العياشي في تفسيره: 290 ح 12. بسند آخر.

4- عنه البحار 65: 226 ح .. ورواه في فروع الكافي 6: 245 ح 4، عن علي بن إبراهيم، عن ح أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن الحسين بن خالد. وتهذيب الأحكام 9: 39 - 165 بطريق الكليني. وعلل الشرائع: 485 ح 5.

5- الأمص والأمصص: طعام يتخذ من لحم عجل بجلده، أو مرق السكياح المبرد المصفى من الدهن معربا خامير القاموس

اليحامير (1)؟ قلت: بلى قال: أليس يأكلونه بالخل والخردل والأبزار (2)؟ قلت: بلى، قال: لا بأس به (3)؟

باب لحوم الخيل والبغال والحمير الأهلية

63 - باب لحوم الخيل والبغال والحمير الأهلية

[1844] 480 - عنه ، عن أبيه، عن صفوان عن العلاء، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام وسئل عن لحم الخيل والبغال والحمير ؟ فقال : حلال، ولكن تعافونها (4).

باب لحوم الإبل

64 - باب لحوم الإبل

[1845] 481 - عنه ، عن علي بن الحكم عن داود الرقي، قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن لحوم البخت (5) وألبانهم، فكتب:

لا بأس (6).

[1846] 482 - عنه عن السياري رفعه قال : أكل لحم الجزور يذهب بالقرم (7).

[1847] 483 - وفي حديث آخر مروي ، قال : من تمام حبّ الإسلام

ص: 265

1- في ص وس ود وهامش ض: الخاميز . قال في البحار : كذا في أكثر النسخ اليحامير، وهو اليعمور، وهو حمار الوحش، فلعلهم كانوا يعملون الأمص من لحوم اليحامير، وفي جمع بعض النسخ : الخامير مكان اليحامير، وهو أنسب بما ذكره الفيروز آبادي.

2- الابزار والأبازير : التوابل. الصحاح.

3- عنه البحار 65: 85 ح

4- عنه البحار 65: 178 ح 16. ورواه في التهذيب 9: 41 ح 174، والاستبصار 4: 74 ح 271، ومن لا يحضره الفقيه 3: 335

5- البخت بالضم: الأبل الخراسانية كالبيخية والجمع .بخاتي القاموس

6- عنه البحار 65: 178 ح 17 ورواه في فروع الكافي 6: 311 ح 1.

7- عنه البحار 65 182 ح 29 باب لحوم الحمام والدجاج

حب لحم الجزور (1).

باب لحوم الحمام والدراج

65 - باب لحوم الحمام والدراج

[1848] 484 - عنه ، عن أبي الحسن النهدي، عن علي بن أسباط، رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه ذكر عنده لحم الطير، فقال :

أطيب اللحم لحم فرخ غذته فتاة من ربيعة بفضل قوتها (2).

[1849] 485 - عنه ، عن عمرو بن عثمان ، رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، قال : الأوز (3) جاموس الطير ، والدجاج خنزير الطير ، والدراج حبش الطير ، فأين أنت عن فرخين ناهضين ربتهما امرأة من ربيعة بفضل قوتها (4)

[1850] 486 - عنه ، عن السياري ، رفعه ، قال : ذكرت اللحمان عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقال : أطيب اللحم لحم فرخ قد نهض ، أو كاد ينهض (5).

[1851] 487 - عنه عن السياري ، رفعه ، قال : ذكرت اللحمان عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وعمر حاضر ، فقال عمر : إن أطيب اللحمان لحم الدجاج ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : كلاً ، إن ذلك خنازير الطير ، وإن أطيب اللحم لحم فرخ حمام قد نهض ، أو

كاد ينهض (6).

ص: 266

1- عنه البحار 65: 182

2- عنه البحار 65: 43 ح 4.

3- وفي بعض النسخ وط: الوز. والاوز بكسر الهمزة وتشديد الزاي: البط.

4- عنه البحار 4465 ح 5. ورواه في فروع الكافي 6: 312 ح 1.

5- لم ينقله في البحار، لاتحاده مع الحديث التالي.

6- عنه البحار: 4465 ح 6. ورواه في فروع الكافي 6: 312 ح 2.

[1852] 488 - عنه ، عن السياري، عمّن رواه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : من سرّه أن يقتل غيظه ، فليأكل لحم

الدراج (1).

باب الحيتان والسمك

66 - باب الحيتان والسمك

[1853] 489 - عنه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن إبراهيم بن عبد الحميد، قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: عليكم بالسمك، فإنه إن أكلته بغير خبز أجزاك، وإن أكلته بخبز أمرأك (2).

[1854] 490 - عنه، عن أبي أيوب المدائني، وغيره، عن ابن أبي عمير، عن ابن المغيرة، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: الحوت ذكي حيه ومينه.

عنه، عن أبيه، عن عون بن حريز، عن عمرو بن هارون الثقفي، عن أبي

عبد الله عليه السلام مثله (3).

[1855] 411- عنه ، عن نوح النيسابوري، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم إذا

أكل السمك، قال: اللهم بارك لنا فيه، وأبدلنا به خيراً منه (4).

[1856] 492 - عنه ، عن أبي القاسم، ويعقوب بن يزيد، عن القندي (5) ،

ص: 267

1- عنه البحار: 4465 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 312 ح 3.

2- مرأني الطعام وأمر أني : إذا لم يتقل على المعدة وانحدر عنها طيباً. النهاية. عنه البحار 65: 207 ح 36. ورواه في الكافي 6: 323 ح 4 ، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد.

3- عنه البحار 65: 197 ح 20.

4- عنه البحار: 65: 207 ح 37 ورواه في فروع الكافي 6: 323 ح 2.

5- في ص وس وح وش وض وج : العبد.

عن ابن سنان ، وأبي البختری ، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

السّمك الطري يذیب الجسد.

عنه ، عن علي بن حسنّان، عن موسى بن بكر القصير، عن أبي الحسن

عليه السلام مثله (1).

[1857] 493 - عنه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الله بن

محمد الشامي، عن الحسين (2) بن حنظلة، عن أحدهما عليهما السلام ، قال : السّمك يذیب الجسد (3).

[1858] 414 - عنه ، عن أبيه ، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : أكل الحيتان يذیب

الجسد (4).

[1859] 495 عنه ، عن بعض أصحابنا، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن شعيب، عن أبي بصير، رفعه ، قال : قال أمير المؤمنين عليه

السلام : أكل الحيتان يذیب الجسد (5).

[1860] 416 - عنه ، عن محمد بن عيسى، عن أبي بصير، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن سوفة،

عن أبي

عبد الله عليه السلام ، قال : السّمك يذیب البدن (6).

ص: 268

1- عنه البحار 65 : 207 ح 38 و 39 ورواه في فروع الكافي 6: 323 - 324 الثاني.

2- كذا في جميع النسخ، وفي ط : الحسن.

3- عنه البحار 65: 207 ح 40.

4- لم ينقله في البحار؛ لاتحاده مع الحديث التالي. ورواه بهذا الطريق في فروع الكافي 6: 322 ح 6.

5- عنه البحار 65: 208 ح 42.

6- كذا في جميع النسخ ، وفي البحار : الجسد. عنه البحار 20765 - 208 ح 41

[1861] 497- عنه، عن بعض أصحابنا، عن ابن أخت الأوزاعي، عن مسعدة بن اليسع، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : السمك الطري يذيب اللحم (1).

[1862] 498 - عنه، عن عثمان بن عيسى، رفعه، قال : السمك الطري

يذيب شحم العين (2).

[1863] 499- وفي حديث آخر، عن مسمع، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : السمك الطري يذيب بمخ العين (3).

[1864] 500- وفي حديث آخر : يذبل الجسد (4).

[1865] 501 - عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : أكل الحيتان يورث السل (5).

[1866] 502- عنه، عن نوح النيسابوري، عن سعيد بن جناح، عن مولى لأبي عبد الله عليه السلام، قال : دعا بتمر في الليل (6)، فأكله، ثم قال : ما شهوته ولكنني أكلت سمكاً، ثم قال : ومن بات وفي جوفه سمك لم يتبعه بتمر أو غسل، لم يزل عرق الفالج يضرب عليه حتى يصبح (7).

[1867] 503 عنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن منصور بن

ص: 269

1- عنه البحار 65: 208 ح 43

2- عنه البحار 65: 208 ح 44. ورواه في فروع الكافي 6: 324 ح 08

3- عنه البحار 65: 208 ح 45.

4- عنه البحار 65: 208 ح 46

5- عنه البحار 65: 208 ح 47

6- كذا في بعض النسخ، وفي بعضها الآخر وط : بالليل.

7- عنه البحار 65: 208 - 209 ح 48. ورواه في فروع الكافي 6: 323 ح 1.

حازم، عن سمرة بن سعيد، قال : خرج أمير المؤمنين عليه السلام على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وخرجنا معه نمشي حتى انتهينا إلى أصحاب السمك، فجمعهم، فقال أتدرون لأي شيء جمعتمكم؟ قالوا: لا، قال : لا تشتروا الجري، ولا المار ما هي، ولا الطافي على الماء، ولا تبيعوه (1).

[1868] 504 - عنه ، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، قال : حدثني جعفر بن محمد عليهما السلام، عن أبيه، أن علياً عليه السلام كان يركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم يمر بسوق الحيتان، فيقول: ألا تأكلوا ولا تبيعوا ما لم يكن له قشر (2).

[1799] 505 - عنه ، عن هارون بن مسلم، عن بن مسلم عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام، قال: سمعت أبي يقول : إذا ضرب صاحب الشبكة، فما أصاب فيها من حي أو ميت، فهو حلال، ما خلا ما ليس له قشر، ولا يؤكل الطافي من السمك (3).

[1870] 506 - عنه، عن محمد بن علي الهمداني (4)، عن معتب، قال : قال لي أبو الحسن عليه السلام يوماً يا معتب أطلب لنا حيناً طرية، فأني أريد أن أحجم، فطلبتها له، فأتيته بها، فقال لي : يا معتب سكبج (5).

ص: 270

1- عنه البحار 65: 209 ح 49 ورواه في التهذيب 9 ح 11، والاستبصار 4: 59 ح 203.

2- عنه البحار 65: 209 ح 50 ورواه في فروع الكافي 6: 220 ح 9. 220

3- عنه البحار 65: 209 ذيل ح 50. ورواه في فروع الكافي 6: 218 ح 15، والتهذيب 9: 12 ح 45

4- كذا في ص وج وب ودوز وأ والبحار، وفي سائر النسخ : عن محمد عن الهمداني، وهو تصحيف.

5- أي : اطبخ به سكبجاً، وهو بالكسر معرّب.

لى شطرها، واشولي شطرها، فتغدى منها أبو الحسن عليه السلام

وتعشى (1).

[1871] 507- عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام عن هشام بن سالم، عن عمر بن حنظلة، قال: حملت الربيثا في صرة إلى أبي عبد الله عليه السلام، فسألته عنها؟ فقال: كلها، وقال: لها قشر (2).

[1872] 508- عنه، أحمد عن بن محمد، عن جعفر بن يحيى الأحول، عن بعض أصحابه، قال: شهدت أبا الحسن موسى عليه السلام يأكل مع جماعة، فأتي بسكرجات، فمدّ يده إلى سكرجة (3) فيها ربيثا، فأكل منه، فقال بعضهم: جعلت فداك أردت أن أسألك عنها وقد رأيتك أكلتها، قال: لا بأس بأكلها (4).

[1873] 509- عنه ، عن أبيه، عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن علي بن حنظلة، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الربيثا؟ فقال: قد سألتني عنها غير واحد، واختلفوا عليّ في صفتها، قال: فرجعت فأمرت بها، فجعلت في وعاء، ثم حملتها إليه، فسألته عنها، فرد عليّ مثل الذي ردّ، فقلت: قد جئت بك بها، فضحك، فأريتها إياه، فقال: ليس به بأس (5).

ص: 271

1- عنه البحار 65: 210 ح 52 ورواه في فروع الكافي 6: 323 ح 3.

2- عنه البحار 65: 210 ح 53 ورواه في فروع الكافي 6: 220 ح 5، والتهذيب 9: 6 ح 7 و 81 ح 81، والاستبصار 4: 91 ح 345، 17.

3- سكرجة بضم السين والكاف والراء والتشديد: اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم، وهي فارسية. النهاية.

4- عنه البحار 65: 210 - 211 ح 54 والوسائل 24: 141 ح 7.

5- عنه البحار 65: 211 ح 55 والوسائل 24: 141 - 142 ح 8.

[1874] 510 - عنه ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الريثا؟ فقال : لا بأس بأكلها، ولوددت أن عندنا منها [شيئاً] (1).

[1875] 511 - عنه ، عن السياري، عن محمد بن جمهور، بإسناد له،

قال : حمل رجل من أهل البصرة الأربيان إلى أبي عبد الله عليه السلام ، وقال له : إنَّ هذا يتخذ منه عندنا شيء يقال له : الريثا، يستطاب أكله، ويؤكل رطباً ويابساً وطبخاً، وإن أصحابنا يختلفون فيه، فمنهم من يقول : إنَّ أكله لا يجوز ، ومنهم من يأكله؟ فقال لي : كله، فإنه جنس من السمك، ثم قال : أما تراها تقلقل (2) في قشرها (3).

[1876] 512 - عنه عن بعض العراقيين ، عن جعفر بن الزبير، عن

جعفر بن محمد بن حكيم، عن أبيه، عن حديد، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا أكلت السمك، فاشرب عليه الماء (4).

باب الجراد

67 - باب الجراد

[1877] 513 - عنه ، عن محمد بن سهل بن اليسع، والنوفلي، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن عمر بن علي، عن أبي الحسن الأول، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن علي بن الحنفية، قال : كنت أنا وعبد الله بن العباس بالطائف ناكل، إذ جاءت جرادة، ف وقعت على المائدة، فأخذها عبد الله بن العباس، ثم قال : يا محمد ما سمعت والدك يحدث في هذا الكتاب الذي على جناح الجرادة؟ فقلت : قال عليه السلام: إنَّ عليه

ص: 272

1- عنه البحار 65 : 211 56 والوسائل 24 : 142 ح 9، والزيادة من ط فقط.

2- أي : يسمع لها صوت إذا حركت في صرة ونحوها، وذلك بسبب أن لها قشراً. البحار.

3- عنه البحار 65 : 211 65 : 211 ح 57 والوسائل 24 : 142 : 142 ح

4- عنه البحار 65 : 212 - 58

مكتوباً: إني أنا الله لا إله إلا أنا، خلقت الجراد جنداً من جنودي، وأسلطه على من شئت من خلقي (1).

[1878] 514 - عنه ، عن محمد بن علي ، عن أحمد بن عمر بن مسلم ، عن الحسن بن إسماعيل الميثمي ، عن يحيى بن ميمون البصري ، عن رجل ، عن مقسم مولى ابن عباس ، قال : لما سير ابن الزبير عبد الله بن العباس إلى الطائف ، زاره محمد بن علي بن الحنفية .

قال : فبينما هو ذات يوم عنده ، إذ جيء بن بالخوان للغداء ، فجاءت جرادة ضخمة حتى وقعت على المائدة ، فسمع ابن عباس صوت وقعها ، فقال : ما هذا الصوت الذي أسمع (2) ؟ قالوا : جرادة سقطت على المائدة ، قال : فمن تناولها ؟ قالوا : مقسم ، قال : يا مقسم أنشر جناحها ، فانظر ماذا ترى تحتها ؟ قال : أرى نقطاً سوداء ، فقال : صدقت ، قال : فضرب بيده على فخذ محمد بن علي ، وكان إلى جنبه ، فقال : هل عندكم في هذا شيء ؟

فقال : حدثني أبي ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه ليس من جرادة إلا - وتحت جناحها مكتوب بالسريانية : إني أنا الله رب العالمين ، قاصم الجبابرة ، خلقت الجراد ، وجعلته جندا من جنودي ، أهلك به من شئت من خلقي . قال : فتبسم ابن عباس ، ثم قال : يا بن عمّ هذا والله من مكنون علمنا ، فاحتفظ به (3) .

[1879] 515 - عنه ، عن أبي أيوب المديني (4) ، وغيره ، عن ابن أبي

ص: 273

1- عنه البحار 65: 212 : 0 212 ح 59

2- يظهر من العبارة أن الواقعة كانت بعد عمى ابن عباس ، فإنه كان في أواخر عمره مكفوفاً .

3- عنه البحار 65: 212

4- كذا في أكثر النسخ والبحار والوسائل ، وفي بعضها وط : المدائني .

عمير، عن عبد الله بن المغيرة، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: الجراد ذكي حيّه وميته (1).

[1880] 516 - عنه، عن أبي طالب عبد الله بن الصلت، عن أنس بن عياض (2) الليثي، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام، أن علياً عليه السلام كان يقول: الجراد ذكي، والحيتان ذكي، فما مات في البحر فهو ميت (3).

[1881] 517 - عنه، عن أبيه، عن عون بن جرير، عن عمرو بن هارون الثقفي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الجراد ذكي كلّه، والحيتان ذكي كلّه، وأما ما هلك في البحر، فلا تأكله (4).

باب البيض

68 - باب البيض

[1882] 518 - عنه، عن علي بن الحكم، عن أبيه، عن سعد، عن الأصمغ، عن علي عليه السلام، قال: إن نبياً من الأنبياء شكّا إلى الله قلة النسل في أمته، فأمره أن يأمرهم بأكل البيض، ففعلوا، فكثر النسل

فيهم (5).

[1883] 519 - عنه، عن أبي القاسم الكوفي، ويعقوب بن يزيد، عن القندي، عن عبد الله سنان عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: شكّا

ص: 274

1- عنه البحار 65: 213 ح 61. والوسائل 24: 89 ح 8

2- كذا في أكثر النسخ، وفي صوض وش ود وأ والبحار: عن عياض، وهو سهو من النساخ، والصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال 1: 154.

3- عنه البحار 65: 213 ح 62. والوسائل 24: 74 ح 6.

4- عنه البحار 65: 213 ح 63. والوسائل 24: 74 ح 7.

5- عنه البحار 66: 46: 46 ح 8 و 104: 79 ح 7.

نبي من الأنبياء إلى ربّه قلة الولد، فأمره بأكل البيض (1).

[1884] 520 - عنه ، عن محمد بن عيسى (2) اليقطيني، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إن نبياً من الأنبياء شكّا إلى الله قلة النسل، فقال له : كل اللحم بالبيض (3).

[1885] 521 - عنه ، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن محمد بن عمر بن أبي حسنة الجمّال ، قال : شكوت إلى أبي الحسن عليه السلام قلة الولد، فقال : إستغفر الله، وكل البيض بالبصل (4).

[1886] 522 - عنه، عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : أكثروا من البيض، فإنه يزيد في

الولد (5).

[1887] 523 - عنه ، عن نوح بن شعيب، عن كامل، عن محمد بن إبراهيم الجعفني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من عدم الولد، فليأكل البيض، وليكثر منه (6) .

[1888] 524 - عنه ، عن جعفر بن محمد، عن يونس بن مرازم، قال: ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام البيض ، فقال : أما إنه خفيف، يذهب

ص: 275

1- عنه البحار 66 : 46 ح 9 ، و 104 : 79 ح 8

2- في أكثر النسخ وط والبحار : علي، والصحيح ما أثبتناه في المتن.

3- عنه البحار 66 : 46 ح 10، و 104 : 80 ح 9 ورواه في فروع الكافي 6 : 324 - 325 ح 3.

4- عنه البحار 66 : 46 ح 11 ، و 104 : 80 ح 10، ورواه في فروع الكافي 6 : 324 ح 2.

5- عنه 46:66 البحار 46 : 66 ح 12 و 104 : 80 ح 11 . ورواه في فروع الكافي 6 : 325، ح 4، مع اختلاف

6- عنه البحار 66 : 46 ح 13 ، و 104 : 80 ح 12.

[1889] 525 - عنه ، عن محمد بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد بن

حكيم، عن مرازم، وزاد فيه : وليس له غائلة اللحم (2).

[1890] 526 - عنه ، عن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن جده، وهو عن ميسر بن عبد العزيز، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : مح (3)

البيض خفيف، والبياض ثقيل (4).

[1891] 527 - عنه ، عن يوسف بن السخت البصري، عن محمد بن جمهور، عن حمران بن أعين، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام:

إن أناساً يزعمون أن صفرة البيض أخف من البياض، فقال : إلى ما يذهبون في ذلك ؟ قلت : يزعمون أن الريش من البياض، وأن العظم

والعصب من الصفرة، فقال أبو عبد الله عليه السلام : فالريش أخفها (5).

باب الخل والزيت

69 - باب الخل والزيت

[1892] 528 - عنه، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجیح، عن أبي

عبد الله عليه السلام، قال : الخل والزيت من طعام المرسلين.

عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (6).

[1893] 529، عنه عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن السكوني، عن

ص: 276

1- عنه البحار 66 : 46 ح 14. ورواه في فروع الكافي 6 324 ح 1. والقرم : شدة شهوة اللحم.

2- عنه البحار 4666 - 47 ح 15. ورواه في فروع الكافي 6 324 ذيل ح 1. والغائلة : الشرّ والفساد.

3- المح بالضم: خالص كلّ شيء، وصفرة البيض كالمحّة، أو ما في البيض كله. القاموس.

4- عنه البحار 66 : 47 ح 16 . ورواه في فروع الكافي 6 : 325 ح 5 ، وفيه المخ مكان المح.

5- عنه البحار 66 : 47 ح 17.

6- عنه البحار 66 : 179 - 180 ح 5.

جعفر، عن أبيه، عن علي عليهم السلام، قال : ما أقفر (1) بيت يأتدمون بالخل والزيت، وذلك إدام الأنبياء (2) .

[1894] 530 - عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبدة (3) الواسطي، عن عجلان، قال : تعشيت مع أبي عبد الله عليه السلام بعد عتمة، وكان يتعشّي بعد العتمة، فأتي بخل وزيت ولحم بارد، قال: فجعل ينتف اللحم فيطعمنيه، ويأكل هو الخل والزيت، فقلت: أصلحك الله تأكل الخل والزيت وتدع اللحم؟ فقال : إنّ هذا طعامنا وطعام الأنبياء (4).

[1895] 531 - عنه ، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجیح، قال : كنت أفطر مع أبي عبد الله عليه السلام، ومع أبي الحسن الأول عليه السلام في شهر رمضان، فكان أول ما يؤتى به قصعة من تريد خلّ

وزيت، فكان أول ما يتناول منه ثلاث لقم، ثم يؤتى بالجفنة (5).

[1899] 532 - عنه ، عن النوفلي ، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان أحبّ الأصباغ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم الخل والزيت : طعام الأنبياء (6).

[1897] 533 - عنه ، عن أبيه، عن عمّن ذكره، عن أيوب بن الحرّ، عن محمد بن علي الحلبي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الطعام،

ص: 277

1- أي: ما خلا- من الادم ولا عدم أهله الادم، والقفار الطعام بلا أدم، وأقفر الرجل اذا أكل الخبز وحده من القفر والقفار، وهي الأرض الخالية التي لا ماء بها.

2- عنه البحار 66: 180 ح 6، ورواه في فروع الكافي 6: 328 ح 7.

3- كذا في أكثر النسخ والبحار، وفي ط : عبید الله، وفي الكافي وص: عبيدة.

4- عنه البحار 66: 180 ح 7. ورواه في فروع الكافي 6: 328 ح 4.

5- عنه البحار 66: 180 ح 8 ورواه في فروع الكافي 6: 327 ح 1. والجفنة : القصعة الكبيرة . التي فيها اللحم ونحوه.

6- عنه البحار 66: 180 ح 9. ورواه في فروع الكافي 6: 328 ح 6. باب الخل والزيت

فقال : عليك بالخل والزيت، فإنه مريء، وإنّ علياً عليه السلام كان يكثر أكله، وأنّى أكثر أكله؛ لأنه مريء (1).

[1898] 534 - عنه ، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الأعلى، قال : أكلت مع أبي عبد الله عليه السلام، فقال : يا جارية إيتينا بطعامنا المعروف، فأتى بقصعة فيها خل وزيت، فأكلنا (2).

[1899] 535 - عنه ، عن عثمان بن عيسى، عن حماد بن عثمان، عن سلمة القلانسي، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فلما تكلمت، قال : ما لي لا أسمع كلامك قد ضعف؟ قلت : سقط فمي، قال : فكأنه شقّ عليه ذلك، قال: فأى شيء تأكل؟ قلت : آكل ما كان في البيت، قال : عليك بالثريد، فإنّ فيه بركة، فإن لم يكن لحم فالخل والزيت (3).

[1900] 536 - عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : ما أفقر بيت فيه الخل والزيت (4).

[1901] 537 - عنه ، عن إسماعيل بن مهران، عن حماد بن عثمان، عن زيد بن الحسن، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنّ أمير المؤمنين عليه السلام أشبه الناس طعمة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، كان يأكل الخبز والخل والزيت، ويطعم الناس الخبز

ص: 278

1- عنه البحار 66: 180 ح 10 . ورواه في فروع الكافي 6: 328 ح 8 وطعام مريء أي : حميد المغبة.

2- عنه البحار 66: 181 ح 11. ورواه في فروع الكافي 6: 328 ح 5

3- عنه البحار 66: 181 ح 12. ورواه في فروع الكافي 6: 327 - 328 ح 2.

4- عنه البحار 66: 181 ح 13

[1902] 538 عنه، عن منصور بن العباس، عن إبراهيم بن محمد الزراع البصري، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ذكر عنده

الزيتون، فقال رجل: يجلب الرياح، فقال: لا، ولكن يطرد الرياح (2).

[1903] 539 - عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك، عن

عبد الله بن جبلة، عن إسحاق بن عمار، أو غيره، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنهم يقولون: الزيتون يهيج الرياح، فقال: إن الزيتون يطرد الرياح (3).

[1904] 540 - عنه، عن محمد بن عيسى القطيني، عن عبيد الله الدهقان، عن درست الواسطي، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: كان مما أوصى به آدم عليه السلام إلى هبة الله عليه السلام: أن كل الزيتون، فإنه من شجرة مباركة (4).

[1905] 541 - عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن عبد الله (5) المطهري، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: الزيتون يزيد في الماء (6).

[1909] 542 - عنه، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبد

ص: 279

1- عنه البحار: 66: 181 ح 14. ورواه في فروع الكافي 6: 328 ح 3.

2- عنه البحار: 66: 181 ح 15. ورواه في فروع الكافي 6: 331 ح 05

3- عنه البحار: 66: 181 ح 16. ورواه في فروع الكافي 6: 331 ح 3.

4- عنه البحار: 66: 181 - 182 ح 14. ورواه في فروع الكافي 6: 331 ح 2. الله.

5- كذا في جميع النسخ، وفي ط: ط: عبيد الله

6- عنه البحار: 66: 182 ح 15 ورواه في فروع الكافي 6: 332 ح 7.

الله، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلّم كلوا الزيت وادهنوا به، فإنه من شجرة مباركة (1).

[1907] 543 - عنه ، عن منصور بن عبّاس، عن محمد بن عبدالله بن واسع، عن إسحاق بن إسماعيل، عن محمد بن يزيد، عن أبي داود النخعي، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إدهنوا بالزيت، وائتدموا به، فإنه دهنه (2) الأخيار، وإدام المصطفين، مسحت بالقدس مرتين (3)، بوركت مقبلة، وبوركت مدبرة، لا يضر معها داء (4).

[1908] 544 - عنه ، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، قال: كان فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم عليّاً عليه السلام أن قال له: يا علي كل الزيت، وادهن به، فإنه من أكل الزيت وادهن به، لم يقر به الشيطان أربعين يوماً (5).

[1909] 545 - عنه ، عن الحسين بن سيف، عن أخيه علي، عن أبيه سيف بن عميرة، عن محمد بن حمران، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام ما كان دهن الأولين الأزيث (6).

ص: 280

-
- 1- عنه البحار 66: 182 ح 19.
 - 2- دهن رأسه وغيره دهنًا ودهنة، بله والدهنة بالضم الطائفة من الدهن القاموس.
 - 3- أي: وصفت بالطهارة والبركة والعظمة في موضعين من القرآن في سورة النور وفي سورة التين، أو في الملل السابقة وفي هذه الملة. البحار.
 - 4- عنه البحار 66: 182 ع 17. ورواه في فروع الكافي 6: 331 ح 4.
 - 5- عنه البحار 66: 183 ح 18. ومكارم الأخلاق: 218.
 - 6- عنه البحار 66: 183 ح 23

[1910] 546 - عنه ، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه

السلام ، قال : الزيت طعام الأنقياء (1).

[1911] 547 - عنه ، عن أبيه، عن سعدان بن مسلم، عن إسماعيل بن جابر، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فدعا بالمائدة، فأتينا بقصعة فيها ثريد ولحم ، فدعا بزيث فصبّه على اللحم ، فأكله (2) .

[1912] 548 - عنه ، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن الجريري، عن عبد المؤمن الأنصاري، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : الزيت دهن الأبرار، وإدام الأخيار، بورك فيه مقبلاً، وبورك فيه مدبراً، إنغمس في القدس مرتين (3).

باب الخل

71 - باب الخل

[1913] 549 - عنه ، عن محمد بن علي، عن ابن أبي عمير، عن هشام

بن سالم الجواليقي، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : الخلّ يشدّ العقل (4).

[1914] 550 - عنه، عن محمد بن علي ، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن زكريا بن محمد، عن أبي اليسع ، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الخل يشدّ العقل (5).

[1915] 551 - عنه ، عن أبان بن عبد الملك، عن إسماعيل بن جابر،

ص: 281

1- عنه البحار 66: 183

2- عنه البحار 66: 183 ح 20.

3- عنه البحار 66: 183 ح 21 ورواه في فروع الكافي 6: 332 ح 6.

4- عنه البحار 66: 301 ح 1. ورواه في فروع الكافي 6: 329 ح 2.

5- عنه البحار 66: 301 ذيل ح

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إنا لنبدأ بالخل عندنا (1)، كما تبدوون بالملح عندكم، وإنّ الخل ليشدّ العقل (2).

[1919] 552- عنه ، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : نعم الإدام الخل، لا يقفر بيت فيه خل (3).

[1917] 553- عنه ، عن الوشاء، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم على أم سلمة، فقربت إليه كسراً، فقال : هل عندك إدام؟ قالت : لا يا رسول الله ما عندي إلا خل ، فقال : نعم الإدام الخل، ما أقفر بيت فيه الخل (4).

[1918] 554- عنه ، عن الحسين بن سيف، عن أخيه علي، عن أبيه سيف بن عميرة، عن أبي الجارود، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال : إندموا بالخلّ، فنعم الإدام الخلّ .

ورواه عن إسماعيل بن مهران ، عن منذر بن جيفر (5)، عن زياد بن سوقة، عن أبي الزبير، عن جابر (6).

[1919] 555 - عنه، عن الحسين بن سيف، عن أخيه علي، قال: حدثني سليمان بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، قال : حدثني جابر بن عبد الله، قال: دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم،

ص: 282

1- كذا في جميع النسخ، وفي البحار : عندنا بالخل.

2- عنه البحار 66: 301 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 329 ح 5.

3- عنه البحار 66: 301 ح 3.

4- عنه البحار 66 : 301 ح 3. ورواه في فروع الكافي 6: 329 ح 1. ع

5- كذا في بعض النسخ، وهو الصحيح وفي سائرهما وط : جعفر وهو تصحيف.

6- عنه البحار 66: 301 ح 4.

فقربت إليه خبزاً وخلاً، قال: كل، وقال: نعم الإدام الخلّ (1).

[1920] 556 - عنه، عن محمد بن علي، عن ابن فضال، عن سيف بن عميرة، عن محمد بن عبد الله بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : نعم الإدام الخل (2).

[1921] 557 - عنه ، عن محمد بن علي، عن عيسى، عن جده، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم :

لا يقفر بيت فيه خل (3).

[1922] 558 - عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : ما أقف-رب-ي-ت ف-يه خل (4).

[1923] 559 - وبإسناده، قال : ما أقفر من إدام بيت فيه الخل (5).

[1924] 560 - عنه ، عن بعض أصحابنا، عن الأصم، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : نعم الإدام الخلّ يكسر المرار، ويحيى القلب (6).

[1925] 561 - عنه ، عن ابن محبوب، عن رفاعه، وأحمد، عن أبيه، عن فضالة، عن رفاعه، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :
الخل

ص: 283

1- عنه البحار 0166:77 02.1

2- عنه البحار 66:302 ح 6.

3- عنه البحار 66:302 ح 7.

4- عنه البحار 66:302 ح 8 ورواه في فروع الكافي 6:329 ج 3، بإسناد آخر. .

5- عنه البحار 66:302 ذيل ح ..

6- عنه البحار 66:305 ذيل ح 22. ورواه في الخصال : 636 ، ونحوه في الكافي 6:329 -

[1926] 562 - عنه ، عن أبيه ، عن سعدان ، عن سدير ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : ذكر عنده خل الخمر ، فقال : يقتل دوابّ البطن ويشدّ الفم .

ورواه محمد بن علي ، عن يونس بن يعقوب ، عن سدير (3).

[1927] 563 - عنه ، عن أبيه ، عن ذكره ، عن صباح الحذاء ، عن سماعة ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : خل الخمر يشدّ اللثة ، ويقتل دوابّ البطن ، ويشدّ العقل .

ورواه عن محمد بن علي ، عن أحمد بن محمد ، عن صباح الحذاء (4).

[1928] 564 - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن المسلي ، عن أحمد بن رزين ، عن سفيان بن السمط ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : عليك

بخل الخمر ، فاغتمس (5) فيه ، فإنه لا يبقى في جوفك دابة الا قتلها (6).

[1929] 565 - عنه ، عن بعض من رواه ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : إن الله وملائكته يصلون على خوان عليه خل وملح (7).

[1930] 566 - عنه ، عن أبان ، عن عبد الملك ، عن إسماعيل بن جابر ،

ص: 284

1- كذا في جميع النسخ ، وفي ط : يسر .

2- عنه البحار 66: 302 ح 9 . ع

3- عنه البحار 66: 302 ح 10 . ورواه في فروع الكافي 6: 330 ح

4- عنه البحار 66: 302 ح 11 . ورواه في فروع الكافي 6: 330 ح 9 . .

5- الاغتماس : الارتماس ، وكأنه هنا كناية عن كثرة الشرب أو المعنى غمس اللقمة فيه عند الاثتدام به . البحار .

6- عنه البحار 66: 302 - 303 ح 12 ورواه في فروع الكافي 6: 330 ح 11 .

7- عنه البحار 66: 303 - 303 ح 13 .

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إنا لنبدأ عندنا بالخل، كما تبدؤون بالملح عندكم، وإنّ الخل ليشدّ العقل (1).

[1931] 567 - عنه ، عن محمد بن علي الهمداني، أنّ رجلاً كان عند أبي الحسن الرضا عليه السلام بخراسان، فقدمت إليه مائدة عليها خل وملح، فافتتح بالخلّ، فقال الرجل: جعلت فداك، إنكم أمرتمونا أن نفتتح بالملح، فقال: هذا مثل هذا يعني: الخل - يشدّ الذهن، ويزيد في العقل (2).

باب السويق

72 - باب السويق

[1932] 568 - عنه، عن علي بن فضال، عن عبد الله بن جندب، عن بعض أصحابه، قال: ذكر عند أبي عبد الله عليه السلام السويق، فقال: إنما عمل بالوحي (3).

[1933] 569 - عنه ، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن محمد بن عبد الله (4) بن سيابة، عن جندب أبي عبد الله بن جندب (5)، قال: مت سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام يقول: إنما نزل السويق بالوحي من السماء (6).

[1934] 570 - عنه، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيج، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: السويق طعام المرسلين، أو قال: طعام

ص: 285

1- عنه البحار: 66: 301 ج 2، وتقدم الحديث برقم: 1915 / 551. ح

2- عنه البحار: 66: 303 ح 14، و 398 ح 17 ورواه في فروع الكافي 6: 329 ح 4. .

3- عنه البحار 66: 276 ح 1. ورواه في فروع الكافي 6: 305 ح 2.

4- كذا في أكثر النسخ والبحار والكافي، وفي بعضها: عبيدالله.

5- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي الكافي: جندب بن عبد الله، ولعله الصحيح.

6- عنه البحار: 66: 276 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 306 ح 5

[1935] 571 - عنه ، عن السياري، عن النضر بن أحمد (2)، عن عدة من أصحابنا من أهل خراسان، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: السويق لما شرب له (3).

[1939] 572 - عنه ، عن أبيه، عن بكر بن محمد الأزدي، عن أبي عبد

الله عليه السلام، قال : السويق ينبت اللحم، ويشدّ العظم (4).

[1937] 573 - عنه ، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله، عن درست بن أبي منصور الواسطي، عن عبد الله مسكان، قال : سمعت بن أبا عبد الله عليه السلام يقول : شربة السويق بالزيت تنبت

اللحم، وتشدّ العظم، وترق البشرة، وتزيد في الباه (5).

[1938] 574 - عنه ، عن أبيه، عن بكر بن محمد الأزدي، عن خضر، قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فأراه رجل من أصحابنا، فقال له : لد لنا المولود ، فيكون منه القلة (6) والضعف، فقال : ما يمنعك من السويق؟ فإنه يشدّ العظم، وينبت اللحم (7).

[1939] 575 - عنه، عن أبيه، عن بكر بن محمد، قال : أرسل أبو عبد

الله عليه السلام إلى عثمة (8) جدّي أن أسقى محمد بن عبد السلام

ص: 286

1- عنه البحار 66 : 276 ح 3. ورواه في فروع الكافي 6 : 305 - 306 ح 4.

2- في ص وب وج وهامش ض والبحار : محمد.

3- عنه البحار 66 : 276 ح

4- عنه البحار 66 : 276 ح 5. ورواه في فروع الكافي 6 : 305 ح 3.

5- عنه البحار 66 : 276 ح 6 ، و 104 : 80 ح 15 ورواه في فروع الكافي 6 : 306 - 7.

6- كأن المراد بالقلة قلة اللحم والهزال، وفي المكارم : العلة، وهو أصوب. البحار.

7- عنه البحار 66 : 276 ح 7 ، و 104 : 80 - 81 ح 16. ومكارم الاخلاق : 219

8- اختلفت النسخ في ضبط الكلمة، ففيها : عثمة، عثمة، وفي الكافي : خثمة.

السويق، فإنه ينبت اللحم، ويشدّ العظم.

ورواه عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام

إلا أنه قال : أرسل إلى سعيدة (1).

[1940] 576- عنه ، عن محمد بن عيسى، وعن أبيه جميعاً، عن بكر بن محمد الأزدي ، قال : دخلت عيشمة على أبي عبد الله عليه السلام ومعها ابنها - أظنّ اسمه محمد - فقال لها أبو عبد الله عليه السلام : ما لي أرى جسم ابنك نحيفاً؟ قالت : هو عليل، فقال لها : إسقيه السويق، فإنه ينبت اللحم، ويشدّ العظم (2).

[1941] 577 - عنه ، عن بكر بن محمد، عن عيشمة أمّ ولد عبد السلام قالت : قال أبو عبد الله عليه السلام : أسقوا صبيانكم السويق في صغره، فإن ذلك ينبت اللحم، ويشدّ العظم.

وقال : من شرب سويقاً أربعين صباحاً، إمتلأت كتفاه قوة (3).

[1942] 578 - عنه، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن قتيبة الأعشى، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : ثلاث راحات (4) سويق جاف على الريق، ينشف المرّة والبلغم، حتّى يقال : لا يكاد أن يدع شيئاً (5).

[1943] 579 - عنه ، عن أبي يوسف، عن يحيى بن المبارك، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: السويق الجاف

ص: 287

1- عنه البحار 66: 277: 277 ح 8 و 104 : 105 ح 104.

2- عنه البحار 66: 277 ح 9، و 104: 105 ح 100 ح 105.

3- عنه البحار 66: 277 ح 10، و 104: 105 ح 106. ورواه في فروع الكافي 6: 1 ومكارم الأخلاق : 220.

4- الراحة : الكف.

5- عنه البحار 66 277 - 278 ح 11. ورواه في فروع الكافي 6: 306 ح 8.

[1944] 580- عنه، عن موسى بن القاسم، عن يحيى بن مساور، عن أبي عبد الله عليه السلام، وعن صفوان بن يحيى، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: السويق يجرد المرة والبلغم جرداً، ويدفع سبعين نوعاً من أنواع البلاء (2).

[1945] 581- عنه، عن علي بن الحكم، عن النضر بن قرواش الجمال، قال: قال أبو الحسن الماضي عليه السلام: السويق إذا غسلته سبع مرات وقلبه من إنائه (3) إلى إناء آخر، فهو يذهب بالحمى، وينزل القوة في الساقين والقدمين (4).

[1946] 582- عنه، عن أبيه، عن بكر بن محمد الأزدي، عن عيشة (5)، قالت: قال أبو عبد الله عليه السلام من شرب السويق أربعين صباحاً إمتلاً كتفاء قوة (6).

[1947] 583- عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن حماد بن عثمان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إملؤوا جوف المحموم من السويق، يغسل ثلاث مرات ثم

ص: 288

1- عنه البحار 66: 279 ح 17 ورواه في فروع الكافي 6: 306 ح 6 والمراد بالبياض: البرص

2- عنه البحار 66: 279 ح 18 ورواه في فروع الكافي 6: 306 ح 11.

3- أي: قبل الدق لتصفيته عما يشوبه أو بعده، فإنّ مع القلب من إناء إلى آخر يبقى دردية في الإناء. البحار.

4- عنه البحار 66: 279 - 280 2800 ح 19. ورواه في فروع الكافي 6: 306 ح 9.

5- في الكافي: خيشمة.

6- عنه البحار 66: 277 ح 10. ورواه في فروع الكافي 6: 306 ح 12.

يسقى (1).

[1948] 584- عنه، قال في حديث آخر : يحوّل من إناء إلى أناء (2).

[1949] 585- عنه ، عن أبيه عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : أفضل سحورككم السوق والتمر.

ورواه أبو يوسف، عن ابن أبي عمير، عن مرازم، عن أبي عبد الله عليه

السلام مثله (3).

[1950] 586 - عنه، في حديث آخر قال : نعم الطعام السوق (4).

[1951] 587- عنه، عن أبيه، عن محمد بن عمرو، قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول : نعم القوت السوق، إن كنت جائعاً أمسك، وإن كنت شبعان أهظم طعامك.

عنه، عن علي بن جعفر، وموسى بن القاسم، عن أبي همام، عن

سليمان الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام مثله (5).

[1952] 588- عنه ، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، آبائه عليهم السلام ، قال: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلّم أني بسويق لوز فيه سكر طبرزد، فقال : هذا طعام المترفين بعدي (6).

ص: 289

1- عنه البحار 66: 280 ح 20. ومكارم الأخلاق : 220.

2- عنه البحار 66: 280 ذيل ح 20.

3- عنه البحار 66 : 280 ح 21 ورواه في التهذيب 4 : 198، ومكارم الأخلاق : : 4: 220.

4- عنه البحار 66: 280

5- عنه البحار 66: 280

6- عنه البحار 66: 280 - 281 ح 24

[1953] 589 - عنه ، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحبّ من الشراب اللبن (1).

[1954] 590 - عنه ، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجیح ، عن أبي

عبد الله عليه السلام ، قال : اللبن من طعام المرسلين (2).

[1955] 511 - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن الربيع بن محمد المسلي، عن عبد الله بن سليمان، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأكل طعاماً، ولا يشرب شرباً، إلا قال : اللهم بارك لنا فيه، وأبدلنا به خيراً منه . إلا اللبن، فإنه كان يقول : اللهم بارك لنا فيه، وزدنا منه (3).

[1956] 592 - عنه ، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن أبي الحسن

عليه السلام ، قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا شرب اللبن، قال : اللهم بارك لنا فيه، وزدنا منه.

عنه ، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله،

عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام مثله (4).

[1957] 593 - عنه، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر، عن آبائه

ص: 290

1- عنه البحار 66: 100 ح 14.

2- عنه البحار 66: 100 ح 19 ورواه في فروع الكافي 6: 336 ح 6.

3- عنه البحار 66: 100 ح 15 ورواه في فروع الكافي 6: 336 ح 1.

4- عنه البحار 66: 101 ح 18. ورواه في فروع الكافي 6: 336 ح 2، بالطريق الثاني.

عليهم السلام أنّ عليّاً عليه السلام كان يستحب أن يفطر على اللبن (1).

[1958] 594 - عنه ، عن بعض أصحابنا، عن ابن أخت الأوزاعي، عن مسعدة بن اليسع الباهلي، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام، قال : كان على عليه السلام يعجبه أن يفطر على اللبن (2).

[1959] 595 - عنه ، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن محمد بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال : أكلنا مع أبي عبد الله عليه السلام، فأنا بلحم جزور، فظننت أنه من بدنته، فأكلنا، ثم أتانا بعس (3) من لبن، فشرب، ثم قال: إشرَب يا أبا محمد، فذقته، فقلت: أيش (4) جعلت فداك؟ قال : إنها الفطرة، ثم أتانا (5) بتمر، فأكلنا (6).

[1990] 596 - عنه ، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس أحد يغص بشرب اللبن؛ لأنّ الله تبارك وتعالى يقول : (لبناً خالصاً سائغاً للشاربين) (7).

[1961] 597 - عنه ، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن أبي الحسن الأصفهاني، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فقال له رجل وأنا أسمع : جعلت فداك إني أجد الضعف في بدني، فقال: عليك

ص: 291

1- عنه البحار 66: 101 ح 20 والوسائل 10: 159 ح 12

2- عنه البحار 66: 101 ح 21. والوسائل 10: 159 ح 3

3- العس بالضمّ : القدح العظيم.

4- في الكافي : لبن.

5- في الكافي : أتينا.

6- عنه البحار 6: 327 ح 9.

7- النحل : 66. عنه البحار 66: 101 ح 22. ورواه في فروع الكافي 6: 336 ح 5.

باللبن، فإنه ينبت اللحم، ويشدّ العظم (1).

[1962] 598- عنه، عن نوح بن شعيب، عمّن ذكره، عن أبي الحسن عليه السلام، قال : من تغيّر عليه ماء الظهر، ينفع له اللبن الحليب والعسل (2).

[1963] 511 - عنه ، عن ابن أبي همام، عن كامل بن محمد بن إبراهيم الجعفي، عن أبيه، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : اللبن الحليب (3) لمن تغيّر عليه ماء الظهر (4).

[1998] 600- عنه، عن السيارى، عن عبيد الله بن أبي عبد الله الفارسي، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال له رجل: اني أكلت لبناً فضرنّني، فقال أبو عبد الله عليه السلام : لا والله ما ضرّ شيئاً قط، ولكنك أكلته مع غيره، فضرك الذي أكلته معه، وظننت أن ذلك من اللبن (5).

[1965] 601 - عنه ، عن أبي علي أحمد بن إسحاق، عن عبد صالح عليه السلام، قال : من أكل اللبن ، فقال : اللهم إني أكله على شهوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم إياه لم يضره (6).

باب ألبان اللقاح

74 - باب ألبان اللقاح

[1966] 602- عنه ، عن نوح بن شعيب، عن بعض أصحابه، عن موسى

ص: 292

1- عنه البحار: 66: 102 ح 23. ورواه في فروع الكافي 6 : 336 -

2- عنه البحار: 66: 102 ح 24 و 104 : 80 13. ورواه في فروع الكافي 6 : 337 ح .

3- الحليب : اللبن المحلوب أو الحليب ما لم يتغير طعمه. القاموس.

4- عنه البحار: 66: 102 ح 25 ، و 104: 80 ح 14.

5- البحار: 66: 102 ح 26. ورواه في فروع الكافي 6: 336 ح 4.

6- عنه البحار: 66: 102 ح 27 .

بن عبد الله بن الحسن، قال : سمعت أًشياخنا يقولون : إن ألبان اللقاح

شفاء من كل داء وعاهة (1).

باب ألبان البقر

75 - باب ألبان البقر

[1967] 603 - عنه ، عن غير واحد ، عن ألبان بن عثمان ، عن زرارة ، عن أحدهما عليهما السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : عليكم بألبان البقر ، فإنها تخلط من كل شجرة (2) .

[1968] 604 - عنه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عن أبيه ، عن علي عليهم السلام ، قال : لبن البقر شفاء (3) .

[1969] 605 - عنه ، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : شكوت إلى أبي جعفر عليه السلام ضرب (4) معدتي ، فقال : ما يمنعك من ألبان البقر ؟ فقال لي : شربتها قط ؟ فقلت : مراراً ، قال : فكيف وجدتها ؟ تدبغ المعدة ، وتكسو الكليتين الشحم ، وتشهى الطعام ؟ فقال : لو كانت أيامه لخرجت أنا وأنت إلى ينبع (5) حتى نشربه (6) .

باب ألبان الأتن

76 - باب ألبان الأتن

[1970] 606 - عنه عن أبيه ، عن محمد بن عيسى ، عن صفوان بن يحيى ، عن عيص بن القاسم ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن

ص: 293

1- عنه البحار 66: 102 ح 28. ورواه في فروع الكافي 6: 338 ح 2، مع زيادة.

2- في سوب وزوط : الشجر. عنه البحار 66: 102 ح 29. ورواه في فروع الكافي 6: 337 ح 3.

3- عنه البحار 66: 103 ح 30. ورواه في فروع الكافي 6: 337 ح 1، مع اختلاف في الألفاظ.

4- ذريت معدته تذرب ذرباً : فسدت الصلاح.

5- ينبع كينصر: حصن له عيون ونخيل وزروع بطريق حاج مصر. القاموس

6- عنه البحار 66: 103 ح 31 . ورواه في فروع الكافي 6: 337 ح 2.

شرب ألبان الأتن، فقال : إشر بها (1).

[1971] 607 - عنه ، عن أبيه ، عن الحسن بن المبارك ، عن أبي مريم الأنصاري ، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن شرب ألبان الأتن؟

فقال : لا بلّس بها (2).

[1972] 608 - عنه ، عن أبيه ، عن خلف بن حمّاد ، عن يحيى بن عبد

الله ، قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام ، فأثينا بسكرجات ، فأشار بيده نحو واحدة منهّن ، وقال : هذا شيراز (3) الأتن لعليل عندنا ، فمن شاء فليأكل ، ومن شاء فليدع (4).

[1973] 609 - عنه ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ، عن بن يحيى ، عن العيص بن القاسم ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : تغديت معه ، فقال : هذا شيراز الأتن ، اتخذناه لمريض لنا ، فإن أحببت أن تأكل منه فكل (5).

باب الجبن

77 - باب الجبن

[1974] 610 - عنه ، عن ابن محبوب ، عن عبد العزيز العبدى ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : الجبن والجوز في كل واحد منهما الشفاء ، فإن افترقا كان في كل واحد منهما الداء (6).

[1975] 611 - عنه ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن عبد

ص : 294

1- عنه البحار 66: 103 ح 32 ورواه في فروع الكافي 6: 339 ح 3.

2- عنه البحار 66: 03 ح 33

3- الشيراز : اللبن الرائب المستخرج ماؤه. القاموس

4- عنه البحار 66: 65 - 96 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 339 ح 2.

5- عنه البحار 66: 103 ح 34 . ورواه في فروع الكافي 6: 338 ج 1. ع

6- عنه البحار 66: 106 ح 13. ورواه في فروع الكافي 6: 340 ح 2. وسيأتي الحديث بعينه برقم : 619 / 1983.

الله بن سليمان، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الجبن؟ فقال : لقد سألتني عن طعام يعجبني، ثم أعطى الغلام دراهم، فقال : يا غلام ابتع لي جبناً، ودعنا بالغداء فتغدينا معه وأتي بالجبن، فقال : كل، فلما فرغ من الغداء، قلت: ما تقول في الجبن؟ قال: أولم ترني أكلته (1) قلت: بلى ولكنتي أحب أن أسمع منك ، فقال : سأخبرك عن الجبن وغيره، وكل ما يكون فيه حلال وحرام، فهو لك حلال، حتى تعرف الحرام بعينه فتدعه (2).

[1976] 612- عنه ، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الجبن ؟ وقلت له : أخبرني من رأى أنه يجعل فيه الميتة، فقال : أمن أجل (3) مكان واحد يجعل فيه الميتة حرم في جميع الأرضين؟ إذا علمت أنه ميتة، فلا تأكل، وإن لم تعلم، فاشتر وبع وكل، والله إنني لأعترض السوق فأشتري بها اللحم والسمن والجبن، والله ما أظنّ كلهم يسمون هذه البربر، وهذه السودان (4).

[1977] 613- عنه ، عن أبيه، عن صفوان، عن منصور بن حازم، عن بكر بن حبيب ، قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الجبن وأنه توضع فيه الأنفحة (5) من الميتة، قال : لا يصلح، ثم أرسل بدرهم، فقال : إشتري من رجل مسلم، ولا تسأله عن شيء (6) .

ص: 295

1- في بعض النسخ: أكلت.

2- عنه البحار 66: 104 ح 3، و 65: 152 - 153 ح 21. ورواه في فروع الكافي 6: 339 ح 1.

3- في ب وج ود وص وس: من أجل، وفي ض وش: أجل.

4- عنه البحار 65: 153 ح 22 و 66: 104 ح 4.

5- في ط: يصنع فيه الأنفحة.

6- عنه البحار 65 155 ح 23، و 66: 105 ذيل ح 4.

[1978] 614- عنه ، عن محمد بن علي، عن جعفر بن بشير، عن عمرو بن أبي سبيل (1)، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجبن، قال : كان أبي ذكر له منه شيء، فكرهه، ثم أكله، فإذا اشتريته، فاقطع واذكر اسم الله عليه وكل (2).

[1979] 615- عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبيد الله الحلبي، عن عبد بن سنان، قال: سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن الجبن، فقال : إن أكله يعجبني، ثم دعا به فأكله (3).

[1980] 616 - عنه ، عن اليقطيني، عن صفوان، عن معاوية بن عمار، عن رجل من أصحابنا، قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام، فسأله رجل من أصحابنا عن الجبن، فقال أبو جعفر عليه السلام: إنه طعام يعجبني، فسأخبرك عن الجبن وغيره، كل شيء فيه الحلال والحرام فهو لك حلال، حتى تعرف الحرام فتدعه بعينه (4).

[1981] 617- عنه، عن بعض أصحابنا، رفعه، قال: الجبن يهضم الطعام قبله، ويشهي بعده (5).

باب الجوز

78 - باب الجوز

[1982] 618- عنه ، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : أكل الجوز في شدة الحرّ يهيج الحرّ في الجوف، ويهيج القروح في الجسد، وأكله

ص: 296

1- كذا في أكثر النسخ ، وفي بعضها والبحار : أبي شيل

2- عنه البحار 66 : 105 ح 6.

3- عنه البحار 66 : 105 ح 5

4- عنه البحار 65 : 155 ح 24 ، و 66 : 105 ح 8

5- عنه البحار 66 : 105 ح 9.

في الشتاء يسخن الكليتين، ويدفع البرد (1).

باب الجبن والجوز معاً

79 - باب الجبن والجوز معاً

[1983] 619- عنه ، عن ابن محبوب، عن عبد العزيز العبدى، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : الجبن والجوز في كل واحد منهما الشفاء، فإن افترقا كان في كل واحد منهما الداء (2).

باب السمن

80 - باب السمن

[1984] 620 عنه ، عن أبيه، عن المطلب بن زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : نعم الإدام السمن (3).

[1985] 621 - عنه ، عن أبيه، عن ذكره، عن أبي حفص الأبار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: السمن ما دخل جوفاً مثله (4)، وإني لأكرهه للشيخ (5).

[1986] 622- عن، عن الوشاء، عن حماد بن عثمان، قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فكلّمه شيخ من أهل العراق، فقال له : ما لي أرى كلامك متغيراً؟ قال : سقطت مقادير فمي، فنقص كلامي، فقال : أبو عبد الله عليه السلام وأنا أيضاً قد سقط بعض أسناني، حتى أنه ليوسوس إلي الشيطان، فيقول : فإذا ذهبت البقية فبأي شيء تأكل؟ فأقول : لا حول ولا قوة الا بالله، ثم قال له : عليك بالثريد، فإنه صالح ،

ص: 297

1- عنه البحار 66: 198 ح 2. ورواه في فروع الكافي 6: 340 ح 1.

2- عنه البحار 66: 106 ح 13. ورواه في الكافي 6: 340 ح 2 ، وتقدم الحديث بعينه برقم : 610 / 1974.

3- عنه البحار 66: 88 ح 1. ورواه في فروع الكافي 6: 335 ح 3.

4- في بعض النسخ : أدخل جوف مثله.

5- عنه البحار 66: 88 ح 2. ورواه في فروع الكافي 6: 335 ح 6 ، مع اختلاف يسير.

واجتنب السمن، فإنه لا يلائم الشيخ (1).

[1987] 623 - عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن

أبيه عليهما السلام، عن علي عليه السلام، قال : سمون البقر شفاء.

عنه، عن عبد الله بن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (2).

[1988 624 - عنه، عن أبيه، عمّن ذكره، عن أبي حفص الأبار، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام قال : سمن البقر دواء (3).

باب العسل

81 - باب العسل

[1989] 625 - عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : لعق العسل شفاء من كل داء، قال الله تعالى : (يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ) (4) وهو مع قراءة القرآن، ومضغ اللبان، يذهب البلغم (5).

[1990] 626 - عنه، عن بعض أصحابنا، عن عبد الرحمن بن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : لعق العسل فيه شفاء، قال الله : (يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ) (6).

ص: 298

1- عنه البحار 66: 88 3 ورواه في فروع الكافي 6 335

2- عنه البحار 66: 88 ح 4. ورواه في فروع الكافي 6: 335 ح 1، بالطريق الأول.

3- عنه البحار 66 88 ح 05

4- النحل : 69.

5- عنه البحار 66: 291 ذيل ح 4. ورواه في فروع الكافي 6: 332 ح 2، والخصال : 623.

6- عنه البحار 66: 291 ح 5. ومكارم الأخلاق : 188

[1991] 627- عنه، عن أبيه، وعبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل بن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: العسل فيه شفاء (1).

[1992] 628- عنه، عن بعض أصحابنا، رواه عن أبي الحسن عليه

السلام، قال: العسل شفاء من كل داء إذا أخذته من شهبه (2).

[1993] 629- عنه، عن أبي القاسم، ويعقوب بن يزيد، عن القندي، عن ابن سنان، وأبي البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ما استشفى مريض بمثل العسل.

عنه، عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن عليه

السلام مثله (3).

[1994] 630- عنه، عن محمد بن عيسى، عن أبي نصر قرابة ابن سلام الحلاسي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن سودة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ما استشفى الناس بمثل العسل (4).

[1995] 631- عنه، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، رفعه، قال: قال

أمير المؤمنين عليه السلام: لم يستشف مريض بمثل شربة عسل (5).

[1999] 632- عنه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، وحماد، عن

ص: 299

1- عنه البحار 66: 291 ح 6.

2- عنه البحار 66: 292 ح 7 الشهد والشهد: العسل في شمعها، والشهادة أخص منها. الصحاح.

3- عنه البحار 66: 292 ح. ورواه في فروع الكافي 6: 332 ح 5، بالطريق الثاني. ع

4- عنه البحار 66: 292 ح 9 ورواه في فروع الكافي 6: 332 ح 1. 9.

5- في بعض النسخ: العسل. عنه البحار 66: 292 ح 10.

زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه العسل، وكان بعض نسائه تأتيه به، فقالت له إحداهن: إني ربّما وجدت منك الرائحة، قال : فتركه (1).

[1997] 633- عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن الحميد، عن سكين، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأكل العسل (2).

[1998] 634 - عنه ، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام، عن علي عليه السلام، قال : العسل فيه شفاء (3).

[1999] 635- عنه، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن أبي علي بن راشد ، قال: سمعت أبا الحسن الثالث عليه السلام يقول : أكل العسل حكمة (4).

[2000] 636- عنه ، عن أبيه، عن بعض أصحابنا، قال : رفعت إلى امرأة غزلاً، فقالت : إدفعه بمكة لتخاط به كسوة الكعبة، قال : فكرهت أن أدفعه إلى الحجة وأنا أعرفهم، فلما صرت إلى المدينة دخلت على أبي جعفر عليه السلام، فقلت له: جعلت فداك إن امرأة أعطتني غزلاً، وحكيت له قول المرأة، وكراحتي لدفع الغزل إلى الحجة، فقال : إشر به عسلاً وزعفراناً، وخذ من طين قبر الحسين عليه السلام، واعجنه بماء السماء، واجعل فيه شيئاً من عسل وزعفران، وفرّقه على الشيعة،

ص: 300

1- عنه البحار 66: 292 ح 11 ورواه في فروع الكافي 6: 332 ح 3.

2- عنه البحار 66: 292 ح 12 ورواه في فروع الكافي 6: 332 ح 4، مع زيادة.

3- عنه البحار 66: 293 ح 13.

4- أي : لها، أو مسبب عنها. البحار. عنه البحار 66: 293 ح 14.

باب السكر

82 - باب السكر

[2001] 637- عنه ، عن ابن محبوب، عن عبد العزيز العبدى، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : لئن كان الجبن يضّر من كل شيء، ولا ينفع

من شيء، فإنّ السكر ينفع من كلّ شيء ولا يضّر من شيء (2).

[2002] 638 - عنه ، عن نوح بن شعيب، عن الحسين بن الحسن بن

عاصم، عن يونس، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : ليس شيء أحب إلي من السكر (3).

[2003] 639- عنه ، عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر ، قال : كان

أبو الحسن الأول عليه السلام كثيراً ما يأكل السكر عند النوم (4).

[2004] 640 - عنه ، عن أبيه، عن سعدان ، عن معتب، قال : لما تعشى أبو عبد الله عليه السلام ، قال لي : أدخل الخزانة فاطلب لي سكرتين ، فأتيته بهما (5) .

[2005] 641- عنه ، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن يحيى بن بشير النبال، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام لأبي : يا بشير بأي شيء تداوون مرضاكم؟ قال : بهذه الأدوية الممرار، قال : لا، إذا مرض أحدكم، فخذ السكر الأبيض فدقه، ثم صبّ عليه الماء البارد واسقه

ص: 301

1- عنه البحار :66: 293 ح 15 و 19: 18 ح 8 و 101 : 123 ح 16 . ورواه في كامل الزيارات : 274 68 ، وعلل الشرائع : 410 - 11 . 411 ح 6 ، ومكارم الأخلاق : 189 .

2- عنه البحار :66: 299 ح 5 . ورواه في فروع الكافي :6: 333 ح 2 .

3- عنه البحار :66: 299 ح .. ومكارم الأخلاق : 191 .

4- عنه البحار :66: 299 - 300 ح 8 ورواه في فروع الكافي :6: 332

5- عنه البحار :66: 299 ح . ورواه في فروع الكافي :6: 333 ح 6 ، مع زيادة.

إيَّاه، فإنَّ الذي جعل الشفاء في المرار قادر أن يجعله في الحلاوة (1).

[2009] 642 - عنه ، عن محمد بن سهل، عن أبي الحسن الرضا عليه

السلام، أو عمَّن حدّثه عنه ، قال : السكر الطبرزد يأكل البلغم أكلاً (2).

أبواب الحبوب

83 - أبواب الحبوب، باب الأرز

[2007] 643 - عنه ، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عمَّن أخبره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال : نعم الطعام الأرز، وإننا لندخره لمرضانا (3).

[2008] 644 - عنه، عن علي بن الحكم ، وابن فضال، عن يونس بن يعقوب، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ما يأتينا من ناحيتكم شيء أحب إلي من الأرز والبنفسج، إني اشتكيت وجعي ذاك الشديد، فلهتم أكل الأرز، فأمرت به فغسل فجفّف، ثم قلى وطحن، فجعل لي منه سفوف بزيت وطبخ أتحمّاه، فذهب الله بذلك الوجع (4).

[2009] 645 - عنه ، عن ابن فضال، عن يونس بن يعقوب، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: مرضت سنتين وأكثر، فألهمني الله الأرز، فأمرت به فغسل وجفّف، ثمّ أشمّ النار (5) وطحن، فجعلت بعضه سفوفاً (6) وبعضه حسواً (7).

ص: 302

1- عنه البحار 62: 98 ح 15 و 66: 300 ح 9. ورواه في فروع الكافي 6: 334 ح 9.

2- عنه البحار 66: 297 ح 1. ورواه في فروع الكافي 6: 333 .. ورواه في فروع الكافي 6: 333 ح 4، وبطريق آخر 334 ح 10.

3- عنه البحار 66: 260 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 342 ح 4.

4- عنه البحار 26066 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 341 ح 1. ع

5- أي : أقلّى بالنار قليلاً خفيفاً كأنه شم رائحته.

6- سفت الدواء بالكسر سفاً واستفته قمحته أو أخذته غير ملتوت. القاموس

7- عنه البحار 62: 98 - 19 ح 17 و 66: 260 - 261 ح 4.

[2010] 646- عنه ، عن أبيه، عن ابن سنان، عن حذيفة بن منصور، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : أصابني بطن، فذهب لحمي، وضعفت عليه ضعفاً شديداً، فألقى في روعي أن أخذ الأرز فأغسله، ثم أقليه وأطحنه، ثم أجعله حساء، فنبت عليه (1)لحمي، وقوى عليه عظمي، قال : فلا يزال أهل المدينة يأتون فيقولون : يا أبا عبد الله متعنا بما كان يبعث العراقيون إليك، فبعثت إليهم منه (2).

[2011] 647- عنه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : مرضت مرضاً شديداً، فأصابني بطن، فذهب جسمي، فأمرت بأرز فقللي، ثم جعل سويقاً، فكنت آخذه، فرجع إليّ

جسمي (3).

[2012] 648 - عنه ، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن مروان، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام و به بطن ذريع (4)، فانصرف من عنده عشية وأنا من أشفق الناس عليه، فأتيته من الغد، فوجدته قد سكن ما به ، فقلت له : جعلت فداك قد فارقتك عشية أمس وبك من العلة ما بك؟ فقال : إني أمرت بشيء من الأرز، فغسل وجفّف ودقّ، ثم استغففته فاشتد بطني (5).

[2013] 649- عنه، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجیح، قال: أبو قال عبد الله عليه السلام : وجع بطني، فقال لي أحد : خذ الأرز

ص: 303

1- كذا في أكثر النسخ، وفي ص وض وج : عليّ.

2- عنه البحار 62: 172 ح 1.

3- عنه البحار 62 174 ح 5.

4- الذريع : السريع.

5- عنه البحار 62: 172 ح 2

فاغسله، ثم جفّفه في الظل، ثم رصّه وخذ منه راحة كل غداة.

وزاد فيه إسحاق الجريري : تقلبه قليلاً (1).

[2014] 650 - عنه، عن ابن سليمان الحذاء، عن محمد بن الفيض، قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فجاءه رجل، فقال له : إن ابنتي قد ذبلت وبها البطن، فقال : ما يمنعك من الأرز بالشحم؟ خذ حجاراً أربعاً أو خمساً، واطرحها تحت النار، واجعل الأرز في القدر، واطبخ حتى يدرك، وخذ شحم كلي طرياً، فإذا بلغ الأرز، فاطرح الشحم في قصعة مع الحجارة، وكبّ عليها قصعة أخرى، ثم حرّكها تحريكاً شديداً، واضبطها لا يخرج بخاره، فإذا ذاب الشحم، فاجعله في الأرز، ثم تحسّاه (2).

[2015] 651 - عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم، عن زرارة، قال : رأيت داية (3) أبي الحسن عليه السلام لسمه الأرز وتضرّبه عليه، فغمّني ذلك، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقال : إنني أحسبك عمّك الذي رأيت من داية أبي الحسن؟ قلت : نعم جعلت فداك، فقال لي : نعم نعم الطعام الأرز، يوسع الأمعاء، ويقطع البواسير، وإننا لنغبط أهل العراق بأكلهم الأرز والبسر، فإنّهما يوسعان الأمعاء، ويقطعان البواسير (4).

ص: 304

1- عنه البحار 62: 173 ح 3 ورواه في فروع الكافي 6: 342 ج 6، مع تغيير في بعض الالفاظ وزيادة.

2- عنه البحار 62: 173 ح 4. ورواه في فروع الكافي 6: 341 - 342:

3- كذا في أكثر النسخ، وفي ص وح ود وأ: دابة، وفي ط: رابة

4- عنه البحار 62: 196 ح 1 و 66: 261 ح 5. ورواه في فروع الكافي 6: 341 ح 2.

[2016] 652- عنه ، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم (1)، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : شكّا رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلّم قساوة القلب، فقال له : عليك بالعدس، فإنه يرق القلب، ويسرع الدمعة، وقد بارك عليه سبعون نبياً (2).

[2017] 653- عنه ، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام، عن علي عليه السلام، قال : أكل العدس يرق القلب، ويسرع الدمعة (3).

[2018] 654 - عنه ، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم التبوكي (4)، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم جالس في مصلاه إذ جاءه رجل ، يقال له : عبد الله بن التيهان من الأنصار، فقال : يا رسول الله اتّى لأجلس إليك كثيراً، وأسمع منك كثيراً، فما يرق قلبي، وما تسرع دمعتي، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلّم: يابن التيهان عليك بالعدس فكله، فإنه يرق القلب، ويسرع الدمعة، وقد بارك عليه سبعون نبياً (5).

[2019] 655- عنه ، عن أبيه، عمّن ذكره ، عن موسى بن جعفر، عن

ص: 305

1- عنه البحار: 258 66 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 343 ح 3.

2- عنه البحار: 258 66 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 343 ح 1.

3- في بعض النسخ : الشوكي.

4- في ج وس د : بينا.

5- عنه البحار 258 66 ح 4

أبيه، عن جده عليهم السلام، قال : كان فيما أوصى به رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام أن قال: يا علي كل العدس، فإنه مبارك مقدّس، وهو يرقّ القلب، ويكثر الدمعة، وإنه بارك عليه سبعون نبياً (1).

[2020] 656 - عنه ، عن عثمان بن عيسى، عن فرات بن الأحنف، أنّ

بعض أنبياء بني إسرائيل شكوا إلى الله تعالى قسوة القلب، وقلة الدمعة، فأوحى الله إليه أن : كل العدس، فأكل العدس، فرق قلبه، وكثرت دمعته (2).

[2021] 657 - عنه ، عن داود بن إسحاق الحذاء، عن محمد بن الفيض (3) ، قال : أكلت عند أبي عبد الله مرققة بعدس، فقلت : جعلت فداك إنّ هؤلاء يقولون : إنّ العدس قدّس عليه ثمانون نبياً؟ فقال : كذبوا ، لا والله ولا عشرون نبياً. وروي أنه يرق القلب، ويسرع دمعة العينين (4).

باب الحمّص

85 - باب الحمّص

[2022] 658 - عنه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، قال : الحمّص جيّد لوجع الظهر، وكان يدعو به قبل الطعام وبعده (5).

[2023] 659 - عنه ، عن نوح بن شعيب، عن نادر الخادم، قال : كان أبو

ص: 306

1- عنه البحار 66: 258 ح

2- عنه البحار 66: 258 ح 6. ورواه في فروع الكافي 6: 343 ح 2.

3- في ضوّب : العيص، والصحيح ما أثبتناه في المتن.

4- عنه البحار 66: 258 - 259 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 343

5- عنه البحار 66: 263 ح 1. ورواه في فروع الكافي 6: 343 ح 4.

الحسن الرضا عليه السلام يأكل الحمص المطبوخ قبل الطعام وبعده(1). [2024] 660 - عنه ، عن بعض أصحابنا، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إن الناس يروون أن النبي صلى الله عليه وآله وسلّم قال : إنّ العدس بارك عليه سبعون نبياً، قال : هو الذي تسمّونه عندكم الحمص، ونحن نسميه العدس(2).

[2025] 661- عنه، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن رفاعه بن موسى، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن الله لما عافى أيوب عليه السلام نظر إلى بني إسرائيل قد ازدرعت(3)، فرفع طرفه إلى السماء، فقال: إلهي وسيدى أيوب عبدك المبتلى الذي عافيته لم يزدرع(4) شيئاً، وهذا لبني إسرائيل زرع، فأوحى الله إليه : يا أيوب خذ من سبحتك أكفأ فابذره، وكانت لأيوب سبحة فيها ملح، فأخذ أيوب أكفأ منها فبذره، فخرج هذا العدس، وأنتم تسمونه الحمص، ونحن نسميه العدس(5).

باب الباقلاء

86 - باب الباقلاء

[2026] 662- عنه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال : أكل الباقلاء يمتخّ الساق(6)، ويولد الدم الطري(7).

ص: 307

-
- 1- عنه البحار 66: 263 ح 2. ورواه في فروع الكافي 6 342 ح 1 ، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد، عن نادر الخادم.
 - 2- لم نظفر عليه في البحار . ورواه في فروع الكافي 6 342
 - 3- في بعض النسخ والبحار : ازدرعت.
 - 4- في بعض النسخ والبحار : لم يزدرع.
 - 5- عنه البحار 66: 263 ح .. ورواه في فروع الكافي 6: 343 ح 3.
 - 6- في الكافي : يمتخّخ.
 - 7- عنه البحار 66: 265 20 ح 1 . ورواه في فروع الكافي 6: 343 ح 2.

[2027] 663 - عنه ، عن بعض أصحابنا، رفعه، قال : قال أبو عبد الله

عليه السلام : الباقلاء يمتخ الساقين (1).

[2028] 664 - عنه، عن محمد أحمد، بن عن موسى بن جعفر البغدادي، عن محمد بن الحسن، عن عمر بن سلمة، عن محمد بن عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أكل الباقلاء يمتخ الساقين، ويزيد في الدماغ، ويولد الدم (2).

[2029] 665 - عنه ، عن بعض أصحابنا، عن صالح بن عقبة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كلوا الباقلاء بقشره، فإنه يديغ

المعدة (3).

باب البقول

87 - باب البقول

[2030] 666 - عنه، عن سهل بن زياد، قال : حدثني أحمد بن هارون ، عن موفق المدني (4)، عن أبيه، قال بعث إلى الماضي عليه السلام يوماً وجبني للغداء، فلما جاؤا بالمائدة لم يكن عليها بقل، فأمسك يده، ثم قال للغلام : أما علمت أنني لا أكل على مائدة ليس فيها خضر، فأتني بالخضر ، قال : فذهب الغلام وجاء بالبقل، فألقاه على المائدة، فمدّ يده ثم أكل (5).

[2031] 667 - عنه، عن عدة من أصحابنا، عن حنان، قال : كنت مع

أبي عبد الله عليه السلام على المائدة، فمال على البقل، وامتنعت أنا

ص: 308

1- عنه البحار 66: 266 ح 2.

2- عنه البحار 66: 266 ح 3. ورواه في فروع الكافي 6: 344 ح 1.

3- عنه البحار 66: 266 ح 4. ورواه في فروع الكافي 6: 344 ح 3.

4- كذا في بعض النسخ والكافي، وفي ص وش وحج والبحار المدني، وفي ط: المدائني.

5- عنه البحار 66: 199 ح 2. ورواه في فروع الكافي 6: 362 ج 1، مع اختلاف يسير.

منه لعلّة كانت بي، فالتفت الي فقال : يا حنان أما علمت أن أمير

بي، المؤمنين عليه السلام لم يؤت بطبق ولأفطور الا وعليه بقل؟ قلت : ولم ذاك جعلت فداك ؟ قال : لأنّ قلوب المؤمنين خضر (1)، فهي تحنّ إلى أشكالها (2).

باب الهندباء

88 - باب الهندباء

[2032] 668- عنه ، عن أبي عبد الله السيارى، عن أحمد بن الفضل، عن محمد بن سعيد، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: الهندباء (3) شجرة على باب الجنة (4).

[2033] 669- عنه، عن أبيه، عمّن حدثه، عن أبي حفص الأبار، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: عليكم بالهندباء، فإنّه أخرج من الجنّة (5).

[2034] 670 - عنه ، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن مسكان ، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلّم : كأنني أنظر إلى الهندباء تهتز في (6) الجنة (7) .

[2035] 671- عنه، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن يعقوب بن شعيب ، قال : ذكر أبو عبد الله عليه السلام الهندباء، فقال:

ص: 309

1- في الكافي : خضرة.

2- عنه البحار 66: 199 - 200 ح 4. ورواه في فروع الكافي 6 : 362 ح 2.

3- الهندباء : بقلّة معروفة معتدلة نافعة للمعدة والكبد والطحال أكلاً، ولسعة العقرب ضماداً بأصولها، وطابخها أكثر خطأً من غاسلها. القاموس.

4- عنه البحار 66: 206 ح 1.

5- عنه البحار 66: 206 ح 2.

6- في ط : الى.

7- عنه البحار 66: 206 ح 3.

[2036] 672 - عنه، عن اليقطيني، أو غيره، عن أبي عبد الرحمن بن قتيبة بن مهران، عن النخعي حماد بن زكريا، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كلوا الهندباء من غير أن ينفض، فإنه ليس منها من ورقة إلا وفيها من ماء الجنة (2).

[2037] 673 - عنه، عن علي بن الحكم، عن مثنى بن زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كلوا الهندباء، فما من صباح إلا وعليها قطرة من قطر الجنة، فإذا أكلتموها فلا تنفضوها.

قال: وقال أبو عبد الله عليه السلام: وكان أبي ينهانا أن ننفضه إذا أكلناه (3).

[2038] 674 - عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن عدة من

أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره أن ينفض الهندباء (4).

[2039] 675 - عنه، عن محمد بن علي، وغيره، عن ابن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: الهندباء يقطر عليه قطرات من الجنة، وهو يزيد في الولد (5).

[2040] 676 - عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، آبائه عليهم السلام، قال: نعم البقلة الهندباء، وليس من ورقة إلا وعليها

ص: 310

1- عنه البحار 66: 206 ح 4.

2- عنه البحار 66: 206 - 207 ح 5

3- عنه البحار 66: 207 ح 6. ورواه في فروع الكافي 6: 363 ح

4- عنه البحار 66: 207 ح 07

5- عنه البحار 66: 207 ح 8

قطرة من الجنة، فكلوها ولا تنفضوها عند أكلها.

قال : وكان أبي ينهانا أن ننفضه إذا أكلناه (1).

[2041] 677 - عنه عن أبيه، عن أحمد بن سليمان، عن أبي بصير، قال : سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام عن البقل وأنا عنده، فقال: الهندباء لنا (2).

[2042] 678 - وقال الرضا عليه السلام : عليكم بأكل بقلة الهندباء فإنه تزيد في المال والولد، ومن أحب أن يكثر ماله وولده فليد من أكل الهندباء (3).

[2043] 679 - عنه، عن محمد بن علي، عمّن ذكره، عن خالد بن محمد، عن جده سفيان بن السمط، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من أدام أكل الهندباء كثر ماله وولده (4).

[2044] 680 - عنه، عن أبي عبد الله، عن محمد بن علي الهمداني، قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : عليكم بأكل بقلتنا الهندباء، فإنّها تزيد في المال والولد (5).

[2045] 681 - عنه، عن علي بن الحكم، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله

عليه السلام، قال : الهندباء تكثر المال والولد (6).

ص: 311

1- عنه البحار 66: 207 ح 9 ورواه في فروع الكافي 6: 363 ح 4.

2- عنه البحار 66: 207 ح 10، و 104: 81 ح 20.

3- عنه البحار 66: 7: 207 66: 207 ذيل ح 10، و 104: 81 ح 1

4- عنه البحار 66: 207 ح 11، و 104: 81 ح 22 ورواه في فروع الكافي 6: 362 ح 2، مع تغيير في بعض الألفاظ.

5- عنه البحار 66: 207 ح 12، و 104: 81 ح 23.

6- عنه البحار 66: 207 ذيل ح 12 و 104: 81 ح 24.

[2046] 682- عنه ، عن أبيه، عَمَّن ذكره، عن أبي بصير، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من سره أن يكثر ماله وولده الذكور، فليكثر من أكل الهندباء (1).

[2047] 683 - عنه ، عن بعضهم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

عليك بالهندباء، فإنه يزيد في الماء، ويحسن الوجه (2).

[2048] 684 - عنه ، عن علي بن الحكم، عن مثنى بن الوليد، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من بات وفي جوفه سبع ورقات (3) من الهندباء، أمن من القولنج في ليلته تلك إن شاء الله.

ورواه الأصم، عن شعيب العقر فوفي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (4).

[2049] 685- عنه ، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد (5)، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الهندباء سيد البقول (6) .

[2050] 686- عنه، عن أبي سليمان الحذاء الحلبي (7)، عن محمد بن الفيض، قال : تغديت مع أبي عبد الله عليه السلام وعلى الخوان بقل ومعنا شيخ، فجعل يتنكب عن الهندباء، فقال له أبو عبد الله عليه

ص: 312

1- عنه البحار 66: 208 ح 13 و 104: 82 ح 25.

2- عنه البحار 66: 208 ح 14 و 104: 82 ح 026

3- في الكافي: طاقات.

4- عنه البحار 66: 208 ح 15 ورواه في فروع الكافي 6: 362 ح 1، بالطريق الأول.

5- في الكافي : عن مسعدة بن صدقة عن زياد.

6- عنه البحار 66: 208 ح 16 . ورواه في فروع الكافي 6: 363 ح 5.

7- كذا في جميع النسخ والبحار، وفي الكافي : الجبلي، ولعله الصحيح.

السلام : أما إنكم تزعمون أنها باردة، وليس كذلك إنما هي معتدلة وفضلها على البقول كفضلنا على الناس (1).

[2051] 687 - عنه، عن أبي سليمان، عن محمد بن الفيض، قال: صحبت أبا عبد الله عليه السلام إلى مولى له يعود بالمدينة، فأنتهينا إلى داره، فإذا غلام قائم، فقال له غلام أبي عبد الله عليه السلام: تنح، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: مه فإن أباه كان أكلاً للهندباء (2).

[2052] 688 - عنه، عن أيوب بن نوح، عن أحمد بن الفضل، عن وضاح التمار، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من أكثر أكل الهندباء أيسر، قال: قلت: إنه يسمد (3)؟ قال: لا تعدل به شيئاً (4).

[2053] 689 - عنه، عن أيوب بن نوح، عن أحمد بن الفضل (5)، عن درست بن أبي منصور، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من أكل سبع ورقات هندباء يوم الجمعة قبل الزوال دخل الجنة (6).

[2054] 690 - عنه، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن أبي العلاء، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أما يرضى أحدكم أن يشبع من الهندباء ولا يدخل النار (7).

ص: 313

1- عنه البحار 66: 208 ح 17 . ورواه في فروع الكافي 6: 363 ح 7.

2- عنه البحار 66: 208 ح 18.

3- في بعض النسخ: يسمن.

4- عنه البحار 66: 208 ح 19.

5- عنه البحار 66: 209 ح 20.

6- عنه البحار 66: 209 ح 66.

7- عن أحمد بن الفضل

[2055] 691 - عنه ، عن محمد بن الوليد الخزاز الأحمسي، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله، أو أبي الحسن عليهما السلام، قال: لكل شيء سيّد، وسيّد القول الكراث(1).

[2056] 692 - عنه ، عن بعض أصحابنا، رفعه، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يقطر على الهندباء قطرة، وعلى الكراث قطرات(2).
[2057] 693 - عنه، عن علي بن محمد القاساني، عن بسطام بن مّرة الفارسي، عن عبد الله بن بكر الفارسي، قال: قال: حدثني أبو العباس المكي الأعرج، عن إبراهيم بن عبد الحميد، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنهم يقولون في الهندباء: يقطر عليه قطرة من الجنة، فقال: إن كان في الهندباء قطرة ففي الكراث ست(3).

[2058] 694 - عنه ، عن محمد بن علي الهمداني، عن عمرو بن عيسى، عن فوات بن أحنف، قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الكراث؟ فقال: كله، فإنّ فيه أربع خصال: يطيب النكهة، ويطرد الرياح، ويقمع البواسير، وهو أمان من الجذام لمن أدمنه(4).

[2059] 695 - عنه، عن عدة من أصحابنا، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن زياد بن سوفة، عن الحسين بن الحسن، عن آبائه، قال: قال

ص: 314

1- عنه البحار 66: 201 ح 3. ومكارم الأخلاق: 204.

2- عنه البحار 66: 201 ح 4.

3- عنه البحار 66: 201 ح 5.

4- في الخصال والكافي: أدمن عليه. عنه البحار 62: 196 ح 2 ، و 66 200 ذيل ح 1. ورواه في فروع الكافي 6: 365 والخصال: 249 - 250 ح 114 : ومكارم الأخلاق: 204.

السلام عن قول الله (كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ) (1) هل لهم في (2) ذلك صنع ؟ قال : لا (3).

[626] 28- عنه ، عن الوشاء، عن أبان الأحمر، عن الحسن بن زياد، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإيمان هل للعباد فيه صنع ؟ قال : لا ، ولأكرامة، بل هو من الله وفضله (4).

[627] 29- عنه ، عن محمد بن خالد، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن الحرّ، عن الحسن بن زياد، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله (حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ) (5) له هل للعباد بما حَبَّبَ صنع ؟ قال : لا ، ولا كرامة (6).

[628] 30- عنه ، عن أبيه، عن صفوان عن أبي سعيد المكاربي، عن

أبي بصير، عن الحارث بن المغيرة النصري (7)، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى (كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ) (8) فقال : كل شيء هالك إلا من أخذ الطريق الذي أنتم عليه (9).

[929] 31 - عنه ، عن محمد بن علي، عن عيسى بن هشام الناشري ،

ص: 315

1- المجادلة : 22.

2- في زوهمش شوط : غير.

3- عنه البحار 5 : 222

4- عنه البحار 5: 222 ح 7

5- الحجرات : 7.

6- عنه البحار 5: 222 ح 8

7- في س وش ود وص: النصري.

8- القصص : 88

9- عنه البحار 68: 15 ح 39

[2064] 700 - عنه ، عن السياري، رفعه ، قال : كان أمير المؤمنين عليه

السلام يأكل الكراث بالملح الجريش (1).

[2065] 701 - عنه ، عن أبي سعيد الآدمي، قال : حدثني من رأى أبا الحسن عليه السلام يأكل الكراث من المشاركة - يعني الدبرة - يغسله بالماء ويأكله (2).

[2066] 702 - عنه ، عن الوشاء، عن ابن سنان (3)، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكراث ؟ فقال : لا بأس بأكله مطبوخاً وغير مطبوخ، ولكن إن أكل منه شيئاً له أذى، فلا يخرج إلى المسجد كراهة أذاه من يجالس (4).

[2017] 703 - عنه ، عن داود بن أبي داود، عن رجل رأى أبا الحسن عليه السلام بخراسان يأكل الكراث من البستان كما هو، فقيل : إن فيه السماد (5)، فقال : لا يعلق به منه شيء، وهو جيد للبواسير (6).

[2068] 704 - عنه ، عن أبيه، عمّن ذكره عن الحلبي، عن محمد بن علي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه

ص: 316

1- عنه البحار 66: 202 ح 11. ورواه في فروع الكافي 6: 366 ح ، ومكارم الأخلاق : 203.

2- عنه البحار 66: 202 ح 12 و 80: 148 ح 5. ورواه في فروع الكافي 6: 365 ح 2. والدبرة : البقعة تزرع. القاموس.

3- في العلل : محمد سنان، بن رواية البرقي المراد به عبد الله فاته الراوي عن الصادق عليه السلام. اشتباه أو تحريف من النسخ أو الرواة، وابن سنان في

4- عنه البحار 66: 201 ذيل ح 2. ورواه في علل الشرائع : 520، مع تغيير يسير.

5- السماد : ما يطرح في أصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته. النهاية.

6- عنه البحار 62: 197 ح 3، و 66: 203 ح 13 و 80: 148 ح 6. ورواه في فروع الكافي 6: 365 ح 3 و 197 ح 6.

وآله وسلّم عن الكراث ، فقال : إنما نهى لأنّ الملك يجد ريحه (1).

[2069] 705- عنه ، عن محمد بن عيسى اليقطيني، أو غيره، عن أبي عبد الرحمن، عن حمّاد بن زكريا، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ذكرت البقول عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم، فقال : كلوا الكراث، فإنّ مثله في البقول، كمثّل الخبز في سائر الطعام، أو قال :

الإدام، الشكّ مني (2).

[2070] 706 - عنه ، عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، قال :

رأيت أبا الحسن الأوّل يقطع الكراث بأصوله، فيغسله بالماء، فيأكله (3).

[2071] 707- عنه ، عن أبيه، عن وهب بن وهب، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام، قال: ذكر البقول عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ، فقال : سنام البقول ورأسها الكراث، وفضله على البقول كفضل الخبز على سائر الأشياء، وفيه بركة، وهي بقلتي وبقلة الأنبياء قبلي، وأنا أحبّه وأكله، وكأنني أنظر إلى نباته في الجنة، يبرق (4) ورقه خضرة وحسناً (5).

[2072] 708- عنه عن إبراهيم بن عقبة الخزاعي، عن يحيى بن سليمان، قال : رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام بخراسان في روضة، وهو يأكل الكراث، فقلت له : جعلت فداك إنّ الناس يروون أنّ الهندباء يقطر عليه كلّ يوم قطرة من الجنّة، فقال : إن كان الهندباء يقطر عليه قطرة

ص: 317

1- عنه البحار 66: 203 ح 14.

2- عنه البحار 66: 203 - 204 ح 15 ورواه في فروع الكافي 6 365: 6 ح 36 ح 5.

3- عنه البحار 66: 204 ح 16. ورواه في فروع الكافي 6: 365 ح 3.

4- برق الشيء برقاً : لمع. القاموس.

5- عنه البحار 66: 204 ح 17.

من الجنة، فإن الكراث منغمس في الماء في الجنة، قلت : فإنه يسمد،

فقال : لا يعلق به شيء (1)

[2073] 709- عنه، عن بعض أصحابنا، عن حنان بن سدير، قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام على المائدة، فملت على الهندباء، فقال لي : يا حنان لم لا تأكل الكراث؟ فقلت : لما جاء عنكم من الرواية الهندباء، قال: وما الذي جاء عنّا فيه؟ قال : قلت : إنه يقطر عليه قطرات من الجنة في كل يوم، قال : فقال لي : فعلى الكراث إذا سبغ، قلت : فكيف آكله؟ قال : إقطع أصوله واقذف رؤوسه (2).

باب الباذروج

90 - باب الباذروج

[2074] 710 - عنه، عن علي بن حسان، عمّن حدثه عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : كأني أنظر إلى نبات الباذروج (3)، في الجنة، قال : قلت له : الهندباء؟ قال لأ، بل الباذروج (4).

[2075] 711 - عنه، عن محمد بن علي، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن جده عن علي عليه السلام، قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الباذروج، فقال : هذا الحوك (5)، كأني أنظر

ص: 318

1- عنه البحار 66: 204 ع 18، و 149 ح .

2- في البحار : رأسه. عنه البحار 66 204 - 205 ح 19 ورواه في فروع الكافي 6 : 366 ح 7 .

3- الباذروج بفتح الذال : بقلة معروفة يقوّي جداً ويقبض القاموس. والمشهور أنه الريحان الجبلي، وشبيه بالريحان البستاني، إلا أن ورقه، أعرض وقالوا: حرارته قريب من الدرجة الثانية، ويبسه في الدرجة الأولى. البحار.

4- عنه البحار 66: 213 ح 1. ع

5- الحوك : الباذروج. القاموس

إلى منبته في الجنة (1).

[2079] 712- عنه ، عن محمد بن علي، عن عمرو بن عثمان، عن أحمد بن زكريا الكسائي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كأنني أنظر إلى نبات الباذروج في الجنة، قلت له: الهندباء؟ قال: لا، بل الباذروج (2).

[2077] 713- عنه ، عن محمد بن علي، عن الحجال، عن عيسى بن الوليد، عن الشعيري، قال: كان أحب البقول إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الباذروج (3).

[2078] 714- عنه، عن أبيه، عن أحمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي بصير، قال: سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام عن البقول وأنا عنده، فقال: الباذروج لنا.

ورواه محمد بن علي، عن وهيب (4) بن حفص، عن أبي بصير (5).

[2079] 715- عنه، عن إسماعيل بن مهران، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السلام، قال: الباذروج لنا (6).

[2080] 716- عنه، عن جعفر بن محمد الأحول، عن علي بن أبي

ص: 319

1- عنه البحار 66: 213 ح

2- عنه البحار 66: 213 ح 3.

3- عنه البحار 66: 213 ح 4.

4- في ح وب وج وأ والبحار: وهب.

5- عنه البحار 66: 214 ح 07

6- عنه البحار 66: 214 66: 214 ح .

حمزة، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لنا من البقول الباذروج (1). [2081] 717- عنه، عن محمد بن عيسى اليقطيني، أو غيره، عن قتيبة بن مهران، عن حماد بن زكريا النخعي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كأني أنظر إلى شجرتها نابتة في الجنة (2).

[2082] 718- عنه ، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه

السلام، قال قال علي عليه السلام: كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من البقول الحوك (3).

[2083] 719- قال : وسئل أبو عبد الله عليه السلام عن الحوك، فقال: محبة إلى الناس غير أنها تبخر، والديدان تسرع إليها، وهي الباذروج (4).

باب الخس

91 - باب الخس

[2084] 720- عنه، عن أبيه، عمّن ذكره، عن أبي حفص الأبار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : عليكم بالخس، فإنه يطفىء (5) الدم (6).

92 - باب الكرفس

[2085] 721 - عنه ، عن بعض أصحابنا، عن البجلي فسماه، قال : حدثني الشيعري إسماعيل بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام ،

ص: 320

1- عنه البحار 66: 214 ح 9.

2- عنه البحار 66: 214 ح 10

3- عنه البحار 66: 214 ح 11.

4- عنه البحار 66: 214 ح 6، وقرب الاسناد : 99

5- كذا في جميع النسخ، وفي ط والكافي : يصفى.

6- عنه البحار 66: 239 ح 1 ورواه في فروع الكافي 6: 367 ج 1.

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: الكرفس بقلة الأنبياء (1). [2086] 722 - عنه ، عن محمد بن عيسى ، أو غيره ، عن قتيبة بن مهران ، عن حماد بن زكريا ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: عليكم بالكرفس ، فإنه طعام الياس ، واليسع ويوشع بن نون (2).

[2087] 723 - عنه ، عن نوح بن شعيب النيسابوري ، عن محمد الحسن بن علي بن يقطين - فيما أعلم - عن نادر الخادم ، قال : ذكر أبو الحسن عليه السلام ، الكرفس ، فقال : أتم تشتهونه ، وليس من دابة إلا وهي تحتك به (3).

باب السداب

93 - باب السداب

[2088] 724 - عنه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن يعقوب بن عامر ، عن رجل ، عن أبي الحسن عليه السلام ، قال : السداب يزيد في العقل (4). [2089] 725 - عنه ، عن السياري ، عن عمرو بن إسحاق ، قال : حدثنا

الله محمد بن صالح ، عن عبد بن زياد ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : السداب جيد لوجع الأذن (5).

ص: 321

-
- 1- عنه البحار 66: 239 ، ورواه في دعائم الاسلام 2 : 113
 - 2- عنه البحار 66: 240 ح .. ورواه في فروع الكافي 6 : 366 ح 6
 - 3- عنه البحار 66: 240 ح 4. ورواه في فروع الكافي 6 : 366 ح 2.
 - 4- عنه البحار 66: 241 ح 1 . ورواه في فروع الكافي 6 : 367 ح 1 . 6:
 - 5- عنه البحار 66: 241 ح 2. ورواه في فروع الكافي 6 : 368 ج 2 ، مرسلاً.

[2090] 726 وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أن الحزاء (1) جيد للمعدة بماء بارد (2).

[2091] 727 - عنه، وروي أن الصعتر (3) يدبغ المعدة (4).

[2092] 728 - وفي حديث آخر: إن الصعتر ينبت زئير المعدة (5).

[2093] 729 - عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: وطى، رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرمضاء، فأحرقته، فوطىء على الرجلته وهي البقلة الحمقاء، فسكن عنه حرّ الرمضاء فدعا لها، وكان يحبّها (6).

[2094] 730 - عنه، عنه عن محمد بن عيسى أو غيره، عن قتيبة بن مهران، عن حماد بن زكريا النخعي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عليكم بالفرفخ، فهي المكيسة، فإنه إن كان شيء يزيد في العقل فهي (7).

[2095] 731 - عنه، رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ليس

1- الحزاء: نبت بالبادية يشبه الكرفس، إلا أنه أعرض ورقاً منه، والحزاء جنس لها النهاية.

2- عنه البحار 66: 242 ح 1. وراجع روضة الكافي 8: 191 ح 220.

3- ويكتب بالسين أيضاً، وهو نبت يقال له بالفارسية: يودينه.

4- عنه البحار 66: 243 ح 1.

5- عنه البحار 66: 243 ذيل ح 1. وراجع فروع الكافي 6: 375

6- عنه البحار 66: 234 ح 1. ورواه في فروع الكافي 6: 367 ح 2، مع زيادة.

7- عنه البحار 66: 234 ح 3.

على وجه الأرض بقلة أشرف ولا أنفع من الفرفخ، وهي بقلة فاطمة عليها السلام، ثم قال : لعن الله بني أمية هم سموها بقلة الحمقاء، بغضاً وعداوة لفاطمة عليها السلام (1).

باب الجرجير

97 - باب الجرجير

[2096] 732 عنه ، عن السياري، عن أحمد بن الفضيل، عن محمد بن سعيد، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: الجرجير شجرة على باب النار (2).

[2097] 733- عنه عن اليقطيني، أو غيره، عن قتيبة بن مهران، عن حماد بن زكريا، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (3): أكره الجرجير، وكأنني أنظر إلى شجرتها نابتة في جهنم، وما تصلع منها رجل بعد أن يصلي العشاء، إلا بات في تلك الليلة ونفسه تنازعه إلى الجذام (4).

[2098] 734- وفي حديث آخر : من أكل الجرجير بالليل، ضرب عليه عرق الجذام من أنفه وبات ينزف الدم (5).

[2099] 735 - عنه ، عن علي بن الحكم، عن مثنى بن الوليد، قال : قال

أبو عبد الله عليه السلام أني أنظر إلى الجرجير يهتز في النار (6).

ص: 323

1- عنه البحار: 66: 235 ح 4. ورواه في فروع الكافي 6: 367 ح 1 ، عن محمد بن يحيى، عن 1، أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن فرات بن أحنف عن الصادق عليه السلام.

2- عنه البحار 66: 236 ح 1.

3- في زود وش : قال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال.

4- عنه البحار 66: 236 ح 2. ورواه في الكافي 6: 368 ح 1. مع تغيير واختصار.

5- عنه البحار 66: 236 ذيل ح 2. ورواه في الكافي 6: 368 ح 2، عن علي، عن أبيه إبراهيم، ح عن النوفلي، عن السكوني، عن الصادق عليه السلام.

6- عنه البحار 66: 236 ح 3.

[2100] 736- ورواه . ورواه يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : كأني بها تهتز في النار (1).

[2101] 737 - عنه ، عن محمد بن علي ، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن جده، قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الجرجير، فقال : كأني أنظر إلى منبته في النار (2).

[2102] 738- عنه ، عن جعفر الأحول، عن محمد بن يونس، عن علي بن أبي حمزة ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لبنى أمية من البقول الجرجير (3).

[2103] 739 - عنه، عن العبدى عن الحسين بن سعيد، عن نصير مولى أبي عبد الله عليه السلام، أو موفق مولى أبي الحسن عليه السلام، قال : كان إذا (4) أمر بشيء من البقل، يأمرنا بالإكثار من الجرجير، فيشتري له، وكان يقول : ما أحقق بعض الناس؟ يقولون: ينبت في وادى جهنم، والله تبارك وتعالى يقول: (وَقُودُّهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ) (5) فكيف ينبت البقل؟! (6)

باب الكرب

98 - باب الكرب

[2104] 740 - عنه ، عن أبيه، عن أبي البخترى، قال: كان النبي

ص: 324

1- عنه البحار 66: 236 ذيل ح 3.

2- عنه البحار 66: 237 ذيل ح 3.

3- عنه البحار 66: 237

4- في الكافي : كان مولاي أبو الحسن عليه السلام إذا.

5- البقرة : 24 ، والتحريم : 6.

6- عنه البحار 66: 237 ح 5. ورواه في فروع الكافي 6: 368 ح 4، مع

باب السلق

99 - باب السلق

[2105] 741 - عنه، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال : إن الله تعالى رفع عن اليهود الجذام، بأكلهم السلق (2)، وقلعهم العروق (3).

[2106] 742 - عنه، عن بعضهم، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال : إنَّ قوماً من بني إسرائيل أصابهم البياض، فأوحى الله إلى موسى عليه السلام أن : مرهم فليأكلوا (4) لحم البقر بالسلق (5).

[2107] 743 - عنه ، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن سليمان بن عباد، عن عيسى بن أبي الورد، عن محمد بن قيس الأسدي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : إن بني إسرائيل شكوا إلى موسى عليه السلام ما يلحقون من البياض، فشكا ذلك إلى الله عز وجل، فأوحى الله إليه : مرهم يأكلوا لحم البقر بالسلق (6) .

[2108] 744 - عنه، عن أبي يوسف، عن يحيى بن المبارك، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : مرق السلق بلحم البقر يذهب بالبياض (7).

ص: 325

1- عنه البحار 66: 216 ح 1. والكرب له أصناف يقال له بالفارسية : كلم: وقمري، وقنبيط.

2- السلق يقال له بالفارسية: چقندر

3- عنه البحار 62: 211 ج 1، و 66: 218 ح 2. ورواه في فروع الكافي 6: 369 ح 1، ومكارم الأخلاق : 207.

4- في ج وبوط : أن يأكلوا.

5- عنه البحار 62: 211 ح 2، و 66: 216 ح 3.

6- عنه البحار 62: 211 ذيل ح 2، و 66: 216 ح 4. ورواه في فروع الكافي 6: 369 ح 3.

7- عنه البحار 62: 211 ح 3، و 66: 216 ح 5

[2109] 745 - عنه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال : قال أبو الحسن الرضا عليه السلام : يا أحمد كيف شهوتك البقل؟ فقلت : إني لأشتهى عامته، قال : فإذا كان كذلك فعليك بالسلق، فإنه ينبت على شاطئ الفردوس، وفيه شفاء من الأدواء، وهو يغلظ العظم، وينبت اللحم، ولولا أن تمسه أيدي الخاطئين لكانت الورقة منه تستر رجالاً، قلت : من أحب البقول إلى ، فقال : إحمد الله على معرفتك به (1).

[2110] 746 - وفي حديث آخر، قال : يشدّ العقل، ويصفى الدم (2).

[2111] 747 - عنه، عن محمد الحميد العطار، عن صفوان بن بن يحيى، عن أبي الحسن عليه السلام ، قال : نعم البقلة السلق (3).

باب القرع

100 - باب القرع

[2112] 748 - عنه ، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن عرفة، عن أبي

الحسن الرضا عليه السلام قال : شجرة اليقطين هي الدباء، وهي القرع (4).

[2113] 749 - عنه عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام : أن علياً عليه السلام سئل عن القرع هل يذبح؟ قال : القرع ليس شيئاً يذكى، فكلوه ولا يذبحوه، ولا يستهوينكم (5) الشيطان (6).

[2114] 750 - عنه، عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر، قال:

ص: 326

1- عنه البحار 66 : 217 ح 6. ورواه في مكارم الأخلاق : 207.

2- عنه البحار 66 : 217 ح 7.

3- عنه البحار 66 : 217 ح . ورواه في فروع الكافي 6 : 369 ح 2.

4- عنه البحار 66 : 227 ح 6. عنه البحار 66 : 227 ح 6.

5- استهوته الشياطين ذهبت بهواه وعقله، أو استفهامته وحيرته، أو زينته له هواه. القاموس.

6- عنه البحار 66 : 227 ح . ورواه في فروع الكافي 6 : 370 ح 1 .

سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : الدباء يزيد في العقل (1).

[2115] 751 - عنه ، عن أبي القاسم، ويعقوب بن يزيد عن القندي (2)، عن ابن سنان، وأبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال :
الدباء يزيد في الدماغ (3).

[2119] 752 - عنه عن ابن فضال، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن

جعفر، عن أبيه عليهما السلام، قال : الدباء يزيد في الدماغ (4).

[2117] 753 - عنه ، عن أبيه، عمّن حدّثه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، قال : كان فيما أوصى به رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلّم عليّاً عليه السلام أن قال: يا علي عليك بالدباء فكله، فإنه يزيد في العقل والدماغ (5).

[2118] 754 - عنه ، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلّم كان يعجبه
من

القدور الدباء (6).

[2119] 700 - عنه ، عن ابن فضال، عن ابن القداح، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام، قال : قال علي عليه السلام: كان يعجب رسول
الله

ص: 327

1- عنه البحار 66: 227 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 371 ح 5.

2- كذا في أكثر النسخ، وهو الصحيح، وفي بعضها وط : العبدى.

3- عنه البحار 66: 227 ذيل ح 9. العدة، عن سهل بن

4- عنه البحار 66: 227 ح 9. ورواه في فروع الكافي 6: 371 ح 4، عن .. زياد، عن البرنظي، عن عبد الله بن محمد الشامي، عن الحسين
بن حنظلة، عن أحدهما عليهما السلام.

5- عنه البحار 66: 227 ح 10. ورواه في فروع الكافي 6: 371 ح 7.

6- عنه البحار 66: 228 ح 11

صلى الله عليه وآله وسلم من المرقعة الدباء (1).

[2120] 756 - وبأسناده، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه الدباء، ويلتقطه من الصفحة (2).

[2121] 757 - عنه، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه الدباء، وهو القرع (3).

[2122] 758 - عنه، عن السياري، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يعجبه الدباء، وكان يأمر نساءه، فيقول: إذا طبختن قدرًا، فأكثروا فيها من الدباء، وهو القرع (4).

باب البصل

101 - باب البصل

[2123] 759 - عنه، عن أبيه، عن أحمد بن النضر (5)، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: البصل يذهب بالنصب، ويشد العصب، ويزيد في الماء والخطا، ويذهب بالحمى (6).

[2124] 760 - عنه، عن السياري، عن أحمد بن خالد (7)، عن أحمد بن المبارك الدينوري، عن أبي عثمان، عن درست، عن أبي عبد الله عليه السلام،

ص: 328

1- عنه البحار 66: 228 ح 12 .

2- عنه البحار 66: 226 ذيل ح . ورواه في فروع الكافي 6: 370 ح 3، وأمالى الشيخ الطوسي 1: 372.

3- عنه البحار 66: 228 ح 13. ع

4- عنه البحار 66: 228 ح 14 . ورواه في فروع الكافي 6: 371 ح 6. مع اختلاف يسير.

5- كذا في جميع النسخ، وهو الصحيح، وفي ط: أبي النضر.

6- عنه البحار 62: 99 ح 18 و 66: 247 ح 5. ورواه في فروع الكافي 6: 374 ح 2، ومكارم الأخلاق: 208.

7- في الكافي: أحمد بن محمد خالد بن

السلام، قال : البصل يطيب الفم، ويشدّ الظهر، ويرقّ البشرة (1).

[2125] 761- عنه ، عن منصور بن العباس، عن عبد العزيز بن البغدادي، عن صالح بن عقبة، عن عبد الله بن محمد الجعفي، قال : ذكر أبو عبد الله عليه السلام البصل ، فقال : يطيب النكهة، ويذهب بالبلغم، ويزيد في الجماع (2).

[2126] 762- وفي حديث آخر ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كلوا البصل، فإنّ فيه ثلاث خصال: يطيب النكهة، ويشدّ اللثة، ويزيد في الماء (3).

[2127] 763 - عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن عبد الرحمن بن زيد (4) بن أسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : إذا دخلتم بلدًا، فكلوا من بصلها، يطرد عنكم وباؤها (5).

باب البصل والثوم

102 - باب البصل والثوم

[2128] 764 - عنه ، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عمّن أخبره، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : إنا لنأكل البصل والثوم (6).

ص: 329

-
- 1- عنه البحار 66: 248 ج. 6. ورواه في فروع الكافي 6: 374 - 4. ح
 - 2- عنه البحار 66: 248 - 249 ح 7 و 104 : 82 ح 27 . ورواه في فروع الكافي 6: 374 ح 1.
 - 3- عنه البحار 66: 247 ذيل ح 2. ورواه مسنداً في فروع الكافي 6: 374 - 3، والخصال : 2. 157 - 158 ح 200، ومكارم الأخلاق : 209.
 - 4- وفي أكثر النسخ وط: يزيد، والصحيح ما أثبتناه في المتن كما في الكافي، راجع تنقيح المقال 2 : 143
 - 5- عنه البحار 66 : 249 8، ورواه في فروع الكافي 6: 374 ح 5، ومكارم الأخلاق : 208. ح .
 - 6- عنه البحار 66: 249 ح

[2129] 765 - عنه ، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن شعيب بن يعقوب ، عن أبي بصير ، قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن أكل الثوم والبصل، قال : لا بأس بأكله نياً وفي القدر (1).

[2130] 766 - عنه ، عن محمد بن علي، عن عيسى بن هشام، عن عبد الكريم الخثعمي، عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن أكل البصل ؟ فقال : لا بأس به نياً وفي القدر، ولا بأس بأن يتداوي بالثوم، ولكن إذا كان ذلك، فلا يخرج إلى المسجد (2).

باب الثوم

103 - باب الثوم

[2131] 767 - عنه، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن الحسن الزيات، قال : لما أن قضيت نسكي، مررت بالمدينة، فسألت عن أبي جعفر عليه السلام، فقالوا: هو بينبع، فأتيت ينبع، فقال: يا حسن أتيتني إلى هاهنا ؟ قلت : نعم جعلت فداك، كرهت أن أخرج ولا ألقاك، فقال : إني أكلت هذه البقلة - يعني : الثوم - فأردت أن أتتحي عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (3).

[2132] 768 - عنه ، عن أبيه، عن فضالة، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أكل هذه البقلة، فلا يقرب مسجدنا، ولم يقل : إنه حرام (4).

ص: 330

1- عنه البحار 66: 249 ح 10

2- عنه البحار 66: 249 ح 11. ورواه في فروع الكافي بسند آخر 6: 375 ح 11. ح 2، مع يسير

3- عنه البحار 66: 250 ح 12 ورواه في فروع الكافي 6: 375 ح 3. مع اختلاف يسير.

4- عنه البحار 66: 250 ح 13

[2133] 769 عنه، عن بعض أصحابنا، عَمَّن ذكره، عن داود بن فرقد، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: أكل الجزر يسخن الكليتين، ويقيم الذكر، قلت: جعلت فداك وكيف أكله وليس لي أسنان؟ فقال: مر الجارية تسلقه (1) وكله (2).

[2134] 770- وروى بعض أصحابنا أنّ داود قال: دخلت عليه وبين يديه جزر، فناولني جزرة، فقال: كل فقلت: ليس لي طواحن، فقال: أما لك جارية؟ فقلت بلى، فقال مرها تسلقه لك وكله، فإنه يسخن الكليتين، ويقيم الذكر (3).

[2135] 771- عنه، عن عدة من أصحابنا، عن حنان، قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام على المائدة، فناولني فجلة، فقال لي: يا حنان كل الفجل، فإن فيه ثلاث خصال: ورقه يطرد الرياح، ولبه يسربل البول، وأصوله تقطع البلغم (4).

[2139] 772- عنه، عن السياري، عن أحمد بن خالد (5)، عن أحمد بن المبارك الدينوري، عن أبي عثمان، عن درست بن أبي منصور، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: الفجل أصله يقطع البلغم، ولبه يهضم،

1- سلق البقل والبيض: إذا أغليته بالنار إغلاء خفيفة. الصحاح.

2- عنه البحار 66: 218 ج 1، و 104: 82 ح 28 ورواه في فروع الكافي 6: 372 ح 3.

3- عنه البحار 66: 219 ح 2، و 104: 82 ح 29. ورواه في مكارم الاخلاق: 211

4- عنه البحار 66: 230 ذيل ح 1. ورواه في فروع الكافي 6: 371 ح 1، مع تغيير يسير، والخصال: 144 ح 168، ومكارم الاخلاق: 208.

5- في الكافي: أحمد محمد خالد

وروقه يحدر البول تحديراً (1).

[2137] 773 - عنه ، عن أبي القاسم، عن حنان بن سدير، قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وبين يديه المائدة، فقال لي : يا حنان أدن فكل، فدنوت فأكلت معه، فقال لي: يا حنان كل الفجل؛ فإنّ ورقه يمرىء، ولبه يسربل البول، وأصوله تقطع البلغم (2).

باب الشلجم

109 - باب الشلجم وهو اللفت

[2138] 774 - عنه ، عن عبد العزيز بن المهتدي، رفعه، قال: ما من أحد إلا وفيه عرق من الجذام، وإن الشلجم يذيه (3).

[2139] 775 - وفي حديث آخر ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ما من أحد إلا وفيه عرق من الجذام، فكلوا الشلجم في زمانه، يذهب به

عنكم (4).

[2140] 776 - وفي حديث آخر : ما من أحد إلا وبه عرق من الجذام، وإن اللفت - وهو الشلجم - يذيه، فكلوه في زمانه، يذهب عنكم كل داء (5).

[2141] 777 - عنه، عن محمد بن أورمة، عن بعض أصحابه، رفعه، قال : ما من خلق إلا وفيه عرق من الجذام، فأذيوه بالشلجم.

عنه ، عن أبي يوسف، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله بن جبلة، عن

ص: 332

1- عنه البحار: 66: 231 ح .. ورواه في فروع الكافي 6: 371 ح 3.

2- عنه البحار: 66: 231 ح 4. ورواه في فروع الكافي 6: 371 ح 3. م.

3- عنه البحار: 66: 220 ح 1. ورواه في فروع الكافي 6: 372 ح 2، مع اختلاف في 372

4- عنه البحار: 66: 220 ذيل ح

5- عنه البحار: 66: 220 ذيل ح

على بن أبي حمزة مثله (1).

[2142] 778- عنه عن الحسن بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : عليكم بالشلجم، فكلوه وأديموا أكله، واكتموه إلا عن أهله، فإنه ما من أحد إلا وبه عرق الجذام، فأذبيوه بأكله (2).

[2143] 779 - عنه ، عن السياري، عن العبيدي، عن علي بن المسيب، قال : أخبرني زياد بن بلال، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : ليس من أحد إلا وبه عرق من الجذام، فأذبيوه بالشلجم (3).

باب الباذنجان

107 - باب الباذنجان

[2144] 780 - عنه ، عن بعض أصحابنا، قال : قال أبو عبد الله عليه

السلام : إذا أدرك الرطب ونضج، ذهب ضرر الباذنجان (4).

[2145] 781- عنه، عن السياري، عن موسى بن هارون، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال : الباذنجان عند جذاذ النخل لأداء فيه (5).

[2146] 782 - عنه ، عن عبد الله بن علي بن عامر، عن إبراهيم بن الفضل، عن جعفر بن يحيى، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كلوا الباذنجان، فإنه يذهب الداء، ولأداء له (6).

[2147] 783 - عنه عن السياري ، عن القاسم بن عبد الرحمن

ص: 333

1- عنه البحار 66: 220 ح 2 . ورواه في فروع الكافي 6: 372 ح ، بالطريق الثاني.

2- عنه البحار 66: 220 ح 3. ورواه في فروع الكافي 6: 372 ح 4، ومكارم الاخلاق : 207.

3- عنه البحار 66: 221 ح 4.

4- عنه البحار 66: 221 ح 1. ع

5- عنه البحار 66: 222 ح 2. ع

6- عنه البحار 66: 222 ح 3 ورواه في فروع الكافي 6: 373 ح 1.

الهاشمي، عَمَّن أخبره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : كلوا الباذنجان، فإنه جيّد للمرة السوداء (1).

[2148] 784 - عنه، عن السيّاري، عن بعض البغداديين، أن أبا الحسن الثالث عليه السلام قال لبعض قهارمته (2) : إستكثر لنا من الباذنجان، فإنه حار في وقت الحرارة، وبارد في وقت البرودة، معتدل في الأوقات كلّها، جيّد على كل حال (3).

باب الكمأة

108 - باب الكمأة

[2149] 785 - عنه، عن النوفلي، عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، إبراهيم بن عبد الله الهاشمي، عن إبراهيم بن علي الرافعي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: الكمأة من نبت الجنة، وماؤها نافع من وجع العين (4).

[2150] 786 - عنه، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : الكمأة من المن، والمن من الجنة، وماؤها شفاء للعين (5).

[2151] 787 - عنه، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، عن فاطمة بنت علي عليه السلام، عن أمّامة بنت أبي العاص بن

ص: 334

1- عنه البحار 66: 222 ح 4

2- القهرمان هو الخازن والوكيل والحافظ لما تحت يده، والقائم بأمر الرجل.

3- عنه البحار 66: 222 ح 5. ورواه في فروع الكافي 6: 373 ح 2. ومكارم الأخلاق : 210.

4- عنه البحار 62: 145 ح 3 و 66: 232 ح .

5- عنه البحار 62 152 ح 28، و 66: 232 ح 4. ورواه في فروع الكافي 6: 370 ح 2، وطبّ 28 الأئمة : 82

الربيع، وأمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قالت: أتاني أمير المؤمنين عليه السلام في شهر رمضان، فأتي بعشاء(1) وتمر

وكمأة، فأكل وكان يحب الكمأة(2).

باب الفواكه

109 - باب الفواكه

[2152] 788 - عنه ، عن أبيه، عن أحمد بن سليمان الكوفي، عن أحمد بن يحيى الطحّان، عمّن حدّثه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: خمس من فاكهة الجنة في الدنيا : الرمان الملاسي، والتفاح الشعشعاني(3)، والسفرجل ، والعنب، والرطب المشان(4).

[2153] 789 - عنه عن النهيكي، عن منصور بن يونس، قال : سمعت أبا الحسن موسى عليه السلام، قال: ثلاثة لا تضرّ : العنب الرازقي، وقصب السكر، والتفاح(5).

[2154] 790 - عنه ، عن علي بن محمد القاساني، عمّن حدّثه، عن عبد الله بن القاسم الجعفري، عن أبيه قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا بلغت الثمار أمر بالحائط فثلّمت".

[2155] 791 - عنه ، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله

ص: 335

1- كذا في أكثر النسخ والكافي، وفي ج وب ود والبحار : بقناء.

2- عنه البحار 66: 232 ح 5 ورواه في فروع الكافي 6: 369 - 370 ح 1.

3- كذا في بعض النسخ، وط، وفي صوس وض: الشغان، وفي ش وح : وب شوح السفان، وفي ج و والبحار الاصفهاني، وفي ز وأ: الشيفقان، وفي هوامش بعض النسخ : الشفان، وفي الكافي : الشيسقان، وفي الأمالي : والتفاح الشعشعاني يعني الشامي.

4- عنه البحار 66: 122 ح 13 ، ورواه في فروع الكافي 6: 349 ح 1 وامالي الشيخ الطور 1: 378 - 379، وله بيان وتوضيح في البحار، فراجع.

5- عنه البحار 66: 118 ح 5. عنه البحار 103 : 75 ح 4.

بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : لا بأس بالرجل يمر على

الثمرة ويأكل منها ولا يفسد.

وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تبني الحيطان بالمدينة لمكان المارة، قال : فإذا كان بلغ نخلة أمر بالحيطان، فخربت لمكان المارة (1).

باب التمر

110 - باب التمر

[2156] 792 - عنه ، عن بعض أصحابنا من أهل الري، يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام ، قال : سئل عن خلق النخل بدءاً مما هو ؟ فقال : إن الله تبارك وتعالى لما خلق آدم من الطينة التي خلقه منها، فضل منها فضلة، فخلق نخلتين ذكراً وأنثى، فمن أجل ذلك أنها خلقت من طين آدم، تحتاج الأنثى إلى اللقاح، كما تحتاج المرأة إلى اللقاح، ويكون منه جيّد ورديء، ورقيق وغليط، وذكر وأنثى، ووالد (2) وعقيم.

ثم قال : إنها كانت عجوة، فأمر الله آدم أن ينزل بها معه حيث أخرج من الجنة، فغرسها بمكة، فما كان من نسلها فهي العجوة، وما غرس من نواها، فهو سائر النخل الذي في مشارق الأرض ومغاربها (3).

[2157] 793 - عنه، عن مروي، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : استوصوا بعمتكم النخلة خيراً، فإنها خلقت من طينة آدم، ألا ترون أنه ليس شيء من الشجرة (4) تلحق غيرها (5).

ص: 336

1- عنه البحار 103: 75 - 76 ح 5.

2- في ض وش : وولود.

3- عنه البحار 66: 129

4- في بعض النسخ وط: الشجر.

5- عنه البحار 66: 129 ح 13.

[2158] 794 - عنه ، عن محمد بن علي، عن علي بن الخطاب الحلال، عن علاء بن رزين، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : يا علاء هل تدري ما أول شجرة نبتت على وجه الأرض؟ قلت : الله (1) ورسوله وابن رسوله أعلم، قال : فإنّها العجوة، فما خلص ، فهو من العجوة، وما كان غير ذلك، فإنما هو من الأشياء (2).

[2159] 795 عنه، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن فضيل، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : أنزل الله العجوة والعتيق من السماء، قلت : وما العتيق؟ قال : الفحل (3).

[2160] 796 - عنه ، عن أبيه، عن مَن ذكره، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إنّ آدم عليه السلام نزل بالعجوة والعتيق الفحل ، فكان من العجوة العذوق (4) كلّها، والتمر كله كان من العجوة (5).

[2191] 797 - عنه عن أبيه، عن ابن المغيرة، وابن سنان، عن طلحة بن زيد (6)، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : كل التمور تنبت في مستنقع الماء إلا العجوة، فإنّها نزل بعلها من الجنة (7).

[2162] 798 - عنه، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن محمد الأسدي، عن سالم بن مكرم عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: العجوة

ص: 337

1- في ط : ان الله.

2- في الكافي : الأشياء. عنه البحار 66: 129 ح 14.. ورواه في فروع الكافي 6 : 346 ح 8

3- عنه البحار 66: 142 ح 62، وفيه بيان للحديث، ورواه في فروع الكافي 6 : 346 ح 9.

4- العذق النخلة بحملها وبالكسر القنو منها وكلّ غصن له شعب. القاموس.

5- عنه البحار 66: 143

6- في ج وب وهامش ض والبحار : يزيد، والصحيح ما أثبتناه في المتن.

7- عنه البحار 66: 130 ح 15

هي أم التمر، وهي التي أنزل بها آدم من الجنة (1).

[2163] 799 - عنه ، عن الوشاء، عن أبي خديجة سالم بن مكرم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : العجوة أم التمر، وهي التي أنزل بها آدم عليه السلام من الجنة، وهو قول الله تعالى (مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا) (2) يعنى العجوة (3)

[2164] 800 - وفي حديث آخر ، قال : أصل التمر كله من العجوة (4).

[2165] 801 - عنه ، عن أبيه، عن معمر بن خلاد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال : كانت نخلة مريم العجوة، ونزلت في كانون (5)، ونزل مع آدم من الجنة العتيق والعجوة، منهما تفرق أنواع النخل (6).

[2166] 802 - عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عمّن حدثه، أنه أبا عبد الله عليه السلام أنّ الذي حمل نوح معه في السفينة من النخل العجوة والعذق (7).

[2167] 803 - عنه ، عن محمد بن علي، عن عامر بن كثير السراج، عن محمد بن سوقة، قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام فودّعته، وكان أصحابنا يقدمونني، فقال لي: يا بن سوقة إن أصل كل ثمرة العجوة، فما

ص: 338

1- عنه البحار 66: 130 ح 19. ورواه في فروع الكافي 6: 347، 10، ومكارم الأخلاق: 192.

2- الحشر: 5.

3- عنه البحار 66: 130 ح 17. ورواه في فروع الكافي 6: 347 ح 11، 17.

4- عنه البحار 66: 130 ذيل ح

5- كانون الأول والثاني شهران من الشهور الرومية في قلب الشتاء، وكأن المراد هنا الأول. البحار.

6- عنه البحار 66: 131 ح 18 ورواه في فروع الكافي 6: 347 ح 12.

7- عنه البحار 66: 143 ح 64.

لم يكن من العجوة، فليس بتمر (1).

[2168] 804 - عنه ، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، قال : أخذنا من المدينة نوى العجوة، فغرسه صاحب لنا في بستان، فخرج منه السكر والهieron (2) والشهير (3)، والصرفان، وكلّ ضرب من التمر (4) .

[2169] 805 عنه، عن إبراهيم بن عقبة، عن محمد بن ميسر عن [عبد العزيز] (5) عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، أو عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى (فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْكُلْهُمُ بَرَزَقُ مِنْهُ) (6) قال : أزكى طعاماً التمر (7) .

[2170] 806 - عنه ، عن أبيه، عن ابن سنان، عن إبراهيم بن مهزم، عن عنسبة بن بجاد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : ما قدّم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طعام فيه تمر إلا بدأ بالتمر (8) .

[2171] 807 - عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : كان حلواء رسول الله صلى الله عليه وآله عليه

وآله وسلم التمر (9) .

ص: 339

1- عنه البحار 66: 131 ح 19.

2- الهieron : كزيتون: ضرب من التمر. القاموس

3- كذا في بعض النسخ والبحار والكافي، وفي أكثر النسخ : والسهرين.

4- عنه البحار 66: 143 ح 66 ورواه في فروع الكافي / 6 / 347 ح 13 .

5- ما بين المعقوفتين من الكافي.

6- الكهف : 19.

7- عنه البحار 66: 131 ح 20. ورواه في فروع الكافي 6: 345 ح 1.

8- عنه البحار 66: 131 ح 21. ورواه في فروع الكافي 6: 345 ح 2. 131

9- عنه البحار 66: 131 - 132 ح 22

[2172] 808 - عنه ، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم أوّل ما يفطر عليه في زمن الرطب الرطب، وفي زمن التمر التمر (1).

[2173] 809 - عنه ، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن إبراهيم بن مهزم، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم يفطر على التمر في زمن النمر، وعلى الرطب في زمن الرطب (2).

[2174] 810 - عنه ، عن أبي القاسم الكوفي، وغيره، عن حنان بن سدير، عن أبيه ، قال : كان على بن الحسين عليهما السلام يحب أن يرى الرجل تمرّاً، لحبّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم التمر (3).

[2175] 811 - عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي المغراء، عن بعض أصحابنا (4)، عن عقبة بن بشير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: دخلنا عليه، فدعا لنا بتمر فأكلنا، ثمّ ازددنا منه، ثمّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : لأحبّ الرجل - أو قال : يعجبني الرجل - أن يكون تمرّاً (5).

[2179] 812 - عنه، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن أبي محمد الأنصاري، عن أبي الحسين الأحمسي، عن أبي عبد الله، عن آبائه

ص: 340

1- عنه البحار 66: 132 ح 23 .

2- عنه البحار 66: 132 ح 24.

3- عنه البحار 66: 132 ح 25. ورواه في فروع الكافي 6: 345 ح 3.

4- وفي بعض النسخ : أصحابه.

5- عنه البحار 66: 132 ح 26. ورواه في فروع الكافي 6: 345 ح 4.

عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني

لأحب الرجل أن يكون تمريراً (1).

[2177] 813 - عنه ، عن أبيه ، عن ابن المغيرة، ومحمد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: يا علي أنه ليعجبني الرجل أن يكون تمريراً.

عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن طلحة، عن أبي عبد

الله عليه السلام مثله (2).

[2178] 814 - عنه ، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام: العجوة من الجنة، وفيها شفاء من السم (3).

[2179] 815 - عنه ، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن عبيد الله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : من أكل في كل يوم سبع عجوات تمر على الريق من تمر العالية، لم يضره سم ولا سحر، ولا شيطان (4).

[2180] 816 - عنه ، عن بعض أصحابنا، رفعه، قال: من أكل سبع تمرات عجوة مما يكون بين لا بنى المدينة، لم يضره ليلته ويومه ذلك سم ولا غيره (5).

ص: 341

1- عنه البحار 66: 132 ح 27. ورواه في مكارم الأخلاق : 193

2- عنه البحار 66: 132 - 133 ح 28

3- عنه البحار 66: 133 ح 29 ، ورواه في مكارم الأخلاق : 192.

4- عنه البحار 66: 144 ح 67. ورواه في فروع الكافي 6: 349 ح 19.

5- عنه البحار 66: 144 ح 66.

[2181] 817- عنه ، عن أبي القاسم، ويعقوب بن يزيد، عن زياد بن مروان القندي، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال :

من أكل سبع تمرات عجوة عند منامه، قتلن الديدان في بطنه (1).

[2182] 818- عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام خالفوا أصحاب السكر وكلوا التمر، فإن فيه شفاء من الأدواء (2).

[2183] 819 - عنه ، عن محمد بن الحسن بن شَمُون، قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام: إن بعض أصحابنا يشكو البخر، فكتب إليه : كل التمر البرني، قال : وكتب إليه آخر يشكو يساً، فكتب إليه : كل التمر البرني على الريق، واشرب عليه الماء. ففعل فسمن وغلبت عليه الرطوبة، فكتب إليه يشكو ذلك فكتب إليه : كل التمر البرني على الريق ، ولا تشرب عليه الماء، فاعتدل (3).

[2184] 820- عنه ، عن محمد بن علي، عن عمرو بن عثمان، عن أبي عمرو، عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: خير تمروركم البرني : يذهب بالداء، ولا داء فيه، ويشبع، ويذهب بالبلغم، ومع كل تمره حسنة.

وفي حديث آخر : يهنىء، ويمرىء، ويذهب بالأعياء، ويشبع (4).

[2185] 821 - عنه ، عن بعض أصحابنا، عن أحمد بن عبد الرحيم ،

ص: 342

1- عنه البحار 62: 165 ح ، ، و 66: 133 ح 30. ورواه في فروع الكافي 6: 3

2- عنه البحار 66: 132 ح 31

3- عنه البحار 62: 203 ح ، 1 و 66: 133 ح ، 32، وفيه سقط من الحديث. ع 349 ح 20.

4- عنه البحار 62: 203 ح 2 ، و 66: 133 - 134 ح 33. ورواه في فروع الكافي 6: 345 ح 5

عن عمرو بن عمير الصوفي، قال: هبط جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبين يديه طبق من رطب أو تمر، فقال جبرئيل: أي شيء هذا؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: البرني، قال: يا محمد كله، فإنه يهنيء، ويمرء، ويذهب بالأعياء، ويخرج الداء، ولأداء فيه، ومع كل ثمرة حسنة (1).

[2186] 822- عنه، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم خير تمروركم البرني، يذهب بالداء، ولأداء فيه.

وزاد فيه غيره: ومن بات وفي جوفه منه واحدة سبحت سبع مرات (2).

[2187] 823- عنه، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال خير تمروركم البرني، وهو دواء ليس فيه

داء (3).

[2188] 824- عنه، عن أحمد بن عبيد، عن الحسين بن علوان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قدم وفد قيس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فوضعوا بين يديه جلة تمر، فقال: أهديه أم صدقة؟ فقالوا: بل هديّة، فقال: أي تمراتكم هذه؟ فقالوا: هي البرني، فقال: في تمرتكم هذه تسع خلال (4)، وهذا جبرئيل يخبرني أن فيها تسع خلال: تقوي الظهر، وتزيد في المجامعة، وتخبل (5) الشيطان، وتزيد في

ص: 343

1- عنه البحار 66: 134 ح 34.

2- عنه البحار 66: 134 ح 35.

3- عنه البحار 66: 134 ح 36.

4- كذا في بعض النسخ، وفي صوس وض وب: خصال. في الموضعين.

5- في ش وض وز: تحيل.

السمع والبصر، وتقرب من الله، وتباعد من الشيطان، وتمرىء الطعام،

وتطيب النكهة، وتذهب بالداء (1).

[2189] 825 - عنه ، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان (2)، رفعه ، قال : أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تمر برني من تمر اليمامة، فقال : يا عمر (3) أكثر لنا أكثر لنا من هذا التمر فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال : ما هذا؟ فقال : تمر برني أهدي لنا من اليمامة، فقال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم التمر البرني يشبع، ويهنىء، ويمرىء، ويذهب بالأعياء، وهو الداوء ولأداء له، مع كل ثمرة حسنة، ويرضى الرحمن (4)، ويسخط الشيطان، ويزيد في ماء فغار الظهر (5).

[2190] 826 - عنه ، عن محمد بن عبد الله الهمداني، عن أبي سعيد الشامي، عن صالح بن عقبة، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : أطعموا البرني نساءكم في نفاسهن تحلم أولادكم (6).

[2191] 827 - وفي حديث آخر لأمير المؤمنين عليه السلام، قال: خير تمراتكم البرني، فأطعموها نساءكم في نفاسهن، تخرج أولادكم حلماً (7).

[2192] 828 - عنه ، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن

ص: 344

-
- 1- عنه البحار 104 : 82 ح 30، وتقدم الحديث في كتاب القرائن برقم: 7
 - 2- كذا في أكثر النسخ والبحار، وفي بود وط: عن الحسين بن أبي عثمان، وفي ز: عن الحسن بن علي عن أبي عثمان والصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال 1: 290.
 - 3- كذا في أكثر النسخ ، وفي ص وح وب والبحار : عمير.
 - 4- في ص وأوج : الرب.
 - 5- عنه البحار 66: 134 ح 37 و 104: 82 ح 31.
 - 6- عنه البحار 66: 134 ح 38 و 104: 115 ح 39.
 - 7- عنه البحار 66: 134 ذيل ح 38 و 104: 115 - 116 ح 40.

علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : لو كان طعام أطيب من الرطب، لأطعمه الله مريم (1).

[2193] 829- عنه ، عن أبي القاسم، ويعقوب (2) بن يزيد، عن القندي، عن ابن سنان، عن أبي البخري، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : ما استشففت نفساء بمثل الرطب؛ لأن الله أطعم مريم جنياً في نفاسها (3).

[2194] 830- عنه، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب، رفعه إلى علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليكن أول ما تأكل النفساء الرطب؛ لأن الله عز وجل قال لمريم بنت عمران : (وَهَـزِي إِلَيْكَ بِذُرِّ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا خَبِيثًا) (4) قيل : يا رسول الله فإن لم يكن إبان الرطب ؟ قال : سبع تمرات من تمرات المدينة، فإن لم يكن فسبع تمرات من تمر أمصاركم، فإن الله تبارك وتعالى قال : وعزتي وجلالي وعظمتي وارتفاع مكاني، لا تأكل نفساء يوم تلد الرطب، فيكون غلاماً إلا كان حليماً، وإن كانت جارية كانت حليلة (5).

[2195] 831- عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم،

قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : الصرفان سيّد تمروركم (6).

ص: 345

1- عنه البحار 66: 135 ح 39

2- في بعض النسخ ويونس، والصحيح ما أثبتناه في الم-

3- عنه البحار 66: 135 ح 40، و 104 : 116 ح 41.

4- مريم : 25

5- عنه البحار 66: 135 ح 41، و 104: 116 ح 42.

6- عنه البحار 66: 136 ح 42. ورواه في فروع الكافي 6 : 347 ح 14، وسيأتي الحديث برقم: 837 / 2201

[2196] 832- عنه ، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن حرب صاحب الجوارى ، قال : لما قدم أبو عبد الله عليه السلام وعبد الله بن الحسن، بعثني هذيل صدقة الحشاش (1)، فاشتريت سلّة رطب صرفان من بستان إسماعيل، فلمّا جئت به ،قال ما هذا؟ قلت : رطب بعثه (2) إليكم هذيل بن صدقة، فقال لي : قربه، فقربته إليه، فقلبه بأصبعه، ثمّ قال : نعم التمر هذه العجوة، لأداء ولا غائله [فيها] (3).

[2197] 833- عنه ،عن أبيه عن سعدان بن مسلم، عن بعض أصحابنا ، قال : لما قدم أبو عبد الله عليه السلام الحيرة، ركب دابته ومضى إلى الخورنق (4)، ثمّ نزل فاستظل بظل دابته، ومعه غلام أسود، وثمّ رجل من أهل الكوفة ، فاشتري نخلاً ، فقال للغلام : من هذا؟ فقال : جعفر بن محمد، قال: فخرج فجاء بطبق ضخّم، فوضعه بين يديه، فأشار إلى البرني، فقال : ما هذا؟ فقال : السابري، قال : هو عندنا البيض، ثمّ قال للمشّان (5) : ما هذا؟ فقال له : المشّان، قال : هو عندنا أم جرذان، ونظر إلى الصرفان، فقال : ما هذا؟ قال: الصرفان، قال : هو عندنا العجوة،

وفيه شفاء(6).

[2198] 834- عنه ، عن أبيه، عن سعدان، عن رجل، عن أبي عبد الله

ص: 346

-
- 1- في ح وأوس وض وز : الحساس.
 - 2- في ض وحوش وز : بعث به.
 - 3- عنه البحار 66: 136 ح 43، والزيادة من بعض النخ.
 - 4- الخورنق كفدوكس : قصر للنعمان الأكبر ، معرب ، خورنكاه، أي: موضع الأكل، ونهر بالكوفة. القاموس.
 - 5- المشّان نوع من التمر القاموس
 - 6- عنه البحار 66: 136 ح 44. ورواه في فروع الكافي 6: 347 - 6: 347 - 248 ح 015

عليه السلام، قال : الصرفان هي العجوة، وفيه شفاء من الداء (1).

[2199] 835 - عنه ، عن ابن أبي نجران، عن محبوب بن يوسف، عن بعض أصحابنا، قال : لما قدم أبو عبد الله عليه السلام الحيرة، خرج مع أصحاب لنا إلى بعض البساتين، فلما رآه صاحب البستان، أعظمه فاجتنى له ألواناً من الرطب، فوضعه بين يديه، ووضع أبو عبد الله عليه السلام يده على لون منه، فقال : ما تسمون هذا؟ فقلنا : السابري، قال : هذا نسميه عندنا عذق بن زيد، ثم قال للون آخر : ما تسمون هذا؟ - أو قال : فهذا؟ - قلنا : الصرفان، قال : نعم التمر، لأداء ولا غائلة، أما إنه من العجوة (2).

[2200] 836 - عنه ، عن عبد العزيز، عن رفع الحديث إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أشبه تموركم بالطعام الصرفان (3).

[2201] 837 - عنه ، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن

الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : الصرفان سيّد تموركم (4). [2202] 838 - عنه ، عن أبيه، وبكر بن صالح، عن سليمان الجعفري، قال : قال أبو الحسن الرضا عليه السلام : أتدري ممّا حملت مريم عليها السلام فقلت: لا، إلا أن تخبرني، فقال: من تمر الصرفان، نزل بها جبرئيل، فأطعمها فحملت (5).

ص: 347

1- عنه البحار 66: 137

2- عنه البحار 66: 137 ح 46.

3- عنه البحار 66: 137 ح 47. وتقدم الحديث بعينه سنداً ومتمناً برقم : 2195 / 831

4- عنه البحار 66: 136 ح 44.

5- عنه البحار 66: 138 ح 48

[2203] 839- عنه ، عن بعض أصحابنا، عن عبد الله بن سنان، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : نعم التمر الصرفان، لأداء ولا غائلة.

ورواه سعدان، عن يحيى بن حبيب الزيات، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام (1).

[2204] 840- عنه ، عن الحجاج، عن أبي سليمان الحمار (2) ، قال : كنا عند أبي عبد الله عليه السلام، فأتينا بقبايع (3) من رطب فيه ألوان من التمر، فجعل يأخذ الواحدة بعد الواحدة، وقال : أي شيء تسمّون هذه؟ حتى وضع يده على واحدة منها، قلت : نسميه المشان، قال : لكننا نسميه أم جردان، إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى بشيء منها ودعا لها، فليس شيء من نخلنا أجمل (4) لما يؤخذ منها (5).

[2205] 841 - عنه ، عن علي بن الحكم، عن الربيع المسلّي، عن معروف بن خربوذ، عمّن رأى أمير المؤمنين عليه السلام يأكل الخبز بالتمر (6).

[2206] 842 - عنه ، عن بعضهم ، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يأخذ التمر، فيضعها على اللقمة، ويقول : هذه آدم هذه (7).

ص: 348

1- عنه البحار 66: 138 ح 49

2- كذا في جميع النسخ والكافي وهو الصحيح، وفي ط: أبي داود سليمان الحمار.

3- في ح وز وأود والكافي : بقناع والقبايع كغراب : مكيال ضخّم. والقناع بالكسر : الطبق من عشب النخل القاموس

4- في بعض النسخ : فليس من نخلنا أحمل.

5- عنه البحار 66: 138 ح 50. ورواه في فروع الكافي 6 348 ح 17 ، مع تغيير يسير.

6- عنه البحار 66: 139 ح

7- عنه البحار 66: 139 ح 52

[2207] 843 - عنه ، عن عدة من أصحابنا، عن حنان بن سدير، عن أبيه، قال : دخل عليّ أبو جعفر عليه السلام بالمدينة، فقدمت إليه تمر نرسيان وزبدًا، فأكل، ثم قال: ما أطيب هذا؟ أي شيء هو عندكم؟

قلت : النرسيان، فقال : أهد إلي من نواه حتى أغرسه في أرضي (1).

[2208] 844 - عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، قال : ذكر التمر عند أبي عبد الله عليه السلام، قال : الواحد عندكم

أطيب من الواحد عندنا، والجميع عندنا أطيب من الجميع عندكم (2).

[2209] 845 - عنه ، عن ابن فضال، - : ثعلبة بن ميمون، عن أبي الحسن، عن عمار الساباطي، قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فأتي برطب، فجعل يأكل منه، ويشرب الماء، ويناولني الإناء، فأكره أن أردّه فأشرب، حتى فعل ذلك مرارًا، فقلت له : إني كنت صاحب بلغم، فشكوت إلى أهرن طبيب الحجاز، فقال لي : ألك بستان؟ فقلت : نعم ، قال : ففيه نخل ؟ قلت : نعم قال : فعّد عليّ ما فيه، فعددت عليه حتى بلغت الهيرون، فقال لي كل منه سبع تمرات حين تريد أن تنام، ولأ تشرب الماء، ففعلت، فكنت أريد أن أبزق، فلا أقدر على ذلك، فشكوت ذلك إليه، فقال : إشرب قليلا وأمسك، حتى تعتدل طبيعتك، ففعلت، فقال أبو عبد الله عليه السلام: أما أنا فلولا الماء بالبيت لأ أذوقه (3).

[2210] 846 - عنه ، عن أبي علي ، عن أحمد بن إسحاق، رفعه، قال: من أكل التمر على شهوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم إياه لم

ص: 349

1- عنه البحار 66: 139 ح 53

2- عنه البحار 66: 139 ح 54 ورواه في فروع الكافي 6 348 ح 6

3- عنه البحار 66 140 ح 55. ورواه في فروع الكافي 6: 348 - 31 - 349 ح 18، مع تغيير يسير. 349 ح

يضره (1).

[2211] 847 - عنه، عن عن أبيه، وبكر بن صالح جميعاً، عن سليمان بن جعفر الجعفري، قال : دعانا بعض آل علي عليه السلام، قال : فجاء الرضا عليه السلام وجئنا معه، قال: فأكلنا ووقع على النكد(2)، فألقى نفسه عليه والناس يدخلون، والموائد تنصب لهم، وهو مشرف عليهم، وهم يتحدثون، إذ نظر إلي، فأصغى برأسه، فقال : أبغني (3) قطعة تمر، قال : فخرجت فجئته بقطعة تمر في قطعة قربة، فأقبل يتناول وأنا قائم وهو مضطجع، فتناول منها تمرات وهي بيدي، قال: ثم ركبنا دوابنا، فقال : ما كان في طعامهم شيء أحب إلي من التمرات التي أكلتها (4).

باب الرمان

111 - باب الرمان

[2212] 848 - عنه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام، قال : الفاكهة عشرون ومائة لون، سيدها

الرمان (5).

[2213] 849 - عنه، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام، قال : مما أوصى به آدم إلى هبة الله : عليك بالرمان، فإنك إن أكلته وأنت جائع أجزاءك، وإن أكلت وأنت شبهان أمراك (6).

ص: 350

1- عنه البحار 66: 140 ح 56. ورواه في مكارم الاخلاق : 192.

2- كذا في أكثر النسخ، وفي بعضها وط : الكد. يقال : نكد العيش نكداً اشتد وعسر

3- أبغى الشيء أي : طلبه له.

4- عنه البحار 66: 140 ح 57

5- عنه البحار 66: 156 ح 10. ورواه في فروع الكافي 6: 352

6- عنه البحار 66: 156 ح 11. ورواه في فروع الكافي 6: 352 ح 4.

[2214] 850- عنه ، عن أبي يوسف، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام، قال : لم يأكل الرمان جائع إلا أجزأه، ولم يأكله شعبان إلا أمراًه (1).

[2215] 851 - عنه ، عن ابن محبوب، عن عبد العزيز العبدي، قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام : لو كنت بالعراق لأكلت كل يوم رمانة سورانية، واغتست في الفرات غمسة (2).

[2216] 852 - عنه ، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن رجل، عن سعيد بن غزوان، قال : كان أبو عبد الله عليه السلام يأكل الرمان كل ليلة جمعة (3).

[2217] 853- عنه ، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : ما من رمانة إلا وفيها حبة من الجنة (4).

[2218] 854 - عنه ، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن

عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : في كل رمانة حبة من الجنة (5).

[2219] 855 - عنه ، عن النوفلي، بإسناده، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : ما من رمانة إلا وفيه حبة من الجنة، فإذا شد منها شيء فخذوه، وما وقعت - أو ما دخلت - تلك الحبة معدة امرئ قط إلا أنارتها أربعين ليلة، ونفت عنه شيطان الوسوسة.

ص: 351

1- عنه البحار 66: 156 - 157 ح 12. ورواه في فروع الكافي 6 352 : ح 1.

2- عنه البحار 66: 157 ح 13.

3- عنه البحار 66 : 157 ح 14 و 89: 314 ح 22.

4- عنه البحار 66: 157 ح 15.

5- عنه البحار 66: 157 ح 16

وروى بعضهم: ونفت عنه وسوسة الشيطان (1).

[2220] 856- عنه ، عن الوشاء، وعلى بن الحكم، عن مثنى، عن زياد بن يحيى الحنظلي، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وبين يديه طبق فيه رمان، فقال لي: يا زياد آدن وكل من هذا الرمان، أما إنه ليس شيء أبغض إلي من أن يشركني فيه أحد من الرمان، أما إنه ليس من رمانة إلا وفيها حبة من الجنة.

عنه ، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن

أبي عبد الله عليه السلام مثله (2).

[2221] 857- عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، وهشام، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله، إلا أنه قال : كان أبي ليأخذ (3) الرمانة، فيصعد بها إلى فوق، فيأكلها وحده، خشية أن يسقط منها شيء، وما من شيء أشارك فيه أبغض إلي من الرمان، إنه ليس من رمانة إلا وفيها حبة من الجنة (4).

[2222] 858- عنه ، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من شيء أشارك فيه أبغض إلي من الرمان، وما من رمانة إلا وفيها حبة من الجنة.

ورواه عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام (5). [2223] 859- وفي حديث آخر : وما من رمانة إلا وفيها حبة من

ص: 352

1- عنه البحار 66: 157 ح 17.

2- عنه البحار 66: 157 - 158 ح 18.

3- في بعض النسخ: ليدخر.

4- عنه البحار 66: 158 ح 19.

5- عنه البحار 66: 158 ذيل ح 19. 15

الجنة، فإذا أكلها الكافر بعث الله إليه ملكاً، فانتزعها منه (1).

[2224] 860 - عنه، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن إسماعيل الرماح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : ما من شيء أشرك فيه أبغض إلى من الرمان، إنه ليس من رمانة إلا وفيها حبة من الجنة (2).

[2225] 861 - عنه، عن أبيه، عن فضالة، عن عمرو بن أبان الكلبي، قال : سمعت أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام يقولان : ما على وجه الأرض ثمرة كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الرمان، وقد كان والله إذا أكلها أحب أن لا يشركه فيها أحد (3).

[2226] 862 - عنه، عن أبيه، عن صفوان، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إن أبي لم يحب أن يشركه أحد في أكل الرمان؛ لأنّ في كل رمانة حبة من الجنة (4).

[2227] 863 - عنه، عن عثمان، عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أكل الرمان بسط تحته منديلاً، فسئل عن ذلك؟ فقال : لأنّ فيه حبات من الجنة، فقليل له : إنّ (5) اليهودي والنصراني ومن سواهما يأكلونها؟ قال : إذا كان ذلك بعث الله إليه ملكاً، فانتزعها منه لئلا يأكلها (6).

ص: 353

1- عنه البحار: 66: 158 ذيل ح 19. ورواه في فروع الكافي 6: 353 ح 5.

2- عنه البحار 66: 158 ح 101: 99،

3- عنه البحار 66: 158 ح 21 ورواه في فروع الكافي 6: 352 ح 3.

4- عنه البحار 66: 158

5- في بعض النسخ: فإنّ.

6- عنه البحار: 66: 158 - 159 ح 23. ورواه في فروع الكافي 6: 353 ح 7. مع جداً.

[2228] 864- عنه ، عن أبي يوسف، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان إذا أكل الرمان بسط المنديل على حجره، فكلما وقعت منه حبة أكلها، ويقول : لو كنت مستأثراً على أحد لاستأثرت الرمان (1).

[2229] 865 - عنه ، عن الحسن بن علي بن يقطين، عمّن حدثه ، قال : رأيت أم سعيد الأحمسية، وهي تأكل رماناً، وقد بسطت ثوباً قدامها، تجمع كلما سقط منها عليه، فقلت : ما هذا الذي تصنعين؟ فقالت : قال مولاي جعفر بن محمد عليهما السلام : ما من رمانة إلا وفيها حبة من الجنة، فأنا أحب ألا يسبقني أحد إلى تلك الحبة (2).

[2230] 866 - بعض من روى عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : في كل رمانة حبة من رمان الجنة، فكلوا ما ينتشر من الرمان.

عنه، عن بعض أصحابنا، عن الأصم، عن شعيب، عن أبصير، عن أبي

عبد الله عليه السلام مثله.

ورواه الحجاج، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (3).

[2231] 867- وروى النوفلي بإسناده، قال : قال علي عليه السلام: كلوا الرمان بشحمه، فإنه دباغ المعدة، وما من حبة استقرت في معدة امرئ مسلم الا أنارتها، وأمضت شيطان وسوستها أربعين صباحاً (4).

ص: 354

1- عنه البحار 66: 159 ح 24.

2- عنه البحار 66: 159 ح 25.

3- عنه البحار 66: 159 ح 26.

4- عنه البحار 66: 160 ح 27.

[2232] 868- وفي حديث آخر، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :

كلوا الرمان بشحمه ، فإنه يدبغ المعدة ، ويزيد في الذهن (1).

[2233] 869 - عنه ، عن أبيه ، عن صفوان ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : من أكل حبة رمانة أمرضت شيطان الوسوسة أربعين صباحاً (2).

[2234] 870- عنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ، عن الوليد بن صبيح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ذكر الرمان ، فقال : المز (3) أصلح في البطن (4).

[2235] 871- عنه ، عن جعفر بن محمد ، عن ابن القدّاح ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : كلوا الرمان المز بشحمه ، فإنه دبّاغ (5) المعدة (6).

[2236] 872 - عنه ، عن بعض أصحابنا ، رفعه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : كلوا الرمان بقشره ، فإنه دبّاغ البطن (7).

[2237] 873- عنه ، عن بعضهم ، رفعه إلى صعصعة بن صوحان ، في حديث : أنه دخل على أمير المؤمنين عليه السلام وهو على العشاء ، فقال : يا صعصعة أدن فكل ، قال : قلت : قد تعشيت ، وبين يديه نصف

ص: 355

1- عنه البحار 66: 160 ذيل ح 27 . ورواه في فروع الكافي 6: 6: 354 ح 12. مسنداً.

2- عنه البحار 66: 160 ح 28. ورواه في فروع الكافي 6: 353 ح 8. مع اختلاف

3- رمان مزّ بالضم بين الحامض والحلو القاموس

4- عنه البحار 66: 160 ح 29. ورواه في فروع الكافي 6: 354 ح 14

5- في ص وج وب وأ والبحار : يدبغ.

6- عنه البحار 66: 160 ح 30. ورواه في فروع الكافي 6: 354 ح 13

7- عنه البحار 66: 160 - 161 ح 31. يسير جداً.

رمانة، فكسر لي وناولني بعضه، وقال : كله مع قشرة - يريد مع شحمه فإنه يذهب بالحفر(1)، وبالبخر(2)، ويطيب النفس(3).

[2238] 874- عنه ، عن الوشاء، وعلي بن الحكم، عن مثنى، عن زياد بن يحيى الحنظلي، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من أكل رمانة على الريق، أنارت قلبه ، فطردت شيطان الوسوسة أربعين صباحاً(4).

[2239] 875 - عنه ، عن ابن بقاح(5)، عن صالح بن عقبة القمط، عن يزيد بن عبد الملك، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أكل رمانة أنارت قلبه، ومن أنارت قلبه، فالشيطان بعيد منه، فقلت : أي رمان؟ قال : سورانيكم هذا(6).

[2240] 876- عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أكل رمانة على الريق، أنارت قلبه أربعين يوماً(7).

[2241] 877 - عنه ، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن رجل، عن سعيد بن محمد بن غزوان، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من أكل رمانة، نور الله قلبه وطرده عنه شيطان الوسوسة أربعين صباحاً(8).

ص: 356

1- الحفر بالتحريك، سلاق في أصول الأسنان، أو صفرة تعلوها ويسكن. القاموس.

2- البخر بالتحريك : التثنية في الفم وغيره. القاموس

3- عنه البحار 66: 161 ح

4- عنه البحار 66: 161 ح 33.

5- كذا في أكثر النسخ، وفي بعضها : ابن قداح.

6- عنه البحار 66 : 161 ح 34. ورواه في فروع الكافي 6: 354 ح 15

7- عنه البحار 66: 161 ح 35. ورواه في فروع الكافي 6: 354 ح 011

8- عنه البحار 66: 161 ح 36 .

[2242] 878 - وعنه، عن بعضهم، رفعه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: من أكل رمانة، أنارت قلبه، ورفعت عنه الوسوسة أربعين صباحاً (1).

[2243] 879 - عنه، عن بعض أصحابنا، عن صالح بن عقبة، عن يزيد بن عبد الملك النوفلي، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وفي يده رمانة، فقال: يا معتب إعطني، رماناً، فإنّي لم أشرك في شيء أبغض إليّ من أشرك في رمانة، ثمّ احتجم، وأمرني أن احتجم، فاحتجمت، ثمّ دعالي برمانة، وأخذ رمانة أخرى، ثمّ قال: يا يزيد أيما مؤمن أكل رمانة حتى يستوفيها، أذهب الله الشيطان عن إنارة قلبه أربعين يوماً، ومن أكل إثنين أذهب الله الشيطان عن إنارة قلبه مائة يوم، ومن أكل ثلاثاً حتّى يستوفيها، أذهب الله الشيطان عن إنارة قلبه سنة، ومن أذهب الله الشيطان عن إنارة قلبه، لم يذنب، ومن لم يذنب دخل الجنة (2).

[2244] 880 - عنه، عن النهيكي، عن عبد الله بن محمد (3)، عن زياد بن مروان، قال: سمعت أبا الحسن الأوّل عليه السلام يقول: من أكل رمانة يوم الجمعة على الريق، نورّت قلبه أربعين صباحاً، فإن أكل رمانتين، فثمانين يوماً، فإن أكل ثلاثاً، فمائة وعشرين يوماً، وطردت عنه وسوسة الشيطان، ومن طردت عنه وسوسة الشيطان، لم يعص الله، ومن لم يعص الله أدخله الله الجنة (4).

ص: 357

1- عنه البحار 66: 161: 66: 161 ح 27

2- عنه البحار 66: 161 - 162 ح 38. ورواه في فروع الكافي 6: 353: 6: 353 ح 9. ومكارم الأخلاق: 194.

3- في الكافي: عبيد الله بن أحمد، وفي هامشه: عبد الله بن أحمد - خ.

4- عنه البحار 66: 162 ح 39 و 89: 360 - 361 ح 39. ورواه في فروع الكافي 6: 355 ح 6

[2245] 881- عنه ، عن محمد بن عيسى القطيني، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى عليه السلام، قال: عليكم بالرمّان، فإنّه ليس من حبة تقع في المعدة إلا أنارت وأطفأت شيطان الوسوسة (1).

[2246] 882 - عنه ، عن ابن محبوب، عن عبد الله سنان، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : عليكم بالرمّان الحلو، فكلوه، فإنه ليست من حبة تقع في معدة مؤمن إلا أنارتها، وأطفأت شيطان الوسوسة (2).

[2247] 883 - وباسناده، قال : من أكل الرمان، طرد عنه شيطان

الوسوسة (3).

[2248] 884- عنه ، عن أبيه، عن صفوان، عن إسحاق بن عمار، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : عليكم بالرمّان، فإنه ما من حبة رمان تقع في معدة، إلا أنارت وأطارت شيطان الوسوسة أربعين صباحاً (4).

[2249] 885- عنه ، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر، عن أبيه، عليهما السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم قال : الرّمان سيّد الفاكهة ، ومن أكل رمانة أغضب شيطانه أربعين صباحاً.

ص: 358

1- عنه البحار 66: 162 - 163 ح 40 .

2- عنه البحار 66: 163 ح 41. ورواه في فروع الكافي: 6 354 ح 10، مع اختلاف يسير في 6: بعض الالفاظ

3- عنه البحار 66: 163 ذيل ح 41.

4- عنه البحار 66: 163 ح 42

ورواه عن خلاد بن خالد المقرئ ، عن قيس (1).

[2250] 886- عنه ، عن أبيه، عن الحسن (2) بن المبارك، عن قيس بن

الربيع، عن عبد الله بن الحسن، قال : كلوا الرمان ينقي أفواهكم (3).

[2251] 887- عنه ، عن القاسم بن الحسن بن علي بن يقطين، قال : قال أبو الحسن الرضا عليه السلام : حطب الرمان ينفي الهوام (4).

[2252] 888- عنه ، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن قيس بن الربيع، عن عبد الله بن الحسن، قال : كلوا الرمان ينقي أفواهكم (5).

[2253] 889- عنه ، عن الحسن بن سعيد ، عن عمرو بن إبراهيم، عن

الخراساني (6)، قال : أكل الرمان يزيد في ماء الرجل، ويحسن الولد (7).

[2254] 890 - عنه، عن الحسن بن أبي عثمان، عن محمد بن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، قال : قال أبو عبد الله عليه

السلام : أطعموا صبيانكم الرمان، فإنه أسرع الشبابهم (8).

باب العنب

112 - باب العنب

[2255] 891 - عنه ، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن

ص: 359

1- عنه البحار 66: 163 ح 43.

2- كذا في أكثر النسخ، وفي جنوب وس والبحار : 1 والبحار : الحسين.

3- عنه البحار 66: 163 ح 44. وسيأتي برقم : 2252 / 888

4- عنه البحار 66: 163 ح 45

5- عنه البحار 66: 163 ذيل ح 44. وتقدم برقم : 2250 / 886

6- الظاهر أنّ الخراساني كناية عن الرضا عليه السلام، عبر به تقيّة، لكن المذكور في النجاشي ورجال الشيخ : عمرو بن إبراهيم الأزدي، وذكر أنه روى عنه أحمد بن أبي عبد الله وأبوه وعده من أصحاب الصادق عليه السلام، وذكر أنه كوفي، ويحتمل أن يكون هذا غيره. البحار.

7- عنه البحار 66: 164 ح 46، و 104: 82 - 83 ورواه في فروع الكافي 6: 355 ح 17.

8- عنه البحار 66: 164 ح 47، و 104: 105 ح 107.

عمّه يعقوب، رفعه إلى علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تسمّوا العنب الكرم، فإنّ المؤمن هو الكرم (1).

[2256] 892 - عنه، عن عدة من أصحابنا، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن أم راشد مولاة أمّ هاني، قالت: كنت وصيفة (2) أخدم عليّاً عليه السلام، وإن طلحة والزبير كانا عنده، ودعا بعنب وكان يحبّه، فأكلوا (3).

[2257] 893 - عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يعجبه العنب، فكان ذات يوم صائماً، فلما أفطر كان أول ما جاءت العنب، أتته أم ولد له بعنقود، فوضعت بين يديه، فجاء سائل (4)، فدفّع إليه، فدست إليه - أعني: إلى السائل - فاشتريته منه، ثم أتته فوضعت بين يديه، فجاء سائل آخر، فأعطاه، ففعلت أمّ الولد مثل ذلك، حتّى فعل ثلاث مرات، فلما كان في الرابع أكّله (5).

[2258] 894 - عنه، عن علي بن الحكم عن الربيع المسلي، عن معروف بن خربوذ، عمّن رأى أمير المؤمنين عليّاً عليه السلام يأكل الخبز بالعنب.

ص: 360

-
- 1- عنه البحار 66: 150 ذيل ح 13. ورواه في علل الشرائع: 583 ح 23
 - 2- الوصيف كأمر: الخادم والخدمة والجمع وصفاء كالوصيفة والجمع وصائف. القاموس
 - 3- عنه البحار 66: 148 ح 3.
 - 4- في ج وأوص: السائل.
 - 5- عنه البحار 46: 72 ح 55 و 66: 148 ح 4. ورواه في فروع الكافي 6: 350 ح 3.

ورواه القاسم بن يحيى، عن جده، عن معروف (1).

[2259] 895- عنه، عن عدة من أصحابنا، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن زياد بن سوفة، عن حسن بن حسن، عن أبيه (2)، قال : دخل أمير المؤمنين عليه السلام على إمرأته العامرية، وعندها نسوة من أهلها، فقال : هل زوّدتموهن بعد؟ قالت : والله ما أطعمتهن شيئاً، قال : فأخرج درهماً من من حجزته، فقال : إشتروا بهذا عنباً، فجيء به، فقال : أطعمين، فكانتهنّ استحيين منه، قال : فأخذ عنقوداً بيده، ثمّ تنحى وحده فأكله (3).

[2260] 896- عنه، عن أبيه، عن صفوان، عن أبي أسامة زيد (4) الشحام، قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقرّب إليّ عنباً، فأكلنا منه (5).

[2291] 897- عنه ، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن الدهقان، عن درست، عن عبد الله بن سنان، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا أكلتم العنب، فكلوه حبّة حبّة، فإنها أهنا وأمرأ (6).

[2292] 898- عنه ، عن بكر بن صالح، عن أبي عبد الله عليه السلام

قال : شكنا نبي من الأنبياء إلى الله الغم، فأمره بأكل العنب (7).

ص: 361

-
- 1- عنه البحار 66: 148 ح 5. ورواه في فروع الكافي 66: 350 ح 1، بالطريق الأول.
 - 2- في ط : عن حسن بن أبي حسن عن آبائه. وهو تحريف من النساخ.
 - 3- عنه البحار 66: 148 - 149 ح 6.
 - 4- كذا في جميع النسخ، وهو الصحيح، وفي ط : عن أسامة بن زيد.
 - 5- عنه البحار 66: 149 ح 07
 - 6- عنه البحار 66: 149 ح 8.
 - 7- عنه البحار 66: 149 ح 9، و 76 : 323 ح 6. ورواه في فروع الكافي 6: 351 ح 4.

[2263] 899- عنه ، عن عثمان بن عيسى ، عن فرات بن أحنف ، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنَّ نوحاً عليه السلام شكّا إلى الله الغم، فأوحى الله إليه : أن كل العنب، فإنه يذهب بالغم (1).

[2264] 900- عنه، عن القاسم الزيات (2)، عن أبان عثمان، عن موسى بن العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : لما حسر الماء عن عظام الموتى، فرأى ذلك نوح عليه السلام جزع جزعاً شديداً، واغتم لذلك، فأوحى الله إليه : أن كل العنب الأسود ليذهب غمك (3).

باب الزيب

113 - باب الزيب

[2265] 901- عنه ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام: إحدى وعشرون زبينة حمراء في كل يوم على الريق، تدفع جميع الأمراض إلا مرض الموت (4).

[2266] 902 - عنه ، عن أبي القاسم، ويعقوب بن يزيد، عن القندي، عن ابن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من أدام (5) إحدى وعشرين زبينة حمراء، لم يمرض الا مرض الموت.

ورواه أحمد، عن أبيه ، عن أبي البخترى، عن أبي عبد الله عليه

ص: 362

1- عنه البحار 66: 149 ح 10 ، و 76 : 323 ذيل ح 6.

2- كذا في جميع النسخ، وهو الصحيح، وفي ط : القاسم بن الزيات . V.

3- عنه البحار 66: 149 ح 11 ، و 76: 323 ح 7.

4- عنه البحار 66 152 ذيل ح 6. ورواه في فروع الكافي 6: 351 - 352 ح 2، والخصال : 612.

5- في الأمالي : أدام

[2267] 903 - عنه ، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليهم السلام، قال : من اصطحب بإحدى وعشرين زبينة حمراء، لم يمرض إلا مرض الموت إن شاء الله تعالى (2).

[2268] 104 - عنه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال : حدثني رجل من أهل مصر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: الزبيب يشدّ العصب، ويذهب بالنصب، ويطيّب النفس (3).

114 - باب السفرجل

[2269] 905 - عنه ، عن بعض أصحابنا، عن الحسين بن عثمان، عن الحسين بن هاشم ، عن جميل بن درّاج ، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : من أكل سفرجلة، أنطق الله الحكمة على لسانه أربعين صباحاً (4).

[2270] 906 - عنه، عن أبي يوسف، عن إبراهيم بن عبد الحميد، وزياد بن مروان كليهما، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، قال : أهدي للنبي صلى الله عليه وآله وسلّم سفرجل، فضرب بيده على السفرجل، فقطعها، وكان يحبّها حبّاً شديداً، فأكلها وأطعم من كان بحضرته من أصحابه، ثم قال : عليكم بالسفرجل، فإنه يجلو القلب، ويذهب بطخاء (5).

ص: 363

-
- 1- عنه البحار 66: 152 ذيل ح4، ورواه في أمالي الطوسي 1: 370،
 - 2- عنه البحار 66: 152 ح . ورواه في فروع الكافي 6 351 ح 1.
 - 3- عنه البحار 66: 153 ح . ورواه في فروع الكافي 6 352 ح -
 - 4- في عدة من النسخ : يوماً. عنه البحار 66: 169 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 357 - 5، ومكارم الأخلاق : 196.
 - 5- الطخاء والطحية : الظلمة والغيم النهاية.

[2271] 907 - عنه ، عن النوفلي بإسناده، قال: كان جعفر بن طالب عند النبي صلى الله عليه وآله وسلّم، فأهدي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلّم سفر جل ، ففقطع منه النبي صلى الله عليه وآله وسلّم قطعة وناولها جعفرًا، فأبى أن يأكلها، فقال: خذها وكلها، فإنها تذكي القلب، وتشجع الجبان (2).

[2272] 108 - عنه ، عن أبي الحسن البجلي، عن الحسن (3) بن إبراهيم، عن سليمان بن جعفر الجوهري، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: كسر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم سفرجلة، وأطعم جعفر بن أبي طالب، وقال له : كل، فإنه يصقّي اللون، ويحسن الولد (4).

[2273] 909 - عنه ، عن سجّادة رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام ،

قال : من أكل سفرجلة على الريق، طاب ماؤه، وحسن ولده (5).

[2274] 110 - عنه ، عن بعض أصحابنا، عمّن ذكره، عن أبي أيوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم، قال : نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى غلام جميل، فقال : ينبغي أن يكون أبو هذا الغلام أكل السفرجل، وقال:

ص: 364

1- عنه البحار 66: 169 ح 8.

2- عنه البحار 66: 169 ح 9. ورواه في فروع الكافي 6: 357 ح 2.

3- كذا في جميع النسخ، وفي ط : الحسين.

4- عنه البحار 66: 170 ح 10، و 104: 81 ح 17. ورواه في فروع الكافي 6: 357 ذيل ح

5- عنه البحار 66: 170 ح 11، و 104: 81 ح 18 ورواه في فروع الكافي 6: 357 ح 3، الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد رفعه، عن الصادق عليه السلام.

السفرجل يحسن الوجه، ويجم الفؤاد (1).

[2275] 911- عنه ، عن محمد بن سنان - أو غيره - عن الحسن (2) بن عثمان، عن حمزة بن بزيع ، عن أبي إبراهيم عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لجعفر : يا جعفر كل السفرجل، فإنه يقوي القلب، ويشجع الجبان.

ورواه أبو سمينه، عن أحمد بن عبد الله الأسدي، عن رجل، عن أبي

عبد الله عليه السلام (3).

[2279] 912 - عنه ، عن بعض أصحابنا، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصب، عن شعيب العرقوفي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : أكل السفرجل قوة للقلب، وذكاء للفؤاد، ويشجع الجبان (4).

[2277] 913 - عنه ، عن القاسم بن يحيى، عن جده، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : أكل السفرجل قوة للقلب الضعيف، ويطيب

المعدة، ويدكي الفؤاد، ويشجع الجبان (5).

[2278] 914- عنه ، عن أبيه، عن أبي البخري، عن طلحة بن عمرو، قال : دخل طلحة بن عبيد الله على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ص: 365

1- عنه البحار 66: 170 ح 12 ، و 104: 81 ح 19.

2- في ج وب ود والبحار : الحسين.

3- عنه البحار 66: 170 ح 13 . ورواه في فروع الكافي 6: 357 ح 4، عن محمد بن بن يح أحمد بن محمد محمد، عن بن اسماعيل بن بزيع، عن عمه حمزة بن بزيع.

4- عنه البحار 66: 170 ح 14.

5- عنه البحار 66: 170 ح 15. ورواه في فروع الكافي 6: 357 ح 1.

وفي يده سفرجلة، فألقاها إلى طلحة، وقال : كلها، فإنّها تجمّ الفؤاد (1).

[2279] 915 - وفي حديث آخر، عن أبي عبد الله عليه السلام: إنّ الزبير دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم وفي يده سفرجلة، فقال له : يا زبير ما هذه في يدك (2)؟ قال : يا رسول الله سفرجلة، فقال : يا زبير كل السفرجل، فإنّ فيه ثلاث خصال، قال: وما هنّ (3) يا رسول الله؟ قال : يجمّ الفؤاد، ويسخّي البخل، ويشجع الجبان (4).

[2280] 916 - عنه ، عن محمد بن عمرو، رفعه، قال : السفرجل يدبغ

المعدة، ويشدّ الفؤاد (5).

[2281] 917 - عنه، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط ، عن أبي

محمد الجوهري، عن سفيان بن عيينة، قال: سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول : السفرجل يذهب بهم الحزين، كما تذهب اليد بعرق الجبين (6).

[2282] 918 - عنه ، عن السيّاري، رفعه قال : عليكم بالسفرجل ، فكلوه، فإنه يزيد في العقل والمروءة (7).

[2283] 919 - عنه، عن السيّاري، عن أبي جعفر، عن إسحاق بن مطهر، ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : السفرجل يفرّج (8)

ص: 366

1- عنه البحار: 66: 171 ح 16.

2- في الخصال : بيدك.

3- في الخصال : وما هي.

4- عنه البحار 66: 167 ذيل ح 2. ورواه في الخصال : 157

5- عنه البحار 66: 171 ح 17.

6- عنه البحار 66: 171 ح 18 ورواه في فروع الكافي 6: 358 ح 7

7- عنه البحار 66: 171 ح 19.

8- اختلفت النسخ في ضبط الكلمة، ففيها : يضرج، نضوج، يصلح.

المعدة، ويشدّ الفؤاد، وما بعث الله نبياً قط إلا أكل السفرجل (1).

باب التفاح

115 - باب التفاح

[2284] 920- عنه، قال : وقال أبو عبد الله عليه السلام: التفاح يفرج (2) المعدة.

وقال : كل التفاح، فإنه يطفئ الحرارة، ويبرد الجوف، ويذهب بالحمى.

وفي حديث آخر : يذهب بالوباء (3).

[2285] 921- عنه، عن أبي يوسف، عن القندي، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : ذكر له الحمى، فقال : إنا أهل بيت لا نتداوي، إلا بإفاضة الماء البارد يصب علينا، وأكل التفاح (4).

[2286] 922- عنه، عن أبيه، عن يونس، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : لو يعلم الناس ما في التفاح ما داووا مرضاهم إلا به (5).

[2287] 923 - عنه، عن بعضهم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال :

أطعموا محموميكم التفاح، فما من شيء أنفع من التفاح (6).

[2288] 924- عنه، محمد على الهمداني، عن عبد الله بن سنان، عن درست بن أبي منصور الواسطي، قال : بعثني المفضل بن عمر

ص: 367

1- عنه البحار 66: 171 ح 20.

2- كذا في بعض النسخ، وفي ص وشوب : يضرج، وفي ض وزأ: نضوح - نضوج.

3- عنه البحار 62: 93 ح 1 و 66: 171 ذيل ح 20. ورواه في فروع الكافي 6: 355 ع الفقرة الأولى.

4- عنه البحار 62: 93 ح 2 و 66: 171 - 172 ح 21 ورواه في فروع الكافي 6: 356 ح 9. ح،

5- عنه البحار 62: 93 ح 4، و 66: 172 ح 22 ورواه في فروع الكافي 6: 356 - 357 ح 10.

6- عنه البحار 62: 93 ح 3 و 66: 172 . 23. ورواه في فروع الكافي 6: 357 ذيل ح 10. ح

إلى أبي عبد الله عليه السلام، فدخلت عليه في يوم صائف، وقدامه طبق فيه تفاح أخضر، فوالله أن صبرت أن قلت له : جعلت فداك أأأكل هذا والناس يكرهونه؟ قال عليه السلام كأنه لم يزل يعرفني - : إني وعكت في ليلتي هذه ، فبعثت فأتيت به، وهذا يقطع(1) الحمى، ويسكن الحرارة، فقدمت فأصبت أهلي محمومين، فأطعمتهم، فأقلعت عنهم(2).

[2289] 925- عنه ، عن محمد بن جمهور، عن الحسن بن مثنى، عن سليمان بن درستويه الواسطي، قال : وجهني المفصل بن عمر بحوائج إلى أبي عبد الله عليه السلام، فأذ قدامه تفاح أخضر، فقلت له : جعلت فداك ما هذا؟ فقال : يا سليمان إني وعكت البارحة، فبعثت إلى هذا لأأكله، أستطفئ به الحرارة، ويبرد الجوف، ويذهب بالحمى.

ورواه أبو الخزرج، عن سليمان(3)

[2290] 926- عنه ، عن عبد الرحمن(4) بن حماد، ويعقوب بن يزيد، عن القندي، قال: أصاب الناس وباء ونحن بمكة، فأصابني، فكتبت إليه، فقال : فكتبت إليّ : كل التفاح، فأكلته، فعوفيت(5).

[2291] 927- عنه، عن أبي يوسف، عن القندي، قال: دخلت المدينة ومعني أخى سيف، فأصاب الناس الرعاف، وكان الرجل إذا

ص: 368

1- في ج ود وموضع من البحار والكافي : يقلع.

2- عنه البحار 62: 93 - 94 و 66: 172 ح 24. ورواه في فروع الكافي 6 355 - ح

3- عنه البحار 62: 94 - 95 ح 6، و 66: 173 ح 25.

4- في بعض السنخ وط: عبد الله، والصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال 2: 143.

5- عنه البحار 62: 210 ح 1، و 66: 173 ح 26.

رعف يومين مات، فرجعت إلى المنزل، فإذا سيف أخى رعف رعافاً شديداً، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقال: يا زياد أطمع سيفاً التفاح، فرجعت، فأطعمته إياه، فبرئ(1).

[2292] 928 - عنه، عن أبي يوسف، عن القندي، قال: أصاب الناس وباء ونحن بمكة، فأصابني، فكتبت إلى أبي الحسن عليه السلام، فكتب الي: كل التفاح، فأكلته، فعوفيت(2).

[2293] 921 - عنه، عن بكر بن صالح، عن الجعفري، قال: سمعت أبا الحسن الأول عليه السلام يقول: التفاح شفاء من [أربع] (3) خصال: من السم، والسحر، واللمم يعرض من أهل الأرض، والبلغم الغالب، وليس شيء أسرع منفعة منه(4).

[2294] 930 - عنه، عن بعض أصحابنا، عن الأصم، عن شعيب العرقوفي، عن أبي بصير، ورواه القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال على عليه السلام: التفاح نضوح(5) المعدة(6).

[2295] 931 - عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: التفاح نضوح

ص: 369

1- عنه البحار 66: 173 ح 27. ورواه في مكارم الأخلاق: 98

2- عنه البحار 62: 210 ح 2، و 66: 174 ح 28 ورواه في فروع الكافي 6: 356 محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن زياد بن مروان.

3- الزيادة من بعض النسخ، وفي الكافي: خصال عدة.

4- عنه البحار: 66: 174 ح 29. ورواه في فروع الكافي 6: 355 ح 2.

5- اختلفت النسخ في ضبط الكلمة في الحديثين، ففيها: يصوّح، ونضوح.

6- عنه البحار 66: 174

باب الكمثرى

116 - باب الكمثرى

[2296] 932 - عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : كلوا الكمثرى، فإنه يجلو القلب، ويسكن أوجاع الجوف بإذن الله تعالى (2).

باب التين

117 - باب التين

[2297] 933 - عنه، عن بعض أصحابنا، عن رجل سمّاه (3) عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : لما خرج ملك القبط يريد هدم بيت المقدس، اجتمع الناس إلى حزقيل النبي، فشكوا ذلك إليه، فقال : لعلى أناجي ربي الليلة، فلما جئته الليل ناجى ربه، فأوحى الله إليه : إني قد كفيتكم (4)، وكانوا قد مضوا، فأوحى الله إلى ملك الهواء : أن أمسك عليهم أنفاسهم، فماتوا كلهم، وأصبح حزقيل النبي عليه السلام، وأخبر قومه بذلك، فخرجوا، فوجدوهم قد ماتوا، ودخل حزقيل النبي عليه السلام العجب، فقال في نفسه : ما فضل سليمان النبي عليّ وقد أعطيت مثل هذا؟ قال : فخرجت قرحة على كبده فأذته، فخشع الله وتذلل وقعد على الرماد، فأوحى الله إليه : أن خذ لبن التين، فحكه على صدرك من خارج، ففعل، فسكن عنه ذلك (5).

ص: 370

1- عنه البحار 66: 174 ح 31. ورواه في فروع الكافي 6: 355 ح 1.

2- عنه البحار 62: 171 7، و 66: 174 ح 32 ورواه في فروع الكافي 1: 358 ح 1، ومكارم الأخلاق: 199.

3- في أكثر النسخ : سمي.

4- في ص وضوح زوش : كفيتكم.

5- عنه البحار 13: 383 ح 5 و 66: 184 - 185 ح 1.

[2298] 934- عنه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال : التين يذهب ،بالبحر، ويشدّ العظم، وينبت الشعر، ويذهب بالداء، حتى لا يحتاج معه إلى دواء.

وقال : التين أشبه شيء بنبات الجنة، وهو يذهب بالبحر (1).

باب الموز

118 - باب الموز

[2299] 935- عنه ، عن أبيه، عن صفوان، عن أبي أسامة، قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقرّب إلى موزاً، فأكلنا معه (2). [2300] 936- عنه ،عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، قال : أدخلت أنا والفضل على أبي خالد الكعبي صاحب الشامة، فأتي بموز ورطب، فقال: كلوا من هذا، فإنه طيب (3).

[2301] 937- عنه ، عن أبيه، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن موسى الصنعاني، قال : دخلت على أبي الحسن الثاني عليه السلام بمنى، وأبو جعفر على فخذه، وهو يقشر موزاً ويطعمه (4).

باب الأترج

119 - باب الأترج

[2302] 938- عنه ، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كلوا الأترج

ص: 371

1- عنه البحار : 66: 185 ح 2. ورواه في فروع الكافي: 6: 358 ح 1، بطريقين، ومكارم الأخلاق : 198.

2- عنه البحار 66: 187 ح 1. ورواه في فروع الكافي: 6: 360 ج 2، وفي آخره: فأكلته. ح 2،

3- عنه البحار 66: 187 ح 2.

4- عنه البحار 66: 187 ح 3. ورواه في فروع الكافي 6: 360 ح 1، ويسند آخر مع زيادة ح 3.

بعد الطعام (1)، فإنَّ آل محمَّد يفعلون ذلك (2).

[2303] 939 - عنه ، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يزعمون الناس أن الأترج على الريق أجود ما يكون ، قال : إن كان قبل الطعام خير ، فبعد الطعام خير وخير (3).

[2304] 940 - عنه ، عن بكر بن صالح، عن الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام، قال : أي شيء يأمركم أطباؤكم من الأترج؟ قلت : يأمرونا به قبل الطعام ، قال : لكنِّي آمركم به بعد الطعام (4).

[2305] 941 - عنه ، عن محمد بن عيسى، عن أبي بصير، قال : كان عندي ضيف ، فتشهى ، عليّ أترجاً بعسل ، فأطعمته وأكلت معه ، ثم مضيت إلى أبي عبد الله عليه السلام فإذا المائدة بين يديه ، فقال لي : أدن فكل ، قلت : أني قد أكلت قبل أن آتيك أترجاً بعسل ، وأنا أجد نقله ؛ لأنني أكثرته منه ، فقال : يا غلام إنطلق إلى فلانة ، فقل لها : إبعثي إلينا بحرف رغيف يابس من الذي يجفّ في التنور ، فأتي به ، فقال : كل هذا ، فإن الخبز اليابس يهضم الأترج فأكلته ، ثم قمت من مكاني ، فكأنني لم أكل شيئاً (5).

[2306] 942 - عنه ، عن الحسين بن منذر، وبكر بن صالح، عن الجعفري، قال : قال أبو الحسن عليه السلام : ما يقول الأطباء في

ص: 372

1- في الخصال : قبل الطعام وبعده.

2- عنه البحار 66: 191 ذيل ح 2. ورواه في فروع الكافي 6 360 ج 3، والخصال : 632.

3- عنه البحار 66: 191 ح 3. ورواه في فروع الكافي 6 360 ح 5، مع تغيير وزيادة.

4- عنه البحار 66: 192 ح 4.

5- عنه البحار 66: 192 ح 5 ورواه في فروع الكافي 6 359 ح 1.

الأترج ؟ قال : قلت : يأمرونا بأكله على الريق، قال : لكنني أمركم أن

تأكلوه على الشبع (1).

باب

120 - باب (2)

[2307] 943 - عنه ، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه عليه السلام أنه كان يكره تقشير الثمرة (3).

[2308] 944 - عنه ، عن حسين بن منذر، عمّن ذكره، عن فرات بن أحنف قال : إنّ لكلّ ثمرة سمماً، فإذا أتيتم بها فأمسوها الماء (4) - أو اغمسوها في الماء - يعني : اغسلوها (5).

[2309] 945 - عنه ، عن عثمان بن عيسى، عن أبي أيوب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : شيطان يؤكلان باليدين جميعاً : العنب، والرمان (6).

باب البطيخ

121 - باب البطيخ

[2310] 946 - عنه ، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه الرطب بالخربز (7).

[2311] 947 - عنه ، عن النوفلي، عن الشعيري، عن جعفر بن محمد

ص: 373

1- عنه البحار 66: 192 ح 6 ورواه في فروع الكافي 6: 359 - 360 ج 2.

2- كذا في جميع النسخ من دون عنوان للباب.

3- عنه البحار 66: 118 ح 6. ورواه في فروع الكافي 6: 350 ح 3.

4- كذا في أكثر النسخ المخطوطة وط: وفي ج ود والبحار والكافي : بالماء.

5- عنه البحار 66: 118 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 350 ح 4.

6- عنه البحار 66: 119 ح ، و 425 ح 43.

7- عنه البحار 66: 193 ح .. ورواه في فروع الكافي 6: 361 ح 4.

عليهما السلام ، قال : كان النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلّم يأكل البطيخ بالتمر (1).

[2312] 948- عنه، عن ابن فضال، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم يأكل

الرطب بالخيريز.

وفي حديث آخر : يحب الرطب بالخيريز (2).

[2313] 949- عنه ، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست الواسطي، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن الأول عليه السلام، قال : أكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم البطيخ بالسكر، وأكل البطيخ بالرطب (3).

[2314] 950 - عنه ، عن علي بن الحكم، عن أبي يحيى، عن أبي عبد الله ، عن أبيه، عليهما السلام ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم يأكل الخيريز بالسكر (4).

[2315] 951 - عنه، عن محمد بن علي، عن ابن أبي نجران، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام، فمرّ عليه غلام له، فدعاه، فقال : ياقين، قلت : وما القين؟ قال : الحداد، ثم قال : أردّ عليك فلانة، وتطعمنا بدرهم خربزاً، يعني : البطيخ (5).

ص: 374

1- عنه البحار : 66: 193 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 361 ح 2.

2- عنه البحار : 66: 193 ح .. ورواه في فروع الكافي 6: 361 ح 2.

3- عنه البحار : 66: 193 ح 4. ورواه في فروع الكافي 6: 361 - 362 ح 05

4- عنه البحار : 66: 193 - 194 ح 5

5- عنه البحار : 66: 194 ح 6. والقين : العبد، والحدّاد. وكأنه عليه السلام كان زوجه جارية من جواريه، ثم استردّها منه، ثم ردّها إليه بشرط أن يشتري له عليه السلام بدرهم بطيخاً، وكأنه عليه السلام قال ذلك على وجه المطاوعة والمزاح. البحار.

[2316] 952 - عنه ، عن ياسر الخادم، عن أبي الحسن الرضا عليه

السلام، قال : البطيخ على الريق يورث الفالج (1).

باب القناء

122 - باب القناء

[2317] 153 - عنه ، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن عبيد الله الدهقان، عن درست الواسطي، عن عبد الله بن سنان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا أكلتم القناء، فكلوه من أسفله، فإنه أعظم لبركته (2).

[2318] 954 - عنه ، عن الحجاج، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأكل القناء بالملح (3).

باب الخلال والسواك

123 - باب الخلال والسواك

[2319] 955 - عنه، عن منصور بن العباس، عن عمرو بن سعيد المدائني، عن عبد الوهاب بن صباح (4)، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : شكت الكعبة إلى الله ما تلقي من أنفاس المشركين، فأوحى الله إليها : أن قري يا كعبة، فإني أبدلك بهم قوماً يتخلّلون بقضبان الشجر ، فلمّا بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم أوحى إليه مع جبرئيل بالسواك والخلال (5).

ص: 375

1- عنه البحار 62: 203 ح 3، و 66: 194 7، ورواه في فروع الكافي 6: 361 ح 1. ح

2- عنه البحار 66: 252 ح 1. ورواه في فروع الكافي 6: 373 ح 2. 1 252

3- عنه البحار 66: 252 - 253 ح 2. ورواه في فروع الكافي 6: 373 ح 2، ومكارم الأخلاق : 212

4- في ج وب والبحار : عن الصباح، والصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال 2:

5- عنه البحار 66 438 - 439 ح 5 و 76: 130 ح 20، و 99: 62 ح 36.

[2320] 956 - عنه ، عن ابن فضال، عن أبي جميلة ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : نزل جبرئيل بالسواك والخلال والحجامة (1).

[2321] 957 - عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : نزل علي جبرئيل بالخلال (2).

[2322] 958 عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان - أو غيره - عن الحسن بن عثمان، عن أبي حمزة (3) عن أبي الحسن عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: رحم الله المتخلّلين، قيل : يا رسول الله وما المتخلّلون؟ قال : يتخلّلون من الطعام، فإنه إذا بقي في الفم تغيّر، فاذى الملك ريحه (4).

[2323] 959 - عنه ، عن أبي سميئة، عن إسماعيل بن أبان الحنط، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : نظفوا طريق القرآن، قيل : يا رسول الله وما طريق القرآن؟ قال : أفواهكم، قيل : بماذا ؟ قال : بالسواك (5).

[2324] 960- عنه ، عن علي بن الحكم، عن عيسى بن عبد الله، رفعه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : أفواهكم طريق من طرق

ص: 376

1- عنه البحار 62 : 117 ح 27 ، و 66 : 439 ح 9 و 76 : 130 ح 21 وفروع الكافي 6 : 376 ح 27 9 ،

2- عنه البحار 66 : 439 ح 10 . ورواه في فروع الكافي 6 : 376 ح 1 .

3- كذا في أكثر النسخ، وفي بعض النسخ وط: عن حمزة.

4- عنه البحار 66 : 439 ح 11 .

5- عنه البحار 76 : 130 - 131 ح 22 ، و 80 : 343 ح 22 و 12 : 213 ح 11

رَبِّكُمْ، فَأَحْبَبَهَا إِلَى اللَّهِ أَطْيَبُهَا رِيحًا، فَطَيَّبُوهَا بِمَا قَدَرْتُمْ عَلَيْهِ (1).

[2325] 961- عنه ، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن إسحاق بن عمار، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إني لأحبّ للرجل إذا قام بالليل أن يستاك، وأن يشم الطيب، فإنّ الملك يأتي الرجل إذا قام بالليل، حتّى يضع فاه على فيه، فما خرج من القرآن من شيء دخل جوف ذلك الملك (2).

[2326] 962 - عنه ، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن وهب بن عبد ربه ، قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام يتخلّل، فنظرت إليه، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم كان يتخلّل (3).

[2327] 963- عنه ، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : تخلّلوا، فإنّها مصلحة (4) للناب والنواجذ (5).

[2328] 964- عنه ، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : من تخلّل فليلفظ ، من فعل فقد أحسن، ومن لم يفعل فلا حرج (6).

[2329] 965 - عنه ، عن أبيه، عن عبد الله بن فضل النوفلي، عن فضل

ص: 377

1- عنه البحار 131 76 ج 23

2- عنه البحار 131 76 ج 24 و 80: 343 ذيل ح 22، و 87: 186 - 187 187 ح 2.

3- عنه البحار 439 66 ح 12 ورواه في فروع الكافي 6: 376 ح 3، مع زيادة. وسيأتي الحديث برقم : 2332 / 968

4- في أكثر النسخ: مصححة.

5- عنه البحار 439: 66 ح 13 ورواه في فروع الكافي 6: 376 ح 5، مع تغيير. .

6- عنه البحار 440: 66 ح 14

بن يونس، قال: تغدى عندي أبو الحسن عليه السلام، فلما فرغ من الطعام أتني بالخلال، فقلت له: جعلت فداك ما حدّ هذا الخلال؟ فقال: يا فضل كلّ ما بقى فى فيك، وما أدرت عليه لسانك، وما استكرهته بالخلال (1)، فأنت فيه بالخيار، إن شئت أكلته، وإن شئت طرحته (2).

[2330] 966- عنه، عن عنه، عن عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن جرير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن اللحم يكون في الأسنان، فقال: أما ما كان في مقدّم الفم فكله، وأما ما كان في الأضراس فاطرحه (3).

[2331] 967- عنه، عن ابن محبوب، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أما ما يكون على اللثة، فكله وازدرده، وما كان في الأسنان فارم به (4).

[2332] 968- عنه، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن وهب بن عبد ربه، قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام يتخلّل، فنظرت إليه، فقال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يتخلّل (5).

[2333] 969- عنه عن أبيه، عن علي بن النعمان، عن يعقوب بن شعيب، عمّن أخبره، أن أبا الحسن عليه السلام أتى بخلال من الأكلة المهيأة، وهو في منزل الفضل بن يونس، فأخذ منه شظية (6) ورمى

ص: 378

1- في الكافي: وما استكن فاخرجه بالخلال.

2- عنه البحار 66: 440 ح 15. ورواه في فروع الكافي

3- عنه البحار 66: 440 ح 17، ورواه في فروع الكافي 6: 377 ج 1.

4- عنه البحار 66: 441 ح 18. ورواه في فروع الكافي 6: 377 ح 2.

5- عنه البحار 66: 439 - 12. وتقدم الحديث بعينه سنداً ومتمناً برقم: 2326 / 962.

6- في ص وض وشوب: شظية والشظية: كل فلقة من شيء. والشظية: السعفة الخضراء. القاموس.

[2334] 970 - عنه، عن أبيه، عن القاسم بن عروة، عن إسحاق بن

عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : من أخلاق الأنبياء السواك (2).

[2335] 971 - عنه، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك، حتى خشيت أن أدرد أو أحفي (3).

[2336] 972 - عنه، عن أبي أيوب، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، وجميل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك، حتى خفت على سني (4).

[2337] 973 - عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أوصاني جبرئيل بالسواك، حتى خفت على أسناني (5).

[2338] 974 - عنه، عن علي بن الحكم، عن المرزبان بن النعمان (6)، رفعه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما لي أراكم

ص: 379

1- عنه البحار 66: 440 ح 16. ورواه في فروع الكافي 6: 376 ح 6.

2- عنه البحار 76: 131 ح 25 ورواه في فروع الكافي 6: 495 ح 1.

3- عنه البحار 76: 131 ح 26. ورواه في فروع الكافي 6: 495 ح 3.

4- عنه البحار 76: 131 ح 27. والوسائل 2: 13

5- عنه البحار 76: 132 ح 28 والوسائل 2: 13 ح 32 ورواه في فروع الكافي 6: 496 ح 8.

6- كذا في جميع النسخ، وفي البحار : عن النعمان.

تدخلون على قلحاً مُرغاً (1)؟ ما لكم لا تستاكون؟ (2)

[2339] 975 - عنه ، عن أبيه، عن علي بن النعمان، عن الصنعاني، رفعه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي في وصيته : عليك بالسواك عند كل وضوء. وقال بعضهم : لكل صلاة (3).

[2340] 976 - عنه ، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن محمد بن مروان، عن أبي جعفر عليه السلام في وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: عليك بالسواك لكل صلاة (4) .

[2341] 977 - عنه ، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة (5).

[234 2] 978 - عنه، عن أبيه، عن صفوان، عن معلى أبي عثمان، عن معلى بن خنيس، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السواك بعد الوضوء؟ قال : الإستياك قبل أن يتوضأ، قلت: رأيته إن نسي حتى يتوضأ؟ قال : يستاك ثم يتمضمض ثلاث مرّات (6).

ص: 380

1- القلح جمع الأفلح، هو الرجل الذي بأسنانه قلح أي تغيرت أسنانه وركبتها صفرة أو خضرة : والمرغ جمع أمرغ. والرجل ذو شعر مرغ أي : منشعث يحتاج الى الدهن أو دنس من كثرة الدهن.

2- عنه البحار 76: 132 ح 11 29. ورواه في فروع الكافي 6 : 496 ح 9 .6:

3- عنه البحار: 76 132 ح 30 و 80: 338 -

4- عنه البحار 76: 132 80 338 - 339 ذيل ح 31 و 80 338 ح 12 ورواه في فروع الكافي 6: 496 ح 10 .

5- عنه البحار 76 126 ذيل ح 3 و 80: 340 ذيل ح 17 ، ورواه في علل الشرائع : . 17، 293 وفروع الكافي 3 : 22 ح 1

6- عنه البحار 76: 132 ح 32 و 80: 339 ذيل ح 32 و 80 339 ذيل ح: 12 والوسائل 2: 18 ح 1 ، وفروع الكافي

[2343] 979 - عنه ، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا توضأ الرجل وسوَّك، ثم قام فصلَّى، وضع الملك فاه على فيه، فلم يلفظ شيئاً إلا التقمه.

وزاد فيه بعضهم : فإن لم يستك، قام الملك جانباً يستمع إلى قراءته (1).

[2344] 980 - عنه ، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم : ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك (2).

[2345] 981 - عنه ، عن ابن فضال، عن غالب، عن رفاعة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : صلاة ركعتين بسواك أفضل من أربع ركعات بغير سواك (3).

[2346] 982 - عنه ، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلَّم : السواك مطهرة للفم، ومرضاة للرب (4).

[2347] 983 - عنه ، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : السواك مرضاة الله، وسنة النبي صلى الله عليه وآله وسلَّم.

ص: 381

1- عنه البحار 76: 132 ح 33 و 80: 339 ح 13 والوسائل 2: 19 ح 4 و 5.

2- عنه البحار 76: 133 ح 34 ، و 80: 339 ح 13 ورواه في فروع الكافي 6: 22 ومكارم الأخلاق : 53.

3- عنه البحار: 76: 133 ح 35 و 80: 339 ح

4- عنه البحار 76: 133 ح 36. وفروع الكافي 6: 495 ح 4.

وآله وسلّم، ومطهرة للفم (1).

[2348] 984- عنه، محمد بن عيسى القطيني، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : في السواك إثنتا عشرة خصلة : هو من السنّة، ومطهرة للفم، ومجلاة للبصر، ويرضاه الربّ، ويبيض الأسنان، ويذهب بالحفر، ويشدّ اللّغة،

ويشهي الطعام، ويذهب بالبلغم، ويزيد في الحفظ، ويضاعف الحسنات، وتقترح به الملائكة (2).

[2349] 985 - عنه، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن يحيى، عن مهزم الأسدي، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : في السواك عشر خصال : مطهرة للفم، ومرضاة للربّ، ومفرحة للملائكة، وهو من السنّة، ويشدّ اللّنة، ويجلو البصر، ويذهب بالبلغم، ويذهب بالحفر، ويبيض الأسنان، ويشهي الطعام (3).

[2350] 986 - عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل النوفلي، عن أبيه، وعثيمة (4)، جميعاً، عن أبي جعفر عليه السلام قال : السواك يجلو البصر، وهو منقاة (5) للبلغم (6).

[2351] 987- عنه، عن أبي القاسم، وأبي يوسف، عن القندي، عن

ص: 382

1- عنه البحار 76: 133 ح 37 ورواه في الخصال : 611.

2- لم تعثر عليه في البحار، ورواه في الخصال : 52 480، وفروع الكافي 6 : 495 -

3- عنه البحار 76: 133 ح 38 ورواه في فروع الكافي 6: 495 - 5.

4- كذا في أكثر النسخ، وفي بعضها والبحار : عثيمة.

5- في بعض النسخ وط : منقاة.

6- عنه البحار 76: 133 ح 39 والوسائل 2 : 14 ح 34.

ابن سنان، وأبي البختری، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: السواك وقراءة القرآن مقطعة للبلغم (1).

[2352] 988 - عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: السواك يجلو البصر (2).

[2353] 189 - عنه، عن محمد بن علي، عن ابن فضال، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: السواك يذهب بالدمعة، ويجلو البصر (3).

[2354] 990 - عنه، عن محمد بن علي، عن أحمد بن المحسن الميثمي، عن زكريا، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: عليكم بالسواك، فإنه يجلو البصر (4).

[2355] 991 - عنه، عن أبيه، عن مَن ذكره، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يكثر من السواك، وليس بواجب، فلا يضرك فرطه فرط الأيام (5). ورواه عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام مثله (6).

[2359] 992 - عنه، عن بعض من رواه، عن أبي عبد الله عليه السلام،

ص: 383

1- عنه البحار 62: 203 ح 4، و 76: 133. 4. والوسائل 2: 14

2- عنه البحار 62: 145 ح 4، و 76: 133 ح 41. والوسائل 2: 14 ح 37

3- عنه البحار 62: 145 ح 5 و 76: 133 ح 42. ورواه في فروع الكافي 6: 496 ح .

4- عنه البحار 62: 145 ح 6، و 76: 134 ح 43. والوسائل 2: 14 ح 38.

5- أي: تركه في فرط الأيام، وهو من ثلاثة إلى خمسة عشر يوماً. البحار.

6- عنه البحار 13476: 44. ورواه في من لا يحضره الفقيه 1: 1: 53 ح 17

قال : من استاك فليتمضمض (1).

باب الخلال

124 - باب الخلال

[2357] 193- عنه، عن أبي سميئة، عن أحمد بن عبد الله الأسدي، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ناول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعفر بن أبي طالب خلافاً، وقال له: تخلّل، فإنه مصلحة للنّة، ومجلبة للرزق (2).

[2358] 994 - عنه، عن الحسن بن أبي عثمان، عن أبي حمزة، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لجعفر: تخلّل، فإنّ الخلال يجلب الرزق (3).

[2359] 995- وروي عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه قال: من أكل

طعاماً، فليتلخّل، ومن لم يفعل، فعليه حرج (4).

[2360] 996 - عنه، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن الحسين

الفارسي، عن سليمان بن جعفر البصري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن من حق الضيف أن يعدّ له الخلال (5).

باب ما يكره التخلّل به

125 - باب ما يكره التخلّل به

[2361] 997- عنه، عن محمد بن عيسى القطيني، عن الدهقان، عن درست، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتخلّل بكل ما أصاب، ما خلا الخوص

ص: 384

1- عنه البحار 76: 134 ح 45 والوسائل 2: 18 ح 2

2- عنه البحار 66: 441 ح 19. ورواه في فروع الكافي 6 376 ح 4. :

3- عنه البحار 66: 441 ح 20 والوسائل 24 422 ح 9 :

4- عنه البحار 66: 441 ذيل ح 20 والوسائل 24 : 422 ح 10.

5- عنه البحار 66: 441 ح 21 و 75 : 455 ح 26

[2362] 998- عنه، باسناده، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لأ

تخللوا بعود الريحان، ولا بقضيب الرمان؛ فإنهما يهيجان عرق الجذام. عنه، عن محمد بن عيسى عن الدهقان، عن إبراهيم بن عبد الحميد،
عن أبي الحسن عليه السلام مثله (2).

[2363] 999- عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أن يتخلل بالقصب والريحان (3).

[2364] 1000- عنه، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : من تخلل
بالقصب، لم تقض له حاجة ستة أيام (4).

[2365] 1001- عنه، عن بعض من رواه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن التخلل
بالرمان والآس والقصب، وهن يحركن عرق الأكلة (5).

باب الأسنان

126 - باب الأسنان

[2366] 1002 - عنه، عن الحسين بن سعيد عن نادر الخادم، قال:

ص: 385

-
- 1- عنه البحار 66 : 441 ح 22. ورواه في فروع الكافي 6 : 377 ح 10.
 - 2- عنه البحار 66 : 438 ذيل ح . ورواه في فروع الكافي 6 : 377 ح 7، وعلل الشرائع : 533 ح 1، وأمالى الصدوق : 320 ج 2، والخصال : 320 ج 63
 - 3- عنه البحار 66 : 441 ج 23 ورواه في فروع الكافي 6 : 377 ح 9. وفي ج وب- والبحار في آخر الحديث : والرمان بدل الريحان.
 - 4- عنه البحار : 66 : 441 ح 24 . ورواه في فروع الكافي 6 : 377 ح 8 وفي ج وب ود وض
 - 5- عنه البحار 66 : 441 - 25 . ورواه في فروع الكافي 6 : 377 - 11. والأكلة كفرجة : داء في العضو يأكل منه.

كان (1) عليه السلام إذا توضأ بالأشنان، أدخله في فيه، فتطعم به، ثم رمى (2) به (3).

[2367] 1003 - عنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن أحمد بن يزيد، عن

أبي الحسن عليه السلام، قال : أكل الأشنان يبيخ الفم (4).

باب أكل الطين

127 - باب أكل الطين

[2368] 1004 - عنه ، عن الحسن بن علي، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام (5) قال : إنّ الله تعالى خلق آدم من الطين، فحرّم أكل الطين على ذريته (6).

[2369] 1005 - عنه، عن عثمان بن عيسى، عن طلحة بن زيد (7)، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : أكل الطين يورث النفاق (8) .

[2370] 1006 - عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : من أكل

ص: 386

1- في س وأوص: اذا كان.

2- في البحار : يرمي.

3- عنه البحار 66: 434 ح 2 والوسائل 24 428 ح 4 .

4- عنه البحار 62 236 ح 4 . ورواه في فروع الكافي 6: 378 ح 1.

5- في بعض النسخ : عن أبي الحسن عليه السلام.

6- عنه البحار 60: 152 ذيل ح 6. ورواه في فروع الكافي 6: 265 ح 4 ، وعلل الشرائع : ح 1، وتهذيب الأحكام 9: 89 ح 115.

7- في أكثر النسخ وط والبحار : يزيد، والصحيح ما أثبتناه في المتن، راجع تنقيح المقال 2:

8- عنه البحار 60: 154 ح 14. ورواه في فروع الكافي 6: 265 ح 2، وتهذيب الأحكام 9: 90

الطين، فمات، فقد أعان على نفسه (1).

[2371] 1007- عنه، عن ابن محبوب، عن إبراهيم بن مهزم، عن طلحة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : من انهمك في أكل الطين،

فقد شرك في دم نفسه (2).

[2372] 1008- عنه، عن ابن فضال، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام، قال : قيل لعلى عليه السلام في رجل يأكل الطين، فنهاء وقال : لا تأكله، فإنك إن أكلته ومت، فقد أعنت على

نفسك (3).

[2373] 1009 - عنه ، عن محمد بن علي، عن كلثم بنت مسلم، قالت : ذكر الطين عند أبي الحسن عليه السلام، فقال : أترين أنه ليس من مصائد الشيطان؟ إنه لمن مصائده الكبار، وأبوابه العظام (4).

[2374] 1010 - عنه، عن علي بن الحكم، عن إسماعيل المنقري (5)، عن جده زياد بن أبي زياد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من أكل الطين، فإنه تقع الحكمة في جسده، ويورثه البواسير، ويهيج عليه داء السوء، ويذهب بالقوة من ساقيه وقدميه ، وما نقص من عمله فيما بينه

ص: 387

1- عنه البحار 60: 154 ح 15. ورواه في فروع الكافي 6: 266 ح 8، وتهذيب الأحكام 9: 89

2- عنه البحار 60: 152 ذيل ح . ورواه في فروع الكافي 6: 265 ح 3. وتهذيب الأحكام 9: 90 ح 117 ، وعلل الشرائع : 532 3.

3- عنه البحار 60: 154 ح 16 . ورواه في فروع الكافي 6: 266 ح 5، والتهذيب 1: 10 ح

4- عنه البحار 60: 155 ح 17 والوسائل 24 223 ح 9.

5- في بعض النسخ : المقدى.

وبين صحته قبل أن يأكله، حوسب عليه وعذب به (1).

[2375] 1011 - عنه ، عن علي بن الحكم، عن إسماعيل بن محمد بن زياد ، عن جده زياد عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ من عمل الوسوسة وأكبر مصادد الشيطان أكل الطين، وإن أكل الطين يورث السقم في الجسد، ويهيج الداء، ومن أكل الطين، فضعف عن قوته التي كانت قبل أن يأكله، وضعف عن عمله الذي كان يعمل قبل أن يأكله، حوسب على ما بين ضعفه وقوته وعذب عليه (2).

تم كتاب المآكل من المحاسن، بحمد الله ومنه، وصلى الله على محمد وآله

ص: 388

-
- 1- عنه البحار 60: 150 ذيل ح 1. ورواه في أمالي الصدوق : 325 ح 11، وعقاب الأعمال : 293 ج 1، وعلل الشرائع : 533 - 5، والتهذيب : 89 ح 113 وأمالي الشيخ الطوسي 2 : 53 ح
 - 2- عنه البحار 60: 153 ذيل ح 10، ورواه في فروع الكافي 6: 266 ح 6، وعقاب الأعمال : 2 ح 2. والمصادر المتقدمة في التعليقة السابقة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الماء من المحاسن

وفيه من الأبواب عشرون باباً

1- باب فضل الماء.

2- باب فضل ماء زمزم.

3- باب فضل ماء الميزاب

4- باب ماء السماء.

هـ - باب ماء الفرات.

6- باب شرب الماء.

7- باب.

8- باب القول عند شرب الماء.

9 باب المياه المنهى عن شربها.

10 - باب الشرب قائماً.

11 - باب آنية الذهب والفضة.

ص: 392

12- باب.

13 - باب آنية أهل الكتاب والمجوس.

14 - باب طعام أهل الذمة.

15 - باب.

16 - باب موائد الخمر.

17 - باب فضل الخبز وما يجب من إكرامه.

18 - باب قطع الخبز.

19 - باب الملح.

20 - باب الصعتر.

ص: 393

بسم الله الرحمن الرحيم

1- باب فضل الماء

[2376] 1- عنه، عن محمد بن اسماعيل - أو غيره - عن منصور بن يونس بزرج (1)، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: تفجرت العيون من تحت الكعبة (2).

[2377] 2 - عنه، عن محمد بن علي، عن عيسى (3) بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: الماء سيد الشراب في الدنيا والآخرة (4).

[2378] 3- عنه، عن علي بن الريان، رفعه، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سيد شراب الجنة

ص: 394

1- في ج وط والبحار ابن بزرج وهو سهو. وفي الكافي، عن منصور بن يونس، عن العزرمي.

2- عنه البحار 66 454 ح 30 ورواه في فروع الكافي 6: 390 ح 1.

3- في ط موسى.

4- عنه البحار 66 454 ح 31. ورواه في فروع الكافي 6: 390 - 391 ح 05

[2379] 4- عنه ، عن بعض أصحابنا، رفعه، عن ابن أخت الأوزاعي،

عن مسعدة بن اليسع ، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال علي عليه السلام : الماء يطهر ولا يطهر.

قال : ورواه النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (2).

[2380] 5 - أبو أيوب المدائني، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن حكيم، عن عيسى شلقان (3)، قال : قلت لأبي عبد الله عليه

السلام : ما أقل العوم عندكم والغمس ، وما أرى ذلك إلا لمائكم إنه ملح ، فقال : ماؤكم أفضل منه، يعنى : الفرات (4).

[2381] 6 - عنه ، عن أبي عبد الله البرقي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن هشام بن أحمد ، قال : قال أبو الحسن عليه السلام:

أني أكثر شرب الماء تلذذاً (5).

[2382] 7- عنه ، عن نوح بن شعيب، عن أبي داود المسترق ، عمّن حدّثه ، قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فدعا بتمر، وجعل

يشرب عليه الماء، فقلت له : جعلت فداك لو أمسكت عن الماء، فقال : إنما أكل التمر لأن أستطيب (6) عليه

ص: 395

1- عنه البحار 80 8 ح 2 ، وفيه بيان مبسوط للحديث.

2- في ص وأوس وض: شلقاني.

3- عنه البحار 66: 454 ح

4- عنه البحار 66: 454

5- عنه البحار 66: 455 ح 34

6- في ج وب وص وز : لأنني أستطيب، وفي أوح : لاستطبت، وفي الكافي : لاستطيب.

[2383] 8 - عنه ، عن أبيه، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لا يشرب أحدكم الماء حتى يشتهي، فإذا اشتها فليقل منه (2).

[2384] 9 - عنه، عن علي بن حسان، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله

عليه السلام، قال: إياكم والإكثار من شرب الماء، فإنه مادة لكل داء (3).

[2385] 10 - قال: وفي حديث آخر: لو أنّ الناس أقلوا من شرب

الماء، لاستقامت أبدانهم (4).

[2386] 11 - عنه ، عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون، عن عبيدة بن زرارة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: اللهم إنك تعلم أنه أحب إلينا من الآباء والأمهات وذوي القربات، ومن الماء البارد (5).

[2387] 12 - عنه، عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح، عن أحمد بن عمر، عن الحلبي (6)، رفعه، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام وهو يوصي رجلاً، فقال: أقلل من شرب الماء، فإنه يمد كل داء،

ص: 396

1- عنه البحار 66: 455 ح 35 ورواه في فروع الكافي 6: 381 - 382 ح 3.

2- عنه البحار: 66: 455 ح 36

3- عنه البحار 66: 455 ذيل ح 36. ورواه في فروع الكافي 6: 382 ح 4.

4- عنه البحار 66: 455 ذيل ح

5- عنه البحار 66: 455 ح 37

6- في الكافي: أحمد بن عمر الحلبي، وهو وهم وخلط من النسخ؛ لأن أحمد لا يروي عن الصادق عليه السلام، وإنّما روايته عن الرضا عليه السلام وقد يروي عن الكاظم عليه السلام فالمراد بالحلي هنا عبيد الله، أو أحد إخوته.

واجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء (1).

[2388] 13- عنه، عن أبيه، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن عثمان بن أشيم، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : من أقل من شرب الماء صح بدنه (2).

[2389] 14- عنه ، عن النوفلي بإسناده، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أكل الدسم أقل من شرب الماء، فقيل : يا رسول الله إنك لتقل من شرب الماء؟ قال هو أمراً لطعامي (3).

[2390] 15 - عنه ، عن بعض أصحابنا، رفعه، قال: شرب الماء على

أثر الدسم يهيج الداء (4).

[2391] 16 - عنه ، عن محمد بن الحسن بن شَمُون، عن أبي طيفور المتطبّب، قال : نهيت أبا الحسن الماضي عليه السلام عن شرب الماء، فقال : وما بأس بالماء، وهو يدير الطعام في المعدة، ويسكن الغضب، ويزيد في اللب، ويطفئ المرار (5).

[2392] 17 - عنه ، عن ياسر الخادم، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، قال : لا بأس بكثرة شرب الماء على الطعام، وأن لا يكثر منه، وقال : رأيت لو أنّ رجلاً أكل مثل ذا طعاماً وجمع يديه كليهما لم يضمهما ولم يفرقهما - ثم لم يشرب عليه الماء، أليس كانت تنشق

ص: 397

1- عنه البحار 66 : 455 - 456 ح . ورواه في فروع الكافي 6 : 382 ح 2

2- عنه البحار 66 : 456 ح 39.

3- عنه البحار 66 : 456 ح 40.

4- عنه البحار 66 : 456 ح 41. ورواه في فروع الكافي 6 : 381 ح 2، ومكارم الأخلاق : 178.

5- عنه البحار 66 : 456 ح 42

[2393] 18 - عنه ، عن ابن محبوب، عن أبيه، أو غيره - رفعه ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : شرب الماء من قيام بالنهار يمرى الطعام، وشرب الماء بالليل يورث الماء الأصفر، ومن شرب الماء بالليل ،فقال : يا ماء عليك السلام من ماء زمزم وماء الفرات، لم يضره شرب الماء بالليل (2).

باب فضل ماء زمزم

19 - باب فضل ماء زمزم

[2394] 19 - عنه ، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام ، قال : قال أمير المؤمنين-ن-ي-ن-ع-ل-ي-ه السلام : ماء زمزم خير ماء على وجه الأرض، وشرب ماء على وجه الأرض ماء برهوت التي بحضر موت، ت-رده-ه-ام الكفار بالليل (3).

[2395] 20- عنه ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ماء زمزم دواء لما شرب له (4).

[2396] 21- عنه، عن أبيه، عن بن محمد سنان، عن إسماعيل بن جابر ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ماء زمزم شفاء من كلّ داء - وأظنه قال : كائناً ما كان - قال : وعرضت أنا هذا الحديث على

ص: 398

1- عنه البحار 66: 457 ح 43. ورواه في فروع الكافي 6: 382 ح 4، مع اختلاف في الألفاظ.

2- عنه البحار 66 471 ح 49 ورواه في فروع الكافي 6: 383 ح 2 ، و 384 ح 4.

3- عنه البحار: 244 99 ح 12 ورواه في فروع الكافي 6: 386 ح 3. :

4- عنه البحار: 244 99 ح 13 . ورواه في فروع الكافي 6: 387 ح 13 05. 6:

[2397] 22 - عنه ، عن ابن فضال، عن علي بن عقبة عمّن ذكره ، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كانت زمزم أشدّ بياضاً (3) من اللبن، وأحلى من الشهد، وكانت سائحة فبغت على المياه، فأغارها الله وأجرى عليها عيناً من صبر (4).

[2398] 23 - ويأسناده، قال : ذكرت زمزم عند أبي عبد الله عليه السلام ، فقال : تجري إليها عين من تحت الحجر، فإذا غلب ماء العين عذب ماء زمزم (5).

[2399] 24 - عنه ، عن جعفر، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام، أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يستهدي ماء زمزم وهو بالمدينة (6).

[2400] 25 - عنه ، عن بعض أصحابنا، رفعه قال : إذا شربت من ماء زمزم، فقل: اللهم اجعله علماً نافعاً، ورزقاً واسعاً، وشفاء من كل داء وسقم. وكان أبو الحسن عليه السلام يقول : إذا شرب من زمزم : بسم الله ، الحمد لله ، الشكر (7) لله (8) .

ص: 399

1- وفي ح وزوج ودوب والبحار : عن المبارك.

2- عنه البحار 244 99 ح 14. ورواه في فروع الكافي 6 386 - 387 - 14، الى قوله كائناً : ما كان.

3- في الكافي : أبيض.

4- عنه البحار 242 99 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 386 ح 1، وعلل الشرائع : 415 ح 1.

5- عنه البحار 243 99: ح 5. ورواه في فروع الكافي 6: 381 ح 2، وعلل الشرائع : 415 ح 1.

6- عنه البحار 244 99 ح 15

7- كذا في أكثر النسخ، وفي ص وج وب : والحمد لله والشكر.

8- عنه البحار: 19: 244 - 245 ح 016

3 - باب فضل ماء الميزاب

[2401] 26 - عنه ، عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله بن جبلة، [عن صارم] (1) قال : إشتكى رجل من إخواننا بمكة، حتى سقط للموت، فلقيت أبا عبد الله عليه السلام في الطريق، فقال لي : يا صارم ما فعل فلان؟ فقلت : تركته بحال الموت، فقال : أما لو كنت مكانكم لأسقيته من ماء الميزاب، قال : فطلبناه عند كل أحد فلم نجده، فبينما نحن كذلك إذا ارتفعت سحابة، ثم أرعدت وأبرقت وأمطرت، فجئت إلى بعض من في المسجد، فأعطيته درهماً وأخذت قدحاً، ثم أخذت من ماء الميزاب، فأتيته به فسقيته، فلم أبرح من عنده حتى شرب سويقاً وبراً (2).

باب ماء السماء

4 - باب ماء السماء

[2402] 27 - عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : حدثني أبي، عن جده، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إشربوا ماء السماء، فإنه يطهر البدن، ويدفع الأسقام، قال الله تبارك وتعالى : (وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رَجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ) (3)

ص: 400

1- ما بين المعقوفتين من ط وبعض النسخ، وفي الكافي : عن مصادف.

2- عنه البحار : 66: 457 - 44 458، و 99 : 245 ح 17 وفروع الكافي 6 387 ح 6.

3- الانفال : 11 عنه البحار 66: 453 ح 28 ورواه في فروع الكافي 6 387 - 388 ح 2، والخصال : 636 ع - 637، ومكارم الأخلاق : 178.

[2403] 28 - عنه ، عن عثمان بن عيسى ، رفعه ، قال : قال أمير

المؤمنين عليه السلام : إن نهركم يصب فيه ميزابان من ميازيب الجنة.

وقال أبو عبد الله عليه السلام : لو كان بيني وبينه أميال لأتيناها

نستشفى به (1).

باب شرب الماء

6- باب شرب الماء

[2404] 29 - عنه ، عن جعفر بن محمد ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مصوا الماء مصاً ، ولا تعبوه عباً ، فإنه يأخذ (2) منه الكباد (3).

[2405] 30 - عنه ، 30 - عنه ، عن أبي عبد الله البرقي أبوه (4) ، عن صفوان ، عن معلى أبي عثمان ، عن معلى بن خنيس ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : ثلاثة أنفاس أفضل من نفس واحد (5).

[2406] 31 - عنه ، عن أبي أيوب المدائني ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : ثلاثة أنفاس في الشرب أفضل من نفس واحد (6).

[2407] 32 - عنه ، عن بعض أصحابنا ، عن ابن أخت الأوزاعي ، عن

ص: 401

1- عنه البحار 66 : 447 ح 2 و 100 و 232 ح 24 . ورواه في فروع الكافي 6 : 388 ح 3.

2- في الكافي : يوجد.

3- عنه البحار 66 : 466 ح 23 . ورواه في فروع الكافي 6 : 381 ح 1 ، ومكارم الأخلاق : 181 . والكباد بالضم : داء يعرض الكبد.

4- كذا في جميع النسخ ، وفي ط : عن أبيه ، وهو غلط.

5- عنه البحار 66 : 466 ح 24 . ورواه في فروع الكافي 6 : 383 ح 8

6- عنه البحار 66 : 466 ح 25 . ورواه في فروع الكافي 6 : 383 ح 7.

مسعدة بن اليسع ، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال : نهى علي عليه السلام عن العبّة الواحدة في الشرب، وقال : ثلاثاً أو اثنتين.

[2408] 33 - عنه ، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يكره النفس الواحد في الشرب، وقال : ثلاثة أنفاس أو اثنتين".

[2409] 34- عنه ، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه شرب وتنفس ثلاث مرات يرتوي في الثالثة، ثم قال : قال أبي : من شرب ثلاث مرات فذلك شرب الهيم، قلنا : وما الهيم؟ قال : الإبل .

باب

7- باب

[2410] 35 - عنه ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد، عن هشام، عن سليمان بن خالد ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشرب بالنفس الواحد؟ قال : يكره ذلك. وقال : ذاك شرب الهيم، قلت : وما الهيم؟ قال : هي الإبل .

[2411] 36 - عنه، عن ابن محبوب، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد

الله عليه السلام، قال: سألته قال : سألته عن الشرب بنفس واحد، فكرهه، وقال:

ذلك شرب الهيم، قلت : وما الهيم؟ قال : الإبل (1).

[2412] 37- عنه ، عن ابن فضال، عن غالب بن عيسى، عن روح بن الرحيم، قال : كان أبو عبد الله عليه السلام يكره أن يتشبه بالهيم، قلت : وما الهيم؟ قال : الكتيب (2).

[2413] 38- عنه ، عن أبي أيوب المديني (3)، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يكره أن يتشبه بالهيم، قلت : وما الهيم؟ قال : الرمل (4).

[2414] 31- عنه، عن ابن فضال، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعبون الماء عبًا، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إشربوا في أيديكم ، فإنها من خير آتيتكم (5).

[2415] 40 - عنه ، عن ابن محبوب، عنه عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي، عن بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه أن يشرب في القدح الشامي، ويقول: هو من أنظف آتيتكم (6).

[2416] 41- عنه ، عن جعفر، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن

ص: 403

1- عنه البحار 66: 467 ذيل ح 29 .

2- عنه البحار 66: 467 ح 30. والكتيب : التل من الرمل.

3- كذا في أكثر النسخ، وهو الصحيح، وفي بعضها وط : المدائني

4- وفي ص وس ود : الابل الرمل، وفي أوش : الزمل. عنه البحار 66: 468 ح 31.

5- عنه البحار 66: 468 ح 22

6- عنه البحار 66: 468 ح 33. ورواه في فروع الكافي 6: 386 ح .

أبيه عليهما السلام، قال: مرّ النبي صلى الله عليه وآله وسلّم يقوم يشربون بأفواههم في غزوة تبوك، فقال صلى الله عليه وآله وسلّم: إشربوا في أيديكم، فإنّها من خير أنيتكم (1).

[2417] 42 - عنه، عن ابن فضال، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم يشرب في الأقداح الشامية، يجاء بها من الشام وتهدي له (2).

[2418] 43 - عنه، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن محمد الأسدي، عن سالم بن مكرم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان أبي عليه السلام جالساً إذ أتاه أخوه عبد الله بن علي يستأذن لعمر بن عبيد وبشير الرحال وواصل، فدخلوا عليه، فجلسوا، فقالوا: يا أبا جعفر لكل شيء حدّ ينتهي إليه؟ فقال: نعم ما من شيء إلا وله حدّ ينتهي إليه، قال: فدعا بالماء فأتي بكوز، فقالوا: يا أبا جعفر هذا الكوز من شيء؟ فقال: نعم، فقالوا: ما حده؟ قال: إذا شربه الرجل تنفّس عليه ثلاثة أنفاس، كلما تنفّس حمد الله، ولا يشرب من أذن (3) الكوز، ولا من كسره إن كان فيه، فإنه مشرب الشيطان، ثم يقول: الحمد لله الذي سقاني ماء عذباً فراتاً برحمته، ولم يجعله ملحاً أجاباً بذنوبي (4).

[2419] 44 - عنه عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن

ص: 404

1- عنه البحار 66: 468 ح 34. ورواه في فروع الكافي 6: 385 - 386 - 07

2- عنه البحار 66: 468 ح 35 ورواه في فروع الكافي 6: 385 ح 1، عن ا، عن محمد بن يحيى، عن بن عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي عن طلحة بن زيد، عن الصادق عليه السلام.

3- الأذن بالضم وبضمّتين: المقبض والعروة من كلّ شيء. القاموس.

4- عنه البحار: 66: 468 - 469 ح 36

إبراهيم، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تشربوا من ثلثة الإناء، ولأعروته، فإنّ الشيطان يقعد على العروة (1).

باب القول عند شرب الماء

8 - باب القول عند شرب الماء

[2420] 45 - عنه، عن جعفر، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا شرب الماء قال: الحمد لله الذي سقانا عذباً زلالاً برحمته، ولم يسقنا ملحاً أجاباً [ولم يؤاخذنا] (2) بذنوبنا (3).

[2421] 46 - عنه، عن ابن محبوب، عن عبد الله سنان، قال: بن سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ الرجل ليشرب الشربة، فيدخله الله به الجنة، قلت: وكيف ذاك: قال: إن الرجل ليشرب الماء فيقطعه، ثم ينحي الإناء وهو يشتهي، فيحمد الله، ثم يعود فيشرب، ثم ينحيه وهو يشتهي، فيحمد الله، ثم ينحيه فيحمد الله، فيوجب الله له بذلك الجنة، ويقول: بسم الله في أول كلّ مرّة.

قال: وروى محمد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله (4).

[2422] 47 - عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن عمّ لعمر بن يزيد، عن بنت عمرو بن يزيد، عن أبيها، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا

ص: 405

1- عنه البحار: 66: 469 ح 37 ورواه في فروع الكافي 6: 385 ح 5، مع زيادة: والكلمة.

2- الزيادة من الكافي.

3- عنه البحار 66: 460 ذيل ح 6. ورواه في فروع الكافي 6: 384 ح 2.

4- عنه البحار 66: 464 ذيل ح 15. ورواه في فروع الكافي 6: 384 ح 1، ومعاني الأخبار: 385 ح 017

شرب أحدكم الماء، فقال: الله قطعه، فقال: الحمد لله، ثم شرب، فقال: بسم الله، ثم قطعه، فقال: الحمد لله، سبّح ذلك الماء مادام في بطنه إلى أن يخرج (1).

باب المياه المنهي عن شربها

9 - باب المياه المنهي عن شربها

[2423] 48 - عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، قال: حدثني أبو سعيد دينار بن عقيصا التميمي، قال: مررت بالحسن والحسين عليهما السلام وهما في الفرات مستنقعين في إزارهما، فقالا: إن للماء سكاناً كسكان الأرض، ثم قال: أين تذهب؟ فقلت: إلى هذا الماء، قال: وما هذا الماء؟ قلت: ماء تشرب في هذا الحير (2)، يخف له الجسد، ويخرج الحرّ، ويسهل البطن هذا الماء له سرّ (3)، فقالا: ما نحسب أنّ الله تبارك وتعالى جعل في شيء مما قد لعنه شفاء، فقلت: ولم ذاك؟ فقالا: إن الله تبارك وتعالى لما أسفه قوم نوح، فتح السماء بماء منهمر، فأوحى الله إلى الأرض، فاستعصت عليه عيون منها، فلعنها فجعلها ملحاً أجاباً (4).

[2424] 49 - عنه، عن بعضهم عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلّم عن الإستشفاء بالعيون الحارّة التي تكون في الجبال، التي

ص: 406

-
- 1- عنه البحار: 66: 469 ح 38 ورواه في فروع الكافي 6: 384 ح 3
 - 2- في ح وز وأود: ماء نشر به في هذا الحر. والحيرة بالكسر: مدينة قرب الكوفة.
 - 3- في صوب وش: شرف، وفي زوج وأ: الماء المرّ.
 - 4- عنه البحار: 66: 479 ح 1 ورواه في فروع الكافي: 6: 389 - 390 ح 3، مع اختلاف كثير وزيادة.

توجد منها رائحة الكبريت، فإنّها من فوح جهنّم (1).

[2425] 50 - عنه ، عن بعضهم ، عن هارون ، عن مسعدة (2) بن زياد ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام ، قال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلّم نهى أن يستشفى بالحمامات التي توجد (3) في الجبال (4).

باب الشرب قائماً

10 - باب الشرب قائماً

[2426] 51 - عنه ، عن محمد بن علي ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم ، عن إبراهيم بن يحيى المدني ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام ، قال : قام أمير المؤمنين عليه السلام إلى إداوة ، فشرب منها وهو قائم (5).

[2427] 52 - عنه ، عن ابن العزرمي ، عن حاتم بن إسماعيل المدني ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام ، أنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان يشرب وهو قائم ، ثم شرب من فضل وضوئه وهو قائم ، فالتفت إلى الحسن عليه السلام ، فقال : بأبي أنت وأمي يا بني إني رأيت جدّك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم صنع هكذا (6).

[2428] 53 - عنه ، عن محمد بن إسماعيل ، عن محمد بن عذافر ، عن عقبة بن شريك ، عن عبد الله بن شريك العامري ، عن بشير بن غالب ، قال : سألت الحسين بن علي عليهما السلام وأنا أسأله عن الشرب قائماً ، فلم

ص: 407

1- عنه البحار 66: 480 ح 2 ورواه في فروع الكافي 6: 389 ح 1 ، مع اختلاف.

2- في جميع النسخ : هارون بن مسعدة ، والصحيح ما أثبتناه في المتن.

3- في بعض النسخ : تكون.

4- عنه البحار 66: 480 ح 3.

5- عنه البحار 66: 469 ح 39 ورواه في فروع الكافي 6: 383 ح 3. 381

6- عنه البحار 66: 469 ح 40 ، و 80: 137 ح 80 ورواه في فروع الكافي 6: 383 ح 6

يجبني، حتّى إذا نزل أتى ناقة (1) فحلبها، ثم دعاني فشرب وهو قائم (2).

[2429] 54 - عنه ، عن عدة من أصحابنا، عن حنان بن سدير، عن أبيه، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الشرب قائماً؟ قال: وما بأس

بذلك، قد شرب الحسين بن علي عليهما السلام وهو قائم (3).

[2430] 55 - عنه ، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدام، قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام يشرب وهو قائم في قدح خزف (4).

[2431] 56 - عنه ، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عمرو بن أبي المقدام، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام أنا وأبي، فأتي بقدح من خزف فيه ماء، فشرب وهو قائم، ثم ناوله أبي، فشرب وهو قائم، ثم ناولني فشربت منه وأنا قائم (5).

[2432] 57 - عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه عبد الملك القمي، فقال: أصلحك الله أشرب وأنا قائم؟ فقال: إن شئت، قال: فأشرب بنفس واحد حتى أروي؟ قال: إن شئت، قال: فأسجد ويدي في ثوبي؟ قال: إن شئت، ثم قال أبو الله عبد عليه السلام: إني والله ما من هذا وشبهه أخاف عليكم (6).

ص: 408

1- في بعض النسخ: ناقتة.

2- عنه البحار 66: 470 ح 41.

3- عنه البحار 66: 470 ح 42

4- عنه البحار 66 470 ح 43. ورواه في فروع الكافي 6 385 ح 2.

5- عنه البحار 66 470 ح 44. ورواه في فروع الكافي 6: 383 ح 05

6- عنه البحار 66 470 ح 45 ، و 83: 202 ح 11 ورواه في فروع الكافي 6: 383 ح 4.

[2433] 58- عنه ، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن أخيه، الحسين، عن أبيه علي، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام في الرجل يشرب الماء وهو قائم؟ قال : لا بأس بذلك (1).

[2434] 51 - عنه ، عن النوفلي عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، قال : شرب الماء من قيام أقوى و أصح (2) للبدن (3).

[2435] 60 - عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا تشربوا الماء قائماً (4).

باب آنية الذهب والفضة

11 - باب آنية الذهب والفضة

[2436] 61 - عنه ، عن ابن محبوب، عن علاء بن رزين، عن محمد بن

مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه نهى عن آنية الذهب والفضة (5).

[2437] 62 - عنه ، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : لا ينبغي الشرب في آنية الذهب والفضة (6).

[2438] 63- عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمير، عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره آنية الذهب

ص: 409

1- عنه البحار 66 : 471 : 66 ح 46

2- في ص وج وس : أصلح.

3- عنه البحار 66 : 471 ح 47. ورواه في فروع الكافي 6 : 382

4- عنه البحار 66 : 471 ح 8

5- عنه البحار 66 : 529 ح 9 ورواه في فروع الكافي 6 : 267 ح 4.

6- عنه البحار : 66 : 529 ح 10 ورواه في فروع الكافي 6 : 385 ح 3. 529

والفضة، والآنية المفضضة (1).

[2439] 64 - عنه ، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: آنية الذهب والفضة مناع الذين لا يوقنون (2).

[2440] 65 - عنه ، عن الحسن بن علي الوشاء، عن داود بن سرحان،

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : لا تأكل في آنية الذهب والفضة (3).

[2441] 66 - عنه ، عن محمد بن علي، عن جعفر بن بشير، عن عمرو بن أبي المقدام، قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام أتى بقدر من ماء فيه ضبة (4) من فضة، فرأيت أنه ينزعها بأسنانه (5).

[2442] 67 - عنه ، عن ابن محبوب، عن معاوية بن وهب ، قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الشرب في قدح فيه حلقة فضة؟ قال : لا بأس، إلا أن تكره الفضة فتنزعها (6).

[2443] 68 - عنه ، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن بريد (7)، عن أبي عبد الله عليه السلام ، أنه كره الشرب في الفضة، وفي القدح

ص: 410

1- عنه البحار 66: 529 ح 11.

2- عنه البحار 66: 529 ح 12 ورواه في فروع الكافي 6: 268 ح 07

3- عنه البحار 66: 530 ح 14. ورواه في فروع الكافي 6: 267 ح 1.

4- الضبة بفتح الصاد المعجمة وتشديد الباء الموحدة، تطلق في الأصل على حديدة عريضة تستمر في الباب والمراد بها هنا صفحة رقيقة الفضة من مستمرة في القدح من ونحوها، إما لمحض الزينة، أو لجبر كره.

5- عنه البحار 66: 530 ح 15 ورواه في فروع الكافي 6: 267 ح 06

6- عنه البحار 66: 530 ح 16.

7- كذا في أكثر النسخ، وفي ص وش ود وز: يزيد.

المفصّض ، وكره أن يدهن في مدهن مفصّض ، والمشط كذلك (1). [2444] 69 - عنه، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن آنية الذهب والفضة؟ فكرهها، فقلت: قد روى بعض أصحابنا أنه كانت لأبي الحسن عليه السلام امرأة ملبسة فضة؟ قال: لا والحمد لله، إنما كانت لها حلقة من فضة وهي عندي، ثم قال: إنّ العباس حين عذر، عمل له قضيب ملبس فضة من نحو ما يعمل للصبيان، تكون فضّته نحواً من عشرة دراهم، فأمر به أبو الحسن عليه السلام فكسره (2).

[2445] 70 - عنه، عن محمد بن علي، عن يونس بن يعقوب، عن أخيه يوسف، قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام في الحجر، فاستسقى، فأتي بقدر من صفر، فقال له رجل: إن عباد بن كثير يكره الشرب في صفر، فقال: ألا سألته ذهب أم فضة؟ (3)

[2446] 71 - عنه، عن أبي القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن المرأة هل يصلح إمساكها إذا كان لها حلقة من فضة؟ قال: نعم، إنما كره استعمال ما

يشرب.

قال: وسألته عن السرج واللجام فيه الفضة أيركب به؟ قال: إن كان

مموهاً لا يقدر على نزعها، فلا بأس، والا فلا يركب به (4).

ص: 411

1- عنه البحار 66: 530 ح 17 ورواه في فروع الكافي 6: 267 ح 5.

2- عنه البحار 66: 527 - 528 ذيل ح 5. ورواه في فروع الكافي 6: 267 ح 2، وعيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 19

3- عنه البحار 66: 531 ح 18. ورواه في فروع الكافي 6: 385 ح 4، مع .

4- عنه البحار 66: 536 32. ورواه في مستطرفات السرائر 3 574 اختلاف يسير

12 - باب (1)

[2447] 72 - عنه، عن ابن محبوب، عن يونس بن يعقوب، قال: حدثني سيف الطحان، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من قریش، فاستسقى أبو عبد الله عليه السلام، فصبّ الغلام في قدح فشرب، وأنا إلى جنبه فناولني فضلته في القدح، فشربتها، ثم قال: يا غلام صبّ، فصبّ وناول القرشي (2).

[2448] 73 - عنه، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن أبي المقدام، قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام وهو يشرب في قدح من خزف (3).

باب آنية أهل الكتاب والمجوس

13 - باب آنية أهل الكتاب والمجوس

[2449] 74 - عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، وعبد الله بن طلحة، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام، لا تأكل من ذبيحة اليهودي، ولا تأكل في آنيته (4).

[2450] 75 - عنه، عن محمد بن عيسى الیقطيني، عن صفوان بن يحيى، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام في آنية المجوس، قال: إذا اضطررتم إليها فاغسلوها بالماء (5).

باب طعام أهل الذمة

14 - باب طعام أهل الذمة

[2451] 76 - عنه، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن

ص: 412

1- كذا في جميع النسخ من دون ذكر عنوان للباب.

2- عنه البحار 66: 472 ح 51

3- عنه البحار 40466 ح 4، و 472: ج 52. ورواه في فروع الكافي 6 385

4- عنه البحار 24 66 ح 17 و 80 45 - 46 ح 4. والوسائل 24: 212 ح 7.

5- عنه البحار 80: 46 ح 5، ورواه في من لا يحضره الفقيه 3: 348 ح 4221.

أبي جعفر عليه السلام في قول الله (عَزَّ وَجَلَّ) الْيَوْمَ أَحْلَلْ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ (1) قال : هو الحبوب والبقول (2).

باب

15 - باب (3)

[2452] 77 - عنه ، عن محمد بن علي ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم ، عن أبي خديجة ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : لا تدعوا أنيتكم بغير غطاء، فإنَّ الشيطان إذا لم تغطَّ الآية بزق فيها، وأخذ مما فيها ما شاء (4).

باب موائد الخمر

16 - باب موائد الخمر

[2453] 78 - عنه ، عن أبيه ، عن هارون بن الجهم ، عن سليمان ، عن بعض الصالحين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : ملعون من جلس طائعاً على مائدة يشرب عليها الخمر (5).

[2454] - عنه ، عن هارون بن الجهم ، كنا مع أبي عبد الله عليه السلام بالحيرة حين قدم على أبي جعفر ، فختن بعض القواد ابناً له ، وصنع طعاماً ودعا الناس ، وكان أبو عبد الله عليه السلام فيمن دعي ، فبينما هو على المائدة يأكل ومعه عدة على المائدة ، فاستسقى رجل منهم ، فأتي بقدر لهم فيه شراب ، فلما صار القدر في يد الرجل ، قام أبو عبد الله عليه السلام عن عليه السلام عن المائدة فخرج ، فسئل عن قيامه ؟ فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ملعون من جلس على مائدة

ص: 413

1- المائدة: 5.

2- عنه البحار 4580. 2. ح 2

3- كذا في جميع النسخ من دون ذكر عنوان للباب.

4- عنه البحار 40966 ح 2، و 176 76 ح 9. والوسائل 39124،

5- عنه البحار: 141 79 ح 53 ورواه في فروع الكافي 268 6 ذيل ح 1.

يشرب عليها الخمر (1).

باب فضل الخبز وما يجب من إكرامه

17 - باب فضل الخبز وما يجب من إكرامه

[2455] 80 - عنه ، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى حكاية عن قول موسى عليه السلام (إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ) (2) قال: سأل الطعام (3).

[2456] 81- وعنه ، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن

الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنما بني الجسد على الخبز (4).

[2457] 82- عنه ، عن أبيه، عن بعض الكوفيين، رفعه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكرموا الخبز وعظموه، فإنّ الله تبارك وتعالى أنزل له بركات من السماء، وأخرج بركات الأرض، من كرامته أن لا يقطع، ولا يوطأ (5).

[2458] 83 - عنه ، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة، عن جعفر، عن أبيه ، عن آبائه عن علي عليهم السلام ، قال: أكرموا الخبز، فإنه قد عمل فيه ما بين العرش إلى الأرض وما بينهما (6).

ص: 414

1- عنه البحار: 79 141 - 142 ح 54 ورواه في فروع الكافي 6 268 ح 1. 6:

2- القصص: 24 .

3- عنه البحار 66: 313 ح 4، مع زيادة قوله وقد احتاج اليه.

4- عنه البحار 66 270 ح 3.

5- عنه البحار 66 270 ح 4 . ورواه في فروع الكافي 6: 303 ح 5.

6- عنه البحار 66 270 هـ . ورواه في فروع الكافي 6: 302 ح 2، مع زيادة.

[2459] 84 - عنه، عن أبي يوسف يعقوب(1) بن يزيد، عن محمد القمّي(2)، عن إدريس بن يوسف، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إياكم أن تشمّوا الخبز، كما تشمّه السباع، فإنّ الخبز مبارك، أرسل الله له السماء مدراراً(3).

[2460] 85 - عنه، عن أبي عبد الله البرقي أبيه(4)، عن أبي البخترى، رفعه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: اللهم بارك لنا في الخبز، ولا تفرّق بيننا وبينه، فلولوا الخبز ما صمنا ولا صلينا، ولا أدّينا فرائض ربنا(5).

[2461] 86 - عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أكثروا ذكر [اسم] (6) الله على الطعام، ولا تلغظوا(7) به، فإنه نعمة من نعم الله، ورزق من رزقه، يجب عليكم فيه شكره وذكره وحمده.

ص: 415

1- كذا في جميع النسخ وهو الصحيح، وفي ط عن يعقوب، وهو غلط، وأبو يوسف كنية يعقوب بن يزيد.

2- في البحار العمّي.

3- عنه البحار 66: 272 ذيل ح 17. ورواه في فروع الكافي 6: 303 ح 6، عن علي، عن أبيه إبراهيم عن النوفلي عن السكوني، عن الصادق عليه السلام مع زيادة.

4- في بعض النسخ وط: عن أبيه، وهو غلط، وأبو عبد الله محمد البرقي هو والد البرقي.

5- عنه البحار 66: 270 ح 6.

6- الزيادة من ط فقط.

7- وفي ص وح وزود وأ ولا تلفظوا واللغظ ويحرك الصوت والجبلة، أو أصوات مبهمّة لا تفهم القاموس

قال: ورواه بعض أصحابنا، عن الأصم، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام (1).

[2462] 87- عنه، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عمرو بن شمر، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إني لألحق أصابعي من المأدم (2)، حتى أخاف أن يرى خادمي أن ذلك من جشع (3)، وليس ذلك كذلك، إن قوماً أفرغت عليهم النعمة، وهم أهل الثرثار (4)، فعمدوا إلى مخ الحنطة، فجلعوه خبزاً هجاء (5)، فجعلوا ينجون به صبيانهم، حتى اجتمع من ذلك جبل.

قال: فمرّ رجل صالح على امرأة، وهي تفعل ذلك بصبي لها، فقال: ويحكم اتقوا الله لا يغير ما بكم من نعمة، فقالت: كأنك تخوفنا بالجوع؟ أما ما دام ثرثارنا يجري، فإننا لا نخاف الجوع.

قال: فأسف الله عز وجل وأضعف (6) لهم الثرثار، وحبس عنهم قطر السماء ونبت الأرض، قال: فاحتاجوا إلى ما في أيديهم فأكلوه، ثم احتاجوا إلى ذلك الجبل، فإن كان ليقسم بينهم بالميزان (7).

[2463] 88 - عنه ، عن محمد بن علي، عن الحكم بن مسكين، عن

عمرو بن شمر، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إني لألحق أصابعي،

ص: 416

1- عنه البحار 374 66 ح 21

2- في الكافي: الأدم.

3- الجشع محرّكة: أشد الحرص وأسوؤه. الصحاح.

4- الثرثار نهر أو واد كبير بين سنجار وتكريت. القاموس

5- هجاء جوعه كمنع هجاء وهجوء: سكن وذهب، والطعام أكله وبطنه ملاء. القاموس.

6- في ج وب والبحار وضعف.

7- عنه البحار 144: 16 ح 2 و 66: 268 - 269 ح 3 و 80 202 ح 10. ورواه في فروع الكافي: 301 - 302 ح 1، مع اختلاف.

اختلاف 1، بسير.

حتّى أرى أن خادمى سيقول: ما أشره مولاي؟ ثم قال: تدري (1) لم ذاك؟ فقلت لأ، فقال: إنّ قوماً كانوا على نهر الثرثار، فكانوا قد جعلوا من طعامهم شبه السبانك، ينجون به صبيانهم، فمر رجل متوكىء على عصا، فإذا امرأة قد أخذت سبيكة من تلك السبانك تنجي به صبيها، فقال لها: اتقى الله، فإنّ هذا لا يحلّ، فقالت: كأنك تهددنى بالفقر؟ أما ما جرى الثرثار، فأني لا أخاف الفقر.

قال: فأجرى الله الثرثار أضعف ما كان [عليه] (2)، وحبس عنهم بركة السماء، فاحتاجوا إلى الذي كانوا ينجون به صبيانهم، فقسّموه بينهم بالوزن، قال: ثم إنّ الله عزّ وجلّ رحمهم، فردّ عليهم ما كانوا عليه (3).

[2464] 89 - عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: من وجد كسرة ملقاة، أو تمرة، فأكلها، لم تفارق بطنه حتى يغفر له (4).

[2465] 90 - عنه، عن محمد بن علي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صاحب لنا فلاحاً، يكون على سطحه الحنطة والشعير، فيطؤونه ويصلّون عليه؟ قال: فغضب، وقال: لولا أرى أنه من أصحابنا لعنته (5).

[2466] 91 - قال: ورواه أبي، عن محمد بن سنان، عن أبي عيينة، عن

ص: 417

1- في ط: أندري.

2- الزيادة من بعض النسخ والبحار.

3- عنه البحار 66 269 ذيل ح 3، و 406 ح 8 و 203:80

4- عنه البحار 66: 430 ذيل ح 12 ورواه في أمالي الصدوق: 246 ح 14. وتقدم الحديث برقم: 1700 / 336.

5- عنه البحار 9784 ح 11.

أبي عبد الله عليه السلام مثله، وزاد فيه: أما يستطيع أن يتخذ لنفسه مصلى يصلى فيه؟ ثم قال: إن قوماً وسع عليهم في أرزاقهم حتى طغوا، فاستخشنوا الحجارة، فعمدوا إلى النقي (1)، فصنعوا منه كهيئة الأفهار (2)، فجعلوه في مذهبهم، فأخذهم الله بالسنين، فعمدوا إلى أطعمتهم، فجعلوها في الخزائن، فبعث الله على ما في خزائنهم ما أفسده، حتى احتاجوا إلى ما كان يستنظفون (3) به في مذهبهم، فجعلوا يغسلونه ويأكلونه (4).

ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: ولقد دخلت على أبي العباس وقد أخذ القوم المجلس، فمد يده إليّ، والسفرة بين يديه موضوعة، فأخذ بيدي، فذهبت لأخطو إليه، ف وقعت رجلى على طرف السفرة، فدخلني من ذلك ما شاء أن يدخلني، إن الله تعالى يقول: (فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ) (5) قوماً والله يقيمون الصلاة، ويؤتون الزكاة، ويذكرون الله كثيراً (6).

قال ابن سنان: وفي حديث أبي بصير، قال: نزلت فيهم هذه الآية (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً) (7) إلى آخر الآية (8).

ص: 418

1- النقي بفتح النون وكسر القاف وتشديد الياء، هو الخبز المعمول من لباب الدقيق النهاية.

2- الفهر بالكسر: الحجر قدر ما يدق به الجوز، أو ما يملؤه الكف، والجمع أفهار وفهور. القاموس.

3- في بعض النسخ وط: يستطيعون.

4- الى هنا عنه البحار 204:80 ح 12، و 1784 ح 11.

5- الانعام: 89

6- عنه البحار 66: 409 ح 3.

7- النحل: 112.

8- هذه الزيادة لم نظفر عليها في البحار. وعنه الوسائل 24: 386 ح 4.

[2467] 92 - عنه ، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل النوفلي، عن الفضل بن يونس، قال: تغدّى عندي أبو الحسن عليه السلام فجيء بقصعة وتحتها خبز، فقال: أكرموا الخبز أن يكون تحتها، وقال (1): مرّ الغلام أن يخرج الرغيف من تحت القصعة (2).

[2468] 93 - عنه ، عن الوشاء، عن المثنى (3)، عن أبان بن تغلب، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا يوضع الرغيف تحت القصعة (4).

[2469] 94 - عنه ، عن ابن فضال، عن مثنى، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره أن يوضع الرغيف تحت القصعة، ونهى عنه (5).

باب قطع الخبز

18 - باب قطع الخبز

[2470] 95 - عنه ، عن أبي يوسف، عن محمد بن جمهور العمّي، عن إدريس بن يوسف، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تقطعوا الخبز بالسكين، ولكن إكسروه باليد، وليكسر لكم، خالفوا العجم (6).

[2471] 96 - عنه ، عن الحسن بن علي بن بشير، رفعه، قال: لا بأس

بقطع الخبز بالسكين (7).

ص: 419

1- في البحار والكافي: قال لي.

2- عنه البحار 66: 270 ح . ورواه في فروع الكافي 6 304 ح 11.

3- في الكافي عن الميثمي في الحديثين.

4- عنه البحار 66: 270 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 303 ح 3.

5- عنه البحار 66: 270 ح 9. ورواه في فروع الكافي 6: 304 ح 9 012.

6- عنه البحار 66: 270 - 271 ح 10. ورواه في فروع الكافي 6: 304 - 13. والأمر بمخالفة العجم لأنهم كانوا يومئذ كفّاراً.

7- عنه البحار 66: 271 ح 11 والوسائل 24 393 ح 6.

[2472] 97- عنه ، عن السياري، عن علي بن راشد، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا لم يكن له إدام قطع الخبز بالسكين (1).

[2473] 98 - وعنه قال: حدثني بعض أصحابنا، رفعه إلى أبي عبد

الله عليه السلام، قال: من أدنى الإدام قطع الخبز بالسكين (2).

باب الملح

19 - باب الملح

[2474] 99 - عنه ، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن رجل، عن سعد الإسكاف، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن في الملح شفاء من سبعين نوعاً من أنواع الأوجاع، ثم قال: لو يعلم الناس ما في الملح ما تداووا لآل به (3).

[2475] 100 - عنه ، عن أبيه، عن عمرو بن إبراهيم، وخلف بن حماد، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لدغت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقرب، فنفضها وقال: لعنك الله، فما يسلم منك مؤمن ولا كافر، ثم دعا بمالح، فوضعه على موضع اللدغة، ثم عصره بإبهامه حتى ذاب، ثم قال: لو يعلم الناس ما في الملح ما احتاجوا إلى ترياق (4).

[2479] 101 - عنه ، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله الدهقان، عن درست، عن عمر بن أذينة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لدغت

ص: 420

-
- 1- عنه البحار 66: 271 ح 12 . ورواه في فروع الكافي 6: 303 ح 9 مع اختلاف يسير
 - 2- عنه البحار 66: 271 ح 13. ورواه في فروع الكافي 6: 304 ح 10، مع اختلاف يسير جداً.
 - 3- عنه البحار: 39466 - 395 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 326 ح 3.
 - 4- عنه البحار: 207 62 ح 1 و 395 66 ا، و 395 66 ح 3. ورواه في فروع الكافي 6: 327 ح 10، مع اختلاف يسير.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقرب، وهو يصلي بالناس، فأخذ النعل فضربها، ثم قال بعد ما انصرف: لعنك الله، فما تدعين برّاً ولا فاجرّاً إلا آذيتيه، قال: ثم دعا بملح جريش، فذلك به موضع اللدغة، ثم قال: لو علم الناس ما في الملح الجريش (1) ما احتاجوا معه إلى ترياق، ولا إلى غيره معه (2).

[2477] 102- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّ العقرب لدغت (3) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فقال: لعنك الله فما تبالين مؤمناً آذيت أم كافراً، ثم دعا بملح فذلكه، ثم قال أبو جعفر عليه السلام: لو يعلم الناس ما في الملح ما بغوا معه ترياقاً (4).

[2478] 103 - عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إبدؤوا بالملح في أول طعامكم، فلو يعلم الناس ما في الملح لاختاروه على الترياق (5) المجرب .
وروى بعض أصحابنا، عن الأصم، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام (6).

[2479] 104 - عنه، عن بكر بن صالح، عن الجعفري، عن أبي الحسن

ص: 421

-
- 1- الجريش كأمير من الملح ما لم يطيب. القاموس.
 - 2- عنه البحار 62: 207 ح 2 و 66: 395 ح 4، و 30284 - 23.
 - 3- في الكافي: لسعت.
 - 4- عنه البحار: 66: 395 - 396 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 327 ح 9.
 - 5- في الكافي: الدرايق.
 - 6- عنه البحار 66: 396 ح 6. ورواه في فروع الكافي 6: 326 ح 4، بالطريق الأول.

الأول عليه السلام، قال: لم يخصب (1) خوان لا ملح عليه، وأصح للبدن أن يبدأ به في الطعام (2).

[2480] 105 - عنه ، عن محمد بن علي، عن ابن أسباط، عن إبراهيم بن أبي محمود، قال: قال لنا أبو الحسن الرضا عليه السلام: أي الأدام أجزأ (3)؟ فقال بعضنا: اللحم، وقال بعضنا: الزيت، وقال بعضنا: السمن، فقال هو: لأبل الملح، لقد خرجنا إلى نزهة لنا ونسي الغلمان الملح، فما انتفعنا بشيء حتى انصرفنا (4).

[2481] 106 - عنه ، عن محمد بن علي، عن أحمد بن الحسن (5) الميثمي، عن سكين (6) بن عمّار، عن فضيل الرسان [عن فروة] (7)، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى بن عمران عليه السلام: أن مرقومك يفتتحوا بالملح، ويختتموا به، وإلا فلا يلوموا إلا أنفسهم (8).

[2482] 107 - عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه

ص: 422

-
- 1- الخصب وزان حمل النماء، والبركة، وهو خلاف الجذب. المصباح.
 - 2- عنه البحار: 396 66 ح . ورواه في فروع الكافي 326 6 ح 5.
 - 3- في بعض النسخ: أمراً، وفي الكافي أخرى.
 - 4- عنه البحار: 399 66 ح 27 . ورواه في فروع الكافي 326 6 ح ،، مع اختلاف وزيادة في السند والمتن.
 - 5- في ص وحوض وزوس وش وأن المحسن، وفي بعض النسخ: الحسين، والصحيح ما أثبتناه في المتن كما في البحار والكافي، وهو أحمد بن الحسن بن اسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار، راجع معجم رجال الحديث 2: 69.
 - 6- في بعض النسخ والبحار مسكين.
 - 7- ما بين المعقوفتين من الكافي وهامش بعض النسخ.
 - 8- عنه البحار 396 66: ح . ورواه في فروع الكافي 326 6: ح 6.

السلام، قال: من افتتح طعاماً بالملح وختمه بالملح، دفع عنه سبعون داء (1).

[2483] 108- عنه ، عن القاسم بن يحيى، عن جدة، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من ابتدأ طعامه بالملح، ذهب عنه سبعون داء، لا يعلمه إلا الله (2).

[2484] 109- عنه، عن بعض أصحابنا، عن الأصم، عن شعيب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال علي عليه السلام: من بدأ بالملح، أذهب الله عنه سبعين داء، ما يعلم العباد ما هو (3).

[2485] 110 - عنه ، عن أبي القاسم، ويعقوب بن يزيد، والنهيكى، عن

عبد الله بن محمد، عن زياد بن مروان القندي، عن ابن سنان، عن أبي الله عليه السلام، قال: من افتتح طعامه بالملح دفع عنه - أو رفع عنه - إثنان وسبعون داء.

ورواه النوفلي عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام .

ورواه عن أبيه، عن أبي البخري، عن أبي عبد الله عليه السلام (4).

[2486] 111 - عنه عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى عليه السلام : يا على إفتتح بالملح، واختم به، فإنه من افتتح بالملح وختم به، عوفي من اثنين وسبعين نوعاً من أنواع البلاء،

ص: 423

1- عنه البحار: 397 66 ح 9. والوسائل 24 405 ح .

2- عنه البحار 397 66 ح 10 والوسائل 24: 405 ح 9

3- عنه البحار 397 66 ح 11. والوسائل 24: 405 - 406 ح 10. ع

4- عنه البحار 397: 66 ح 12 والوسائل 24: 406 ح 11.

منها: الجنون، والجذام، والبرص (1).

[2487] 112 - عنه ، عن علي بن الحكم، عن ابن بكير، عن زرارة، عن

أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام : يا علي افتتح طعامك بالملح، واختمه بالملح، فإن من افتتح طعامه بالملح وختمه بالملح رفع (2) الله عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء، أسرها الجذام (3).

[2488] 113 - عنه، أبيه رحمه الله، عمّن ذكره، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، عن أبيه، عن جده عليه السلام، قال: كان فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام أن قال: يا علي افتتح طعامك بالملح، فإن فيه شفاء من سبعين داء، منها: الجنون، والجذام، والبرص، ووجع الحلق، والأضراس، ووجع البطن (4).

[2489] 114 - وروى بعضهم: كل الملح إذا أكلت، واختم به (5).

[2490] 115 - عنه ، عن بعض من رواه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله عز وجل أوحى إلى موسى بن عمران : أن أبدأ بالملح، واختم بالملح، فإن في الملح داوئ من سبعين داء، أهونها الجنون ، والجذام، والبرص، ووجع الحلق، والأضراس، ووجع البطن (6).

ص: 424

-
- 1- عنه البحار: 66: 398 ح. 18. ورواه في فروع الكافي 6 326 ح 2.
 - 2- في بعض النسخ وط: دفع.
 - 3- عنه البحار: 66: 398 ح 19 ورواه في فروع الكافي 6 325 ح 1
 - 4- عنه البحار: 66: 398 ح 19 والوسائل 24: 406 ح 12 .
 - 5- عنه البحار: 66: 398 ذيل ح 19 والوسائل 24: 407 ح 14.
 - 6- عنه البحار 66 398 - 399 ح 21 والوسائل 24: 406 - 407 ح 13.

[2491] 116 - عنه ، عن يعقوب بن يزيد، رفعه، قال: قال أبو عبد الله

عليه السلام: من ذرّ على أوّل لقمة من طعامه الملح، ذهب الله عنه بنمش (1) الوجه (2).

[2492] 117 - عنه، عن محمد بن أحمد، عن ابن أبي محمود، عن أبيه، رفعه، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من ذرّ الملح على أوّل لقمة يأكلها، فقد استقبل الغنى (3).

باب الصعتر

20 - باب الصعتر

[2493] 118 - عنه ، عن أبي يوسف، عن زياد بن مروان القندي، عن أبي الحسن الأول عليه السلام، قال: كان دواء أمير المؤمنين عليه السلام الصعتر (4)، وكان يقول: إنه يصير في المعدة خملاً كخمل القطيفة (5).

[2494] 119 - وروي: أن الصعتر يدبغ المعدة (6).

تم كتاب الماء من المحاسن، بحمد الله ومنه، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً

ص: 425

1- النمش محرّكة: نقطة بيض وسود، أو بقع تقع في الجلد تخالف لونه القاموس

2- عنه البحار 66: 399 ح. 22. ورواه في فروع الكافي 6: 326 -- 327 ح 8

3- عنه البحار 66: 399 ح 23 والوسائل 24: 407 ح 15

4- كذا في جميع النسخ، وفي ط الزعتر، وفي الكافي السعتر وفي القاموس السعتر يكون بالسين والصاد وفي الصحاح السعتر نبت، وبعضهم يكتبه بالصاد.

5- عنه البحار 66: 244 ح. 2. ورواه في فروع الكافي 6: 375 ح 1.

6- عنه البحار 66: 243 ح 1.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب المنافع من المحاسن

وفيه من الأبواب ستة

1 - باب الإستخارة.

2 - باب القول عند الإستخارة.

3 - باب الإستشارة.

4 - باب القرعة.

هـ - باب كتمان الوجد.

6 - باب قبول النصيح.

ص: 428

بسم الله الرحمن الرحيم

1 - باب الإستخارة

[2495] 1 - أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن عثمان بن عيسى بن عيسى، عن هارون بن خارجة، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من استخار الله عزّ وجل مرة واحدة، وهو راض بما صنع الله له، خار الله له حتماً (1).

[2496] 2- وبإسناده قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا أراد أحدكم أمراً، فلا يشاورنّ فيه أحداً من الناس، حتّى يبدأ فيشاور الله، قلت : وما مشاورة الله ؟ قال : يبدأ فيستخير الله فيه أولاً، ثم يشاور فيه، فإنّه إذا بدأ بالله تبارك وتعالى، أجرى الله له الخيرة على لسان من يشاء من الخلق (2).

[2497] 3- وعنه، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال

ص: 430

1- عنه البحار 91 : 256 ذيل ح 1. ورواه في روضة الكافي 8: 241 ح 330، وابن طاووس في فتح الأبواب : 257، والكفعمي في المصباح : 392.

2- عنه البحار: 252 91 ذيل ح 2. ورواه في معاني الأخبار : 144 - 145 ح 1. وفتح الأبواب : 137. والمقنعة : 216 - 217.

الله عز وجل : من شقاء عبدي أن يعمل الأعمال فلا يستخيرني(1).

[2498] 4 - عنه ، عن ابن محبوب ، عن علي بن رثاب ، عن عبدالله بن مسكان ، عن محمد بن مضارب ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من دخل في أمر بغير استخارة ، ثم ابتلي ، لم (2) يؤجر (3) .

[2499] ه - عنه ، عن محمد بن عيسى البقطيني ، وعثمان بن عيسى ، عمّن ذكره ، عن بعض أصحابنا ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : من أكرم الخلق على الله ؟ قال : أكثرهم ذكراً لله ، وأعملهم بطاعته ، قلت : فمن أبغض الخلق إلى الله ؟ قال : من يتهم الله ، قلت : وأحد يتهم الله ؟ قال : نعم من استخار الله ، فجاءته الخيرة بما يكره ، فسخط ، فذلك يتهم الله (4) .

[2500] 6 - عنه ، عن النوفلي بإسناده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من استخار الله تعالى فليوتر (5) .

[2501] 7 - عنه ، عن محمد بن عيسى ، عن خلف حماد ، عن إسحاق بن عمار ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ربما أردت الأمر تفرق نفسي على فرقتين : إحداهما تأمرني ، والأخرى تنهاني ، قال : إذا كنت كذلك ، فصل ركعتين ، واستخر الله مائة مرة ، ثم انظر أعزم الأمرين لك فافعله ، فإنّ الخيرة فيه إن شاء الله ، ولتكن إستخارتك في عافية ، فإنه

ص: 431

1- عنه البحار 91: 223 ح 2. ورواه في المقنعة : 217 ، وفتح الأبواب : 132 .

2- في بعض النسخ : ما .

3- عنه البحار 91: 223 ذيل ح 2 والوسائل 8: 179

4- عنه البحار 91: 223 ذيل ح 2 والوسائل 8

5- عنه البحار 91: 262 ح 14 .

ربّما خير للرجل في قطع يده، وموت ولده، وذهاب ماله (1).

[2502] 8- عنه ، عن علي بن الحكم، عن أبان الأ-حمر، عن شهاب بن عبد ربه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : كان أبي إذا أراد الإستخارة في الأمر، توضأ وصلى ركعتين، وإن كانت الخادمة لتكلمه (2)، فيقول : سبحان الله، ولا يتكلم حتى يفرغ (3).

باب القول عند الإستخارة

2 - باب القول عند الإستخارة

[2503] 9- عنه ، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، قال: سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول : ليجعل أحدكم مكان قوله «اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، اللهم إني أستخيرك برحمتك، وأستقدرك الخير بقدرتك عليه » وذلك لأنّ في قولك «اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك الخير والشر، فإذا اشترطت في قولك كان لك شرطك إن استجيب لك، ولكن قل : «اللهم إني أستخيرك برحمتك، وأستقدرك الخير بقدرتك عليه، لأنك عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، فأسألك أن تصلي على محمّد النبي وآله، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم إن كان هذا الأمر الذي أريده خيراً لي في ديني ودنياي وآخرتي، فيسره لي، وإن كان غير ذلك، فاصرفه عني واصرفني عنه (4)» .

ص: 432

1- عنه البحار 91 277 ذيل ح. 26. ورواه في فروع الكافي 3 472 ح 7، والتهذيب 3: 181 ح 5، ومصباح المتعبد : 480، ومصباح الكفعمي : 390، والبلد الأمين : 159، وفتح الأبواب : مع اختلاف.

2- في ض ودوس وط: تكلمه.

3- عنه البحار 91 : 262 ذيل ح. 14. والوسائل 668

4- عنه البحار 91 : 262 ذيل ح. 14. والوسائل 8: 76 ح 5.

[2504] 10- عنه ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة ، عن جعفر بن محمد عليهما السلام ، قال : كان بعض آبائي يقول : «اللهم لك الحمد، وبيدك الخير كله، اللهم أنى أستخيرك برحمتك، وأستقدرك الخير بقدرتك عليه؛ لأنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب، اللهم فما كان أمر هو أقرب من طاعتك، وأبعد من معصيتك، وأرضى لنفسك، وأقضى لحقك، فيسره لي، ويسرنى له، وما كان من غير ذلك، فاصرفه عني واصرفني عنه، فإنك لطيف لذلك، والقادر عليه (1).

[2505] 11- عنه ، عن عثمان بن عيسى ، قال : حدثنا عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا هم بأمر حجّ، أو عمرة، أو بيع، أو شراء، أو عتق، تطهر، ثم صلى ركعتين الاستخارة (2)، فقرأ فيها سورة الحشر، والرحمن، والمعوذتين، وقل هو الله أحد، ثم قال : «اللهم إن كان كذا وكذا خيراً لي في ديني، وخيراً لي في دنياي وآخرتي، وعاجل أمري أجله، فيسره لي، ربّ اعزم على رشدي، وإن كرهت ذلك وأبته نفسي» (3).

[2506] 12- عنه ، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، قال: حدثني من قال له أبو جعفر عليه السلام : إني إذا أردت الإستخارة في الأمر العظيم، استخرت الله في مقعد (4) مائة مرة، وإن كان شراء رأس أو

ص: 433

1- عنه البحار 91 : 262 ذيل ح 14. والوسائل 8: 76 ح 6. ومكارم الأخلاق : 373.

2- في بعض النسخ : للاستخارة.

3- عنه البحار 91 : 263 ح 15. ورواه في فروع الكافي : 470 ح 2، وتهذيب الأحكام 3: 180 ح 2، وفتح الأبواب : 175.

4- جملة في مقعد غير موجودة في أكثر النسخ.

شبهه، استخرته ثلاث مرّات في مقعد، أقول: «اللهم أنى أسألك بأنك عالم الغيب والشهادة، إن كنت تعلم أن كذا وكذا خير لي، فخره لي ويسره، وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ودنياي وآخرتي، فاصرفه عني إلى ما هو خير لي، ورضّني في ذلك بقضائك، فإنك تعلم ولا أعلم، وتقدر ولا أقدر، وتقضي ولا أقضي إنك علام الغيوب (1)».

[2507] 13 - عنه ، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، رفعه

إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال : تقول في الإستخارة: «أستخير الله ، وأستقدر الله ، وأتوكل على الله، ولا حول ولا قوة الا بالله، أردت أمراً، فأسأل الهى، إن كان ذلك له رضا أن يقضي لي حاجتي، وإن كان له سخطاً أن يصرفني عنه، وأن يوفقني لرضاه » (2).

باب الإستشارة

3 - باب الإستشارة

[2508] 14 - عنه ، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام، قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما الحزم؟ قال: مشاورة ذوي الرأي واتباعهم (3) ..

[2509] 15 - عنه ، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن عبد الملك بن سلمة، عن السري بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام أن قال : لأ مظهرة أوثق من المشاورة، ولا عقل كالتدبير (4).

ص: 434

1- عنه البحار 91: 263 ح 16 والوسائل 8 75 - 76 - ح 4.

2- عنه البحار 91 263 ذيل ح 16

3- عنه البحار 75: 100 اح 19.

4- عنه البحار 75: 100 ح 17.

[2510] 16 - عنه ، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : في التوراة أربعة أسطر : من لا يستشير(1) يندم، والفقر الموت الأكبر، وكما تدين تدان، ومن ملك إستأثر(2).

[2511] 17 - عنه ، عن موسى بن القاسم، عن جده معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إستشيروا في أمركم الذين يخشون ربهم(3).

[2512] 18 - عنه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : لن يهلك إمرؤ عن مشورة(4).

[2513] 19 - عنه ، عن أبيه، عن ذكره، عن الحسين بن المختار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال علي عليه السلام في كلام له : شاور في حديثك الذين يخافون الله(5).

[2514] 20 - عنه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : أتى رجل أمير المؤمنين(6) عليه السلام، فقال له : جئتك مستشيراً، إن الحسن والحسين عليهما السلام وعبد الله بن جعفر خطبوا إليّ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: المستشار مؤتمن . أمّا الحسن، فإنه مطلق للنساء، ولكن زوجها الحسين، فإنه خير لإبنتك(7).

ص: 435

1- في زوأود: ووط يستشر.

2- عنه البحار 13 : 357 ح 62 و 75 : 100 ، 100 ح 18

3- عنه البحار 75 : 100

4- عنه البحار 75 : 101 ح

5- عنه البحار 75 : 101 ح 21.

6- في ط : أمير المؤمنين علياً عليه السلام.

7- عنه البحار 43 : 337 - 338 ح 9 ، و 75 : 101

[2515] 21 - عنه عن أبيه، عن معمر بن خلاد، قال : هلك مولى لأبي الحسن الرضا عليه السلام يقال : له : سعد، فقال: أشير عليّ برجل له فضل وأمانة، فقلت: أنا أشير عليك؟! فقال شبه المغضب : إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يستشير أصحابه، ثمّ يعزم على ما يريد (1).

[2516] 22 - عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الفضيل بن يسار، قال : استشارني أبو عبد الله عليه السلام مرّة في أمر، فقلت: أصلحك الله مثلي يشير على مثلك؟ قال : نعم إذا استشرتك (2).

[2517] 23 - عنه، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن الحسن بن الجهم، قال : كنا عند أبي الحسن الرضا عليه السلام، فذكرنا أباه عليه السلام، فقال : كان عقله لا يوازن به العقول، وربما شاور الأسود من سودانه، فقليل له : تشاور مثل هذا ؟ قال : إنّ الله تبارك وتعالى ربّما فتح على لسانه، قال: فكانوا ربّما أشاروا عليه بالشيء، فيعمل به من الضيعة والبستان (3).

[2518] 24 - عنه، عن أبي عبد الله الجاموراني، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن صندل، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إستشّر (4) العاقل من الرجال الورع، فإنه لا يأمر إلا بخير، وإياك والخلاف، فإن خلاف الورع العاقل مفسدة في الدين والدنيا (5).

ص: 436

1- عنه البحار 75: 101 ح 23، وفيه في آخره: يريد الله.

2- عنه البحار 75: 101 ح 24.

3- عنه البحار 75: 101 ح 25.

4- في ص وح وض وشود استشيرا

5- عنه البحار 75: 101 - 102 ح 26

[2519] 25 - عنه ، عن الجاموراني ، عن الحسن (1) بن علي ، عن سيف بن عميرة ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مشاورة العاقل الناصح رشد ويمن ، وتوفيق من الله ، فإذا أشار عليك الناصح العاقل ، فإياك والخلاف ، فإن في ذلك العطب (2).

[2520] 26 - عنه ، عن الجاموراني ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن الحسين بن علي ، عن المعلى بن خنيس ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ما يمنع أحدكم إذا ورد عليه ما لأقبل له به ، أن يستشير رجلاً عاقلاً ، له دين وورع ، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : أمّا إنه إذا فعل ذلك ، لم يخذله الله ، بل يرفعه الله ، ورماه بخير الأمور وأقربها إلى الله (3).

[2521] 27 - عنه ، عن بعض أصحابنا ، عن حسين بن حازم ، عن حسين بن عمر بن يزيد ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : من استشار أخاه ، فلم ينصحه محض الرأي ، سلبه الله رأيه (4).

[2522] 28 - عنه ، عن أحمد بن نوح ، عن شعيب النيسابوري ، عن عبد الله الدهقان ، عن أحمد بن عائذ ، عن الحلبي ، عن أبي الله عبيد الله عليه السلام ، قال : إنّ المشورة لا تكون إلا بحدودها ، فمن عرفها بحدودها ، وإلا كانت مضرتها على المستشير أكثر من منفعتها له ، فأولها : أن يكون الذي يشاوره عاقلاً . والثانية : أن يكون حراً متديناً . والثالثة : أن يكون صديقاً مؤاخياً ، والرابعة : أن تطلعه على سرّك ، فيكون

ص: 437

1- في ط : الحسين.

2- عنه البحار : 75 102 ح 7

3- عنه البحار : 75 102 10 ح 28.

4- عنه البحار : 75 102 ح 29

علمه به كعلمك بنفسك، ثم يستر (1) ذلك ويكتمه، فإنه إذا كان عاقلاً انتفعت بمشورته، وإذا كان حراً متديناً جهد نفسه في النصيحة لك، وإذا كان صديقاً مؤاخياً كتم سرّك إذا أطلعت على سرّك، وإذا أطلعت على سرّك، فكان علمه به كعلمك، تَمَّت المشورة، وكملت النصيحة (2).

باب القرعة

4 - باب القرعة

[2523] 29 - عنه ، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن فضيل بن يسار، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مولود ليس له ما للرجال ولأما للنساء، فقال : هذا يقرع عليه الإمام، يكتب على سهم «عبدالله» ويكتب على سهم آخر «أمة الله» ثم يقول الإمام أو المقرع : «اللهم أنت الله لا إله إلا أنت ،عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون، بين لنا أمر هذا المولود، حتّى نورثه ما فرضت له في كتابك» قال : ثمّ يطرح السهمان في سهام مبهمّة، ثمّ تجال، فأيهما خرج ورّث عليه (3).

[2524] 30- عنه ، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن منصور بن حازم، قال: سألت بعض أصحابنا أبا عبد الله عليه السلام عن مسألة، فقال له : هذه تخرج في القرعة، ثمّ قال : وأي قضية أعدل من القرعة إذا فوّض الأمر إلى الله عزّ وجلّ؟ أليس الله يقول تبارك وتعالى (فساهم فكان من المُنْذَحِينَ) (4)

ص: 438

1- في زوج وب والبحار : يسر.

2- عنه البحار 75: 102 ح 30

3- عنه البحار 104: 359 ح 21.

4- الصافات : 141 عنه البحار 104: 324 - 325

هـ - باب كتمان الوجد

[2525] 31- عنه ، عن أبي يوسف النجاشي، عن يحيى بن مالك (1)، عن الأحول وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إظهار الشيء قبل أن يستحكم مفسدة له (2).

باب قبول النصح

6 - باب قبول النصح

[2526] 32 عنه، عن ابن أبي نجران، عن محمد الصلت ، قال : بن حدثني أبو العديس، عن صالح ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام: إتبع من يبيحك وهو لك ناصح، ولا تتبع من ناصح، ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش، وستردون على الله جميعاً فتعلمون(3).

[2527] 33- عنه ، عن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابه، رفعه، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا يستغنى المؤمن عن خصلة، وبه الحاجة إلى ثلاث خصال: توفيق من الله عز وجلّ، وواعظ من نفسه ، وقبول ممّن ينصحه (4).

تم كتاب المنافع بحمد الله ومنه وحسن توفيقه

وصلّى الله على محمد النبي وآله وسلّم تسليماً كثيراً

ص: 439

1- كذا في أكثر النسخ، وفي ح وج وس ود والبحار : ملك.

2- عنه البحار 75: 71 ذيل ح 13، ورواه في تحف العقول: 457، عن أبي جعفر الثاني.

3- عنه البحار 75: 102 - 103

4- عنه البحار 75 103 ح 22

كتاب المرافق

كتاب المرافق

من

المحاسبين

ص: 440

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب المرافق من المحاسن

وفيه من الأبواب ستة عشر باباً

1 - باب البنيان.

2 - باب.

3 - باب سعة المنزل.

4 - باب اتخاذ المسجد في الدار.

هـ - باب تزويق البيوت والتصاوير.

6 - باب تحجير السطوح.

7 - باب النزهة.

8 - باب النوادر .

9 - باب تنظيف البيوت والأفنية.

10 - باب اتخاذ العبيد والإماء.

11 - باب تأديب المماليك.

ص: 442

12 - باب رباط الدابة والركوب.

13 - باب آلات الدواب.

14 - باب فضل الخيل وارتباطها.

15 - باب الإبل

16 - باب الغنم.

ص: 443

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1 - باب البنیان

[2528] 1 - عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : من كسب مالاً من غير حلّه، سلّط عليه البناء، والطين، والماء (1).

[2529] 2 - عنه، عن أبي يوسف يعقوب بن يزيد، عن سليمان بن أبي شيخ، يرفعه، قال : مرّ أمير المؤمنين عليه السلام بباب رجل قد بناه من آجر، فقال : لمن هذا الباب؟ قيل : المغرور الفلاني، ثم مر بباب آخر قد بناه صاحبه بالآجر، قال : هذا مغرور آخر (2).

[2530] 3 - عنه، عن أبيه، عن صفوان عن أبي جميلة، عن حميد الصيرفي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : كل بناء ليس بكفاف، فهو وبال على صاحبه يوم القيامة. ورواه بعضهم بفساد (3).

ص: 444

1- عنه البحار 76 : 150 ح 8 و 103 : 8 ح 33.

2- عنه البحار 76 : 150 ح 9

3- عنه البحار 76 : 150 ح 10.

[2531] 4- عنه ، عن أبيه، عن أبي يوسف، عن ابن أبي عمير، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال: من بنى فوق مسكنه، كلف حمله يوم القيامة (1).

[2532] 5- عنه ، عن ابن أبي عمير، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : من بنى فافتصد في بنائه، لم يؤجر (2).

[2533] 6- عنه ، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل النوفلي، عن زياد بن عمرو (3) الجعفي، عمّن حدّثه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إن الله وكل ملكاً بالبناء، يقول لمن رفع سقفاً فوق ثمانية أذرع : أين تريد يا فاسق ؟! (4)

[2534] 7 - عنه ، عن ابن شَمُون، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إذا بنى الرجل فوق ثمانية أذرع، نودي : يا أفسق الفاسقين أين تريد ؟! (5)

[2535] 8 - عنه، عن أبيه، عن النوفلي، عن أبيه، عن بعض الصادقين عليهم السلام أنه قال: ما رفع (6) من السقف فوق ثمانية أذرع، فهو مسكون (7).

[2536] 9- عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم

ص: 445

1- عنه البحار 76: 150 ح 11.

2- عنه البحار 76: 150 ح 12.

3- وفي بعض النسخ : عمر.

4- عنه البحار: 76 150 ح 13 ورواه في فروع الكافي 6: 528 - 1 . 528 - 529 ح 1.

5- عنه البحار 76: 150 - 151 - 151 ح 14.

6- كذا في أكثر النسخ، وفي ص وب وج والبحار وقع.

7- عنه البحار 76: 151 ح 15.

وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إذا كان سمك البيت فوق سبعة - أو قال : ثمانية - أذرع ، كان ما فوق السبع - أو قال : الثماني - الأذرع محتضراً⁽¹⁾. وقال بعضهم : مسكوناً⁽²⁾.

[2537] 10- عنه، عن أبيه، عن محسن بن أحمد، وعلي بن الحكم، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن الحسن بن السري، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمك البيت سبعة أذرع، أو ثمانية أذرع، فما فوق ذلك فمحتضر. ذكره سبعة أذرع، ولم يذكر ثمانية⁽³⁾.

[2538] 11- عنه، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : في سمك البيت إذا رفع فوق ثمانية أذرع صار مسكوناً، فإذا زاد على ثمانية أذرع، فليكتب على رأس الثماني آية الكرسي⁽⁴⁾.

[2539] 12- عنه، عن علي بن الحكم، ومحسن بن أحمد، عن أبان بن عثمان، عن محمد بن اسماعيل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إذا كان البيت فوق ثماني أذرع، فاكتب عليه آية الكرسي⁽⁵⁾.

[2540] 13 - عنه، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، قال: رأيت مكتوباً في بيت أبي عبد الله عليه السلام آية الكرسي، قد أديرت بالبيت، ورأيت في قبلة مسجده مكتوباً

ص: 446

1- أي : يحضره الجنّ ومردة الشياطين ويسكنون فيه.

2- عنه البحار : 76 : 151 ح 16. ورواه في فروع الكافي 6 : 529 ح 2.

3- وفي أكثر النسخ والبحار : ثماني. عنه البحار : 76 : 151 ح 17.

4- عنه البحار : 76 : 151 ح 18 و 92 : 267 ح 13 . ورواه في فروع الكافي 6 : 529 ح 4

5- عنه البحار 76 : 151 ح 19 ورواه في فروع الكافي 6 : 529 ح 7، مع اختلاف.

[2541] 14- عنه، عن محمد بن علي، عن ابن سنان، عن حمزة بن حرمان، عن رجل، قال : شكنا رجل إلى أبي جعفر عليه السلام، فقال : أخرجنا الجنّ ، يعني : عمّار منازلهم، قال : إجعلوا سقوف بيوتكم سبعة أذرع، واجعلوا الحمام في أكناف الدار، قال الرجل : ففعلنا ذلك، فما رأينا شيئاً نكرهه بعد ذلك (2).

[2542] 15 - عنه ، عن محمد بن عيسى، عن أبي محمد الأنصاري، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : شكنا إليه رجل عبث أهل الأرض بأهل بيته وبعياله، فقال: كم سمك بيتك ؟ فقال : عشرة أذرع، فقال اذرع ثمانية أذرع ، ثم اكتب آية الكرسي فيما بين الثمانية إلى العشرة كما يدور، فإن كان بيت سمكه أكثر من ثمانية أذرع، فهو محتضر والجنّ تكون فيه تسكنه (3).

باب

2- باب (4)

[2543] 16 - عنه، عن أبي يوسف يعقوب بن يزيد، عن إبراهيم بن أبي سماك، عن رجل، عن أبي عبد الله في قول الله (حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا) (5) قال : لم

ص: 447

1- عنه البحار 76: 151 ح 20.

2- عنه البحار 76: 151 ح 21 ورواه في فروع الكافي 6: 529 ح 5.

3- عنه البحار 76: 149 ذيل ح 5 ورواه في فروع الكافي 6: 529 ح 3، والخصال : 408 ح 8 اختلاف پير.

4- كذا في جميع النسخ من دون ذكر عنوان للباب.

5- الكهف : 90.

يَعْلَمُوا صِنْعَةَ الْبِنَاء (1).

[2544] 17- عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، أن رجلاً من الأنصار سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن الدور قد اكتتفت، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إرفع ما استطعت، واسأل الله أن يوسع عليك (2).

باب سعة المنزل

3 - باب سعة المنزل

[2545] 18 - عنه، عن منصور بن العباس، عن سعيد بن جناح، عن مطرف مولى معن، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ثلاثة للمؤمن فيه (3) راحة: دار، واسعة تواري عورته، وتستتر حاله الناس. وامرأة صالحة، تعينه على أمر الدنيا والآخرة. وابنة أو أخت أخرجها من منزله: إمّا بموت، أو بتزويج (4).

[2546] 19 - عنه، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سعادة المرء أن يتسع منزله (5).

[2547] 20 - عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم،

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من السعادة سعة المنزل (6).

ص: 448

1- عنه البحار 12: 183 ح 14.

2- عنه البحار 76: 153 33 ورواه في فروع الكافي 6: 526 ح 153 8 ح

3- في الخصال: فيهنّ.

4- عنه البحار 76: 148 - 149 ذيل ح 2 و 103: 218 ح 6. ورواه في فروع الكافي 6: 525 - 526 ح 3، والخصال: 159 ح 206.

5- عنه البحار 76: 152 ح 22

6- عنه البحار 76: 152 ح 23. ورواه في فروع الكافي 6: 525 ح 1.

[2548] 21 - عنه ، عن علي بن محمد، عن محمد بن سماعة، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : من سعادة الرجل سعة منزله (1).

[2549] 22 - عنه ، عن أبيه مرسلاً قال : قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من سعادة المرء المسلم المسكن الواسع.

عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله (2).

[2550] 23 - عنه، عن نوح بن شعيب النيسابوري، قال: حدثني سعيد بن جناح ، عن نصر الكوسج، عن مطرف مولى معن، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : للمؤمن راحة في سعة المنزل (3).

[2551] 24 - وعن سعيد بن جناح ، عن غير واحد، أن أبا الحسن عليه السلام :سئل عن أفضل عيش الدنيا؟ فقال: سعة المنزل، وكثرة

المحيين (4).

[2552] 25- عنه ، عن نوح بن شعيب ، عن سليمان بن راشد، عن أبيه، عن بشيره (5)، قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : العيش السعة في المنزل، والفضل في الخادم وبشير هذا هو ابن حذام (6) رجل صدق

ص: 449

1- عنه البحار :76: 152 ح 23. ورواه في فروع الكافي 6: 525 ح 1.

2- عنه البحار :76: 152 - 27. ورواه في فروع الكافي 6: 526 - 5.

3- عنه البحار :76: 152 25. 25. ورواه في فروع الكافي 6: 526 - 26 07

4- عنه البحار :76: 152 - 27. ورواه في فروع الكافي 6: 526 - 5.

5- في ط : بشر. في الموضعين.

6- كذا في بعض النسخ وموضع من البحار، وفي ص وض وش وج وموضع من البحار باب إتخاذ المسجد في الدار ذكره . جذام، وفي ح وز وأ: خدام.

[2553] 26 - عنه ، عن سليمان، عن أبيه، عن المفضل، أن أبا الحسن عليه السلام كان يثني عليه. وقال بشير (2) : كان أبو الحسن عليه السلام في مسجد الحرام في حلقة بني هاشم، وفيها العباس بن محمد وغيره، فتذاكروا عيش الدنيا، فذكر كل واحد منهم معنى، فسئل أبو الحسن عليه السلام، فقال : سعة في المنزل، وفصل في الخادم (3).

[2554] 27 - عنه ، عن محمد بن عيسى، عن معمر بن خلاد، قال : إنَّ أبا الحسن عليه السلام إشتري داراً وأمر مولى له يتحوّل إليها، وقال : إنَّ منزلك ضيق، فقال : قد أجزأت هذه الدار لأبي، فقال أبو الحسن عليه السلام : إن كان أبوك أحق ينبغي أن تكون مثله؟! (4)

[2555] 28 - عنه ، عن محمد بن إسماعيل، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن علي بن أبي المغيرة (5)، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من شقاء العيش ضيق المنزل.

ورواه يحيى بن إبراهيم، عن أبيه (6).

باب إتخاذ المسجد في الدار

4 - باب إتخاذ المسجد في الدار

[2556] 29 - عنه ، عن محمد بن عيسى، عن صفوان، عن عبد الله بن

ص: 450

1- عنه البحار 76: 152 ح 28 و 79: 303 ح 14. ورواه في فروع الكافي 6: 526 ح 4.

2- في بعض النسخ وط: بشر.

3- عنه البحار 76: 152 ح 29.

4- عنه البحار: 76: 152 - 153 ح 30 . ورواه في فروع الكافي 6: 525 ح 2.

5- كذا في أكثر النسخ ، وفي بعضها والبحار : علي بن المغيرة.

6- عنه البحار 76 153 ح 31 ورواه في فروع الكافي 6: 526 ح 6.

مسكان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : كان لعلي عليه السلام بيت ليس فيه شيء، الأفراس وسيف ومصحف، وكان يصلّي فيه - أو قال : - وكان يقبل فيه (1).

[2557] 30 - عنه ، عن ابن فضال ، عن ابن بكير، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : كان علي عليه السلام قد جعل بيتاً في داره، ليس بالصغير ولا بالكبير لصلاته، وكان إذا كان الليل ذهب معه بصبي ليبيت معه، فيصلّي فيه (2).

[2558] 31- عنه، عن علي بن الحكم ، عن أبان، عن مسمع ، قال : كتب إلي أبو عبد الله عليه السلام: إنّي أحبّ لك أن تتخذ في دارك مسجداً في بعض بيوتك، ثمّ تلبس ثوبين طمرين غليظين، ثمّ تسأل الله أن يعتقك من النار، وأن يدخلك الجنة، ولا تتكلم بكلمة باطل، ولا بكلمة بغي (3).

باب تزويق البيوت والتصاوير

5 - باب تزويق البيوت والتصاوير

[2559] 32 - عنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جرّاح المدائني ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : لا تبثوا على القبور، ولا تصوّروا سقف البيوت، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم كره ذلك .

ورواه عن يوسف بن عقيل، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام (4).

ص: 451

1- عنه البحار 76: 161 ح 1 و 83: 366 ح 20.

2- عنه البحار 76: 161 ح 2 و 83: 366 ح 21

3- عنه البحار 76: 162 ح 3 و 84: 244 ح 32

4- عنه البحار 76: 159 ح 1 ، و 82: 19 ح 4.

[2590] 33 - عنه، عن أبيه، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن الأصبغ بن نباتة، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من جدد قبراً، أو مثل مثالا، فقد خرج من الإسلام (1).

[2561] 34 - عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة، فقال: لا تدع صورة إلا محوتها، ولا قبراً الأسويته، ولا كلباً الأقتلته (2).

[2562] 35 - عنه، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام، قال: أرسلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هدم القبور، وكسر الصور (3).

[2563] 36 - عنه، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أتاني جبرئيل، فقال : يا محمد إن ربك ينهي عن التماثيل (4).

[2564] 37 - عنه، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن جبرئيل أتاني، فقال: يا محمد إن ربك يقرؤك السلام، وينهي عن تزويق البيوت، قال أبو بصير، قلت : وما

ص: 452

1- عنه البحار 79 : 285 ح 1.

2- عنه البحار 64 : 267 ح 26 و 79 : 286 ح 2.

3- عنه البحار 79 : 286 ح 3 ورواه في فروع الكافي 6 : 528 ح 011

4- عنه البحار 79 : 286 - 287 ح 04

التزويق ؟ قال : تصاوير التماثيل (1).

[2565] 38- عنه ، عن علي بن الحكم، عن أبان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن جبرئيل قال : إنا لا ندخل بيتاً فيه كلب ، ولا صورة إنسان، ولا بيتاً فيه تمثال (2).

[2566] 39- عنه ، عن علي بن محمد، عن أيوب بن نوح، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن جبرئيل أتاني، فقال : إنا معشر الملائكة لا ندخل بيتاً فيه كلب، ولا تمثال جسد، ولا إناء يبال فيه (3).

[2567] 40 - عنه، عن أبيه، عن الحسن بن مخلد، عن أبان، عن عمر (4) بن خلاد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : قال جبرئيل : يا رسول الله إنا لا ندخل بيتاً فيه صورة إنسان، ولا بيتاً يبال فيه، ولا بيتاً فيه كلب (5).

[2568] 41 - عنه ، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن عبد الله بن يحيى الكندي، عن أبيه - وكان صاحب مطهرة علي عليه السلام - عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي إن جبرئيل أتاني البارحة، فسلم علي

ص: 453

1- عنه البحار 76: 159 ح 2. ورواه في فروع الكافي 6: 526 ح 1، بسند آخر.

2- عنه البحار 76: 159 ح 3 و 83 291 ح 6. ورواه في فروع الكافي 6: 527 ح 3.

3- عنه البحار 76: 159 ح 4 ، و 83 290 ذيل ح 4. ورواه في فروع الكافي 6: 526 - 527 ح 2، والخصال : 138 ح 155 . :

4- وفي بعض النسخ والبحار عمرو. وفي الكافي : عمرو بن خالد.

5- عنه البحار: 76 159 ح 5 و 83 291 ذيل ح 6. ورواه في فروع الكافي 6: 528 ح 12. ، ،

من الباب، فقلت: أدخل، فقال: إنا لا ندخل بيتاً فيه ما في هذا البيت، فصدقته وما علمت في البيت شيئاً، فضربت بيدي، فإذا جرو كلب كان للحسين بن علي يلعب به بالأمس، فلمّا كان الليل دخل تحت السرير، فنبتته من البيت، ودخل، فقلت: يا جبرئيل أو ما تدخلون بيتاً فيه كلب؟ قال: لا، ولأجنب، ولا تمثال لا يوطأ (1).

[2569] 42 - عنه، عن ابن أبي عمير، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من مثل تماثيل، كلّف (2) يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح (3).

[2570] 43 - عنه، عن محمد بن علي، عن أبي جميلة، عن سعد بن ظريف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: (وإنّ الذين يؤذون الله

ص: 454

1- عنه البحار 76: 160 ح 6. ورواه في فروع الكافي 528 ح 13 بهذه الأسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال جبرئيل عليه السلام: إنا لا ندخل بيتاً فيه تمثال لا يوطأ. ثم قال: الحديث مختصر. أقول: لا ريب أنّ الحديث موضوع، وذلك أنّ عبد الله بن يحيى الكندي، وأبيه لم يذكر في التراجم والمعاجم الرجالية أصلاً، ولم يذكر لهما حديث غير هذا الحديث، فهما مجهولان. فهذا الحديث: إما من وضع عبد الله، أو أبيه يحيى الكندي. ولعل الوضع من عمرو بن شمر، وذلك أنّ النجاشي قال في كتابه: عمرو بن شمر أبو عبد الله الجعفي، عربي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام ضعيف جداً، زيد أحاديث في كتب جابر الجعفي، ينسب بعضها إليه، والأمر ملتبس انتهى. وهذا الحديث رواه عمرو بن شمر عن جابر، فلعله زاد هذه الزيادة في حديث جابر ليلتبس الأمر، ومع تصريح النجاشي بذلك، لا يبقى شك وشبهة في وضع الزيادة في الحديث، ولذلك لم يذكرها الكليني في كتابه، ولعله قدس سرّه كان يعتقد الوضع في الزيادة. وعلى كل لا يليق ثبت هذا الحديث في هذا الكتاب الشريف، وأتّى أثبته حفصاً للأمانة، والله أعلم بحقائق أموره.

2- عنه البحار 287 79 ح 5 ورواه في فروع الكافي 527: 4.

3- عنه البحار 287 79 ح 5 ورواه في فروع الكافي 527: 4.

وَرَسُولُهُ (1) هم المصوِّرون، يكلفون يوم القيامة أن ينفخوا فيها الروح (2).

[2571] 44 - عنه، عن محسن بن أحمد، عن أبان بن عثمان، عن الحسين بن منذر، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ثلاث معذبون يوم القيامة : رجل كذب في رؤياه، يكلف أن يعقد بين شعيرتين، وليس بعاقد بينهما. ورجل صوّر تماثيل، يكلف أن ينفخ فيها، وليس بنافخ. والمستمع بين قوم، وهم له كارهون يصبّ في أذنيه الآنك، وهو الأسرب (3).

[2572] 45 - عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن المثنى، عن

أبي عبد الله عليه السلام، أن عليّاً عليه السلام كره الصورة في البيوت .

ورواه عن محمد بن علي، عن ابن فضال، عن المثنى (4).

[2573] 46 - عنه، عن علي بن الحكم، ومحسن بن أحمد، عن أبان الأحمر، عن يحيى بن العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره الصور في البيوت (5).

[2574] 47 - عنه ، عن ابن العزرمي، عن حاتم بن إسماعيل المديني (6)، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام: أن عليّاً عليه السلام كان يكره الصورة في البيوت (7).

ص: 455

1- الاحزاب : 57

2- عنه البحار 287 79 ح 6.

3- عنه البحار : 287 79 ح . ورواه في فروع الكافي 528 6 ح 10 ، والخصال : 108 ح 76، مع اختلاف يسير.

4- عنه البحار 76: 160 ح . ورواه في فروع الكافي 6: 527 ح 5.

5- عنه البحار 76: 160 ح 8

6- في ط : المدائني.

7- عنه البحار 76 160 ذيل ح 7.

[2575] 48 - عنه ، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن علي بن جعفر قال: سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن البيت يكون على بابه ستر فيه تماثيل، أيصلي في ذلك البيت؟ قال : لا .

قال : وسألته عن البيوت يكون فيها التماثيل أيصلي فيها؟ قال : لا (1).

[2576] 49 - عنه ، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أبيه (2) عليه السلام، قال: سألت عن الرجل يصلح له أن يصلي في بيت على بابه ستر خارج فيه تماثيل، ودونه ممّا يلي البيت ستر آخر ليس فيه تماثيل، هل يصلح له أن يرخي الستر الذي ليس فيه تماثيل؟ هل يحول بينه وبين الستر الذي فيه التماثيل، أو يجيف الباب دونه ويصلي فيه؟ قال : لا بأس (3).

قال : وسألته عن الثوب يكون فيه تماثيل، أو في علمه أيصلي فيه؟

قال : لا يصلي فيه.

[2577] 50 - عنه ، عن ابن محبوب، عن العلاء، عن محمد بن مسلم،

عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام : أصلي والتماثيل قدامي وأنا أنظر إليها؟ قال : لا ، إطرح عليها ثوباً، ولا بأس بها إذا كانت على يمينك، أو شمالك، أو خلفك، أو تحت رجلك، أو فوق رأسك، وإن كانت في القبلة فألق عليها ثوباً وصل (4).

[2578] 51 - عنه، عن أبيه، عن مَن ذكره عن مثني، رفعه، قال:

ص: 456

1- عنه البحار 83: 292 ح 7.

2- كذا في جميع النسخ ، وفي البحار : عن أخيه عليه السلام.

3- الى هنا عنه البحار 83: 288 ذيل ح 1، ورواه في قرب الأسناد : 113.

4- عنه البحار 83: 292 ح 8

التمثيل لا يصلح أن يلعب بها (1).

[2579] 52 - عنه ، عن موسى بن القاسم ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى عليه السلام أنه سأل أباه عن التمثيل؟ فقال : لا يصلح أن يلعب بها (2).

[2580] 53 - عنه ، عن علي بن الحكم ، عن أبان ، عن أبي العباس ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، في قوله تعالى (يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَائِيلٍ) (3) فقال : والله ما هي تمثيل الرجال والنساء ، ولكن الشجر وشبهه (4).

[2581] 54 - عنه ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز بن عبد الله ، عن محمد بن مسلم ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن تمثيل الشجر والشمس والقمر؟ فقال : لا بأس ، ما لم يكن شيئاً من الحيوان (5).

[2582] 55 - عنه ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن دراج ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : لا بأس بتمثيل الشجر (6).

[2583] 56 - عنه ، عن الحسن بن محبوب ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : لا بأس أن تكون

ص: 457

1- عنه البحار: 287 79 ح 8

2- عنه البحار 79: 287

3- سبأ: 13

4- عنه البحار: 14 74 ح 15 و 79: 287 - 288 ح 10 . ورواه في فروع الكافي 6: 527 ح 07

5- عنه البحار 79 288

6- عنه البحار 79 288 ح 12

التمثيل في البيوت إذا غيّرت رؤوسها، وترك ما سوى ذلك (1).

[2584] 57 - عنه ، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الدار والحجرة فيها التمثيل يصلّي فيها ؟ فقال : لا يصلّي فيها ومنها ما يستقبلك (2)، إلا أن لا تجد بداً، فتقطع رؤوسها، وإلا فلا تصل فيها (3).

[2585] 58 - عنه، عن عدة من أصحابنا، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : لا بأس بالتمثيل أن تكون عن يمينك، وعن شمالك، وخلفك، وتحت رجلك، فإن كانت في القبلة، فألق عليها ثوباً إذا صليت (4).

ورواه عن ابن محبوب، عن علاء (5).

[2586] 59 - عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، رفعه، قال: لا بأس بالصلاة والتساوير تنظر إليه إذا كان بعين واحدة (6).

[2587] 60 - عنه ، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال : سألته عن البيت فيه صورة سمكة، أو طير، وشبهها، يعث به أهل البيت هل تصلح الصلاة فيه ؟ فقال : لا حتى يقطع رأسه منه، ويفسد، وإن كان قد صلّي، فليست عليه إعادة (7).

ص: 458

1- عنه البحار 76: 160 ح 9.

2- في الكافي : وفيها شيء يستقبلك.

3- لم نظفر عليه في البحار. ورواه في فروع الكافي 6: 527 ح 9.

4- عنه البحار 83: 293 ح 9.

5- عنه البحار 83: 292 ح 8.

6- عنه البحار 79: 288 ح 13 و 83: 293 ح 12.

7- عنه البحار 79: 288 ح 14 .

[2588] 61 - أبي، عن فضالة بن أيوب، أو عن صفوان، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال له رجل: رحمك الله ما هذه التماثيل التي أراها في بيوتكم؟ فقال: هذه للنساء أو بيوت النساء.

وحدّث به عن ابن محبوب، عن العلاء، عن محمد بن مسلم (1).

باب تحجير السطوح

6 - باب تحجير السطوح

[2589] 62 - عنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن العيص، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السطح ينام عليه بغير حجرة؟ فقال: نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنه، فسألته عن ثلاثة حيّطان؟ فقال: لا إلا أربع، فقلت: كم طول الحائط؟ قال أقصره ذراع وشير (2).

[2590] 63 - عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يبات على سطح غير محجر (3).

[2591] 64 - عنه، عن محمد بن علي، عن الحجال، عن ابن بكير، عن ابن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره أن يبيت الرجل على سطح ليست عليه حجرة، والرجل والمرأة في ذلك سواء (4).

[2592] 65 - عنه، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن ابن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يكره البيوتة للرجل على سطح وحده، أو

ص: 459

1- كذا في جميع النسخ، وفي البحار أو شبر.

2- كذا في جميع النسخ، وفي البحار أو شبر. عنه البحار 76: 188 ح 12 ورواه في فروع الكافي 6: 530 ح 6.

3- عنه البحار 76: 188 ح 13 ورواه في فروع الكافي 6: 530 ح 1.

4- عنه البحار 76: 188 ح 14. ورواه في فروع الكافي 6: 530 ح 3.

على سطح ليست عليه حجرة، والرجل والمرأة فيه بمنزلة (1).

[2593] 66 - عنه ، عن ابن فضال، عن أبي أحمد، عن محمد بن أبي حمزة وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام في السطح يبات عليه غير محجر ؟ فقال : يجزيه أن يكون مقدار إرتفاع الحائط ذراعين (2). [2594] 67 - عنه ، عن ابن فضال، عن علي بن إسحاق، عن سهل بن اليسع ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من بات على سطح غير محجر، فأصابه شيء، فلا يلومن إلا نفسه (3).

باب النزهة

7 - باب النزهة

[2595] 68 - عنه، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن عمرو بن حريث، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وهو في منزل أخيه عبد الله بن محمد، فقلت: جعلت فداك ما حوّلك إلى هذا المنزل؟ فقال : طلب النزهة (4).

[2596] 69 - عنه ، عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبي منصور عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: ثلاثة يجلون البصر : النظر إلى الخضرة، والنظر إلى الماء الجاري، والنظر إلى الوجه الحسن (5).

ص: 460

-
- 1- عنه البحار 76: 188 ح 15 ورواه في فروع الكافي 6: 530 ح 4.
 - 2- عنه البحار 76: 188 ح 16. ورواه في فروع الكافي 6: 530 ح 5.
 - 3- عنه البحار 76: 189 ح 17 ورواه في فروع الكافي 6: 530 ح 2.
 - 4- عنه البحار 79: 291 ح 7.
 - 5- عنه البحار 79: 291 ح 8 و 104: 46 ح 11 . ورواه في الخصال : 92 ح 35.

[2597] 70 - عنه ، عن علي بن أسباط ، عن داود الرقي ، عن أبي عبد - الله عليه السلام ، قال : سألته عن قوله تعالى (وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَقْفَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ) (1) قال : نقض الجدر تسبيحها (2).

[2598] 71 - عنه ، عن علي بن أسباط ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى (وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَقْفَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ) قال : نقض الجدر تسبيحها ، قلت : نقض الجدر تسبيحها؟! قال : نعم (3).

[2599] 72 - عنه ، عن علي بن محمد ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن علي بن المعلى ، عن إبراهيم بن الخطاب بن الفراء ، يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام ، قال : شكت أسافل (4) الحيطان إلى الله من ثقل أعاليها ، فأوحى الله إليها : يحمل بعضها (5) بعضاً (6).

[2600] 73 - عنه ، عن يعقوب بن يزيد ، عن أبي خالد الكوفي ، عن عمران بن البخري ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : من قرأ (قل هو الله أحد) نفث عنه الفقر ، واشتدت أساس دوره ، ونفعت جيرانه (7).

[2601] 74 - عنه ، عن علي بن أسباط ، عن عمه ، رفعه إلى علي عليه

ص: 461

1- عنه البحار 60: 177 ح 2. ورواه في فروع الكافي 6: 531 ح 4.

2- عنه البحار 20: 177 ح

3- في أكثر النسخ : أسافل.

4- قلت : نقض الجدر تسبيحها؟! قال : نعم .

5- عنه البحار 60: 176 ذيل ح 1. ورواه في فروع الكافي 6: 532 ح 10. وعلل الشرائع : 465

6- عنه البحار 92 350 ذيل ح 19

7- عنه البحار 92 350 ذيل ح 19

السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تسموا الطريق السكة، فإنه لا سكة الأسكك الجنة (1).

[2602] 75 - عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حسين بن عثمان، قال : رأيت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام وقد بنى بناء (2) ثم هدمه (3).

باب تنظيف البيوت والأفنية

9 - باب تنظيف البيوت والأفنية

[2903] 76 - عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حسين بن عثمان، قال: رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام، قال : كنس الفناء يجلب الرزق (4).

[2904] 77 - وروى بعض أصحابنا، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إكنسوا أفنيتكم، ولا تشبهوا باليهود (5).

[2905] 78 - عنه ، عن بعض من ذكره، رفعه إلى أبي جعفر عليه

السلام، قال : كنس البيت ينفي الفقر (6).

[2909] 79 - عنه ، عن جابر بن الخليل القرشي، عن عبدالله بن ميمون القداح، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : نظفوا أفنيتكم من حوك العنكبوت، فإن تركه في

ص: 462

1- عنه البحار 351 76 ح 16 . ورواه في معاني الاخبار : 293.

2- كذا في أكثر النسخ، وفي ص وش وض وج والبحار : بنيانا، وفي الكافي : بنى بمنى بناء.

3- عنه البحار 153 76 ح 32. ورواه في فروع الكافي 6 531 ح 3.

4- عنه البحار 176 : 76 ح 10.

5- عنه البحار 176 76 ذيل ح 10. ورواه في فروع الكافي 6: 531 ح بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن اسحاق بن عمار.

6- عنه البحار 177 76 ح 11. ورواه في فروع الكافي 6: 531 ح 8.

[2607] 80- عنه، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، رفعه إلى علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تؤووا التراب خلف الباب، فإنه مأوى الشيطان (2).

باب اتخاذ العبيد والإماء

10 - باب اتخاذ العبيد والإماء

[2608] 81- عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، وسليمة (3) صاحب السابري، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام، أن علياً عليه السلام أعتق ألف مملوك من كدّ يده (4).

[2909] 82 - عنه، عن محسن بن أحمد، عن أبان بن عثمان، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام أن أبا جعفر عليه السلام مات وترك ستين مملوكاً، فأعتق ثلثهم عند موته (5).

[2910] 83 - عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن مروان، قال: قال لي عبد الله بن أبي عبد الله عليه السلام: إشتري لي غلاماً عارفاً لهذا الأمر، يقوم في ضيعتي يكون فيها، قال: فقال أبو الحسن عليه السلام: صلاحه لنفسه، ولكن إشتري له مملوكاً قوياً يكون في ضيعة، قال: فقال: إشتري ما يقول لك (6).

ص: 463

1- عنه البحار 76: 177 ح 12.

2- عنه البحار 76: 177 ح 13 . ورواه في فروع الكافي 6: 531 ح 6، وفيه: الشياطين.

3- كذا في أكثر النسخ، وفي ح وب وج والبحار: وسلّمة.

4- عنه البحار 41: 42 - 43 ح 20.

5- عنه البحار 46: 286 ح 1.

6- عنه البحار 103: 129 ح 9.

[2611] 84 - عنه ، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن أبي مخلّد السراج، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لإسماعيل وحبّية (1)، وحاتر البصري: أطلبوا لي جارية من هذا الذي تسمونها «كذبوجة» (2) مسلمة، تكون مع أم فروة، فدلوه على جارية كانت لشريك لأبي من السراجين، فولدت له بنتاً ومات ولدها، فأخبروه بخبرها، فاشتروها وحملوها إليه، وكان إسمها رسالة، فحوّل إسمها فسمها سلمى، وزوجها سالم (3).

[2612] 85 - عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا عمي الغلام عتق (4).

باب تأديب المماليك

11 - باب تأديب المماليك

[2613] 86 - عنه، عن محمد بن خالد الأشعري، عن إبراهيم بن محمّد الأشعري، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة بن أعين، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أصلحك الله ما ترى في ضرب (5) المملوك؟ قال: ما أتى فيه على يديه، فلا شيء عليه. وأما ما عصاك فيه، فلا بأس، قلت: فكم أضربه؟ قال: ثلاثة أربعة خمسة (6).

باب رباط الدابة والركوب

12 - باب رباط الدابة والركوب

[2614] 87 - عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي بن رئاب، قال:

ص: 464

- 1- كذا في جميع النسخ، وفي الرجال: حقيبة.
- 2- كذا في جميع النسخ، وفي ط: كذبانوجة.
- 3- عنه البحار: 103: 129 - 130 - 130 ح 10.
- 4- عنه البحار: 104: 197 ح 12.
- 5- في بعض النسخ: تأديب.
- 6- عنه البحار: 74: 141 ح 10.

قال أبو عبد الله عليه السلام: [إشتر \(1\)](#) دابة، فإنّ منفعتها لك، ورزقها على الله [\(2\)](#).

[2615] 88 - عنه ، عن أبيه مرسلاً، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : من سعادة الرجل المسلم المركب الهنيء.

عنه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم

السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلّم [\(3\)](#).

[2919] 89 عنه، عن علي بن محمد، عن سماعة، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من سعادة المرء دابة يركبها في حوائجه، ويقضي عليها حقوق إخوانه [\(4\)](#).

[2617] 90 - عنه ، عن النهيكي، ومحمد بن عيسى، عن العبدى، عن

عبد الله بن سنان ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إتخذوا الدواب، فإنها زين، وتقضى عليها الحوائج، ورزقها على الله.

قال محمد بن عيسى : وحدثنى به عمّار بن المبارك، وزاد فيه : وتلقى عليها إخوانك [\(5\)](#)

[2618] 91- عنه ، عن أبي يوسف، عن يحيى بن المبارك، أو علي [\(6\)](#) بن

ص: 465

1- وفي الثواب : إذا اشتريت.

2- عنه البحار 64: 167 ذيل ح 12. ورواه في فروع الكافي 6: 536 ح 4، وثواب الأعمال : 227 ح .

3- عنه البحار 64: 171 ح 19 ورواه في فروع الكافي 6: 536 ح 8، بالطريق الثاني.

4- عنه البحار 64: 171 ح 20. ورواه في فروع الكافي 6: 536 ح 7.

5- عنه البحار 64: 172 ح 31 ورواه في فروع الكافي 6: 537 ح 9

6- كذا في بعض النسخ، وفي حود وعلي، وفي ج وب : عن علي.

حسان، قال: قال أبو ذر: تقول الدابة: اللهم ارزقني مليك صدق يرفق بي، ويحسن إلي، ويطعمني، ويسقيني، ولا يعنف علي (1).

[2919] 92 - عنه، عن ابن فضال، عن أبي المغراء، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد - فيما أظن - عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: رأي أبو ذر يسقي حماراً بالربذة، فقال له بعض الناس: أمالك (2) يا أبا ذر من يسقي لك هذا الحمار؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ما من دابة إلا - وهي تسأل كل صباح: اللهم ارزقني مليكاً صالحاً يشبعني من العلف، ويرويني من الماء، ولا يكلفني فوق طاقتي، فأنا أحب أن أسقيه بنفسي.

عنه عن محمد بن علي، عن علي بن أسباط، عن سيابة بن ضريس، عن سعيد بن غزوان، عن أبي عبد الله عليه السلام مثل ذلك (3).

[2620] 93 - عنه، عن محمد بن علي، عن علي بن أسباط، عن علي بن جعفر، عن أبي إبراهيم عليه السلام، قال: ما من دابة يريد صاحبها أن يركبها إلا قالت: اللهم اجعله بي رحيماً (4).

[عنه، عن علي بن أسباط، عن سيابة بن ضريس، عن سعيد بن غزوان، عن أبي عبد الله عليه السلام مثل حديث أبي ذر (5).

[2621] 94 - عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا ركب العبد الدابة،

ص: 466

1- عنه البحار 64: 205 ذيل ح 8

2- في ط: أو مالك.

3- عنه البحار 434 22 ح 46، و 64: 205 ذيل ح. ورواه في فروع الكافي 6 537 ح 2:

4- عنه البحار 64: 205 ذيل ح .. 8.

5- ما بين المعقوفتين موجودة في أكثر النسخ، وهذه الزيادة تكرر لا احتياج إليها.

قالت : اللهم اجعله بي رحيماً (1).

[2622] 95 - عنه ، عن محمد بن عيسى البقطيني ، عن أبي عاصم ، عن هاشم (2) بن ما هويه المداري ، عن الوليد بن أبان الرازي ، قال : كتب ابن زاذان فروخ إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام يسأله عن الرجل يركض في الصيد ، لا يريد بذلك طلب الصيد ، وإنما يريد بذلك التصحيح (3) ، قال : لا بأس بذلك لأللهو (4) عنه البحار 65 : 286 ح 41 (5)

[2623] 16 - عنه ، عن عدة من أصحابنا ، عن علي بن أسباط ، عن عمّه ، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم لا يرتدّ ثلاثة على دابة ، إلا أحدهم ملعون ، وهو المقدم (6).

[2624] 97 - عنه ، عن الحسين بن يزيد النوفلي ، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : للدابة على صاحبها سنّة حقوق : لا يحملها فوق طاقتها ، ولا يتخذ ظهرها مجالس يتحدّث عليها ، ويبدأ بعلفها إذا نزل ، ولا يسمها في وجهها ، ولا يضربها في وجهها (7) ، فإنّها تسبح ، ويعرض عليها الماء إذا مر به (8).

[2625] 98 - عنه ، عن بعض أصحابنا ، رفعه ، قال : قال أبو عبد الله

ص : 467

1- عنه البحار 64 : 205 ذيل ح . والوسائل 11 : 481 ح 10.

2- في ط : هشام.

3- في البحار : البحار : التصحيح.

4- في بعض النسخ : الا اللهو .

5-

6- عنه البحار 64 : 203 ذيل ح 4. ورواه في علل الشرائع : 583 : 23 ، والخصال : 99 ح 48.

7- في بعض النسخ : وجوها.

8- عنه البحار 64 : 202 ذيل ح 2 و 205 ذيل ح 8 ورواه في فروع الكافي 6 : 537 ح 1.

عليه السلام : لا تضربوها على العثار، واضربوها على النفار. وقال : لا تغنوا على ظهورها، أما يستحيي أحدكم أن يغني على ظهر دابة وهي تسبح (1).

[2626] 99- عنه ، عن علي بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن أبي العباس، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن التحريش بين البهائم ؟ فقال : كله مكروه إلا الكلاب (2).

[2927] 100- عنه، عن محمد بن علي، عن علي بن أسباط، عن علي بن جعفر، قال: سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الدابة يصلح أن يضرب وجهها ويسمها بالنار ؟ فقال : لا بأس (3).

[2628] 101 - عنه ، عن محمد بن علي، عن يونس بن يعقوب، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخصاء (4) فلم يجبني، ثم سألت أبا الحسن عليه السلام بعده، فقال : لا بأس (5).

[2629] 102 - عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده، عن يعقوب بن جعفر (6)، قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: على كل منخر

ص: 468

-
- 1- عنه البحار 64: 206 ذيل ح 9. ورواه في فروع الكافي 6: 538 ح 7 و 12. وروى الحديث في الفقيه 2: 286 ح 2467 على خلاف ذلك قال : وروي أنه قال : إضربوها على العثار، ولا تضربوها على النفار، فأنها ترى ما لا ترون. ولعلّ ما في الفقيه أظهر وأوفق للتعليل.
 - 2- عنه البحار 64: 226 ح 16 ، و 103 : 191 ح 10 ورواه في فروع الكافي 6: 553 - 554 ح
 - 3- عنه البحار 64: 228 ح 24.
 - 4- في الفقيه : الاخصاء.
 - 5- عنه البحار: 64: 222 ح 1. ورواه في من لا يحضره الفقيه 3: 341
 - 6- في البحار : يعقوب بن جعفر بن إبراهيم.

شيطان، فإذا أراد أحدكم أن يلجمها، فليسم الله (1).

[2930] 103- عنه ، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي عبيدة، عن أحدهما ، قال : أيما دابة استصعبت على صاحبها، من لجام أو نفور ، فليقرأ في أذنها أو عليها (وأَغْيِرْ دِينَ اللَّهِ يَتَغَوَّنَ وَلَهُ أَسْلَمٌ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) (2).

[2631] 104- عنه، عن اليقطيني عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم (3)، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا ركب الرجل الدابة، فسمّى، ردفه ملك يحفظه حتى ينزل، فإن ركب ولم يسمّ، ردفه شيطان، فيقول له : تغنّ، فإن قال : لا أحسن، قال له : تمنّ، فلا يزال متمنياً حتى ينزل (4).

وقال : من قال إذا ركب الدابة : بسم الله لا حول ولا قوة الا بالله ، الحمد لله الذي هدانا لهذا ، سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، إلا حفظت له نفسه ودابته حتى ينزل.

[2932] 105- عنه، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام على أصحابه وهو راكب، فمشوا خلفه (5)، فاتفقت إليهم، فقال :

ص: 469

1- عنه البحار 76: 297 ح 28 ورواه في فروع الكافي 6: 539 ح 13. وسيأتي برقم: 130 / 2657.

2- آل عمران : 83. عنه البحار 76: 297 ح 29 ورواه في فروع الكافي 6: 539 - 540 ح 14.

3- في بعض النسخ وط : عن أبي إبراهيم.

4- عنه البحار 76: 296 ذيل ح 25. ورواه في فروع الكافي 6: 540 ح 17. وثواب الأعمال :

5- في بعض النسخ وط : معه.

لكم حاجة؟ فقالوا: لا يا أمير المؤمنين، ولكننا نحب أن نمشي معك، فقال لهم: إنصرفوا، فإنّ مشى الماشى مع الراكب مفسدة للراكب، ومذلة للماشى، قال: وركب مرة أخرى فمشوا خلفه، فقال: إنصرفوا، فإن خفق النعال خلف أعقاب الرجال مفسدة لقلوب النوكي (1).

باب آلات الدواب

13 - باب آلات الدواب

[2633] 106 - عنه، عن على بن أسباط، عن على بن جعفر، عن أخيه، قال: سألت عن ركوب جلود السباع؟ قال: لا بأس ما لم يسجد عليها (2).

[2634] 107 - عنه، عن عثمان، عن سماعة، قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن جلود السباع؟ فقال: إركبوا ولا تلبسوا شيئاً منها تصلون فيه (3).

[2635] 108 - عنه، عن النهيكي، عن حنان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إياك أن تركب بميثرة حمراء، فإنّها ميثرة إبليس (4).

[2636] 109 - عنه، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن إبراهيم بن يحيى المدني، عن أبي عبد الله عليه السلام، أن علي بن الحسين عليهما السلام كان يركب على قطيفة حمراء (5).

ص: 470

1- عنه البحار: 55 41 ح 2، و 76: 298 ح 31 ورواه في فروع الكافي 6: 540 ح 16 والنوك: الحمق.

2- عنه البحار 80: 76 ح 4، و 83: 226 ح 14، و 85: 152 ح 1

3- عنه البحار 80: 76 ح 4، و 83: 226 ح 14

4- عنه البحار 76: 291 ح 12 ورواه في فروع الكافي 6: 541 ح 4.

5- عنه البحار 76: 291 ح 13. ورواه في فروع الكافي 6: 541 - 542 ح 13 05.

[2637] 110- عنه، عن غير واحد من أصحابنا، عن أبان الأحمر، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال: كانت الخيل وحوشاً في بلاد العرب، فصعد إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام على جواد فصاحا: ألا هلا ألا هلم، فما فرس إلا أعطى بيده وأمكن من ناصيته (1).

[2938] 111 - عنه، عن أبيه، عن فضالة بن أيوب، عن أبان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، وعبد الرحمن بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الخيل في نواصيها الخير (2).

[2939] 112 - عنه، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن معمر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول: إن كل الخير في نواصي الخيل إلى يوم القيامة (3).

[2640] 113 - عنه، عن علي بن الحكم، عن عمر بن أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة (4).

[2941] 114 - عنه، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم بن محمد الجعفري، قال: أبا سمعت الحسن عليه السلام يقول: من ارتبط فرساً عنيقاً، محيت عنه في كل يوم

ص: 471

1- عنه البحار 12 : 114 ح 46، و 64 : 156 ذيل ح 6. ورواه في فروع الكافي 5 : 47 1.

2- عنه البحار 64 : 168 ح 14 . والوسائل 11 : 469

3- عنه البحار 64 : 168 ح 5

4- عنه البحار 64 : 169 ح 16. ورواه في فروع الكافي 6 : 48 ح 2. وثواب الأعمال : 226 ح

ثلاث سيئات، وكتبت له إحدى عشر حسنة، ومن ارتبط هجيناً، محيت عنه في كل يوم سيئتان، وكتبت له سبع حسنات. ومن ارتبط برذوناً، يريد به جمالاً، أو قضاء حوائج، أو دفع عدو، محيت عنه في كل يوم سيئة، وكتبت له ست حسنات (1).

[2642] 115 - عنه، عن بكر بن صالح، عن سليمان الجعفري، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: من ارتبط فرساً أشقر أغرّ أو أقرح، فإن كان أغرّ سائل الغرّة به وضح في قوائمه، فهو أحبّ إلي - لم يدخل بيته فقر ما دام ذلك الفرس فيه، وما دام أيضاً في ملك صاحبه لا يدخل بيته حيف (2).

قال: وسمعتة يقول: أهدى أمير المؤمنين عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعة أفراس من اليمن، فقال: سمها لي، فقال: هي ألوان مختلفة، فقال: أفيها وضح (3)؟ فقال: نعم أشقر (4)، به وضح قال: فأمسكه عليّ، وقال: فيها كميتان (5) أوضحان؟ قال: أعطهما إبنيك، قال: والرابع أدهم بهيم (6)، قال: بعه واستخلف بثمنه نفقة لعيالك، إنما يمن الخيل في ذوات الأوضح.

قال وسمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: كرهنا البهيم من الدواب

ص: 472

1- عنه البحار 64: 166 ذيل ح 10. ورواه في فروع الكافي 5: 48 ح 4، ومن لا يحضره الفقيه 2: 284 - 285 - 2461، وثواب الأعمال : 226 ح

2- عنه البحار 64: 168 ذيل ح 3. ورواه في ثواب الأعمال : 227 ح 4.

3- الوضح : الضوء والبياض، يقال : بالفرس وضح اذا كان في قوائمه كلها بياض.

4- أشقر، أي : شديدة الحمرة.

5- الكميت : الذي خالط حمرة صفراً.

6- البهيم من الدواب المصمت منها، وهو الذي لا يخالط لونه لون غيره، والجمع بهم.

كلّها، إلا الجمل (1) والبغل، وكرهت شية (2) أوصاح في الحمار والبغل الألوان، وكرهت القرح في البغل، إلا أن يكون به غرّة سائلة، ولا أشتيها (3) على حال.

وقال : إذا عثرت الدابة تحت الرجل، فقال لها : تعست، تقول: تعس وانتكس أعصانا لربه.

عنه عن بكر بن سليمان الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام مثله (4).

[2643] 116 - عنه ، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، ومحمد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إنّ لكلّ شيء حرمة، وحرمة البهائم في وجوهها (5).

[2644] 117 - عنه، عن محمد بن علي، عن علي بن أسباط، رفعه، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : لا تضربوا وجوه الدواب، وكلّ شيء فيه الروح، فإنه يسبح بحمد الله (6).

[2645] 118 - عنه ، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد ، عن ابن مسلم، عن أبي عبد الله قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا تضربوا الدواب على وجوهها، فإنها تسبح بحمد ربها.

ص: 473

1- في الكافي الحمار.

2- الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره والهاء عوض من الواو الذاهبة من أوله، وفي بعض النسخ : ستة.

3- كذا في بعض النسخ والكافي، وفي سائر النسخ : أشتيها.

4- عنه البحار 64: 169 مع اختلاف يسمير. : ح 13. ورواه في فروع الكافي 6: 535 - 536، 17 و 208 - 209

5- عنه البحار 64 204 ذيل 6. ورواه في فروع الكافي 6: 539 ح

6- عنه البحار 64 204 ح .. والوسائل 11 484 ح 13

وفي حديث آخر : لأ تسموها في وجوها (1).

[2646] 119 - عنه، عن بعض أصحابنا، بلغ به أبا عبد الله عليه السلام، قال: أما يستحيي أحدكم أن يغني على دابته، وهي تسبح (2).

[2947] 120 - وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال :

اضربوها على النفار، ولا تضربوها على العثار (3).

[2648] 121 - عنه ، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال : للدابة على صاحبها سنة حقوق : لا يحملها فوق طاقتها، ولا يتخذ ظهورها، مجالس فيتحدث عليها، ويبدأ بعلفها إذا نزل، ويعرض عليها الماء إذا مر به، ولا يسمها في وجوها، ولا يضربها في وجوها، فإنها تسبح (4).

[2649] 122 - عنه ، عن بعض أصحابنا، رفعه، قال : كان أبو عبد الله عليه السلام إذا وضع رجله في الركاب، يقول : (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ) (5) ويسبح الله سبعاً، ويحمد الله سبعاً، ويهلل لله سبعاً (6).

[2650] 123 - عنه ، عن بكر بن صالح، عن سليمان الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام، قال : من ارتبط فرساً لرهبة عدو، أو يستعين به على جماله، لم يزل معاناً عليه أبداً، ما دام في ملكه، ولا يزال بيته مخصباً، ما

ص: 474

1- عنه البحار 20464 ذيل ح . ورواه في فروع الكافي 6: 538 ح 4.

2- عنه البحار 20464 - 205 ح 08

3- عنه البحار 64: 2005 ذيل ح . ورواه في فروع الكافي 6: 538 ح 7

4- عنه البحار 64: 205 ذيل ح . ورواه في فروع الكافي 6: 537 ح 1.

5- الزخرف : 13.

6- عنه البحار 76: 297 ح 27. وتقدم الحديث بعينه مسنداً برقم : 1244 / 43. 297 27.

[2651] 124 - عنه ، عن بكر بن صالح ، عن سليمان الجعفري ، عن أبي الحسن عليه السلام ، قال : من خرج من منزله ، أو منزل غيره في أول الغداة ، فلقى فرساً أشقر به أو ضاح ، وإن كانت به غرة سائلة ، فهو العيش كل العيش ، لم يلق في يومه ذلك إلا سروراً ، وإن توجه في حاجة ، فلقى الفرس ، قضى الله حاجته (2).

[2652] 125 - عنه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام ، قال : إن رجلاً عرض على علي عليه السلام دابة يركبها ، فقال له علي عليه السلام : حمل الله رجلك يوم يوم الحفاء (3).

[2653] 126 - عنه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام أن علياً عليه السلام مربهيمه وفحل يسفدها (4) على ظهر الطريق ، فأعرض علي عليه السلام بوجهه ، فقليل له : لم فعلت ذلك يا أمير المؤمنين ؟ قال : لأنه لا ينبغي أن يصنعوا ما يصنعون وهو [من] (5) المنكر ، إلا أن يواروه حيث لا يراه رجل ولا امرأة (6).

[2654] 127 - عنه ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، ومحمد بن ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام أنه

ص: 475

1- عنه البحار 64: 168 ذيل ح . ورواه في ثواب الأعمال: 227 ح 4 ، مع اختلاف كثير في الألفاظ.

2- عنه البحار 64: 170 - 171 ح 18 . ورواه في ثواب الأعمال : 227 ح 5.

3- لم تظفر عليه في البحار . وهذا الحديث غير موجود في بعض النسخ.

4- سفد الذكر على الأنثى كضرب وعلم سفاداً بالكسر : نرى .

5- الزيادة من البحار .

6- عنه البحار 64: 225 - 226 ح 12

كره إخصاء الداوب والتحريش بينها (1).

[2655] 128 - عنه ، عن النوفلي عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا حرنت على أحدكم دابة - يعني : إذا قامت في أرض العدو في سبيل الله - فيلذبحها، ولا يعرقها (2).

[2656] 129 - وعنه ، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام ، قال : لما كان يوم ، مودة كان جعفر على فرسه، فلما التقوا نزل عن فرسه، فعرقها بالسيف، وكان أول من عرق في الإسلام (3).

[2657] 130 - عنه ، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم، قال : سمعت أبا الحسن الأول عليه السلام يقول : الخيل على كل منخر منها شيطان، فإذا أراد أحدكم أن يلجمها فليسم الله (4).

[2658] 131 - عنه ، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : أيما دابة إستصعبت على صاحبها من لجام أو نفور، فليقرأ في أذنها أو عليها (أَفَعَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (5))

ص: 476

-
- 1- عنه البحار 64: 223 ح 6، و 103 : 191 ح 9.
 - 2- عنه البحار 100 : 25 ح 24. ورواه في فروع الكافي 5: 49 ح 8
 - 3- عنه البحار 4 54 21 : 64: 223 ذيل ح 4 ، و 100 : 25 ح 25. ورواه في فروع الكافي : ح 6: 49 ح .
 - 4- عنه البحار 63: 206 ح 37 و 76: 297 ح 28. ورواه في فروع الكافي 6 539 ح 13 وتقدم الحديث بعينه سنداً ومتمناً برقم : 2629 / 102.
 - 5- آل عمران : 83 عنه البحار 76: 297 ح 29 ورواه في فروع الكافي 6 539 - 540 ح 14، وتقدم الحديث 6: برقم : 2630 / 103.

[2659] 132- عنه، عن الحَجَّال، عن أبي عبد الله بن محمد (1)، عن بن القاسم بن الفضيل بن يسار (2)، قال : حضرت أبا جعفر عليه السلام بصريا وهو يعرض خيلاً، قال : وفيها واحد شديد القوة، شديد الصهيل، قال : فقال لي : يا محمد ليس هذا من دواب أبي (3).

باب الإبل

15 - باب الإبل

[2660] 133 - عنه، عن علي بن الحكم، عن عمر بن أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الإبل عز لأهلها (4)

[2661] 134 - عنه، عن أبي عبد الرحمن (5) العزرمي، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل المديني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : على ذروة سنام كلّ بعير شيطان، فإذا ركبتموها، فقولوا كما أمركم الله (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُّقْرِنِينَ) (6) وامتنهوها لأنفسكم فإنما يحمل الله (7).

قال : ورواه الحسن بن علي الوشاء، عن المثنى، عن حاتم، عن أبي عبد الله عليه السلام إلا أنه قال : على ذروة كلّ بعير .

[2992] 135 - عنه، عن بعض أصحابنا، رفعه إلى أبي عبد الله

عليه

ص: 477

1- كذا في جميع النسخ، ولعل الصحيح عن الحجال عبد الله بن محمد.

2- كذا في أكثر النسخ، وهو الصحيح، وفي بعضها وط: عن الفضيل بن يسار، وفي البحار: عن الفضل راجع تنقيح المقال 3: 174.

3- عنه البحار 64: 173 27. ورواه في من لا يحضره الفقيه 2: 290

4- عنه البحار 64: 134 : ح

5- في البحار والوسائل : عن عبد الرحمن، والصحيح ما أثبتناه في المتن.

6- الزخرف : 13.

7- عنه البحار: 298 76 ح 31 والوسائل 11: 504 ح 5

السلام، قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام لابنه محمد عليه السلام حين حضرته الوفاة: إني قد حججت على ناقتي هذه عشرين حجة، فلم أفرعها بسوط قرعة، فإذا نفقت فادفنها لا يأكل لحمها السباع، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من بعير يوقف عليه موقف عرفة سبع حجج، إلا جعله الله من نعم الجنة، وبارك في نسله، فلما نفقت حفر لها أبو جعفر عليه السلام ودفنها (1).

[2663] 136 - عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن مرزم عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنه ليس من دابة عرّف بها خمس وقفات، إلا كانت من نعم الجنة (2).

[2664] 137 - عنه قال: روى بعضهم: وقف بها ثلاث وقفات (3).

[29665] 138 - عنه، عن محمد سنان، عن عبد الأعلى، عن أحدهما عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنه ليس من بعير إلا على ذروته شيطان، فامتهنوهنّ، ولا يقول أحدكم: أريح بعيري، فإنّ الله هو الذي يحمل (4).

[2666] 139 - عنه، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ على ذروة كل بعير شيطاناً، فامتهنوها

ص: 478

1- عنه البحار 64 : 206 ذيل ح 9 و 99 386 206

2- عنه البحار 64 : 207 ح 10 و 99 : 386 ح 12 ورواه في ثواب الأعمال: 228 ح 1. ، : ح 11. ورواه في ثواب الأعمال : 74 ح 1.

3- عنه البحار 64 : 207 ذيل ح 10 ، و 99 : 386 ح 13.

4- عنه البحار 64 : 207 ذيل ح 10 والوسائل 11 : 505 ح 6. 07

لأنفسكم، وذللّوها، واذكروا اسم الله عليها، فإنّما يحمل الله (1).

[2967] 140 - عنه، عن أبي طالب، عن أنس بن عياض الليثي، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: إنّ على ذرّة كلّ بعير شيطاناً، فامتنعوا لأنفسكم، وذللّوها، واذكروا اسم الله عليها، كما أمركم الله (2).

[2668] 141 - عنه، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام، وعن أبيه ميمون، قال: خرجنا مع أبي جعفر عليه السلام إلى أرضه بطيبة (3)، ومعه عمرو بن دينار، وأناس من أصحابه، فأقمنا بطيبة ما شاء الله، وركب أبو جعفر عليه السلام على جمل صعب، فقال له: عمرو ما أصعب بعيركم؟! فقال له: أما علمت أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم قال: إنّ على ذرّة كلّ بعير شيطاناً، فامتنعوا، وذللّوها، واذكروا اسم الله عليها، فإنّما يحمل الله، ثم دخل مكة، ودخلنا معه بغير إحرام (4).

[2669] 142 - قال: وحدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لو يعلم الحاج ماله من الحملان ما غالى أحد للبعير (5).

[2670] 143 - عنه، عن محمد بن علي، عن الحجال، عن صفوان الجمال، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لو يعلم الناس كنه حملان

ص: 479

1- عنه البحار 64: 207 ذيل ح 10 ورواه في فروع الكافي 6: 542 ح 3.

2- عنه البحار 63: 206 ح 36 و 64: 207 ذيل ح 10. والوسائل 11: 505 ح 7.

3- طيبة: اسم موضع قرب مكة.

4- عنه البحار 64: 208 ح 11. ورواه في فروع الكافي 6: 543 ح 9

5- عنه البحار 64: 208 ح 12 ورواه في فروع الكافي 6: 542 ح 4.

[2671] 144 - قال : وحدثني أبي، عن محمد بن عمرو، عن سليمان الرحال، عن عبد الله بن أبي يعفور، قال مرّ بي أبو عبد الله عليه السلام وأنا أمشي على ناقتي، فقال: ما لك لا تركب؟ فقلت: ضعفت ناقتي، وأردت أن أخفف عنها، فقال: رحمك الله إركب، فإن الله يحمل على الضعيف والقوي (2).

[2672] 145 - عنه، عن النهيكي، ويعقوب بن يزيد، عن أبي وكيع، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم وقد سئل عن الإبل، فقال: تلك أعنان الشياطين، ويأتي خيرها من الجانب الأشم (3)، قيل: إن سمع الناس هذا تركوها، قال: إذاً لا يعدمها الأشقياء الفجرة (4).

[2673] 146 - عنه، عن ابن فضال عن صفوان الجمال، قال: أرسل إلي المفضل بن عمر أن أشتري لأبي عبد الله عليه السلام، جملاً، فاشتريت جملاً بثمانين درهماً، فقدمت به على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي: أترأى يحمل القبة؟ فشددت عليه القبة وركبته، فاستعرضته، ثم قال: لو أن الناس يعلمون كنه حملان الله على الضعيف ما غالوا بيهيمة (5).

[2674] 147 - عنه، عن الحجاج، عن صفوان الجمال، قال: قال أبو

ص: 480

1- عنه البحار 64: 208 ذيل ح. 12. ورواه في فروع الكافي 6: 542 ح 2.

2- عنه البحار 64: 208 ذيل ح. 12. ورواه في فروع الكافي 6: 542 ح 5.

3- كذا في أكثر النسخ، وفي بعضها والبحار والوسائل: الأشم.

4- عنه البحار 64: 134 ح 28 والوسائل 11: 502 ح 4.

5- عنه البحار 64: 206 ح 9 والوسائل 11: 499 - 500 ح 3.

عبد الله عليه السلام : اشتر لي جملاً، وليكن أسود، فإنها أطول شيء أعماراً، ثم قال : لو يعلم الناس كنه حملان الله على الضعيف ما غالوا ببهيمة (1).

[2675] 148 - وفي حديث آخر ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام:

إشتر السود القباح منها، فإنها أطول أعماراً (2).

[2979] 149 - عنه ، عن الحسن بن محبوب، عن حسين بن عمر بن يزيد، قال : إشتريت إبلاً وأنا بالمدينة مقيم، فأعجبني إعجاباً شديداً، فدخلت على أبي عبد الله (3) عليه السلام، فذكرته، فقال : ما لك ولإبل؟ أما علمت أنها كثيرة المصائب؟! قال : فمن إعجابي بها أكريتها، وبعثت بها غلماني إلى الكوفة، قال : فسقطت كلها، فدخلت عليه فأخبرته، فقال : (فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) (4).

[2977] 150 - عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن سنان، ومحمد بن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام ليبثا الراحلة بمائة دينار، يكرم بها نفسه (5).

[2678] 151 - عنه ، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد

ص: 481

1- عنه البحار : 64 : 134 - 135 - 29

2- عنه البحار 64 135 ح 30. ورواه في فروع الكافي 6 : 543 ذيل ح .

3- في أكثر النسخ والكافي : أبي الحسن الأول عليه السلام.

4- النور : 63. عنه البحار 64 135 ح 31 ورواه في فروع الكافي 6 : 543 07

5- عنه البحار 46 : 72 ح 56 ، و 64 : 136 ح 33 . ورواه في فروع الكافي 6 : 542 ح 1.

الله بن سنان، قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن صلاة المغرب؟ فقال : أنخ إذا غابت الشمس ، قال : فإنه يشتد على إناخته مرتين (1)، قال : إفعل، فإنه أصون للظهر (2).

[2979] 152 - عنه ، عن أبيه مرسلًا، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام ، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم أن يتخطى القطار، قيل : يا رسول الله ولم؟ قال : إنه ليس من قطار إلا وما بين البعير إلى البعير شيطان (3).

باب الغنم

16 - باب الغنم

[2680] 153 - عنه ، عن علي بن الحكم، عن عمرو بن أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: نعم المال الشاة (4).

[2681] 154 - عنه ، عن الحسن بن علي الوشاء، عن إسحاق بن جعفر، قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا بني اتخذ الغنم، ولا تتخذ الإبل (5).

[2682] 155 - عنه ، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : إذا

ص: 482

1- كذا في بعض النسخ والبحار، وفي سائر النسخ: فإنه يشتد علي مقدّم إناخته من سنّ.

2- عنه البحار 64: 206 ذيل ح 9 ، و 83: 56 ح 11.

3- عنه البحار 64: 136 ح 32 ورواه في فروع الكافي 6: 543 ح 6.

4- كذا في حوس وأوط والكافي، وفي ص وش وض الشاة نعم المال إلينا. وفي زوج ود وب والبحار : الشاة نعم المال الشاة. عنه البحار 64: 129 ح 11. ورواه في فروع الكافي 6: 544 ح 2.

5- عنه البحار 64: 130 ح 12 ورواه في فروع الكافي 6: 544 ح 1.

كانت لأهل بيت شاة، قدّستهم الملائكة (1).

[2683] 156 - عنه ، عن ابن محبوب، عن محمد مارد، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما من مؤمن يكون في منزله عنز حلوب، إلا قدس أهل ذلك المنزل، وبورك عليهم، فإن كانتا اثنتين، قدّسوا وبورك عليهم كلّ يوم مرتين، قال : فقال بعض أصحابنا : وكيف يقدسون؟ قال : يقف عليهم كل صباح ملك أو مساء، فيقول لهم: قدّستم وبورك عليكم ، وطبتم وطاب إدامكم، قال: قلت له : وما معنى قدّستم؟ قال : طهرتم (2).

[2684] 157 - عنه ، عن محمد بن علي، عن عيسى بن هشام، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : إذا اتخذ أهل البيت الشاة، قدّستهم الملائكة كل يوم تقديسة، قلت : كيف يقولون؟ قال: يقولون قدّستم قدّستم.

قال : وفي حديث آخر قال : إذا اتخذ أهل البيت ثلاث شياة (3). [2985] 158 - عنه، عن أبيه، عن سليمان الجعفري، رفعه، قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : من كانت في بيته شاة، قدّستهم الملائكة تقديسة، وانتقل عنهم الفقر منقلة، ومن كانت في بيته شاتان، قدّستهم الملائكة مرّتين، وارتحل عنهم الفقر منقلتين، فإن كانت ثلاث

ص: 483

1- عنه البحار 64: 130 ح 13 والوسائل 11: 511 ح 5.

2- عنه البحار 64: 127 ذيل ح 9. ورواه في فروع الكافي: 5446 - 545 - 6. وثواب الأعمال : 203 و من لا يحضره الفقيه 3: 349 ح 4226.

3- عنه البحار 64: 130 ح 14 و 15 ، والوسائل 11. 511 - 512 ح 16 و 7. وسيأتي برقم : 171 / 2698.

شياه قدستهم الملائكة ثلاث تقديسات، وانتقل عنهم الفقر (1). [2686] 159 - عنه ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، وعثمان، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلّم لعَمَّتِه : ما يمنعك من أن تتخذي في بيتك بركة ؟ فقالت : يا رسول الله ما البركة ؟ فقال : شاة تحلب، فإنّه من كانت في داره شاة تحلب، أو نعجة، أو بقرة، فبركات كلّهنّ.

قال : وروى أبي، عن أحمد بن النضر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه

السلام مثله (2).

[2687] 160 - عنه ، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم ، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم على أم أيمن، فقال: ما لي لا أرى في بيتك البركة؟ فقالت : أو ليس في بيتي بركة؟ قال : لست أعني ذلك (3)، ذاك شاة تتخذينها، تستغنى ولدك من لبنها، وتطعمين من سمنها، وتصلين في مريضها (4).

[2688] 161 - عنه عن بعض أصحابه، رفعه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم : نظفوا مرائب الغنم، وامسحوا رغامهن، فإنّهنّ من دواب الجنّة (5).

ص: 484

-
- 1- عنه البحار 64: 130 ح 16 . والوسائل 11: 512 ح 8
 - 2- عنه البحار 64: 130 ح 17. ورواه في فروع الكافي 6: 545 ح 7، بالطريق الأول.
 - 3- وفي بعض النسخ والبحار : لك.
 - 4- عنه البحار 64: 131 ح 18 و 83: 326 ح 26.
 - 5- عنه البحار 64: 150 ح 2 والوسائل 11 : 513 ح 10. ورواه في فروع الكافي 6: . 3 544 مسنداً ومختصراً.

[2689] 162 - عنه ، عن أبيه، عن نصر (1) بن مزاحم، قال: حدثني حميد الآبي (2)، عن أم راشد مولاة أم هاني، أن أمير المؤمنين عليه السلام دخل على أم هاني، فقالت أم هاني (3): قدّمي لأبي الحسن طعاماً، فقدمت ما كان في البيت، فقال: ما لي لا أرى عندكم البركة؟ فقالت أم هاني: أو ليس هذا، بركة؟ فقال: لست أعني هذا، إنما أعني الشاة، فقالت: فما لنا من شاة، فأكل واستسقى (4).

[2690] 163 - عنه ، عن محمد بن علي، عن عبيس بن هشام، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا اتخذ أهل البيت شاة، أتاهاهم الله برزقها، وزاد في أرزاقهم، وارتحل عنهم الفقر مرحلة، فإن اتخذوا شاتين، أتاهاهم الله بأرزاقهما، وزاد في أرزاقهم وارتحل عنهم الفقر مرحلتين، فإن اتخذوا ثلاثاً، أتاهاهم الله بأرزاقها، وزاد في أرزاقهم، وارتحل عنه الفقر رأساً (5).

[2691] 164 - عنه ، عن أبيه، عن سليمان الجعفري، رفعه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إمسحوا رغام الغنم، وصلوا في مراقها، فإنّها دابة من دواب الجنّة. قال: والرغام ما يخرج من أنوفها (6).

[2692] 165 - عنه ، عن أبيه، عن سليمان الجعفري، رفعه إلى أبي

ص: 485

-
- 1- كذا في البحار، وفي سائر النسخ: عن أبي نصر.
 - 2- في ص وض وس وج: اللّالي، وفي ح: الأمي، وفي ح وأ: السلامي.
 - 3- أي: قالت أم هاني لمولاتها أم راشد.
 - 4- عنه البحار 64: 131 ح. 19 والوسائل 11: 513 ح 11.
 - 5- عنه البحار 64: 132 ح. 20. ورواه في فروع الكافي 6: 05544
 - 6- عنه البحار 64: 150 ح 3 و 83: 326 ح 27 والوسائل 11: 513 ح 12 و 83:

عبد الله الحسين عليه السلام : قال ما من أهل بيت يروح عليهم ثلاثون شاة، إلا تنزل(1) الملائكة تحرسهم حتى يصبحوا(2).

[2993] 166 - عنه ، عن بعض أصحابنا، عن الفضل بن المبارك، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : من كانت في بيته شاة عيدية(3)، ارتحل الفقر عنه منقلة، ومن كانت في بيته كانت في بيته اثنتان، إرتحل عنه الفقر منقلتين، ومن كانت في بيته ثلاث ، نفى الله عنهم الفقر(4) .

[2694] 167 - عنه ، عن بكر بن صالح، عن الجعفري، قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : لا تصفّر بغنمك ذاهبة، وانعق بها راجعة(5).

[2995] 168 - عنه ، عن الوشاء، عن إسحاق بن جعفر، قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا بني اتخذ الغنم، ولا تتخذ الإبل(6).
[2696] 169 - عنه ، عن النهيكي، ويعقوب بن يزيد، عن العبدى، عن أبي وكيع، عن أبي إسحاق، عن علي عليه السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عليكم بالغنم والحرث، فإنهما يغدوان بخير، ويروحان بخير(7).

[2997] 170 - عنه ، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أمير

ص: 486

-
- 1- في أكثر النسخ: نزل، وفي ح حضر.
 - 2- عنه البحار 64: 132 ح 21 ورواه في فروع الكافي 6 545 ح 9، مع اختلاف يسير.
 - 3- العيد بالكسر شجر جبلى وفحل، معروف منه النجائب العيدية، نسبته إلى العيدى بن الندعي، أو الى عاد بن عاد أو إلى بني عيد بن العود. القاموس.
 - 4- عنه البحار 64 132 ح 22. والوسائل 11: 513 - 514 ح 13.
 - 5- عنه البحار 64 151 ح 6. والوسائل 11: 507 ح 5.
 - 6- عنه البحار 64: 130 ح 12. ورواه في فروع الكافي 6 544 ح 12.
 - 7- عنه البحار 64: 133 ح 23 والوسائل 11: 539 ح 3.

المؤمنين عليه السلام : من كانت في منزله شاة، قدست عليه الملائكة في كل يوم مرة، ومن كانت عند اثنتان (1)، قدست عليه الملائكة في كل يوم مرتين، وكذلك في الثلاثة، ويقول الله : بورك فيكم (2).

[2698] 171 - عنه ، عن محمد بن علي، عن عيسى بن هشام، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال إذا اتخذ أهل البيت الشاة، قدستهم الملائكة كل يوم تقديسة، قلت ، كيف، يقولون؟ قال : يقولون : قدستم قدستم.

قال : وفي حديث آخر، قال : إذا اتخذ أهل البيت ثلاث شياة (3).

[2999] 172 - عنه ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن سنان، عن محمد بن عجلان، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ما من أهل بيت يكون عندهم شاة لبون ، إلا قدسوا كل يوم مرتين، قلت : وكيف يقال لهم؟ قال : يقال لهم : بوركتم بوركتم (4).

[2700] 173 - عنه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أم سلمة، فقال لها : ما لي لا أرى في بيتك البركة؟ قالت : يا رسول الله والحمد لله إن البركة لفي بيتي، فقال: إن الله أنزل ثلاث بركات : الماء، والنار، والشاة (5).

[2701] 174 - عنه، عن محمد بن علي، عن يونس بن يعقوب، عن أبي

ص: 487

1- في أكثر النسخ، ومن كانت اثنتين، وفي بعضها : ومن كانت في منزله - بيته - اثنتان.

2- عنه البحار 64: 133 ح 24. والوسائل 11 514 ح 4

3- عنه البحار 64: 130 ح 14 و 15. وتقدم الحديث بعينه سنداً ومتمناً برقم : 2684 / 157.

4- عنه البحار 64: 133 ح 25 ورواه في فروع الكافي 6: 544 5 25.

5- عنه البحار 64: 134 ح 26 . ورواه في فروع الكافي 6: 545 ح 8.

عبد الله عليه السلام، قال سألته عن سمة الغنم في وجوهها، فقال: سمها في آذانها (1).

[2702] 175 - عنه، عن ابن محبوب، عن ابن سنان، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سمة المواشي؟ فقال: لا بأس بها إلا في الوجه (2).

[2703] 176 - عنه، أبيه، حماد، عن ابن أبي عمير، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لا بأس بها إلا ما كان في الوجه (3).

[2704] 177 - عنه عن أبيه، عن فضالة، عن أبان، عن إسحاق بن عمار، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وسم المواشي؟ فقال: توسم في غير وجوهها (4).

[2700] 178 - عنه، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمير، عن حماد، عن الحلبي، قال: سألته عن الثنية تنقص (5) وتسقط، يصلح أن يجعل مكانها سن شاة؟ فقال: إن شاء فليصنع مكانها سناً، بعد أن تكون ذكّية (6).

تم كتاب المرافق من المحاسن بمنّ الله وتوفيقه، وصلى الله على محمد وآله، وسلم تسليمًا.

ص: 488

1- عنه البحار 64: 227 ح 20. ورواه في فروع الكافي 6 545 ح 1.

2- عنه البحار 64 227 ح 21 ورواه في فروع الكافي 6 545، 2، وفيه: الوجوه مكان الوجه.

3- عنه البحار 64: 227 - 228 ح

4- عنه البحار 64 228 ح 23. وفي بعض النسخ: غير وجهها.

5- في بعض النسخ: تنقص.

6- عنه البحار 66: 50 ح 7، و 83: 233 ح 29

تم تحقيق الكتاب وتصحيحه والتعليق عليه في اليوم الخامس عشر من شهر رجب المكرّم، سنة (1413) هـ. ق على يد العبد السيد مهدي الرجائي عفي عنه، في بلدة قم المقدّسة حرم أهل البيت وعش آل محمد عليهم السلام .

وجاء في آخر نسخة «ط»: صورة ما في آخر نسخة المحدث النوري رحمه الله : قد تمّ تسويد هذه الأوراق على يد أحقر العباد، أقلهم عملاً وأكثرهم زللاً، محمد حسن بن شيخ جواد آغائي، والحمد لله ربّ العالمين، سنة (1279) وليمعلم الناظر بأنّ النسخة المستكتب عليها كثيرة الغلط، لكنّي خشيت أن أغيّر وأبدل، فينسب الغلط إليّ، ومن شك فليلا حظها.

كتب المحدث النوري رحمه الله هنا بخطه ما نصه : لكنّي صححتها بحمد الله وتوفيقه من أوّل الكتاب الى أواسط كتاب المآكل على نسختين صحيحتين، ثم افتقدتهما، ووجدت نسخة أخرى لا تخلو من سقم، فقبولتها، حيث أن الميسور لا يسقط بالمعسور.

وقال أيضاً : بلغ المقابلة حسب الوسع والطاقة، بعد استكتابها على نسخة سقيمة في ليلة الخميس، لسبع بقين من ربيع الثاني، من سنة ثمانين ومائتين بعد الألف من الهجرة، وكتب المذنب المسيء حسين بن محمد تقيت الطبرسي في بلد الكاظمين وجوار الجوادين عليهما السلام. انتهى.

وفي آخر نسخة « أ » : قد تشرّفت بكتابة هذه النسخة وأنا الأقل ابن الشيخ محمد مهدي شيخ أبو تراب، سنة (1120) هـ. ق. وعليها علامة المقابلة.

وفي آخر نسخة «ب» : وقد وقع الفراغ من تسويد هذا الكتاب في

اليوم التاسع والعشرين من شهر شعبان، وكان شروعي في كتابته سادس شهر مذكور سنة مائة وثلاثين بعد الألف من الهجرة النبوية، وأنا العاصي المذنب عبد الصانع العلوي السبزواري.

وفي آخر «ج»: وقد فرغ الفراغ من تسويد هذا الكتاب، في يوم الجمعة أربع وعشرين من شهر ربيع الثاني، الثاني، سنة سبعين بعد الألف من الهجرة النبوية صلى الله عليه وآله على يد أقل الخليفة، بل اللاشيء في الحقيقة ابن حاجي محمد بن حاجي ميرزا علي مؤمن الأبهري الاصفهاني. وعلى النسخة تملك العلامة محمد باقر المجلسي قدس سره بخطه الشريف.

وفي آخر «د»: وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك على يد العبد الذليل الحقير، المعروف بالذنب والتقصير، الراجي عفورحمة ربه الغني، الفقير ناصر الدين بن علي بن الشيخ تقي الدين عاملهم الله بلطفه وكرمه، وذلك في أوائل شهر ربيع الآخر من شهور سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة في مشهد أبي الحسن الرضا عليه السلام، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

وفي آخر «ش»: تمت هذه النسخة الشريفة ... في سابع عشر شهر ربيع الثاني سنة تسعون بعد الألف، على يد أقل العباد ابن محمد صادق محمد كاظم غفر الله له ولوالديه الى يوم الحساب. وفي آخر «س»: وقع الفراغ يوم الجمعة أربع وعشرين من شهر

رمضان المبارك في مكة المعظمة زادها الله شرفاً.

وفي آخر «ص»: قد وقع الفراغ من تنميته يوم الأربعاء التاسع عشر من شهر صفر ختم بالخير والظفر، سنة سبع وسبعين بعد الألف من الهجرة النبوية المصطفوية صلى الله عليه وآله وسلم، أحوج عباد الله

ابن عبد الله محمد جعفر خرّم آبادي ساكن مسجد كبير عباسي عفى الله عنهما.

وفي آخر «ض»: تمّ كتاب المرافق ... في ثمان ليلة خلون من رجب المكرّم، من سنين ألف وثلاثمائة وسنّ وأربعون من الهجرة النبوية عليه آلاف التحية، بيد الأحقر تراب أقدام العلماء، محمد حسين بن ملا زين العابدين الأرومية اي الأصل غروي المسكن، على الله عن جرائمهما يوم الجزاء بمحمّد وآله البررة azكياء الاصفياء. ولقد قبل النسخة الشريفة من أولها الى آخرها بنسخة صحيحة قديمة كانت تاريخها ما هذا لفظه: قد وقع الفراغ من تنميقة يوم الاربعاء التاسع عشر من شهر صفر ختم بالخير والظفر، سنة سبع وسبعين بعد الألف الهجرة النبوية المصطفوية صلّى الله عليه وآله وسلّم أحوج عباد الله ابن عبد الله محمد جعفر خرّم آبادي ساكن مسجد كبير عباسي [وهي نسخة «ص» المتقدمة] وأيضاً قبل بنسخة قديمة أخرى كانت تاريخها ما هذا لفظه: تمّ كتاب المرافق من المحاسن بمنّ الله وعونه، وصلّى الله على محمد وآله، قد وقع الفراغ من تسويده وقت العصر يوم الثلاثاء شهر جمادي الثاني ثمان وثمانين بعد الألف من الهجرة النبوية المحمدية عليه الصلاة والسلام.

وفي آخر «ز»: وافق الفراغ من نسخه قريب الظهر من يوم الاثنين ثامن شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين بعد ألف من الهجرة الطاهرة على مشرفها وآله أفضل الصلاة والسلام، وكتب بيده الفانية محمد كاظم الجنابدي تجاوز الله عن زلاته، والحمد لله أولاً وآخراً.

وفي آخر «ح»: تمّ هذا الكتاب المسمى بمحاسن البرقي ... وكان مسكني ومنامي في بيت السيادة والنجابة أدام الله في طول عمره، سيد

محمد هاشم من ذرّية آل الرسول سلام الله عليهم، وأنا أقل العباد الفقير الجاني محمد قاسم بن أحمد الطبرستاني في بلدة من بلاد
الطبرستان المشهور بالبار فروش، بتاريخ يوم الاثنين قبل الزوال خمس عشر من شهر ربيع الثاني سنة خمس وستين بعد الألف النبوية
صلوات الله عليهم اجمعين.

ص: 492

كتاب العلل ... 3

علة اختلاف الأصحاب في المسح على الخفين ... 5

علة الاختتان بالحديد ... 7

دية الازدحام ... 10

أحكام القذف ... 11

كيفية الصلاة على الميت العريان ... 13

علل بعض الأحكام ... 14

بعض أحكام الدية ... 16

ما لو هرب المحصن من الحفرة حين الحدّ ... 18

أحكام الحيض ... 19

حديث المرأة التي سألت أمير المؤمنين عليه السلام عن تطهيرها عن الزنا بالحد ... 21

حكم من وقع على أمته محرمة ... 25

بعض أحكام السفر ... 27

ص: 494

علة وجوب غسل الجمعة ... 28

جريان ثلاث سنن في موت ابراهيم ابن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ... 29

كيفية ولادة الامام الكاظم عليه السلام ... 30

حكم من فاتته من النوافل لا يدري كم هو من كثرته ... 33

علة وضع النوافل والتطوع ... 33

عدد الصلاة على الميت ... 35

علة وضع القسامة ... 38

احكام القصاص في الرجل واليد ... 41

علة وضع الصلوات الخمس ... 42

علة صيرورة الصلاة ركعة وسجدين ... 45

أحكام الجماعة ... 47

علة عدم قصر صلاة المغرب في السفر ... 50

علة سقوط الجزية عن نساء اليهود والنصارى ... 51

معنى لفظة «الحجّ الاكبر» ... 52

علة عدم قبول صلاة شارب الخمر ... 53

علة تسمية المؤمن مؤمناً ... 54

علة ارث المرأة سهم واحد وللرجل سهمان ... 54

علة جعل الشهود الاربع في الزنا ... 55

علة جعل استلام الحجر ... 55

علة الخلود في الجنة والنار ... 56

منقبة لعلى عليه السلام ... 59

علة تشبيه المولود بالاب وعلة الذكر والنسيان ... 59

علة صيرورة مهوّر النساء أربعة آلاف ... 61

ص: 495

- علة تسمية سدره المنتهى ... 61
- علة حرمة الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير ... 62
- علة حرمة أكل لحم الفيل ... 63
- علة تسمية عرفات ... 64
- علة تسمية مروة والأبطح والتروية ... 65
- علة تسمية البيت العتيق وبكة ومسجد الفضيل ... 66
- علة تقبيل الحجر ... 67
- علة السعي بين الصفا والمروة ... 68
- علة عدم جواز اختصاب الجنب ... 69
- أدنى ما يجزي في الهدى من أسنان الغنم ... 70
- علة تسمية الخيف ... 71
- علة تسمية طائف ... 71
- كتاب السفر ... 73
- باب فضل السفر ... 79
- باب الأيام التي يستحب فيها السفر والحوائج ... 80
- باب الأوقات ... 81
- باب الأوقات المحبوب فيها السفر ... 81
- باب الأيام التي يكره فيها السفر ... 82
- باب الأوقات التي يكره فيها السفر ... 83
- باب ما يتشأم به المسافر ... 84
- باب إفتتاح السفر بالصدقة ... 85

باب القول عند الخروج في السفر والدعاء له ... 87

باب القول عند الركوب ... 91

ص: 496

باب ذكر الله في المسير ... 94

باب التشيع ... 94

باب توديع المسافرين والدعاء له ... 95

باب كراهة الوحدة في السفر ... 98

باب الإصحاح ... 100

باب حسن الصحابة ... 102

باب حق الصاحب في السفر ... 103

باب الحداء ... 103

باب حفظ النفقة في السفر ... 104

باب التخارج ... 104

باب الزاد ... 106

باب ما يحمل المسافر معه من السلاح والآلات ... 107

باب الدفع عن نفسك ... 107

باب الرفق بالدابة وتعهدها ... 107

باب معونة المسافر ... 109

باب إرشاد الضال عن الطريق ... 110

باب إرتياد المنازل ... 112

باب الأمكنة التي لا تنزل فيها ... 112

باب الأمكنة التي لا تصلى فيها ... 113

باب التحرز ... 115

باب موت الغريب ... 119

باب جمل من التقصير ... 120

باب الضرورات ... 121

ص: 497

باب النوادر ... 123

باب دخول بلدة أو قرية ... 123

باب آداب المسافرين ... 125

باب تهنئة القادم ... 127

باب المشى ... 127

باب النوادر ... 129

كتاب المآكل ... 133

باب الإطعام ... 141

باب الإطعام في شهر رمضان ... 158

باب شهوة الطعام ... 159

باب اجتماع الأيدي على الطعام ... 161

باب الإنفراد بالطعام ... 161

باب لا سرف في الطعام ... 162

باب الألوان ... 165

باب الثريد ... 166

باب الهريسه ... 168

باب المثلثة والاحساء ... 170

باب اللحم البارد ... 172

باب الطعام السخن ... 172

باب الطعام الحارّ ... 173

باب الحلواء ... 175

باب التواضع ... 177

باب الإحتشاد ... 179

ص: 498

باب إجابة الدعوة ... 179

باب ... 181

باب جودة الأكل في منزل أخيك ... 182

باب أنس الرجل في منزل أخيه ... 185

باب أكل الرجل في بيت أخيه بغير إذنه ... 187

باب العرض على أخيك ... 189

باب الدعاء إلى الطعام ... 190

باب الإطعام في الخرس ... 192

باب الإطعام في المآتم ... 192

باب الغداء والعشاء ... 195

باب حضور الطعام في وقت الصلاة ... 199

باب حق المائدة ... 199

باب مناولة الخادم ... 199

باب الوضوء قبل الطعام وبعده ... 200

باب ما لا يجب فيه الوضوء ... 204

باب نواذر في الوضوء ... 205

باب التمندل لوضوء الصلاة والطعام ... 206

باب التسمية ... 208

باب القول في الطعام وبعده ... 209

باب الدعاء لصاحب الطعام ... 221

باب الاقتصاد في الأكل ومقداره ... 221

باب التواضع في المأكل والمشرب والإجتزاء بما حضر ... 222

باب تقصي ما يؤكل ... 224

ص: 499

باب كيف الأكل ... 224

باب القرآن ... 225

باب لعق الأصابع ... 226

باب أكل ما يسقط من الفتات ... 227

باب النهي عن كثرة الطعام وكثرة الأكل ... 230

باب التجشؤ ... 233

باب الأدب في الطعام ... 234

باب ... 235

باب نوادر في الطعام ... 236

باب مؤاكلة أهل الذمة وأنيتهم وأكل طعامهم ... 240

باب الأكل والشرب بالشمال ... 243

باب الأكل متكئاً ... 244

باب الأكل ماشياً ... 247

باب الأدب في الطعام ... 248

باب اللحم ... 248

باب ... 254

باب الكباب ... 260

باب الشواء ... 261

باب الرؤوس ... 261

باب ... 261

باب نهك العظم ... 264

باب اللحوم المحرّمة ... 265

باب لحوم الطباء واليحمير ... 265

ص: 500

باب لحوم الخيل والبغال والحمير الأهلية ... 266

باب لحوم الإبل ... 266

باب لحوم الحمام والدجاج ... 267

باب الحيتان والسمك ... 268

باب الجراد ... 273

باب البيض ... 275

باب الخل والزيت ... 277

باب الزيتون ... 280

باب الخل ... 282

باب السويق ... 286

باب الألبان ... 291

باب ألبان اللقاح ... 293

باب ألبان البقر ... 294

باب ألبان الاثن ... 294

باب الجبن ... 295

باب الجوز ... 297

باب الجبن والجوز معاً ... 298

باب السمن ... 298

باب العسل ... 299

باب السكر ... 302

أبواب الحبوب ... 303

باب الأرز ... 306

باب العدس ... 307

ص: 501

- باب الباقلاء ... 308
- باب البقول ... 309
- باب الهندباء ... 310
- باب الكراث ... 315
- باب الباذروج ... 319
- باب الخس ... 321
- باب الكرفس ... 321
- باب السداب ... 322
- باب الحزاء ... 323
- باب الصعتر ... 323
- باب الفرفخ ... 323
- باب الجرجير ... 324
- باب الكرنب ... 325
- باب السلق ... 326
- باب القرع ... 327
- باب البصل ... 329
- باب البصل والثوم ... 330
- باب الثوم ... 331
- باب الجزر ... 332
- باب الفجل ... 322
- باب الشلجم ... 323

باب الباذنجان ... 334

باب الكمأة ... 335

ص: 502

باب الفواكه ... 336

باب التمر ... 337

باب الرمان ... 351

باب العنب ... 360

باب الزبيب ... 363

باب السفرجل ... 368

باب التفاح ... 368

باب الكمثرى ... 371

باب التين ... 371

باب الموز ... 372

باب الأترج ... 372

باب ... 374

باب البطيخ ... 374

باب القناء ... 376

باب الخلال والسواك ... 376

باب الخلال ... 385

باب ما يكره التخلل به ... 385

باب الأشنان ... 386

باب أكل الطين ... 387

كتاب الماء ... 391

باب فضل الماء ... 395

باب فضل ماء زمزم ... 399

باب فضل ماء الميزاب ... 401

ص: 503

باب ماء السماء ... 401

باب ماء الفرات ... 402

باب شرب الماء ... 402

باب ... 403

باب القول عند شرب الماء ... 406

باب المياه المنهي عن شربها ... 407

باب الشرب قائما ... 408

باب آنية الذهب والفضة ... 410

باب ... 413

باب آنية أهل الكتاب والمجوس ... 413

باب طعام أهل الذمة ... 413

باب ... 414

باب موائد الخمر ... 414

باب فضل الخبز وما يجب من إكرامه ... 415

باب قطع الخبز ... 420

باب الملح ... 421

باب الصعتر ... 426

كتاب المنافع ... 427

باب الاستخارة ... 431

باب القول عند الاستخارة ... 433

باب الاستشارة ... 435

باب القرعة ... 439

باب كتمان الوجع ... 440

ص: 504

باب قبول النصح ... 440

كتاب المرافق ... 441

باب البنيان ... 445

باب ... 448

باب سعة المنزل ... 449

باب اتخاذ المسجد في الدار ... 451

باب تزويق البيوت والتصاوير ... 452

باب تحجير السطوح ... 460

باب النزهة ... 461

باب النوادر ... 462

باب تنظيف البيوت والأفنية ... 463

باب اتخاذ العبيد والاماء ... 464

باب تأديب المماليك ... 465

باب رباط الدابة والركوب ... 465

باب آلات الدواب ... 471

باب فضل الخيل وارتباطها ... 472

باب الابل ... 478

باب الغنم ... 483

خاتمة الكتاب ... 490

ص: 505

* لفت نظر *

بما أن حجم الكتاب لا يسمح بجعل الفهارس في آخره، سنحاول أن نصدر - ان شاء الله - في المستقبل في مجلد واحد مستقل جميع الفهارس العامة للمجلدين ، من: الآيات، والأحاديث، والأعلام، والبلدان وغيرها، والله من وراء القصد .

المحقق

ص: 506

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلات:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصحان
الغمامي



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايضاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

